البنك الأهلي المصري
استمرار البقاء على القمة
لا يأتى صدفة

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ - أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء

فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٤٠ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
مواكبة التطورات العالمية
فى الصناعة المصرفية

الثلاثاء: ٥ من شعبان ١٤١٩ هـ - ٢٤ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٨ - ١٥ هاتور ١٧١٥

السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٩٥ | 24 Nov. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

سداد مستحقات ٨٤ ألف مودع بالريان قبل نهاية مارس المقبل وبحث تعويض ٣١ ألفا

فى اجتماع المجموعة الاقتصادية برئاسة الجنزورى:

بنك الاستثمار يسهم فى تحسين أوضاع شركة الشريف

سداد مليارى جنيه من إجمالى إيداعات ٣٨ شركة لتوظيف الأموال

الحكومة تؤكد عزمها حل مشكلات المواطنين محدودى الدخل

فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اتخذت المجموعة الوزارية الاقتصادية عدة قرارات مهمة من شأنها إنهاء معاناة المودعين فى شركتى الريان، والشريف لتوظيف الأموال. فقد تقرر سداد مستحقات ٨٤ الف مودع بالريان قبل نهاية مارس المقبل، وإجراء دراسة مستفيضة لتعويض ٣١ الف مودع آخرين، كما تقرر أن يقوم بنك الاستثمار القومى بالمشاركة فى توفير السيولة النقدية لبعض الشركات التابعة لشركة الشريف بهدف تشغيلها وتحسين أوضاعها، بما يمكنها من حل مشكلات المودعين فيها.

وقد اكد رئيس مجلس الوزراء - فى بداية الاجتماع الذى خصصته المجموعة الاقتصادية لبحث موقف شركات توظيف الأموال وعددها ٦٠ شركة - أن الحكومة مهتمة بحل مشكلات المواطنين، وتقديم الحلول المناسبة وفق الإمكانات المتاحة، وإدارة المشكلات بصورة متأنية ودقيقة، خاصة تلك التى تؤرق مئات الآلاف من الأسر المصرية من محدودى الدخل. وأشار إلى أن اقتحام هذه المشكلات يأتى فى إطار تكليفات الرئيس حسنى مبارك للعمل بجدية على حل مشكلات الجماهير.

وفيما يتعلق بشركة الريان قررت المجموعة الاقتصادية ما يلى:

■ سداد حقوق المودعين خمسة آلاف جنيه فأقل بالكامل، ويبلغ عددهم ٦١ الف مودع يمثلون ٥٣٪ من إجمالى عدد المودعين فى الشركة، وذلك اعتبارا من امس وحتى منتصف يناير المقبل.

■ السداد بالكامل للمودعين عشرة آلاف جنيه فأقل قبل نهاية مارس ١٩٩٩، ويبلغ عددهم ٢٣ الف مودع يمثلون ١٩٪ من إجمالى عدد المودعين. وهو ما يعنى انه حتى نهاية مارس ١٩٩٩ سيتم السداد بالكامل لـ ٨٤ الف مودع بنسبة ٧٥٪ من إجمالى عدد المودعين بالريان.

وبالنسبة لباقى المودعين فى الشركة، والبالغ عددهم ٣١ الف مودع تجرى حاليا دراسة مستفيضة لتعويضهم مستقبلا.

وقد اوضح تقرير مكتب النائب العام فى شأن شركة الريان أن جملة إيداعات المودعين فيها تبلغ مليارا و٥٥٠ مليون جنيه، تم تسديد ٥١٦ مليون جنيه منها فقط أى بنسبة سداد وصلت إلى ٣٣.٣٪.

ومن المقرر أن تنظر النيابة العامة فى وقف صرف نسبة الـ ٢٠٪ لمودعى الريان لحين الانتهاء من إعداد الكشوف الخاصة بالأسماء الواردة فى كل شريحة من الشرائح السابقة.

وصرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن المجموعة الوزارية الاقتصادية، بما قررته فى شأن شركة الشريف، سيتم الاستفادة من إنتاجها بالكامل، وحل مشكلتها مع المودعين نهائيا، مشيرا إلى أن تقرير مكتب النائب العام عن شركة الشريف يؤكد أن الشركة لا تمثل مشكلة لأن أصولها تغطى تقريبا حجم الإيداعات، حيث بلغ إجمالى مستحقات المودعين فيها مليارا و٦٣ مليون جنيه، تم سداد ٧٥٤ مليون جنيه منها، والباقى هو ٣٠٩ ملايين جنيه تغطيها أصول الشركة. وقال وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة إن عدد شركات توظيف الأموال - التى اختص بها مكتب المدعى الاشتراكى - ٣٨ شركة أوضح تقريرها أن إجمالى المودعين فيها ٣٤٢ ألف مودع، وتصل جملة إيداعاتهم إلى ثلاثة مليارات و٥٩٧ مليون جنيه، سدد منها نحو مليار و٩٩٥ مليون جنيه، حيث تم سداد مستحقات المودعين فى ١٥ شركة بالكامل، وسداد معظم مستحقات المودعين فى ١٧ شركة أخرى ويجرى حاليا رد مستحقات المودعين فى ست شركات عدد المودعين فيها نحو ١٠٣ الاف مودع.

وبالنسبة لتقرير مكتب النائب العام فى شأن ما يختص به من شركات، وعددها ٢٢ شركة، فقد اتضح أنه تم السداد للمودعين بالكامل فى ثلاث شركات، ويجرى رد حقوق المودعين فى ١٢ شركة أخرى وعددهم ٣٣ الف مودع، بالإضافة إلى سبع شركات هرب أصحابها إلى الخارج، وتمثل جملة الإيداعات فيها ٦٧ مليون جنيه.

[صورة الاجتماع ص ١٤]

عبيد: انخفاض أعداد الشركات الخاسرة إلى ١٥ العام المقبل

لا إرغام لأى عامل على الاستقالة بسبب الخصخصة

أكد الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام أن عدد الشركات الخاسرة انخفض من ١٣٦ شركة إلى ٦٠ شركة حاليا، وأنها ستكون ١٥ شركة فقط فى العام المقبل. جاء ذلك خلال لقاء الوزير مع أساتذة وطلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فى جامعة القاهرة، حيث أشار إلى أنه يتابع بنفسه مع وزير القوى العاملة أى مشكلة تواجه العمال، وأنهما يتصديان لأى ممارسة تمس مصالح العمال يقوم بها أصحاب الأعمال، مؤكدا أنه لا يرغم أى عامل على الاستقالة، أو ترك العمل بسبب سياسات الخصخصة، مشيرا إلى أنه فى الحالات التى يزيد حجم العمالة فيها على العدد المطلوب، يتم ترغيب العمال الزائدين فى ترك العمل مع عدم المساس بكل الحقوق الممنوحة لهم.

وقال الدكتور عبيد إنه تم تخصيص ١٠٪ من أسهم الشركات المبيعة للعمال، وبيعت بنسبة أقل من السوق بـ ٢٠٪، وبلغت قيمتها ٧٥٠ مليون جنيه، وبذلك زادت قيمة الممتلكات الخاصة للعمال، كما تم تمليك ١١ شركة من المشروعات الصغيرة فى مجال استصلاح الأراضى للعمال بالكامل، وأربع شركات لنقل البضائع، وأربع أخرى للمضارب، وسيتم تمليك سبع شركات ملاحية لهم.

رئيس أساقفة أثينا واليونان يشيد بالحرية الدينية فى مصر

أشاد الأسقف خريستوذولوس رئيس أساقفة عموم أثينا واليونان بالجهود التى يبذلها الرئيس حسنى مبارك من أجل إقرار السلام فى منطقة الشرق الأوسط ومكافحة الإرهاب. وقال إن الديانتين الإسلامية والمسيحية فى مصر تعيشان فى وئام وتسامح. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

سفراء الاتحاد الأوروبى فى القاهرة يزورون جنوب الوادى بعد غد

يبدأ وفد من سفراء الاتحاد الأوروبى فى القاهرة، برئاسة السفير كريستيان فالكويسكي سفير الاتحاد الأوروبى، بعد غد جولة تستمر أربعة أيام فى عدد من محافظات جنوب الوادى. يضم الوفد سفراء دول الاتحاد الأوروبى، بالإضافة إلى سفراء السودان، وإريتريا، وإثيوبيا، وعدد من المراسلين الأجانب.

النائب العام يصدر قرارا بمنع رسام بتليفزيون إسرائيل من السفر

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام امس بمنع إسرائيلى يعمل رساما بتليفزيون إسرائيل من مغادرة البلاد لقيامه بجلب مخدرات إلى داخل مصر وصدور حكم ضده عام ١٩٩٥ بالأشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ عاما وتغريمه مائة الف جنيه. إلا أن المتهم طعن على الحكم أمام محكمة النقض التى قبلت نقض الحكم وقررت إحالته للمحاكمة من جديد أمام دائرة جديدة التى قررت فى أول جلسة إخلاء سبيل للمتهم بضمان مالى ٢٠٠٠ جنيه وتأجيل نظر القضية إلى شهر يناير القادم.

مباحثات مبارك وموجابى تتناول القضايا الإفريقية والدولية

الزعيمان يناقشان وسائل تعزيز التعاون بين مصر وزيمبابوى

مباحثات الرئيس مبارك والرئيس موجابى تستهدف دعم العلاقات بين البلدين

بدأت مساء أمس المباحثات بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس روبرت موجابى رئيس زيمبابوى الذى وصل إلى القاهرة بعد الظهر فى زيارة لمصر تستغرق يومين، ويستكمل الرئيسان مباحثاتهما صباح اليوم. وتتناول المباحثات بين الرئيسين القضايا الإفريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك، خصوصا عملية السلام فى الشرق الأوسط والوضع فى جمهورية الكونجو الديمقراطية ومنطقة القرن الإفريقى، بالإضافة إلى وسائل تعزيز علاقات التعاون المشترك بين البلدين فى المجالات المختلفة.

وكان الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته فى استقبال الرئيس موجابى والسيدة قرينته لدى وصولهما إلى مطار القاهرة الدولى بعد ظهر أمس. وأقام الرئيس مبارك والسيدة قرينته مأدبة عشاء تكريما للضيف الكبير والسيدة قرينته، وحضر المأدبة أعضاء وفدى البلدين فى المباحثات.

وقد جرت مراسم الاستقبال الرسمية للرئيس موجابى بمقر رئاسة الجمهورية عقب وصوله، وصافح الرئيس موجابى كبار مستقبليه: الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى.

وترافق الرئيس موجابى - خلال زيارته لمصر - بعثة شرف رسمية برئاسة الدكتور محمد زكى أبوعامر وزير الدولة للتنمية الإدارية.

فى ختام أعمال اللجنة المشتركة بالكويت

مصر والكويت توقعان ٦ اتفاقيات للتعاون الثنائى

تطابق وجهات النظر فى قضيتى السلام والعراق

الكويت - من إبراهيم البهى: استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى سلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك تتعلق بسبل دعم العلاقات الثنائية، وآخر التطورات فى المنطقة. وقال وزير الخارجية إنه تحدث، خلال اللقاء، عن مسار العلاقات الثنائية، والوضع الاقتصادى فى مصر، وحرصها على إيجاد المصالح المشتركة بين المجتمعات العربية باعتباره اللبنة التى يمكن أن يتأسس عليها مستقبل أفضل للعالم العربى.

وكان السيد عمرو موسى قد رأس الجانب المصرى فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الكويتية، والتى اختتمت أعمالها أمس بالكويت، حيث تم التوقيع على ست اتفاقيات فى مجالات: السياحة، والأيدى العاملة، والاقتصاد، والاستثمار، والثقافة، والإسكان، وجودة المقاييس.

وقد أشاد الشيخ صباح الأحمد بمواقف مصر والرئيس مبارك لنصرة الحق العربى، وأكد اعتزاز الكويت بموقف مصر المشرف فى حرب الخليج الثانية، وما قدمته من دعم الكويت وشعبها، وأكد أن أعمال اللجنة فى أول اجتماعاتها ستسهم، إلى حد كبير، فى تعزيز أوجه التعاون الثنائى بين مصر والكويت. كما أشاد السيد عمرو موسى بنشاط اللجنة، مؤكدا أن انعقادها جزء من شبكة علاقات تقيمها مصر لتحقيق التعاون الاقتصادى بين المجتمعات العربية.

وقد أكد البيان المشترك - الذى صدر فى ختام أعمال اللجنة - تطابق وجهات نظر البلدين فى قضايا السلام، والأزمة العراقية، حيث أشار إلى اتفاقهما على ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وضرورة انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. [تفاصيل أخرى ص ٨]

رسالتان لمبارك من قابوس وجابر الأحمد

يقدم السيد عمرو موسى وزير الخارجية تقريرا مفصلا إلى الرئيس حسنى مبارك حول نتائج زيارته لكل من سلطنة عمان والكويت. وصرح السيد عمرو موسى - عقب عودته أمس إلى القاهرة - بأنه يحمل رسالتين إلى الرئيس حسنى مبارك من السلطان قابوس سلطان عمان، وأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح ردا على رسالتى الرئيس إلى كل منهما.

.. ورسالة من مبارك للرئيس الجزائرى

بعث الرئيس حسنى مبارك برسالة إلى الرئيس الجزائرى الأمين زروال حول العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل دعمها فى كل المجالات، بالإضافة إلى التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية.

وقام بتسليم الرسالة الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة إلى السيد أحمد أويحيى رئيس الوزراء الجزائرى أمس. [تفاصيل أخرى ص ١٢]

الحكومة تؤكد فى مجلس الشعب

مبارك يتابع خطوات الإصلاح الاقتصادى أولا بأول

تدفق القروض يؤكد الثقة فى الاقتصاد المصرى

أكدت الحكومة - فى جلسة مجلس الشعب أمس - أن الرئيس حسنى مبارك يتابع خطوات الإصلاح الاقتصادى أولا بأول حرصا منه على المصالح القومية العليا، ومصالح المواطنين البسطاء. وقالت إن تدفق القروض والمنح الأجنبية على مصر يؤكد الثقة فى الاقتصاد المصرى ومستقبله.

وفى الجلسة وافق المجلس - برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - على اتفاقيتين مع بنك الاستثمار الأوروبى، والحكومة الإيطالية تقضيان بحصول مصر على قروض ميسرة لتنمية القطاع الخاص.

وقال السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فى الجلسة إن كل اتفاقية تجرى مراجعتها بدقة فى رئاسة الجمهورية، ومجلس الوزراء قبل عرضها على مجلس الشعب.

وقال السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط إن إعادة إقراض القروض، والمنح المخصصة للقطاع الخاص تتم عن طريق البنوك المصرية، وإن الحكومة تدرس طلبات المتقدمين للحصول على هذه القروض للتأكد من الجدية، واتساع قاعدة المستفيدين.

وقال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين إنه لا خوف من تدفق القروض والمنح على مصر لأن ذلك يؤكد الثقة فى الاقتصاد المصرى، وليس هناك أى أساس لأى إدعاء أن هذه القروض تعد نوعا من غسل الأموال.

رئيس مجلس الوزراء يستعرض تقريرا حول التخلص من نفايات القاهرة

يستعرض الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم التقرير الذى أعدته السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة حول أفضل الوسائل للتخلص من نفايات القاهرة، وتنظيف أسطح المنازل، وذلك خلال ترأسه اللجنة الفرعية لشئون البيئة.

من جهة أخرى صرح المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بأن الدكتور الجنزورى سيناقش غدا - خلال اجتماعه مع مجلس المحافظين - آليات تنفيذ قرارات مجلس الوزراء فى شأن موضوعى المرور، والبيئة. كما يستعرض تقريرا شاملا حول تطوير الإدارة المحلية، والإدارات الهندسية فى المحافظات.

الجنزورى يبحث المشاركة اليابانية فى المشروعات الاستثمارية بمصر

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أمس مع السيد هيد كوايزاوا رئيس جمعية الصداقة المصرية - اليابانية كيفية مشاركة اليابان فى المشروعات الاستثمارية فى مصر.

القذافى يشيد بدور مصر ومبارك فى خدمة القضايا العربية

طرابلس - أ ش أ: أشاد العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بدور مصر برئاسة الرئيس حسنى مبارك فى خدمة القضايا العربية والقومية العربية، مؤكدا أن الرئيس مبارك لم يدخر وسعا فى الاتصال بكل الأطراف المعنيه من أجل العمل على رفع الحصار المفروض على ليبيا.

وأكد العقيد القذافى - فى كلمة له اليوم خلال لقائه مع وفد الأحزاب والقوى السياسية المصرية الذى يزور ليبيا حاليا - أن قوة مصر هى قوة ودعم لكل العرب، وأنها دائما الزعيمة والرائدة للعمل العربى المشترك. [تفاصيل أخرى ص ٩]

العميد والسياسة
د. مصطفى الفقى [ص ٣٢]

بتلر يستبعد ضربة عسكرية عاجلة ضد العراق

تهديدات أمريكية - بريطانية لإرغام صدام على تسليم الوثائق

بغداد - واشنطن - وكالات الأنباء: قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن الدولى ليلة أمس لبحث الرد العراقى على طلب لجنة التفتيش تسلم وثائق عسكرية محددة، مارست الولايات المتحدة وبريطانيا ضغوطا على العراق للتعاون التام والفورى مع اللجنة، ولوحت الدولتان مجددا بالعمل العسكرى، فى حين استبعد ريتشارد بتلر، رئيس اللجنة، توجيه ضربة عسكرية عاجلة للعراق بسبب هذه الأزمة.

وطالب وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ديريك فاتشيت الرئيس العراقى صدام حسين باحترام تعهداته، وتسليم فريق «يونسكوم» الوثائق الذى يطالب بها، وإلا عرض نفسه لعواقب «يعرفها جيدا»، مؤكدا أن على الرئيس العراقى أن يذعن، وأن يمكن المفتشين الدوليين من مواصلة عملهم.

وفى الوقت نفسه صرح ديفيد ليفى، المتحدث باسم مجلس الأمن القومى الأمريكى بأن التعليقات العراقية الأخيرة بشأن أزمة الوثائق غير كافية، وأن على العراق أن يتعاون فورا مع اللجنة الدولية، وقال إنه إذا رأت واشنطن أن العراق لا ينوى الالتزام بتعهداته، وأن «يونسكوم» لا تستطيع أداء عملها، فإن الولايات المتحدة ستبقى مستعدة للقيام بالعمل العسكرى الذى علقه الرئيس بيل كلينتون فى الأسبوع الماضى.

وقد عاد إلى بغداد أمس براكاش شاه ممثل الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان، ورفض المبعوث الدولى الإدلاء بأى تفاصيل عن مهمته الجديدة المتعلقة بأزمة الوثائق الراهنة. [تفاصيل أخرى ص ٩]

نجيب محفوظ فى مقال لـ«دير شبيجل»:

الإسلام دين حضارة ولا علاقة له بالمتطرفين

وصف الأديب المصرى والعالمى الكبير نجيب محفوظ الجماعات المتطرفة التى تتستر تحت عباءة الإسلام بأنها «مافيا» لا هم لها سوى السلطة. وأكد - فى مقال له نشرته أمس مجلة «دير شبيجل» الألمانية، ضمن ملحق خاص عن الإسلام كقوة عالمية - أن الإسلام بعيد تماما عن ممارسات هذه الجماعات، وهو دين حضارة وتنوير. وقال إن مصر تتحرك الآن فى الاتجاه الصحيح على طريق الديمقراطية.

[التفاصيل ص ٧]

قرينة الرئيس تحنو على طفلة صغيرة فى الجلسة الافتتاحية للاجتماع

سوزان مبارك فى اجتماع أطراف مونتريال للبيئة:

تطوير نظم التعليم لتوعية الأطفال بالمشاركة فى الحفاظ على البيئة

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن بروتوكول حماية الأوزون يعد أول إطار ملموس يتم الاتفاق عليه على مستوى دولى لحماية طبقة الأوزون، وأن المجتمع الدولى أشاد - فى محافل عديدة - بنجاح البرنامج المصرى الذى يستهدف إيجاد بدائل للمواد المستنفدة لطبقة الأوزون.

وطالبت قرينة الرئيس بضرورة العمل على تطوير نظم التعليم من أجل توعية الأطفال بأهمية المشاركة فى الحفاظ على البيئة.

وقالت - فى افتتاح أعمال الاجتماع العاشر لأطراف بروتوكول مونتريال للبيئة، وحضره ثلاثة وزراء، وممثلو ١٢٠ دولة ومؤسسة، وجمعية أهلية، وصناعية، وإعلامية - إن برنامج البيئة المصرى استفاد كثيرا من أشكال التعاون المختلفة لحماية البيئة، وضمان عدم استخدام المواد الملوثة. [تفاصيل أخرى ص ١٣]

اليوم فى الرياضة

■ الأهلى شارك.
■ ضحية من.. الزمالك؟
■ ياعزيزى.. كلهم شركاء!
- مجلس.. ذبح فريقه!
- لاعبون.. بعضهم منفلت!
- «٢٢٠» مدربا فى ١٦ سنة..
- سؤال.. من هم الأخوة الأعداء فى الفريق؟

غدا أكثر اشراقا
د. ميلاد حنا [ص ١٠]

توبيخ كلينتون أقرب احتمالا من عزله!

واشنطن - وكالات الأنباء: صرح بوب ليفنجستون الرئيس الجديد لمجلس النواب الأمريكى بأن توبيخ الرئيس بيل كلينتون لتورطه فى فضيحة «مونيكا جيت» اختيار وارد بدلا من عزله.

وأعرب ليفنجستون الجمهورى - فى حديث لشبكة «إن بى سى» - عن أمله فى إغلاق ملف القضية بحلول نهاية العام الحالى، مؤكدا استعداده لمطالبة نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الحالى بعقد جلسة خاصة - قبل تسلم الكونجرس الجديد مهامه فى يناير المقبل - للبت فى التحقيق الذى تجريه اللجنة القضائية بالمجلس لمعرفة إذا ما كان يتعين إقالة كلينتون أم لا.

وأوضح ليفنجستون أن التوبيخ - وإن كان خيارا مطروحا - إلا أن توجيهه ليس من اختصاص مجلس النواب، ولكن من اختصاص مجلس الشيوخ.

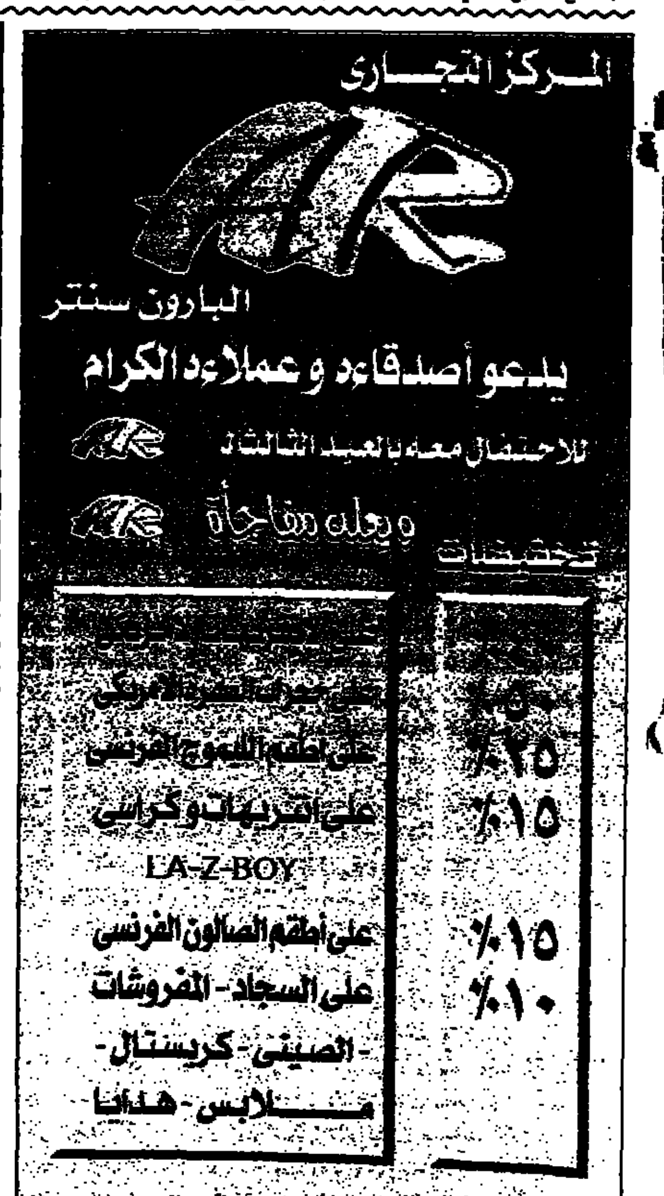
وفى الوقت نفسه، أعرب مسئولون فى البيت الأبيض عن استعدادهم للتوصل إلى حل وسط مع الكونجرس يكون من شأنه الاكتفاء بتوجيه توبيخ لكلينتون لتورطه فى علاقة جنسية مع مونيكا لوينسكى ومحاولته التستر عليها.

الحشرات تنافس نجوم هوليوود على الأوسكار!

لوس أنجلوس - أ ف ب: فى أغرب منافسة من نوعها يواجه نجوم هوليوود هذا العام تحديا كبيرا من شخصيات لحيوانات وحشرات تم إنتاجها بالكمبيوتر تنافسهم ليس فقط فى كسب إعجاب الجماهير، ولكن فى الحصول على ترشيحات للفوز بجوائز الأوسكار التى تقدمها أكاديمية الفنون والعلوم الأمريكية.

وذكر تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية أن مشاهير النجوم من أمثال روبين ويليامز، وجون ترافولتا، ويل سميث، وجوليا روبرتس قد يفاجأون هذا العام بأن منافسيهم فى شباك التذاكر، وفى الأوسكار شخصيات كارتونية مثل النمل فى فيلم «حياة حشرة» الذى يدور حول نضال مستعمرة للنمل ضد الغزاة من الحشرات الأخرى، أو الخنزير الناطق فى فيلم «بابى: خنزير فى المدينة».

وأشار التقرير إلى أن شركات الإنتاج السينمائى فى هوليوود ستعرض خلال الأسابيع الستة المقبلة حوالى ١٠٠ فيلم فى مختلف دور العرض بالولايات المتحدة استعدادا لترشيح بعضها للحصول على جوائز الأوسكار.



بكل صراحة

□ تعرض القناة الثانية مساء برنامج «بكل صراحة» الذي يناقش كثرة الإنجاب وأخطاره على المجتمع ويستضيف بهيرة مختار ونادية رشاد ود. عبدالغفار حامد اخراج طارق رشاد تقديم مني الحسيني

السينما العربية مالها وما عليها: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة الجزء الأول من سهرة السينما العربية ما لها وما عليها . ويستضيف حسين فهمي ودريد لحام ومحمود مراد ود. رفيق الصبان و محمد عبدالكافي ورياض نعسان وتناقش نشأة السينما العربية ودور النجم وقضية الانتاج المشترك. السهرة اعداد واخراج حمدي متولي

مئوية توفيق الحكيم

□ يقدم برنامج (مجلة الثقافة العربية) ١١,١٥ الليلة من صوت العرب حلقة خاصة بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد الاديب والمفكر الكبير توفيق الحكيم، ويستضيف البرنامج د.محمد حسن عبد الله ود.عبد العزيز شرف والاديب فتحي الابياري بالاضافة الى تسجيلات بصوت الحكيم. البرنامج تقديم سمية البسيوني.

المثقفون يلتقون

□ يقدم صوت العرب في منتصف الليل سهرة بعنوان «المثقفون يلتقون» عن الاجتماع العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال وقراراته وتوصياته الختامية، والمؤتمر السنوي الخامس لجمعية لسان العرب، وذكرى رائد التعليم والتنوير علي مبارك، ومؤتمر «الجراح والبيئة». البرنامج تقديم غريب منصور.

طرائف المعاني

□ يستضيف برنامج (طرائف المعاني في لطائف الاغاني) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب الكاتب الصحفي لويس جريس الذي يتحدث عن مواطن الجمال في بعض أعمال كبار كتاب الاغنية والموسيقيين والمطربين والمطربات، ونستمع خلال البرنامج لاغنيات «اللي حبيته» لمحمد عبد المطلب ومجنون ليلي» لمحمد عبد الوهاب و«الو الو» لشادية وفاتن حمامة و«الاطلال» لأم كلثوم. البرنامج تقديم أمينة صبري وسامية عبد المجيد.

الجديد في الجراحة

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء د.يسري الجبرتي رئيس أقسام الجراحة بمستشفى مدينة نصر ود.محسن جورج إخصائي الجراحة العامة حيث يدور الحوار حول جراحة اليوم الواحد ويردان على أسئلة المستمعين على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ و٣٩٢١٤٢٧. تقديم انصاف سعيد وإخراج حسام عبد المنعم.

السيد قشطة: ق ١

□ عادل ادهم

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (السيد قشطة) بطولة عادل ادهم وإلهام شاهين وسهير البابلي وإخراج إبراهيم عفيفي.

حديث المدينة

□ ليلى علوى وشائعة سخيفة تتكرر

□ يقدم مفيد فوزي الليلة في برنامج (حديث المدينة) على القناة الأولى تحقيقات عن أساليب النصب في المجتمع ومع الذين يقولون لا لوسائل تنظيم الأسرة وأنجبوا عشرة أولاد ومنطقهم في ذلك وتحليل هذا المنطق علميا، ويحاور د.زكريا عزمي حول القصور الملكية والمحافظة عليها. ويحاور أول شيخة بلد في قرية مصرية. وتحكي ليلى علوى ظروف معرفتها شائعة وفاتها. البرنامج إخراج نادية كمال.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٦
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٦
العشاء	٦,١٧

القناة الاولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ اطلب واتمنى
١٠,٤٥ هي وهو
١١,٠٠ انت وطفلك
١١,١٠ شباب×شباب
١١,٣٠ البساط السحري
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ في بيوت الله
١٢,٣٠ أماني وأغاني حول الزواج العرفي
١,٠٠ مصريات
١,٠٥ الفن الشعبي
١,١٠ صندوق الدنيا
٢,٠٥ مسلسل «يعيش يامیش» بطولة فؤاد المهندس وشيرين وجدي
٢,٤٥ معلومة في رحلة
٣,٠٠ البرامج التعليمية كيمياء ث/ع جغرافيا ٢/ث احصاء ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ نشرة الأخبار ونقل جلسات مجلس الشعب
٨,٠٠ المسلسل العربي «جمهورية زفتي» بطولة ممدوح عبد العليم وصابرين وحسن حسني ومحمد منير
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار
١٠,٢٥ حديث المدينة
١٢,٣٠ الفيلم العربي «السيد قشطة»
٢,٣٠ بانوراما الصحافة
٢,٥٠ الفن بين الماضي والحاضر حول فن الديكور
٣,٤٠ أوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٨ صحي ومفيد
١٠,٣٠ حلقة اجنبية
١١,٠٠ الفترة المفتوحة تقدم منوعات واكروبات وكارتون
١١,٢٠ بانوراما رياضية
١١,٣٠ دنيا الأطفال
١٢,٠٥ ما يطلبه الأطفال
١٢,٣٠ حقوق الطفل
١٢,٤٠ سلامتك
١٢,٥٠ الرياضة للجميع
١,٠٥ اشعار والحان حول قصيدة لست قلبي مع د. محمد ابو الانوار
١,٣٥ فنون عالمية
١,٥٠ دليل الشباب
٢,٣٥ عالم النباتات
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٥ حلقة اجنبية
٤,٠٠ بدون مقابل
٤,٢٠ ضيف ومكتبة
٥,٠٠ فتاوى واحكام
٥,٣٠ البرامج التعليمية علوم ابتدائي ورياضيات اعدادي
٦,١٥ المسلسل العربي نصف ربيع الآخر
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ التليه
٧,٣٠ تكنولوجيا
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ امسية ثقافية
٩,٠٠ بكل صراحة
٩,٣٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٣٥ اوراق على الهوا
١١,١٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ معك في الأوبرا
٢,٠٥ سهرة خاصة عن السينما العربية
٣,٠٥ المسلسل الأجنبي

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,١٥ عالم الكارتون ١١,٠٠ حدوتة توته ١١,١٥ خطوط والوان ١١,٢٥ هيا نتعلم ١١,٥٥ اليوم المفتوح ٣,١٥ اتعلم اتنور ٤,١٥ البرامج التعليمية رياضة ٣ث/ع احياء ٢ ث/ع ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,٤٥ عزيزي المواطن حقك ايه ٧,١٠ قراءة واستفسار ٨,٣٠ قمم مصرية ١٠,١٥ منا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ لقطات ضاحكة ١,٠٠ ليالي القاهرة ٢,٠٠ اعمال لاتنسى ٢,٠٥ كلمات.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ وكتنا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربي ٣,٢٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الاذكياء ٤,٤٥ معلومة على الماشي ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ أوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ سماك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٠ البيت السعيد ٤,٠٥ عيون ٥,٣٠ المسلسل العربي ٧,٠٠ عشاق اسكندرية ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ تيك اواي ١٢,٠٥ الصالون ١٢,٥٠ اخر الكلام ١,١٥ القرآن الكريم ١,٣٠ سوير فايف

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١,٥١ المسلسل العربي ٢,٠٠ تحت الطبع ٤,٠٠ الفنان الصغير ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ أيات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هواء ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٤٥ السهرة تحلى ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للأطباء فقط ١,٠٠ الإفتتاح ١,٣٠ صندوق الدنيا ٢,٥٠ الأطفال يتحاورون ٣,٢٠ الفيلم العربي «اليتيمتان» بطولة فاتن حمامة وفاخر فاخر ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٥٠ مين اللي قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٥٠ السابعة تكسب ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,١٥ استوديو السابعة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٢٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٢٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة في معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خياله خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأي ١١,٣٣ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب.

إذاعة القرآن الكريم

□ معالم الحضارة الاسلامية: ٩,٣٠ مساء عن الحضارات التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.
□ القرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ أبو العينين شعيشع

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٢٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٤٠ برنامج ليتني اكون ١,٤٠ نيفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربي ٦,١٥ المسلسل العربي ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينا ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٢٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٢٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

صندوق الدنيا

٢ ـ رحلة إلى الصعيد

منذ ثلاثين سنة وخلال فترة عملي بالتحقيقات الصحفية كنت ازور الصعيد كثيرا واكتب عنه كثيرا.

كان قطار الصعيد يمثل لي أعظم فوضى منظمة في العالم، والاصل في الفوضى أنها تتعارض مع النظام، لكنها في قطار الصعيد في الدرجة الثالثة بالتحديد كانت هذه الفوضى تعانق النظام، وتصنع نظاما جديدا له تقاليده.

كان الصعيد قد اغفى وراء ستائر النسيان.. إن كل تحديث وتطوير يقع للعاصمة الأولى في القاهرة أو للعاصمة الثانية في الإسكندرية، اما الصعيد فكان أشبه بالمنفى.

وكنت أحس ـ وانا اركب الدرجة الثالثة في قطار الصعيد ـ بأن القطار بعد أن يدخل حدود الصعيد لا يسير فوق الأرض، وإنما يسير تحتها.

إن الملل والكآبة ورتابة المشهد والفقر المخيم كانت تتعاون جميعا على ملء القلب بهذا التجهم الثقيل.

في هذه الرحلة لم أحس بهذا الشعور، ربما لأنني اجلس في الدرجة الأولى، وربما لأن الاهتمام بدأ يلتفت إلى الصعيد، وربما لمرور أربعين عاما.. وهذا وقت كاف تطور فيه الصعيد نحو الأفضل رغم كل ما يقال من نقد صحيح عن الإهمال الذي يعامل به.

دخلنا حدود المنيا أخيرا..

إن عاصمة المنيا تبعد عن القاهرة ما يقرب من ٢٥٠ كيلومترا، وتقع المنيا على الضفة الغربية للنيل، وهي مدينة جميلة حقا، وهم يسمونها عروس الصعيد.. مثلما أن الإسكندرية هي عروس البحر الأبيض، وقد تطور اسم المنيا من الكلمة الهيروغليفية القديمة «منعت خوفو»، ثم ذهب خوفو وصار اسمها «منعت»، ثم تطور اسمها إلى «موني» في القبطية وتعني المنزل، ثم تطورت موني إلى المنيا بعد الفتح الإسلامي.

كانت الندوة الثقافية التي حضرها المحافظ اللواء مصطفى عبدالقادر، والأستاذ مختار مصلح رئيس القناة السابعة مفاجأة كاملة لي.

كان عدد الشباب والبنات يملأ القاعة الكبرى، وكانت أسئلتهم تؤكد أن الصعيد وإن كان متخلفا في مجال الخدمات فإنه على وعي كامل بالأحداث التي تجري من حوله في العالم، وعلى درجة من الثقافة التي تصلح نواة يمكن البناء فوقها.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ الدكتور العجيب ـ ليدي ميرفي
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ المواجهة الرهيبة ـ تومي لي جونز
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ القتل اللذيذ
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ مبروك وبلبل
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ مبروك وبلبل
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ لبدو ت ٩٣٤٢٨٤ امبراطورية الشر
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٦٠٧٦٣ فيستا
★ مصر بورسعيد صعيدي في الجامعة ـ القتلة والنظام
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية ـ اكيلا
★ سفنكس ت: ٣٤٦٤٠١٧ القتل اللذيذ ـ القوة المطلقة
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ رنيسانس (مركز التجارة العالمي) ت ٥٨٠٤٠٣٩ زورو
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ الدمار الرهيب
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ انطونيو باندراس زورو
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ساعة الدمار ـ بروس ويليس
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ ايدي ميرفي مولان
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ رجل مهم جدا ـ تيتانيك
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ مهرجان القاهرة السينمائي الدولي
★ هليوبوليس صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ رادوبيس مبروك وبلبل ـ شرطي العدالة

دور سينما الإسكندرية

★ فريال القتل اللذيذ
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ رانيو صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ريو مبروك وبلبل

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متروبوتيل ؟

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي ـ احمد عدوية وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلى بيروت ★
الدور (٧) اجمل السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر
٥٠ جنيه للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ أمير عبدالله ـ
المطربة سلمى ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسري غريب ـ
الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت / ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون
حلمي عبدالباقي ـ باسل شحرور ـ أركان فؤاد ـ دندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقي ـ سهام ـ سحر فؤاد

★ كازينو الانلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر ـ حكيم ـ سوزي ـ نشوى ـ سالي ـ أمير عبدالله ـ عقل الخضري ـ حمدي أحمد ـ بوسي ـ حسنه ـ اسامة الصغير ـ ضياء ـ بيتا البدوية ـ ساهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات ـ ديسكو وقاعة افراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي
عامر منيب ـ مجد القاسم ـ ايمان المصري ـ سحر فؤاد
رقص شرقي اماني ـ منتهى ـ صفوة ـ اميرة ـ مريهان

★ كاف دوروا ـ قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر ـ اماني ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ منتهى
ـ سامح ـ يسري ـ سحر شوقي ـ مجد القاسم ـ ونجم الخليج ـ
انس الشريف ـ معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٠٢١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق ـ محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ خالد عجاج ـ حكيم ـ
سامح يسري ـ حلمي عبدالباقي ـ سحر شوقي ـ سحر فؤاد ـ اماني ـ
منتهى ـ سوزي ـ نشوى.
ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامیدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ٦٦٣
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ عادل الخضري ـ
امير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزي ـ نهلة ـ صفوة ـ
الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادي ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٢٢٤

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٥ ج للفرد
خلف حديقة الانلس ٣٤٠٠٠٠٠

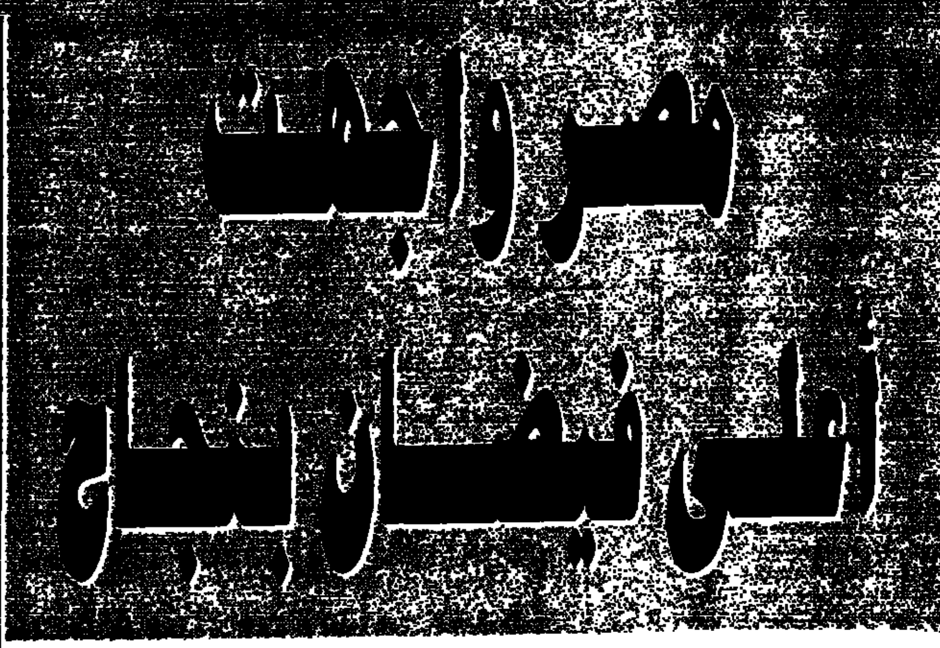
★ مطاعم سي هورس ★
اسماك بحرية طازجة ـ كبابجي ابواحمد للمشويات فراخ مشوية على الفحم ـ وجبات عائلية مخفضة ـ يوميا برنامج شرقي حافل على ضفاف النيل ـ قاعات خاصة للافراح ـ توصيل الطلبات للمنازل
كورنيش النيل بالمعادي
امام مستشفى السلام ت/٥٢٤٠٣٦٠

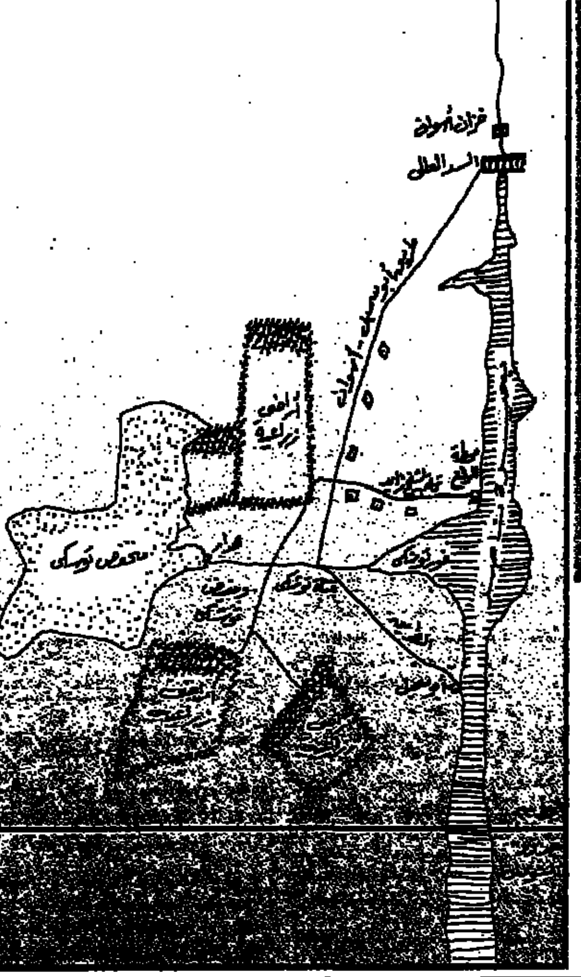
★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي ـ فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاثة خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل*** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
مهرجان المأكولات البحرية يوميا للمطرب احمد جوهر كل ثلاثاء والمطربة جواهر كل احد بالاضافة لرحلات الغداء والعشاء مع البرنامج الحافل. للاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال **** (اونيكس ـ توباز)
رحلات غداء وعشاء وغروب مع برنامج فني متميز ـ مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ للمرسى الحر المتميز اول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة للسيارات

★ الباخرة نايل بيرد ★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا ـ حفلات اسطورية ـ خطوبة ـ زفاف
كورنيش النيل ـ جاردن سيتي بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧





● مع نهاية موسم فيضان النيل، كيف تمكنت مصر من استيعابه وهو يعد اكبر فيضان من نوعه منذ إنشاء السد العالى الذى تمكن من تلافى أخطاره وترويضها باستغلال مياهه فى الزراعة لنشر الخير والنماء ؟! وهنا داخل مبنى وزارة الأشغال والموارد المائية بالقاهرة غرفة عمليات تضم مركزا للتنبؤ والمراقبة لرصد حركة مياه النهر خطوة خطوة من منابعه الاستوائية حتى وصولها أمام السد العالى. ●

تحقيق:
أحمد نصر الدين

ساعدت على دقة المراقبة اقمار صناعية واجهزة كمبيوتر حديثة استخدمت فى معركة ترويض الفيضان من خلال لجنة حساب إيرادات النهر التى تعمل تحت إشراف وزير الأشغال والموارد المائية.

والسؤال هو.. كيف نجحت وزارة الرى فى تجاوز أزمة الفيضان والوصول بها إلى بر الأمان؟

فى البداية يشرح الدكتور بيومى عطية رئيس مركز التنبؤ قصة إنشاء هذا المركز، الذى يحمل اسم مركز المراقبة والتنبؤ والمحاكاة لحساب إيرادات النهر المائية فيقول: تم إنشاء هذا المركز عام ١٩٩١ بالتعاون مع هيئة المعونة الامريكية ومنظمة الاغذية والزراعة كجهة اشراف وايضا هيئة خدمة الطقس الامريكى كجهة تنفيذ.

ويضيف انه تم إنشاء وتأسيس المركز على ثلاث مراحل وهو المركز، الذى يتكون من اربع وحدات رئيسية هى: وحدة استقبال الصور الجوية ووحدة استقبال البيانات المناخية ووحدة التنبؤ واخيرا وحدة الطباعة وإعداد النشرات الدورية.

ويعتمد ذلك على نظام استقبال صور القمر الصناعى «ميتيوسات» التى يتم ارسالها كل نصف ساعة بثلاثة اطوال موجية هى الأشعة تحت الحمراء والأشعة المرئية وبخار الماء، وبعد معالجتها الكترونيا تنقل تلقائيا إلى وحدة التنبؤ بإيراد نهر النيل بهدف حساب كميات الأمطار المتساقطة فوق منطقة نهر النيل اعتمادا على صور الأشعة تحت الحمراء لمنطقتى حوض النيل الأبيض والازرق، ثم مراقبة ومتابعة الظواهر الجوية فوق قارة إفريقيا، خاصة حوض نهر النيل ثم تجميع هذه الصور لتستخدم فى معايرة وتصحيح المعاملات المستخدمة فى طرق حساب الأمطار اعتمادا على صور الاقمار الصناعية، ثم تحليل الانماط المناخية على مدى طويل للتنبؤ بالتغييرات الموسمية للأمطار فوق حوض نهر النيل حتى يمكن استخدامه فى التنبؤ طويل المدى لتصرفات النهر.

من داخل المركز

ومن داخل مقر المركز بالدور السادس فى مبنى الوزارة فى كورنيش إمبابة، الذى يعلوه «دش ضخم» بالدور الثانى يقول المهندس احمد سعيد المدير الفنى بالمركز إن الصور المرسلة من القمر لصناعى تتم تنقيتها عن طريق المحطات الأرضية فى دار مشتاد بالمانيا وهو - اى القمر - يدور بسرعة تساوى سرعة دوران الارض وبالتالى فهو يرصد بصفة مستمرة وواقعية كل شىء يحدث فى حوض النيل باكمله ويتم تجميعها كلها على مدار اليوم لتصل إلى ٤٨ صورة تستخدم فى تقدير كل كميات الأمطار المتساقطة على مناطق حوض النيل ومنابعه سواء فى البحيرات الاستوائية او الهضبة الإثيوبية.

ويضيف أن القمر يرسل أيضا بيانات اخرى لجميع عناصر الأحوال الجوية والظروف المناخية، وتعتبر أرصاد الأمطار هى الأكثر أهمية لأعمال المركز، حيث يقوم عليها تشغيل النماذج الهيدرولوجية، ويعنى هذا المصطلح «دورة المياه بدءا من تساقطها وحتى تخزينها فى باطن الارض او فى مجرى النهر وحتى المتحول منها إلى سحاب وبخر».

وهذه النماذج الهيدرولوجية تفيد فى حساب التصرفات للمياه عند المواقع الرئيسية على مجرى نهر النيل سواء فى السودان او فى مصر، وتغطى عددا لاباس به من محطات الرصد.

ويتدخل فى الحديث المهندس ممدوح محمد حسن رئيس مجموعة العمل التى يشرف عليها الخبير الأجنبى من منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) بالإضافة إلى خمسة من المهندسين يعملون على أحدث اجهزة الكمبيوتر بدءا من الثامنة صباحا بالتأكد من انتظام العمل فى استقبال الصور من الأقمار الصناعية الواردة على مدار ٢٤ ساعة، وايضا بالتأكد من عدم وجود أى مشاكل او عقبات اثناء هذا الاستقبال مع الاستمرار فى بعض الأعمال الفنية على احدث الأجهزة الالكترونية وبطريقة أوتوماتيكية، حيث يجب التأكد لدرجة اليقين من عدم وجود اى قصور فى هذه العمليات حتى لا تتم إعادة التشغيل من جديد مرة أخرى.

ثم يستمر العمل بمتابعة حالة الامطار على كل مناطق حوض النيل باكمله طوال اليوم، حيث يعد فى نهايته تقريرا يوميا عن هذه الحالة يرسل لمكتب الوزير ثم تتم متابعة مناسيب المحطات الرئيسية على حوض النيل ومقارنة النتائج المستنتجة بالنماذج الرياضية والمحاكاة بالقياسات الفعلية المسجلة عند هذه المواقع.

ثم تتم معايرة هذه النتائج باستخدام القياسات الفعلية للوصول إلى افضل نتيجة للمحاكاة، ويتم اعداد تقرير كل عشرة أيام يشمل حالة الأمطار على المنابع ثم متابعة المناسيب والتصرفات عند المواقع الرئيسية ورسم «الهيدروجرافات» الخاصة بكل محطة ويتم عمل تنبؤات بالتصرفات عندها من واقع تشغيل النماذج الموجودة بالمركز، ويتم استخدام هذه النتائج والتنبؤات فى تشغيل نموذج محاكاة السد العالى لحساب وتقدير مناسيب الأيام للسد العالى للمياه فى بحيرة ناصر والمتوقعة كل عشرة ايام مع التنبؤ باقصى منسوب تصل إليه البحيرة اثناء موسم الفيضان، هذا بالإضافة إلى تشغيل نموذج آخر للحصول على عدة سيناريوهات أخرى لخدمة سياسة التصرفات اليومية من السد العالى والتى يتم عرضها على الوزير لاتخاذ القرار الخاص بمناسيب التشغيل اليومية التى تعدل دوريا بناء على التنبؤات والحالة الواقعية.

الدقة الكاملة

ويوضح المهندس فهمى تاوضروس رئيس هيئة السد العالى وخزان أسوان أن بيانات المركز وتنبؤاته اتسمت طوال فيضان هذا العام بالدقة الكاملة واقتربت كثيرا من الإيرادات الحقيقية للمياه الواردة عند اسوان، ويضرب مثلا بقوله إن هذه البيانات الصادرة عن المركز تطابقت مع بيانات الهيئة لكمية الوارد فى نهاية السنة المائية، حيث كان المنسوب فى ٣١ يوليو الماضى ١٧٤,٧٥ متر نهاية السنة المائية الماضية، والذى وصل فى ٣١ اغسطس فى نهاية اول شهر من السنة المائية الجديدة إلى ١٧٧,٦٩ متر ووصل فى ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ إلى ١٨٠,٦٤ مترا حيث كانت الزيادة خلال شهرين فى المنسوب تبلغ حوالى ٥ امتار و ١٨٩ سنتيمترا بمعدل يومى يتراوح بين ٩,٥ و ١٠ سنتيمترات وخلالها زاد المخزون بكمية ١٢ مليار متر مكعب وكانت هذه الأرقام تكاد تكون متطابقة مع ارقام المركز وتنبؤاته.

الخبير الأجنبى يتابع بيانات للركز مع المهندسين المصريين

د. بيومى عطية

م. فهمى تاوضروس

● ٤٨ صورة يومية بالأقمار الصناعية لرصد مياه النهر كل نصف ساعة

● ٤ وحدات رئيسية بمركز التنبؤ بالفيضان من الحبشة إلى أسوان

ويضيف المهندس فهمى تاوضروس أن جميع السيناريوهات التى تم وضعها من قبل خبراء المركز وإدارة توزيع المياه بالوزارة وهيئة السد العالى وخزان أسوان قد تطابقت إلى حد كبير مع الواقع مما ادى إلى ان تسود الاجتماعات شبه المستمرة للجنة إيراد النهر برئاسة الدكتور محمود ابوزيد روح التعاون الحذر. واستطاعت اللجنة ان تسيطر على الأوضاع ولم تنزلق إلى اتخاذ اى قرارات عشوائية أو متضاربة او متسرعة، بل تم كل شىء بدءا من المواجهة مع الواقع حتى احكام السيطرة بالأسلوب العلمى.

هكذا من الأصل

الحكومة الماليزية تتهم واشنطن بتحريض المعارضة على العصيان

المدعى العام يوجه اتهامات جديدة إلى وزير المالية المعزول.. والمحاكمة تستمر ٧ اشهر

كوالالمبور - وكالات الأنباء: فى تصعيد جديد للأزمة الدبلوماسية بين ماليزيا والولايات المتحدة، استدعت وزارة الخارجية الماليزية السفير الأمريكى فى كوالالمبور لتأكيد الاستياء من تصريحات آل جور نائب الرئيس الأمريكى خلال قمة «منتدى التعاون الاقتصادى لدول آسيا والمحيط الهادى» «الأبيك» حول الأوضاع الديمقراطية فى ماليزيا. وفى الوقت نفسه، دخلت قضية وزير المالية الماليزى المعزول أنور إبراهيم مرحلة جديدة مع استئناف محاكمته أمس وتهديد المدعى العام بأنه سيوجه اتهامات جديدة للوزير المعزول.

وأوضح وكيل وزارة الخارجية الماليزية للشئون الأمريكية أن بلاده جددت تأكيد سخطها على هذه التصريحات باعتبارها تدخلا فى شئونها، مشيرا إلى أن موقف آل جور يشكل تحريضا على العصيان المدنى، وليس مجرد دعوة إلى الديمقراطية.

وكان جور قد استخدم خلال خطاب ألقاه أمام شخصيات ماليزية من بينها محاضر محمد رئيس الوزراء على هامش اجتماعات «الأبيك» كلمة «ريفور ماسى» (الإصلاح) التى تستخدمها حركات المعارضة فى البلاد. كما وصف نائب الرئيس الأمريكى أنور إبراهيم وزير المالية المعزول الذى يحاكم حاليا بتهمة الفساد المالى والأخلاقى بأنه شجاع. وقد فجرت هذه التصريحات موجة من الاحتجاجات فى ماليزيا وأزمة دبلوماسية حادة بين واشنطن وكوالالمبور، حيث اتهم عبدالله أحمد بدوى وزير الخارجية الماليزية نائب الرئيس الأمريكى بدعم الإرهاب وبتحريض الماليزيين على إثارة الاضطرابات. ولم يدل السفير الأمريكى بأى تصريحات عقب استدعائه.

من ناحية أخرى أعلن المدعى العام الماليزى أنه سيوجه تهما جديدة إلى وزير المالية المعزول، مشيرا إلى أن المحاكمة ستستمر حتى منتصف عام ١٩٩٩.

وقد دخلت محاكمة أنور إبراهيم وزير المالية الماليزى المعزول يومها الحادى عشر، حيث استأنف الدفاع استجواب الشهود فى تهم الفساد المالى الموجهة لإبراهيم والتى تنظرها المحكمة حاليا.

ويواجه إبراهيم فى حالة إدانته عقوبة تصل إلى السجن ١٤ عاما وغرامة تقدر بنحو ٥ آلاف دولار. وكانت محاكمة إبراهيم قد توقفت ١٠ أيام بسبب انعقاد قمة الأبيك.



انصار وزير المالية الماليزى المعزول أنور إبراهيم يحتشدون أمام المحكمة التى تشهد وقائع محاكمته حيث استؤنفت أمس جلسات المحاكمة وسط حملة حكومية مضادة للتدخل الدولى فى شئون ماليزيا.
[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

لأول مرة تعاون يابانى صينى لمواجهة المشكلات الدولية

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى - فى خطوة غير مسبوقة تعتزم اليابان والصين الاعلان عن تعهد البلدين بالتعاون فى مواجهة العديد من القضايا الدولية من بينها الحد من الانتشار النووى والأمن والسلام وحماية البيئة، وذلك من خلال اتفاق مبادىء يتوقع اعلانه أثناء المؤتمر الصحفى المشترك الذى سيعقده رئيس الوزراء اليابانى كيزو أو بوتشى والرئيس الصينى جيانج تسه مين الذى يبدأ غدا زيارة رسمية لليابان تستغرق حوالى ستة أيام.

وقد نقلت صحيفة «يوميورى شيمبون» عن مصادر حكومية مطلعة أن الاتفاق سيكون أول وثيقة تحدد بشكل مفصل مجالات التعاون الشامل بين بكين وطوكيو والتى تتراوح بين القطاعات السياسية والاقتصادية والأمنية. أوضحت الصحيفة أن اليابان ترغب فى أن يكون الاتفاق ضمن البيان المشترك الذى سيصدر فى ختام القمة اليابانية الصينية، غير أن الصين لم ترد بعد على الاقتراح اليابانى بهذا الخصوص.

وأضافت المصادر أن اتفاق المبادىء يشتمل على ٩ مجالات للتعاون الثنائى والدولى حيث سيتم تعزيز التعاون السياسى والاقتصادى والثقافى، ويتركز الشق الدولى من التعاون بشكل خاص على الحد من التسلح وتنمية الاقتصاد العالمى وحقوق الانسان. كما يشمل ايضا القضايا المتعلقة بشرق آسيا ومنطقة حوض المحيط الهادىء (الباسفيك) وتلك ذات الصلة بالعلاقة بين اليابان والصين والولايات المتحدة.

ومن المنتظر أن يلتقى اليوم وزير الخارجية اليابانى ماساهيكو كومورا فى طوكيو مع نظيره الصينى تانج جياشوان لتسوية الخلافات الناشبة حول بعض بنود البيان المشترك وبالذات تلك الخاصة باعتذار اليابان عن فترة الحرب الصينية، وكذلك موقف طوكيو من تايوان التى تعتبرها الصين جزءا من اراضيها وتتعامل معها بوصفها مقاطعة متمردة.

كوريا الشمالية تنفى بناء منشأة نووية تحت الأرض وتحذر واشنطن وسول من التآمر ضدها

طوكيو - وكالات الأنباء: نفت كوريا الشمالية بشدة اتهامات امريكا وكوريا الجنوبية لها ببناء منشأة نووية تحت الأرض وأكدت أن هذا الاتهام لا أساس له من الصحة ويأتى فى إطار حملة مناهضة لها تنظمها الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وقالت وكالة الانباء المركزية الكورية أن هذا الاتهام تزامن مع زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون للشطر الجنوبى حتى يبدو وكأن بيونج يانج هى مصدر التوتر فى شبه الجزيرة الكورية. وطالبت سول وواشنطن بوقف هذه الممارسات الإجرامية والاستعداد لدفع الثمن غاليا. وكانت واشنطن قد اتهمت كوريا الشمالية بانشاء موقع نووى تحت الأرض فى منطقة يونجبيون التى جمد فيها برنامج الطاقة النووية بموجب اتفاق بين واشنطن وبيونج يانج عام ١٩٩٤.

وطالب كلينتون - خلال زيارته لكوريا الجنوبية التى اختتمها أمس - الجنود الأمريكيين العاملين فى المنطقة المنزوعة السلاح بين شطرى كوريا باليقظة فى مواجهة أى بوادر خطر من كوريا الشمالية. ومن ناحيته طالب رئيس كوريا الجنوبية «كيم داى يونج» أمس باستمرار الجهود لحمل كوريا الشمالية على الانفتاح وإدخال إصلاحات للحيلولة دون شنها لهجوم مسلح على بلاده.

وأكد كيم مجددا خلال اجتماع مع مجلس الوزراء الكورى الجنوبى تمسك بلاده والولايات المتحدة بسياسة ثابتة تقضى بالتنسيق بينهما فيما يتعلق بشئون كوريا الشمالية.

فى حملة مضادة على أنقرة:

أوجلان يتهم الجيش التركى بالضلوع فى محاولة اغتيال بابا الفاتيكان ويطالب الكرسى البابوى والحكومات الأوروبية بدعم القضية الكردية

روما - من مصطفى عبدالله ووكالات الأنباء: شن عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستانى - الذى يعيش قيد الإقامة الجبرية فى إيطاليا حاليا - حملة مضادة على تركيا التى تطالب بتسلمه. ووجه أوجلان رسالة إلى البابا يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان أكد فيها تقديره له وللكنيسة الكاثوليكية واتهم الجيش التركى واليمين القومى المتطرف فى تركيا بالضلوع فى محاولة الاغتيال التى تعرض لها البابا على يد التركى محمد على اقجا فى ١٣ مايو عام ١٩٨١. وقال أوجلان - فى رسالته التى وجهها للبابا فى الثامن عشر من الشهر الجارى ونشرتها صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية أمس أى قبل يومين من قرار محكمة الاستئناف فى روما بالإفراج عنه ووضعه رهن الإقامة الجبرية - إن «الهجوم البغيض» الذى تعرض له البابا لم يكن حادثا فرديا.

وأشار إلى أن اقجا الذى ينتمى لجماعة «الذئاب الرمادية» اليمينية المعادية للأكراد، لم يقل الحقيقة، موضحا أن الجنرال نور الدين أرسين أحد الضباط الذين نفذوا الانقلاب العسكرى عام ١٩٨٠ فى تركيا، أفرج عن اقجا الذى كان مسجونا قبل عامين من محاولة الاغتيال. واتهم أوجلان فى رسالته الأتراك بالوحشية، وقال: إنهم دمروا الحضارة الرومانية، وإن كثيرا منهم مصممون على تدمير المسيحية.

وطلب أوجلان من البابا دعم القضية الكردية مشددا على أن حركته قررت التخلى عن الكفاح المسلح وتسعى الآن إلى حل تفاوضى لتسوية القضية الكردية.

وكان الكاردينال اكيلى سلفسترين رئيس مجمع الكنائس الشرقية قد أكد يوم الجمعة الماضى أى بعد يومين من رسالة أوجلان حق الأكراد فى وطن مستقل، وقال: إن الشخص الذى يناضل من أجل أفكاره السياسية يحق له الحصول على اللجوء السياسى فى إشارة إلى طلب اللجوء الذى تقدم به الزعيم الكردى لإيطاليا. وفى الوقت نفسه دعا أوجلان الحكومات الأوروبية إلى الحوار، وقال - فى مقابلة نشرتها أمس صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» الألمانية - إنه يأمل فى عقد مؤتمر دولى حول الوضع بين حزب العمال الكردستانى وتركيا، معتبرا أنه من الظلم أن تقول أنقرة علنا إنه ليست هناك مشكلة كردية وتحاول التوصل إلى ذلك من خلال أعمال الإبادة.

وأكد الزعيم الكردى عزمه الإسهام فى حل عادل وسلمى وديمقراطى للنزاع، مشيرا إلى أن وقف إطلاق النار الذى أعلنه الحزب فى أول سبتمبر الماضى لا يزال ساريا.

من ناحية أخرى ندد رئيس الوزراء الإيطالى ماسيمو داليما أمس بمقاطعة تركيا للمنتجات الإيطالية ووصفها بأنها غير شرعية.

وأشار داليما فى رسالة نشرتها صحيفة «كوريرى ديلا سيرا» أمس بموقف أوجلان الذى أعلن تخليه عن العنف و الإرهاب، وقال: «من المؤسف الا تفيد تركيا من هذه الفرصة لإيجاد حل سلمى للنزاع الطويل والدامى على غرار ما حدث فى أيرلندا الشمالية ومنطقة الباسك».

وكانت الشركات التركية قد قررت مقاطعة السلع الإيطالية لرفض إيطاليا تسليم أوجلان لتركيا، كما أعلن سيزجين وزير الدفاع التركى أمس الأول استبعاد الشركات الإيطالية من أى مشروعات تصنيع عسكرية.

فى أول استفتاء على الدستور

الحكومة الألبانية: ٩٠٪ قالوا نعم والمعارضة تتهم اللجنة الانتخابية بالتزوير

تيرانا - وكالات الأنباء: أدلى الألبان بأصواتهم فى هدوء أمس فى الاستفتاء على أول دستور لبلادهم خلال فترة ما بعد انهيار الشيوعية، مع إعلان كل من الحكومة والمعارضة الفوز، وإن كانت النتيجة الرسمية ستعلن اليوم. فقد صرح جراموز روتشى - أحد كبار قادة الحزب الاشتراكى الذى يتزعم الحكومة الائتلافية - بأن بإمكانه ان يؤكد أن مليون ألبانى، اى أكثر من ٩٠٪ من المشاركين فى الاستفتاء، قالوا «نعم». مشيرا إلى أن ١,١ مليون شخص أو أكثر من ٥٥٪ من الناخبين البالغ عددهم ١,١٩ مليون أدلوا بأصواتهم، فى حين قال رئيس لجنة الانتخابات المركزية داور كانو: إن نسبة الإقبال تجاوزت ٥٠٪. إلا أن زعيم المعارضة الألبانية صالح بريشا اتهم اللجنة الانتخابية المكلفة بالإشراف على الاستفتاء بالغش والتزوير، مؤكدا أن النتيجة الحقيقية للتصويت هى ٣٠٪. ففى مؤتمر صحفى عقده ليلة أمس الأول قال بريشا - وهو الرئيس السابق لألبانيا ويرأس حاليا الحزب الوطنى المعارض - إن الاشتراكيين ولجنة الانتخابات يعلنون أرقاما كاذبة.

نيتانياهو ينفى إجراء اتصالات سرية بالمعارضة:

انقسامات داخل إسرائيل حول تشكيل حكومة وحدة وطنية والانتخابات المبكرة

الهستدروت يؤكد إصراره على تعطيل المؤسسات الاقتصادية غداً تأييداً للطلاب

القدس - وكالات الأنباء: فى الوقت الذى نفت فيه حكومة بنيامين نيتانياهو اجراء أى اتصالات سرية مع المعارضة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تفاديا للدعوة لإجراء انتخابات مبكرة، كشف استطلاع للرأى عن أن الشعب الإسرائيلى منقسم حول تشكيل الحكومة أو إجراء الانتخابات.

وأوضحت نتائج الاستطلاع - التى نشرتها أمس صحيفة معاريف - أن ٤٨ فى المائة ممن شملهم الاستطلاع يفضلون إجراء الانتخابات المبكرة (قبل عام ٢٠٠٠) بينما يطالب ٤٤ فى المائة بتشكيل حكومة وحدة وطنية ورفض ٨ فى المائة الاقتراحين معاً.

وكانت الصحف الإسرائيلية قد كشفت عن محادثات سرية جارية بين حكومة نيتانياهو وزعيم حزب العمل ايهود باراك لاقناعه بالاشتراك فى حكومة وحدة وطنية. غير أن مكتب رئيس الوزراء نفى هذه الأنباء أمس الأول.

وكان نيتانياهو قد شعر بالخطر عندما أيد ٦ وزراء فقط من أصل ١٧ وزيراً تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية تنفيذاً لاتفاق واى بلانتيشن مع الفلسطينيين.

ورغم نفى نيتانياهو فقد ذكر راديو اسرائيل أن الاتصالات بين ديوان رئيس الوزراء والشخصيات المقربة الى زعيم حركة جيشر ديفيد ليفى استؤنفت فى أواخر الاسبوع الماضى لدراسة احتمال عودة ليفى إلى الحكومة واسناد وزارة المالية اليه خلفاً ليعقوب نمان الذى سيتولى بموجب هذا الاقتراح وزارة البنية التحتية، واوضحت الشخصيات المقربة من ليفى انه لا يعارض هذه الاتصالات بل يريد الاستفسار عن مدى جدية نيتانياهو فيها.

ووسط هذه التطورات، أكد اتحاد العمال الاسرائيلى «الهستدروت» اصراره على تعطيل المرافق الاقتصادية غداً تضامناً مع طلاب الجامعات. ودعا زعماء الطلاب الى العودة الى مائدة المفاوضات مع رئيس الوزراء لإنهاء اضرابهم عن الدراسة.

وأكد عامير بيريتس رئيس الاتحاد ضرورة استكمال المفاوضات مهما تكن شاقة.

ولكن مستشار رئيس الوزراء لشئون الاعلام اتهم صباح أمس قيادات الطلاب باتخاذ قرارات وفق اعتبارات سياسية ودوافع غير موضوعية.

ومن جانبه اتهم المسئول عن الميزانيات العامة فى وزارة المالية دافيد ملجروم ممثلى الطلاب بالتراجع عن اتفاقات كان قد تم التوصل اليها فى وقت سابق.

وكانت أزمة الطلاب قد تفجرت منذ أيام عندما قرر وزير المالية زيادة رسوم الدراسة رغم اعتراض وزير التعليم.

جماعة يهودية متطرفة تشعل النار فى شقة شاب إسرائيلى بالقدس

القدس - أ.ف.ب: أضرم متطرفون يهود من أعضاء جماعة «حراس الحياء» النار أمس الأول فى شقة يسكنها شاب إسرائيلى اتهم بالمروق من الدين، وقد احترقت شقة الشاب «كارمى بن زفى» الواقعة بالقرب من حى «مياشاريم» فى القدس ووجدت على جدرانها شعارات ضد الملحدين. وكانت شقة أخرى تسكنها ثلاث فتيات مسيحيات قد تعرضت للتخريب قبل عشرة أيام فى الحى نفسه.

وكانت الشرطة قد اعتقلت عضوين من الجماعة فى الاعتداء الأول، إلا أن محكمة القدس رفضت إبقاءهما رهن الاعتقال المؤقت وأمرت بوضعهما قيد الإقامة الجبرية. وقد طالب العضو العلمانى فى مجلس البلدية أورنان بيكو تيبلى باعتبار جماعة «حراس الحياء» بمثابة مجموعة إرهابية وبتعويض ضحايا عملياتهم على هذا الأساس.



لا للكراهية

جانب من مسيرة شاركت فيها الجماعات المناهضة للكراهية فى الولايات المتحدة، بشوارع نيويورك يوم السبت الماضى احتجاجا على قيام ٣ شبان بيض عنصريين بمهاجمة شاب من هنود منطقة الكاريبى.
[صورة للأهرام من أ.ب]

طائرات زيمبابوى تغرق ٦ قوارب تقل المتمردين فى الكونجو

كابيلا يبدأ جولة أوروبية لحشد التأييد لحكومته

كينشاسا - وكالات الأنباء - ذكرت مصادر فى كينشاسا أمس أن الطائرات التابعة للسلاح الجوى لزيمبابوى أغرقت ستة قوارب تقل أكثر من ٦٠٠ متمرد كونجولى وعتاداً عسكرياً يومى السبت والأحد الماضيين وقال المصدر إنه من المفترض أن يكون المتمردون قد لقوا مصرعهم.

وكانت طائرات زيمبابوى قد رصدت هذه القوارب أثناء عبورها بين مدينتى كاليميا فى شرق كينشاسا إلى بلدة مويا فى الجنوب والتى وصل إليها المتمردون قبل أسبوع ويقع المدينتان على ضفاف بحيرة «تنجانيقا» التى تشكل الحدود بين كل من جمهورية الكونجو الديمقراطية وتنزانيا وبوروندى - وأوضحت المصادر أن طائرات زيمبابوى دمرت قافلة من أربعة قوارب يوم السبت الماضى وقاربين آخرين يوم الأحد فى الوقت الذى تدور فيه معارك عنيفة منذ أسبوع فى مويا بين قوات جيش الكونجو والمتمردين الذين وصلوا الى البلدة عبر البحيرة بينما تسيطر القوات الحكومية على الطريق التى يربط بين كاليميا ومويا. ومما يذكر أن زيمبابوى وأنجولا وناميبيا وتشاد تساند قوات الرئيس لوران كابيلا رئيس الكونجو الديمقراطية التى تواجه المتمردين المدعومين من رواندا وأوغندا، وقد وصل الرئيس كابيلا الى إيطاليا أمس فى مستهل جولة أوربية يسعى فيها إلى حشد التأييد لحكومته وسيلتقى ببابا الفاتيكان يوحنا بولس الثانى قبل توجهه إلى بلجيكا التى كانت الدولة المستعمرة للكونجو الديمقراطية كما يشارك كابيلا فى القمة الفرنسية الإفريقية التى تبدأ بعد غد فى فرنسا.

بعد تدنى الأسعار إلى ٩ دولارات للبرميل

«أوبك» تجتمع فى فيينا غدا لبحث إعادة الاستقرار إلى أسواق البترول

فيينا - مصطفى عبدالله - وكالات الأنباء: يبدأ غدا فى فيينا الاجتماع الوزارى العادى لمنظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» لبحث سبل وقف تدهور أسعار البترول وإعادة الاستقرار لأسواق النفط العالمية. ويركز وزراء بترول الدول الأعضاء فى المنظمة على الانخفاض الملحوظ فى سعر برميل البترول إلى تسعة دولارات، وبذل الجهود اللازمة لرفع السعر إلى ٢١ دولارا للبرميل بحلول الشتاء المقبل. وفى محاولة لتوحيد مواقف دول المنظمة إزاء التدهور الحالى فى أسعار النفط تقوم الجزائر باتصالات مكثفة مع عدد من الدول المنتجة للبترول قبل بدء الاجتماع. ويقوم وزير الطاقة الجزائرى يوسف اليوسفى بجولة حاليا فى منطقة الخليج تشمل قطر والكويت والسعودية والإمارات لتنسيق المواقف للخروج بسعر البترول من دوامة الهبوط الأخيرة. وأكد اليوسفى أن منظمة «أوبك» تواجه حاليا ما وصفه بـ«أزمة أسعار».

مصرع ٩٢ فى إعصار فيتنام و ٢ فى فرنسا بسبب البرد

هانوى - وكالات الأنباء - باريس - من عمرو رشيد: لقى ما يقرب من ٩٢ شخصا مصرعهم بسبب الفيضانات المدمرة الناجمة عن إعصار «دون» المدارى التى اجتاحت وسط فيتنام خلال الأيام الماضية وأشارت الأنباء إلى أن الفيضانات تسببت فى تدمير مئات الآلاف من المنازل الواقعة فى واحد من أفقر الأقاليم فى البلاد.

وأعلن المسئولون الفيتناميون أن هذه الكارثة دفعت الحكومة إلى استدعاء قوات الجيش وحرس الحدود والشرطة للمشاركة فى عمليات الإغاثة فى ثمانية أقاليم وسط فيتنام، كما اضطروا إلى استخدام المراكب الصغيرة فى توصيل المواد الغذائية إلى ٥٠ ألف مواطن فى إحدى المناطق التى حاصرتها الفيضانات. وطالبت الحكومة مسئولى الصحة فى البلاد بإعداد الأدوية والأمصال اللازمة لمواجهة الأوبئة التى قد تنتج عن هذه الكارثة. ومن ناحية أخرى قدرت السلطات الفيتنامية الخسائر الناجمة

مصرع وإصابة ٢٦ شخصا فى اشتباكات بأفغانستان

كابول - وكالات الأنباء: ذكرت تقارير صحفية أمس أن ٥ أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ٢١ آخرون خلال اشتباكات ضارية وقعت أخيرا بين قوات حركة طالبان الأفغانية وقوات المعارضة بقيادة أحمد شاه مسعود فى مدينة «نهرين» بولاية «بغلان» شمال أفغانستان، التى استولت عليها المعارضة أوائل الشهر الحالى.

وأشارت مصادر أفغانية فى باكستان إلى أن قوات حركة طالبان استطاعت دخول المدينة بعد اشتباكات بالمدفعية استمرت طوال النهار، وأضافت أن هناك أيضا معارك مشتعلة فى مدينة «دارزاب» فى ولاية «فارياب» حيث تحاول قوات الحركة استعادة المدينة من قوات شاه مسعود المناوئة لها.

الاحتفال بسك أول قطعة معدنية من «اليورو» فى فيينا

فيينا - من مكتب الأهرام: شارك وزير المالية النمساوى اتلينجر فى الاحتفال بإنتاج أول قطعة من العملة النقدية الأوروبية الموحدة «اليورو» فى النمسا أمس. ومن المنتظر أن تسك دائرة النقود المعدنية النمساوية مليارى قطعة نقدية، وسيتم تخزين هذه النقود فى

سياسة خارجية

هل بالإمكان إسقاط صدام؟

بعد إعلان الولايات المتحدة رسميا انها عازمة فعلا على التخلص من الرئيس العراقى صدام حسين يصبح السؤال المطروح هو هل هذا ممكن فى ظل الظروف الراهنة؟، وحتى بافتراض تحقيقه، ما هى تداعيات عمل كهذا على المنطقة؟

ومع أن فكرة الإطاحة بصدام ليست جديدة، حيث سعت الولايات المتحدة مرارا لايجاد نظام بديل فى بغداد، الا انه من الواضح انها - هذه المرة - تعتبر الإطاحة بصدام هدفا استراتيجيا بغض النظر عن إحراز اى تقدم على صعيد لجنة التفتيش ورفع العقوبات. ولكن المحاذير المحيطة بالفكرة تجعلها موضوعا مثيرا للجدل الى حد الانقسام بين السياسيين الأمريكيين أنفسهم. ومن الطبيعى فى ظل هذا الجدل ان نجد مسئولا امريكيا يعلن ان واشنطن ستسعى الى طلب المساعدة من إيران لإسقاط صدام ثم يخرج علينا مسئول آخر ليسخر مما يقوله زميله.

والمحاذير المطروحة تتركز فى ان هناك ثمنا باهظا متوقعا ستدفعه كل من الولايات المتحدة والعراق معا كدولتين إذا ما قدر لأى مخطط أمريكى أن يتم فى هذا الصدد. فبافتراض ان الفرصة اصبحت سانحة للتخلص من صدام سواء من خلال عمل تقوم به المعارضة أو بعض الرموز العراقية التى لجأت الى الخارج او عن طريق ما يسمى بانقلاب القصر، فإن الولايات المتحدة ستكون مضطرة للتدخل عسكريا فورا لمساندة هذا الموقف وإلا ستفشل المحاولة. والتدخل العسكرى معناه احتلال أمريكى للعراق، وهو أمر يصعب على الإدارة الأمريكية فيه الحصول على تأييد الشعب الأمريكى الذى سيرى ابناءه يموتون من أجل هدف سياسى لا يهمه كثيرا او لا يستحق الموت من اجله. وفى الوقت نفسه فإن دماء الكثيرين من الشعب العراقى ستسيل فى الشوارع ليس على ايدى القوات الأمريكية فقط بل الأرجح على يد نظام صدام نفسه وعلى صعيد المعارضة فليست هناك فرصة ممكنة للاستعانة بها، إما لأنها منقسمة او لأنها لا تمتلك مصادر القوة على ارض الواقع. وستتردد المعارضة فى قبول اى عرض أمريكى دون ضمانات قوية للنجاح استنادا الى أن الولايات المتحدة خذلت كلا من الشيعة والأكراد عقب حرب الخليج الثانية وتركتهما فريسة لصدام ونظامه ويرتبط بهذا أن العراق سيصبح معرضا للتقسيم ما بين الشيعة فى الجنوب والأكراد فى الشمال مما سيضعف كثيرا اى نظام بديل فى بغداد. ثم ما الذى يضمن قيام نظام ديمقراطى بديل فى العراق فى ظل تاريخها السياسى والاجتماعى المعروف.

ويبقى محظور أخير هو أن السوابق التاريخية لأمريكا فى هذا المجال لا تبشر كثيرا بالتفاؤل، فالأنظمة التى أقامتها خارج العالم العربى كثيرا ما انقلبت عليها وتعرضت هى نفسها للانهيار سريعا. وفى منطقتنا العربية هناك ميراث بغيض لمثل هذه المشروعات الأمريكية (مؤازرة نظام كميل شمعون فى لبنان عام ١٩٥٨)، ولسنا فى حاجة الى إعادة شبح المواجهات الايديولوجية التى من الأرجح أن صدام هو الذى سيحسن استثمارها.

لهذا وذاك ستفكر الولايات المتحدة طويلا إذا أرادت تحقيق هذا الهدف وتبقى حالة الكر والفر بينها وبين الرئيس العراقى مستمرة الى حين صدور إشعار آخر.

د. عبد العاطى محمد

صفقة الطائرات «إف-١٦» تتصدر المباحثات الأمريكية. الباكستانية الشهر المقبل

إسلام أباد - أ.ش.أ: أعلن سرتاج عزيز وزير الخارجية الباكستانى أن بلاده قررت عدم رفع قضية ضد الإدارة الأمريكية بشأن طائرات «إف - ١٦» التى دفعت باكستان ثمنها فى أوائل التسعينيات ولم تتسلمها حتى الآن.

وأوضح عزيز - فى تصريحات لصحيفة «نيوز» الباكستانية - أن إسلام أباد ستنتظر اللقاء المرتقب بين الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ورئيس الوزراء الباكستانى نواز شريف فى واشنطن أوائل الشهر المقبل قبل اتخاذ قرارها بهذا الشأن، مشيرا إلى أن قضية طائرات «إف - ١٦» ستكون على رأس القضايا المطروحة للبحث.

وأكد سرتاج عزيز أن خيار اللجوء لمحاكم أمريكية لتسوية هذا النزاع سيظل خيارا مطروحا ما لم تتم تسويتها وديا.

ويبلغ عدد الطائرات التى تعاقدت إسلام أباد على شرائها من واشنطن ٢٨ طائرة، دفعت ثمنها كاملا أوائل العقد الجارى، وتأمل باكستان فى الحصول على هذه الطائرات أو استعادة ٤٩٠ مليون دولار هى القيمة المتبقية من ثمن الطائرات، حيث إن واشنطن ردت ١٥٠ مليون دولار من ثمنها.





مرة أخرى.. يلتسين مريض ويضطر إلى عقد المحادثات مع تسه مين فى المستشفى

الرئيس الروسى مصاب بالتهاب رئوى.. ومسئولون يتحدثون عن إمكان تولى بريماكوف الحكم

موسكو ـ من عـبـد الملك خليل ووكالات الأنباء: مرة أخرى وربما لا تكون الأخيـرة.. أعلن الكرملين امس عن إصابة الرئيس الروسى بوريس يلتسين بالتهـاب رئوى حاد نقل على إثره إلى المستشفى الحكومى المركزى فى مـوسكو ليعيش فى درجة حرارة مرتفعة تصل إلى ٣٨,٩ درجة مئوية.

وقال المتحدث الصحفى للرئاسة الروسية إن الرئيس يخضع للعلاج بالمضادات الحيوية، مشيرا إلى انه اضطر إلى عقد اجتماعه مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى المستشفى.

وأوضح الكرملين أن حالة يلتسين ليست حرجة، بدليل اجتماعه مع تسه مين، لكن المسئولين فى الكرملين لم يدلوا بأى تفاصيل عن صحة الرئيس الروسى. وقد ألغى مؤتمر صحفى كان من المقرر عقده فى وقت لاحق امس حول صحة يلتسين دون إبداء أسباب، إلا أن ديمترى ياكوكشين المتحدث باسم الكرملين أكد فى تصريح لوكالة «إنترفاكس» أن يلتسين قد يمكث فى المستشفى ما لا يقل عن ثمانية أو عشرة أيام.

وأشار الكرملين إلى أن الرئيسين الروسى والصينى أبرما اتفاقا حول ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين، وناقشا التعاون الثنائى والقضايا الدولية. وأذاع الكرملين صورا للرئيس الروسى خلال اجتماعه مع تسه مين يتبادلان فيها المزاح وقد بدا بصحة جيدة.

وفى هذه الأثناء صرحت ناتاليا سافيولوفا المتحدثة باسم اوليج سيسوييف النائب الأول لكبير موظفى الكرملين بأن السلطة قد تنتقل بصفة مؤقتة لمدة ثلاثة أشهر لرئيس الوزراء يفجينى بريماكوف إذا ثبت عجز يلتسين عن النهوض بمسئولياته، إلا أنها أكدت أن تصريحاتها تلك لا تمت بصلة لمرض الرئيس الأخير. يذكر أن الدستور الروسى ينص على انه فى حالة عجز الرئيس ـ للمرض أو الموت ـ يتولى السلطة رئيس الوزراء لمدة ثلاثة أشهر.

ومن جانبه صرح بريماكوف أمس بأن حكومته تزاول عملها كالمعتاد ولم يخول أى سلطات إضافية. وقد اضطر يلتسين فى الفترة الأخيرة لإلغاء العديد من رحلاته الخارجية بسبب مشاكله الصحية المتكررة، مما أثار تساؤلات حول قدرته على تحمل أعباء الحكم.

وعلى غير العادة عبر جينادى زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعى ـ الذى يهيمن على مجلس النواب «الدوما» ـ عن تمنياته بالشفاء ليلتسين، لكنه قال: إن الرئيس الروسى مصاب بأمراض لا شفاء منها. وأضاف أن الشخص غير القادر على النهوض بأعباء الحكم هو شخص غير مسئول والكل يعرف ذلك، وأكد أن الانتخابات المبكرة أصبحت أمرا لا مفر منه.

ويرفض يلتسين حتى الآن مغادرة الكرملين قبل نهاية ولايته عام ٢٠٠٠ رغم مرضه المتكرر ودعوات المعارضة المتواصلة لاستقالته. ويرغب بعض المقربين من يلتسين فى استحداث منصب نائب الرئيس لكن المسألة لم تطرح بعد على جدول البحث. وتبقى إمكانية عزل يلتسين غير مرجحة، إذ إن البرلمان يفشل فى كل مرة فى بدء إجراءات عزله لأن يلتسين يهدده بالحل.

ومنذ بداية الأزمة المالية الروسية فى أغسطس الماضى غاب يلتسين غيابا كاملا عن الكرملين عدة مرات، مما دفع جهازه الإعلامى إلى إصدار بيانات عن موعد عودته للعمل. وتعود آخر زيارة للخارج قام بها يلتسين إلى مطلع أكتوبر الماضى عندما زار آسيا الوسطى وكادت الزيارة تتحول لكارثة لأنه تعثر أمام كاميرات التليفزيون وأدلى بتصريحات غير متماسكة واختصر زيارته رسميا لإصابته بالالتهاب فى الشعب الهوائية.



الرئيس الروسى بوريس يلتسين مبتسما خلال استقباله أمس الرئيس الصينى جيانج تسه مين فى المستشفى الذى يعالج فيه من التهاب رئوى فى موسكو. [صورة من رويتر]

بعد مصرع ١٤ فى الاضطرابات الطائفية

حبيبى يدعو الشعب الإندونيسى إلى ضبط النفس ويتعهد بإجراء الانتخابات فى موعدها

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: حذر الرئيس الإندونيسى بحر الدين يوسف حبيبى الشعب من أن استمرار أعمال العنف يمكن أن يعرقل جهود استعادة النمو الاقتصادى، وطالبه بضبط النفس محذرا فى الوقت ذاته من أنه سيتصدى للمحاولات غير الديمقراطية لإحداث تغيير بالقوة فى البلاد.

وقال حبيبى ـ الذى كان يتحدث امام حلقة بحثية فى سوق العقارات فى البلاد ـ إنه لن يسمح بديكتاتورية الأغلبية ولا طغيان الأقلية، وذلك فى إشارة إلى أعمال العنف التى وقعت يوم الأحد الماضى بين جماعات من الأغلبية المسلمة والأقلية المسيحية فى العاصمة جاكرتا وأسفرت عن مصرع ١٤ شخصا.

وأوضح الرئيس الإندونيسى أن أعمال العنف وعدم الاستقرار التى تجددت فى البلاد أخيرا، يمكن أن تدمر الجهود التى بذلتها الحكومة خلال الأشهر الستة الماضية، وتمكنت من خلالها من تحقيق الاستقرار فى سعر صرف العملة المحلية «الروبية» الذى سيفتح الطريق أمام الانتعاش الاقتصادى مرة أخرى.

وتعهد حبيبى بإجراء الانتخابات العامة فى موعدها فى ديسمبر من العام المقبل، وتعهد أيضا بالتخلى عن منصبه بعد الانتخابات إذا اختارت جمعية الشعب الاستشارية «البرلمان» رئيسا جديدا ليحل محله.

وكشف الرئيس الإندونيسى النقاب عن أنه دعا الطلاب الذين يقودون المظاهرات المطالبة بالإصلاح السياسى للانضمام إلى لجنة المراقبة التى ستضمن إجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وفيما يتعلق بالاضطرابات الحالية فى البلاد، فقد ساد الهدوء المشوب بالحذر جاكرتا أمس بعد يوم واحد من الاشتباكات العرقية والدينية بين مجموعات مسلمة ومسيحية متنافسة فى الحى الصينى بالعاصمة الإندونيسية، وكانت أسوأ اشتباكات تحدث فى البلاد منذ ٦ أشهر.

وأسفرت اشتباكات أمس الأول عن مصرع ١٤ شخصا وإصابة أكثر من ١٥ آخرين سقط معظمهم فى عملية إحراق متعمد لناد صينى للقمار.

وقد انتشرت قوات الأمن فى جاكرتا أمس للحيلولة دون تجدد أعمال العنف الطائفى، كما أغلقت المدارس المسيحية والصينية فى المنطقة أبوابها أمس تحسبا لتجدد العنف وناشد العديد من الزعماء المسلمين المواطنين بالتزام الهدوء، وأشاروا إلى تورط جماعات لم يحددوها بالاسم فى إثارة التوتر العرقى والطائفى بالبلاد.

وفد مصرى يجرى بإثيوبيا مباحثات حول العلاقات الثنائية

اديس ابابا ـ وكالات الأنباء: عقد وفد مصرى برئاسة إبراهيم حسن نائب وزير الخارجية للشئون الإفريقية، محادثات أمس مع تكيدا آلمو نائب وزير الخارجية الإثيوبية والمسئولين بالوزارة، تناولت العلاقات الثنائية ومختلف مجالات التعاون الفنى بين خبراء البلدين.

وكان الوفد المصرى قد وصل إلى اديس ابابا أمس.

وجدير بالذكر أن وزير الخارجية الإثيوبى سيوم ميسفين قد زار القاهرة فى شهر أكتوبر الماضى حاملا رسالة إلى الرئيس حسنى مبارك من رئيس الوزراء الإثيوبى ميليس زيناوى تتعلق بالنزاع الإثيوبى ـ الإريترى.

من ناحية أخرى ذكرت المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، انه بدأ أمس مد جسر جوى لإعادة توطين خمسة آلاف لاجئ إثيوبى موجودين بكينيا فى بلادهم التى فروا منها منذ عام ١٩٧٧، ومن المقرر أن تستمر عملية نقل اللاجئين حتى أوائل العام القادم.

■ تحليل إخبارى

قزوين.. أوهام الثروة النفطية ومعارك الأنابيب

زين العابدين توفيق

فى غضون أيام، توضع نقاط كثيرة على الحروف التائهة فى صراع النفط والسياسة فى منطقة بحر قزوين والدول المجاورة لها. فمن المقرر أن يجتمع المسئولون فى كونسورتيوم غربى من ١٢ شركة بترول عالمية كبرى يحمل اسم كونسورتيوم التشغيل الدولى الأذربيجانى لاتخاذ قرار ينتظره الجميع بشأن الطريقة المثلى لنقل بترول بحر قزوين إلى الغرب.

والقرار المنتظر يتعلق اساسا بما إذا كان من المجدى إقامة خط انابيب بترول من ميناء باكو «عاصمة أذربيجان» المطل على بحر قزوين إلى ميناء جيهان التركى المطل على البحر المتوسط مرورا بتبليسى عاصمة جورجيا.

ولا يألو الأتراك جهدا فى الضغط «بعصبيتهم التقليدية» على الجميع بما فى ذلك الولايات المتحدة لضمان مرور هذا الخط فى أراضيها حتى إن وزير الخارجية التركى اسماعيل جيم هدد بوقف استيراد البترول من دول بحر قزوين إن هى وافقت على أى بديل عن «انبوب باكوجيهان».

شركات النفط غير مقتنعة إلى الآن بجدوى خط «باكوجيهان» لتكلفته المرتفعة «٤ مليارات دولار فى بعض التقديرات» فضلا عن أن نتائج الحفر حتى الآن فى بحر قزوين مخيبة للآمال مما جعل البعض يقول إن ما قيل عن ثروته النفطية هو ضرب من الأوهام والخيال لا يمت للواقع بصلة. وترى هذه الشركات أن المستقبل قد يحمل بدائل أفضل من هذا الخط الذى يبلغ طوله ١٧٣٠ كيلو مترا كأن تسقط العقوبات الأمريكية على ايران فيصبح البديل الايرانى الأكثر ترجيحا.

والبديل الثانى الذى تطرحه شركات النفط هو خط من باكو إلى ميناء سوبسا الجورجى على البحر الأسود يجرى العمل لانشائه حاليا لكن ذلك يصطدم بعقبة أخرى، إذ أن المخرج الوحيد له من البحر الأسود هو مضيق البوسفور التركى الذى يمر فى قلب مدينة اسطنبول ويعنى زيادة حركة السفن فيه كوارث بيئية ترفض تركيا تحملها.

والشئ الوحيد الذى سيجعل شركات النفط تقدم على اختيار خط «باكو ـ جيهان» هو الحصول على مساعدات مالية للحد من التكاليف الباهظة التى ستنفقها هذه الشركات لاقامة الخط.

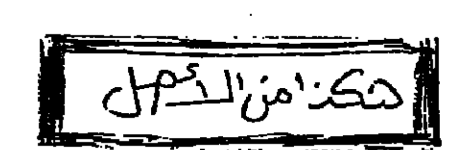
وإذا كان طلب تلك المساعدة من الولايات المتحدة قد قوبل بالرفض فإن تركيا بناء على ضغط امريكى قدمت بالفعل مجموعة من الحوافز والاعفاءات والتخفيضات الضريبية سيتوقف عليها الآن القرار المنتظر.

التحقيق مع شركات محاماة بريطانية للاشتباه فى تورطها فى غسيل أموال تجار المخدرات

لندن ـ مكتب الأهرام: تجرى السلطات البريطانية تحقيقات مع ستة من مكاتب المحاماة البارزين فى لندن للاشتباه فى تورطها فى غسيل اموال تجار المخدرات وعصابات الجريمة الدولية. وأشارت صحيفة الاندبندنت البريطانية امس الى ان بعض هذه المكاتب والشركات القانونية تعمل كواجهة لعصابات الجريمة المنظمة. وأوضحت ان البوليس البريطانى يشك فى أن هذه الشركات تقوم بغسل اموال قذرة لعملاء يشملون عصابات جريمة من اوروبا الشرقية وايطاليا والولايات المتحدة وكارتل المخدرات فى كولومبيا وعصابات محلية بريطانية. وذكرت أن هذه المكاتب والشركات تحظى باحترام كبير فى حى السيتى الذى يتركز فيه النشاط المالى فى لندن. ونقلت الصحيفة عن مصادر البوليس البريطانى قولها انه ستجرى اعتقالات وشيكة، وأشارت الى أن بعض المحامين متورطون فى هذه الجرائم ويتم ارسال الأموال القذرة من البلد الأصلى لعصابات الجريمة الى المحامى الذى يقوم بدوره بوضعها فى حساب فى بنك بلندن لإعطاء الأموال شكلا مشروعا ثم يتم نقل الحسابات المصرفية الى بنوك أخرى لنفس الغرض. وأشارت مصادر بريطانية الى أن هناك بعض المحامين الذين يقومون بدور المستشارين لعصابات المافيا مقابل مبالغ هائلة.

غضب البروتستانت فى أيرلندا الشمالية بسبب توقع إهرين توحيد شطرى أيرلندا

لندن ـ مكتب الاهرام ـ اثارت تصريحات برتى إهرين رئيس وزراء ايرلندا التى توقع فيها امكان توحيد شطرى ايرلندا خلال فترة تتراوح بين ١٥ و٢٠ عاما غضبا شديدا بين البروتستانت فى ايرلندا الشمالية الساعين لضمان بقاء الاقليم ضمن التاج البريطانى فى الوقت الذى يبدأ فيه تونى مبلير رئيس وزراء بريطانيا جهوده لانقاذ عملية السلام بزيارة لبلفاست اليوم. وكان اهرين قد صرح للاذاعة الايرلندية بأنه لايخفى سرا بقوله انه يأمل فى توحيد جزيرة ايرلندا خلال حياته وتوقع ان يتم ذلك خلال ١٥ او ٢٠ عاما ورد جيفرى دونالد سون عضو مجلس العموم عن الحزب الاتحادى الستر بأن اهرين لايعتبر اتفاق السلام الأخير تسوية بل مجرد خطوة لتحقيق الهدف الاكبر وهو قيام ايرلندا للوحدة وذكرت المعارضة البريطانية ان تصريحات اهرين لاتساعد على تحقيق السلام فى ايرلندا الشمالية. ومن ناحية اخرى سارع سلاح الطيران البريطانى امس الى انقاذ دورية مشتركة للجيش والبوليس فى ايرلندا الشمالية بعد ان احاطت بافرادها جماهير غاضبة ارادت الفتك بافرادها. وارسل سلاح الطيران الملكى البريطانى طائرة هليوكوبتر انتشلت افراد الدورية من منطقة «كروسماجلن» بمقاطعة «ارماه» فى ايرلندا الشمالية.



حكم من الأهرام

فى جنوب إفريقيا:

زوبعة حول «السلاح أولا أم الغذاء»

اخيرا وبعد سنوات من الجدل واللجان قررت حكومة حزب المؤتمر الوطني الإفريقي بزعامة تابومبيكي شراء أضخم «صفقة أسلحة» لتحديث القوات المسلحة في جنوب إفريقيا وحتى كتابة هذه السطور فإن الجدل بين أسبقية «السلاح أم الغذاء» فى دولة يعانى ٩ ملايين شخص فيها عدم وجود عمل او مكان للإقامة الكريمة (حيث يقيمون فى الأكشاك والمناطق العشوائية) وسرعان ما اثارت الشركات الخاسرة الدولية في لوبى السلاح الغبار حول اسباب ودوافع اختيار الفائزين لجزء من كعكة مبيعات السلاح في سوق تعاني من الكساد الآسيوى ومعارضة شرسة ليس فقط للتسلح، بل لصناعة الأسلحة نفسها وغيرت هذه المشاهد قضية «حرية التجارة» وما إذا كانت العلامات التجارية حقيقة بعيدة عن المصالح السياسية والطموحات والتحالفات بل وحتى عن إعادة تشكيل مجلس الأمن الدولي، فترى ما الذى وراء الجدل بين الغذاء والسلاح فى جنوب إفريقيا؟

رسالة بريتوريا:

محمد صابرين

فى الأسبوع الماضى خلال جلسة لمجلس الوزراء على هامش معرض السلاح بجنوب إفريقيا، أعلنت الحكومة قرارها، الذى طال انتظاره بإنفاق ٢٩ مليار راند لشراء معدات عسكرية متقدمة للقوات المسلحة فى البلاد، وأكدت الحكومة فى اعلانها أن هذه الصفقة سوف تسهم فى حقن شرايين الاقتصاد بـ ١١٠ مليارات راند وتوفير فرص عمل لـ ٦٥ ألفا فى غضون السنوات السبع المقبلة، وجاء القرار ليمثل نهاية لحملة شرسة ما بين النخبة العسكرية (اللوبى الصناعى العسكرى) من ناحية واللوبى المناهض للتسلح من ناحية أخرى، فقد اختار مجلس الوزراء والحزب الحاكم لحظة إعلان تابومبيكى لهذا القرار الانحياز إلى المركب الصناعى العسكرى وبالتالى ليس فقط لتزويد القوات المسلحة بمعدات حديثة، بل فى واقع الأمر لضخ دماء جديدة فى شرايين صناعة السلاح المحلية التى تعانى من عدم القدرة على النفاذ فى الأسواق العالمية، فضلا عن تقلص المشتريات المحلية نتيجة لتخفيض ميزانية وزارة الدفاع على مدى سنوات حكم حزب المؤتمر.

ووفقا لتقديرات الحكومة، فإن هذه الصفقة والملحق بها برامج للتوازن الاقتصادى سوف تجلب ٣٦ مليار راند إلى البلاد فى صورة استثمارات مباشرة و ٦٠ مليار راند فى صورة صادرات و ٢٥ مليار راند فى شكل مبيعات فى السوق المحلية وتتضمن الصفقة الضخمة شراء ٤ زوارق حربية من ألمانيا بتكلفة ٦ مليارات راند و ٣ غواصات من كونسورتيوم ألمانى بتكلفة ٥ مليارات راند و ٤ طائرات هليكوبتر من شركة بريطانية بتكلفة ٧٨٧ مليون راند و ٤٠ طائرة هليكوبتر خفيفة متعددة الأغراض من إيطاليا بتكلفة ٢,٢ مليار راند، وبالإضافة إلى ذلك ٢٨ طائرة مقاتلة من طراز جريبن (تصنع بمشاركة بريطانية سويدية) بتكلفة ١١ مليار راند و ٢٤ طائرة هوك من بريطانيا بتكلفة ٤.٧ مليار راند، وأوضح إيريك أيروين وزير التجارة والصناعة بجنوب إفريقيا أن هذه الصفقات تتضمن ٢٢ مشروعا استثماريا كبيرا.

السباق لم ينته بعد؟

وبالطبع سارعت الشركات الكبرى الفائزة، وعلى رأسها العملاق البريطاني «بريتش أيروسبيس» للترحيب، بل إن الحكومة البريطانية أصدرت بيانا فى نفس اليوم ترحب فيه بالتعاون وباختيار الشركات البريطانية للفوز بهذه الصفقة، كما أصدرت الشركات الألمانية والإيطالية وشركة ساب السويدية - الشريك فى طائرة جريبن - بيانات مماثلة، وفى المقابل فإن المتحدث باسم الشركة الأسبانية لتصنيع السفن الحربية أعلن يتحد أن القتال لم ينته بعد بالنسبة لنا، وفى الوقت نفسه أعلن ممثل شركة بيل هليكوبتر الكندية الخاسرة أنهم سوف يستمرون فى الضغط من أجل الاعتراف بقدرات الطائرة الهليكوبتر متعددة الأغراض ٤٢٧.

وفيما خرجت بريطانيا وألمانيا - أكبر شريكين تجاريين لجنوب إفريقيا - بالنصيب الأكبر من القلعة الكبيرة فإن فرنسا وكندا وأسبانيا خرجوا جميعا بدون أى شىء من السباق، وقبلهم بالطبع دول كثيرة أخرى مثل روسيا وجمهورية التشيك، ولم يرض الخاسرون أن يلتزموا الصمت بل أصروا على أن يطلقوا السهام فى كل الاتجاهات حتى ولو كان فى بعض الأحيان ضربا تحت الحزام بل وإطلاق تهديدات.

فقد خرجت الاتهامات من جانب المعسكر الكندى (بيل هليكوبتر) والفرنسى (يوروكوبتر) لتؤكد أن الطائرة الإيطالية أوجوستا هليكوبتر ثمنها أغلى بمقدار الثلث مقارنة بالطائرتين المنافستين، ويقول هؤلاء إن الطائرتين الكندية والفرنسية تكلفان ٦ ملايين دولار، فى حين أن الإيطالية تكلفتها ٩ ملايين دولار رغم أن الأخيرة طائرة قديمة، وكشفت المصادر داخل داسو الفرنسية وبيل الكندية عن أن من بين الأمور التى تدعوهم للقلق تخفيض عدد الطائرات الهليكوبتر والمقاتلة عما سبق الإعلان عنه، وأوضحت المصادر أنهما لم يتم أبلاغهما حتى يعدلا عروضهما ليقابلا متطلبات التخفيض؟

اعتبارات أخرى

ووسط هذه الزوبعة فإن الكثيرين سواء فى مجال صناعات السلاح أو المصادر العلمية ذهبوا إلى حد القول إن القرار بشأن الموردين المفضلين قد جرى اتخاذه بالفعل منذ فترة قبل إعلان قرار مجلس الوزراء حتى تتم إتاحة الفرصة لهذه الشركات لتعديل عروضها، وأثار القرار شبهة استفهام حول احتمال استبعاد البعض مبكرا وبصورة لا تمكنهم من زيادة عروضهم الخاصة ببرامج التوازن الاقتصادى.

وأعربت مصادر عديدة عن دهشتها من عدم فوز شركة فرنسية أو أسبانية واحدة بأى صفقة، وذهب البعض للتكهن بأن القرار الجنوب إفريقى فى الواقع جاء ليعاقب فرنسا وأسبانيا لعرقلتهما الصادرات الزراعية لجنوب إفريقيا إلى الاتحاد الأوروبى فى المفاوضات المتعثرة ما بين بريتوريا وبروكسل بشأن اتفاقية منطقة التجارة الحرة، وفيما سارعت السفارة الفرنسية كى تنفى هذه التكهنات، فإن البعض أصر على أن اعتبارات أخرى حددت مسار الصفقة نظرا لأنها أوضحت أن الاختيارات اعتمدت فى جانب منها على المشاركة الصناعية، وهو ما يفسر عدم اختيار الحكومة للبديل والأرخص فى أحيان كثيرة.

وذهب البعض الآخر إلى التشكيك فى حكمة اختيار الطائرة المقاتلة جريبن السويدية البريطانية والتى تحيط حولها الشكوك فى السويد، حيث يتم تصنيعها، والغريب وفقا لمصادر مطلعة، أن الطائرة لم تنجح فى عقد أى صفقة خارج السويد كما أن طائرتين من هذا الطراز قد سقطتا أثناء احتفالات بالسويد، مما أثار الجدل حولها فى البلاد.

والآن بدأت التهديدات

ويؤكد ماخويل مارتينيز ممثل الشركة الأسبانية لبناء السفن أن ما لا نستطيع تفهمه أن أسعارنا أقل بنسبة ٢٥٪ عن العرض الألمانى (كونسورتيوم فرايجات) بل إن سفننا متفوقة وفى الخدمة وجرى تجربتها مع العديد من القوات البحرية، وتساءل مارتينيز متعجبا أنه بالنسبة لدولة تقول إنها تكافح من أجل كل سنت فإننا نرى هذا القرار صعبا على التصديق ولا يمكننا تقبله ببساطة.

ومن جانبه أوضح المتحدث باسم شركة بيل الكندية إننا نجد هذا أمرا لا يصدق، وفيما يبدو أنه قرار سياسى وحذر المتحدث من أن عملية التلفيق هذه سوف تسفر عن حرمان شركات تصنيع الأسلحة بجنوب إفريقيا من دخول سوق الدفاع بأمريكا الشمالية، والتى يتجاوز حجمها مئات المليارات من الدولارات.

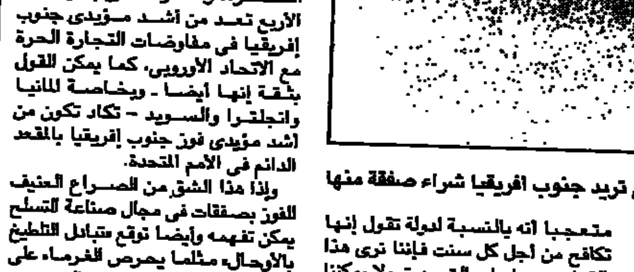
وفى الوقت نفسه أكدت المصادر الفرنسية أن فشل الشركات الفرنسية فى الفوز بأى صفقة سوف يؤثر على التأييد الفرنسى لبريتوريا فى المفاوضات التجارية مع الاتحاد الأوروبى وأيضا على مسعى جنوب إفريقيا للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن.

ويبقى فى النهاية الإقرار بأن الارتباط ما بين الاقتصاد والسياسة ظل وثيقا وسيظل لسنوات مقبلة بصورة تدحض وهم «عدالة التجارة» وأيضا أسطورة التجارة الحرة القائمة على الأسس الاقتصادية بمفردها ومن ثم يمكن تفهم الأسباب الأخرى التى لم يعلنها تابومبيكى أو حكومته والخاصة باختياراتهم للدول وليس الشركات التى تم التعامل معها ومنحها جائزة الفوز بأضخم صفقة عسكرية والأهم باستمرار التعامل لسنوات مقبلة نظرا لأن التعاون فى المجال العسكرى زواج كاثوليكى وهذه الأسباب الأخرى تكمن فى أن ألمانيا وبريطانيا وبعدهما بمسافة إيطاليا هى من أكبر الدول التى لها استثمارات أجنبية مباشرة فى جنوب إفريقيا، كما أن ألمانيا بالذات تزيد من استثماراتها ووجودها بصورة مستمرة، وخاصة فى المرحلة الحرجة الحالية التى تبحث فيها حكومة المؤتمر عن أى نجاح لتقدمه للغالبية السمراء وفيما يتعلق بالسويد فهى مثل بقية دول الشمال كانت لها دائما مواقف مؤيدة لنضال الغالبية السمراء والأمر الغريب أن الدول الأربع تعد من أشد مؤيدى جنوب إفريقيا فى مفاوضات التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبى، كما يمكن القول بثقة إنها أيضا - وبخاصة ألمانيا وانجلترا والسويد - تكاد تكون من أشد مؤيدى فوز جنوب إفريقيا بالمقعد الدائم فى الأمم المتحدة.

ولذا هذا الشق من الصراع العنيف للفوز بصفقات فى مجال صناعة التسلح يمكن تفهمه وأيضا توقع تبادل التلطيخ بالأوحال، مثلما يحرص الغرماء على جانبى الأطلنطى، حيث يصر الفرنسيين على اتهام الأمريكيين، والآن البريطانيين، باللجوء إلى الضغوط السياسية فإن أبناء العم سام من جانبهم يتهمون الفرنسيين باللجوء إلى الرشوة، ولكن الجزء الآخر، الذى من الصعب الانتصار فيه أو حسمه هو ذلك المتعلق بفيهما أجدى بالرعاية السلاح أم الغذاء، وفى هذا السياق فإن منظمة التحالف من أجل بديل دفاعى تقول إن الأمر خيانة للكفاح ضد التفرقة العنصرية بوضع الأموال العامة من أجل شراء أسلحة، وبالرغم من أن جبهة المعارضة ضمت إلى جانب أنصار السلام والكنيسة والحزب الشيوعى شريك المؤتمر فى الحكم إلا أن المؤتمر قرر المضى قدما فى توقيع هذه الصفقة الضخمة، لأنها تضمن تحديث القوات المسلحة وجعلها مستعدة لحماية البلاد وحماية الشواطىء العريضة لجنوب إفريقيا، وأيا ما كان الأمر فإن الجدل سوف يستمر لفترات طويلة بين مبررات الأمن واحتياجات الأفراد العاديين وبالطبع فإن هذا الجدل يكتسب صورا مختلفة باختلاف التحدى أو التهديد أو درجة النمو والاحتياجات العاجلة للمواطنين..







طائرات سلاح الجو البريطانى التى تريد جنوب افريقيا شراء صفقة منها





أمراض قاتلة

أن سو ريون ١١ عاما، وهو يخضع للكشف الطبى لإصابته بمرض سوء التغذية القاتل نتيجة للنقص الحاد فى المواد الغذائية فى كوريا الجنوبية، والذى يهدد بانتشار أمراض أخرى أكثر خطورة مثل السل، والذى يخشى العلماء من انتشاره فى هذه المنطقة بشكل أكثر وحشية مما كان عليه فى السابق.

فهل سنرى أمراضا شديدة الخطورة وإن كانت بأسماء قديمة مثل السل والأنيميا؟!

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]

الوليمة

À TABLE !

الرئيس العراقى صدام حسين، ومعه العم سام (رمز الولايات المتحدة) يعملان معا... فى مطعم العراق، حيث يتضور الشعب - كبيره وصغيره - جوعا، بينما يقدمان إليه السلاح بدلا من الطعام!

[عن مجلة «الإكسبريس» الفرنسية للفنان بلانتو]

باتن وأوروبا

حكايات

لندن: عبد الله عبد السلام

كريس باتن آخر حاكم بريطانى لهونج كونج لمح إلى استعداده لتولى منصب المفوض الأوروبى فى حالة طلب تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى منه ذلك. وقال باتن إن وظيفة المفوض الأوروبى التى يحصل شاغلها على حوالى ١٣٦ ألف جنيه استرلينى سنويا مثيرة وممتعة لكنه قال إنه لا يمكنك أن تقدم طلبا لشغلها.

وبمقتضى لوائح الاتحاد الأوروبى فإن لبريطانيا مفوضين ضمن اللجنة الأوروبية، هانيل كينوك زعيم حزب العمال البريطانى السابق والمفوض لمجال النقل والمواصلات وسيرليون برتين وزير الداخلية المحافظ الأسبق ونائب رئيس اللجنة الأوروبية والمفوض التجارى وقد أعرب برتين عن رغبته فى ترك منصبه فى العام المقبل وجرى العرف أن يحصل شخص من الحزب الحاكم فى بريطانيا على منصب مفوض على أن يذهب الآخر لمرشح من حزب المعارضة الرئيسى وهو حزب المحافظين حاليا ولكن يحق لرئيس الوزراء أن يختار بنفسه المفوضين البريطانيين.

وذكرت مصادر بريطانية أن بلير راغب فى اختيار باتن المعروف بميوله المحبذة للاندماج الأوروبى، وذلك لإحراج وليام هيج زعيم حزب المحافظين، الذى يعارض انضمام بريطانيا للعملة الأوروبية الموحدة.

وقالت المصادر إن بلير سيرفض قطعا ترشيح هيج فى حالة ما إذا كان المرشح من المعارضين للاندماج الأوروبى. ومازال باتن يحظى بشعبية كبيرة فى حزب المحافظين وفى المجال السياسى البريطانى بشكل عام.

السيدات المديرات

أظهر مسح إحصائى بريطانى أن السيدات اللاتى يعملن رئيسات او مديرات شركات يجعلن الموظفين والعمال الذين يعملون معهن أكثر سعادة وأقل خوفا من التعرض للإيذاء أو التشهير أو التعرض لردود الفعل الغاضبة.

وأوضح المسح، الذى أجرته مؤسسة مورى لأبحاث الرأى العام أن ٧٠٪ من البريطانيين الذين يعملون تحت رئاسة سيدات يؤكدون أنهم مستمتعون بالعمل لدرجة كبيرة، وذلك بالمقارنة مع ٦١٪ من البريطانيين الذين يعملون تحت رئاسة رجال ويشعرون بالسعادة فى العمل.

وأشار المسح إلى أن السيدات المديرات أقل كثيرا من نظرائهن الرجال فى التعامل بشكل سيىء مع المرؤسين وأوضح أن ٥٪ فقط من السيدات اللاتى تعملن رئيسات فى العمل يصحن بصوت عال أو يتحدثن بشكل غير لائق للموظفين معهن، وذلك بالمقارنة بـ ٢١٪ من الرجال الرؤساء.

وذكر المسح أن ١٪ فقط من السيدات فى مواقع الرئاسة يقمن بتهديد الموظفين بأساليب عنيفة مقابل ٥٣٪ من الرجال الرؤساء، كما أن ٢٪ فقط منهن يظهرن الغضب العنيف أمام الموظفين مقابل ٦٪ من الرجال، وبالرغم من أن المرأة معروفة تقليديا بأنها أكثر عاطفية فإن المسح وجد أن ١٩٪ فقط منهن يدخلن فى نوبات غضب على الموظفين مقابل ٢٩٪ من الرجال الرؤساء.

وأضاف أن المرأة التى تعمل فى موقع رئاسى تكون أكثر دعما ومساندة لمن يعملون معها بالمقارنة بالرجل.

أحداث فى الأخبار

مناضلون أم خونة؟!

منذ انفراد الولايات المتحدة بزعامة كوكب الأرض وهى تبتكر تعديلات جديدة على معانى بعض المفردات اللغوية التى يتعاطاها البشر وتتشكل بها آراؤهم ومواقفهم، فالكفاح المسلح صار إرهابا، واحتلال أرض الغير بالقوة انقلب إلى «دواع أمنية»، ومظلة الأمم المتحدة باتت مفاوضات مباشرة، والشرعية الدولية أخذت شكل اتفاقات ثنائية، والأرض المغتصبة أصبحت «حزاما أمنيا» .. وهكذا، حسب طبيعة وظروف كل أزمة تنشب فى الشرق الأوسط!

وفى أزمة العراق الأخيرة مع مفتشى أسلحة الدمار الشامل أنتجت أمريكا أحدث ابداعاتها اللغوية، وهو استبدال كلمة «مناضل» بكلمة «خائن» وقررت مد هؤلاء المعارضين المناضلين من واشنطن بحوالى مائة مليون دولار أسلحة ومعدات ومساعدات للإطاحة بصدام حسين والاستيلاء على السلطة فى بغداد!

وبداهة.. لسنا ضد إقصاء صدام حسين وديكتاتوريته، وإنما عن طريق شعبه، دون تدخل من الولايات المتحدة.

لأن السؤال الذى يفرض نفسه هو: ترى.. لمن سيكون «ولاء» هؤلاء المناضلين لو نجحوا فى الوصول إلى حكم بغداد؟!: بالقطع ليس لشعبهم الذى لم يأت بهم، لا فى انتخابات حرة ولا حتى فى انتخابات مزورة، ولا على أسنة الثورة الشعبية، وإنما سيكون ولاؤهم للولايات المتحدة صاحبة المائة مليون دولار، وهى التى دفعت بهم إلى السلطة والحكم، وتملك أيضا القدرة على إزاحتهم، بالتعاقد مع مناضلين آخرين إذا لم يلتزموا الأدب والسلوك الطيب والسير على الخطوط الخضراء المرسومة!

ناهيك أن هؤلاء المناضلين سوف يذيقون الشعب العراقى أو على الأقل غير المؤيدين منه أو الصامتين عن التأييد كل صنوف الاضطهاد والتنكيل، تحت ذريعة تصفية الجيوب المناوئة وبقايا المتعاونين مع النظام القديم!

المدهش أن الكونجرس الأمريكى، الذى يرى فى نفسه «قلعة الحرية» فى العالم، قد تورط فى سن قانون تحرير العراق، وليس هذا تدخلا فى شئون دولة أخرى فحسب، وإنما هو تقنين للإرهاب الدولى وتصدير أعمال العنف.

ويبدو أن هذا الكونجرس يتصور أنه يمثل سكان الأرض جميعا، ولا يمثل فقط الشعب الأمريكى، وها هو يمضى على خطى الإمبراطورية الرومانية ويصنف سكان الأرض إلى سادة ورعاع، وبالطبع من حق السادة فى الكونجرس أن يشرعوا بالنيابة عن «الرعاع» مايرونه فى مصلحة النظام العالمى الجديد، وقد يكون ذلك نوعا جديدا من الديمقراطية الأمريكية!

بالتأكيد تجاهلت الإدارة الأمريكية بإعلانها الشاذ العمل على قلب نظام الحكم فى بغداد أن حرية الشعوب لاتمنح عن طريق العملاء، أو وكالات المخابرات، أو صواريخ كروز، وإنما تكتسب بسواعد الشعوب وتمردها وثورتها على الظلم والديكتاتورية والشعوب التى لاتدفع ثمن حريتها لاتنالها أصلا، ولاحرية بلا ثمن!

- أما حكاية المناضلين من واشنطن فهى فيلم سخيف، وزعامة على طريقة آل كابونى!!

نبيل عمر

خاتم زواج ديانا

كشفت المؤلفة البريطانية بين جونور عن الأمير تشارلز ولى العهد البريطانى ما ... حتى الآن يرتدى خاتم زواجه من الأميرة الراحلة ديانا حتى بعد انفصالهما ثم طلاق... قبل أن تلقى الأميرة مصرعها فى باريس العام الماضى مع صديقها دودى الفايد ... رجل الأعمال المصرى محمد الفايد. و... جونور فى مؤلفها الذى أثار ضجة كبيرة ... بريطانيا وهو بعنوان «تشارلز وغد أم ...» إن الأمير يتحدث عنها أى عن ديانا أحاديثه اليومية مشيرا إلى أن هذه الأ... كانت تضحكها أما هذه الأشياء فكانت ... غضبها. وأشارت إلى أن تشارلز لم يلق ... معلقا على ديانا فى فشل زواجهما كما كان مقتنعا أن ردود فعل ديانا للفاج... وتحولاتها غير المتوقعة كانت نتيجة لمشاكل النفسية التى تعود إلى فترة طفولتها و... حاولت جونور فى كتابها أن ترسم ص... أخرى لتشارلز وحجتها أن الجميع أدانه مسألة فشل الزواج ومن حقه أن يقول و... نظره وجمعت المؤلفة آراء تشارلز من خ... الانتقام بمساعدين له وفجرت ضجة عند... ذكرت أن ديانا هى التى بدأت خيانة تشا... وليس العكس كما أنها كانت تهدد صديقة ... كاميلا باركر بولز بالقتل إذا لم تبتعد ... طريق تشارلز. وبدت المؤلفة أن تكون قد وضعت الكتاب بموافقة تشارلز. لكنها قا... إنه سعيد بشكل سرى لأن وجهة نظره ظهر... أخيرا على الملأ.

العلاقات التركية الإيطالية فى نفق الأزمة الكردية

كم هي، عشرات الأغاني، التي تحكي، على انغام مقام الصبا الحزين لوعة وحسرة مئات الاسر التركية، والتي فقدت عزائلها او ابناءها، في حرب ضروس تدور رحاها في مناطق «عزيزة» من الأناضول منذ خمسة عشر عاما تقريبا صور الشهداء تطالعنا بشكل منتظم في قنوات التليفزيون خاصة ام حكومية فالهم واحد والمأساة مروعة على الجميع دون استثناء.

رسالة انقرة

سيد عبد المجيد

وامعانا، في التأكيد على التحدي الذي يواجه الوطن لا ينسى التليفزيون بسحره الذي يخترق الأفئدة ان يعرض لنا من وقت الى اخر مشاهد لهؤلاء الشباب الذين نجوا من الحرب ليواجهوا مصيرا صعبا بعد ان صاروا أصحاب عاهات!!

امام كل هذا، لم يعد أمام المتلقي، اى شك، في أنه يواجه «وحشا» كاسرا جبارا رمل النساء ويتم اطفالا، وقطع أرزاق الآلاف الذين تركوا الأرض والمنازل نازحين صوب المدن المكتظة بالعاطلين. وهذا الوحش ليس سوى «منظمة حزب العمال الكردستاني» «الانفصالية» التي تريد تفتيت الوطن وتمزيقه الى اشلاء بعد ان نجح «الغازي» مصطفى كمال «اتاتورك» في أن يوحده على اسس طورانية لم تخل من شوفينية متعصبة! إلى هنا لم يعد هناك مفر من استمرار الحرب ولا مفر من الدفاع عن الوطن. وهكذا ضاعت الفروق الواهية في الأصل بين «الأكراد» كقضية تبحث عن حل، والإرهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني.

وعندما نقول: أن الفروق كانت واهية، فهذا مرده الى ان تركيا ولحدة موحدة ومن يعيش في اى بقعة من الأناضول هو تركي اما أولئك الذين يقولون انهم ليسوا اتراكا بإمكانهم الذهاب الى اى جهنم يريدونها، والعبارة واضحة.. أو على الأقل فهم قد يوسمون بالخونة أو دعاة الانفصالية ولا يوجد توصيف في القاموس التركي لهؤلاء سوى انهم متواطئون مع الإرهابيين ان لم يكونوا ارهابيين بالفعل، والأخطر، ان هذه الفروق، لم تضع فقط داخل تركيا، وانما شملت توجهاتها الخارجية، بيد أن يلماظ لم يجد أى حرج في أن يصف ايطاليا بأنها متواطئة مع جرائم الإرهاب التي قامت بها «المنظمة» الانفصالية ورغم هذا، يبدو وكأن هناك متغيرا على الساحة السياسية التركية وهي تتعامل مع الشأن الكردي وهذا مرده لمفارقتين افرزتهما وسائل الإعلام الأولى وهي ان ثمة أطروحات ليست قليلة، باتت تجد لها طريقا وصدى لدى الرأي العام التركي وتتلخص في ضرورة اتباع نهج مختلف حيال القضية الكردية اما المفارقة الثانية فتتلخص هي الأخرى في هذا التوازي او التزامن فيما يعرضه التليفزيون التركي من مآس للشباب التركي الذي يصاب في الحرب ضد المنظمة الانفصالية مع لقطات توضح أوجلان وهو يصافح عناصره التي أصيبت بعاهات من جراء نفس الحرب قد تكون هذه اللقطات «الأرشيفية» مصادفة الا انها في النهاية تحمل اكثر من دلالة.

المفارقتان اذن تطرحان تساؤلا في غاية الأهمية هل تركيا وهي بصدد ازمتها مع ايطاليا مقبلة بالفعل على التصدي لحل «المشكلة» الكردية؟ وما هي السيناريوهات المطروحة في هذا الشأن؟ وعلام تستند؟ وهل احتمالات تراجعها اكثر من امكانات نجاحها؟ هذا ما سوف نجيب عليه السطور القادمة.

لماذا ضاعت الفروق ولماذا تعود الآن؟!

اعتلى عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا الأسبق، سدة الحكم، من ارضية قيل انها ذات توجهات اسلامية وقيل ايضا ان اصوات المناطق المحرومة في جنوب شرق الأناضول التي تقطنها اغلبية كردية ساهمت في نجاحه الساحق في انتخابات وصفت بأنها الأولى من حيث النزاهة وتقهقر حزب الشعب الجمهوري بقيادة عصمت اينو شريك كفاح مؤسس تركيا مصطفى كمال اتاتورك الى الوراء، وهكذا عقد الأمل على رئيس الوزراء الجديد في بدء وضع نهاية للإشكال الكردي وذلك من خلال تكريس كل ما هو من شأنه اعطاء الأكراد هويتهم الثقافية التي حاول الكماليون صهرها في بوتقة «القومية» التركية.

غير ان السنوات العشر (١٩٥٠ - ١٩٦٠) التي قضاها مندريس في الحكم كرئيس للوزراء يشاركه الراحل جلال بايار كرئيس للجمهورية والذي كان يقوم مع مندريس في جولات انتخابية بمناطق جنوب شرق الأناضول لأصوات الأكراد، لم تشهد أى خطوة ايجابية في هذا الصدد بل استمر مندريس وحزبه الديمقراطي في تجاهل المسألة برمتها، اكثر من ذلك شهد عهده محاكمات لمثقفين اتراك حاولوا تحدي سلطة الدولة بتهم اثارة الفتن. والمثير للدهشة ان عدنان مندريس نفسه وجه اليه نفس التهم الا وهي: اثارة الفتن. الأمر الذي افضى في النهاية الى اعدامه عام ١٩٦١ من قبل العسكريين الذين قاموا بانقلابهم العسكري الأول في عام ١٩٦٠ اما جلال بايار، فكان لتدخل عصمت اينونو، وهو جنرال سابق، فقد تم تخفيف حكم «الإعدام» الى السجن المؤبد ثم يفرج عنه لأسباب صحية في وقت لاحق.

وحتى حقبة الثمانينات لم يطرأ اى تغير وعلى اداء البلاد، الذي سيأخذ منحى عسكريا اعتبارا من اغسطس ١٩٨٤ وهو الخيار المستمر حتى الآن. اما صورة تركيا في الخارج فقد زاد الضباب حولها وبالتزامن كان حزب العمال الكردستاني الذي تأسس عام ١٩٧٩ بزعامة او جلان والذي تبنى الماركسية اللينينية يأخذ حيزا من اهتمام الإعلام والمنظمات الأوروبية رغم عملياته الإرهابية.

غير ان حقبة تورجت اوزال الذي تولى الرئاسة في تركيا عام ١٩٨٩ خلفا للجنرال كنعان افرين قائد الانقلاب العسكري الثالث في سبتمبر ١٩٨٠ شهدت طفرة في التعامل مع القضية الكردية ان تم خلالها التأكيد على وجوب التصدي بصورة ايجابية للمعضلة الكردية غير ان امنيات اوزال سرعان ما اصطدمت بوفاته في أبريل عام ١٩٩٣ ولم يعد يسمع بمبادرات جديدة وأن وجدت سرعان ما يتم وأدها. واستمرت بالتالي الملاحقات الأمنية لهؤلاء الذين يدعون الى اعطاء الأكراد هويتهم الثقافية.. ولتعود البلاد من جديد الى نفس الحلقة المفرغة.. وان بدأ يظهر خيار متزامنا مع الحل العسكري يقضي بضرورة اصلاح الأوضاع الاجتماعية في مناطق جنوب شرق الأناضول انطلاقا من اعتقاد تزعمه اليسار الوسط مؤداه: ان تدهور مستويات المعيشة في تلك المناطق يعتبر احد العوامل ان لم يكن العامل الرئيسي وراء زيادة وتأثر الإرهاب.

حتى هذا الطرح لم يجد اذانا صاغية لدى السيدة تانسو تشيللر رئيسة الحكومة في الفترة من ١٩٩٣ وحتى مارس ١٩٩٦ والتي كانت تميل الى الخيار العسكري اكثر من اى شئ اخر.

وفي خطوة اعتبرت مثيرة انذاك قام مسعود يلماظ رئيس حزب الوطن الأم الذي أسسه الراحل تورجت اوزال عام ١٩٨٣ بزيارة لمنزل يشار كمال الكاتب التركي الأشهر والحائز على جوائز ادبية عالمية، والمطارد امنيا في نفس الوقت لاتهامه بالدعوة الى الانفصالية ينكر ان الأديب التركي الذي يعيش في اوروبا الآن ومنذ سنوات عديدة ضد عملية انصهار الأكراد في البوتقة القومية التركية والتي يعتبرها يشار كمال مفروضة وغير متكافئة ذلك لأنها مبطنة على حد تعبيره بشتى صنوف التنكيل والتنكر الظاهر والمبطن والتي تتوخى الصهر الاثني بدل التعايش وتحقيق الوحدة في التنوع.. فإذا كانت الأخوة حقيقية، فكيف يبيح الأخ لنفسه قطع لسان اخيه وانكار لغته الأم؟؟

ولكن خطوة يلماظ في نوفمبر ١٩٩٥، فسرت على انها من باب الدعاية الانتخابية والحصول على اصوات الأكراد في الانتخابات التي جرت وقائعها بعد هذه الزيارة بشهور وتأكد ذلك ايضا عندما تولى مسعود يلماظ رئاسة الحكومة الإئتلافية في الفترة من مارس ١٩٩٦ وحتى يونيو من نفس العام فوعود الرجل ذهبت مع موافقته على عملية عسكرية كبيرة نسبيا في شمال العراق لمطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني ولكن يلماظ وخلال تلك الفترة القصيرة كان يعطي اهتماما واضحا مقارنة بتشيللر لإصلاح الأوضاع المعيشية في مناطق جنوب شرق البلاد.

ونظرا للتوجهات شبه الدينية أن لحكومة نجم الدين اربكان (يونيو ١٩٩٦ الى يونيو ١٩٩٧) توقع المراقبون ان يحتل الملف الكردي اولوية خاصة في برنامج اربكان غير ان الأخير اكتفى بالقول ان الأكراد اخوة لنا وستحل المشكلة في اطار الأخوة الإسلامية ولأن العبارة فضفاضة لا تحمل اى شئ يوحي بخطوات عملية وبدوره شهدت فترته استمرار العمليات العسكرية. وزادت بالتالي الزخم الذي احتلته القضية الكردية خاصة في أوروبا على وجه التحديد.

ويلماظ العائد من جديد الى سدة الحكم اعتبارا من يونيو ١٩٩٧ كان يريد ترجمة الخطوة التي سبق واتخذها بزيارة منزل يشار كمال الى اجراءات واضحة وفي ذهنه افكار الراحل اوزال غير ان رغبات المؤسسة العسكرية باستئصال بؤر التطرف والحد من بروز التيار الارتجاعي عطلا طموحه ولكن وتأثر اصلاحاته الاقتصادية التي اتسمت بالتطور شملت مناطق عديدة في جنوب شرق الأناضول اضف الى تلك ان عباراته تجاه الشأن الكردي اتسمت بالاعتدال دون جنوح خاصة عندما يقول انه ليس كل اعضاء منظمة حزب العمال الكردستاني الانفصالية اعداء لتركيا وكان محقا الى حد ما عندما قال ان دخول البعض لتلك المنظمة انما يعود الى ضغوط هائلة يمارسها اوجلان عليهم مستغلا اوضاعهم المعيشية السيئة لكن المهم هو ان التغيير لم يبعد اكثر من ذلك. وهنا تتفق الحكومات المتعاقبة منذ اوزال وحتى الآن على سمة واحدة وهي العجز عن الدعوة الى اصلاح حقيقي للبنية القانونية والدستورية المسئولة بشكل مباشر عن ملاحقة الكتاب والمثقفين بتهم الانفصالية.. ومن ثم تقف هذه البنية حائلة دون الوصول الى اى حل للمعضلة وحتى محاولات تشيللر لم تسفر عن سوى احداث بعض التغييرات الهامشية في بعض الإجراءات القانونية.

واذا اردنا تفسير الخطوة تشيللر وهي المعروف عنها بميلها الخيار العسكري الاستئصالي بيد ان عملية فولاذ، وهي كبرى العمليات العسكرية في شمال العراق تمت ابان توليها رئاسة الوزارة، نقول ان السيدة الشقراء ارادت تحقيق انجازين في وقت واحد الأول تلبية المطالب الأوروبية التي تضع قضايا حقوق الإنسان والاعتراف بحقوق الأكراد كأحد الشروط الأساسية لقبول تركيا الى الاتحاد الأوروبي اما الانجاز الذي ارادت تحقيقه فهو ايجاد ارضية شعبية تؤازرها في معركتها الانتخابية وهو ما لم يتحقق اذ جاء ترتيبها الثالث بعد حزب الرفاه السابق بزعامة نجم الدين اربكان وحزب الوطن الأم بزعامة مسعود يلماظ.

هنا يمكن ان نصل الى نتيجة في غاية الأهمية والخطورة في آن. خاصة وانها تعبر عن تناقض واضح ليس في الحياة السياسية فحسب بل في المجتمع التركي ذاته. فالاقتراب من القضية الكردية لا يعني بالضرورة احراز نصر انتخابي بزيارة يلماظ لمنزل يشار كمال لم تحدث اى تغيير في النتيجة التي توقعتها استطلاعات الرأى العام لحزب الوطن الأم وهذا ايضا ما حدث بالنسبة للسيدة تشيللر بل على العكس ادت خطواتها بتعديل بعض الاجراءات الشكلية في بعض مواد الدستور الذي وضعه العسكريون عقب انقلابهم الثالث عام ١٩٨٣ الى اضافة سبب أضعف موقعها الانتخابي الذي جاء الثالث كما سبق واشرنا وخطورة ذلك انه قد يعبر عن عدم رغبة قطاعات عريضة في مسيرة رغبات السياسيين لحل المعضلة الكردية خاصة وان تلك القطاعات هي في الأصل ضد اعطاء اى امتيازات عرقية للاكراد الأمر الذي قد يغبن حقهم في المطالبة بنفس الحقوق الثقافية حتى ولو كان ذلك بهدف دخول تركيا الى الاتحاد الأوروبي.

وربما يفسر ذلك الصخب الحاصل الآن في الشارع التركي مشاركة قطاعات متاوئة للاكراد في مظاهرات ترفع شعارات مناهضة لإيطاليا، صحيح ان هذه القطاعات لم تقم بنفس المظاهرات حينما كانت الأزمة مشتعلة مع اوروبا وهي الأزمة التي كادت ان تصل الى نزاع مسلح بين تركيا وسوريا والسبب ان النخبة كانت حاسمة ولم تطرح اى حلول وسط فضلا عن ان سوريا بقيامها بمساعدة حزب العمال الكردستاني لم تكن تسعى الى الضغط على تركيا كي توافق عى قيام كيان كردستاني مستقل او حتى اعطاء اى حقوق للاكراد لأن البلدين في نفس الخندق. نفس الشئ مع روسيا فالأخيرة فإيواؤها لأوجلان لم يكن سوى اعطاء كارت لحمر النخبة في انقرة بوقف ما من شأنه تهديد المصالح الروسية. وروسيا ايضا رغم ما تعلنه ضد قيام كيان كردى مستقل او حتى حصولهم على حقوق ثقافية او اثنية.

اما الوضع مع ايطاليا فالأمر جد شديد الاختلاف صحيح ان القطاعات التي اشرنا اليها قد لا تعبر عن مجمل الشعب التركي الا انها في النهاية قطاعات نافذة ومؤثرة وفاعلة الأمر الذي يضيف عوامل سلبية على صورة تركيا لدى الرأى العام الأوروبي- و هي صورة ليست في حاجة الى المزيد من الاهتزازات وصحيح ان الموقف الإيطالي لا يخلو من عوامل ابتزاز وثأر من ماض بعيد شاركت فيه تركيا بشكل او بآخر.. الا ان السلوك الإيطالي ينطلق من قيم وتقاليد صعب ان لم يكن مستحيل التخلي عنها الا في ظل شروط محددة وضئيلة وهي على كل حال لا تنطبق على تركيا اضف الى ذلك البنية القانونية المعقدة التي يمكن ان يستند اليها اوجلان ولعله كان ملما بها قبل قراره بالذهاب الى روما، كى يبقى في ايطاليا والاتراك لابد وأن يحترموا ذلك.

الخروج من الأزمة

كان سامي كوهين، وهو احد الكتاب الصحفيين البارزين في صحيفة صباح من القلائل الذين كتبوا بوضوح عن ضرورة قيام تركيا بتبني استراتيجية جديدة لتواكب الزخم الجديد الذي بدأت القضية الكردية في اكتسابه بعد التأييد الذي تلقاه من البرلمان والأحزاب السياسية والمنظمات غير الحكومية في الخارج.. واضاف كوهين ان منظمة حزب العمال الكردستاني بعد أن عانت من هزائم متتالية سواء على ايدي القوات المسلحة التركية او بعد خروجها من سوريا بدأت تتبنى استراتيجية للتحول الى المعترك السياسي، وتحاول افرع المنظمة في الخارج حشد التأييد للقضية الكردية الأمر الذي سيخلق مشاكل لتركيا مع الدول الأخرى.. وخلص كوهين الى القول «بأن الاستراتيجية التركية الجديدة في رد فعلها على محاولات «المنظمة» لتسييس نفسها يجب ان تتسم بالحذر حتى لا تضر بعلاقاتها مع العديد من دول العالم حيث لا يعقل ان تسحب انقرة كافة سفراتها من الدول التي توجد بها جماعات تؤيد وتساند المواقف الكردية.

ويطالعنا شاهين اليباي بمقال في ميلليت يقول فيه «انه حتى لو تسلمت تركيا اوجلان وانتهت منظمته الانفصالية فهذا لن ينهي المشكلة ومن ثم هكذا يطالب على تركيا بأن تعترف بالهوية الكردية وان تسمح للاكراد بإقامة محطات راديو وتليفزيون خاصة بهم وتسمح كذلك بإقامة احزاب سياسية كردية لتدافع عن حقوق الأكراد ويقول أن على تركيا البدء في هذه الخطوات الآن بدلا من اضاعة الوقت والا ستجد صعوبة بالغة في الدفاع من موقفها في المحافل الدولية.

أما زينب اتكان فتكتب في صحيفة حريت قائلة ان التوتر القائم بين تركيا وايطاليا حول عبد الله اوجلان يمكن ان يكون بمثابة ضربة قاصمة لعلاقات تركيا مع الاتحاد الأوروبي في السياق ذاته ينتقد المعلق الشهير جنكيز شاندار في صحيفة صباح بلده ويقول انها تتصرف بغير تعقل في خلافها مع ايطاليا بشأن اوجلان وقد تؤدي هذه الأزمة الى الإطاحة بالعلاقات الوثيقة بين انقرة وروما وربما العلاقات التركية الأوروبية بوجه عام.

ولاشك في ان ما تطرحه بعض الصحف التركية يحمل افكارا جديرة بالتوقف عندها فهي اولا تمثل منحى مغايرا عما هو متبنى لدى فئات قطاعات من المجتمع التركي وكذا القوى الفاعلة في ادارة صنع القرار في البلاد وثانيا فهي تحاول جاهدة سحب البساط من تحت اقدام هؤلاء الذين يصفون تركيا بأنها لا تحترم حقوق الانسان ورغم ذلك تظل هذه الأفكار محصورة في نطاق ضيق الا و هو اوروبا دون النظر الى القضية الكردية ذاتها.

ونستطيع أن نخلص إلى أن الانفعال الذي اتسم به اداء النخبة في انقرة ادى إلى نتائج عكسية، فالإعلام ذاته يبرز الدهشة الأوروبية من رد الفعل التركي ضد إيطاليا. في حين أن تركيا يمكن استثمار الأزمة الحالية لوضع حد لأزمة اكبر.. امكانيات حلها واردة فضلا عن ان احتمالات عدم نجاحها وارد أيضا وهذا أو ذاك يتوقف على ادراك النخبة لأبعاد المعضلة الكردية فإذا تخطت هذه النخبة احلام الطورانية والشوفينية التي لم تعد صالحة الآن وغير مبررة.. إذن فإمكانيات النجاح واردة حتى لو كان الطريق طويلا.. أما إذا ظلت عند أوهام المجد الغابر فاحتمالات الفشل والتراجع واردة وفي هذه الحالة لن يكون الطريق طويلا.



المظاهرات الكردية أمام المستشفى الذي يحتجز فيه أوجلان في روما

نجيب محفوظ يكتب فى «دير شبيجل» عن الإسلام كقوة عالمية

أديب مصر الكبير يؤكد: الجماعات المتطرفة مافيا لاهم لها سوى السلطة

فرانكفورت - من :محمد عيسى الشرقاوي:

نشرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أمس ملحقا خاصا عن الاسلام كقوة عالمية تضمن مقالا للأديب المصري العالمي الكبير نجيب محفوظ قدم فيه رؤية مستنيرة عن الاسلام ودوره الحضاري وفند مزاعم الجماعات المتطرفة وكشف زيف تسترها بالاسلام. يقول الاستاذ نجيب محفوظ في مقاله الذي نشرته «دير شبيجل» تحت عنوان «مافيا لاهم لها سوى السلطة»:

إن الاسلام حافز للتقدم، وإن التأمل في التاريخ مهم حتى يمكننا تقويم حاضرنا وماضينا.

ويقول إننا نتحرك في مصر اليوم- كما يبدو لي- في الاتجاه الصحيح، فنحن الآن في وسط عملية انفتاح ليبرالي، والتجربة الديمقراطية مستمرة. ولكن هناك خطرا يهددنا ..انه الإرهاب النفسي والبدني الذي تحاول عقول ضالة متطرفة نشره تحت عباءة الاسلام. انها جماعات لايمكن أن نصبر عليها ..لأنها تنادي بالكراهية وعدم التسامح.

ان هذه المافيا التي تدعي التدين، والتي لا هم لها سوى السلطة تسيء الى سمعة الاسلام، والأسوأ من ذلك انها تشوهه. إننا نتعامل مع أعداء الكلمة الحرة والحريات الديمقراطية. انهم يزيفون التاريخ، عندما يصورون هذه المبادىء المقدسة بالنسبة لنا على انها افكار مستوردة من الغرب الملحد.. ويلعنونها.

انهم يتحدثون عن «غزو ثقافي غربي» يالله من هراء إن مصطلح غزو ثقافي..أرفضه تماما ..لأنه ببساطة بإمكاننا الا يجبرنا احد على أخذ أفكار من أي نوع او مصدر بدون أن نتأكد منها. ان الثقافة كانت دوما، عملية أخذ وعطاء ، وإن المسلمين الذين يعرفون دينهم جيدا، كانوا ولايزالون يطلبون العلم في كل مكان في هذا العالم، وهذا مذكور في القرآن الكريم. ذلك لأن الاسلام الحقيقي يدعو للانفتاح على العالم ، وقد عاش العالم الإسلامي عصر ازدهار ثقافي وروحي نفخر به ونستند إليه اليوم، حدث هذا ابان العصور الوسطى الأوروبية.

ان التطور الثقافي في مصر خلال النصف الاول من القرن الحالي ومخاوف الصدام الفكري مع المفكرين الاسلاميين اثبت أن الاسلام والتقدم ليسا على وجهي النقيض.

هذه كانت وستظل حقيقة ثابتة أستطيع أن أراها اذا نظرت لفترة شبابي ..فقد تأثرت بأعمال ومؤلفات الفيلسوف المسلم التقدمي والأديب الكبير طه حسين.

انني آمل أن تدرك الدولة مسئوليتها وألا تواجه العنف فقط ولكن تبحث عن المواجهة الفكرية مع دعاة هذه الصورة المزيفة وغير الانسانية للإسلام.

مابين «اللوبى النووى»، و«اللوبى المضاد»

ماذا بعد إغلاق المفاعلات النووية فى العالم؟!

لابد من طي الصفحة النووية في تاريخ الانسانية والعودة الى استخدام الغاز والبترول، والفحم كمصادر اساسية للطاقة.

هذه العبارة باتت هاجسا يؤرق ما يعرف اليوم باللوبي المناهض لكل ما هو نووى.. يقابله لوبي آخر يرى أنه لا مستقبل للبشرية بدون الطاقة النووية وان المطالبة بالعودة الى مصادر الطاقة التقليدية هو اشبه بمن يطلب استبدال اللمبة الكهربائية، بفتيلة القطن التي تتغذى على الكيروسين، في اشارة الى انها دعاوى تعود بنا الى محصور التخلف والكهوف الأولى!!

إعداد: د. سعيد اللاوندى

ويستبعد اللوبي النووي في اوروبا امكانية التخلص من المفاعلات والمراكز النووية مشيرا الى ان معظم هذه المفاعلات يستخدم في توليد الطاقة، ففي فرنسا على سبيل المثال يتم توليد ٧٨٪ من طاقتها الكهربائية من المفاعلات النووية البالغ عددها ٥٩ مفاعلا..

يحصد سنويا اكثر من ١٠٠ شخص في منطقة لاهاج وحدها!

وعلى الجانب الآخر، يؤكد انصار اللوبي المضاد ان الصناعة النووية في فرنسا تمر حاليا بمرحلة سيئة للغاية بعدما تبين ان المواد الأخرى مثل الهيدروكربونات تعتبر مصدرا اقل

وعلى الصعيد الاكاديمي النظرى، كشفت تقارير عديدة ان هناك مزايا وعيوبا للذرة كمصدر للطاقة، والغاز والبترول والفحم ايضا..

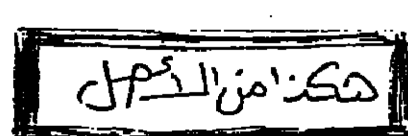
ففي مجال النفايات فإن المركز النووى الواحد الذي يعمل بقوة ١٠٠٠ ميجاوات يخلف نفايات سنويا تقدر بحوالي ٥٠٠ طن باشعاعات ضعيفة، الى جانب ٢٠٠ طن اخرى باشعاعات متوسطة ثم ٢٥ طنا باشعاعات قوية وستكون نشيطة تحت الأرض لمدة لا تقل عن ١٥ عاما.

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية الى تحويل صحراء نيفادا الى مستودع لدفن نفاياتها النووية الناتجة الـ ١٠٧ مفاعلات وترصد لذلك نحو ٦ مليارات دولار، تجد ان اللوبي المضاد يقاوم راغبا في تحويل هذه الصحراء الى منطقة سياحية جاذبة للأمريكيين والزوار من مختلف انحاء العالم.

والمشكلة هي ان هذه الصحراء كانت ابان احتدام الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية مكانا لعتاد استراتيجي امريكي لا مثيل له..

فكانت الصواريخ عابرة القارات الموجودة في ارض هذه الصحراء قادرة على تدمير كل شبر في اراضي الكتلة الشرقية في اى لحظة من ليل او نهار!





احتفال ضخم بافتتاح مطار غزة اليوم:

أبوردينة «للأهرام»: رسالة شكر من عرفات لمبارك يعود بها الوفد المصرى

طائرات من المغرب والأردن وألمانيا واسبانيا تصل إلى المطار بعد الطائرة المصرية

غزة من مسعود الحناوى

رحب السيد نبيل ابوردينة المستشار السياسى للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالوفد المصرى الرسمى والشعبى الذى يصل صباح اليوم برئاسة السيد صفوت الشريف الى مطار غزة الدولى على متن طائرة مصرية هى الاولى التى ستحط على أرض المطار في الافتتاح الرسمى للمطار.

وقال أبوردينة ـ فى تصريحات خاصة للأهرام ـ ان الرئيس ياسر عرفات سيكون فى استقبال الضيوف المصريين فى هذه اللحظة التاريخية تقديرا للجهود المصرية والعربية فى مساندة القضية الفلسطينية. وقال ان الرئيس عرفات سيحمل الوفد المصرى رسالة شكر للرئيس مبارك على دوره فى دعم القضية الفلسطينية.

عرفات — صفوت الشريف

ويضم الوفد المصرى نحو ٦٥ عضوا على راسهم اربعة وزراء هم السيد صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة.. والدكتور ظافر البشرى وزير التخطيط والتعاون الدولى.. كما يضم اعضاء من مجلسى الشعب والشورى والحزب الوطنى الديمقراطى.. واساتذة من كليات الطب ووزارة الصحة.. ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية.. وعدد من الكتاب والفنانين من بينهم عادل امام ومحمود ياسين.

ويلتقى الوفد خلال زيارته بالوزراء الفلسطينيين واعضاء المجلس التشريعى والمفكرين الفلسطينيين.. كما يقوم بزيارة مواقع الانجازات التى حققتها السلطة فى المجالات الصحية والبناء والاعمار.

ومن المقرر أن يمضى الوفد المصرى يوما فى غزة ويعود الى القاهرة صباح غد بعد ان طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن يمضى الوفد الليلة فى غزة بدعوة منه بدلا من عودته مباشرة فى نفس اليوم.

وتحمل الطائرة المصرية الخاصة شحنة من الأدوية هدية من وزارة الصحة وشركات الادوية المصرية الى وزارة الصحة والمستشفيات الفلسطينية.

ومن المقرر ان يقوم الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بزيارة مستشفى الأمل التابع للهلال الأحمر الفلسطيني فى مدينة خان يونس وسط قطاع غزة ووحدة القلب بمستشفى الشفا التابع لوزارة الصحة.

كما يجرى الدكتور ظافر البشرى وزير التخطيط والتعاون الدولى مباحثات مع نظيره الفلسطيني الدكتور نبيل شعث لدعم العلاقات الثنائية.

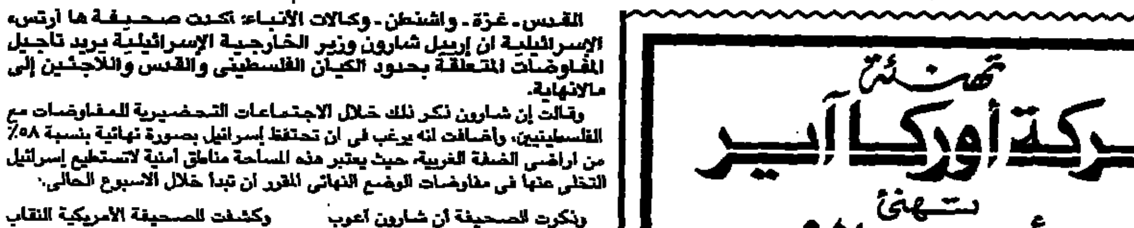
ومن المقرر ان يتبع هبوط الطائرة المصرية هبوط طائرات اخرى من كل من المغرب والأردن وهولندا والمانيا وأسبانيا.

وقد خصص الرئيس عرفات رحلته الدولية الأولى من مطار غزة الى فرنسا التى يتوجه اليها مباشرة غدا (الأربعاء) فى زيارة تستغرق يوما واحدا يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسى جاك شيراك.

وصرح الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى فلسطين ان تشكيل الوفد المصرى على اعلى المستويات يأتى تجسيدا للعلاقات الاخوية الوثيقة بين الشعبين الشقيقين فى مصر وفلسطين وتعبيرا عن التأييد البالغ الذى يوليه الرئيس حسنى مبارك وحكومة وشعب مصر للشعب الفلسطيني فى مسيرته من أجل تحرير الأرض وقيام الدولة الفلسطينية.

وقال ان الرئيس حسنى مبارك أعطى توجيهاته منذ قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتقديم كافة أشكال الدعم السياسى والمادى والفنى لها.. فقامت البنوك الوطنية المصرية بتمويل بناء مطار غزة وقامت شركات مصرية فلسطينية مشتركة بأعمال البناء والتصميم.. مشيرا الى ان السواعد المصرية تأتى فى مقدمة السواعد التى تقوم الآن بالبناء والاعمار فى فلسطين كما خاضت من قبل معارك التحرير من أجل فلسطين.

واضاف ان الشعب الفلسطيني سيظل يذكر دائما شهداء مصر من أجل فلسطين وكل السواعد والعقول والخبرات المصرية التى تقدم الدعم والعون لبلادنا من أجل التحرر والتنمية والاعمار.



هآرتس: شارون يرغب فى احتفاظ إسرائيل بـ٥٨٪ من الضفة وتأجيل مفاوضات القدس واللاجئين

القدس ـ غزة ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء: اكدت صحيفة هآرتس الإسرائيلية ان اريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلية يريد تأجيل المفاوضات المتعلقة بحدود الكيان الفلسطيني والقدس واللاجئين إلى مالانهاية.

وقالت إن شارون ذكر ذلك خلال الاجتماعات التحضيرية للمفاوضات مع الفلسطينيين، وأضافت انه يرغب فى ان تحتفظ إسرائيل بصورة نهائية بنسبة ٥٨٪ من اراضى الضفة الغربية حيث يعتبر هذه المساحة مناطق أمنية لاتستطيع إسرائيل التخلى عنها فى مفاوضات الوضع النهائى المقرر ان تبدأ خلال الاسبوع الحالى.

وذكرت الصحيفة أن شارون أعرب عن أمله الا تؤدى هذه المفاوضات إلى تنازلات جغرافية من جانب إسرائيل، وان تنصب فقط على مسائل اقتصادية وقضية توزيع المياه.

وقد اكد مسئول بوزارة الخارجية الإسرائيلية ان هذه الآراء تعبر عن مواقف شخصية لشارون، وليس للموقف الرسمى للحكومة الإسرائيلية، واشار المسئول إلى ان شارون عبر عن مواقفه فى اجتماعات مغلقة ولم يعرضها علنا.

وكانت «هآرتس» قد نقلت عن شارون ايضا، انه سيسعى إلى الحصول على ٤,٥ مليار دولار، لتمويل مشروع مهم لتحلية مياه البحر، فى اثناء اجتماع للدول المانحة مساعدات للسلطة الفلسطينية، يعقد فى واشنطن فى نهاية الشهر الحالى.

ويعتبر شارون ان نقص المياه اكثر المشكلات إلحاحا، خاصة ان المنطقة الواقعة بين وادى الاردن والبحر المتوسط ستصبح، على حد قوله، أحد القطاعات الأكثر كثافة سكانية فى العالم، اذ يتوقع ان يبلغ عدد سكانها ١٥ مليون نسمة بعد ٢٠ عاما.

من ناحية أخرى قررت الولايات المتحدة وإسرائيل تشكيل لجنة ثنائية، لبحث المساعدات المالية التى تطالب بها إسرائيل نظير تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن».

وذكر تقرير لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان إسرائيل والفلسطينيين معا يطالبون الولايات المتحدة بأن تفتح خزائنها وتقدم بسخاء مساعدات مالية لهما وان الثمن المطلوب قد يتجاوز ١.٦ مليار دولار.

وكشفت الصحيفة الأمريكية النقاب فى تقريرها عن ان مسئولين اسرائيليين قد ألحوا الى ان ايقاع الانسحاب الإسرائيلى من الضفة الغربية، الذى يأتى فى اطار اتفاق واى بلانتيشن، قد يعتمد على تسلم اسرائيل الأموال التى وعد بها الرئيس بيل كلينتون فى معرض الترغيب لقبول الاتفاق.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين اسرائيليين قولهم انه من المنتظر ان تطلب اسرائيل من الولايات المتحدة ١.٢ مليار دولار وهو مابحثه ياكوف نيئمان وزير المالية الإسرائيلى فى واشنطن حاليا ويطالب بمساعدات امريكية لتعزيز وتطوير المستوطنات اليهودية ومد طرق حول بلدات فلسطينية وهى مسائل موضع جدل وربما تعارضها الولايات المتحدة.

وبدورهم يضغط الفلسطينيون للحصول على مبلغ يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار لبناء شبكة من الطرق تساعد على لم شتات القرى والبلدات المتناثرة وتمهيد السبيل نحو اقامة وطن فلسطينى، بينما تقول الصحيفة ان الجانب الفلسطيني يعارض استخدام المعونة الأمريكية لمنح المستوطنين اليهود المزيد من الأمن والأمان وتمكين اسرائيل من مصادرة الأرض لبناء الطرق.

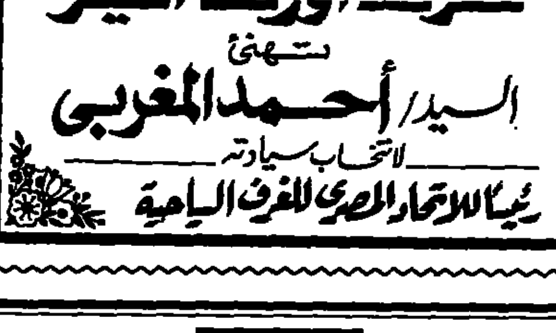
وفى تل ابيب صدقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشئون القدس برئاسة بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء، على اعتمادات مالية جديدة، لتعزيز اجراءات الأمن حول المسجد الأقصى، لمواجهة ماوصفته راديو إسرائيل باحتمال قيام عناصر يهودية او مسيحية متطرفة، باى اعمال تمس المكان.

كما قررت إسرائيل الافراج عن ثلاثة من رجال الشرطة الفلسطينية، المحتجزين منذ يوليو ١٩٩٧، بتهمة الاعداد لهجوم على مستوطنة إسرائيلية بالضفة الغربية.

وقال ابيب بوشينسكى، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلى، ان محكمة عسكرية أمرت بالافراج عن الثلاثة، وان هذا الموضوع ليست له علاقة باتفاق «واى بلانتيشن».

لكن ليما تسيميل محامية الرجال الثلاثة، اكدت انه كان يتعين اخلاء سبيلهم منذ فترة طويلة، وقد تلكئ الإفراج عنهم، حتى يتسنى لإسرائيل ان تواصل المطالبة بتنازلات فى المقابل.

فى الوقت نفسه احتل عدد من المراهقين اليهود من مستوطنة «شيجى شروم» أمس محطة قديمة للسكك الحديدية غرب مدينة نابلس، ليقيموا فيها مستوطنة جديدة، ثم اضطروا إلى اخلاء المحطة بعد تهديد الجيش الإسرائيلى بالتدخل.



شركة أمريكية لتطوير القواعد الجوية الكويتية

الكويت ا.ش.ا ـ ذكر مصدر كويتى أن وزارة الدفاع الكويتية وقعت عقدا مع شركة «اسكو» الأمريكية لتوريد وتركيب نظام مواقف للطائرات الحربية فى القواعد الجوية الكويتية بمبلغ مليون و٢٠٠ ألف دينار كويتى اى حوالى ٢.٥ مليون دولار امريكى.

وقال المصدر أن هذه الصفقة الجديدة تأتى ضمن خطة التحديث التى تقوم بها وزارة الدفاع لتطوير القدرات الدفاعية للقوات الجوية الكويتية التى اصابها الدمار الكبير فى حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

احوال عربية

لمصر ولمبارك

الشاذلى القليبى ـ الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية ـ واحد من ابرز الشهود على الواقع العربى بكل سلبياته وإيجابياته.. وهو واحد من مهندسى الدعوة للسلام كفكرة فى منتصف الستينات، قبل أن تحل علينا ـ كعرب ـ نكسة ٦٧، ولن تشرق فوق سيناء الأمة العربية انتصارات اكتوبر ٧٣.. فضلا عن كونه مهموما بقيمة الثقافة العربية كوقود ضرورى يدفع شعوبها للأمام.

وخلال زيارة قمت بها قبل ايام الى تونس حرصت على لقائه، والتفتيش فى ذاكرته عن سر ضعف القدرة على الانسجام فى بوتقة العمل العربى المشترك.. فوجدته حريصا على تأكيد اهمية صيغة جامعة الدول العربية، وأنها فى حالتى قوتها وضعفها لا تمثل أكثر من المرآة التى تعكس علاقات عربية مترهلة بين الدول الأعضاء!! وتجنب الشاذلى القليبى الانزلاق الى بئر الانتقادات، وتفادى مرارا خلال المناقشة الطويلة معه التركيز على السلبيات.

وضمن رؤيته الواضحة للمستقبل، فى ضوء استيعاب هادئ للحاضر، وتحليل منطقى للماضى قال لى: على العرب ان يتخطوا ـ بداية من قاموس ـ التراشق بالاتهامات، واستخدام عبارات التخوين تصريحا وتلميحا عند الاختلاف فى الرأى.. ويدافع عن السلام مع اسرائيل متذكرا ما عرف بخطاب «أريحا» الذى تبناه الرئيس التونسى ـ السابق ـ الحبيب بورقيبة عام ١٩٦٥، وعلى أساسه يرى القليبى أن مسيرة السلام طريقها مفتوح.. لكنه ضيق بسبب العراقيل التى وضعها بنيامين نيتانياهو ـ رئيس الوزراء الاسرائيلى ـ ورغم ذلك تمسك بأن راية السلام سترفرف حتما على المنطقة.

وعندما جاء ذكر مصر والرئيس حسنى مبارك قال القليبى: لابد أن نسجل بمشاعر الاعتزاز كل التقدير لمواقف مبارك الحازمة والقوية، والتى تذهب ـ أحيانا ـ الى ما يخالف المصالح الضيقة لبلاده، لدعم السلطة الفلسطينية ومساندة سوريا ولبنان.. لأن مفهوم مصر فى عهد مبارك للسلام إيجابى، ويعلى للمصالح القومية العربية، على المصالح الذاتية.. ولأنها شهادة لمصر ولمبارك، فقد حرصت على نقلها فى اطار ما تعلمناه عن مفهوم الأمانة الصحفية.

نصر القفاص

اللجنة العليا المصرية ـ الكويتية تختتم أعمالها

الكويت تشيد بمواقف مصر ومبارك فى دعم الحق العربى

موسى: المنطقة تمر بمرحلة دقيقة ستؤثر على جميع دولها

الكويت ـ من ابراهيم النهى وحسام فتحى:

استقبل الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت بالديوان الأميرى امس السيد عمرو موسى وزير الخارجية حيث سلمه رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها فى الفترة المقبلة وآخر التطورات بالمنطقة.

وكان السيد عمرو موسى قد رأس وفد مصر فى اجتماعات اللجنة العليا المصرية الكويتية المشتركة ـ والتى اختتمت اعمالها امس الاثنين بالكويت والتى استمرت يومين، حيث وقع السيد عمرو موسى والشيخ صباح الأحمد الجابر رئيس وزراء الكويت بالنيابة ووزير خارجيتها على اتفاقيات للتعاون الثنائى، كما تم التوقيع بين رئيسى الوفدين المصرى والكويتى على محضر اجتماعات اللجنة.

كما تضمنت الاتفاقيات التوقيع على اتفاقيتين جديدتين فى مجال جودة المقاييس، والمجال الاسكانى والعمرانى، وقد قاما بالتوقيع على الاتفاقيتين السفير سيد أبوزيد مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والسفير سلمان ماجد الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتية.

وقد ألقى وزيرا خارجية البلدين كلمتين فى الجلسة الختامية للجنة حيث اشاد الشيخ صباح الأحمد الجابر بالمواقف المصرية وبمواقف الرئيس حسنى مبارك الرامية إلى نصرة الحق موضحا أن الكويت ـ حكومة وشعبا ـ تكن لأرض الكنانة ـ قيادة وشعبا ـ كل مشاعر الود والاحترام والتقدير.

وقال يطيب لى ان اذكر وبكل الاعتزاز المواقف البطولية والمشرفة لجمهورية مصر العربية الشقيقة فى نصرة جميع قضايا امتنا العربية والإسلامية ومساعيها الدءوبة فى تقوية أوجه التعاون وتوثيق عرى الروابط

عمرو موسى — صباح الاحمد

فيما بينها وفى هذا الصدد يسرنى أن أنوه بالدور البارز للأشقاء فى مصر العروبة بقيادة الرئيس محمد حسنى مبارك فى نصرة الحق الكويتى ابان المحنة التى تعرضت لها بلادنا فى الثانى من اغسطس عام ٩٠ وأضاف أن اجتماعات اللجنة المصرية ـ الكويتية العليا المشتركة تأتى انطلاقا من الروابط التاريخية العميقة والعلاقات الأخوية الوثيقة التى تجمع بين دولة الكويت وجمهورية مصر العربية الشقيقة وفى مختلف المجالات، كما يأتى هذا الاجتماع فى إطار اتفاق انشاء اللجنة العليا المشتركة للتعاون الثنائى الموقع بين البلدين الشقيقين فى القاهرة فى ٦ فبراير ١٩٩٥ والذى يمثل آلية من شأنها أن توفر فرص التنسيق والتشاور حول أوجه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بالإضافة إلى بحث مختلف القضايا الاقليمية والدولية. وأشار إلى أن هذا الاجتماع يأتى انطلاقا من الحرص والرغبة المشتركة بين البلدين الشقيقين، فقد كنا نتطلع إلى هذا الاجتماع باهتمام كبير لتطوير وتعزيز آفاق التعاون المشترك مشيرا إلى أن هذا اللقاء يكتسب اهمية خاصة باعتباره أول اجتماع للجنة منذ ابرام اتفاق اللجنة العليا المشتركة للتعاون الثنائى وهو مايجسد حرص قادة بلدينا الشقيقين الدائم واهتمامهم البالغ بقضايا امتنا العربية والإسلامية وفى هذا المجال لايسعنى إلا أن انوه بالجهود الخاصة التى بذلها اعضاء اللجنة التحضيرية فى تسهيل اعمال اجتماعاتنا. وأعرب السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ فى كلمته أمام الجلسة الختامية للجنة العليا ـ عن سعادته لانعقاد اللجنة للتعاون بين البلدين المستمر والبناء والذى يجسد ويتابعه اجتماع اللجنة المشتركة التى استئنفنا انعقادها بعد فترة من الركود.

وشكر موسى جهود اعضاء الوفدين الذين شاركوا فى اللجنة التحضيرية لاجتماعات اللجنة مؤكدا أن هذا الجهد كان ما سوف يمكننا من اعادة البناء والعمل الجدى المنسق لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين إلى الأمام.

وقال وزير الخارجية انه نقل صباح امس رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد وتحيات وتمنيات الرئيس مبارك بالخير للكويت ولشعبه. وقال موسى انه تحدث مع أمير دولة الكويت عن العلاقات الثنائية والوضع الاقتصادى فى مصر وبصفة خاصة عن مهمتنا فى إيجاد المصالح المشتركة بين المجتمعات العربية حيث انه الثقة التى يمكن أن يتنفس عليها مستقبل افضل للعالم العربى ومجتمعاته وأفراده.

وأضاف عمرو موسى فى كلمته بأن العالم العربى ومنطقة الشرق الأوسط يمر فى الوقت الحالى بمرحلة دقيقة وصعبة.

وأشار موسى إلى أن الاستثمارات والتعاون الاقتصادى الكويتى تجاه مصر متصاعد ومتزايد ومهم والعنصر الضعيف فى العلاقة بين البلدين هو التجارة.

وفى ختام كلمته قدم موسى الشكر للكويت أميرا وحكومة وشعبا والوفد الكويتى برئاسة وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر.

..وفى البيان الختامى لأعمال اللجنة المشتركة

تعزيز التعاون الاقتصادى المشترك لدعم جهود السلام فى المنطقة

الكويت من ـ مندوب الأهرام:

وقعت مصر والكويت أمس على ٦ اتفاقيات مهمة فى مجالات التعاون الاقتصادى والاستثمارى والفنى والسياحى والثقافى والعلمى والعمالى وذلك فى ختام اعمال الدورة الأولى لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين مصر والكويت أمس والتى رأسها السيدان عمرو موسى وزير الخارجية والشيخ صباح الأحمد الجابر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية الكويت.

وأكد الجانبان فى بيان صدر فى ختام الاجتماعات ضرورة جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وضرورة انضمام إسرائيل إليها ولخضاع منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولى واشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، واستعرض الجانبان تطورات عملية السلام وأكدا ضرورة الانسحاب من جميع الأراضى العربية المحتلة وفق قرارات مجلس الأمن، وطالبا راعيى عملية السلام خاصة الولايات المتحدة بمواصلة وتكثيف جهودها لدعم عملية السلام وفق الأسس والثوابت التى قامت عليها واستئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى من حيث توقفت، وناشدا الاتحاد الأوروبى وجميع القوى المعنية بعملية السلام فى المنطقة بمواصلة الجهود لتحقيقه. وجدد الجانبان ادانتهما لسياسة الاستيطان ورفض إجراءات تهويد القدس وضمها وأكدا أن هذه الممارسات والإجراءات تعد باطلة وعديمة الأثر قانونيا وسياسيا. وعبر الجانبان عن ضرورة استجابة الحكومة الايرانية للدعوات الصادقة لاتباع الوسائل السلمية لحل النزاع القائم على الجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وفقا لمبادئ وقواعد القانون الدولى ورحب الجانبان بالاتفاق الذى تم التوصل اليه بين سوريا وتركيا لاحتواء الازمة التى نشأت بينهما اخيرا وأكد الجانبان نبذهما وبشكل قاطع لكافة مظاهر العنف والارهاب وفى هذا الصدد أيد الجانب الكويتى اقتراح الرئيس محمد حسنى مبارك بعقد مؤتمر قمة دولى لمكافحة الارهاب تحت مظلة الامم المتحدة.

أمين منظمة الجهاد:

لن نرفع السلاح فى وجه السلطة الفلسطينية

دمشق ـ من عاطف صقر:

أكد الدكتور رمضان عبدالله شلح الأمين العام لحركة الجهاد الفلسطينى انه لن تقع حرب أهلية فلسطينية، وأن حركته لن تنجر إلى رفع السلاح ضد سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى، واضاف فى محاضرة له بدمشق، أن الجهاد ضد إسرائيل مستمر، وأن حركته ستقاوم أى تعديل للميثاق الوطنى الفلسطينى، وقد تعهدت القيادة الفلسطينية بهذا التعديل بحيث لايتضمن الدعوة إلى زوال إسرائيل.

واتهم الأمين العام لحركة الجهاد سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى بانها توزع بيانات تتحدث عن محاولة الحركة اغتيال الرئيس ياسر عرفات.

قادة الفصائل الجنوبية بالسودان يندّدون بحملة الحكومة لجمع الأسلحة

الخرطوم ـ وكالات الأنباء ـ فى الوقت الذى ندد فيه قادة الفصائل السودانية الجنوبية الموالية للحكومة بالحملة التى بدأتها اجهزة الأمن خلال الاسبوع الحالى لجمع الأسلحة من أعضاء الميليشيات المقيمين فى الخرطوم، أبلغت الحكومة السودانية مبعوث الأمم المتحدة الذى وصل امس الأول بأنها لا ترغب فى أن تكون الجهود التى تبذلها المنظمة الدولية بعيدة عن مبادرة السلام فى السودان التى اقترحتها «ايجاد».

وكان قادة الفصائل قد أصدروا بيانا ادانوا فيه الحملة التى شنتها القوات الحكومية مؤكدين انها تتناقض مع اتفاق السلام الذى وقعوه مع الحكومة السودانية العام الماضى.

وقد وقع البيان قادة الفصائل الرئيسيين عبد فهيم ريك ماشار مساعد الرئيس السودانى عمر البشير وقائد قوات الدفاع عن جنوب السودان.

وكانت الحكومة السودانية قد ابلغت مبعوث الأمم المتحدة ان اية تسوية للنزاع فى كل من السودان والصومال لابد ولن تتم من خلال التسوية المقترحة من دول المنطقة السبع والمدونة باسم «ايجاد» وتضم كلا من كينيا واثيوبيا واريتريا واوغندا والسودان وجيبوتى والصومال.

وسط مؤشرات قوية على احتواء مشكلة «الوثائق»

مهمة عاجلة لبراكاش شاه فى بغداد.. وبتلر يستبعد قرب التصعيد العسكرى

العراق يدعو الجامعة العربية إلى إرسال بعثة تقصى حقائق فى نزع السلاح

بغداد ـ وكالات الانباء ـ ولندن من ...بدالله عبدالسلام: وصل براكاش شاه ...بعوث الأمين العام للأمم المتحدة أمس ...ى بغداد في مهمة عاجلة وذلك وسط ...ؤشرات قوية على رغبة العراق في احتواء ...شكلة التي اثارها ريتشارد بتلر رئيس ...جنة الدولية المكلفة بازالة اسلحته للدمار ...شامل حول وثائق أسلحة كيماوية ...بيولوجية تعود الى الحرب العراقية ...يرانية (بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨). كما ...ت صحيفة عراقية الجامعة العربية الى ...سال بعثة خبراء لتقصي الحقائق حول ...دى التزام بغداد بتنفيذ القرارات الدولية ...شأن قدراته العسكرية، وفي تلك الاثناء ...ستبعد بتلر قرب حدوث تصعيد عسكري ...د العراق.

وقد رفض براكاش شاه الادلاء ...صريحات للصحفيين لدى وصوله الى ...طار «الحبانية» على بعد ٧٠ كيلومترا غربي ...اصمة بغداد. وجاء وصوله عقب ساعات ...ى تعهد العراق على لسان نزار حمدون ...فيره لدى الأمم المتحدة بالرد على طلبات ...تلر في غضون اقل من ٢٤ ساعة إلا ان ...مدون اكد ان الوثائق المطلوبة غير موجودة ...جرى تدميرها نظرا لانها تتعلق بفترة ...سابقة على فرض العقوبات ضد العراق ...غزوه الكويت في عام ١٩٩٠. وقال حمدون ...شبكة «ان.بي.سي» التليفزيونية الأمريكية ...ن هدف اللجنة الدولية بات ركلته تجريد ...عراق من الوثائق وليس نزع السلاح. ...اضاف ان العراق يبحث عن صيغة ...شاركة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي ...نان ومجلس الأمن بصورة اكبر لتجاوز ...ذه الهوة.

وكان محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي قد أعلن ان بغداد ...لمته بالفعل مليوني وثيقة بشأن برامج ...سليحها وان هدف مطلب بتلر الأخير ...ستفزازي».

واكد مسئول رفيع المستوى لوكالة انباء الشرق الأوسط في بغداد ان العراق غير ...اغب في تصعيد المشكلة. واضاف ...لمصدر الذي رفض الكشف عن اسمه ان ...غداد لاترى في هذه المشكلة ما يستدعي ...ن تتحول الى ازمة جديدة مع مجلس الأمن. واكد ان العراق يقدم كافة التسهيلات لعمل المفتشين الدوليين ولايزال وانه على استعداد لمناقشة كافة الأمور مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة.

كما دعت صحيفة «القادسية» العراقية امس الجامعة العربية الى تشكيل بعثة تقصي حقائق من الخبراء العرب المتخصصين في التسليح والقانون الدولي لدراسة وتقييم ما نفذه العراق من قرارات مجلس الأمن خلال السنوات الثماني الماضية، على ان تقدم البعثة تقريرا للامانة العامة للجامعة لكي تتعرف الدول العربية الأعضاء على أساس ما ورد فيه واعتبرت «القادسية» هذه المبادرة بمثابة محاولة ستكون جادة وقومية لكسر الحصار المفروض ضد العراق.

وفي تلك الاثناء، نقلت وكالة «الاسوشيتدبرس» عن مصادرها في بغداد ان العراق لم يوقع على اي اتفاق جديد مع الشركات الاجنبية لنقل كميات جديدة من بتروله بعد انتهاء اخر مرحلة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الاربعاء الماضي. وتوقعت المصادر ان يجتمع مجلس الأمن غدا لتجديد الاتفاق.

ومن جانبه، اكد بتلر في تصريحات لشبكات التليفزيون الأمريكية فجر امس انه من السابق لاوانه التحدث عن شن غارات جديدة ضد العراق بسبب مشكلة الوثائق.

وفي لندن حذر ديريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية أمس مما وصفه بالعواقب السريعة التي قد تترتب على رفض العراق تسليم الوثائق التي يطلبها بتلر مشيرا الى ان القوات متوافرة وجاهزة لضرب العراق.

وجاءت تصريحات فاتشيت عقب اجتماعه أمس في لندن مع عدد من ممثلي فصائل المعارضة العراقية في الخارج وقالت مصادر بريطانية «للأهرام» ان فاتشيت أبلغ المجتمعين (يمثلون ١٦ جماعة ومنظمة) بضرورة تشكيل جبهة واحدة قبل طلب المساعدات من الغرب كما دعا فاتشيت المعارضة العراقية الى انهاء خلافاتها للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

إلا ان احمد جلبي زعيم المؤتمر الوطني العراقي المعارض أشاد بجهود بريطانيا مطالبا بتقديم دعم عسكري على غرار الدعم الذي وعد به الكونجرس الأمريكي. واضاف ان بريطانيا يمكنها ان تساعد في تدريب قوات المعارضة، واضاف جلبي في تصريحات نشرتها صحيفة «الاندبندنت» أمس انه يمكن لبريطانيا ايضا التحدث مع الدول المجاورة للعراق واقناعها بالمساعدة على الاطاحة بصدام.

مفتشون دوليون أثناء خروجهم من مقر الأمم المتحدة في بغداد أمس وقد حملوا معداتهم لمواصلة أعمال التفتيش على أسلحة الدمار الشامل والتي لم تتوقف رغم مشكلة الوثائق. [صورة من رويتر]

شارون وشارانسكي يبحثان في الأردن دعم العلاقات الاقتصادية

عمان ـ أ ب ـ أجرى وزيرا الخارجية والصناعة والتجارة الاسرائيليان ارييل شارون وناتان شارانسكي محادثات مع الأمير الحسن ولي عهد الاردن تناولت تطوير العلاقات الاقتصادية بين الاردن واسرائيل. ويأتي ذلك بعد أسبوع من الاجتماع الذي حضره مسئولون اردنيون وفلسطينيون واسرائيليون في القدس على هامش زيارة وزير التجارة الأمريكي وليام ديلي لاسرائيل والتي استهدفت تشجيع التعاون الاقتصادي الاقليمي.

وذكرت مصادر اردنية ان الأمير الحسن طرح خلال اللقاء شكاوى بلاده المتعلقة بعرقلة اسرائيل مرور المنتجات الاردنية الى الأراضي الفلسطينية واسرائيل.

القبض على ١٣٤ صوماليا باليمن بتهمة التسلل غير المشروع

صنعاء ـ أ ش أ ـ القت السلطات اليمنية القبض على ١٣٤ صوماليا بتهمة التسلل غير المشروع الى الاراضي اليمنية.

وذكرت المصادر انه تم القبض على الصوماليين وهم في طريقهم الى مدينة «المكلا» اليمنية سيرا على الاقدام، مشيرة الى انه تم ترحيلهم الى معسكر اللاجئين في منطقة «ابين» والتابع للمفوضية العليا لشئون اللاجئين باليمن.

وكانت اليمن قد أعلنت ان هناك نحو نصف مليون لاجيء من دول القرن الافريقي تسللوا اليه خلال السنوات الماضية، وطالب المنظمات المعنية بمساعدته على توفير المأوى والاحتياجات المعيشية لهم.

..ومصرع وإصابة ١٨ شخصا فى معارك بالصومال

مقديشو ـ أ ف ب ـ لقى ٦ اشخاص مصرعهم واصيب ١٢ آخرون خلال معارك عنيفة دارت بين فصائل صومالية أمس فى شمال غرب مقديشو العاصمة.

وكانت قوات تابعة لجيش رحوانين قد هاجمت مواقع التحالف الوطني الصومالي التابعة لحسين عيديد في منطقة بيداوه والتي تخضع لسيطرتهم، مما أدى الى وقوع خسائر في الأرواح بلغت ١٨ شخصا مابين قتيل ومصاب.

الرئيس اللبنانى الجديد يتسلم السلطة اليوم

بوادر توتر جديد فى الجنوب بعد مصرع جندى إسرائيلى

بيروت ـ من حسين ثابت ووكالات الانباء ـ يتسلم الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود صباح اليوم مقاليد الحكم من الرئيس الحالي الياس الهراوي، حيث يصل رئيس الجمهورية الجديد الى مقر مجلس النواب اللبناني في ساحة «النجمة» ليؤدي قسم الولاية ويلقي كلمة الى الشعب اللبناني يحدد فيها ملامح العهد الجديد.

ومن المقرر ان يتوجه الرئيس اللبناني بعد ذلك في موكب رسمي الى قصر «بعبدا» ويستقبله هناك الرئيس الياس الهراوي الذي يصطحبه الى داخل القصر ثم يغادره الى منزله.

وفي الوقت نفسه أكد السفير الأمريكي في لبنان ديفيد فيلد تطلع الادارة الأمريكية الى العمل للتكاتف مع الحكومة اللبنانية الجديدة حتى يتمكن الشعب اللبناني من الاستمرار في جهوده وتقدمه مشيرا الى ان الشعب اللبناني أنجز تقدما متميزا خلال السنوات الماضية في اعادة بناء مؤسساته.

وأعرب السفير الأمريكي عن تفاؤله بامكانية تحقيق سلام شامل في المنطقة، مؤكدا ان الوعود والجهود المبذولة من الاطراف المعنية تبدو مشجعة.

من ناحية أخرى وصف رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني الوضع في الشرق الأوسط بأنه حساس ودقيق مع بدء تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن.

وقال الحريري في تصريحات للصحفيين بمناسبة ذكرى استقلال لبنان انه ليس هناك أي جديد فيما يتعلق بالمسارات الأخرى سواء من الاسرائيليين او الأمريكيين.

يأتي ذلك في الوقت الذي اكد فيه اسحق موردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي امس الأول ان اسرائيل ستعلن مبادرتها قريبا لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن موردخاي قوله ان المساعي بهذا الصدد توقفت بسبب المستجدات في لبنان، وتركيز الادارة الأمريكية على التوصل الى اتفاق لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

وفي بوادر توتر جديدة شنت الغارات الجوية للطائرات الاسرائيلية على الجزء المتاخم للشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان الى اصابة مواطنين بجروح.

وذكرت مصادر أمنية ان جنديا إسرائيليا لقي مصرعه واصيب اثنان آخران بجروح في عملية لحزب الله في القطاع الاوسط من الجنوب المحتل.

اميل لحود

الهراوي

مجلس شورى حركة «حمس» يبحث ترشيح نحناح للانتخابات الرئاسية

الجزائر من هشام فهيم:

ذكرت مصادر بحزب حركة مجتمع السلم (حمس) ان مجلسها للشورى ـ أعلى هيئة قيادية بالحزب ـ سيبحث في مطلع الشهر المقبل ترشيح رئيس الحركة الشيخ محفوظ نحناح للانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ابريل القادم.

وكان نحناح قد خاض انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٥ وحل ثانيا بعد الرئيس زروال حيث حصل على ثلاثة ملايين صوت وبنسبة ٢٥٪ من مجموع الأصوات.

في الوقت نفسه تفاقمت أمس الخلافات داخل صفوف حزب التجمع الوطني الديمقراطي ـ اكبر الأحزاب بالجزائر ـ قبل أشهر من الموعد الانتخابي المهم.

وذكرت مصادر مطلعة ان مبارك خالفة عضو المكتب السياسي، قد قدم استقالته من المكتب ليصبح ثاني عضو يستقيل من هذا المنصب بعد مقداد سيفي رئيس الحكومة السابق بالاضافة الى تجميد محمد شريف عباس زعيم منظمة المجاهدين لعضويته. وقد اجتمع أمس اعضاء المكتب الوطني بأعضاء المجموعة البرلمانية للحزب في محاولة لتنقية الأجواء وتصفية الخلافات بين الجانبين. ومن جانبه اكد الطاهر بن بعيبش الأمين العام للحزب ان جزءا من الخلافات ناجم عن تعدد الذين يطمحون الترشيح للانتخابات الرئاسية من الحزب مشيرا الى انه يجب في هذا الصدد ان يكون الطموح محكوما بقواعد منظمة والا يكون نتيجة ضغوط كما اكد ان مرشح الحزب في الانتخابات يجب ان يكون قادرا على حل مشاكل البلاد والا يحاول تغيير الواقع السياسي الراهن.

وعلى صعيد آخر يلتقي اليوم خبراء ٢٧ دولة من حوض البحر المتوسط ببروكسل بطلب من الجزائر لمناقشة ظاهرة الارهاب.

وكانت الجزائر قد دعت شركاءها في الاتحاد الأوروبي لوضع اطار عملي لمكافحة الارهاب مقترحة اقامة فضاء مشترك للسلم والاستقرار في المتوسط مرتبط بالتعاون في مكافحة الارهاب مع الأخذ بعين الاعتبار احترام حقوق الانسان وسيادة الدول ونبذ العنف بجميع اشكاله والتمييز بين الارهاب والحق في مقاومة الاحتلال الأجنبي والدعوة للقضاء على الارهاب على المستوى الثنائي والمتعدد.

كما طالبت الجزائر شركاءها بقطع الطريق أمام امكانية استخدام شبكات الارهاب لأوروبا كمنطلق لجمع الأموال والدعاية لصالح الارهابيين في الجزائر. وأوصت وثيقة قدمتها الجزائر للاتحاد الاوروبي بضرورة الا يتخذ حق اللجوء السياسي غطاء للارهابيين

لجان التضامن العربية تختتم أعمالها ببغداد

أولوية كبرى لقضايا المياه فى الوطن العربى

بغداد ـ من عبدالسلام عمران:

اختتمت مساء أمس أعمال الدورة الخامسة عشرة للجان التضامن العربية التي بدأت أعمالها ببغداد بمشاركة وفود من ست دول هي مصر والعراق وسوريا والاردن وفلسطين واليمن.

وناقشت الاجتماعات عددا من القضايا والمشكلات من بينها الدور الشعبي في مواجهة الارهاب بالوطن العربي والحصار المفروض على عديد من البلدان العربية وجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

واكد المشاركون الارهاب ضرورة التمييز بين أعمال المقاومة ضد الاحتلال وبين العمل الاجرامي الارهابي.

واشارت المناقشات الى ارهاب الدولة الذي تمارسه كل من اسرائيل ضد ابناء الأراضي المحتلة والولايات المتحدة ضد بعض الشعوب العربية.

وحول قضية المياه اكدت الوفود المشاركة ضرورة اعطاء اولوية كبرى لها نظرا للمخاطر التي تواجه الوطن العربي وخصوصا فيما يتعلق بتناقص حصص الفرد العربي من المياه بالاضافة الى تهديدات دول تتحكم في بعض مصادر المياه العربية. ونفى السفير السابق أحمد توفيق خليل رئيس الوفد المصري ما أشار اليه أحد أعضاء الوفود المشاركة حول انه كانت هناك مشاريع لتوصيل مياه النيل الى اسرائيل، واكد توفيق ان المشاريع المصرية لتوصيل المياه الى سيناء تستهدف تشجيع المواطن المصري على اعمارها وخلق درع بشرية تكون حاجزا أمام أي اعتداء.

وعلى هامش الاجتماعات التقى الدكتور أومير مدحت مبارك وزير الصحة العراقي ...لمة تناولت الأوضاع المأساوية التي وصل اليها العراق في المجال الصحي بسبب الحصار الدولي واشار الوزير العراقي الى ارتفاع نسبة أمراض سوء التغذية في العراق الى ٣٦ ضعفا، والى العراقيل التي تعترض استفادة الشعب العراقي من اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة.

وكان العراق قد رحب بالوفود المشاركة، واكد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في كلمته التي القاها امام اجتماعات اللجان ممثلا للرئيس صدام حسين اهمية هذه الاجتماعات نظرا للظروف التي تواجه عددا من الدول العربية وفي مقدمتها ما يتعرض العراق من تهديدات عسكرية من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

بريطانيا تستعد للاعتراف علانية بعدم رغبة ليبيا فى تسليم المشتبه فيهما لمحاكمتهما فى هولندا

لندن ـ مكتب الاهرام:

ذكرت مصادر بريطانية ـ أمس ان المسئولين البريطانيين يستعدون للاعتراف علنا بأن ليبيا غير راغبة في تسليم الليبيين المشتبه فيهما في تفجير طائرة الركاب الامريكية فوق لوكيربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في هولندا.

وقالت المصادر لصحيفة التايمز البريطانية أمس انه اذا لم ترسل ليبيا عبد الباسط المقراحي والأمين فهيمة خلال ٣ أسابيع، فإن بريطانيا والولايات المتحدة ستعتبران الصمت الليبي ازاء ذلك بمثابة رفض.

واشارت المصادر الى أن الولايات المتحدة وبريطانيا ستقرران عندئذ ما اذا كانتا ستعملان على تشديد العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن على ليبيا أو انهما سيسعيان بطريق آخر لجعل ليبيا تسلم المشتبه فيهما.

وأوضحت انه لم يتم اعلان موعد نهائي للتسليم ولكن خلال الذكرى العاشرة لانفجار لوكيربي الذي أودى بحياة ٢٧٩ شخصا في الشهر المقبل سيكون بمثابة للموعد النهائي المتوقع.

واشارت الى أن بريطانيا لم تعلن رسميا أي تهديدات حول رفض ليبيا تسليم المشتبه فيهما.

وكان روبن كوك وزير الخارجية البريطاني قد التقى أخيرا اسر الضحايا البريطانيين في الحادث وابلغهم بآخر تطورات الموقف منذ العرض البريطاني الأمريكي في أغسطس الماضي بمحاكمة المشتبه فيهما في لاهاي بهولندا. وأوضح ايضا أن ليبيا لن تستجيب الا بعد تلبية ٣ نقاط وهي ما اذا كان الشهود الليبيون سيتعرضون للاعتقال في هولندا وهل سيتم رفع العقوبات ولرسال المشتبه فيهما الى هولندا وامكان قضاء مدة السجن في حالة ادانتهما في ليبيا

وقالت المصادر ان بريطانيا اوضحت ان الشهود ستكون لهم حصانة الا أن مسألة السجن غير قابلة للتفاوض حيث سيتم سجن المشتبه فيهما في حالة الادانة في اسكتلندا.

اجتماعات مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب تبدأ اليوم

ميرفت تلاوى تطلب ايضاحات حول المشروع العربى لصحة الأسرة

التركيز على دعم المعاقين وتدريب الأطفال المكفوفين

كتب ـ فوقيه الكولى ونصر زعلوك:

يناقش مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب اليوم في دورته الـ ١٨ بالجامعة العربية برئاسة وزير العمل والحماية الاجتماعية بالجزائر حسن العسكري مراجعة وضع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي الذي يبلغ رأسماله مليون دولار لكونه أحد أهم آليات تنفيذ قرارات المجلس الهادفة الى النهوض بالعمل الاجتماعي المشترك وتنمية القوى البشرية.

كما يبحث المجلس دعم المعاقين وتدريب وتأهيل الأطفال المكفوفين وايفاد خبير متخصص في مجال تدريب وتأهيل الأطفال المكفوفين الى البحرين لتدريب العاملين في هذا المجال وتزويدهم بالمهارات اللازمة للعمل مع الأطفال المكفوفين.

كما ينظر المجلس في تقديم دعم مادي لمشروع تأمين المعونات للأشخاص المعوقين في لبنان.

ويناقش الوزراء محاور التقرير الاجتماعي العربي الذي يعد الأساس العلمي في وضع السياسات الاجتماعية في الدول العربية ويرصد الواقع الاجتماعي ويبرز الانجازات ويحلل العقبات التي حالت دون تحقيق الأهداف ويقترح سبل التغلب عليها.

وصرح السفير ضو سويدان الامين العام المساعد للشئون الاجتماعية «للأهرام» بأن من أهم الموضوعات التي ستعرض على المجلس اعادة قراءة ميثاق العمل الاجتماعي واستراتيجية العمل الاجتماعي لتواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي طرأت على المجتمع العربي. وقال إن المجلس سيناقش أيضا تقديم الدعم لاصدار الدليل العلمي العربي الموحد لمصطلحات الاعاقة الذي يشرف على تنفيذه المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشئون الاجتماعية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان المكتب التنفيذي للمجلس قد بدأ أمس برئاسة وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية السيدة ميرفت تلاوي وعضوية وزراء وممثلي السعودية، الجزائر، ليبيا، لبنان لمناقشة جدول أعمال المجلس ورفع التوصيات لاقرارها اليوم.

وقد شهدت أعمال المكتب التنفيذي أمس ملاحظات السيدة ميرفت تلاوي بشأن مدى قانونية المشروع العربي لصحة الأسرة الذي وقع في السابع من نوفمبر الحالي بميزانية ٩ ملايين دولار والذي يستفيد منه ١٦ دولة عربية ويهدف لبناء قاعدة معلومات اقليمية للمنطقة العربية تحتوي على المؤشرات المتعلقة بصحة الأسرة والصحة الانجابية وصحة الطفل والذي أوصت الامانة العامة ممثلة في السفير ضو سويدان بالترحيب به ومباركة تنفيذه.

وعلم مندوب «الأهرام» أن رئيس المكتب التنفيذي طلب بيانا توضيحيا مختصرا حول الأسانيد القانونية التي انشئت عليها هذه الاتفاقية.

واعترضت السيدة ميرفت تلاوي على النظام القانوني لمشروع صحة الأسرة ومدى علاقة اللجنة التوجيهية العليا للطفولة بمجلس وزراء الشئون الاجتماعية وطلبت تحديد الاختصاصات بين الوزارات المعنية بالمشروع حتى لايحدث تضارب.

المكتب التنفيذي لمجلس الشئون الاجتماعية العرب يشهد مناقشات ساخنة أمس برئاسة ميرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات

[تصوير: عادل احمد]

من نتائج الوساطة المصرية

اللجنة السورية الأردنية للمياه توافق على مشروع إنشاء سد الوحدة على اليرموك

عمان ـ سليم المعاني ـ وقع الجانبان الأردني والسوري على توصيات اجتماعات اللجنة المشتركة حول المياه. والتي بدأت أعمالها منذ أمس الأول واستغرقت ثلاثة ايام تم خلالها مناقشة تكلفة اقامة سد «الوحدة» على نهر اليرموك والتي تبلغ ٣٠٠ مليون دولار وأساليب حفظ المياه في مجرى النهر من التلوث بالاضافة الى حصة البلدين من المياه.

واعلن الدكتور دريد محاسنة ان الاجتماعات جرت في جو من الايجابية أدى الى التوقيع على المذكرة المشتركة والمتضمنة مستندات إقامة السد الذي يبدأ تنفيذه في مطلع عام ٢٠٠٠ بعد توفير التمويل خلال عام ١٩٩٩.

ومما يذكر أن العلاقات بين الأردن وسوريا كان يعتريها الفتور منذ عام ١٩٩٠، حيث لم تجتمع اللجان المشتركة بين البلدين، وغادر السفير السوري العاصمة الأردنية عام ١٩٩٣، حيث لم يعد حتى الآن، وبقي التمثيل الدبلوماسي لدى عمان مقتصرا على القائم بالاعمال منذ ذلك الوقت، بينما بقي السفير الأردني لدى دمشق. وقد تصاعدت الحملات الاعلامية بين البلدين حتى وصلت إلى حد التوتر في الآونة الأخيرة.

وكان وزير الخارجية السيد عمرو موسى قد بحث مع الأمير الحسن ـ نائب الملك ولي عهد الأردن ـ خلال زيارته الأخيرة الاردن. وفي اجتماع العقبة مسألة الوساطة المصرية لإعادة المياه الى مجاريها بين الاردن وسوريا، حيث يعتقد المراقبون السياسيون في عمان ان الاجتماع الاردني السوري وتوقيع محضر الاجتماع لتنفيذ مشروع سد الوحدة «سد اليرموك» هو من نتائج نجاح الدبلوماسية المصرية الهادئة في معالجة أزمة العلاقات الأردنية ـ السورية، مما أدى الى انفراج تلك العلاقات.

القذافى يشيد بدور مصر ومبارك لرفع الحصار عن ليبيا

ويطالب بتوفير ردع نووى عربى لمواجهة الترسانة الإسرائيلية



سرت ـ من حسين فتح الله:

اشاد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية بالدور الذي تلعبه مصر ويقوم به الرئيس حسني مبارك من أجل رفع الحصار الظالم المفروض على ليبيا من خلال الاتصالات مع طرفي النزاع ـ الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا ـ للتوصل الى حل لخلافات حول قضية لوكيربي وتوفير ضمانات تحقيق محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين المشتبه فيهما.

ونفى القذافي ان يكون قد تخلى عن فكرة القومية العربية بتوجهه نحو افريقيا واكد ان ما تناقلته بعض الصحف ووكالات الانباء على لسانه بهذا الصدد قد جاء محرفا. غير أن القذافي اشار الى ان الوحدة العربية اصبحت حلما وسرابا بعد فشل محاولات تحقيقها على مدى الأربعين عاما الماضية، مؤكدا ان ليبيا ستكون اول من ينضم الى اي تجمع وحدوي عربي او أي صورة من صور الوحدة حتى ولو كان على مستوى سوق عربية مشتركة.

وطالب القذافي بضرورة توفير ردع نووي بامتلاك العرب للقنبلة النووية خاصة بعد تكديس اسرائيل لهذا النوع من السلاح المدعوم من جانب أمريكا، وتساءل قائلا: اذا كانت اسرائيل قد وقعت عدة معاهدات سلام مع الدول المجاورة فلماذا تقوم بتكديس جميع أنواع الاسلحة بما فيها أسلحة الدمار الشامل النووية والكيماوية والبيولوجية.

كما طالب العرب بمقاطعة شاملة للولايات المتحدة الأمريكية من خلال الامتناع عن استخدام بضائعها، وتفعيل سلاح البترول وفرض حصار مواز لحصارها من خلال منعها من دخول المضايق العربية مثل مضيقي باب المندب وجبل طارق.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي عقده القذافي أمس مع الوفد الشعبي المصري بمدينة سرت الليبية، وقد طالب الوفد بزيادة فعالية آليات العمل الوحدوي العربي، وتحقيق السوق العربية المشتركة، وتقوية دور الجامعة العربية، وتعديل ميثاق الأمم المتحدة ليتضمن بندا جديدا ينص على اعتبار حصار الشعوب من الجرائم الدولية التي يعاقب عليها القانون الدولي.

فى اجتماع يعقد اليوم بالقاهرة

منظمة العمل العربية تبحث ١٦١ مشروعا للشباب

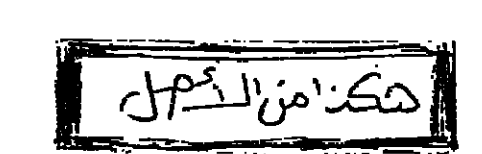
كتب ـ هيثم سعد الدين:

يعقد مجلس ادارة منظمة العمل العربية دورته الخمسين بالقاهرة اليوم برئاسة السيد صالح الطراونة امين عام وزارة العمل الاردنية.

وصرح بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة بأن المجلس سيناقش خطة المنظمة للعامين المقبلين ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠ وتتضمن ١٦١ مشروعا للشباب بتكلفة مالية قدرها حوالي ٣ ملايين دولار. ويستعرض تقريرا عن نتائج اعمال مؤتمر العمل الدولي الذي عقد جلسة خاصة لمناقشة اوضاع العمال واصحاب الأعمال العرب في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، وآثار المستوطنات الاسرائيلية، وما يتعرض له المواطنون الفلسطينيون من انتهاكات.

واضاف بكر رسول ان المجلس سيناقش أيضا عددا من التقارير المقرر عرضها على الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد في القاهرة في مارس المقبل ومن بينها تقرير عن نتائج اجتماعات الدورة الـ (١٩) للجنة الخبراء القانونيين ونشاطات المنظمة خلال العام الحالي.

ويشارك في اجتماعات المجلس التي تستمر ٤ أيام ممثلون عن حكومات الأردن والسعودية والامارات والسودان وممثلان عن أصحاب اعمال من المغرب واليمن ومثلهما عن العمال من العراق وفلسطين بالاضافة الى مراقب عن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ومنظمة العمل الدولية.



من قريب

جدوى أبحاث الفضاء

لم تمنع ظروف الانهيار الاقتصادي والفوضى السياسية التي تمر بها روسيا، من أن تطلق أول أجزاء محطة الفضاء العالمية، التي استغرق الاعداد لها ١٤ سنة، وتشارك فيها ١٦ دولة بقيادة امريكا.. في أكبر مشروع علمي عالمي من نوعه، يقترب في فكرته وتصميمه والتكاليف الباهظة له من شطحات الخيال العلمي التي لم يكن أحد يصدقها في الخمسينيات.. لتصبح حقيقة واقعة بعد سنوات قلائل.

وتقوم فكرة المشروع على أساس بناء محطة أو موقف فضائي «مع الاعتذار لموقف عبود» يمتد بطول ١١٠ أمتار ويصل وزنه إلى ٤٥٠ طنا على بعد نحو ٤٠٠ كيلو متر من سطح الأرض، يمكن استخدامه كقاعدة انطلاق إلى المريخ وكمعمل للأبحاث ودراسة الظواهر الطبيعية والفضائية وسوف يستمر اطلاق اجزائه واحدا وراء الآخر على مدى السنوات القليلة القادمة، إلى أن يكتمل تجميعها معاً. ومن المقرر أن تطلق امريكا في ديسمبر القادم الجزء الثاني من هذه اللعبة العالمية العجيبة ليلتصق الجزء الأمريكي الذي سيطلق عليه اسم الوحدة «يونيتي» بالجزء الروسي الذي أطلق عليه اسم «زاريا» ثم تتوالى عمليات الاطلاق واعادة الامداد بالوقود ٧٣ مرة اذا سار كل شيء على ما يرام.

انفق على هذا المشروع حتى الآن ما يقرب من ٢٠ مليار دولار واضطرت وكالة الفضاء الأمريكية إلى مساعدة وكالة الفضاء الروسية المفلسة بما يتجاوز ما قيمته مليار دولار.. ويقدر الخبراء تكاليف المشروع بعد اكتماله بما يتجاوز ١٠٠ مليار دولار، هذا اذا لم تحدث مفاجآت غير سارة قد تضاعف من النفقات، سوف تصرف على تصميمه وبنائه وتشغيله واطلاق أجزائه.. وبعد كل ذلك فلا يوجد اتفاق بين العلماء على مدى فائدته، ولا على النتائج التي يمكن تحقيقها في أي مجال من مجالات البحث المختلفة.

وحين يقرأ المرء هذه الأرقام المذهلة، فلابد أن يصدق التقرير الذي نشرته مجلة «الايكونومست» البريطانية، عن وجود معارضة علمية قوية لهذا المشروع الذي يعتبره كثير من الخبراء تبذيرا يصل إلى حد السفه.. لا مبرر له في نظرهم غير الإبقاء على رواد الفضاء الأمريكيين وبرامجهم مستمرة دون توقف، والحصول من الكونجرس على مزيد من الاعتمادات لوكالة الفضاء الامريكية.. ويقول هذا التقرير أن التكاليف التي قدرت للمشروع في عهد ريجان لم تكن تتجاوز ٨ مليارات دولار، ولكنها تزايدت بسرعة صاروخية تتجاوز أهميته العلمية.

يحدث هذا في الوقت الذي تقول فيه منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، إن الذين يعانون الجوع يصل تعدادهم الى ٨٠٠ مليون نسمة وان ١٥ إلى ٣٠٪ من سكان بعض دول افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا يعانون من سوء التغذية.. وهو ما يطرح تساؤلات جادة حول مدى اسهام مثل هذه البرامج الباهظة في التقدم العلمي وسعادة الانسان؟!

سلامة أحمد سلامة

«تدل ظواهر الأمور على أن ملف قرية الكشح قد «انكشح» ومضى، ومالم ندرس ونتعمق فيما جرى بهدف التصحيح، فإن المخزون التاريخي للرباط والتماسك الوطني سوف ينضب تدريجيا ، ولذا علينا أن نغذيه بفكر وفلسفة وتهيئة تجدد الدماء القديمة، وتبعث فيها «أوكسجين» ثقافيا يقدم نسقا يناسب العصر، وفي احتفال تسليمي جائزة سيمون بوليفار الدولية بباريس يوم ١٩ اكتوبر، قال فريدريكو مايور - مدير عام اليونسكو - ضمن ما قال عند تقديمه لي - اننا بصدد فلسفة جديدة أسماها: الغيرية أو THE OTHERNESS أو مايمكن أن نسميه :

قبول الآخر.. والأرضية المشتركة بين الخصوصيات الثقافية

غداً أكثر إشراقاً

د. ميلاد حنا

تقول أمثالنا الشعبية أن الخالق العظيم قد فرق الأرزاق في نور الصباح فرأى كل منا رزق الآخر، فزمجر لأنه غير قانع برزقه فحتى الثري والمليونير يطلب المزيد أما تفريق أي توزيع العقول فكان ليلا، فلم ير أي منا إلا عقله وارتاح إليه حتى توهم - أي فرد - أن رؤيته هي الصحيحة بل لعلها الأصح في أي قضية أو أمر شخصي أو عام.

ولذا فالسؤال يفرض نفسه : ما الذي يكون في وجدان هذا العقل أو النهج الذي هو الأساس لكل قناعة برأي أو وجهة نظر. وهذا الأمر يسميه صديقي المفكر والزعيم السوداني - والذي دفعته الظروف للاقامة وتقدير دور مصر - الصادق المهدي بلفظ نحته بإبداع «الذهنية»، ولماذا هذه الذهنية بهذا الاختلاف والتباين بين البشر وحتى يقال إنه مثلما أن أشكال وجوهنا نادرا ما تتطابق إلا في حالات خاصة لبعض التوائم لذا فالمنطق يدعونا لقبول أن الذهنيات أيضا لاتتطابق، بل لعلها في حالة «فوضى» أو كما يقول علماء الطبيعة عند دراسة قوانين الحركة إنها تمر بحالة «فوضى تخضع لقوانين».

والحقيقة أن الذهنية هي نتاج عوامل كثيرة جدا فهي في الأساس وراثية ثم تتطور من خلال النمو التدريجي مع الزمن في الأسرة ثم التعليم وتتأثر بالمناخ السياسي والقيمي للمجتمع، ولذا فان التباين ليس بهذه الفوضى المطلقة بل هو تحرك في مجموعة هائلة من الذهنيات المجمعة على تباينها ومن هنا فالحديث الآن هو عن وجود «خصوصية ثقافية» لعشرات الآلاف من المجتمعات البشرية - تختلف بين وطن وآخر - بل وتختلف داخل الوطن الواحد فلو صار نمطا واحدا فقد التفاعل وتخلف.

فأهل الريف في كل موقع من العالم يختلفون عن أهل الحضر، والأسر الاقطاعية المصرية (على سبيل المثال) في عصر ماقبل عام ١٩٥٢ تختلف في نهج فكرها عن مزاج وطموحات وآليات التفكير للطبقة الجديدة ممن يسمون أنفسهم رجال أعمال.

فالخصوصيات الثقافية تتأثر إذن - مثل أي كائن حي - بالزمان والمكان، ومن ثم نتحدث - في مصر وفي غير مصر - عن الفروق بين الأجيال. فمن عاش ونشأ وتأثر بقيم ومفاهيم ثورة عام ١٩١٩ ومافيها فيما يتعلق بالوحدة الوطنية أو غيرها يختلف عن جيل حقبة الناصرية (بمالها أو عليها) غير جيل حقبة السادات حيث هبت عواصف ذهنية مختلفة - لا أقول أفضل أو أسوأ - على مصر من خارجها وأفرز المجتمع قيما ومفاهيم أخرى فيما يتعلق بالوحدة الوطنية أو غيرها ثم جاء المناخ الحالي حيث الميدان مفتوح لطموحات الثراء فتوالدت في المجتمع المصري مفاهيم وممارسات - ليست كلها شرا أو خيرا، ولكنها إفراز حراك داخلي وخارجي معا.

●●●

وهكذا نتواصل النظريات الحديثة - والتي أحاول أن أساهم فيها في إطار ثقافتي المرتبطة بمصر - أن المجتمع الانساني يتكون من مجموعات صغيرة متناثرة - حتى لايمكن إحصاؤها ولايظهر منها إلا الكتل الأكبر حجما، لكل منها خصوصيته الثقافية المرتبطة بتراثه. ففي أفريقيا وبعض البلدان العربية مازال تأثير الانتماء إلى القبلية هو الأقوى بل لعله متفوق على الانتماء الوطني ويتداخل مع الانتماء العرقي ومن هنا كانت الصراعات التي تلمسها - وتستثمرها بعض القوى الاقليمية أو العالمية، وهو أمر طبيعي وينبغي توقعه وإلا فاننا لاندرك آليات ومفاهيم العصر.

ويتضح ذلك الصراع في منطقة البحيرات حول منابع النيل، حيث الحدود المرسومة على ورق لكيانات الدول المكونة حديثا. هشة ومخترقة بسبب الوجود الطبيعي لأبناء القبيلة الواحدة على جانبي الحدود، وقد يتحول الصراع بين القبائل إلى حروب أهلية دامية كما نسمع كل يوم ولسوف يستمر طوال حقبة التخلف الحضاري، وتستفيد منه أمريكا وإسرائيل، ونحن مدعوون للاستفادة منه لمصالحنا الاستراتيجية، وإلا صرنا نحن متخلفين عن فهم واستخدام آليات الحقبة الحالية والقادمة.

وفي كيانات ودول أخرى، تتكون المجموعات البشرية وفق الانتماء العرقي وهو أمر موجود في دول كثيرة مثل تركيا والعراق حيث الأكراد يصارعون ويناضلون لانتزاع دولة مستقلة تضم هذه الكيانات المتفرقة بين دول ثلاث فمحرك التاريخ - كما أدعي - تحركه تحقيق أماني مجموعات بشرية بفرز قيادات تتبنى طموحات هذه المجموعة أو تلك.

ولا أود أن أستطرد في سرد الأمثلة فهي كثيرة ومتجددة وقد ولدت هذه الحروب الأهلية مناخا عاما أفرز مفهوم أننا نعيش عصر «صراع الحضارات» وهي النظرية التي طرحها صموئيل هانتجتون عام ١٩٩٣، وتتبناها الادارة الأمريكية، لأنها تتوافق مع مزاج ومصالح القوى القابضة على القرار السياسي هناك وهذا مايفسر اهتمام الكونجرس باصدار قانون الاضطهاد الديني ليكون أداة في السيطرة على العالم باستخدام سلاح المعونات وليس مودة أو تعاطفا مع هذه الأقليات على تنوعها.

وهكذا يقودنا المنطق لطرح السؤال التقليدي القديم والمتجدد: ما الذي يحرك التاريخ؟

ولقد استطاع كارل ماركس أن يفرض رؤيته عام ١٨٤٨ أن صراع الطبقات، هو محرك التاريخ، غير أن تفكك الاتحاد السوفيتي عام ١٩٩١ كان بمثابة الزناد الذي أطلق العنان والسباق للمفكرين في إبداعات بل وشطحات في كل اتجاه بما فيها: نهاية التاريخ، ونهاية الأيديولوجيا - وصولا إلى ذهنية صراع الحضارات والتي كانت أكثرها شهرة وقبولا في أمريكا.

فمنذ انفراد أمريكا بقيادة العالم بشكل مباشر مرات، ومن خلال آليات الأمم المتحدة مرات أخرى ذرا للرماد في العيون، ثم عملية استقطاب فكري حيث سيطرت مجمل أفكار «صراع الحضارات» على ساحة الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي جانب مقابل ومعاكس تتبلور ذهنيات أخرى (في باقي أنحاء العالم) تصارع لتكوين نظرية متكاملة ومقنعة في مواجهة هذا السيل من الحروب الأهلية في

عشرات الدول فمن غير المنطقي - تاريخيا وانسانيا - أن يكون تفكك الاتحاد السوفيتي هو بداية لحقبة كابية من تاريخ البشر لأنها محكومة بمشاعر الكراهية والحقد - بين المجموعات البشرية والتي يصل أحيانا لحمل السلاح على الرغم من ادراكنا جميعا مفاهيم بسيطة ومؤكدة وهي أن أيا منا لم يختر لون بشرته (أي عرقه) ولاعقيدته (أي ديانته أو مذهبه) ولا حتى وطنه، ومن هنا فلامبرر لكل هذه العداوة والكراهية ونفي الغير.

●●●

وهكذا نما تدريجيا تيار آخر، استفزه حجم الصراعات والحروب والمجاعات والتشرد واللاجئين في أربعة أركان الأرض، وقد بدأ هذا التيار في دول أوروبا من أقصى الشمال في السويد إلى ايطاليا واسبانيا مرورا بفرنسا وألمانيا وكان في القلب منظمة «اليونسكو» بباريس وفكروا في البديل وكانت البداية عندما أعلن فريدريكو مايور مدير عام اليونسكو عام ١٩٩٥ أنه عام التسامح وقبول الغير Tolerance وحيث يخطط الآن لأن يكون عام ٢٠٠٠ هو عام السلام على الرغم من أن مايور ذاته سيكون قد ترك اليونسكو لأن المدة القصوى لأي مدير هي مدتان اثنتان، ويخطط د. مفيد شهاب الرجل الفاضل الذي يسعده نجاح أي مصري يحصل على تقدير دولي، أقول يخطط - من الآن - لكي يفوز بهذا الموقع رفيع المستوى بباريس، مصري متميز، هو د. إسماعيل سراج الدين الذي يعمل الآن مساعد المدير العام في البنك الدولي.

●●●

وهكذا تنتشر أفكار «حوار الحضارات»، مع التأكيد على الخصوصية الثقافية للمجموعات البشرية، إلى أقطار كثيرة في دول العالم الثالث.

ولأن مصر حاملة لرقائق الحضارات من الفرعونية إلى الاسلام (وكما شرحتها تفصيلا في مؤلفي الأعمدة السبعة للشخصية المصرية) وهو أمر أشارت اليه لجنة التحكيم عند منحي جائزة (سيمون بوليفار) أقول، تولد تيار متفهم ومشارك في إيجاد فكر يواجه صراع الحضارات، ولهذا التيار رموزه الكثيرة في مصر من بينها لطفي الخولي والسيد ياسين ومحمد سيد أحمد ومراد وهبة وغيرهم كثيرون.

فالمؤكد أن السلام لابد أن يتفوق على الحرب، ذهنية قبول الغير لابد أن يعلو صوتها على الكراهية ونفي الغير، خصوصا أن مصر هي نموذج للمعايشة بين الأديان عبر الزمان.

●●●

لقد شبعنا من الحديث عما جرى في قرية الكشح فقد آن الأوان لأن ننكشح إنكشاحا ثم ننتقل بسرعة إلى التفكير في الاتجاه الايجابي أي بالنظر للمستقبل آخذين في الاعتبار تغيير كل من المناخ الثقافي الحالي، وكذلك آلية الجهات المختصة بمعالجة مثل هذه الأحداث فقد أثبتت الأحداث على تنوعها ومنذ ١٣ عاما أنها غير مؤهلة لمعالجة هذه الأمور، ذلك أن المجتمع يفرز كل يوم - شأن أي مجتمع - أحداثا واحتكاكا وتهورا ولذا لابد من تغيير المناخ الثقافي من خلال الإعلام والتعليم وفي مقدمتها طرح الخصوصية الثقافية لقبط مصر لتكون مألوفة ومعروفة بل ومقبولة من الكافة وذلك برفع وكشف الغبار عن مخزون تاريخي عظيم ومشرف للعلاقة التي ليس لها نظير بين المسلمين والأقباط، فمعظم قبط مصر يعيشون ويمارسون ويحبون الخصوصية الثقافية الإسلامية المصرية (وهو أمر كتبت عنه كثيرا وكان موضع قبول عام في مصر وفي الغرب) بينما العكس غير صحيح - وهذه قضية - رغم حساسيتها - ينبغي طرحها الآن في ذلك «مصلا» ثقافيا ضد الفتن التي ستظهر مع الأحداث التي سيفرزها المجتمع كل يوم بشكل طبيعي مثل أي مجتمع آخر.

●●●

وفي اللقاء التاريخي الذي أعتبره - حتى الآن - أسعد ساعة في حياتي، وذلك عندما تسلمت جائزة سيمون بوليفار الدولية في مقر اليونسكو بباريس، يوم ١٩/١٠/٩٨ وبالذات عندما قال فريدريكو مايور ما معناه: أنني ممن ساهموا ثقافيا في نشر مفهوم قبول الغير. ثم استطرد ما أدهشني إذ قال: إن قاموس اللغة الانجليزية قد نحت لفظا جديدا هو Otherness وما أتصور ترجمته - وفق اجتهادي البسيط بعبارة «الغيرية» أي الاعلان عن فلسفة أو ذهنية جديدة تدعو لقبول الغير، وربما كانت مجمل هذه الأفكار هو الذي سيوصلنا معا لنظرية متكاملة تكتسب - مصريا وعالميا - قبولا يهز سيطرة أفكار «صراع الحضارات»، والتي ورثت ايديولوجية «صراع الطبقات» الماركسية، وحيث يصير صهر تلك الأخيرة وتطورها حاليا في فكرة «الطريق الثالث» وهو أمر جديد يشرب من ذات نهر «الغيرية» لعلها تولد عالما جديدا أفضل كثيرا من حقبة الانتقال القلقة.

وعندما تنتشر ذهنية «الغيرية» يتحول قبول الغير إلى الحوار معه ثم يتحول الحوار إلى اكتشاف «الأرضية المشتركة» بين الخصوصيات الثقافية، وكلما اتسعت رقعة الأرضية الثقافية المشتركة، كان الوطن متماسكا بالمصل الذي يقاوم الطائفية.

إن نموذج التعددية الدينية في مصر نموذج رائع له تراث فريد عبر بالوطن دون قهر أو تطهير عرقي بل صار بوتقة انصهار لنحو ألف سنة هي الألفية الميلادية الثانية ولم تكن كلها سمنا على عسل ولكن معطيات الألفية الميلادية الثالثة بما تحتوي من إنجازات تكنولوجية وعولمة ومعلوماتية تفرض علينا البحث عن ذهنية جديدة أكثر تطورا وملاءمة للعصر حتى يستطيع المجتمع المصري أن يقاوم أمراض ورياح العنصرية والطائفية التي تهب من حولنا بشراسة، خصوصا مع وجود المتربصين لعلنا قادرون من خلال نموذجنا، على أن نقدم ذهنية جديدة تتقوى وتنتشر تدريجيا في مجتمعات أخرى فتختفي مع الوقت الحروب والصراعات المبنية على الكراهية ويحل محلها ذهنية إنسانية جديدة تتبنى الأرضيات الثقافية المشتركة التي توحد ولاتفرق.



مصر والفرانكوفونية

سفير

أحمد طه محمد

يشارك الرئيس حسني مبارك بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك في القمة الفرنسية الإفريقية التي تشارك فيها الدول الافريقية مع فرنسا في باريس غدا. ورغم خصوصية نظام هذه القمة إلا أنها تأتي بعد التطور المؤسسي للفرانكوفونية وتحولها إلى منظمة دولية أنشئت لها أمانة عامة تحت رئاسة الدكتور/ بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة، الأمر الذي بدأت معه الفرانكوفونية مرحلة جديدة من التفعيل والتحرك الدبلوماسي على الساحة الإفريقية والدولية.

وتهتم قمة باريس بمناقشة قضايا التعاون الاقتصادي والتحديات التي تواجه القارة الإفريقية مع التركيز على بحث وتبادل الآراء حول الأزمات التي يتعرض لها أمن القارة في ضوء تزايد واستمرار الصراعات القبلية والنزاعات المسلحة، الأمر الذي أصبح يشكل حالة مرضية من التوتر وعدم الاستقرار. ولاشك أن دعوة الرئيس حسني مبارك ومشاركته في هذه القمة تأتي من منطلق أهمية مصر ودورها في دعم السلام والاستقرار والحرص على تقديم أنسب المقترحات والحلول من أجل حل وتسوية النزاعات في القارة.

كما يبرز بمناسبة انعقاد هذه القمة اهتمام الدولة الفرانكوفونية بتقوية التعاون مع مصر، حيث يوقع السيد/ عمرو موسى وزير الخارجية مع الدكتور/ بطرس غالي اتفاقا للتعاون بين الفرانكوفونية والصندوق المصري للتعاون الفني مع افريقيا بوزارة الخارجية، لدعم الدورات والندوات الناجحة التي تعقد بالمعهد الدبلوماسي بالوزارة لشباب الدبلوماسيين من الدول الإفريقية المتحدثة بالفرنسية ويحولها الصندوق ضمن أنشطة المعونات الفنية التي يقدمها لإفريقيا منذ عام ١٩٨١. والتي تتضمن ايفاد الخبراء المصريين لدول القارة وتنظيم الدورات والندوات التدريبية لأبناء الدولة الإفريقية في مختلف مجالات التنمية.

والثابت أن مصر قد اهتمت بالفرانكوفونية وشاركت في اجتماعات قمتها منذ سنوات، واختيرت مصر ممثلة لشمال افريقيا في قمة الفرانكوفونية التي انعقدت في (كوتونو) كما سبق أن اختارت الفرانكوفونية مدينة الاسكندرية لتاريخها الحضاري والثقافي - لتكون مقرا للجامعة الدولية بالفرنسية للتنمية المعروفة باسم (جامعة سنغور) التي قررت الفرانكوفونية اقامتها في قمتها الثالثة في داكار في مايو ١٩٨٩، حيث استضاف الرئيس حسني مبارك افتتاح هذه الجامعة بحضور مجموعة من الرؤساء في نوفمبر ١٩٩٠. وتقوم هذه الجامعة بتدريب أبناء الدول الإفريقية الفرانكوفونية في مجالات التغذية والصحة وادارة الأعمال والبيئة. وقد تم في ٩ نوفمبر الجاري افتتاح قسم جديد بالجامعة لتدريب القيادات الإفريقية التي تعمل في مجال القانون الدولي، وكذلك اختيرت مصر لاستضافة إعلان القاهرة الذي أبرز الاهتمام بقضية الإرهاب والمطالبة بعمل دولي مشترك لمواجهته وعقد اتفاقات قضائية لاستئصاله.

ولوحظ اهتمام المنظمة الفرانكوفونية في رحلتها الجديدة بتحقيق التعاون بينها وبين المنظمات الاقليمية والدولية، حيث عقدت لهذا الغرض اجتماعا في باريس في ٢٠ مارس ١٩٩٨ شارك فيه ممثلون عن مختلف هذه المنظمات وسبق ذلك حضور الدكتور/ بطرس غالي بصفته الأمين العام للفرانكوفونية اجتماع مجلس الوزراء الافريقي (الدورة ٦٧) في أديس أبابا، حيث أبرز في هذا الاجتماع أهمية التعاون الكامل مع المنظمات الاقليمية خاصة منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية من أجل خدمة القضايا ذات الاهتمام المشترك وتحقيق السلام وتنشيط التعاون مع الدول الاعضاء في هاتين المنظمتين.

وكان اجتماع باريس فرصة لإبراز اعتراف المنظمات التي شاركت فيه بقيام المنظمة الدولية الفرانكوفونية وإبرازا الرغبة في التعاون معها، وهو التعاون الذي تعمل الفرانكوفونية في مرحلتها الجديدة على ترسيخه وتقنينه بالاتفاقات التي تعقد والاتصالات مع هذه المنظمات، ومنها منظمات دولية كالأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية كمنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي وغيرها. ولاشك أن التعاون بين الفرانكوفونية والمنظمات الدولية والاقليمية يتيح الفرصة لمشاركتها معا في خدمة المجتمع الدولي في مختلف المجالات، ومن ذلك في المجال الثقافي اقامة مشروعات مشتركة بين الفرانكوفونية ومنظمة الوحدة الإفريقية للإفادة من التكنولوجيا الحديثة في تحديث التعليم في الدول الإفريقية.

وبالنسبة للدول العربية، فإن الفرانكوفونية تضم سبعا منها تشكل ثلث عدد أعضاء الجامعة العربية هي مصر، والمغرب، وتونس، وموريتانيا، وجيبوتي، وجزر القمر، فضلا عن لبنان، والملاحظ الاهتمام باللغة الفرنسية في العالم العربي على وجه العموم حتى أن دولة الإمارات العربية في منطقة الخليج العربي أصبح بها ٢٤ ألف تلميذ يدرسون الفرنسية.

هذا وقد رحبت جامعة الدول العربية على لسان أمينها العام الدكتور/ عصمت عبدالمجيد بالتعاون مع الدول الفرانكوفونية واعتبر هذا التعاون ضرورة استراتيجية تخدم المصالح المشتركة للمنظمتين وأن التنوع الجغرافي والسياسي والاقتصادي والثقافي يثري المجتمعات البشرية، كما أكد عدم التعارض بين اللغتين العربية والفرنسية وأبرز أن كلا منهما يمكن أن يكون إثراء للأخرى.

وتضم الفرانكوفونية في عضويتها ٤٩ دولة، بالإضافة إلى تسعة أقاليم غير مستقلة (منها كويبك في كندا) ولاتقتصر عضويتها على الدول المتحدثة أو الناطقة بالفرنسية بل تشارك فيها دول تتحدث أو تنطق بلغات أخرى، كما لم تقتصر عضويتها على فرنسا والدول الإفريقية المتحدثة بالفرنسية، بل إنها تضم دولا أخرى في أوروبا وأفريقيا وآسيا وغيرها، وبعد التغييرات التي شهدتها منطقة شرق أوروبا غداة تفكك الاتحاد السوفيتي (السابق) تسابقت دول هذه المنطقة على عضوية الفرانكوفونية، حيث انضمت إليها كل من بلغاريا ورومانيا ومولدوفيا، كما قبلت ألبانيا ومقدونيا وبولندا كأعضاء مراقبين تمهيدا للحصول على العضوية الكاملة في قمة عام ٢٠٠٠ في كندا، وكانت الدول الإفريقية الفرانكوفونية تنظر أول الأمر بتحفظ إلى اهتمام دول شرق أوروبا بالمشاركة في التجمع الفرانكوفوني خشية أن يكون ذلك على حساب مصالحها الاقتصادية ولكن الفرانكوفونية تمكنت من تبديد هذه الخشية حسبما وضح من ضم هذه الدول لعضويتها.

وقد يرتبط ذلك بما لوحظ من دور الفرانكوفونية منذ إنشائها في معالجة الأزمات الاقتصادية التي تتعرض لها الدول الافريقية الفرانكوفونية، خاصة مايتعلق بمشكلة الديون الخارجية للدول الأقل نماء، وقد قدمت فرنسا مبادرات لحل هذه المشكلة في القمة الثالثة في داكار في مايو ١٩٨٩، وذلك بالتنازل عن ديونها المستحقة على هذه الدول التي بلغت نحو مليارين من الدولارات وأفادت من ذلك ٣٥ دولة إفريقية، وتضمنت هذه المبادرة إلغاء حجم من الديون أكبر من مبادرة سابقة من كندا أعلنت في قمة عام ١٩٨٧.

وتبرز الفرانكوفونية مناداتها بتعددية اللغات والثقافات بهدف الانفتاح على العالم الخارجي، وجعل العلاقات الدولية أكثر ديمقراطية وقد يكون ذلك في اطار سعيها لتصحيح وتغيير المفاهيم التي أحاطت بها على المستوى العالمي خاصة مايتعلق بالنظرة إليها على أنها منصبة فقط على اللغة الفرنسية ونشر ثقافتها، وهي النظرة التي دفعت بعض الأوساط إلى اعتبار الفرانكوفونية من جهة مواجهة للغة الانجليزية التي زاد انتشارها وأصبحت تشكل لغة الاقتصاد والمال والتجارة على المستوى العالمي فضلا عما اعتبر غزوا ثقافيا عن طريق الأفلام الأمريكية والمعلوماتية بأجهزتها وأدواتها ومواجهة من جهة أخرى للكومنولث (البريطاني) الذي حدد موقفه في قمة (أوكلاند) في ١٩٩٥ من قضية حقوق الانسان في نيجيريا إلى تفكير الجنرال (ساني اباشا) قبل وفاته في جعل بلاده المتحدثة بالانجليزية متحدثة كذلك بالفرنسية مع بداية القرن الحادي والعشرين وذلك بخطة لتعليم الفرنسية لـ ١٨ مليون تلميذ ابتدائي و٥ ملايين طالب ثانوي.

احتهادات

حسن، ماذا نفعل اليوم بالساحة السياسية المفعمة بشجن الحنين للماضي ونقيض الحاضر بمعايير الماضي، وشعاراته، في الوقت الذي نعايش حركة إقلاع تاريخية صعبة، من التخلف إلى التقدم في ظروف اقليمية ودولية غير مسبوقة كيف نعظمها ونحصنها ونطلق طاقاتها الكامنة؟

المشكلة كما أوضحت من قبل، أن قاطرة هذه الحركة لاتزال محصورة أساسا في مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء، وقد يستمر هذا الأمر بقوة الدفع الأولى، فترة ما من الزمن، لكنها على هدى التجربة الانسانية، لامفر من أن تكون محدودة بالضرورة سواء بحسابات أعمار البشر او تقلبات ومتغيرات الأحداث والزمن، من هنا يصبح من المهام الملحة، أن تتحول القاطرة إلى بؤرة جاذبة لجميع الطاقات الخلاقة في مجتمعنا حاضرا ومستقبلا لايكفي مع الاتساع المتزايد للحركة أن يجري ذلك فقط باختيارات شخصية من الرئيس مبارك ومعاونيه فذلك مهما حدث يظل في دائرة ضيقة، وقطرات قليلة من بحر العقول والكفاءات المهمومة بالتغيير والتقدم في جميع أرجاء ومجالات الوطن.

اذن يستلزم الأمر في حميم حركة الاقلاع توفير مناخ صحي وآليات فعالة قادرة على الفرز الحر المتجدد لهذه الطاقات وامتحانها، ولعل ضخ الحيوية في الساحة السياسية - الفكرية بمؤسساتها المختلفة في الدولة والمجتمع، مثل الأحزاب والنقابات وجماعات العمل المدني والجامعات ومراكز الدراسات والبحث العلمي والصحف والتليفزيون الخ هي التي توفر هذا المناخ الصحي وآلياته.

من أبرز عوامل المشكلة هنا هو هذا الطابع الشمولي في الفكر والحركة اللذين تتصف بهما أحزاب الساحة السياسية الراهنة خاصة الحزب الوطني الحاكم، بهذا القدر أو ذاك، وهروبها من خضم الواقع وتحديات المستقبل إلى أجواء الماضي البعيد أو القريب، لانلقي الكلام على عواهنه: انظر مثلا إلى حزب الوفد الليبرالي الأصل، تتجسد شموليته في أن الحل هو فقط في ليبرالية ماقبل ثورة يوليو، الحزب الناصري الحل عنده هو في العودة للناصرية وزمنها، وفقط التجمع الحل لديه لايزال في الاشتراكية التقليدية التي انهزمت نظمها وتجاربها من الاتحاد السوفيتي إلى ألمانيا الشرقية، وفقط حزب العمل والأخوان المسلمين الحل عندهما هو في شمولية الإسلام وفقط دون برنامج سياسي اجتماعي محدد. أما الحزب الوطني فالشمولية عنده هي أنه فقط الذي يجسد مصر وسلطتها الأبدية، النافية للآخرين.

لطفي الخولي

الشفافية بين رجال السياسة.. ورجال الأعمال!!

د. شوقي السيد

لم يعد أحد ينكر الصلة الوثيقة بين السياسة والاقتصاد، فكل منهما يؤثر ويتأثر بالآخر تأثرا بالغا، فقد يؤدي منهج السياسة أن تكون جاذبة أو طاردة لرأس المال، كما أن صور استخدام رأس المال ووسائله العديدة الخفية أو المعلنة وقوتها قد تؤثر سلبا أو ايجابا على السياسة في أي بلد من البلدان، فنسمع عن الفساد السياسي.. والانهيار الاقتصادي.. لتكون العلاقة بينهما مشجعة أو معاكسة أو معادية.. شئنا أم أبينا..!!

ومصر بلد كبير.. ولم تخرج عن هذه القاعدة.. ففي ظل النظام الاشتراكي والحزب الواحد انحسرت قوى الاقتصاد واندثر التنافس، وصارت الأيديولوجية السياسية حاكمة طاردة، وقد تحكمت الدولة في كل الأنشطة حتى ما كان منها بطبيعته نشاطا للأفراد أو القطاع الخاص، فبدت السيطرة قاتلة، وكانت النتائج شبيهة بالية.. أدت إلى طرد رءوس الأموال وتلاحق الخسائر، حتى ولو بدت أرباحا وهمية، لكنها استنزاف لثروات الشعب وأمواله، ولم يفد الأفراد ولا الدولة ولا رأس المال فكان الاقتصاد موجها وخاسرا وتحمل في النهاية الشعب هذه الخسائر الفادحة..!

ثم بدت ملامح الاقتصاد الحر في الأفق، وبرامج التنمية والخصخصة سابحة متدرجة حتى لايكون التحول انقلابا مفاجئا يحدث آثارا عكسية واعتداءا على الطبقات فكان ملازما لبرامج التنمية والانفتاح والتطور أخذه في الاعتبار وبشدة عيوننا على البعد الاجتماعي حتى لاينقلب منقضا على الطبقات المتوسطة والفقيرة مما يحدث خللا في الهياكل الاجتماعية في البلاد. والطبقة المتوسطة في أي دولة من الدول، ومصر بصفة خاصة هي دوماء، متى اتسعت دائرتها وزاد أمانها، تحقق ضمانا للاستقرار السياسي.. وتقاربا أو توازنا بين الطبقات الفقيرة والغنية.. لتبسط دائرة من الطبقة المتوسطة فاذا انحسرت الطبقة المتوسطة وأدت نتائج التنمية والبعد الاقتصادي إلى هبوطها إلى الطبقات الفقيرة أو ماهو أدنى منها أو حتى صعودها إلى الطبقات الغنية فإن ذلك الهبوط أو الصعود يحدث خللا في الهياكل الاجتماعية فتؤدي إلى وجود طبقتين الفقراء والأغنياء وإلى اتساع الفجوة بينهما..

أخذا بفلسفة جديدة تتفق مع الاتجاه العالمي والعولمة والتجارة الحرة.. فمنحهم الدولة الفرصة كاملة. وكما أن منهم من كان عظيما وطنيا مخلصا، كان البعض واقفا عند حد الهدف الشخصي، والمنفعة الذاتية يستهدف «التربيط» ولاتعنيه التنمية بقدر ماتعنيه الوجاهة الاجتماعية، أو التسلق إلى أعلى ولو كان ذلك على حساب «أموال غيره» فاستغل الفرصة نحو فتح الأبواب، واقامة المشروعات والاستيلاء على القروض فوقع البعض منهم في فخ والباقي ينتظر دوره في الطريق وزاد الانفاق وأصبح الأمر في حاجة إلى مراجعة واعادة نظر!!

ولعل بعض الأجهزة المعنية تكون في حالة ترقب أو رصد وتحليل وفي أقل القليل منها مايتابع كما أن المجالس النيابية أيضا بوصفها نائبة عن الشعب ومصالحه رقيب على مايجري على الساحة ولعل خير دليل ماقرره مجلس الشعب بجلسة ١٩ يناير الماضي عن المستفيدين من المنح الأمريكية المقدمة من وكالة التنمية، وما قدمه الجهاز المركزي للمحاسبات من تقرير بهذا الخصوص يكشف لنا أن ٢١ مستفيدا فقط من المصريين قد حصلوا على ٤٣٪ من قيمة المنحة التي بلغت عام ٩٤ مبلغ ١٣٨٤ ألف مليون دولار امريكي، وأضيف اليها عام ٩٥ مبلغ ٦٥٠ مليون دولار وقالوا ان المسئول عن صرفها واحدة من الوزارات فكيف تم الصرف؟! وإلى أين ذهبت هذه الأموال؟! وهل كانت هذه الأسماء أولى بالرعاية من غيرها؟! أم أن غيرها وهم كثرة كانوا أولى بها؟! وهل عادت المشروعات على الناس بالفائدة؟! أم أن فائدتها كانت مقصورة على رجال الأعمال وحدهم!! وعائدة لهم لأموالهم وحدها؟!

والذي يضبط كل هذه العلاقات المتعددة التي تحمل صورا مختلفة منها المصالح، ومنها الطالح بين السلطة والمال أو بالأحرى بين رجال السلطة ورجال المال والذي ينفي هذه العلاقة ويبرئها من الشبهات هي الشفافية في العلاقة بين السلطة والمال واعلان هذه الشفافية ليس بالكلام وحده أو الكلمات الرنانة أو الخطابة بل بالعمل ومايؤيده من نتائج الأعمال فنجد بين الحين والآخر تنطلق الشائعات وتتطاير ...

الحضارات: صراعاتها وتحاوراتها

يثور الجدل على مستوى العالم حول قضية الحضارات والثقافات، وهل هي قضية حوار أم صراع؟ على مدى عشرات السنوات الماضية ومصطلح الكونية أو العولمة يحظى باهتمام متزايد من قبل المفكرين والعلماء وتوحي كل الشواهد بأن القرن الحادي والعشرين الذي يدق الأبواب هو قرن الكونية ففيه سيتحول العالم إلى قرية واحدة صغيرة، فلقد خطت مسيرة العولمة خطوات واسعة نحو هدفها الأعظم أي نحو عالم واحد مكتمل الاندماج تنصهر فيه خيوط العلاقات بين الوحدات البشرية في جميع المجالات ...

التشريعات الدينية في الحكم، والإسلام يؤمن بالخالق الأعظم ويرفض العلمانية، ومن هناك يرى الغرب أن تمسك المسلمين بالإسلام أصولية يتحتم أن يحاربها الغرب، وعلى هذا فالصراع مفروض من الغرب على المسلمين. ولكن لنا بعد ذلك أن نتساءل: متى يحدث الحوار بين الثقافات؟

تتمثل أبرز الإسهامات في هذا الشأن في الدعوة التي رفعتها منظمة «اليونسكو» إلى «التسامح»، وهذا للدفاع عن السلام ...

حازم يوسف محفوظ

باحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

من أجل احتفالية قومية ودولية بمئوية الحكيم

كان فنان الأدب ومؤسس أدب المسرح المصري العربي - توفيق الحكيم ومازال أكبر المعبرين عن روح وشخصية مصر عندما انتفضت ثورة ١٩١٩.

ومازال قوله يتردد صداه حتى الآن في روايته الرائدة «عودة الروح»، «امة أتت في فجر الانسانية بمعجزة الأهرام لن تعجز عن الإتيان بمعجزة أخرى أو معجزات! أمة ...

فهو قائد التجريب والمغامرة ولم يفقد حيويته وانفعاله مع الواقع المصري والعالمي لذا ترجمت وعرضت أعماله على المسرح العالمي في باريس والنمسا وانجلترا وروسيا الخ.

وقالوا عنه في أوروبا (لقد كشف مسرح الحكيم عن قوة السخرية وعن ملكاته الشعرية أنه يكتب بحذق ويرسم الصور بدقة وتروح وبروح فكهة نفاذة) صحيفة (جازيت د لوزان - سويسرا) ...

عبدالرحمن أبوعوف

رأي الأهرام

لا .. للتدخل الأجنبي في العراق

جاءت تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية بشأن معارضة مصر لأي إجراءات عسكرية تستهدف الإطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين، انسجاما مع مواقفها الثابتة ضد التدخل الأجنبي في شئون العراق الداخلية ـ خاصة في تحديد مستقبله السياسي الذي لايمكن أن يقرره سوى الشعب العراقي ذاته.

والرفض المصري لهذه المسألة إنما ينبع من إحساس عميق بمدى خطورة التدخل الأجنبي لخلع حكومة وفرض حكومة أخرى لايمكن أن تكون ممثلة أمينة لشعبها، ولا يمكن أن يكتب لها الاستقرار والاستمرار، إضافة إلى أن ذلك سيشئ سابقة خطيرة تهدد أمن وشعوب المنطقة في الوقت الذي تسعى مصر فيه جاهدة من أجل ترسيخ قواعد الديمقراطية ونشرها بين ربوع المنطقة إيمانا بحق الشعوب في تقرير مصيرها دون ضغط أو إكراه.

وفي الوقت الذي ترفض فيه مصر أي تدخل أجنبي في رسم المستقبل السياسي للعراق، فإنها من موقع المسئولية تهيب بالنظام العراقي أن يتحمل مسئولياته في الخروج من النفق المظلم الذي أدخل فيه شعبه، وذلك بالامتثال الكامل لقرارات مجلس الأمن، وعدم المراوغة في التعاون مع فرق التفتيش الدولية رغم ما قد تبديه هذه الفرق من تعنت في أحيان كثيرة.. فالوقت لم يعد يسمح بأي نوع من أنواع المراوغة، ومستقبل الكيان العراقي لا يحتمل أي مغامرات قد تقضي على البقية الباقية من مقدرات الشعب العراقي الشقيق.

المطلوب أن تتعامل القيادة العراقية بالحكمة مع قرارات مجلس الأمن وأعمال لجان التفتيش حتى تنقشع هذه الغمة من على الشعب العراقي، ومن على كل الشعوب العربية التي تشعر بمدى معاناة إخوانهم العراقيين.

الاستيطان كجريمة حرب

على الرغم من أن اتفاق «واي» كغيره من الاتفاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية، نص على وقف الأعمال الأحادية الجانب وفي مقدمتها الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية لاسيما أن المستوطنات تمثل إحدى قضايا المفاوضات النهائية، إلا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية أقدم على انتهاك نصوص الاتفاق عبر التنصل من الالتزام بوقف الاستيطان، وبادر وزير الخارجية الإسرائيلي أرييل شارون بدعوة المستوطنين إلى الخروج والسيطرة على كل ما يمكنهم السيطرة عليه من تلال الضفة الغربية لفرض أمر واقع في مفاوضات الحل النهائي، الأمر الذي ولد هجمة استيطانية جديدة أصبحت تحظى بدعم ومساندة الحكومة. وبادرت الحكومة الإسرائيلية باستثناء التوسع الاستيطاني من الالتزام حسب نصوص اتفاق واي، وجاء تصديقها، ثم تصديق الكنيست مؤكدا هذا التوجه. وقد تبدى ذلك في توازي انسحاب القوات الإسرائيلية من بعض المناطق الفلسطينية مع هجمات استيطانية جديدة على نحو يهدد بانفجار الوضع لاسيما أن الجانب الفلسطيني بادر بتنفيذ ما عليه من التزامات وفي مقدمتها نزع الأسلحة غير المرخصة ووقف ما سمي التحريض في وقت تجوب فيه عصابات المستوطنين المسلحة بكل أنواع الأسلحة أراضي الضفة وفي حماية قوات الاحتلال، وهي عصابات عدوانية لا تتورع عن فتح نيران أسلحتها على أبناء الشعب الفلسطيني دون أدنى مسئولية أو مساءلة.

والمؤكد أن ما تقوم به إسرائيل حاليا من توسيع للمستوطنات ومصادرة للأراضي الفلسطينية محل التفاوض، يقع في قلب «جرائم الحرب» حسب نصوص معاهدة المحكمة الجنائية الدولية التي تمت المصادقة عليها في يوليو الماضي، ومثل هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم، وبالتالي فكل ما تقوم به عصابات المستوطنين وبرعاية من الحكومة الإسرائيلية يمثل ملفات جاهزة للعرض على المحكمة الجنائية الدولية عندما تدخل حيز التنفيذ.

من يفاوض من.. وعلى ماذا؟

فهمي هويدي

حينما يمتدح عربي إرييل شارون فلابد أن يثير ذلك استنكارنا واستياءنا، وإذا ما امتدحه فلسطيني فإن ذلك يفاجئنا ويصدمنا. أما إذا جاء المديح على لسان مسئول في منظمة «التحرير» فإن الصدمة تصبح كارثة تستلزم منا قدرا عاليا من الانتباه.

هذا الافتراض الثالث الأسوأ، وقع للأسف الشديد، حتى قرأنا للسيد محمود عباس تصريحات قال فيها: إن شارون تغير، ولم يعد ذلك الرجل الذي عرفناه في صبرا وشاتيلا (الاسم لمخيم اللاجئين الفلسطيني في بيروت الذي شهد مذبحة كان شارون مهندسها بعد غزوه لبنان عام ٨٢) ـ و.. أن الرجل عادي وخارج المفاوضات يصبح أقرب إلى الفلاح منه إلى العسكري، ثم إنه في مفاوضات واشنطن «عبر عن تقديره للإنسان الفلسطيني».

الكلام صدر على لسان «أبو مازن» الذي هو أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وإذا لم تصدق فعد إلى صحيفة «الشرق الأوسط» العدد الصادر في ١١/١٠، وافتح الصفحة الثالثة، ثم طل على العمودين الثالث والرابع، فستجد هذه العبارات بالكلمات التي أوردتها. وإذا تمسكت بعدم التصديق حتى بعد القراءة، فتابع الأعداد اللاحقة من الصحيفة، وابحث عن تكذيب لهذا الكلام فلن تجد. وهذا ما فعلته، حين لم أصدق عيني، وظللت حتى صبيحة الأحد ١١/٢٢ أفتش في الصحيفة كل صباح عن التكذيب الذي سيصدر عن «أبو مازن»، فلم أعثر على شيء. ولا أخفي أن أملي تبدد في صدور ذلك التصريح منذ يوم ١١/١٨ حين طالعت في صحف صبيحة ذلك اليوم صورة جمعت بين الرجلين، المادح والممدوح، كان أبرز ما فيها أنهما ظهرا متصافحين ومبتسمين، وفي مشهد من الصفاء والود، يجعل الدم يغلي في العروق، وهي الصورة التي زفت إلينا نبأ بدء مفاوضات الحل النهائي هذا الأسبوع!

قاتل محترف من البداية

أرييل شارون في الذاكرة العربية عامة والفلسطينية خاصة، شخص آخر غير الذي تحدث عنه السيد أبو مازن، إذ رغم أنه شارك مع العصابات الصهيونية التي كرست اغتصاب الأرض في عام ٤٨، إلا أننا نعرفه منذ شكل وحدة الكوماندوز ١٠١ في سنة ٥٣، التي كانت في الحقيقة وحدة للقتل، من جرائمها في ذلك الوقت مذبحة كفر قاسم التي قتل فيها ٤٨ فلاحا فلسطينيا. بعد أن أثبت الرجل جدارته كقاتل أصبح مؤهلا كي يتولى قيادة لواء المظلات في حرب ٥٦، وفي ذروة حرب الاستنزاف في سنة ٧٠ عين قائدا للمنطقة العسكرية الجنوبية، ولأن غزة كانت آنذاك تحت قيادته، فإنه قام بدور في تصفية المقاومة هناك، بعدما شكل وحدة للقتل عرفت باسم «ريمون»، ونفذ هناك مشروعه لاقتلاع اللاجئين وإعادة إسكانهم، فتولى نقل مجموعات منهم إلى رفح، وكان أول من أقام شوارع «أوتو سترادات» داخل المخيمات، الأمر الذي استدعى نقل كثيرين من أماكن سكناهم، وأدى إلى إعادة هيكلة معالم المخيمات. وهي الخلفية التي أكسبته خبرة في تدمير البنية التحتية الفلسطينية، استفاد منها فيما بعد.

بعد أن اكتسب في غزة بجدارة صفته كقاتل، وجدناه في حرب ٧٣ في عملية الثغرة، يكتسب صفة المغامر. وحين أصبح وزيرا للزراعة في حكومة مناحيم بيجين عام ٧٧، ألقى بكل ثقله في عملية الاستيطان لكي يبلغ بالمغامرة أقصى مدى لها، ويوظفها في خدمة التمدد الإسرائيلي أفقيا ورأسيا.

في اجتياح لبنان عام ٨٢ كان شارون المغامر والقاتل هناك. فقد قاد أول عملية إسرائيلية لاحتلال عاصمة عربية، ونفذ هناك أكبر مذبحة إسرائيلية خارج فلسطين (في صبرا وشاتيلا)، والجريمة الأخيرة أدانته فيها لجنة «كاهان»، الأمر الذي اضطره إلى الاستقالة من منصب وزير الدفاع.

ابتداء من عام ٩٠ عاد شارون إلى الواجهة كمهندس لحركة الاستيطان واقتلاع الفلسطينيين من أرضهم، مرة باعتباره وزيرا للبناء والإسكان، ومرة بحسبانه وزيرا للبنى التحتية، ولم يتخل عن دور القاتل في أية مرة، حتى أعلن صراحة بعد فشل محاولة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن إسرائيل لن تكف عن محاولة قتله، وهو الذي لا يزال يرفض مصافحة الرئيس ياسر عرفات بحجة أنه إرهابي وقاتل!

قبل أيام قليلة من ظهوره مبتسما يطفح رضا وحبورا وهو يصافح أبو مازن، كانت وكالات الأنباء قد نقلت حديثه إلى الإسرائيليين الذي طالبهم فيه بالتحرك والركض للاستيلاء على المزيد من الأراضي، والمسارعة إلى بناء المزيد من المستعمرات، وانتزاع كل ما يستطيعون انتزاعه من تراب الضفة حتى لا يقع في أيدي الفلسطينيين.

حينما يطالع المرء هذا السجل، الذي لا يفصل في التعريف بالرجل، وإنما يوجز بعض عناوين مسيرته، ثم يقارنه بما قاله عنه السيد أبو مازن، فربما خطر على باله لأول وهلة مدفوعا بالرغبة في عدم التصديق أن المسئول الفلسطيني أخطأ في الاسم، وكان يقصد «شارون» آخر. لكنه حين يراجع النص الذي نشرته صحيفة «الشرق الأوسط» سوف يجد أن «أبو مازن» لم يذكر الاسم فقط وإنما تحدث عن بعض صفات وتصرفات لا تنطبق إلا على شارون إياه لا غيره، بدءا بارتباطه بمذبحة صبرا وشاتيلا، وانتهاء برفضه مصافحة عرفات الذي تبدى في اجتماعات واشنطن.

وطالما أن المسئول الفلسطيني لم يكذب ما نسب إليه، فليس أمامنا سوى أن نتعامل مع المشهد باعتباره حقيقة، وليست خيالا أو وهما، فالكلام صدر إذن عن أبو مازن، والمقصود به هو السيد شارون الذي صنع «مجده» في إسرائيل لا لشيء إلا أنه أقام حمام الدم للفلسطينيين في غزة، ووقف فوق تل من جثثهم وجماجمهم في لبنان، وحصد أكبر عدد من النقاط في سياق اقتلاعهم والاستيلاء على أرضهم في الضفة والقطاع.

غسيل الأشخاص بعد الأفكار

بعد إدراكنا لذلك كله، فإن السؤال الذي يفرض نفسه هو: لماذا تجاهل أبو مازن ذلك السجل المجلل بالدم والمسكون بالكراهية والبغض، وحرص على أن «يبيع» لنا شارون «الطيب» الذي تغير، حتى أصبح يعبر عن «تقديره للإنسان الفلسطيني»، وهي المقولة التي لم يبلغ شارون ما بلغه في إسرائيل إلا لأنه أثبت للجميع نقيضها تماما.

لماذا يجمل أبو مازن إرييل شارون؟

قبل الاجتهاد في الإجابة لا مفر من الاعتراف بأننا بصدد حالة فريدة تعد نموذجا لما قد نطلق عليه «غسيل الأشخاص». ذلك أننا كنا قد عرفنا الكثير عن محاولات غسيل أموال المخدرات القذرة، عبر تسريبها إلى حسابات البنوك والأسواق، وتطهيرها، من خلال ذلك عبر دفاتر الحسابات، وفي السنوات الأخيرة التي شهدت محاولة محو الذاكرة وطي صفحات الصراع العربي ـ الإسرائيلي وفرض حلول القضية، شهدنا محاولة جديدة لغسيل الأفكار، استهدفت تارة تبرير الانصياع للإرادة الإسرائيلية والأمريكية باسم «الخيار الاستراتيجي للسلام»، وتارة أخرى شوهت المقاومة واعتبرتها معوقة لمسيرة السلام، ومن ثم نعتتها بصفة الإرهاب. وفي تارة ثالثة حاول البعض بيع حركات السلام الصهيونية لنا، وإقناعنا بأنهم يقفون في الصف العربي وإلى جانب الدفاع عن الحقوق المهدورة.

بعد غسيل الأفكار يبدو أننا دخلنا مرحلة جديدة لغسيل الأشخاص (هل كلمة الأشرار أوفق وأليق في الوزن؟) إن شئت الدقة فقل إن هدف الغسيل هو إزالة آثار الدم العالقة بأيدي الزعماء الإسرائيليين، بحيث يبدون أمام ناظرينا أبرياء وطيبين.. و... أكثر بياضا!

حدث ذلك مع رابين وبيريز اللذين تحولا إلى صناع السلام، ونسي الجميع أن الأول هو الذي دعا إلى تكسير عظام الفلسطينيين، والثاني هو المتهم الأول في مذبحة «قانا». والاثنان من مجرمي الحرب بامتياز. والحاصل مع شارون شيء من هذا القبيل، حيث الكلام الذي قرأناه على لسان أبو مازن لا يعدو أن يكون محاولة لغسيل سجل الرجل لكي يصبح بدوره أكثر براءة وبياضا!

موقف ليس جديدا

لماذا فعلها أبو مازن؟

الذين يعرفونه من قادة حركة فتح يقولون إن كلامه عن شارون ليس مفاجئا، وزملاؤه الذين رافقوه، وقد تحدث إلى بعضهم، ينصبون إلى أن له موقفا مبكرا من مجمل الصراع العربي ـ الإسرائيلي يفسر الكثير من أقواله وأفعاله. هم يذكرون أن أسرته نزحت بعد النكبة (في عام ٤٨) من مدينة «صفد» ولجأت إلى دمشق، وعانت مع من عانوا شظف العيش والفاقة، وبسبب ظروفه تلك فإن محمود عباس ما إن حصل على الثانوية العامة حتى اشتغل بالتدريس، وتوسط له أحد قادة فتح حتى وجدوا له عملا في قطر. وهناك اتصل بجهات عدة، والتحق بالدراسة في كلية الحقوق.

في عام ٥٩ ظهرت حركة «فتح»، فانضم إليها، وبعد فترة أصبح مسئولا عن المال فيها، ومن موقعه ذلك أصبح مؤثرا، وله مجموعته الضيقة، ويعرف عنه أنه رجل غامض غير منفتح على الآخرين، ولا يجهر بآرائه وإنما له دائما «أجندة» خاصة غير معلنة.

في أوائل الستينيات بدأ يتحدث إلى مجموعته الخاصة عن أن قدر الفلسطينيين أن يتعايشوا مع الإسرائيليين الذين أصبحوا جيرانا لهم بحكم الأمر الواقع، والذين أصبحوا الأقوى والأكثر تقدما من العرب. هذا الكلام الذي نقل عنه همسا في بداية الستينيات، أصبح يردده على نطاق أوسع بعد هزيمة عام ٦٧، ويعرف كثيرون عنه منذ ذلك الحين أنه من دعاة الاعتراف بإسرائيل وربط المصير الفلسطيني بها، مع عدم التعويل على الارتباط بالعالم العربي.

يضيف القريبون من دائرة القرار في «فتح» أن «أبو مازن» كان من أوائل الذين أقاموا قناة للاتصال مع الإسرائيليين، وأن ذلك الاتصال المبكر تم في عام ٧٤، وشارك فيه اثنان على وجه التحديد، كان أبو مازن أحدهما، أما الثاني فهو عصام سرطاوي مدير مكتب المنظمة في باريس، الذي قتل لاحقا، في الأرجح بواسطة جماعة أبو نضال، وبسبب اتصالاته تلك التي ذهب فيها إلى مدى بعيد، بينما نجا أبو مازن وأفلت، بسبب إيثاره الغموض والأجندة الخفية.

أشار أبو مازن في كتابه «الطريق إلى أوسلو» إلى أن الاتصالات التي شارك فيها بدأت بعد قرار المجلس الوطني الفلسطيني عام ٧٦، بعد الجسور على قوى السلام المزعومة في إسرائيل، غير أن مصادر فتح العليمة تؤكد أن العملية بدأت قبل ذلك التاريخ، واستمرت بعد ذلك حتى جرى ما جرى في أوسلو.

المتابعون لرحلة الرجل يقولون إنه بدأ يجهر بمواقفه الداعية إلى التعامل مع «القدر» الإسرائيلي، ونفض الأيدي من الارتباط بالعالم العربي، بعد أن خرج من دمشق في عام ٨٣، عقب الانشقاق الذي حدث في صفوف حركة فتح، حتى لم يعد يخفى على أحد في الساحة الفلسطينية أن أبو مازن يمثل «اللوبي» المتجه إلى إسرائيل، الذي ضم أشخاصا عدة، كان من بينهم بعض أفراد جماعته التي أحاطت به منذ كان مسئولا عن المال في فتح.

المعاصرون لتلك الرحلة لم يفاجئهم أن أبو مازن كان أحد مهندسي عملية أوسلو، التي بدأت في عام ٩٢، ولم يكن يعلم بها غير ثلاثة أشخاص في القيادة الفلسطينية، هم: أبو عمار وأحمد قريع (أبو العلاء، رئيس المجلس التشريعي الآن) ومحمود عباس (أبو مازن). لم يفاجئ هؤلاء أيضا أنه حين نوقشت أفكار الحل النهائي للقضية أثناء حكومة حزب العمل فإن الأفكار تبلورت في وثيقة ذاعت أخبارها في سنة ٩٥ (قبل أربعة أيام من قتل إسحاق رابين)، وتبين أن الطرف الفلسطيني الذي شارك في إعداد الوثيقة لم يكن سوى السيد أبو مازن، حتى عرفت لاحقا باسم وثيقة بيلين ـ أبو مازن! (يوسي بيلين كان نائبا لوزير الخارجية آنذاك وهو أيضا من مهندسي أوسلو).

هذه الخلفية المختصرة تفسر لنا إلى حد كبير موقف الرجل، الذي يشارك منذ ربع قرن في اتصالات لم تتوقف مع الإسرائيليين، أكثرها تم وراء الكواليس، وأجراها ذلك الرجل الغامض، الذي يقود الآن تيارا له أنصاره وله مصادر قوته، بل وتدعمه قوى دولية لها حفاوتها الطبيعية بمثل تلك التوجهات.

ليست مصادفة أن يكون أبو مازن هو الذي بدأ الاتصال مع الإسرائيليين في عام ٧٤، وهو الذي ظهر مفاوضا في أوسلو عام ٩٣، وهو الذي شارك في وضع تصور الحل النهائي مع يوسي بيلين في ٩٥، وهو ذاته المفاوض على الحل النهائي هذا الأسبوع من عام ٩٨. أما المفاوض الإسرائيلي الذي سيجلس مقابلا له على الطاولة فسيكون ذلك الرجل «الطيب» الذي تحدث عنه بإعجاب: إرييل شارون!

من يملك حق التنازل؟



أرخص من غيره!

أفكار وخواطر

تجربة تعيسة!

المنع.. بعد الوقوع!

المبنى المريض!

لي اقتراح

الخواجة محمد

مجرد رأي

العمق الاستراتيجي

صلاح منتصر

وقف تنفيذ قرار لمحافظ القاهرة بالاستيلاء المؤقت على جزء من أرض مصنع لتشوين معدات للصرف الصحي

كتبت - مشيرة موسى:

اكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة ان سلطة الاستيلاء المؤقت على العقارات التى يتقرر لزومها للمنفعة العامة تكون بصفة أصلية لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء المفوض فى هذا الاختصاص، وتكون سلطة الوزير المختص مقصورة على إصدار قرار الاستيلاء المؤقت على العقارات اللازمة لأعمال الترميم او الوقاية او غيرها فى أعمال معينة مثل حصول غرق أو قطع جسر او تفشى وباء ومايماثلها من الاحوال الطارئة والمستعجلة. وليس منها الاستيلاء على العقارات اللازمة لتنفيذ مشروعات المنفعة العامة. وقضت المحكمة برئاسة المستشار على شحاتة بوقف تنفيذ قرار محافظ القاهرة بالاستيلاء المؤقت على جزء من ارض مصنع الشركة العامة للبطاريات حيث ان الهدف من القرار هو تشوين المعدات والأجهزة الخاصة بتنفيذ موقع البئر الخاصة بمشروع الصرف الصحى للقاهرة الكبرى داخل الأرض وهو من مشروعات المنفعة العامة التى يلزم صدور قرار جمهورى به.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد احمد سيد احمد منصور للتعزية فى وفاة اللواء أركان حرب احمد كمال القلعاوى ورشدى على عبد المقصود للتعزية فى وفاة اللواء عبد المنعم عامر ومنصور محمد سليمان للتعزية فى وفاة احمد عبد الغفار مرعى وسامى عبد المنعم للتعزية فى وفاة المرحومة راوية عبد الرحمن.

زقزوق وعبد اللاه فى ندوة المجلس الأعلى للشئون الإسلامية:

مبارك حريص على إقامة مشروعات حضارية عملاقة ودعم الديمقراطية

كتب - محمد الدسوقى:

اكد الدكتوران محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ومحمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب حرص الرئيس حسنى مبارك الدائم على دعم مسيرة الديمقراطية لمصلحة الشعب المصرى، واشادا بجهوده للخروج من الوادى الضيق، واقامة مشروعات حضارية جديدة عملاقة فى أماكن عديدة على أرض مصر.

وقال الدكتور زقزوق - فى ندوة المجلس الأعلى للشئون الاسلامية - إن واجبنا جميعا أن نحمى مسيرة النهضة المصرية المعاصرة، وأن نحافظ على المال العام وأن نحسن الاستفادة منه بما يحقق الخير لمصر. وأشار الدكتور عبد اللاه الى الأسس التى حددها الرئيس مبارك لتطوير الحياة فى مصر والتى شملت تأكيد الأمن القومى كأساس اصيل، وأن الاستقرار هو الركيزة الأساسية لانه عملية تنموية، بالاضافة الى تطوير الاقتصاد المصرى ليواجه المتغيرات العالمية، ويتمكن من التعامل مع المنظمات الدولية، وكذلك تطوير شامل فى نظام التعليم حتى يكون لنا مكان تحت الشمس.

وأكد أن الذين حاولوا التآمر على مصر وجدوا صلابة وتماسكا داخلها، فذهبت محاولاتهم هباء، وأضاف أن البعض يتحدث عن قانون حماية الاقليات، والجميع يدرك أنه ليست فى مصر أقليات، وانما شعب مصر كله شعب واحد، ولافرق فيه بين مسلم ومسيحى. وقال: إن برنامج الاصلاح الاقتصادى كان مصريا خالصا، حتى إن رئيس صندوق النقد الدولى قال لى: لقد نجحتم فى مصر فى أن تفرضوا علينا رؤيتكم وبرنامجكم للإصلاح الاقتصادى.

بطريرك اليونان يشيد بدور مبارك في معركة ضد الإرهاب

كتب - هشام الزينى:

حيا بطريرك اليونان - رئيس اساقفة وسائر اليونان الروم والارثوذكس - الرئيس حسنى مبارك على جهوده من اجل السلام والمحبة حيث استطاع أن ينقذ المنطقة من التوترات والحروب، وأشاد بالنهضة الاقتصادية التى تشهدها مصر من أجل صالح الشعب وقال إن مصر دولة مهمة ذات موقع متميز وإن الرئيس مبارك يقود معركة شرسة لمكافحة الإرهاب - وأكد أن الروابط التى تربط بين الشعبين المصرى واليونانى وطيدة ولايمكن أن تنفصل واضاف ان الجالية اليونانية فى مصر تعيش فى سلام وأمن وأمان.

جاء هذا فى الاحتفال الذى اقامته الجمعية اليونانية بالقاهرة مساء أمس فى اطار زيارة رئيس الأساقفة الرسمية لمصر بعد توليه البطريركية فى اليونان وعن برنامج زيارته لمصر قال: انها تقتصر على رجال الدين المسيحى والأساقفة والجمعيات اليونانية الأرثوذكسية ومحافظة الاسكندرية والبابا شنودة، وأنه لم يشعر خلال الأيام التى قضاها فى مصر بأنه فى بلد غريب بل شعر وكأنه فى اليونان فلا فرق بين مصرى ويونانى فالجالية اليونانية تعيش حرة فى هذا الوطن الحر وتمارس جميع حقوقها الدينية والاجتماعية.

ودعا بطريرك اليونان الى محاربة التعصب الأعمى مؤكدا أن التعاون بين المسيحيين والمسلمين لابد منه من أجل الحرية.

شيخ الأزهر فى مطروح:

المسلمون والمسيحيون يعيشون فى سلام منذ ١٤٠٠ عام

مطروح - عاطف المجعاوى:

اكد فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ان مصر بلد له خصائصه وطباعه وتقاليده ومن خصائص مصر انها دولة مضيافة، قلوب افراد شعبها لاتحمل الأحقاد بين الأديان وتمد يدها للسلام مع جيرانها وان المسلمين والمسيحيين فى مصر يعيشون معا منذ ١٤٠٠ عام فى سلام وحب بيوتهم متجاورة وهم وحدة واحدة رغم انف الحاقدين الذين يبغون الفرقة بينهم.

وأضاف أن كل من يحمل الجنسية المصرية يتساوى مع غيره فى الحقوق والواجبات سواء كان مسلما او مسيحيا أما العقائد فلكل انسان عقيدته وقد اثبتت الحروب التى خاضتها مصر عمق الروابط بين المسلمين والمسيحيين، فالجندى المسلم حارب معه أخوه الجندى المسيحى جنبا الى جنب ضد العدو من أجل استرداد أرض مصر، والعصبية لاتوجد إلا فى الأمم الجامدة وان الأمم المستنيرة لاتسير إلا على مبدأ العدل بين افرادها على اختلاف دياناتهم.

وطالب الامام الأكبر المصريين بالبعد عن العنصرية البغيضة لأن بالحب والتعاون بين افراد الوطن تحيا الأمم. جاء ذلك خلال الندوة التى حضرها السيد كمال عامر محافظ مطروح ورجال الدين الاسلامى والمسيحى بالمحافظة.

بهاء الدين: مشروع مبارك - كول نموذج لعلاقة العلم بالتطبيق

كتب - أيمن المهدى:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن النهضة التعليمية التى تشهدها مصر الآن كانت نتيجة لفكر الرئيس مبارك الذى اعلن دخول مصر عصر التكنولوجيا المتقدمة فى خطابه الأخير وأن مشروع مبارك - كول هو ترجمة حقيقية لهذا الفكر، حيث اشادت به وسائل الاعلام فى المانيا باعتباره المشروع والتجربة الأولى من نوعها فى العالم ومثلا يحتذى به فى المزج بين العلم والتطبيق.

وأكد الوزير - خلال الاحتفال بتكريم الدفعة الأولى من خريجى مدرسة العاشر من رمضان - أن النهضة التعليمية اتت بأيدى رجال التعليم وبدعم رجال الاعمال والمجتمع الذين آمنوا برسالة التعليم كدعامة اساسية للأمن القومى المصرى مشيرا الى أن هذا العام هو عام المشاركة على مستوى الجمهورية، وأن رجال الأعمال عليهم دور كبير خلال المرحلة المقبلة، وأن المستثمرين فى مدينة العاشر من رمضان كانوا سباقين لاقامة جسر من التعاون للخلص بين الصناعة والمؤسسة التعليمية وبين الصناعة والتعليم.

مصر تشارك فى توقيع ميثاق الاتحاد البرلمانى بطهران

صرح الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب بأن وفدا برلمانيا مصريا سيشارك فى توقيع ميثاق انشاء أول اتحاد برلمانى اسلامى الشهر القادم فى العاصمة الايرانية طهران، وقال ان اختيار طهران يأتى بسبب رئاستها للقمة الاسلامية حاليا.

شهاب: حشد الخبرات المشاركة فى برامج عمل للتدريب والبحث

كتبت - سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى عن وضع خطة شاملة للدخول بمصر الى حضارة التكنولوجيا التى تشمل جميع نواحى الحياة باعتبارها ضرورة من ضرورات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك فى اطار توجيهات الرئيس مبارك باعداد الكوادر القادرة على انجاز هذا التحول الهائل وتوفير القنوات التى تضمن سيلا متدفقا منها.

وأكد ضرورة حشد كل الطاقات والخبرات المصرية المتخصصة فى هذه المجالات والمتوافرة فى اكاديمية البحث العلمى والمركز القومى للبحوث ومراكز البحوث المتخصصة داخل الجامعات وخارجها كى تشارك فى برامج عمل نشيطة تتيح فرص التدريب والبحث العلمى للعناصر الشابة القادرة على التعامل مع مفردات العصر وعلومه الجديدة. جاء ذلك فى المؤتمر الصحفى الذى عقده الوزير أمس عقب انتهاء أعمال اجتماع المجلس الأعلى للمراكز والمعاهد البحثية. وصرح الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى أمين مجلس المراكز والمعاهد والهيئات البحثية بأنه تم فى ضوء القرارات الجمهورية الثلاثة الصادرة أخيرا احداث نقلة موضوعية فى حجم وفعالية انشطة البحث العلمى والتنمية والتكنولوجية.

دعم التعاون القضائى مع الكويت والسودان

اجتمع الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة مع اعضاء الوفد القضائى الكويتى برئاسة المستشار محمد يوسف الرفاعى رئيس مجلس القضاء الكويتى ورئيس محكمة التمييز. كما اجتمع رئيس مجلس الدولة بأعضاء الوفد القضائى السودانى برئاسة المستشار عبيد حاج على.

وحدة للغسيل الكلوى بمعهد تيودور بلهارس

اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أنه تقرر انشاء وحدة جديدة للغسيل الكلوى بمعهد تيودور بلهارس، كما يجرى انشاء وحدة جديدة للعناية المركزة بالمعهد.

وزير الإسكان:

تسليم أول دفعة لإسكان المستقبل فى ١٠ مدن أوائل ديسمبر

كتبت - مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أن الوزارة أعدت دراسة لتغذية منطقة شمال خليج السويس بالمياه عن طريق ترعة الاسماعيلية ومدينة العاشر من رمضان مرورا بالمدن الجديدة والتجمعات شرق الطريق الدائرى للقاهرة الكبرى لتوفير المياه اللازمة للمشروعات التى ستقام بالمنطقة التى تتميز بموقع فريد فى العالم على أن ينفذ هذا المشروع بطريقة BOT.

واضاف انه سيتم أوائل الشهر المقبل تسليم أول مجموعة من اسكان المستقبل لمحدودى الدخل التى يتم تنفيذها فى ١٠ مدن جديدة، حيث تقوم السيدة سوزان مبارك بتسليم عقود وتخصيص ١٠٠ وحدة سكنية كنماذج لما تم تنفيذه خلال ٥ شهور حيث يتم تنفيذ المرحلة الأولى التى تضم ١٥ ألف وحدة ويستغرق تنفيذها سنتين. جاء ذلك خلال لقاء الوزير واعضاء نوادى روتارى هليوبوليس شرق والنزهة والعاشر من رمضان.

وأكد الوزير أن جميع مشروعات المرافق والخدمات بالمدن الجديدة تسير وفقا للبرامج الزمنية المحددة لها. ففى مدينة الشروق تم الانتهاء من توصيل مرافق المرحلة الأولى ويجرى حاليا تنفيذ المرحلة الثانية وتنتهى العام القادم.

المشرف العام على مشروع توشكى:

العمل لم يتوقف فى حفر قناة الشيخ زايد

كتب - أحمد نصر الدين:

دعت وزارة الأشغال العامة والموارد المائية رؤساء تحرير الصحف والمجلات المصرية لزيارة مواقع العمل بمشروع تنمية جنوب الوادى وحفر قناة الشيخ زايد وتغطيتها للتأكد من عدم صحة ما نشر امس بإحدى الصحف اليومية عن توقف العمل نظرا لوجود صعوبات فنية وطبيعية بهذه المواقع.

ونفى الدكتور ضياء الدين المشرف العام على مشروع توشكى كل مانشر جملة وتفصيلا، وكل ماجاء بالمادة المنشورة، مشيرا الى أن العمل فى المشروع لم يتوقف فى أى موقع من هذه المواقع بل إن معدلات العمل الحالية تسبق البرامج الزمنية الموضوعة سلفا لهذا العمل العملاق خاصة بعد وصول ماكينة التبطين الألمانية العملاقة والمعدات الضخمة الخاصة بأعمال اتحاد شركات الاستصلاح الأراضى (الشركة القابضة للتنمية الزراعية) التى اسندت اليها أعمال مهمة بالمشروع العملاق.

وأضاف المشرف العام على المشروع أن الفترة القادمة التى لن تتعدى الأيام القليلة القادمة سوف تشهد بدء أعمال الحفر وتنفيذ الترعة الداخلية والأساسية فى الأراضى التى تم تخصيصها للأمير الحربى وليد بن طلال.

وزير الصحة: أسواق جديدة للدواء المصرى فى الجزائر

الجزائر - من فاروق عبد المجيد:

اكد احمد او يحيى رئيس الوزراء الجزائرى استعداد بلاده لفتح مجالات التعاون فى المجال الصحى والدوائى وتذليل كافة العقبات التى تواجه هذا التعاون واتخاذ الاجراءات الفورية للتعاون الدوائى بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقبال المسئول الجزائرى للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أمس. وكان وزيرا الصحة المصرى والجزائرى قد افتتحا أمس معرض الدواء والمستلزمات الطبية المصرى الذى تشارك فيه ٢٤ شركة دواء مصرية.

واكد يحيى قيدوم وزير الصحة الجزائرى أن الدواء المصرى يتمتع بسمعة عالية ويضارع المستورد فى الجودة والفاعلية والأمان ويتفوق عليه فى سعره المعتدل، وأن الدواء المصرى يمر بمراحل متقدمة فى الرقابة الدوائية العالية. وقام فريق الأطباء المصريين المرافقين للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أمس بإجراء سبع عمليات جراحية لمرضى جزائريين بالتعاون مع اشقائهم الجراحين الجزائريين وأن جميع حالات المرضى مستقرة وجيدة والعمليات تمت بنجاح. ومن ناحية أخرى أعلن الدكتور مصطفى ابراهيم رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للأدوية أنه تم تسجيل ثلاثة أدوية جديدة فى الجزائر تمهيدا لتصديرها لأول مرة وجار اتخاذ الاجراءات لتسجيل ثمانية أدوية أخرى.

إسماعيل سلام

فى اجتماع وزير النقل والمواصلات مع قيادات هيئة الطرق:

ازدواج الطرق لمواجهة كثافة المرور فيها ورفع كفاءتها

كتب - عبدالفتاح إبراهيم:

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أن خطة الوزارة تهدف إلى ازدواج الطرق التى زادت الكثافة المرورية الواقعة عليها لاستيعاب الزيادة المطردة في كثافة المرور الواقعة على الشبكة.

واضاف عقب اجتماع قيادات هيئة الطرق والكبارى والنقل البرى وشركاتها برئاسة المهندس نبيل القوصى أمس أنه سيتم الانتهاء من العمل بمشروعات رصف ورفع كفاءة مجموعة من الطرق بإجمالى ٤١٥ كيلو مترا تتضمن ازدواج مساحة ١١ كيلو مترا مربعا من طريق القنطرة العريش وانشاء طريق تقاطع درب الاربعين ومزرعة العين، وتقوية طريق طنطا قطور وتوسيع وتقوية ٥٠ كيلو مترا من طريق راس غارب الزعفرانة، وتوسيع وتغطية طريق رأس غارب الغردقة بسفاجا.

وطالب الوزير بدفع العمل فى المشروعات الجارية لرفع كفاءة شبكة الطرق بإجمالى ١٥٠٠ كيلو متر بالوجهين البحرى والقبلى بالاضافة إلى البحر الأحمر وسيناء حيث يجرى تقوية طريق مصر الاسكندرية الصحراوى في المسافة الواقعة بين الكيلو ٧٦ الى الكيلو ١١٣، وتقوية طريق ميت سلسبيل الاسكندرية الجديد وتغطية طريق ميت غمر كفر عوض - السنطة وطريق بنها الباجور.

وأكد المهندس نبيل القوصى أن الوزير أصدر تعليماته بسرعة انهاء الطرق وتقويتها بالبحر الأحمر بطريقى الزعفرانة ورأس غارب والبرقة المغارة وسرعة انهاء العمل بالطرق التى يجرى تنفيذها بالوجه القبلى.

اطفال قرية الأمل يشاركون فى مشروع «القاهرة نظيفة»

يشارك أطفال قرية الأمل (أطفال الشوارع) فى غرس وزراعة الأشجار المقدمة هدية من بعض الشركات فى الطريق الدائرى الذى يربط بين مدينة نصر ومصر الجديدة.

وذلك فى اطار مشروع «القاهرة نظيفة حافظوا عليها وعلينا» وهدية من أطفال مصر الى شعب مصر».

يشترك فى المشروع أكثر من ٣٠ طفلا من قرية الأمل يتلقون حافزا يصل الى ٣ جنيهات يوميا ويساعدهم أطفال المدارس وبعض العاملين فى الشركات الخاصة.

استراتيجية لتوفير فرص العمل تناقشها ندوة بعد غد

كتبت - سيلفيا النقادى:

يفتتح السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بعد غد الندوة التى تنظمها منظمة العمل الدولية بالاشتراك مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة تحت عنوان نحو استراتيجية وبرامج لتوفير فرص عمل جديدة والحد من الفقر فى مصر.

وصرح وائل عيسى مدير برامج التنمية بمنظمة العمل الدولية بأن الندوة التى يشترك فيها وزراء ومجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجالات التنمية سوف تناقش ورقتين تتناول الأولى طبيعة ومشاكل العمالة والفقر ومواطن الضعف فى سوق العمل بالإضافة إلى تحليل علمى بغرض الوصول إلى اعلى نسبة عمالة والقضاء على البطالة. وتناقش الورقة الثانية بيانا لاحتياجات سوق العمالة فى مصر وتحرك نحو مؤشرات اقتصادية تسمح بالمنافسة على المستوى العالمى. وأضاف ان هناك دراسات تمت على أساس تحليل مبنى على بيانات قومية وعالمية على مستوى العاملين وأصحاب العمل فى القطاعين العام والخاص الذين يمثلون ١٧٠٠ مؤسسة.

والى: تطوير تكنولوجيا التعبئة والتغليف لحماية المستهلك

كتب - عصام عبد الكريم:

أكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضى اهمية الدور الذى تلعبه التعبئة والتغليف فى حماية المستهلك والمحافظة على المنتج وزيادة مدة صلاحيته وتعظيم حجم الصادرات.

وأشار الى أنه قد تم انشاء قسم للتعبئة والتغليف يتبع الوزارة تماشيا مع الاتجاه العالمى نحو استخدام التكنولوجيا المتطورة فى هذا المجال. جاء ذلك فى كلمة الدكتور والى التى القاها نيابة عنه الدكتور أحمد خورشيد مدير معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية فى افتتاح ندوة التعبئة والتغليف التى تنظمها الجمعية المصرية لتطوير التعبئة والتغليف. وأضاف أن التعبئة الجيدة تعمل مع زيادة الوعى الصحى لدى المواطنين من خلال المعلومات التى يتم وضعها على العبوة. وأكد ضرورة أن يكون للدراسات دور كبير في بحث مدى إمكان استخدام المنتج ووسائل التغليف مما يسهم فى سد الفجوة الغذائية بإتاحة عمر للمنتج لملايين البشر الذين يعانون نقص المواد الغذائية.

[illegible]

كتبت - منى الشرقاوى:

تنظم وزارة التنمية الريفية خلال النصف الأخير من شهر رمضان معرضا لعرض مختلف المنتجات الزراعية والصناعية والبيئية التى تتميز بها القرى فى مختلف المحافظات.

وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن سياسة الوزارة فى المرحلة الحالية تستهدف تشجيع ودعم الصناعات الريفية من خلال التمويل والتدريب واعداد دراسات الجدوى والمساعدة فى التسويق عن طريق الاشتراك فى معارض خارجية وإقامة معارض مركزية على مستوى المحافظات وذات الطبيعة الموسمية بالاضافة الى المعارض الدائمة. وأشار الى أن الوزارة اقامت معرضين دائمين لتسويق منتجات القرى أحدهما فى العتبة وذلك لعرض المنتجات الزراعية والصناعية التى تتميز بها محافظات القليوبية والشرقية والاسماعيلية والجيزة وبنى سويف والدقهلية وكفر الشيخ والفيوم، والثانى فى طنطا بالاضافة الى المعارض الموسمية التى تلاقى نجاحا كبيرا خاصة معرض مستلزمات المدارس التى تقيم خلال عامين متتاليين.

رعاية الطفل الموهوب يبحثها مؤتمر بطب الأزهر

تنظم كلية طب الأزهر بنين مؤتمرا حول «الطفل الموهوب» «اكتشافه ورعايته» تحت رعاية فضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ووزيرى التعليم والصحة. يعقد المؤتمر أول ديسمبر القادم ويستمر ثلاثة أيام. وصرح الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

[illegible]

التقى أمس الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والسيد هيديكو ايزاوا رئيس جمعية الصداقة البرلمانية اليابانية والوفد المرافق له. حضر اللقاء الدكتور محمد السعيد الدقاق رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشورى وبعض اعضاء اللجنة وممثلو الأحزاب السياسية بالمجلس والمستشار فرج الدرى الأمين العام وسفير اليابان فى القاهرة.

واستعرض رئيس مجلس الشورى تطور الحياة البرلمانية فى مصر والملامح الرئيسية للنموذج المصرى لعملية الاصلاح الاقتصادى مع الحرص على البعد الاجتماعى والحرية السياسية وحرية الصحافة والتعددية الحزبية. كما استعرض ملامح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تحرص فيها مصر على عدالة توزيع الاستثمارات والخدمات بين مختلف الأقاليم لتشمل الوادى القديم وخارجه كالمشروع القومى لتنمية سيناء والمشروع القومى لتنمية جنوب مصر، وتوشكى، والوادى الجديد، وشرق العوينات، والساحل الشمالى، وقناة السويس وشرق التفريعة.

ملتقى عربى يبحث إصدار معجم لتوحيد المصطلحات الأثرية

تعقد جمعية الأثريين العرب المنبثقة عن المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى غدا الملتقى الأول تحت رعاية الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة. ويناقش الملتقى - على مدى يومين - تبادل الخبرات الأثرية والاستشارات الفنية المراكز العلمية المعنية بالآثار وأعمال التنقيب، ويهدف الى اصدار معجم عربى للمصطلحات الأثرية وتوحيدها بين الأقطار العربية.

مهلة لنائب برلمانى بأسيوط لتوفيق أوضاعه مع بنك التنمية

قررت اللجنة التشريعية فى اجتماعها امس برئاسة المستشار محمد موسى منح النائب محمود فرغلى مهلة لتوفيق أوضاعه مع بنك التنمية الزراعى بأسيوط.

وكان البنك قد طلب رفع الحصانة البرلمانية عن النائب لامتناعه عن سداد القرض الذى حصل عليه.

محافظة القاهرة

لجنة عليا لمسارات النقل العام بشارع رمسيس

كتب - عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة تشكيل لجنة عليا من المرور وهيئة النقل العام لتنفيذ الحارات الخاصة بمسارات النقل العام بشارعى لطفى السيد ورمسيس ومنع الوقوف قطعيا بمحطات الاتوبيسات تمهيدا لتعميم هذه التجربة على باقى شوارع القاهرة.

وأشار المحافظ خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية لمناطق غرب القاهرة والتى حضرها نائبه أحمد سلطان الى اعتماد ٢٢ مليون جنيه لشراء ٢١٧ سيارة أتوبيس وميني باص سيبدأ توريد ٧٠ سيارة منها خلال الأسبوع القادم وقرر نقل مخازن الخشب والخردة والشوادر الى خارج الكتلة السكنية لتنفيذ اشتراطات البيئة والأمن والأمان من الحرائق وسرعة الانتهاء من اعمال الصيانة والترميم للكبارى قبل حلول شهر رمضان، ودراسة تشغيل شباب الخريجين بمشروعات السرفيس لاتاحة فرص العمل لهم.

فى محافظة الجيزة

بدء تنفيذ المرحلة الأولى من إسكان الشباب بالرماية

كتب - عادل الديب:

اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه تقرر بناء على تعليمات الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ازالة الاشغالات لشركتى قطاع الاعمال لانشاء حديقة عامة بمدينة الجيزة على مساحة ١٦٠ فدانا بالقرب من نادى الرماية لاعادة الشكل الحضارى والجمالى لهذه المنطقة المجاورة للآثار.

جاء ذلك خلال الجولة التى قام بها امس ورافقه الدكتور وجيه عزلم رئيس المجلس المحلى للمحافظة. وقرر المحافظ تخصيص ٣٣ فدانا من أرض مشروع اسكان الشباب بميدان الرماية والبالغة ٧٣ فدانا للخدمات والمساحات الخضراء وسيتم بدء انشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية كمرحلة أولى مساحات ٦٥، ٨٠، ١٢٠ مترا بشرط الا يزيد القسط الشهرى على ٥٠ جنيها للوحدة. كما قرر انشاء ادارات متابعة بالمدارس الخاصة بكل ادارة تعليمية، وحظر تسيير وسائل النقل البطىء بشوارع الهرم والنيل وجامعة الدول العربية.

حالة الجو

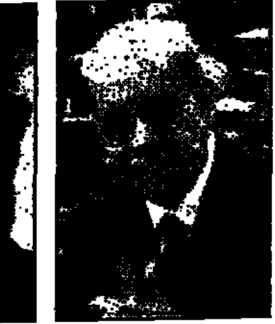
تنخفض درجات الحرارة لتعود حول معدلاتها، وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد متكاثرة على السواحل الشمالية، حيث الفرصة مهيأة لسقوط الأمطار هناك.

القاهرة	٢٤	١٥
الاسكندرية	٢٣	١٥
مطروح	٢٢	١٤
بورسعيد	٢٣	١٧
الاسماعيلية	٢٤	١٤
السويس	٢٥	١٣
العريش	٢٤	١٥
الطور	٢٥	١٦
الغردقة	٢٥	١٧
شرم الشيخ	٢٦	١٩
رفح	٢٤	١٣
كاترين	٢٢	١١
سيوة	٢٣	١٤
المنيا	٢٦	١١
الفيوم	٢٥	١٣
أسيوط	٢٥	١٠
سوهاج	٢٩	٩
الأقصر	٢٨	١١
أسوان	٣٠	١٤
الوادى الجديد	٢٨	١٠

مجلس الشعب يمارس الرقابة على الحكومة أمس:

النواب خائفون من تسرب قروض القطاع الخاص الى بعض الأفراد

الحكومة مطمئنة إلى رقابة البنك المركزى فى عدالة التوزيع


ظافر البشرى


د. زكريا عزمى

عبد الرحمن بركة

البدرى فرغلى

مارس مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور دورا رقابيا ايجابيا على الحكومة من خلال الاتفاقيات المالية بقروض مع المؤسسات الدولية لتمويل مشروعات التنمية للقطاع الخاص. وأعرب النواب عن تخوفهم من ان يكون توجيه هذه القروض لصالح افراد بعينهم الأمر الذى يشكل خطورة على الاقتصاد الوطنى وعبئا على الاجيال القادمة. وقد طمأنت الحكومة النواب من أن هذه القروض تحت رقابة البنك المركزى، وانها لن توافق على أى طلبات بالحصول على هذه القروض إلا بعد عرضها على مجلس الشعب للتحقق من عدم قصرها على أشخاص بعينهم.

وأكد السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن جهود الاصلاح الاقتصادى التى تمت تحت قيادة الرئيس مبارك تؤكد مدى حرص الرئيس على المصلحة الاقتصادية للوطن وأنه لا محل لأى تخوف فى هذا المجال.

وكان المجلس قد بدأ بمناقشة تقرير لجنة الشئون الاقتصادية حول قرار رئيس الجمهورية بالموافقة على اتفاق العمل بين الحكومة وبنك الاستثمار الأوروبى حيث اكد عبدالرحمن بركة (مقرر الموضوع) أهمية الاتفاق مشيرا الى أن بنك الاستثمار الأوروبى هو المؤسسة المالية فى الاتحاد الأوروبى التى تقوم بتمويل المشروعات بقروض طويلة الأجل تصل الى ٢٠ سنة.

وحذر محمد عبدالحميد المصرى من الشروط المجحفة فى الاتفاق ومنها اشتراط موافقة الحكومة على قيام بنك الاستثمار بتمويل مشروعات القطاع الخاص.

وأكد ياسر الديب تقديره لجهود الحكومة فى الاتفاق مع الجهات الدولية لتمويل مشروعات التنمية مشيرا الى اهمية فتح الباب أمام الاستثمارات الدولية والعربية.

وقال عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية أن ما ورد فى الاتفاق يتطابق تماما مع قانون حوافز الاستثمار وكافة القوانين المصرية.

واعترض شوقى محمد الضهيرى (تجمع) على اعفاء المشروعات التى يمولها البنك من الضرائب مشيرا الى أن هذا النص يتعارض مع القانون المصرى.

حقوق المقترض

وتساءل محمود سلطان عن السر فى عدم تحديد حقوق المقترض فى الاتفاقية والاكتفاء بتحديد حقوق البنك الأوروبى.

وقال الدكتور زكريا عزمى إن الاتفاقية اعطت مزايا عديدة لهذا البنك ويجب أن نعرف ما الذى سوف يقدمه هذا البنك لمصر مقابل المميزات التى منحتها له الحكومة.

الاتفاقية مرفوضة

وقال النائب صلاح عبده هذه الاتفاقية مرفوضة لأن البنك فيها غير ملتزم بسياسة البنك المركزى النقدى.

وقال خالد حامد محمود بنك الاستثمار الأوروبى انشىء لتمويل الاقتصاد الروسى.. وكان يجب أن توضح اللجنة هذا الغرض ونحن نتساءل ما الذى يمكن أن يمنحه هذا البنك لمصر؟

غسيل الأموال

وقال النائب أمين حماد سوف اتقدم بسؤال محدد للحكومة لماذا التعامل مع بنوك معدومة الهوية وهل صحيح أن نشاطها يدخل فى اطار عمليات غسيل الأموال؟

وقال ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط إن هذه الاتفاقية «إطارية» وهذا البنك يمثل الاتحاد الأوروبى وهو الذراع التمويلية لهذا الاتحاد.

وأوضح الوزير ان البنك لم يفتح فرعا فى مصر ولكنه سيتم تمويل مشروعات الحكومة أو القطاع الخاص عن طريق البنوك المحلية حيث تأتى الأموال الى البنوك ثم يتم التصرف فيها وفقا لسياسات البنك المركزى. مما يعنى أن هذا البنك يدخل فى حكم أى مؤسسة مالية دولية.

وما يحصل عليه البنك من مميزات أمر محدد على الفائدة على الأموال المحصلة واعفائها ضريبيا.

وقال الدكتور فتحى سرور: واضح من كلام الوزير أن هذا البنك يخضع للبنك المركزى شأنه شأن أى بنك آخر. وتساءل الدكتور سرور: هل صحيح أن أموال البنك تأتى فى اطار غسيل الأموال كما أشار بعض النواب عن مثل هذا

تابع الجلسة:

عبدالجواد على
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود

التخوف؟!

وقال ظافر البشرى: أبدا.. أبدا.. هذا البنك شأنه «شأن أى بنك يخضع للبنك المركزى».

الدكتور فتحى سرور: إذن فالمسألة واضحة.

مذكرة تفاهم

وعقب اقفال باب المناقشة وافق المجلس على الاتفاق، ثم انتقل لمناقشة مذكرة التفاهم بين مصر وايطاليا حول شروط القروض الميسرة وبرنامج دعم القطاع الخاص.

وأكد أيمن نور (وفد) أن الاتفاق يدعم القطاع الخاص فى مجال الصناعات الصغيرة ويمنح شروطا ميسرة تجعلنا نؤكد موافقتنا على مذكرة التفاهم.

وأشار ناجى عبدالمنعم الى أن الاتفاق لم يلزم مصر بالحصول على سلع أو خدمات ايطالية وتضمن شروطا ميسرة والمطلوب الان الاستفادة منه لصالح مشروعات الشباب.

وأكد محمد أبو سديرة (مقرر الموضوع) الاتفاق يمنح مصر ٣٠ مليار ليرة بسعر فائدة منخفض لدعم المشروعات الصغيرة بعد دراستها والتأكد من جديتها.

وقال الوزير ظافر البشرى انه تم انشاء وحدة بهيئة الاستثمار لاختيار هذه المشروعات وتحديد سعر الفائدة تمهيدا لمنح القروض عبر أحد البنوك الوطنية.

حوار مهم

وتساءل البدرى فرغلى عن أسماء المستفيدين من هذا القرض مطالبا الحكومة باعلان أسماء المحظوظين الذين يحصلون على المنح والقروض وبأسعار فائدة ميسرة ثم يتحمل الشعب أعباء سدادها لسنوات طويلة قادمة.

ودعا نائب التجمع الى اعلان كافة الاسماء أمام المجلس مؤكدا أن هذا الاتفاق يتم لصالح اسماء معينة.

وعقب الوزير ظافر البشرى مؤكدا أن هذه المنح لم يتم توزيعها حتى الآن وان وحدة هيئة الاستثمار سوف تتولى دراسة المشروعات للتأكد من جديتها قبل الموافقة على منح القروض.

وهنا وجه الدكتور فتحى سرور سؤالا للوزير: هل يتم حجز المنحة لاشخاص بعينهم.. وهل هناك طلبات تم تقديمها بخصوص هذه المنحة؟

الوزير: نعم هناك طلبات مقدمة ولكن لم يتم البت فيها حتى الآن.

الدكتور سرور: هل تستطيع أن نعرف أسماء اصحاب هذه الطلبات؟.

الوزير: سوف تعرض كافة الأسماء على اللجنة المختصة بمجلس الشعب فى أقرب فرصة وقبل البت فى هذا الموضوع.

تحت الرقابة

وقال ممدوح ثابت مكى إنه من الصعب رفض قرض بمثل هذه الشروط خاصة أنه موجه للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وقال أحمد شيحة: إن هذه الاتفاقية التى تعطى قرضا بفائدة ١٪ وبفترة سماح ١٢ سنة وفترة سداد ١٨ سنة.. فهذا القرض سوف يوجه لأصحاب الصناعات الصغيرة وليس لأحد بعينه. وطالب بالموافقة على هذه القروض.

أسماء المحظوظين

وقال رجب هلال حميدة نائب حزب الأحرار: الصحافة نشرت أسماء المحظوظين المستفيدين من القروض والمنح قبل أن يتم عرضها على نواب الشعب، ونحن نشكر صحافة مصر الوطنية على دورها الرقابى.

ويتساءل رجب حميدة عن السبب فى قيام الحكومة بالتوقيع على الاتفاقية قبل عرضها على المجلس، مشيرا إلى أن هذه سابقة خطيرة تتعارض مع الدستور.

وقال الدكتور زكريا عزمى: أنا سعيد بالمناقشات التى دارت حول هذه الاتفاقية والتى قبلها.. لكننى اريد أن أعرف من الوزير أسماء المستفيدين، خاصة أنه اكد وجود أسماء بعينها تقدمت للحصول على هذه القروض.. أيضا نريد أن نعرف سعر الفائدة التى ستتم إعادة الإقراض بها؟!

وأكد الوزير ظافر البشرى أن الإعلان عن الاتفاقية يتم فور عرضها على مجلس الوزراء، وأن هيئة الاستثمار هى المسئولة عن دراسة الطلبات ووضع أسس التعامل مع المشروعات الصغيرة.

وطنية الرئيس

وعقب موافقة المجلس على الاتفاقية امتنع عن الموافقة عليها عدد من النواب منهم: صلاح عبده (وطنى) الذى حذر من وقوع أزمة اقتصادية فى مصر نتيجة تدفق القروض الأجنبية التى لا تجد لها مجالا فى الأسواق الدولية، مشيرا إلى أن الأجيال القادمة هى التى ستتحمل أعباء هذه القروض، وإننى أقول هذا الكلام حتى يصل إلى الرئيس مبارك شخصيا لأننى أقدر فيه الروح الوطنية والحرص على مصلحة مصر.

وقال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين إنه لا تخوف من هذه القروض على الاقتصاد الوطنى لأن تدفق القروض يعكس الثقة فى الاقتصاد المصرى.

ودعا سامح عاشور (ناصرى) إلى إعلان جميع المعلومات المتعلقة بهذه الاتفاقية لأنها تثير كثيرا من الشكوك والريبة.

وعقب السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى فقال: كل اتفاقية يتم توقيعها ثم تتم مناقشتها فى مجلس الوزراء ثم ترفع للسيد رئيس الجمهورية، حيث تتم مراجعتها وهناك اتفاقيات يتم إرجاعها من رئاسة الجمهورية إلى مجلس الوزراء مرة أخرى.

وفى رده على ما قاله النائب سامح عاشور قال الوزير كمال الشاذلى: من كانت لديه أمور مريبة يقولها لأننا لا نخفى شيئا. خاصة أن الدستور حدد ضرورة موافقة المجلس.

وقال: إن ما قاله صلاح عبده من أن مصر داخلة على أزمة اقتصادية: إن الجهد الكبير الذى شهدته مصر خلال السنوات الماضية فى الإصلاح الاقتصادى وحرص الرئيس مبارك على متابعة كل خطوات الإصلاح أولا بأول، كل هذا يؤكد أن التخوف الذى لديك لا محل له من الإعراب.

ويستأنف المجلس اجتماعه يوم ٥ ديسمبر القادم.

حدث فى الجلسة

السفر ممنوع والاحتياط واجب!

فى إجتماع اللجنة العامة بمجلس الشعب الذى عقد فى بداية هذا الاسبوع طرح موضوع منع الصحفيين البرلمانيين من السفر كمرافقين للوفود البرلمانية التى تطير الى الخارج.. وهناك من رأى ان التجربة اثبتت والشواهد والسوابق اكدت ان الصحفى يرافق الوفد البرلمانى ويعود فيهاجمه ويوجه اليه النقد اللاذع ويسلط الاضواء على امور ما كان يجب الاشارة إليها او تناولها من قريب او بعيد.. وهناك من رأى ان المحرر البرلمانى يرافق الوفد فى زيارته الخارج ويلازمه فى كل خطواته وتحركاته وسهراته.. ويعود فيسرد وقائع يتعمد تضخيمها وتهويلها بما يسئ فى نهاية المطاف الى رئيس الوفد والى طاقم الوفد فردا فردا.. وبالتالى كان استبعاد المحرر البرلمانى واجبا لدواعى الاحتياط بل اصبح اغلاق الطريق مطلوبا حتى يفسح المجال ويتاح الفرصة لمزيد من النواب ليشاركوا وينضموا للوفد بدلا من الصحفيين المستبعدين.

ونحن نتمنى الا يكون هذا الاتجاه ممثلا لرغبة كامنة لدى الدكتور فتحى سرور ومعبرا عن ارادته خاصة ان الرجل منذ ايام معدودات اشاد بدور الصحافة واشاد بالنقد البناء واكد اهمية التعاون الكامل بين الصحافة والبرلمان .وبالتالى فنحن نتساءل هل يستحسن الدكتور سرور هذا الاتجاه ويميل الى تطبيقه .. وهل اخطأت الصحافة البرلمانية فى تغطيتها لمثل هذه الزيارات .. وهل اخطأت حينما وجهت نقدها الجاد الموضوعى .. وهل مطلوب لكى يضمن الصحفى البرلمانى مكانا له فى الطائرة التى تقل الوفد الى الخارج منه ان يعيد حساباته ويتوقف عن النقد ويغمض عينيه احيانا اذا لزم الامر.. ولماذا لم تجد مجلس الشورى قد طرح هو الآخر هذا المطلب العجيب داخل لجنته العامة.

اذا تبين ان هذه الرغبة هى رغبة جماعية للجنة العامة لمجلس الشعب وليست رغبة اقلية داخلها فليفتح للمحررون البرلمانيون اذرعهم للمنع الذى يكون بمثابة عقوبة توقع عليهم وليرحبوا به ولتسافر الوفود البرلمانية فى امان وسلام دون ان تجد ما يعكر الصفو او يشغل البال او يفسد البهجة والمتعة.. ليفتح المحررون البرلمانيون اذرعهم للمنع ولن يكونوا ابدا الطرف الخاسر.

لقد رأينا فى جلسة الامس من يطالب بعقد جلسة خاصة لمناقشة متاعب النواب ومعاناتهم ، ورأينا ايضا فى جلسة الامس حالة رفض جماعى حينما لوح الدكتور سرور بتطبيق عقوبة على كل نائب يتأخر عن الجلسة رأينا ايضا التقرير يعرض للمناقشة وينادى رئيس المجلس على النائب المقرر فتجده متغيبا فيسأل عن المقرر المناوب فيخبره متغيبا هو الآخر.

وطالما ان هناك ارهاق فلتسافر الوفود البرلمانية فى امان وطمأنينة بمعزل عن الصحافة ومتاعبها وسالة يا سلامة !

شريف العبد


قرينة الرئيس فى بداية اجتماع بروتوكول مونتريال للبيئة

سوزان مبارك فى افتتاح أعمال بروتوكول مونتريال للحفاظ على البيئة:

المجتمع الدولى أشاد بالبرنامج المصرى لحماية الأوزون

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أن المجتمع الدولى اشاد فى محافل عديدة بنجاح البرنامج المصرى الذى يستهدف ايجاد بدائل للمواد المستنفدة لطبقة الأوزون مشيرا الى أن بروتوكول حماية الاوزون يعد أول اطار ملموس يتم الاتفاق عليه على مستوى دولى لحماية طبقة الاوزون، والعمل على تطوير نظم التعليم من اجل توعية الاطفال بأهمية المشاركة فى الحفاظ على البيئة.

وأضافت ان برنامج البيئة المصرى استفاد بدرجة كبيرة من أشكال التعاون المختلفة لحماية البيئة وضمان عدم استخدام المواد الملوثة للبيئة.

جاء ذلك خلال افتتاحها لأعمال الاجتماع العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال وحضره ٣ وزراء وممثلو ١٢٠ دولة ومؤسسة وجمعية اهلية وصناعية واعلامية.

واعربت السيدة سوزان مبارك عن سعادتها لاختيار مصر مقرا لعقد الاجتماع العاشر للاطراف الموقعة على بروتوكول مونتريال، مشيرة الى أن مشاكل البيئة من اخطر المشاكل التى تواجه المجتمع الدولى، وتهدد كوكب الارض.

واشارت السيدة سوزان مبارك الى أن بروتوكول مونتريال يعتبر اللبنة الاولى، وأول تعبير ملموس للارادة الدولية تجاه الخطر الذى يهدد طبيعة الكون.

واضافت أن هذا البروتوكول أصبح رمزا للجهود الدولية المكثفة لمعالجة العديد من مشاكل البيئة منذ توقيع الاتفاق عام ٨٧.

وقالت إن سجل مصر للسعى فى تحقيق اهداف بروتوكول مونتريال مدعاة للفخر ويثير اهتماما علميا ومنذ مؤتمر الارض، والحكومة المصرية جددت العهد لحماية البيئة مشيرة الى أن البرلمان المصرى صدق عام ٩٤ على قانون حماية البيئة مع فترة سماح ٣ سنوات وأن مصر تعبئ جهودها واستجابتها متزايدة دون شك ولعلنا تدرك مشاكل البيئة والتحديات التى تواجه البيئة، واننا واثقون من نجاح جهودنا.

لقد استفاد اداء مصر البيئى من التعاون المثمر مع الدول الاخرى الذى اتاح الفرصة للتعرف على أفضل الممارسات البيئية والمناسبة لاكتساب الجهود إيمانا من ادراكنا أن الوقاية أفضل وارخص بكثير من العلاج.

واضافت السيدة سوزان مبارك أننى اتحدث هنا عن اطفالنا وشبابنا أملنا فى المستقبل وبيئة اليوم ليست نتيجة لعقود وقرون ماضية ولكنها نتيجة لتفاعل بين البشرية والطبيعة.

وقالت انه علينا أن نتحرك اليوم وغدا طالما أن هناك بشرا على الارض حتى نؤمن لهم بيئة صحية فى المستقبل وتوعية افضل من الحياة، وعلى الشباب أن يتحرك فى هذا المجال لحماية بيئتهم فى المستقبل وسلوك الافراد هو اساس للمحافظة على البيئة وبصفة عامة الافراد يتأثرون بالانماط التى يكتسبونها من حياتهم، وهذه العوامل تؤثر على نوعية البيئة مشيرة الى ضرورة تسامحنا مع ظروفنا البيئية للتربية وأن نكون كلنا مستعدين للحفاظ على بيئتنا الطبيعية.

واضافت السيدة سوزان مبارك لقد حققت مصر نموا فى الموارد البشرية مواكبا للنمو الاقتصادى والاجتماعى مما يستلزم توفير الفرص للاجيال القادمة من اطفالنا وشبابنا للعيش فى بيئة نظيفة صحية وبذل أقصى قدراتهم وملكاتهم.

وأوضحت قرينة الرئيس أن التعليم يمثل أولويات للجهود الرسمية المبذولة فى هذا الصدد مشيرة الى امتداد توسيع نطاق الخدمات التعليمية والنهوض بالتكنولوجيات الحديثة لمواجهة تحديات القرن القادم من خلال التوصل الى تطوير المناهج وطرق التدريس وتدريب المعلمين.

واشارت الى اهتمامها الخاص بالانشطة والبرامج خارج نطاق المناهج الدراسية مشيرة الى برنامج القراءة للجميع والذى تفخر به مصر والذى اتاح الكثير من الكتب للاطفال والشباب والنشء.

بالاضافة الى انشاء الركن الاخضر فى مكتبات الاطفال بهدف توفير المعلومات المفيدة عن البيئة واتاحة الفرص للطفل لكى يقترب منها ويحاول اكتشافها والحفاظ عليها نظيفة خالية من التلوث ، ويمكن تعميق هذا المفهوم من خلال حصول الطفل على مقعد فى الركن الاخضر فتتولد الصداقة بينه وبين بيئته الطبيعية.

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بتكريم الفائزين الاربعة فى المسابقة الفنية العالمية للاوزون ، والتى تم اعلانها فى باريس حيث فازت من مصر نجلاء حسين عيد ، ومن اندونيسيا ـ ليلى نورى، ومن ايران ـ روز كالنتار بور، ومن النيجر ـ برتشارى سايودو، وسوف تستضيف مصر الفائزين لمدة خمسة ايام.

كما تم منح جائزتين خاصتين لكل من (ثان كوا) من الصين وماريا بوبيسك من رومانيا .

كما تم منح عشر جوائز خاصة لعشرة اعمال متميزة فى الجزائر والبوسنة، وكوبا واثيوبيا، وهندوراس، والهند، والاردن، وسوريا وأرلجواى، ويوجوسلافيا، حيث تم منح جميع الفائزين شهادات تقدير فى برنامج الامم المتحدة للبيئة وجهاز شئون البيئة المصرى.

وكانت ٥٢ دولة قد شاركت فى هذه المسابقة التى كانت مفتوحة للاطفال بالدول النامية، وتم ارسال نتائج المسابقات التى اجريت على المستوى الوطنى الى برنامج الامم المتحدة للبيئة ويقام حاليا معرض لجميع الاعمال الفائزة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات على هامش الاجتماع العاشر.

كما تم تكريم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول لجهود قطاع البترول فى حماية طبقة الاوزون دون مساعدة من الصندوق، كما تم تكريم الدكتور مصطفى كمال طلبة لدوره البارز فى لعداد بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون وكذلك تكريم الدكتور لسامة الخولى المشرف على برنامج الاوزون المصرى والذى يعتبر من انجح البرامج على مستوى الدول النامية.

وكان الاحتفال قد بدأ بكلمة من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة رحبت فيها بالوفود المشاركة فى الاجتماع واستعرضت جهود السيدة سوزان مبارك على المستوى المحلى والاقليمى والدولى فى مختلف المجالات بما فى ذلك جهود حماية البيئة ورعاية الطفولة.

ثم تحدث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة فقال، إن اهتمام الانسان المصرى منذ فجر التاريخ للحفاظ على البيئة هو أحد عناصر حضارة هذا البلد العريق وانطلاقا من هذا المفهوم حرصت مصر على المشاركة الايجابية فى جميع الجهود المبذولة لحماية البيئة منذ انعقاد مؤتمر استكهولم عام ٧٢ .

وتحدث الدكتور كلاوس توبفر المدير التنفيذى لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة فاستعرض فيها جهود برنامج الامم المتحدة للبيئة فى هذا المجال، كما اشاد بجهود السيدة سوزان مبارك فى العمل على رفع الوعى البيئى محليا وعالميا.

واعلن فى كلمته أنه مع تطبيق بروتوكول مونتريال تمكن العالم من خفض استخدام مادة الكلوروفلورو كربون من مليون طن الى ١١٥ الف طن فقط وقال إن التقارير النهائية اثبتت أن المواد المستنفدة للاوزون توقف العالم عن استخدامها بنسبة ٨٠٪ وسوف يتم التركيز على تقرير الاثر البيئى للمواد الضارة التى لاتزال تستخدم، مثل مادة ميروميد الماثيل، والهالونات التى تستخدم فى اطفاء الحرائق

ـ وتشاهد لوحات الأطفال فى المسابقة الدولية للبيئة [تصوير : برهام الباجورى ـ أحمد عفيفى]

تابعت الاحتفال

ماجده مهنا
سالى وفائى

دراسة عقد جلسة خاصة لمناقشة مشكلات النواب!

شهدت الجلسة الصباحية لمجلس الشعب غضبة شديدة من جانب النواب الذين اكدوا ضرورة عقد جلسة خاصة للمجلس لبحث المشاكل التى تواجههم عند أدائهم دورهم النيابى . وكان الدكتور زكريا عزمى قد طلب الكلمة وفقا للائحة، حيث قال ان اللجنة العامة اتخذت قرارا ببداية اعمال الجلسة فى الساعة الحادية عشرة غير ان الجلسة لاتزال تعقد فى الثانية عشرة صباحا .

وهنا قال الدكتور سرور .قل لى كيف تبدأ والقاعة خالية من النواب.سوف أدعو لعقد اللجنة العامة يوم الاحد القادم لمناقشة هذا الامر، النائب توفيق عبده اسماعيل ليقول ان النواب متعبون ولايستطيعون ان يؤدوا دورهم النيابى.لذلك اقترح عقد جلسة خاصة يتم خلالها تدارس كل هذه المشكلات.

وتدخل الدكتور فتحى سرور قائلا: سوف ندرس هذا الاقتراح. ويحدث ضجيج فى القاعة ويطالب النائب عمر ابو ستيت بضرورة الموافقة على اقتراح النائب توفيق عبده اسماعيل، تلوح فى افق القاعة موافقة جماعية على هذا التوجه . ويكرر الدكتور سرور قائلا: سوف ندرس الموضوع باللجنة العامة. وقبل ان يبدأ المجلس نظر اتفاقية بنك الاستثمار الاوروبى يطلب رئيس المجلس حضور مقرر الموضوع النائب سعيد الالفى ويتبين عدم حضوره ثم ينادى على المقرر الاحتياطى النائب احمد شيحه فيتبين عدم حضوره ايضا داخل القاعة.

فيطلب رئيس المجلس قيدهما فى قائمة الغياب !!

ويطلب مقررا للموضوع وفقا للائحة فيأتى النائب عبد الرحمن بركه الى المنصة ولتبدأ وقائع الجلسة.

من أجل الفلاح

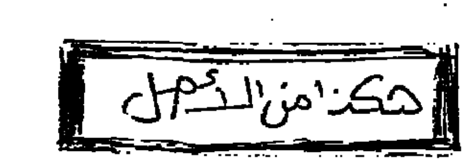
أوصت لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس أبو بكر الباسل فى خطة عملها الجديدة بضرورة العمل على زيادة الانتاج الزراعى باستخدام التقنيات الحديثة وحل مشكلات التسويق، حفاظا على الانتاج والاهتمام بتحقيق التنمية الريفية المتكاملة لرفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى للقرية المصرية، ومراجعة تكلفة الانتاج الزراعى بحيث لاتمثل عبئا على الفلاح وأن يكون هناك تناسب بين التكلفة وأسعار البيع بحيث يتحقق هامش ربح مناسب للمزارعين يكون مشجعا لهم على زيادة الانتاج لصالح الاقتصاد الوطنى وأن يتم تطهير الترع والمصارف لضمان وصول مياه الرى الى جميع الاراضى وعدم اهدارها لصالح مشروعات الاستزراع فى المناطق الجديدة.

بيان عاجل

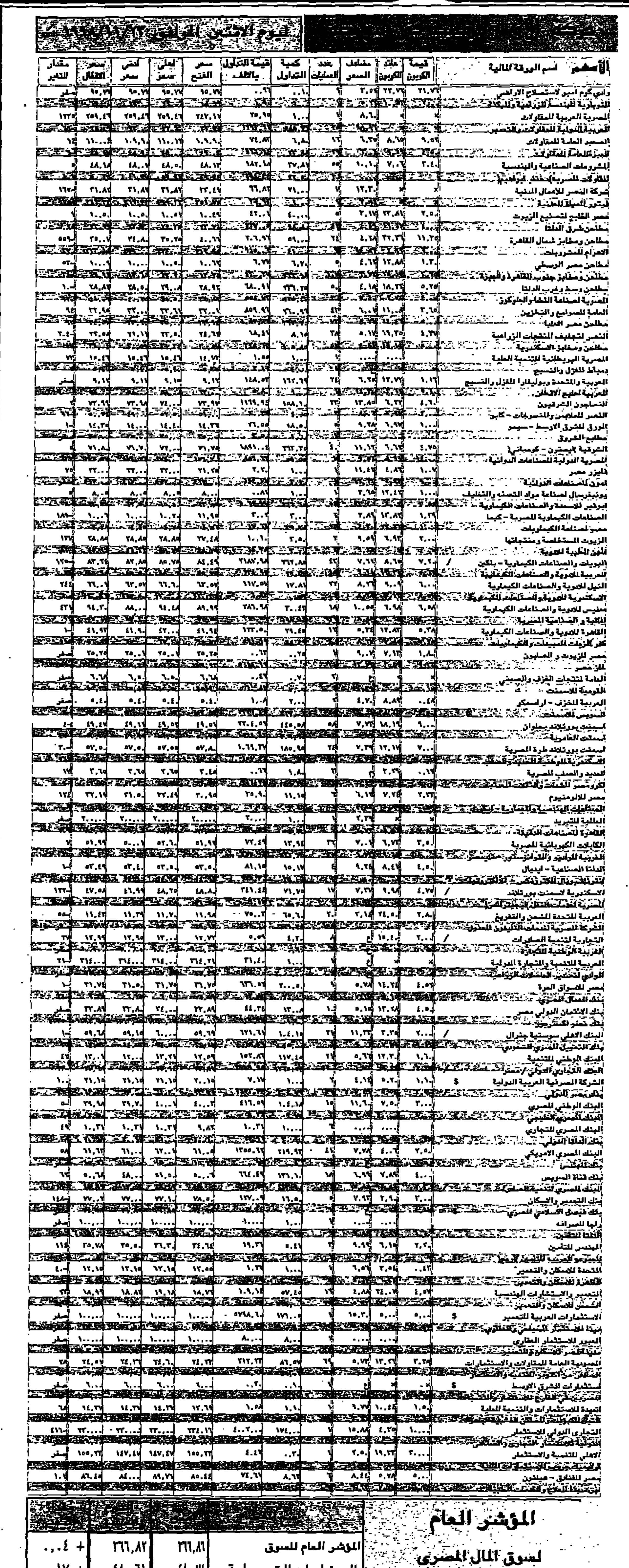
تقدم رمضان أبو الحسن عضو مجلس الشعب (السويس) بطلب لالقاء بيان عاجل حول نظام القبول والتحويل بكليات الطب بعد ان أشارت الصحف الى أن هذا الأمر أصبح مقصورا على أبناء الاساتذة وليس للمتفوقين من الطلاب الآخرين، الأمر الذى يعد إهدارا لكل قيم وتقاليد ومبدأ تكافؤ الفرص .

مشاطرة برلمانية

الغى مجلس الشعب جلسته المسائية امس حرصا من النواب على المشاركة فى تقديم واجب العزاء بالاسماعيلية الى الاستاذ احمد ابو زيد ممثل الاغلبية فى وفاة كريمته.



الأهرام



اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
وادي كوم امبو لاستصلاح الاراضي	٢١,٧٦	٢٢,٧٦	٢,٥٩	٩	٠,١٠	٠,٩٦	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	٩٥,٧٧	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العربية للمقاولات	×		٨,٦٠	٩	١,٠٠	٢٥,٩٥	٢٤٧,١١	٢٥٩,٤٦	٢٥٩,٤٦	٢٥٩,٤٦	١٢٢٥
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٢	٨,٦٥	٦,٣٥	١٦	٦,٨٠	٧٤,٨٣	١٠٩,٩٠	١١٠,١١	١٠٩,٩٠	١١٠,٠٠	١٤
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣,٤٠	٧,٠٦	١٠,١٠	٥٥	٣٧,٨٧	١٨٢,١٨	٤٨,١٣	٤٨,٥٠	٤٨,٠٧	٤٨,١٨	٥
المقاولات المصرية (مختار ابراهيم)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شركة النصر للأعمال المدنية	×	×	١٢,٣٠	٧	٢١,٠٠	٦٦,٨٣	٣٣,٤٧	٣١,٨٣	٣١,٨٣	٣١,٨٣	١٦٧-
فيتور للمباني المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	٢,٥٠	٢٣,٨٦	٢,١١	٥	٤٠,٠٠	٤٢,٠١	١٠,٤٩	١٠,٥٧	١٠,٥٠	١٠,٥٠	٩
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١,٢٦	٢٢,٢٦	٤,٢٨	٢٤	٥٩,٠٠	٢٠٦,٩٦	٤٠,٦٦	٣٥,٢٥	٣٤,٨٠	٣٥,٠٧	٥٥٩-
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	١,٣٠	١٢,٨٨	٤,٦٦	٥	٦,٧٠	٦,٧٧	١٠,١٦	١٠,٥٠	١٠,٠٠	١٠,٠٩	٥٣-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٧٥	١٨,٢٦	٤,١٨	٥	٢٣٦,٢٥	٦٨٠,٩١	٢٨,٩٣	٢٩,٠٨	٢٨,٥٠	٢٨,٨٣	١٠-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٥,٠٠	٥,٧٨	٨,٤٤	٦	٨,٦٢	٧٤,٦٦	٨٥,٤٤	٨٩,٧٧	٨٤,٠٠	٨٦,٤٤	١,٠٧

المؤشر العام لسوق المال المصري

المؤشر العام للسوق	٣٦٦,٨١	٣٦٦,٨٢	+ ٠,٠٤
الصناعات التحويلية	٤٨٠,٧٨	٤٨٠,٦١	+ ٠,١٧
التمويل والتامين والعقارات	٥٠١,٨٥	٥٠١,٩٢	- ٠,٠٧

الرقم القياسي العام للسوق

بلغ حجم التعامل امس حوالي ٥٦ مليون جنية وقد جرى التعامل على ١٠٥ ورقة مالية من بينها ٧ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل على الاسهم ان عدد الاسهم التي ارتفعت اسعارها بلغت ٤١ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٢٦,١ ٪ كما بلغ عدد الاسهم التي انخفضت اسعارها ٤١ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٦٠,٦ ٪ اما عدد الاسهم التي ثبتت اسعارها بلغ ١٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٣,٣ ٪ وقد بلغت نسبة تعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٥٧,٧ ٪ من اجمالي التعامل علي حين بلغت نسبة تعامل الافراد ٤٢,٣ ٪ وقد جرى تعامل امس على اسهم كل من مطاحن مصر الوسطي بعد توزيع كوبون قيمته ١,٣١ جنيه ومطاحن ومخابز شمال القاهرة بعد توزيع كوبون مقدارة ٦,٧ جنية و النصر لتجفيف المنتجات الزراعية بعد توزيع كوبون مقدارة ٢,٩ جنية والصناعات الكيماوية - كيما بعد توزيع كوبون مقدارة ١,٧٥ جنية وقد تعدلت اسعار الاقفال في ضوء ذلك وقد حقق المؤشر العام للاسعار ارتفاع مقدارة ٠,٠٤ بنـــــط علي حين حقق المؤشر العام لاسعار شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاع مقدارة ٠,٨٢ بـــــنط.

«باركليز البريطاني» يرفع حصته إلى ٦٠٪ في بنك القاهرة باركليز في صفقة قيمتها ٧٧ مليون جنيه

رئيس بنك باركليز في مؤتمر صحفي:

سنعمل على جذب الاستثمارات العالمية لمصر والمساهمة في المشروعات القومية العملاقة

كتبت ـ نجلاء ذكرى وياسر صبحي:

بعد مفاوضات مضنية لأكثر من عامين ونصف العام تم أمس الاول توقيع اتفاق مبدئي بين بنك باركليز البريطاني وبنك القاهرة يقوم بمقتضاه البنك الانجليزي بشراء حصة مقدارها ١١٪ من بنك القاهرة في صفقة قيمتها ٧٧ مليون جنيه ليرتفع نصيبه في رأسمال بنك القاهرة باركليز إلى ٦٠٪. ويبلغ حجم الصفقة شراء ٥٥ الف سهم بسعر ١٤٠٠ جنيه للسهم ليصل اجمالي ما يملكه البنك الانجليزي في البنك المشترك ٣٠٠ الف سهم ويتولى السيطرة على ادارة البنك. أما بنك القاهرة فسوف يحتفظ بنسبة ٤٠٪ على ان يقوم على المدى الطويل بطرح جزء من حصته للاكتتاب العام في البورصة المصرية، كما ينوي البنك الانجليزي الحصول على جزء اكبر في فترة متقدمة. يأتي هذا في اطار برنامج خصخصة البنوك المشتركة الذي بدأ في عام ١٩٩٦ وضم ٢٣ بنكا وقارب على الانتهاء.

وصرح اندرو باكستون رئيس بنك باركليز من خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارته إلى مصر والتي التقى خلالها بالدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد واسماعيل حسن محافظ البنك المركزي أن زيادة استثمارات البنك الانجليزي في مصر تعكس اهتمام كبير بالسوق المصرية وتعطي رسالة طيبة للمستثمرين البريطانيين وتشجيعهم على الاستثمار في مصر خاصة في ظل اهتمامهم الاخير بهذه السوق حيث ينتظر ان يصل الاسبوع القادم وفد يضم ١٠٠ رجل اعمال بريطاني للتعرف على فرص الاستثمار في هذه السوق الناشئة. وأوضح أن الاهتمام يتزايد بالسوق المصرية كسوق ناشئة في وقت ينخفض فيه الاستثمار في مناطق أخرى وعلى رأسها منطقة دول اسيا التي تعاني من مشاكل اقتصادية.

واكد رئيس البنك الانجليزي أن مباحثاته مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء كانت مشجعة للغاية واوضحت حرص سيادته على تشجيع الاستثمار الاجنبي في مصر وهو ما يجعلنا اكثر حرصا على التوقيع على الاتفاق النهائي مع بنك القاهرة في الشهر القادم. وأضاف انه سيقوم بالعمل على جذب الاستثمارات العالمية لمصر والمساهمة في المشروعات العملاقة.

من ناحية أخرى اكد محمد ابو الفتح رئيس بنك القاهرة في تصريح خاص للاهرام أن نجاح التوصل للصفقة بالقيمة التي حددها الجانب المصري دليل ومؤشر على قوة الاقتصاد المصري وحرص البنوك والمؤسسات العالمية على الوجود في مصر والعمل بها. واوضح أن حصة بنك القاهرة في البنك المشترك والتي تبلغ ٤٠٪ من رأس المال ستسمح له بالاحتفاظ بأربع مقاعد من عشرة مقاعد بمجلس الادارة مشيرا إلى أن هذه النسبة تسمح بمشاركة جيدة في الادارة ومؤكدا أن الاتفاق الاخير الذي استغرق التفاوض حوله على مدى عامين يمثل قاعدة انطلاق لكل من بنك القاهرة وبنك باركليز في السوق الافريقية وفي الشرق الاوسط.

وأضاف أبو الفتح بأنه وفقا لبرنامج بيع مساهمات البنوك العامة في البنوك المشتركة فمن المقدر أن تنخفض حصة بنك القاهرة في بنك القاهرة باركليز إلى ٢٥٪ إلا أن تنفيذ ذلك يرتبط بقناعة بنك القاهرة بالتوقيت الملائم لطرح شرائح جديدة للبيع تحقق أعلى عائد من هذه الملكية خاصة في ظل الاهتمام المتزايد من الاستثمارات العربية والاجنبية بالسوق المصرية.

وأوضح باكستون أن بنك باركليز الذي يصل حجم أصوله نحو ٣٠٠ مليار جنيه استرليني (نحو ٧, تريليون جنيه مصري) وتنتشر فروعه في معظم دول العالم سوف يتخذ من بنك القاهرة باركليز في مصر مركزا رئيسيا لفروعه في منطقة الشرق الاوسط ولتقديم خدماته المصرفية في المنطقة.

وسوف يحضر إلى القاهرة في الشهر القادم مسئول من البنك الانجليزي يتولى وحده صفة العضو المنتدب للبنك بعد تقاعد جيل كوتاير العضو المنتدب المشترك الحالي في الشهر القادم.

رئيس اتحاد بنوك مصر:

يجب الحذر في التوسع في الاستثمار العقاري

كتب ـ عادل شفيق:

اعلن محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك انه لايوجد حد اقصى او توجه في تحديد حدود للإئتمان العقاري، وانه يجب الحذر في التوسع في الاستثمار العقاري الفاخر حيث انخفضت اسعاره بين ١٠٪ و١٥٪ ومن المتوقع ان تصل الى ٢٥٪ اذا استمر الخلل في سوق العقارات الفاخرة. واكد دور الدولة ومنظمات الاعمال في الرقابة على العناصر الفاسدة في مجال الاستثمار العقاري، وجاء ذلك في اجتماع لجان التمويل والتشييد والتشريع بجمعية رجال الاعمال المصريين واضاف محمود عبد العزيز اهمية ادخال نظام الرهن العقاري في مصر وانه لأول مرة تصل البنوك الى التوظيف الكامل لكل ودائعها والبالغ مجموعها ٢٢٠ مليار جنيه.

واكد الدكتور حسين الابراشي رئيس لجنة التشريع بالجمعية ان الاصل في الاستثمار هو الحرية. واكد أن دور التشريع هو الضرب على أيدي من يسيء استخدام هذه الحرية، وان فاعلية القانون تزداد كلما كان القانون موجزا ومركزا وان اهم اهداف تشريعات الاستثمار تحقيق الشفافية، وطرح صلاح حجاب قضايا المشاكل التمويلية التي يواجهها الاستثمار العقاري ودور البنوك وشركات التأمين في حل هذه المشاكل.

جويلي: اتفاق لإقامة منطقة حرة بين مصر والسعودية

الإعفاء التام من الرسوم الجمركية في يناير ٢٠٠٤

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين إن العلاقات الاخوية بين الرئيس حسني مبارك وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تسهم في تعميق، ودعم العلاقات بين البلدين الشقيقين وتزيد من حجم التجارة بينهما، كما تؤدي الى زيادة التفضيلات في مجال السلع والجمارك في اطار الاتفاق الجديد الذي وقع بين البلدين. بالاحرف الاولى الليلة قبل الماضية.

واوضح ان الاتفاق ينص على اقامة منطقة التجارة الحرة بين البلدين يتم فيها الاعفاء التام من الرسوم الجمركية خلال فترة انتقالية تنتهي اول يناير عام ٢٠٠٤ وقال. في نهاية اجتماع لجنة الخبراء، والخاصة بوضع صيغة مشروع إقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين ـ ان مصر مرت بتجربة ناجحة في تطبيق الاصلاح الاقتصادي إنها دخلت الآن مرحلة جديدة في تطوير صناعتها وتجارتها وزراعتها. وإقامة المشروعات القومية الكبرى.

واشار إلى ان البروتوكول القديم الموقع بين مصر والسعودية اصبح اتفاقية للتجارة العالمية خاصة بعد انضمام السعودية الى هذه الاتفاقية.

واكد الدكتور جويلي ان اهم نتائج الاتفاق الجديد بين مصر والسعودية هي دعم التجارة في جميع مجالاتها، ومن جانبه أكد ابراهيم سعد ابراهيم سفير المملكة العربية السعودية بالقاهرة ان ما انجزته لجنة الخبراء بالبلدين دليل على عمق العلاقات وما تلقاه من دعم القيادتين واوضح ان العلاقات بين قائدي البلدين قوية ومثالية ويجب ان يحتذى بها قادة الدول العربية. وكانت لجنة الخبراء قد انتهت امس من اعداد صيغة مشروع اقامة منطقة التجارة بين البلدين وقع اتفاق عن الجانب المصري فخر الدين ابو العز رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات وعن الجانب السعودي وكيل وزارة المالية والاقتصاد.

يأتي اجتماع لجنة الخبراء بناء على توصية من اللجنة السعودية المصرية المشتركة للتعاون الثنائي التي عقدت اجتماعاتها في دورتها الاخيرة بالرياض.

ندوة تناقش انضمام مصر إلى اتفاقية براءات الاختراع

كتبت ـ آمال علام:

تزايدت الطلبات المقدمة لمكتب براءات الاختراع المصري خلال السنوات الخمس الماضية حتى وصلت إلي ٨٣٠ طلبا، وبلغت نسبة الطلبات المقدمة من المصريين حوالي ٤٠٪ أما باقي الطلبات فكانت من الأجانب.

ويعقد اتحاد الصناعات المصرية اليوم ندوة خاصة لمناقشة الجوانب الإيجابية والسلبية لانضمام مصر إلى معاهدة التعاون بشأن البراءات التي أعدتها المنظمة الدولية لحماية الملكية الفكرية، بناء على توجيهات وتوصيات اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لحماية الملكية الصناعية لايجاد حلول تخفف اعباء ازدواجية الجهود والمصروفات التي تتحملها المكاتب الوطنية للبراءات وأصحاب الطلبات.

وتسعى هذه المعاهدة ـ كما يقول أحمد عز وكيل اتحاد الصناعات ـ إلى إنشاء نظام دولي يسمح بايداع طلب واحد لدى مكتب واحد للبراءات حيث يتم فحص هذا الطلب دوليا من خلال هذا المكتب ثم يقدم تقرير للفحص إلى مودع الطلب ثم الى المكاتب الوطنية المعنية بالبت في منح البراءة أو عدم منحها، ويكون لهذا الطلب أثره في كل دولة من الدول الأعضاء.

وتهدف معاهدة التعاون بشأن البراءات إلى الاسهام في تقدم العلوم والتكنولوجيا وتحسين الحماية القانونية للاقتراعات وتسهيل إجراءات الحصول على حماية الاختراعات وخفض تكلفتها وتيسير حصول الجمهور على المعلومات التقنية الواردة في وثائق البراءات بالإضافة إلى تعزيز التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

وزير التجارة يفتتح اليوم ٥ معارض متخصصة لاحتياجات الاطفال

اقامة معرض للمنتجات المصرية بغزة في ابريل القادم

كتب ـ رأفت أمين:

يفتتح اليوم الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين عددا من المعارض الخاصة بالطفل ومستلزماته وذلك على هامش معرض القاهرة الدولي لكتب الاطفال والذي تستمر اعماله حتى ٧ ديسمبر القادم.

وصرح محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بان الهيئة حرصت على اقامة معارض مستلزمات الطفل وتخفيضات الشتاء ومستلزمات الاسرة (اسرتي) ومعرض المنتجات المتطورة ومعرض كيدي ماجيك ومعرض سوبر بيبي.

لتتزامن مع معرض القاهرة الدولي لكتب الاطفال وتشمل هذه المعارض احتياجات الطفل من مختلف انواع الكتب المتنوعة وكذلك ملابس ولعب الاطفال ومستلزمات الاسرة المختلفة من ملابس وادوات منزلية واثاث.

واشار الى ان هذه المعارض تقام في اطار الاهتمام المتزايد من كافة قطاعات الدولة بالطفولة، واكد ان الهيئة اشترطت على العارضين انتقاء الانتاج المتميز بأسعار مناسبة حتى تكون المعروضات في متناول ايدي الجميع خاصة وان هذه المعارض تضم كافة الشركات العاملة في مجال انتاج احتياجات الاطفال.

ومن ناحية اخرى قررت الهيئة اقامة معرض للمنتجات المصرية بغزة وذلك خلال شهر ابريل القادم لفتح مجالات جديدة امام تسويق الانتاج المصري بأراضي السلطة الفلسطينية، والعمل على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر وفلسطين، واشار محمد السعيد صالح ان المعرض ستشارك فيه كبرى الشركات الاستثمارية المصرية خاصة تلك التي تسعى الى فتح اسواق جديدة امام انتاجها.

واوضح رئيس هيئة المعارض انه سيتم دعوة رئيس اتحاد المعارض الدولية لزيارة القاهرة خلال اعمال سوق القاهرة الدولية في مارس القادم، لالقاء عددا من المحاضرات والمشاركة في مجموعة ندوات يتم الاعداد لها للتعريف بالمعارض الدولية والعمل على اقامة المزيد من المعارض المتخصصة الدولية في مصر بالتعاون مع الاتحاد الدولي للمعارض.

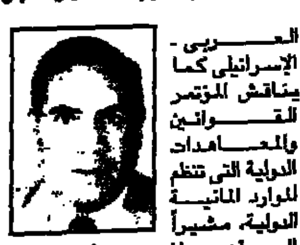
مؤتمر بجامعة أسيوط يبحث استراتيجية عربية حول سبل الاستخدام الاقتصادي للمياه

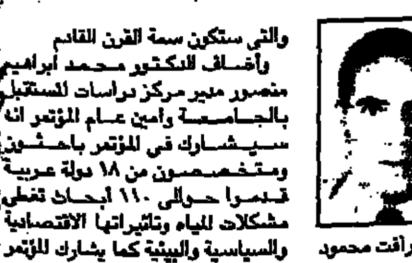
كتب ـ عبد الناصر عارف:

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر السنوي الثالث والذي ينظمه مركز دراسات المستقبل بجامعة اسيوط حول قضايا المياه العربية وتحديات القرن القادم، ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وقال الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط ورئيس المؤتمر أن المؤتمر يناقش أهم مشكلات الموارد المائية في العالم العربي وتأثيرها على خطط التنمية الاقتصادية والصراع العربي ـ الإسرائيلي كما يناقش المؤتمر القوانين والمعاهدات الدولية التي تنظم الموارد المائية الدولية، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يكتسب أهمية خاصة في ظل التطورات الاقتصادية والسياسية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط وتنامي الصراعات الدولية حول الموارد المائية







محمد رأفت محمود

والتي ستكون سمة القرن القادم

وأضاف الدكتور محمد ابراهيم منصور مدير مركز دراسات المستقبل بالجامعة وأمين عام المؤتمر انه سيشارك في المؤتمر باحثون ومتخصصون من ١٨ دولة عربية قدموا حوالي ١١٠ أبحاث تغطي مشكلات المياه وتأثيراتها الاقتصادية والسياسية والبيئية كما يشارك للمؤتمر ممثلون لجامعة الدول العربية والهيئات والمنظمات الاقليمية المهتمة بقضايا المياه مشيراً الى أن المؤتمر سيصدر وثيقة تتضمن استراتيجية عربية موحدة حول قضايا المياه.

١٠٩,٢ مليون جنيه ارباحا حققتها ٨ شركات للإنشاءات

٥,٨ مليار جنيه ايرادات شركات توزيع الكهرباء خلال ٨ شهور

كتبت ـ سلوى غنيم:

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام انه تقرر استمرار الشركة القابضة للانشاءات المدنية وعدم دمجها واضافة ٦ شركات تابعة جديدة لها نظرا لنجاحها وقدرتها العالية في تصحيح مسار الشركات المتعثرة والحاجة الى خبرتها للإسهام في هذا المجال الحيوي.

وقال الوزير ـ عقب اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للانشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية ان الشركات التي تم نقل ملكيتها الى القطاع الخاص وكانت تتبع الشركة القابضة للانشاءات وعددها ٨ شركات حققت ١٠٩,٢ مليون جنيه في العام الحالي ارباحا مقابل ٧,٢ مليون جنيه في العام الماضي، بمعدل ١٥ ضعفا بعد الخصخصة، كما ظهرت مراجعة نتائج اعمال الشركة القابضة للانشاءات المدنية والميكانيكية والكهربائية تحقيق الشركات التابعة لها والبالغ عددها ٤ شركات ارباحا ٤٢ مليون جنيه مقابل ١٤ مليونا في العام الماضي، بزيادة ١٩٣٪ وهي شركات القاهرة العامة للمقاولات والانشاءات العامة، ومصر للاعمال الميكانيكية والسد العالي.

واوضح الوزير ان الشركة القابضة كانت تضم ٨ شركات توزيع للكهرباء حتى مارس الماضي، وفي خلال تلك الفترة من العام المالي (٩٧ ـ ٩٨) وقبل نقل تبعيتها الى وزارة الكهرباء حققت شركات الكهرباء ايرادات بلغت ٥,٨ مليار جنيه مقابل ٢,١ مليار جنيه في عام ٩٣ بمعدل زيادة ١٧٪ سنويا وخفض في الفاقد على الشبكة قيمته ٢١٣ مليون جنيه.

وقال ان الشركات التي تم خصخصتها بنسبة تتراوح بين ٦٠٪ و٨٠٪ زادت ارباحهما وهي للماكو وهايديلكو وكهروميكا وايلمجكت وللشروعات الصناعية والهندسية والنصر للاعمال المدنية، والعامة للمقاولات، وريولان. وعلى سبيل المثال فان شركة الماكو حققت ارباحا ٢٠ مليون جنيه في العام الحالي مقابل ٢,٦ مليون في عام ٩٣ وكهروميكا بلغت ارباحها ١٤,٢ مليون جنيه مقابل ١,٨ مليون جنيه في عام ٩٣ وايليجكت حققت ٩ ملايين جنيه مقابل صفر في عام ٩٣، وهايديلكو ٧,١ مليون جنيه مقابل ٨٥ الف جنيه في عام ٩٣، وشركة للشروعات الصناعية والهندسية ٣٥,٩ مليون جنيه مقابل ٢٧٦ الف جنيه والنصر للاعمال المدنية، ١٧,٩ مليون جنيه مقابل ١,٨ مليون جنيه خسائر والعامة للمقاولات بلغت خسائرها عام ٩٣ ٧٤ مليون جنيه، تم تصفية الخسائر وتحقيق ارباح ٤ ملايين جنيه وشركة ريولان كانت لديها خسائر ٥٩ مليون جنيه تمت تصفيتها وحققت ارباحا بلغت ١,١ مليون جنيه.

في ندوة التعاون الاقتصادي بين مصر والدول الاسكندنافية «بالاهرام»

الحكومة نجحت في تأمين حقوق العاملين وتنفيذ برنامج الخصخصة بنجاح كبير

كتب ـ خليفة أدهم ومحمد الدردير:

اكد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل ان تجربة مصر في التحول الى اقتصاد السوق تمثل انجح التجارب العالمية خاصة في معالجة مشكلة العمالة الزائدة واعادة هيكلة العمالة بشكل عام حيث اتخذت الحكومة مجموعة من الاجراءات والحماية للعمالة بالشركات التي تم خصخصتها حافظت على حقوق العاملين كاملة وحققت نجاحا كبيرا حاز اعجاب المؤسسات الدولية وايضا البلدان الاخرى التي تسلك اتجاه التحول لاقتصاد السوق جاء ذلك في افتتاح ندوة التعاون الاقتصادي بين مصر والدول الاسكندنافية بجريدة الاهرام امس والتي عقدتها جمعية الصداقة المصرية السويدية تحت رعاية الاستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة و رئيس تحرير الاهرام واضاف ان الحزمة الحمائية للعاملين بالشركات التي تم خصخصتها ارتكزت على عدة محاور في مقدمتها عدم اجبار اي عامل على قبول المعاش المبكر وايضا تضمن النظام عدم الاستغناء عمن هم دون الخمسين بهدف تعظيم استفادتهم من هذا النظام بحيث لايتم خصم سوى ١٠٪ فقط من قيمة المعاش لمن هم فوق الخمسين ودون الخامسة والخمسين، ولا يخصم شيء ممن هم فوق هذه السن.

مليار جنيه حصة المعاش المبكر من إجمالي قيمة الخصخصة في العام الماضي

أحمد العماوى

وكذلك روعي عند تحديد قيمة المعاش المبكر ان يكون عائده الاستثماري اكبر من قيمة معاشه واشار الى انه بالاضافة الى قيمة المعاش المبكر فإن الراغبين في هذا النظام يحصلون على قيمة التأمينات او حقوقهم في صناديق الادخار الخاصة بحيث يصل اجمالي المبلغ إلى ٥٠ الف جنيه في معظم الاحيان.

ودلل الوزير على نجاح هذا النظام باقبال العديد من العاملين بالشركات الجاري خصخصتها حاليا على الخروج بنظام المعاش المبكر، مشيرا الى ان الحكومة في احيان كثيرة لا تلبي كل الطلبات المقدمة من العاملين للخروج بهذا النظام.

واضاف ان اجمالي قيمة الخصخصة بلغ حتى نهاية العام الماضي ٨,٢ مليار جنيه منها مليار جنيه خصص لنظام المعاش المبكر، بالاضافة الى حصول العاملين بالشركات التي تم خصخصتها على نسبة ١٠٪ من الاسهم بسعر أقل ٢٠٪ من سعر الطرح.

واكد العماوي ان عدد الشركات العامة التي تم تصفيتها لا تتجاوز ٨ شركات صغيرة فقط ولا يزيد حجم العمالة فيها على ٨٠٠ عامل وتم تعويضهم جميعا بنظام المعاش المبكر للراغبين او نقل من ارادوا لبعض الشركات المثيلة

ونفى ان يكون هناك استغناء عن القيادات الادارية في شركات قطاع الاعمال التي تم خصخصتها إلا باختيارهم وقال العماوي ان اللجنة التنفيذية للمجلس الاعلى للتنمية البشرية التي قرر رئيس الوزراء تشكيلها برئاسة وزير القوى العاملة وتضم الوزارات المعنية ستجتمع بعد غد مع المنظمات الدولية المتخصصة بهدف وضع استراتيجية متكاملة للتنمية البشرية بالتعاون مع هذه الهيئات والبدء في تنفيذها فورا بعد عرضها على مجلس الوزراء.

واكد السيد يان يتسلف المستشار الاقتصادي بسفارة السويد بالقاهرة على اهمية دعم التعاون الاقتصادي بين البلدين في كل المجالات واضاف ان حجم التبادل التجاري بين البلدين شهد زيادة كبيرة في السنوات الاخيرة تجاوز ملياري جنيه ولن الميزان التجاري متوازن بين البلدين حيث يتم استيراد البترول والفواكه والخضر بنحو مليار جنيه ويتم تصدير معدات والات بناء والبنية الاساسية والسيارات والاتوبيسات واجهزة الاتصالات ومواد التغليف للصناعات الغذائية الى مصر بنحو مليار جنيه ايضا.

وقال في تصريحات خاصة للاهرام ان هناك مشروعين صناعيين يجرى اقامتهما في مصر حاليا باستثمارات سويدية ومصرية مشتركة واضاف ان هناك ٣ شركات سويدية في مجال المقاولات تدرس حاليا اقامة مشروعات بشرق بورسعيد بنظام BOOT.

واشار الى ان وفدا اقتصاديا سويديا برئاسة وزير التجارة والعلاقات الاقتصادية الدولية سيزور مصر اوائل العام القادم بهدف بحث تدعيم التعاون بين البلدين سيعقبه زيارة وفد من رجال الاعمال المصريين تنظمه جمعية رجال الاعمال للمصرية السويدية الى السويد لبحث الفرص الاستثمارية المشتركة.

وقال السيد اولين سوتاما المستشار الاقتصادي بسفارة فنلندا بالقاهرة ان هناك افاقا كثيرة للتعاون المصري الفنلندي وتنشيط التبادل التجاري الذي يشهد خللا كبيرا لصالح بلاده حيث بلغت الصادرات الفنلندية الى مصر ١٦٦ مليون دولار عام٩٧ مقابل ١٣ مليون دولار واردات مصرية.

واضاف ان هناك فرصا كبيرة لزيادة الصادرات المصرية للسوق الفنلندية من خلال دعم وتشجيع القطاع الخاص لدراسة هذه السوق واحتياجاتها.

واوضح السيد فؤاد عبد العزيز رئيس هيئة الطرق والكباري ان مصر شهدت تجديدا وتطويرا كبيرا في شبكة الطرق والكباري لديها في العقد الاخير لتهيئة المناخ المناسب لجذب الاستثمارات العالمية حيث بلغ طول شبكة الطرق ٤٢ الف كيلو متر عام ٩٧ مقابل ١٥ الف كيلو متر فقط عام ٨٢، كما وصل عدد المطارات الى ٢٢ مطارا منها ٨ مطارات دولية مقابل ١٣ مطارا عام ٨٢ وتم تطوير وتوسيع الموانئ بحيث تستقبل حاليا ٥٥ مليون طن مقابل ٢٥ مليون طن عام ٨٢.

واضاف ان لدينا ٣ طرق طولية رئيسية تربط القاهرة حتى حدود مصر جنوبا مع السودان، ولدينا ٧ طرق عرضية تربط الدلتا بالبحر الاحمر وطرق ساحلية مزدوجة.

كما تم بناء ١١ كوبرى على النيل وجار انشاء ٤ كباري اخرى حيث تتضمن الخطة اقامة كوبرى على النيل كل ٥٠ كيلو مترا.

بالاضافة الى انه جار انشاء كوبرى على قناة السويس حاليا يمثل اعلى كوبرى على قناة في العالم ويطول ٤ كيلو مترات.

واضاف ان هناك خطة طموح للتوسع في انشاء شبكة طرق كبيرة وجديدة بنظام BOOT من خلال الاستثمارات الخاصة. مشيرا الى ان رسوم المرور بالطرق السريعة في مصر قليلة جدا مقارنة بغيرها من الدول التي تصل الى ٣٥٠ ضعف هذه القيمة في اليابان.

واكد المهندس عصمت محمد على امين عام الندوة ان هناك فرصا كبيرة لدعم المشروعات الاستثمارية المشتركة مع الدول الاسكندنافية وتوطيد التعاون الاقتصادي مع هذه الدول من خلال تكثيف اللقاءات بين رجال الاعمال في البلدين ووضع الفرص والمشروعات الاستثمارية المتاحة في مصر والمزايا التنافسية والحوافز الاستثمارية امام المستثمرين في هذه الدول.

مساعدات من منظمة العمل لتدريب المتسربين من التعليم

كتب ـ محمد العجرودي:

وافقت منظمة العمل الدولية على تقديم مساعدات فنية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر في مجال تأهيل ورعاية الاطفال تساهم في تمويلها مؤسسة «الايبك» وذلك لتدريب وتأهيل المتسربين من التعليم على الحرف والصناعات الصغيرة ورعايتهم اجتماعيا وصحيا. وصرحت عائشة عبد الهادي سكرتير المرأة العاملة والطفل باتحاد العمال ـ بعد توقيع البروتوكول مع وفد منظمة العمل الدولية برئاسة اماند اتوكا مسئولة برامج عمالة الاطفال بالمنظمة الدولية امس ـ بأن اتحاد العمال قرر تنفيذ برنامج لرعاية الاطفال العاملين في اطار قانون الطفل الذي ترعاه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية مشيرة الى ان نسبة ٢٥٪ من الاسر المصرية تمولها امرأة عاملة او طفل عامل. وقال أن الهدف من تنفيذ هذه الخطة هو التأكيد على رؤية مصر التي تقدمت بها لمنظمة العمل الدولية بشأن ضرورة مراعاة البعد الاجتماعي عند اتخاذ تشغيل الاطفال في البلدان النامية.

الناس والاقتصاد

خفض سعر الفائدة اقتراح للمناقشة (٢)

غني عن القول ان اي اجراء له جوانب ايجابية واخرى سلبية والمحاذير التي تكتنف خفض اسعار الفائدة على الجنيه المصري يلخصها الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد الاسبق في عدة نقاط:

● الخوف من ارتفاع معدل التضخم ـ فربما تؤدي زيادة الطلب الفعال التي قد تتصاحب مع انخفاض سعر الفائدة باتجاه معدل التضخم نحو الارتفاع، ولكن يقلل من هذا الاتجاه وجود طاقات عاطلة ملموسة بالمصانع وزيادة المخزون نتيجة الركود. ومن ناحية اخرى اذا حدث هذا فان انخفاض المستوى الحالي للتضخم لن يؤدي الى بلوغه لمستويات خطرة في المستقبل.

● الخوف من الدلورة .. فقد ادى ارتفاع سعر الفائدة على الجنيه المصري بالنسبة لأسعار الفائدة على العملات الأجنبية مع استقرار سعر الصرف الى نقص نسبة الودائع التي يحتفظ بها المصريون بالعملات الاجنبية بالمقارنة للودائع بالعملات الوطنية، ويتخوف البعض من ان خفض الفائدة على الجنيه المصري قد يعيد الاتجاه نحو الاحتفاظ بالودائع بالعملات الاجنبية، اي الدلورة، وقد يؤدي هذا الى ارتفاع قيمة الدولار خاصة في ضوء ندرته النسبية المشاهدة حاليا في التعامل، ولكن تقل احتمالات التحول الى الدلورة وفي رأي الدكتورسلطان ـ انه بالنظر الى ان سعر الفائدة على الودائع الدولارية الان بعد خفضه مرتين متتاليتين يقل عن ٥٪، كما تقل اسعار الفائدة عن ذلك بالنسبة للعملات الاخرى اذ تبلغ نحو ٣٪ على المارك واقل من ٠,٥٪ بالنسبة للين الياباني، ومن ثم تقل مخاطر التحول الى الدلورة.

● عدم الاستجابة للاستثمار .. حيث يرى البعض ان الاستثمار في مصر لا يتأثر كثيرا بسعر الفائدة اي ان مرونته منخفضة، وقد يكون هذا صحيحا، ولذا يلزم ان يتصاحب هذا الاجراء بازالة المعوقات التي يواجهها الاستثمار سواء في الجمارك او الضرائب او المعوقات الادارية.

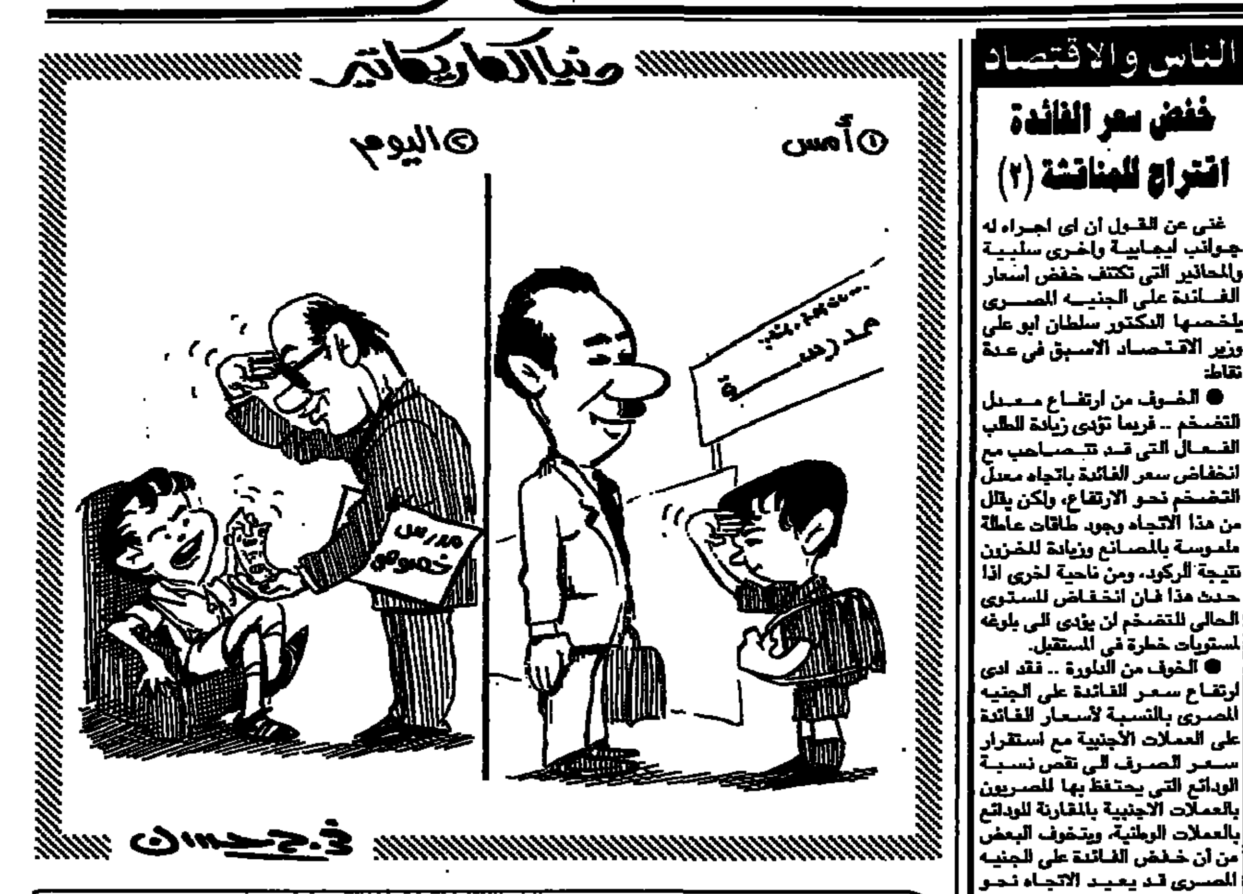
● الاثر على ميزان المدفوعات .. فمن المتوقع بصورة عامة ان انخفاض سعر الفائدة على عملة ما يؤدي الى خروج راس المال منها من ثم التأثير سلبا على الرصيد الكلي لميزان المدفوعات، ولكن في حالة مصر فان حجم التدفقات الراسمالية ليس كبيرا بالدرجة التي تحدث آثارا ملموسة في هذا الاتجاه.

ويعتقد الدكتور سلطان ان الآثار الحسنة التي يتوقع ان ينتجها خفض اسعار الفائدة على الجنيه المصري تفوق كثيرا الآثار السالبة المحتملة، ويتحقق هذا اذا ما واكبتها الاجراءات الهيكلية اللازمة لمرحلة ما بعد الاصلاح المالي التي ترتبط برفع معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي مثل خفض معدلات الضريبة وازالة المعوقات الادارية وجعل المناخ اكثر ملاءمة لانطلاق الاستثمار والرغبة في العمل.

وعلى هذا فهو يقترح خفض سعر الفائدة على الودائع المصرية الى مالايزيد على ٨٪ مع إعادة ترتيب اسعار الفائدة الاخرى (سعر الخصم واسعار الفائدة على القروض .. الخ) بما يتسق مع هذا السعر.

عبدالرحمن عقل

دنيا الكاريكاتير



اجتمـــاعيـــات

يتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية:

٢٤٠٠ قرض قيمتها ٤,٥ مليون جنيه لصغار المنتجين والحرفيين

كفر الشيخ ـ محيي الدين فتحي:

اعلن فيتست باتل نائب السفير الامريكي بالقاهرة ان مشروع الصناعات الصغيرة والحرفية والذي يتم تطبيقه في مصر وبالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية يعد نموذجا ناجحا للتعاون الامريكي المصري ويهدف إلى تحقيق النمو الاقتصادي في مصر.

واكد نائب السفير الامريكي خلال افتتاح فرع جمعية رجال الاعمال للصناعات الصغيرة بقوة ان الجمعية بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية تقوم بتقديم ٢٤٠٠ قرض قيمتها ٤,٥ مليون جنيه لصغار المنتجين والحرفيين بمحافظة كفر الشيخ.

واشار الى ان هذا المشروع يدعم الجهود المصرية لمساعدة صغار المنتجين واصحاب الدخل المحدود والذين ليس لديهم فرص للحصول على قروض او تسهيلات مالية، كما ان المشروع يهدف إلى توسيع نطاق العمل في الورش المختلفة الانشطة. واشاد نائب السفير الامريكي بالنتائج الطيبة التي يحققها المشروع والذي تنفذه جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية في محافظتي الاسكندرية وكفر الشيخ في اقل من عامين، حيث اثبت هذا البرنامج انه يمكن تقديم قروض بنفس نسبة الفائدة المتاحة في السوق واعادة المقترضين لهذه القروض بنسبة استرداد بلغت ٩٨٪، كما قال ان الجمعية والعاملين بها قد استوعبوا الهدف بدقة.

تنظيم حملات رقابية على المنشآت الصناعية لضمان جودة المنتج

صرح المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية بانه تم تكليف مصلحة الرقابة الصناعية بالقيام بحملات رقابية على المنشآت الصناعية شملت مصانع لانتاج السلع الغذائية والكيماوية والهندسية، ومواد البناء وذلك بمحافظات القاهرة والجيزة والغربية والدقهلية وبعض المدن الصناعية الجديدة وذلك بهدف الاهتمام بجودة المنتج ومراعاة امن وصحة المواطن.

وقال ان الرقابة الصناعية اسفرت خلال حملاتها عن ضبط بعض المخالفات شملت ٦ جراكن مكسبات طعم كولا وليمون منتهية الصلاحية وقد تم اعدام هذه الكميات كما تم سحب عينة من المنتج وارسالها لمعامل التحاليل مشيرا الى انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية مع توجيه انذار لعدد من مصانع الجبن الابيض والايس كريم ومنتجات الالبان والحلاوة الطحينية، وضرورة الحصول على تراخيص، والسجل الصناعي حيث تبين ان هذه المصانع تعمل بدون ترخيص من السجل الصناعي لتشغيل هذه المصانع بالاضافة الى عدم توافر الاشتراطات الصحية والفنية وقال انه تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع واخذ تعهد على اصحابها باستيفاء كل الاشتراطات والالتزام بتطبيق القرار رقم ٢٢٢ لسنة ١٩٩٧.

وقال المهندس سليمان رضا انه في مجال الصناعات الكيماوية قامت الرقابة الصناعية بالتفتيش على بعض مصانع البويات والأحبار وبويات وبهانات البلاستيك والمنظفات الصناعية والاحذية، وتم تحرير مخالفات لبعض هذه المصانع لعدم مطابقة انتاجها للمواصفات القياسية بالاضافة الى عدم وجود سجل صناعي لها كما تم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد هذه المصانع واعدام المنتج غير المطابق للمواصفات القياسية مع غلق بعضها لحين الانتهاء من تنفيذ الاشتراطات القانونية والترخيص وسحب عينات من المنتج وارسالها الى المعامل للوقوف على مدى صلاحيتها.

لجنة برلمانية بالشورى تبحث المخاطر على الصناعة الوطنية

بحثت لجنة الانتاج الصناعي والطاقة بمجلس الشورى في اجتماعها امس برئاسة محمد فريد خميس رئيس اللجنة الفرص والمخاطر على الصناعة الوطنية في ظل النظام التجاري الدولي الجديد، حضره المهندس سليمان رضا وزير الصناعة وهيئات مكاتب اللجان النوعية بالمجلس.

واعلن المهندس سليمان رضا ان وزارة الصناعة بدأت برنامج تحديث الصناعة منذ ثماني شهور حيث تم دراسة وقياس الاداء الصناعي والصناعات والتنمية التكنولوجية والصادرات، بالاضافة الى دراسة البيئة الخارجية سواء في مصر او العالم لتحديد المناطق والفرص التي على اساسها تم صياغة برنامج تحديث الصناعة. واكد الوزير اهمية الجودة باعتبارها حد الجفاف للصناعة، مشيرا الى ضرورة النظر في زيادة نمو اقتصاديات للصانع بالمقارنة بالمصانع المثيلة عالميا ليتسنى تصحيح اوضاعها.

مشروعات مصرية صينية جديدة في بني سويف بتكلفة ٢٤٠ مليون جنيه

بني سويف ـ محمود بركات:

تم توقيع اتفاق بين جهاز تعمير مدينة بني سويف الجديدة، ومجموعة من المستثمرين المصريين والصينيين، لانشاء مصنعين لانتاج لوحات توزيع الكهرباء والمصابيح الكهربائية بجميع انواعها باستثمارات مصرية صينية مشتركة تبلغ ٢٤٠ مليون جنيه مصري. صرح بذلك سعد جنيدي مدير عام مكتب الاستثمار بمحافظة بني سويف، واضاف ان المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف ويان فيوشانج سفير الصين بالقاهرة، قد شهدا امس الاول توقيع اتفاق ـ بين مجموعة مستثمرين من مصر والصين والمهندس محمود حسن متولي رئيس جهاز مدينة بني سويف الجديدة ـ على انشاء مصنعين للمعدات والمصابيح الكهربائية مقابل ٥٠ جنيها للمتر المربع على ان تتحمل الدولة جزءا من تكاليف توصيل المرافق مع منح المستثمرين فترة سماح لمدة عامين، بعد سداد ٢٠٪ مقدما من ثمن الارض، على ان يتم تقسيط باقي المبلغ على ٥ سنوات.

واكد رئيس جهاز تعمير مدينة بني سويف الجديدة، ان المستثمرين قاموا بسداد ١٥٠ الف جنيه جدية حجز للمساحة المخصصة للمصنعين، مشيرا الى ان تكلفة المتر المربع بالمرافق تبلغ ٢١٠ جنيهات مصرية، في حين قام الجهاز بمنح المتر للمستثمرين مع جزء من المرافق بخمسين جنيها بما يعني ان الارض قد منحها بالمجان وذلك تشجيعا للاستثمار.

اتفاقيات جديدة لتصدير القطن إلى ٧ دول

الاسكندرية: محمود عبد المقصود:

حققت اسواق القطن المصرية نجاحا ملحوظا في اسواق القطن العالمية حيث بلغ اجمالي مبيعات شركات تصدير الاقطان للاسواق العالمية نحو مليون و٩٤٤ الف قنطار تم التعاقد عليها مع نحو ٣٢ دولة من مختلف بلدان العالم بقيمة اجمالية بلغت ٧١٤ مليون جنيه. صرح بذلك احمد ماسخ رئيس هيئة تحكيم القطن واضاف ان الاسبوع الاخير من فتح باب التصدير شهد توقيع ٧ اتفاقيات لشراء نحو ٢٤ الف قنطار الى كل من يوجوسلافيا والهند واليونان والمانيا وسويسرا وتركيا واسبانيا. واضاف رئيس هيئة القطن ان معدلات التصدير لهذا الموسم تؤكد نجاح السياسة التصديرية التي اقرها د. احمد جويلي وزير التجارة والتموين لتصدير القطن .. وقد رأى اتحاد مصدري الاقطان استمرار الاسعار المعلنة لبيع القطن كما هي لاستقرار السوق والمزيد من الطلب على الاقطان المصرية في ظل ثبات اسعار الاقطان المنافسة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٧٠٠٠	٣٤٠,٨٠٠٠	٣٣٨,٥٠	٣٤٠,٧٠
جنيه استرليني	٥٥٧,٧٣٥٧	٥٧٦,٢٨٢٧	٥٥٦,٩٢	٥٧٤,٥٩
مارك الماني	١٩٨,٨٥٨٠	٢٠٦,٣٢٩٢	١٩٨,٥٥	٢٠٦,٠٨
دولار كندي	٢١٤,٤٤٩٠	٢٢٢,٣٣٩٢	٢١٤,٠١	٢٢٢,٧٩
كرون دنماركي	٥٣,٤٦٤٣	٥٤,٦٣٠٣	٥٣,٦٦	٥٤,٦٠
فلورين هولندي	١٨٠,٠٢٩٧	١٨٤,٠٣٢٤	١٧٩,٣٧	١٨٣,٥٨
فرنك فرنسي	٥٩,٥٦٧٠	٦١,٠٠٩٠	٥٩,٤٠	٦١,٨٩
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٥٣٠٠	٢١,٠٤٨٧	٢٠,٤٩	٢١,٠٠
١٠٠ ين ياباني	٢٧٨,٣٩٥٢	٢٨٧,٣٤٠٩	٢٧٨,٨٢	٢٨٣,٥٩
دينار كويتي	١٠٧٧,٣٣٧٠	١١١٥,٠٣٨٦	١٠٧٢,٩٠	١١١٣,٧٤
ريال سعودي	٩٠,١٥٤٥	٩٢,١٩١٦	٩٠,٥٩	٩٢,٠٨
درهم اماراتي	٩١,٣١٨٣	٩٥,٢٨٨١	٩١,١٤	٩٤,٧٩
ريال عماني	٨٦٧,٣٦٠٦	٨٩٥,٨٥٢٨	٨٦٤,٣٢	٨٩٣,٨٥
ريال قطري	٩٠,٨٥٠٨	٩٣,٩١٠١	٩٠,٦٢	٩٣,٤٠
دولار استرالي	٢٠٣,٩٨٩١	٢١٣,٢٤٢٨	٢٠٢,٥٤	٢١٢,٠٨

٢٠٠ ألف جنيه دعم لنادى السويس

السويس - من عمرو غنيمة:

أعلن ممدوح الزهيرى محافظ السويس أن نادى السويس تلقى دعما قدره ٢٠٠ ألف جنيه من المقاولون العرب لمواجهة الازمة المالية التى يمر بها، وكذلك تدبير ١٠٠ الف جنيه شهريا كمصاريف ثابتة وقد تحمل مصطفى الرموزى رئيس النادى ١.٥ مليون جنيه خلال الأشهر الستة الماضية لاعادة تشكيل الفريق مع بداية الدورى هذا العام.

جاء ذلك خلال احتفال منطقة السويس لكرة القدم برئاسة أحمد هلال بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الأولى فى مسابقات المنطقة للموسم الماضى.

في انطلاقة الدوري الثانى للدور الممتاز برعاية كليك جى إس إم

الأهلى يؤكد الانفراد بالصدارة بجهوده و«بالمكافأة البيضاء»!

هل خسر الزمالك بتقصير لاعبيه ومدربه أم بأخطاء التحكيم؟!

انطلاقة الدور الثانى (الأسبوع الـ ١٤) من الدورى الممتاز لكرة القدم برعاية كليك جى إس إم، أعلنت اشتعال الاثارة والخروج من دائرة الرتابة، واذا كان فوز الأهلى المتصدر الاوحد - ٣٨ نقطة - على أسوان ٢/صفر امرا طبيعيا، فقد كان سقوط الزمالك الجريح - ٣٢ نقطة امام القناة صفر/١ مفاجأة سيئة لجماهيره التى كانت تبحث عن شفاء سريع من جراح القمة للنهوض فى مطاردة الاهلى واذا كان خروج المنصورة من دائرة الانهيار امرا طبيعيا بعد تولى المدرب الكفء د. محمد على فانه لم يكن متوقعا أن يكون ذلك بانفجار قوامه ٥ أهداف فى مرمى الاتحاد.

وهكذا عادت الاثارة والدراما للدورى رغم انه لم يتم تسجيل سوى ١٤ هدفا فى ٧ مباريات بمعدل هدفين فى كل مباراة وهو معدل فقير، ولكنه على أية حال مجرد بداية فى الأسبوع الأول من الدور الثانى والحاسم للمسابقة.

ونعود إلى خريطة الصدارة لنجد أن الأهلى استفاد كثيرا من المثل القائل «مصائب قوم عند قوم فوائد» حيث رفع الأهلى رصيده إلى ٣٨ نقطة بفوزه على اسوان ٢/صفر بأستاد القاهرة، واستفاد من خسارة الزمالك لتصبح الهوة واسعة بين الفريقين وقدرها ٦ نقاط للأهلى الذى يسعى وراء بطولته المفضلة للمرة السادسة على التوالى والمرة الـ ٢٧ فى تاريخه.

تفوق أهلاوى

وفى ظل الحضور المكثف لجماهيره أمس الاول بالاستاد - ٦٠ ألف متفرج - حرصوا على الحضور ليحظوا بالمشاهدة بعد الاخبار المؤكدة عن عدم اذاعة المباراة تليفزيونيا فى اطار المشكلة مع التليفزيون التى تم حلها أمس الأول لتنقل المباراة بالفعل، فى ظل ذلك لعب الأهلى لامتاع الجماهير وحقق ذلك بكفاءة فى الشوط الاول الذى سجل خلاله هدفين لحسام حسن (رقم ٤-١٠ فى رصيد اهدافه بالدورى) ولمحمد عمارة، لكن ذلك لم يتواصل للشوط الثانى الذى عجز فيه الاهلى عن التسديد، وظهر أسوان الاخير وكأنه ندا للأهلى فى عمليات الصراع على السيطرة والتبادل الهجومى ولعل ذلك ما اضفى الاثارة على المباراة لنهايتها وان كانت الجماهير الاهلاوية تطمع فى تتويج - بالاهداف - أكثر مما تتحقق ولكن عزاءها عن ذلك متابعتها خسارة الزمالك بالراديو فى ملعب القناة!

واذا كان ماحدث - فوز الاهلى وهزيمة الزمالك - وانفراد الأهلى بالصدارة بفارق ٦ نقاط سيزيد من ثقة لاعبى الأهلى وأدائهم فى عدم التفريط بأى نقطة لتحقيق بطولتهم المفضلة، فان هزيمة اسوان بلا شك ضاعفت من فرص هبوط اسوان لان الفريق تلقى الهزيمة رقم ١١ فى ١٤ مباراة مقابل تعادلين وفوز يتيم ولعل ذلك مايرشح الفريق ليكون المنافس الاول على الهبوط رغم ان معارك الهبوط الضارية ستظل مشتعلة حتى صفارة نهاية الاسبوع الاخير.

اخطاء كرول

وفى استاد الاسماعيلية وقعت مفاجأة الاسبوع وكانت مفاجأة سيئة للزمالك الذى فعل كل شىء فى المباراة إلا التسجيل لتنتهى المباراة بخسارته صفر/١ امام القناة.. ورغم بصمات الفهم التكتيكى لفؤاد شعبان مدرب القناة وتفوقه فى ذلك على كرول، فان الهزيمة جاءت من تقصير اللاعبين وخاصة فى اللمسات الاخيرة على المرمى المنافس ومن استمرار خاصية كرول فى عدم القراءة الصحيحة للمباراة والمنافس سواء من حيث التشكيل السليم والخطة المناسبة والتغيير الصحيح فى الوقت المناسب.. وربما ان الاوان لكى يفهم كرول ان شوارع دفاعات الزمالك ينبغى اغلاقها بلاعب متخصص يلعب خلف ٤

عزالدين الكلاوى

مدافعين، وانه ليس عيبا تغيير طريقة ٢/٤/٤ مادامت لاتتناسب امكانات لاعبى الزمالك ولعل فاروق جعفر ينجح فى اقناع كرول بذلك .. ويبقى أن حكم المباراة محمد ضياء لم يكن موفقا ولم يحتسب ضربة جزاء واضحة للزمالك، ولكن هل يكفى هذا تبريرا لهزيمة الزمالك؟!

وأخيرا خسر لاعبو الزمالك مباراة لكنهم بالتأكيد لم يخسروا الامل فى المنافسة ولم يغلقوا باب الطموحات أمام أحلامهم للمضى فى سباق الدورى حتى النهاية.. ورغم ان خسارة الزمالك هى ثانى هزيمة للفريق فى غضون ٣ أسابيع مقابل انتصارات مماثلة للأهلى المتصدر، فان مشوار الدورى تبقى ١٢ مباراة - لم يزل طويلا وكل شئ يمكن أن يحدث ولعل لاعبى الزمالك يعودون بذاكرتهم إلى الموسم الماضى وربما المواسم الخمسة الماضية ايضا - ليطمئنوا أن امكانية التعويض قائمة وكيف أن الاهلى كان بعيدا خلف الزمالك بنقاط كثيرة - ربما تعدت ١٠ نقاط احيانا - لكنه كان يتمكن بالدأب والحماس والجدية والاخلاص من تعويض ذلك والتقدم لانتزاع لقب الدورى بطولته المفضلة.

رقم قياسى للمنصورة

وفى المنصورة كان نجاح د. محمد على مدويا فى ثانى فوز يحققه مع المنصورة ولم يكن فوزا عاديا انما برقم قياسى للمنصورة ويباقى فرق الدورى وهو خمسة اهداف نظيفة ومايزيد من قيمة هذا الفوز انه جاء على فريق الاتحاد السكندرى العتيد ولتكون الاحتفالية فى ملعب المنصورة وفى أحضان جماهيره - وربما يكون هذا الفوز هو تتويج لجهود المنقذ محمد على للخروج بفريقه من دائرة الانهيار فى بداية صحوة الدور الثانى التى أصبحت لحدى لوازم المنصورة، ولكن بالتأكيد ان مشاكل المنصورة تم تصديرها مباشرة إلى الاتحاد ليدخل دوامة أزمة جديدة نرجو ان يخرج منها على خير.

وعموما ادى فوز المنصورة إلى قفزها من المركز العاشر إلى المركز السابع برصيد ١٨ نقطة بينما تراجع الاتحاد للمركز التاسع برصيد ١٧ نقطة.

عودة طلبة

وفى الزقازيق كاد الاسماعيلى يذهب ضحية الفهم الخاطئ للكرم الشرقاوى فقد تقدم الشرقاوية بهدف لياسر محمد بعد ١٧ دقيقة وكافح الدراويش كثيرا ليدركوا التعادل بعد ٢٨ دقيقة من هدف الشرقية.. وبرز مجدى طلبة صاحب هدف الدراويش والعائد بعد انتهاء عقوبة الايقاف الشهيرة عقب مباراة الزمالك... واذا كان طلبه قد تألق فربما يكون قد درس خلال فترة ايقافه كيفية السمو بنفسه كلاعب محترف عما يحدث من تجاوز فى الملعب او المدرجات حتى يواصل الاستمرار والتألق فى الملاعب كاحد اللاعبين الكبار الذين نسعد بمشاهدتهم.

ويبقى عودة للمقاولون إلى دائرة الانتصارات بالفوز ١/صفر على بلدية المحلة، وهو مارفع نقاط المقاولون إلى ١٩ نقطة فى حين تجمد البلدية عند ١٠ نقاط يحتل بها المركز قبل الأخير.. أما الفريق المحلاوى الآخر - غزل المحلة - فقد تعادل سلبيا مع اتحاد عثمان ليهبط المحلة المركز العاشر برصيد ١٦ نقطة ويصبح لاتحاد عثمان ١٥ نقطة فى المركز الحادى عشر.



محمد عمارة يتخطى لحد لاعبى اسوان

النادى	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	أهداف له	أهداف عليه	نقاط	الترتيب
الأهلى	١٤	١٢	٢	–	٣١	٦	٣٨	١
الزمالك	١٤	١٠	٢	٢	٢٤	٩	٣٢	٢
الإسماعيلى	١٤	٦	٧	١	٢٤	١١	٢٥	٣
المصرى	١٤	٧	١	٦	١٦	١٨	٢٢	٤
القناة	١٤	٥	٥	٤	١٥	١٤	٢٠	٥
المقاولون	١٤	٥	٤	٥	١٢	١١	١٩	٦
المنصورة	١٤	٥	٣	٦	١٨	١٥	١٨	٧
الكروم	١٤	٥	٢	٧	١٦	٢١	١٧	٨
الاتحاد	١٤	٤	٥	٥	١٥	٢٤	١٧	٩
غ. المحلة	١٤	٣	٧	٤	١٠	٩	١٦	١٠
بنها	١٤	٤	٣	٧	٩	١٣	١٥	١١
الشرقية	١٤	٤	٣	٧	١٤	٢٢	١٥	١٢
ب. المحلة	١٤	٢	٤	٨	٨	١٦	١٠	١٣
أسوان	١٤	١	٢	١١	١١	٣٤	٥	١٤

تلقيت هذه الرسالة بالفاكس:

لم يسعدنى الحظ فشاهدت مباراة القناة والزمالك التى جرت وقائعها عصر الأحد على ملعب القناة بالإسماعيلية ولخرجها للتليفزيون المخرج عادل هلال، وسبب عدم سعادتى ليس هزيمة الزمالك فقط بل هو ذلك الذى سمعناه طوال المباراة من اثنين من البشر - أو من أشباه البشر - كانا يتخذان مجلسيهما غير بعيد من الميكروفون الذى كان ينقل إلينا المباراة والذى نقل إلينا من خلالهما أيضا (بوضوح تام) انواعا من كل ما هو قذر وبذئ من الالفاظ والوانا من كل ما هو سافل ومنحط من المعانى، وولابلا من كل ما يخدش سماعه الحياء!

لقد استمر الحال على هذا المنوال على مدار الغالبية العظمى من زمن المباراة سبا خلالها الحكم وامه وأباه ودينه وعرضه وكذلك لاعبو الفريقين وجهازاهما الفنيان واتحاد الكرة وطائفة متفرقة من فرق الدورى الأخرى!

كل ذلك كان يجرى دون الذى تدخل من المخرج او الامن وكان تلك الكلمات تحملها موجات غامضة قادمة من مكان ما فى الفضاء ولا قبل لأحد بمنعها، ولا تمثل انتهاكا صارخا لكل ما له علاقة بالرياضة وينقل عبر شاشات اخطر الاجهزة الإعلامية إلى كل مكان داخل مصر وخارجها!

وفى اثناء ذلك فقدت جدتى صبرها، وقامت بالاتصال بالاستعلامات طالبة أى رقم هاتف تابع للتليفزيون المصرى الموقر، لكى تشكو بعد أن نفد صبرها من هول ما سمعت، وأعطيت رقما واتصلت به - مخالفة لنصائحنا - حيث إننا كنا ندرك تمام الإدراك أن ما ستفعله لن يجدى نفعا. المهم ردت عليها سيدة أجابت بالايجاب عندما سألتها جدتى عما إذا كانت تتحدث من التليفزيون، وبعد سماع الشكوى ادعت تلك المتحدثة أن رقم الهاتف المطلوب ليس سوى رقم لهاتف منزلى، لا علاقة له من قريب أو بعيد بالتليفزيون!

وبصرف النظر عن حقيقة تلك الرقم وتلك السيدة، فإننى اطلب من كل من له علاقة بنقل هذه المباراة أن يشرح لى سبب عدم التدخل لوقف تلك المهزلة التى سمعناها وشاهدناها من خلال أجهزة التليفزيون.

●● انتهت رسالة القارئ مصطفى يسرى خليل - الجامعة الأمريكية - واحب فى البداية أن أهنئه على لغته العربية السليمة برغم أن دراسته بالإنجليزية وأشاركه الرأى فى كل ما قال أو بالأحرى اشاركه الاستياء والقرف مما حدث خلال نقل هذه المباراة ينبغى أن يبادر المختصون فى التليفزيون بإبلاغ أجهزة الأمن الموجودة فى الملعب لإبعاد هذين الشخصين عن دائرة التقاط الميكروفون - على الأقل - إن لم يكن إخراجهما من المدرجات نهائيا.

والحقيقة أن هذه المباراة وتداعياتها فيها الكثير الذى يمكن أو يجب أن يقال على الصعيد الفنى والإدارى للعبة لكننى رأيت أن الأخلاق والأصول والحياء أولى بالمعالجة «الآن» ولنا مع بقية الأمور عودة بإذن الله.

عصام عبدالمنعم

اليوم فى الاهرام الرياضى

ضحية من .. الزمالك؟

الرياضى

يا عزيزى .. كلهم شركاء!

مجلس .. ذبح فريقه بلم جعفر على كرول!

لاعبون .. انفلات بعضهم وصل الشقق المشبوهة!

جهاز .. هو آخر من يعلم مشاكل وخطايا لاعبيه!

توضيح

٢٢ مدربا فى ١٦ سنة .. فلماذا تندهشون

سؤال

من هم .. الاخوة الأعداء فى الفريق؟!

حوارات

حازم إمام: احترافى فى إيطاليا غلطة عمرى!

هانى رمزى: أنا صعيدى جدع .. «ومش بتاع بنات»!

سمير كمونة: لا تذبحونى!

نادر السيد: الخوف من الفشل سر نجاحى فى بلجيكا!

عبد الستار صبرى: مهاراتى حديث الجماهير فى النمسا!

نجم ومكان: علاء ولى الدين وموعد مع [illegible]

فى الأسبوع ٤ تقديري

● لماذا أصر تسوبيل على قرار عدم إشراك هشام حنفى؟ ● لعب وليد صلاح فضرب الجهاز الفنى عصفورين بحجر ● الزملكاوية تأكدوا أن فلوسهم ضاعت ● طارق فهيم وتشيرنو حققا الفوز دون ضجة ● .. وخرج الدراويش من دائرة المنافسة! ● فوز ببركة الاحتياطيين! ● الفريق البورسعيدى تخلص من الإدمان! ● رفعت يرد اعتباره على حساب طعيمة! ● فرقة محمد على تعزف سيمفونية!

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع
رئيس التحرير
إبراهيم حجازى

تسوبيل بعد الفوز على أسوان:

لسنا الأقرب لدرع الدورى وأمامنا ١١ مباراة صعبة!

كتب - محمود صبرى:

صرح راينر تسوبيل المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالأهلى بانه راض عن أداء فريقه فى مباراة أمس الأول مع اسوان والتى انتهت بفوز الأهلى ٢/صفر، واضاف ان اللاعبين قدموا مباراة جيدة مع فريق لعب اغلب أوقاته مدافعا فى منطقة جزائه خاصة فى الشوط الأول ولم يكن لفريق أسوان اى خطورة على مرمى الحضرى باستثناء كرة واحدة وهو ما اجهد مهاجمينا نظرا للطريقة الدفاعية البحتة.

وقال ان الاداء تحسن مرة أخرى عن مباراة الشرقية السابقة التى وضح فيها تهاون اللاعبين حيث استمعوا لنصائحى جيدا خوفا من الوقوع فى نفس «المطب».

واكد أن الفوز على أسوان يعتبر خطوة جيدة فى الاستعداد للدور الثانى خاصة ان المباراة القادمة مع الاسماعيلى صعبة جدا، لذا طالبت اللاعبين خاصة الدوليين بتوزيع الجهد على مدار الشوطين خوفا من ارهاقهم بعد انضمامهم لصفوف الفريق بعد معسكر الترويج، واضاف ان المشوار طويل.

والقول باننا الأقرب إلى درع الدورى كلام غير منطقى لان هناك ١١ مباراة صعبة جدا لايستطيع لحد أن يتنبأ بنتائجها.. ورفض تسوبيل التعليق على هزيمة الزمالك مشيرا إلى انه لايهتم بالآخرين بقدر اهتمامه بفريقه فقط.

وعن تغيير ياسر ريان رغم تألقه قال ان ريان قدم مباراة جيدة وصنع هدفا لحسام حسن وفضلت أراحته حتى لايصاب بالارهاق نظرا للمجهود الكبير الذى ادى به مباراة المنتخب الوطنى مع الترويج، وهو لايعنى أننى غير راض عنه فى حين منحت الفرصة لحسين شكرى لانه لاعب يؤدى بقوة فى التدريبات واردت تجربته للوقوف على مستواه وهى فرصة مادمت قد ضمنت الفوز بالمباراة.

وعن التغيير المتكرر لعلاء ابراهيم قال تسوبيل ايضا ان علاء ادى ولكن لم يحالفه التوفيق وخوفا عليه من التعرض لازمة نفسية لذلك اردت منحه الراحة لاعطاء الفرصة لوليد صلاح لعله ينجح فى استعادة مستواه مرة أخرى.

واشار تسوبيل إلى ان عدم اشتراك هشام حنفى فى المباراة نتيجة لارهاق اللاعب فى الفترة الماضية.

والجدير بالذكر ان المباراة حضرها ٣٠ الف متفرج فقط وبلغ ايرادها ١٠٠ الف جنيه وهو ماصرح به محمد عبدالمجيد مسئول النظام والأمن بالنادى.

وعلى جانب آخر اكد محمد عامر المدير الفنى لاسوان ان لاعبيه ادوا مباراة فى حدود امكاناتهم أمام النادى الأهلى ووضح فارق المستوى فلاعبو اسوان اغلبهم يلعب لاول مرة فى الدورى الممتاز وفى أستاد القاهرة، وأمام هذا الكم من الجماهير وهو ما ادى إلى توتر اعصابهم لذا جاءت أغلب تمريراتهم مقطوعة.

واضاف لقد جئت القاهرة للحصول على نقطة وكنت أنجح فى ذلك لولا بعض الأخطاء الدفاعية التى جاءت منها الهدفين.

وعن فرصة بقاء أسوان فى الممتاز قال عامر الأمل مازال قائما فى البقاء بالدورى، ونحن نحاول بناء فريق جديد لاسوان بعد رحيل ٧ لاعبين مميزين وهو ما أثر بشكل جماعى على الفريق ومازلت متمسكا بأمل البقاء حتى آخر لحظة، واضاف اننا اكثر الفرق وصولا لمرمى المنافسين ولكن تنقصنا اللمسة الاخيرة لانهاء الهجمة بدليل أن لدينا لاعبا واحدا سجل ٩ أهداف.

بعد الهزيمة من القناة:

جعفر يطلب بعض الصلاحيات الفنية وكرول يرفض!

اختلاف بين أعضاء مجلس إدارة الزمالك حول بقاء أو رحيل المدير الفنى

كتب - خالد فؤاد:

يعقد مجلس ادارة نادى الزمالك برئاسة كمال درويش اجتماعا مهما مساء اليوم لبحث عدد من الموضوعات الخاصة بالانشطة الرياضية، إلا ان هزيمة الفريق امام القناة امس الأول صفر/١ فرضت نفسها حيث طالب بعض أعضاء مجلس الادارة بمناقشة وضع كرول المدير الفنى للفريق خاصة انهم يرون انه أصبح لايقدم اى جديد وان الأمور تسير إلى الاسوأ بعد ان فقد كرول السيطرة على اللاعبين، فى الوقت الذى اشار فيه فاروق جعفر المدرب العام الجديد إلى أنه يرفض العمل دون اعطائه بعض الصلاحيات لان توليه هذا المنصب يعنى انه مطالب بتقييم الجديد للفريق، اما اذا استمر الوضع على ماهو عليه من حيث الخطة والتشكيل فان عمله كمدرب عام يصبح لامبرر له.

وعلم مندوب الاهرام أن فاروق جعفر لم يطالب بان يحل محل كرول كمدير فنى ولكنه فقط يريد بعض الصلاحيات لكى ينجح العمل، وأنه يرى أن الأسلوب الامثل هو المشاركة الفعلية مع كرول حتى يستطيع ان يضيف شيئا.

هذا فى الوقت الذى اجتمع امس كل من كرول وجعفر مع الدكتور كمال درويش فى مكتبه صباح أمس بكلية التربية الرياضية حيث تم استعراض كل شىء يخص الفريق ورفض كرول بشدة إعطاء فاروق بعض الصلاحيات الفنية، كما رفض مناقشته فى طريقة اللعب وتشكيل الفريق وقال إن ذلك من اختصاصاته كمدير فنى مؤكدا انه مدرب محترف وإذا رفض الزمالك شروطه بوضعه الحالى فعلى مجلس الادارة ان يقيله ويعطيه الشرط الجزائى وفى تلك الحالة فقط يترك الفريق، اما غير ذلك فهو المسئول الأول والأخير عن كل شىء.

وإزاء هذه المستجدات يبدو ان اجتماع مجلس ادارة الزمالك اليوم سيشهد مناقشات حامية بين جبهتين الأولى تريد الابقاء على كرول بناء على القرار السابق للمجلس، والجبهة الثانية تريد تصعيد جعفر كمدير فنى والابقاء على اسماعيل يوسف مديرا للكرة.

بينما تجرى بعض المحاولات من بعض أعضاء المجلس لتأجيل اجتماع المجلس والتفاوض مع جعفر وكرول للخروج من هذه الأزمة.

كما يناقش المجلس ايضا موضوع اللاعب محمد صبرى الذى تغيب عن حضور تدريبات الفريق الماضية بحجة حالته النفسية وهو الشىء الذى أثر على اداء الفريق خلال المباراتين الأخيرتين خاصة ان اللاعب وقع عقدا مع النادى، وليس لديه أية حجة فى عدم الانتظام مع الفريق كلاعب محترف.

وعقب هزيمة الزمالك من القناة صرح كرول قائلا: «نعتذر لجماهير الزمالك الوفية فالهزيمة يتحملها اللاعبون ومجلس الادارة لاسيما ان الايام التى سبقت المباراة شهدت هزات عنيفة بعد القرارات الجديدة التى اتخذها المجلس باجراء تغييرات فى الجهاز الفنى وانعكست بالسلب على اللاعبين فكانت الهزيمة.

وقال كرول: ان اداء الزمالك جاء ضعيفا فى الشوط الأول عكس الثانى الذى اتيحت فيه أكثر من فرصة وضاعت بسبب سوء الحظ والرعونة بجانب سوء حالة حكم المباراة محمد ضياء الدين مشيرا إلى إنه لايرى سببا وراء الاضطهاد الذى يتعرض له فريقه بعدم احتساب ضربات جزاء صحيحة من شأنها ان تغير احداث اللقاء لصالح الزمالك.

وأشار كرول إلى ان فريق القناة لعب مباراة جيدة ولجأ لاعبوه للتكتل الدفاعى بداية من الشوط الثانى للحفاظ على النتيجة بالوسائل المشروعة وغير المشروعة.

وبسؤاله حول اتساع الفارق بينه وبين الأهلى بفارق ٦ نقاط قال كرول: هذا الأمر لايقلقنى فمازال مشوار الدورى طويلا وبين مباراة وأخرى تتبدل الاحوال.


أسامة نبيه يحاول استخلاص الكرة دون جدوى

بعد فوز القناة على الزمالك
شعبان: اللاعبون أدوا ماعليهم ونفذوا الخطة بإحكام والتزام

أكد فؤاد شعبان المدير الفنى لفريق القناة ان فوز فريقه بهدف نظيف على الزمالك جاء عن استحقاق بعد أن نفذ لاعبوه الخطة الموضوعة بإحكام وادوا واجبهم تماما لاحداث التوازن بين الدفاع والهجوم وحماية مرماهم من غزوات الزمالك طوال المباراة.

وقال ان فريقه كان من الممكن ان يخرج فائزا بعدد أكبر من الاهداف لولا بعض التوتر الذى ساد فى بعض الفترات/

وقال محمد نصر مدرب الفريق ان هدف تشيرنو فى الدقيقة ٣٦ فى الشوط الأول جاء ليؤكد ان تشيرنو أحسن لاعب افريقى فى مصر حتى الآن.

ومن ناحية أخرى قرر المهندس نبيل لطفى رئيس نادى القناة صرف مكافأة اضافية للاعبين بواقع ٥٠٠ جنيه لكل لاعب. وأكد فى لقائه مع اللاعبين بعد المباراة ضرورة استمرار الروح العالية للاعبين لانها الفيصل فى الحفاظ على ملاحقته للفريق حتى الآن من إنجاز فى الدورى واحتفاظه بالمركز الخامس فى جدول المسابقة وذلك بعد مضى ١٤ مباراة.

إسماعيل يوسف

مشكلة محمد صبرى فى طريقها للحل بعد أن تدارك خطأه

حوار
خالد عزالدين

أمس فقط تولى اسماعيل يوسف رسميا منصبه الجديد كمدير لشئون اللاعبين بنادى الزمالك بناء على قرار مجلس ادارة النادى فى اجتماعه الأخير، وقد القت هزيمة الزمالك أول أمس أمام القناة عبئا على الجميع، ومن بينهم اسماعيل يوسف الذى يحمل معه كثيرا من المشاكل، فكيف يفكر مدير الكرة الجديد فى مستقبل فريق الزمالك الذى كان حتى وقت قريب يحمل شارة رئاسة الفريق.

وفى السطور القادمة يجيب اسماعيل يوسف على جميع التساؤلات التى تدور حاليا بين جماهير الزمالك الكبيرة التى تتمنى أن يفوز فريقها بدرع الدورى.. فماذا قال؟!

●● منذ أن توليت المهمة بتكليف من مجلس ادارة الزمالك كنت أفكر جيدا فى فريق الكرة بالزمالك، وحل جميع مشاكل الفريق خاصة أننى رغم بعدى عن الفريق فى الفترة الماضية إلا أننى كنت قريبا جدا من جميع اللاعبين، وعلى اتصال دائم يوميا لحثهم على العطاء.

●● ولم أسع إطلاقا كما يشاع لمنصب مدير الكرة حيث اخترت العمل فى مجال التدريب بعد اعتزالى للعب وتلك المهمة الرسمية تنتهى فى نهاية الموسم الحالى (٩٨ - ٩٩) وأتمنى من الله سبحانه وتعالى أن أوفق فى مهمتى الجديدة وأقدم بعض الجميل لجماهير الزمالك الكبيرة مع اعترافى بصعوبة عملى فى تلك المرحلة للمهمة والحساسة من عمر الدورى الممتاز.

●● مشكلة محمد صبرى فى طريقها للحل بعد أن اجتمعت مع اللاعب الذى اعترف بأنه أخطأ وتدارك ذلك بسرعة، وبدأ يتدرب مع الفريق بجدية وان اشتراكه فى المباريات المقبلة أصبح وشيكا خاصة أن صبرى من الأعمدة الرئيسية للفريق وطلب منى ان اعتذر نيابة عنه لجماهير الزمالك بعد أن شعر بضيق من الموقف الأخير الذى تعرض له.

●● أعترف أن موقف فريق الزمالك أصبح صعبا للغاية بعد هزيمته الأخيرة أمام القناة أمس الأول ولكن فى نفس الوقت فوزنا بالدورى هذا الموسم ليس مستحيلا اذا تكاتف الجميع خاصة وان بطولة الدورى مازالت فى الملعب لان هناك ١٢ مباراة كاملة فى بقية مشوار الدور الثانى للمسابقة وتعويض فارق النقاط الست من الممكن ان يحدث لأن تجاربنا فى المواسم الماضية تدل على ذلك، وان يأتى هذا إلا بتحقيق الفوز فى جميع مباريات الزمالك القادمة وعدم ضياع اى نقاط أخرى.

●● أتمنى ان تواصل جماهير الزمالك الوفية مؤازرة الفريق فى مشواره القادم فى المسابقة برغم علمى بأنها حزينة جدا بسبب العروض الأخيرة، ولكن مواصلة المؤازرة من جانبهم عامل اساسى جدا للحفاظ على المنافسة مع الأهلى وكما قلت من قبل أن المشوار مازال طويلا والمفاجآت واردة جدا، ويجب على تلك الجماهير أن تصبر أكثر من ذلك لأن الفريق يمر حاليا بظروف صعبة للغاية، وان تأتى المنافسة سوى بمؤازرتهم للفريق.

●● أركز جيدا خلال تلك المرحلة على رفع الروح المعنوية لجميع اللاعبين خاصة انه تربطنى بهم علاقة قوية كزميل لهم أولا وقبل أن أكون مديرا عليهم وأول شىء افعله هو التزام الجميع داخل وخارج الملعب بالتعليمات من خلال صلاحياتى الجديدة وأنا على يقين بأن الفريق متفهم جدا منصبى الجديد، وهو ماجعل الجميع يحضر ليهنئنى بحب حقيقى وليس مجاملة أو نفاقا.

اسماعيل يوسف

لامتصاص غضب جماهير الإسكندرية:

تجميد مستحقات لاعبى الكروم والاتحاد وإنذار بعض اللاعبين

محسن صالح ينتقد أداء المصرى.. وطلعت يوسف يدين دفاع الاتحاد!!

هجمة الكروم على المصرى [تصوير: عصام صبرى]

الإسكندرية - من عبد القادر إبراهيم:

صدمت جماهير الإسكندرية بهزيمة فريقيها اللذين يلعبان بالدورى الممتاز لكرة القدم..

ففى الإسكندرية كان لقاء الكروم مع المصرى على استاد الإسكندرية، وكانت الصدمة الأولى هى هزيمة الكروم من المصرى ٢/١ بعد أن كان الكروم متقدما ١/صفر حتى الدقيقة ٨٠ من زمن المباراة، لكنه لم يصمد وتحول فوزه إلى تعادل ثم إلى فوز المصرى بهدفين سجلهما إبراهيم المصرى ببراعة ومهارة فريقه ثم عماد شاكر برأسه، بينما اكتفى الكروم بهدف اسامة لطفى من ضربة جزاء بالشوط الأول.

وعقب المباراة كان طبيعيا أن يبدى الجهاز الفنى استياءه من اداء اللاعبين ويصب عليهم غضبه لانهم فرطوا فى فوز سهل كان بأيديهم.. ورغم امتناع النامى عن الكلام وخروجه مباشرة بعد المباراة، إلا أن بقية أفراد الجهاز الفنى أكدوا وجود «حاجة غلط» فى الفريق فشل الجهاز فى معرفتها «فكلما نسير خطوة للأمام ونفوز على فرق كبيرة تحدث لنا انتكاسة وعلى ملعبنا».

وبصراحة - والكلام على لسان أحد المسئولين بالجهاز الفنى - نحن لا نعرف ماذا نفعل مع هؤلاء اللاعبين، خاصة الثلاثة الذين انفردوا بمرمى حارس المصرى وأطاحوا بالكرة خارج المرمى، ولست أعرف سببا للاعب ينال إنذارا ثم يرتكب خطأ آخر ليطرده الحكم مثل هشام عبد الحميد.

ولم يجد الجهاز الفنى سوى تجميد مستحقات اللاعبين وإنذار بعضهم بالإيقاف فى حالة استمرار هذه النتائج وهذا الأداء المتراخى خاصة قبل نهاية المباراة.

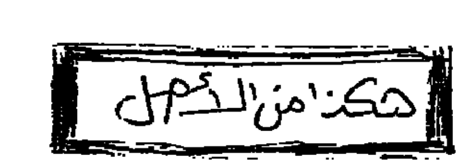
ومن جانبه أكد محسن صالح المدير الفنى لفريق المصرى أنه كان يتمنى الفوز والحصول على النقاط الثلاث، لكنه لم يكن يتوقع هذا الأداء غير الجاد من بعض اللاعبين، خاصة فى الشوط الأول الذى كان فيه الكروم أفضل منا انتشارا وتحكما فى الكرة وسيطرة على خط الوسط.. وعندما لاحظت ذلك دفعت بأوراقى الرابحة مثل إبراهيم المصرى «مارادونا بورسعيد»، وموفق الباشا دينامو الفريق وبهما نجحنا فى التعادل ثم ضغطنا وأحرزنا هدف الفوز، لكن يجب الا يكون هذا الفوز معناه أننا كنا الأفضل، على العكس يجب أن نأخذ عبرة من الكروم وهجماته المرتدة السريعة والمؤثرة التى تخيف أى مدرب.. وأود هنا أن أسجل تقديرى وإعجابى بفريق الكروم الذى اعتبره أفضل فريق بمصر يلعب الهجمة المرتدة.. وختم محسن حديثه قائلا: أنا راض عن النتيجة لكنى لست راضيا عن الأداء، وأسعى لتحسينه مستقبلا.

الهزيمة طبيعية

وإذا كان محسن صالح غير راض عن اداء فريقه المصرى وهو فائز على الكروم ١/٢، فإن طلعت يوسف المدير الفنى للاتحاد السكندرى الذى انهزم من المنصورة ٥/صفر، ووجه الصدمة الثانية لجماهير الإسكندرية، قال لـ «الأهرام» إن قدرات دفاع فريقه ضعيفة وسيئة، وللأسف الشديد لا يوجد عنده البديل الكفء الذى يستطيع الإحلال، وأضاف أن المشكلة الأساسية تتلخص فى عدم استيعاب اللاعبين لما نقوله ونشرحه سواء فى التدريبات أو فى أثناء المباريات، وربما يرجع ذلك إلى كبر سن نصف لاعبى الفريق، حيث يصل متوسط أعمار اللاعبين الى ٢٩ سنة، وهذا يشكل عبئا علينا، لأن هذه السن تفتقد فيها أغلب اللاعبين لعنصر السرعة.

وأكد طلعت أن هزيمة الاتحاد من المنصورة طبيعية، ولا يمكن أن تكون هناك مؤامرة من اللاعبين بدليل أن الفريق كان يجارى المنصورة الهجمات، ولولا التراخى والأخطاء الفردية الدفاعية لخرجنا على الأقل بالتعادل، ولا أجد أمامى حلا مع اللاعبين سوى تجميد مستحقاتهم وعدم الاستعانة ببعضهم فى المباريات المقبلة، وهذا أعتبره أقل عقاب لهم ولكل المقصرين.. وأتمنى أن تتحسن النتائج فى المباريات المقبلة.





في اجتماع مهم اليوم

لجنة المسابقات تناقش نظام بطولة الكأس وتقارير مباريات الأسبوع الـ١٤ للدوري

استبعاد الأهلي والزمالك والمصري والمقاولون من دور الـ٣٢ لكأس مصر

محمد الخولي

تعقد لجنة المسابقات باتحاد الكرة اجتماعا مساء اليوم برئاسة محمد السياجي لمناقشة عدد من الموضوعات المهمة، يأتي في مقدمتها النظام الجديد لبطولة كأس مصر لكرة القدم - التي وصلت إلى دور الـ ٣٢ - لهذا الموسم والتغييرات التي ستدخل على هذه البطولة وأيضا على مسابقة الدوري بعد تأجيل بطولة كأس العالم للقارات من شهر يناير إلى أواخر يوليو وأوائل أغسطس عام ١٩٩٩، حيث تقرر إقامة دور الـ ٣٢ للكأس هذا الموسم بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة ومشاركة اللاعبين الدوليين وإلغاء النظام السابق وهو (دوري للمجموعات)، الذي أقيمت به البطولة في الموسمين الماضيين بسبب الارتباطات الرسمية للمنتخب الأول لكرة القدم.

وقد حددت لجنة المسابقات الهيكل الأساسي لدور الـ ٣٢ للبطولة الذي يشارك فيه ١٤ فريقا هي فرق الدوري الممتاز لكرة القدم، بالإضافة إلى ١٨ فريقا مؤهلا لهذا الدور من مباريات الدورين التمهيديين الأول والثاني لتكون بذلك الفرق التي صعدت لهذا الدور هي: الأهلي والزمالك والإسماعيلي والمصري والاتحاد السكندري والمقاولون وغزل المحلة والقناة وبلدية المحلة والكروم والشرقية وأسوان واتحاد عثمان والمنصورة، وهي فرق الدوري الممتاز، إلى جانب فرق غزل السويس والسنبلاوين والسكة الحديد والمعادن والمواصلات والرياط والأنوار ومركز شباب أبو حماد والألومنيوم بنجع حمادي وكفر الشيخ والقنطرة غرب وغزل دمياط والحامول وطنطا.

الأربعة الأوائل

أما عن دور الـ ٣٢ فقد تقرر استبعاد أربعة فرق من المشاركة فيه ويصعدون مباشرة إلى دور الـ ١٦ وهي فريقا الأهلي والزمالك بصفتهما بطل الدوري الممتاز وصاحبي المركز الثاني في الموسم الماضي، والمصري والمقاولون، بطلا كأس مصر وصاحبا المركز الثاني، على أن تلعب بقية الفرق وعددها ٢٨ فريقا في دور الـ ٣٢ بنظام خروج المغلوب من مباراة واحدة، حيث يلعبون ١٤ مباراة تنتهي بصعود ١٤ فريقا إلى دور الـ ١٦ ينضمون للفرق الأربعة الأهلي والزمالك والمصري والمقاولون.

كذلك تقرر أن تلعب فرق الدوري الممتاز لكرة القدم في دور الـ ٣٢ على أرضها، وسوف يتم في الاجتماع مناقشة وحسم مشكلة وجود أكثر من فريق في محافظة واحدة مثل الاتحاد والكروم في الإسكندرية، والإسماعيلي والقناة في الإسماعيلية، والمحلة وبلدية المحلة في المحلة، بحيث تقام بين كل فريقين قرعة أو يلعب أحد الفرق في يوم ويلعب الفريق الآخر في يوم آخر.

العودة للنظام القديم

وعن قرار لجنة المسابقات بالعودة للنظام الطبيعي في بطولة كأس مصر بنظام خروج المغلوب وإلغاء دوري المجموعات، قال محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ورئيس لجنة المسابقات: إن نظام المجموعات الذي أقيم في الموسمين الماضيين كان اضطراريا، وفرضته الارتباطات الرسمية للمنتخب الأول، لذلك كان لابد أن يقام خلال فترة توقفات الدوري وبدون اللاعبين الدوليين المنضمين للمنتخب، وكذلك لعدم وجود الوقت الكافي لبطولة كأس مصر، ونظرا لعدم وجود هذه الظروف غير العادية في الموسم الحالي كانت العودة للنظام الأساسي القديم بخروج المغلوب، ومشاركة اللاعبين الدوليين مادام هناك متسع من الوقت.

القرعة والمنتخب

وعن موعد إجراء قرعة بطولة هذا الدور وتحديد مواعيد المباريات وأماكنها، أكد محمد السياجي أن لجنة المسابقات لن تستطيع تحديد ذلك الآن، لأنها مازالت تنتظر برنامج استعدادات المنتخبين الأول والأوليمبي للبطولات المقبلة بعد تأجيل بطولة القارات، حيث مازال محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الأول ينتظر ردود عدد من الاتحادات الكروية على بعض المباريات الودية المقترحة خلال الفترة المقبلة وأولاها مباراة نيجيريا بالقاهرة، التي كان مقررا إقامتها يوم ٩ ديسمبر، وطلب الجوهري تأجيلها إلى يوم ١٦ ديسمبر لإتاحة الفرصة لمشاركة اللاعبين المحترفين في الفريقين فيها، وكذلك البرنامج الخاص بالمنتخب الأوليمبي، الذي سيقدمه حلمي طولان المدير الفني للفريق، حيث سيتم عرض برنامج الفريقين على مجلس الإدارة لاعتماده، ثم يتم بعد ذلك تحديد مواعيد القرعة ومباريات البطولة. بخلاف ذلك ستناقش لجنة المسابقات اليوم تقارير حكام ومراقبي مباريات الأسبوع الرابع عشر لبطولة الدوري الممتاز التي أقيمت أمس الأول وأحداثها وأبرزها مباراة القناة والزمالك التي انتهت بفوز القناة ١/صفر.

السياجي

رئيس النادي الإسماعيلي بعد عودته من رحلة علاج بأمريكا:

سأشرف بنفسي على خطة شاملة لإعادة ترتيب الأوراق

لست مع كثرة التغيير والتبديل في الأجهزة الفنية والإدارية

اسماعيل عثمان

حوار:
صابر عبد الوهاب

قبل ساعات من مباراة فريقه التي خسرها مع الشرقية في بداية الدور الثاني للدوري العام، وعقب عودته من أمريكا بعد رحلة عمل وعلاج، كان هذا الحوار مع المهندس إسماعيل عثمان رئيس النادي الإسماعيلي، الذي قال في بدايته:

أعرف تماما أن الأحوال في النادي ليست على ما يرام، وأن الجماهير غاضبة على مستوى أداء فريقها، خاصة بعد هزيمته على أرضه وبين جماهيره من الكروم، وعندهم حق تماما، فعلاقة الجماهير بالنادي علاقة تاريخية أصيلة.

وأقول إن الإسماعيلي ليس ملكا لأحد، ولكنه ملك للجماهير، وهذه الجماهير لها حق على اللاعبين، وهو الأداء الذي يضمن الفوز.

وأكد ضرورة ظهور الانتماء في هذا الأداء والروح العالية، ولكني أقول أيضا إن هذا لن يتأتى مهما فعلنا إلا بالمساندة الدائمة من الجماهير والصبر.

وقال: ليس معنى الهزيمة من الكروم نهاية المطاف، لأن كل فريق في الدنيا معرض لهزيمة غير متوقعة، ولكن المهم أن يعبر النادي الأزمة والهزيمة، والإسماعيلي لن يعبر هذه الأزمة إلا بمساندة الجماهير.

وأضاف المهندس إسماعيل عثمان قائلا: أعد جماهير الإسماعيلي بأن نبدأ فورا في تنفيذ خطة شاملة لإعادة ترتيب الأوراق في النادي، وحل كل المشكلات التي تصادف اللاعبين (إن وجدت)، والاهتمام كما يطالب الجمهور بالجانب النفسي للاعبين، وسأشرف عليها بنفسي وسأخصص وقتا، وسيكون دوريا بإذن الله للاستماع للاعبين، وأيضا معرفة آراء الجماهير التي أثق دائما في رأيها ومساعدتها لنا في عملنا، وأعتقد أننا بعد أن ننتهي من هذا الترتيب سنكون قد وضعنا أنفسنا على أول طريق البطولة وهذا أمر يحتاج لعمل دءوب لكنه ليس مستحيلا، المهم أن نتعاون جميعا في تنفيذ خطة الوصول إلى الهدف، وأنا كنت قد قرأت في الخارج بعض تصريحات للمدير الفني الألماني عن أن الإسماعيلي فريق متكامل، ولكن بعضهم (يعني بعض اللاعبين) ينقصهم الروح والحماس، وأنا معه تماما فيما قال، وأطالب اللاعبين بأن يبذلوا أكبر ما في طاقتهم من أجل الإسماعيلي.

■ أثارت بعض الصحف أن هناك بعض التقصير من الأجهزة الإدارية بالنادي الإسماعيلي.. ما هو تعليقكم؟

□□ ما نشرته الصحف خلال الفترة الماضية وصلني بالخارج وأنا من الذين يقدرون تماما دور الصحافة في دفع مسيرة الإسماعيلي، ولا أتحرج في أن أقول إن ما تشرته الصحف في مصلحة الإسماعيلي، وهو صحيح في أغلبه ولكني لست مع كثرة التغيير في الأجهزة الفنية والإدارية، لأن هذا يحدث دائما بلبلة ويعوق العمل، لكن هذا لا يمنع من أننا نراقب التصرفات ونصلح فيها أولا بأول ويكون الإبعاد بعد ما يأخذ الإنسان فرصته كاملة في العمل، أما إذا كانت هناك أمور صارخة فلابد من علاجها بحسم، وهذا كله يدخل تحت ما قلته سابقا عن إعادة ترتيب الأوراق تحت إشرافي بالإسماعيلي.

المقاولون حقق الفوز على البلدية ورغم ذلك توقف صرف مستحقات اللاعبين [تصوير : محمد مسعد]

رغم فوز المقاولون على البلدية:

استمرار إيقاف مستحقات اللاعبين لحين «تحسن الأداء»

المدير الفني النمساوي للمقاولون: الفوز جاء في وقته المناسب تماما

كتب - علي بركة:

سادت حالة من التفاؤل الحذر داخل أسوار نادي المقاولون بالجبل الأخضر بمدينة نصر بعد الفوز الأخير للفريق الأول لكرة القدم على فريق نادي بلدية المحلة ١/صفر في الأسبوع الرابع عشر لمسابقة الدوري العام، حيث اعتبر المدير الفني النمساوي «جوزيف برجر» هذا الفوز بمثابة دفعة معنوية قوية كان فريقه في أمس الحاجة إليها في هذا التوقيت.

ويجيء هذا الانتصار بعد غياب ٤ مباريات متتالية تعادل فيها الفريق مرتين وانهزم في مثلهما.. مما ترتب عليه ارتفاع رصيد المقاولون الى ١٩ نقطة، ويرى جوزيف برجر أن قائمة فرق الدوري المصري تتصف بسمة غريبة جدا.. وهي وجود فجوة كبيرة في النقاط بين فريقي القمة والفرق التي تليهما في منطقتي الوسط والقاع يؤكد «برجر» أن الحصول على ثلاث نقاط في أسبوع واحد كفيل بتحسن ترتيب المقاولون لأربعة مراكز على الأقل في قائمة الدوري.

ورغم عدم اقتناع المدير الفني بأداء لاعبيه في المباراة، فإنه أعرب عن سعادته بالنتيجة التي آل اليها اللقاء.. بالاضافة الى اطمئنانه على لاعبيه سعيد سعد، الذي شارك للمرة الخامسة له هذا الموسم وكان موفقا، وحسن موسى لاعب نادي الشمس الذي شارك في أول لقاء رسمي هذا الموسم.. اذ يعتقد «برجر» أنه مايزال ينتظر منهما الكثير في المباريات القادمة.

ومن المكاسب الاخرى «الهامشية» التي خرج بها نادي المقاولون من اللقاء أن طارق سليمان حارس المرمى قد نجح في فرض نفسه وزادت ثقته بقدراته بعد أن حصل على فرصته في ظل غياب الحارس الاول أحمد ضابر الذي بدأ يتماثل للشفاء من الجراحة التي أجريت له في الكتف.. والتي ربما تعوقه عن العودة والمشاركة الرسمية في المباريات حتى بداية الموسم القادم.

وعلى الرغم من الفوز الذي تحقق على البلدية، فإن قرار ايقاف مستحقات اللاعبين سيظل ساريا حتى يتحسن الأداء.. اذ كانت الهزائم الأخيرة قد تسببت في ايقاف المستحقات واقتصر الامر على صرف الرواتب الشهرية فقط للاعبين.

ورفض الجهاز الفني الربط بين صرف المستحقات وتحسن النتائج واكتفى بوعد اللاعبين بصرف المتأخرات حين يتحسن الاداء.. في اشارة واضحة الى عدم الاطمئنان للفوز القريب على الفرق التي سيقابلها المقاولون في المرحلة المقبلة.. اذ سيلاقي المقاولون فريق النادي المصري ببورسعيد يوم الجمعة القادم في اطار مباريات الاسبوع ١٥ لمسابقة الدوري.. وبعدها يلاقي الاتحاد السكندري بالقاهرة في الاسبوع الذي يليه.. وكلا الفريقين لايستهان به ولاحتمال عدم الفوز وارد جدا.

وعلى جانب آخر.. وضح أن مباراة البلدية الاخيرة حققت فائدة أخرى للجهاز الفني بقيادة جوزيف برجر، حيث صرفت النظر عن الاتجاه لاقالته وأعادت ثقة مجلس ادارة النادي بامكانياته الفنية التي يجمع لاعبو الفريق على ارتفاعها وقدرتها حتى وإن ساءت النتائج نظرا لأن المدرب النمساوي كان أحد لاعبي بلده العالميين قبل اعتزاله ثم صار أحد أبرز المدربين النمساويين الذين عملوا بالدول العربية.

١٠٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالمنصورة لفوزهم على الاتحاد ٥/صفر

محمد علي: الفريق أدى مباراة جميلة ونجح في الاستفادة من أخطاء الخصم

المنصورة - مكتب الأهرام:

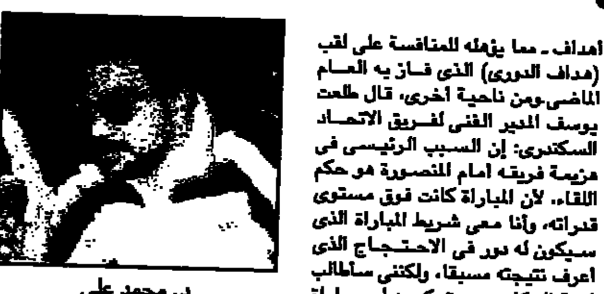
خرجت جماهير المنصورة في مواكب تدق الطبول وتحمل الاعلام وتهتف للاعبين والمدير الفني بعد فوز فريقها ٥/صفر على الاتحاد السكندري في أمتع مباراة شهدها استاد المنصورة أمس الأول في إطار الأسبوع الأول من الدور الثاني من مسابقة الدوري الممتاز، وبهذه النتيجة ارتفع رصيد المنصورة إلى ١٨ نقطة واحتل المركز السابع، بينما وقف رصيد الاتحاد عند ١٧ نقطة.

وقرر اللواء إبراهيم مجاهد رئيس مجلس إدارة نادي المنصورة الرياضي صرف مكافأة فوز لكل لاعب قدرها ٧٥٠ جنيها، بالإضافة إلى مكافأة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية وقدرها ٢٥٠ جنيها لكل لاعب. وصرح الدكتور محمد علي المدير الفني لفريق المنصورة بأن الفريق أدى مباراة جميلة وطيبة، استطاع خلالها أن يستفيد من اخطاء الخصم ويحرز خمسة أهداف نظيفة مع فريق قوي مثل الاتحاد.

وقال إن كل اللاعبين أدوا ما عليهم، وكان أبرزهم وليد صلاح العائد من الإصابة والذي صنع ٣ أهداف في المباراة رغم عدم إحرازه أهدافا، وأيمن محب المتألق صاحب «الهاتريك»، وأتمنى أن ينضم أيمن محب ووليد صلاح إلى المنتخب القومي مرة أخرى. وأكد الدكتور محمد علي أنه لن يرتاح إلا عندما يحصل الفريق على ٣٠ نقطة.

وأكد وهبة أن هناك مكافآت إجادة للاعبي المنصورة، خاصة الذين تألقوا في المباراة وعلى رأسهم عطية صابر وعبدالله الديب ووليد صلاح وأيمن محب - الذي ارتفع رصيده إلى ٦ أهداف - مما يؤهله للمنافسة على لقب (هداف الدوري) الذي فاز به العام الماضي. ومن ناحية أخرى، قال طلعت يوسف المدير الفني لفريق الاتحاد السكندري: إن السبب الرئيسي في هزيمة فريقه أمام المنصورة هو حكم اللقاء، لأن المباراة كانت فوق مستوى قدراته، وأنا معي شريط المباراة الذي سيكون له دور في الاحتجاج الذي أعرف نتيجته مسبقا، ولكنني سأطالب لجنة الحكام بعدم تحكيمه أي مباراة لنا، لأن له واقعة معنا أيضا في الموسم قبل الماضي!

وأشار طلعت إلى أنه يوجد قصور في أداء الفريق ببعض المراكز خاصة خطي الدفاع والوسط، وأنه لابد من تصحيح هذه الأخطاء. وقال إن هدف المنصورة الأول جاء ونحن الأفضل، وأيضا كنا الأفضل حتى الهدف الثالث، ولكن بعد ذلك حصل نوع من المجازفة لهزيمتنا بثلاثة أهداف، وأصبحت لا تفرق معنا، وقد حاولنا أن نعدل النتيجة بنزول أحمد الشاذلي وأحمد ساري، ولكن أصيب فؤاد رمضان واضطررنا إلى تغييره إجباريا ولعبنا مهاجمين، ولكن جاءت الرياح بما لا تشتهي السفن عندما استفادت المنصورة من الهجمات المرتدة واستطاعت أن تزيد أهدافها إلى خمسة أهداف، ويرجع ذلك إلى اكتمال قوام فريق المنصورة واستطاعة جهازه الفني توظيف قدرات لاعبيه والاستفادة من أخطائنا، وأن النتيجة بهذا الشكل لا تعبر عن سير المباراة.







د. محمد علي



مجلة وورلد سوكر الانجليزية:

أحمد حسن جوهرة مصرية في تركيا

لا شك أن احتراف اللاعبين المصريين في الأندية الأوروبية يحقق العديد من الفوائد والمكاسب الفنية، كما أنه يفتح أمامهم أبواب الشهرة العالمية، وفي عددها الأخير كتبت مجلة وورلد سوكر الانجليزية، في أحد أبوابها الثابتة وعنوانه «بروفيله» تحت عنوان «أحمد حسن جوهرة مصرية في تركيا» ما يلي: أحمد حسن لاعب قوي رغم أنه ضئيل الجسد، وهو يلعب في مركز لاعب الوسط المدافع، ويتحرك مثل الثعلب، ويخيف خصومه وقد تألق في بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، ولا سيما في المباراة النهائية أمام جنوب إفريقيا، حيث سجل الهدف الأول من قذيفة عجيبة، سكنت المرمى وخدعت الحارس.

وتوجت مصر بطلة لإفريقيا بالفوز ٢/صفر على جنوب إفريقيا وكان أحمد حسن قد ظهر مع المنتخب الأوليمبي المصري، الذي دربه رود كرول والحائز على ذهبية دورة الألعاب الإفريقية، وانتقل اللاعب إلى النادي الإسماعيلي، الذي يبعد ٨٠ كيلو مترا عن العاصمة، وعندما تولى كرول مهمة المنتخب المصري الأول وقع اختياره على أحمد حسن، ونفس الشيء فعله محمود الجوهري، وقد لعب حسن ٣٠ مباراة دولية وسيرتفع رصيده إلى ٥٠ مباراة دولية بعد اشتراك مصر في بطولة كأس القارات، والمباريات الدولية الودية التي تسبقها وتضيف مجلة وورلد سوكر: عقب انتهاء بطولة كأس الأمم الإفريقية انتقل أحمد حسن إلى تركيا ليلعب لفريق كوجالي سبورت، وقد وجد الاحتراف مختلفا هناك، حيث يقول: إنني العب أمام أبرز نجوم اللعبة في العالم، مثل حاجي الروماني واكتسب خبرة كبيرة في كل أسبوع، وفي كل مباراة وأنني أعشق المنافسة وتعجبني الروح القتالية التي يؤدي بها اللاعبون مبارياتهم في الأندية الأوروبية، انهم لا يقبلون الهزيمة، واعتقد أن قراري بالاحتراف في تركيا كان قرارا صائبا.

بعد انتهاء أزمة التأشيرات

٨ لاعبين مصريين يشاركون في بطولة العالم للأسكواش بالدوحة

انفرجت أمس أزمة تأشيرات دخول قطر، ووصلت على فاكس الاتحاد المصري للاسكواش تأشيرات دخول ٨ لاعبين مصريين للمشاركة في بطولة العالم المفتوحة وهم: أحمد برادة وأمير وجيه وعمر البرلسي وعمرو شبانة وأحمد فيظي ومحمد مدحت مرسي وكريم الشكاوي ومحمد عبدالحفيظ.

وكان من المقرر أن تقام البطولة بالهند بواسطة الخبير الهندي انيل سينج منظم بطولات «ماهندرا» ولكن نظرا للدواعي الأمنية اتفق الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين مع منظم البطولة على نقلها إلى مكان آخر بالجوائز نفسها وقدرها ١٧٥ الف دولار، بالمنظم نفسه وتم الاتفاق مع الاتحاد القطري على المشاركة في التنظيم بالملعب والاقامة على أن يقدم سينج جوائز البطولة التي تستمر من يوم ٢٧ نوفمبر الحالي وحتى يوم ٦ ديسمبر المقبل.

وتعتبر البطولة الأكبر في تاريخ اللعبة من حيث جوائزها أو عدد المشاركين في الدور الرئيسي (٦٤ لاعبا) حيث يصعد للدور الرئيسي أفضل ٥٦ لاعبا في العالم طبقا للتصنيف الشهري للاتحاد الدولي (بي.إس.إيه) ويبدأ هذا الدور يوم الأحد المقبل ويسبق ذلك اقامة الأدوار التمهيدية بمشاركة ٣٢ لاعبا طبقا لأولويتهم في التصنيف العالمي، وتستغرق هذه الأدوار يومين يصعد على أثرها اللاعبون الثمانية الأوائل للانضمام للدور الرئيسي، وشارك جميع لاعبي مصر بداية من الدور الرئيسي ماعدا محمد عبدالحفيظ الذي يلعب في الدور التمهيدي.

ويبدأ نجوم مصر المشاركون في البطولة السفر إلى الدوحة بداية من يوم الأربعاء المقبل، ومن المقرر أن تعلن اليوم في الدوحة نتائج قرعة الأدوار التمهيدية والرئيسية.

احمد براده يأمل في المنافسة على بطولة العالم

قبل أسبوعين على أول بطولة عربية للكرة الخماسية

الاتحاد العربي يرشح لبنان وتونس للمشاركة بعد اعتذار موريتانيا

رشح الاتحاد العربي لكرة القدم منتخبي تونس ولبنان للكرة الخماسية لمشاركة أحدهما في بطولة الأمم العربية الأولى التي ينظمها الاتحاد المصري الشهر المقبل، وذلك بديلا للمنتخب الموريتاني الذي اعتذر عن عدم المشاركة لأسباب خاصة.

ومن جهتها رحبت اللجنة المنظمة للبطولة في اجتماعها الأخير برئاسة حازم الهواري، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري ورئيس لجنة الكرة الخماسية بترشيح الاتحاد العربي على اعتبار أن مشاركة أي من الفريقين تعد إضافة فنية إلى البطولة، نظرا لارتفاع المستوى الفني في كلا البلدين.

وصرح ممدوح عيسى مدير عام البطولة بأن إحلال فريق مكان فريق آخر لا يخل بالاستعدادات الخاصة لتنظيم البطولة التي تم الاتفاق على مشاركة ثمانية منتخبات عربية بها هي: المغرب والجزائر وليبيا والسودان والأردن، بالإضافة إلى منتخبنا القومي الذي سبق له الفوز ببطولة الأمم الإفريقية وتأهل إلى نهائيات كأس العالم الأخيرة التي استضافتها اسبانيا العام الماضي.

من ناحية أخرى، تواصل اللجنة المنظمة للبطولة اجتماعاتها غدا بفندق الفرق القومية باستاد القاهرة والذي اتخذته اللجنة مقرا لها، حيث من المقرر أن يشهد اجتماع الغد لقاء المجموعات الشبابية التي ستتم الاستعانة بها في تنظيم البطولة التي ستبدأ يوم ٧ ديسمبر المقبل.

وكانت اللجنة المنظمة قد عقدت اجتماعها الأخير مساء الأحد الماضي، حيث استمعت إلى تقارير اللجان النوعية لها وفق البرنامج الزمني للموضوع مسبقا بهدف اخراج البطولة في أفضل صورة لها كأول نشاط من نوعه للاتحاد العربي الذي يشرف فنيا على البطولة.

كما قامت اللجنة على هامش اجتماعها بالاحتفال بالمهندس حسن محمدين أستاذ الهندسة بجامعة قناة السويس عضو اللجنة والاتحاد بمناسبة اختيار الاتحاد الافريقي له كمحاضر للدراسات الإدارية.

كأس الأندية العربية الأبطال

تعادل الإفريقي مع وداد تلمسان ١/١

ضمن مسابقة كأس ابطال الأندية العربية الرابعة في كرة القدم (المجموعة الثانية) في جدة تعادل النادي الإفريقي التونسي حامل اللقب مع وداد تلمسان الجزائري ١/١

وسجل بلحسن العلوي هدف الإفريقي وعبد المجيد قندوسي هدف وداد تلمسان.

وكان الشباب السعودي قد فاز على الرفاع القربي البحريني ٢/١ ضمن المجموعة ذاتها وصعد إلى المركز الأول برصيد اربع نقاط بفارق نقطة واحدة عن الرفاع ونقطتين عن وداد تلمسان في حين يحتل الإفريقي المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.

وتختتم مباريات المجموعة التي اختلطت فيها الأوراق غدا - الأربعاء - فيلعب الإفريقي مع الشباب ووداد تلمسان مع الرفاع البحريني.

ويكفي الشباب والرفاع التعادل لبلوغ الدور قبل النهائي في حين يتعين على الإفريقي الفوز على الشباب وبعدد كبير وخسارة الرفاع أمام وداد تلمسان إذا أراد الإبقاء على آماله في الاحتفاظ باللقب.

وشهدت بداية مباراة الإفريقي ووداد تلمسان حذرا شديدا من الطرفين قبل أن يهز فوزي الرويسي حارس تلمسان هشام زاير بكرة قوية تصدى لها على دفعتين ورد محمد إبراهيمي سريعا بتسديدة اتعبت التونسي الأسعد الحنيني، وثانية اهدرها تسرعا إلى أن أرسل قندوسي كرة صاروخية من خارج المنطقة سكنت في الزاوية البعيدة لمرمى الإفريقي.

وتراجع تلمسان إلى الدفاع بعد تسجيله الهدف ففرض الإفريقي أفضليته وأهدر بوزيان فرصة على بعد أمتار، بينما تاهت تسديدة حمدي المرزوقي فوق العارضة.

وباستثناء الكرة السهلة التي سددها مهاجم تلمسان على دحلب مطلع الشوط الثاني لم يقم الفريق الجزائري بشيء يذكر، حيث تحول الاداء فعلا وقولا لمصلحة الإفريقي، الذي حاصر منافسه وهاجم من جميع الجهات باحثا عن تعديل النتيجة، مجبرين الحارس الدولي عزاير على بذل جهود مضاعفة لإبعاد محاولات الرويسي ونبيل الكوكي والمجري ميهالي اتيلا قبل أن يمرر الكوكي كرة في عمق الدفاع الجزائري انطلق إليها بلحسن منفردا مدركا التعادل.

وشهدت الدقائق الأخيرة خشونة من الطرفين وتوقفا دام عدة دقائق وأجبر الحكم الدولي الإماراتي علي بوجسيم على رفع بطاقته الصفراء في وجه ثلاثة لاعبين جزائريين.

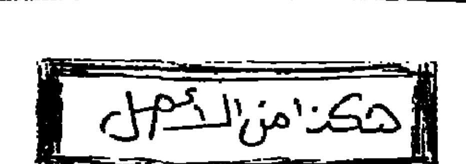
وكاد المجري ميهالي يسجل هدف الفوز لفريقه على بعد أمتار قليلة من المرمى لكنه تباطأ بينما انقذ الحارس التونسي فريقه من خسارة عندما تصدى لتسديدة السنتكالي عيسى ايدره في اللحظات الأخيرة من المباراة.

عقب تعادل الشرقية والإسماعيلي

أنور سلامة: أهدرنا العديد من الفرص وكنا الأفضل طوال المباراة

بعد تعادل فريقي الشرقية والإسماعيلي ١/١ في المباراة التي جرت بينهما باستاد جامعة الزقازيق أمس الأول، صرح أنور سلامة المدير الفني لفريق الشرقية بأن فريقه كان الأفضل والأحسن طوال شوطي المباراة، وقد اهدر لاعبوه الكثير والعديد من الفرص السهلة كانت أن ترجح كفة فريق الشرقية ليخرج فائزا لولا سوء الحظ الذي عاند الفريق وعدم التوفيق الذي لازم اللاعبين. وأضاف أن نتيجة المباراة نتيجة طبيعية، حيث إن فريق الإسماعيلي يضم نخبة كبيرة من اللاعبين المتازين أمثال مجدي طلبة ومحمد صلاح أبو جريشة الذي حول الهزيمة إلى تعادل، حيث إن الشرقية كان متقدما طوال الشوط الأول بهدف ياسر محمد، إلى أن تعادل للإسماعيلي مجدي طلبة. وأشار أنور سلامة إلى أن فريق الشرقية لن يهبط إلى دوري القسم الثاني، مطمئنا جماهير الشرقية وعاهدهم على أن الفريق سوف يحقق مركزا متقدما في جدول مسابقة الدوري وسوف يدخل منطقة الأمان خلال المباريات المقبلة، فمازال الدوري طويلا والأمل قائما لتحقيق الهدف.

وطالب جماهير الشرقية الوقوف خلف الفريق وجميع المسئولين بالمحافظة من أجل هذا الهدف.



توصيات مهمة للجمعية العمومية للجنة الأوليمبية المصرية

عيد للرياضة.. وإنشاء معمل للمنشطات.. وتشغيل مستشفى الرياضيين

وافقت الجمعية العمومية العادية للجنة الأوليمبية المصرية في اجتماعها الأخير على بعض التوصيات منها التنسيق مع الجهات المسئولة بالدولة للعمل على تكريم الأبطال الرياضيين من خلال يوم سنوى للرياضيين كعيد لهم يتم خلاله منحهم الأوسمة وشهادات التكريم والحوافز المختلفة تحت اسم (عيد الرياضة) وكذلك أوصت الجمعية بضرورة متابعة موضوع إنشاء معمل للمنشطات بمصر من الآن خاصة ونحن بصدد الاستعداد للعديد من الأنشطة العالمية المنتظر استضافتها بمصر، خاصة أن هناك دولا عربية بدأت في إنشاء معامل لها مثل السعودية وتونس. وأيضا متابعة مشروع تشغيل الرياضيين بمدينة نصر للمساهمة في علاج الرياضيين وتوفير الأجهزة حتى لا يتأثر علاج الرياضيين بسبب نقل المستشفى إلى مقرها الجديد. وقد ناقشت الجمعية موضوع استعداد الاتحادات الرياضية للمشاركة في الأنشطة المقبلة في دورة الألعاب العربية التاسعة بالأردن، التي ستقام في الفترة من ١٥ إلى ٣١ أغسطس المقبل، ودورة الألعاب الإفريقية السابعة بجوهانسبرج، التي ستقام في الفترة من ١٠ إلى ١٩ سبتمبر المقبل، ودورة الألعاب الأوليمبية بسيدنى (استراليا) عام ٢٠٠٠.

وطالبت اللجنة بعقد اجتماع مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة لمناقشة هذه الموضوعات، واعتماد الميزانيات اللازمة لها للظهور بمستوى مشرف من خلال اعداد قوى لها.



في اليوم السادس في البطولة العربية للرماية

١٧ ميدالية متنوعة حصيلة رماة مصر.. وكأس البطولة تقترب قبل الختام بـ ٤٨ ساعة

مسابقات الخرطوش «الاسكيت» تبدأ اليوم.. والأمل معقود على خورشيد وحمدى والشرقاوى

أكدت منافسات اليوم السادس للبطولة العربية الرابعة للرماية التي تقام أحداثها حاليا بالوحة، تفوق رماة مصر الذين يتقدمون المنافسات بفارق كبير في عدد النقاط والميداليات عن بقية الدول، حيث حصل رماة مصر حتى الآن على ١٧ ميدالية متنوعة، منها ٧ ميداليات ذهبية حققها الرماة محمد إسماعيل عبدالله «بندقية ضغط هواء»، وفريق ضغط هواء ناشئين المكون من حمدى وهيثم عصام والرامى رءوف عمر «المسدس السريع»، وذهبية الفريق في المسابقة نفسها، وذلك بالإضافة إلى ٧ ميداليات فضية حققها الرماة: رجائى عمارة «بندقية ضغط هواء»، وفريق مصر في «المسدس الحر»، ومحمد حمدى أحمد «المسدس ضغط هواء ناشئين»، وفضيتى البندقية ضغط هواء ناشئين الفردى أحرزها مصطفى محمد خليل والفرق ومنتخب الأطباق المزدوجة «فاز بالفضية»، والرامى عماد الجندى «المسدس السريع».

كما أحرز الميداليات البرونزية الثلاث لمصر الرماة طارق زكى في «المسدس الحر» وهيثم عصام «المسدس ضغط هواء ناشئين»، ومحمد الشاذلى في الأطباق المزدوجة.. وجاء أيمن مظهر «الرابع»، الذى يعد الرامى الوحيد الذى حقق الرقم التأهيلى للمشاركة في البطولة، وحصوله على هذا المركز لا يتناسب مع مستواه الفنى.

كما حصل الرامى محمد عامر على برونزية «البندقية ٥٠ م راقدا على المستوى الفردى» وفي بطولة الفرق حصل منتخب مصر على الميدالية البرونزية أيضا.

وفجر العمانى هلال الرشيدى كبرى مفاجآت عمان بالبطولة، حيث فاز بذهبية مسابقة البندقية ٥٠ م راقدا نظام ٦٠ طلقة بعدما جمع ٦٨٦ نقطة بعد جولة ترجيح حسمها لمصلحته على حساب القطرى المخضرم عبد الناصر احمد الشيبة، الذى جمع ٦٨٥.٥ نقطة، في حين أحرز المصرى محمود عامر الميدالية البرونزية برصيد ٦٨٤ نقطة، وكانت المفاجأة الثانية لعمان في المسابقة «فرق»، وأحرزت رقما قياسيا عربيا جديدا مقداره ١٧٥٣ نقطة بزيادة نقطتين عن الرقم السابق، وفازت قطر بالميدالية الفضية وأحرز المنتخب المصرى البرونزية.

وعن باقى منافسات البطولة، تقام اليوم مسابقة الخرطوش «الاسكيت»، ويمثل مصر في هذه البطولة محمد خورشيد ومصطفى حمدى ومحمد الشرقاوى والأمل كبير في هؤلاء اللاعبين، خاصة خورشيد وحمدى لخبرتهما العالمية والأوليمبية.

ويؤكد الخبراء أن الرامى محمد الشرقاوى سيكون مفاجأة.. كما تقام أيضا مسابقة ٢٥ م مسدس مركزى ويشارك فيها عماد الجندى ومحمد السيد ومحمود عبد العلى.. ويشارك في مسابقة البندقية ٥٠ م حرة ٣ أوضاع كل من محمد إسماعيل ورجائى عمارة وأحمد عامر.

وتؤكد جميع المؤشرات الفنية أن مصر ستفوز بصدارة هذه البطولة بجدارة وبفارق كبير في عدد النقاط والميداليات، خاصة أن النتائج العامة لهذه البطولة تحتسب بعدد النقاط وليس بعدد الميداليات، بالإضافة إلى المراكز من الرابع حتى السادس.. وتكون المنافسة بين عمان والكويت وقطر ولبنان والسعودية وسوريا على المراكز من الثانى حتى السادس.

الرامى الدولى أيمن مظهر لحظة استعداداته لضرب هدفين في لحظة واحدة

الرامى محمد الشرقاوى سادس بطولة العالم للناشئين يقوم بالتركيز لضرب هدف طائر «الاسكيت»


محمد خورشيد بطل مصر العالمى «المصنف» في أسلحة الخرطوش للاطباق والاسكيت المزدوجة والحفرة

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير (ش.م.م)

بيانات عامة عن الشركة

شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير

إحدى الشركات التابعة للشركة القومية للتشييد والتعمير

مدة الشركة:
خمسون عاما من تاريخ قيد الشركة بالسجل التجارى في ١٩٦٩/٦/٢٢

الغرض من الشركة:
- القيام بكافة الأعمال المتعلقة بمشروعات الإسكان والتعمير وتجهيز الأراضى وتقسيمها وتزويدها بالمرافق والخدمات.
- تنظيم وتخطيط وبيع الأراضى التى تملكها أو التى تديرها لحساب الغير.
- القيام بأعمال التصميم والإشراف على تنفيذ المشروعات المحلية أو للمستثمر فيها رأس المال المصرى والعربى والأجنبى.
- انشاء المساكن ذات الطابع الخاص كالفنادق والمستشفيات والانشاءات السياحية.

سنة التأسيس: ١٩٠٦

مقر الشركة ومحلها القانونى:
٢٨ شارع إبراهيم اللقانى - مصر الجديدة - القاهرة
رقم السجل التجارى: ١٢٨٤٨٥ في ١٩٦٩/٦/٢٢ وتم التأشير بتوفيق أوضاع الشركة وفقا للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ٩١ بالسجل التجارى بتأشيرة رقم ٦٢٢٩ في ١٩٩٤/٥/٥

تقرير مراقبى الحسابات عن القوائم المالية للشركة
المعدة في ٩٨/٩/٣٠ وفقا لأحكام القانون رقم ٩٥ لسنة ٩٢

قمنا بإجراء الفحص المحدود للقوائم المالية في ٩٨/٩/٣٠ لشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير المعدة وفقا لقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنة ٩٢ وذلك على ضوء معايير المحاسبة المصرية ومعايير المراجعة الدولية وبناء على هذا الفحص الذى قمنا به تبين لنا عدم وجود تعديلات جوهرية ينبغى اجراؤها على القوائم المالية المذكورة فيما عدا الملاحظات الآتية:

١- لم يتضمن المخزون قيمة مستخلصات أعمال حتى ٩٨/٩/٣٠ تبلغ نحو ٢,٥ مليون جنيه
٢- تضمن حساب الاستثمارات المالية في قائمة المركز المالى مبلغ ٨٢٧٧٠٣ جنيه قيمة عدد ٢٨٥٠ سهم (أسهم خزينة) قامت الشركة بشرائها من ٩٨/٨/٢٧ حتى ٩٨/٩/٣٠
٣- تتضمن الحسابات المدينة مبلغ نحو ٢٩,٦ مليون جنيه مديونية طرف الجهات المنقول اليها مرافق الكهرباء والترو والمياه منذ عام ١٩٩١ وكذا مبلغ ١,٤ مليون جنيه قيمة ماتم صرفه على التجمع العمرانى الخامس ولم يتم تعويض الشركة بعد.
٤- يتم تكوين المخصصات أو تعزيزها على ضوء الدراسة التى تجريها الشركة في نهاية السنة المالية.

مراقبا الحسابات

محاسب/ محمد عبد العظيم — محاسب/ منى محمود أحمد

مدير الإدارة

محاسب/ ملك محمد فؤاد

القوائم المالية المعدة وفقا لأحكام القانون ٩٥ لسنة ٩٢ ولائحته التنفيذية

قائمة المركز المالى في ٩٨/٩/٣٠ (القيمة بالألف جنيه)

بيان	٩٨/٩/٣٠	٩٧/٩/٣٠
الأصول طويلة الأجل		
الأصول الثابتة	١٤٥٩٢	١٢٧٨١
يخصم مجمع الاهلاك	٨٣٨٧	٧٧١٢
	٦٢٠٥	٥٠٦٩
مشروعات تحت التنفيذ	٩٠	١٤
مجموع الأصول طويلة الاجل	٦٢٩٥	٥٠٨٣
الأصول المتداولة		
المخزون	٦٦٩٩٨	٧١٤٥٤
المدينون (بعد خصم المخصص)	٣٠٦٩٣٨	٢٤٠٤٦٠
استثمارات مالية وعقارية	٤١٠٨٤	٤٠٢١٥
حسابات مدينة مختلفة	٤٧٩٦٣	٥٤٥٣٤
النقدية بالصندوق والبنوك	٤٣٨٦٧	٣١٧٩٥
مجموع الأصول المتداولة	٥٠٦٨٥٠	٤٣٨٤٥٨
الالتزامات المتداولة		
مخصصات بخلاف الاهلاك	٣٣٤٠	٣٣٤٠
دائنون وحسابات دائنة مختلفة	٤٠٣٥٩٥	٣٤٧٨٠٤
مجموع الالتزامات المتداولة	٤٠٦٩٣٥	٣٥١١٤٤
رأس المال العامل	٩٩٩١٥	٨٧٣١٤
إجمالى الاستثمار	١٠٦٢١٠	٩٢٣٩٧
ويتم تمويله كالآتى:		
حقوق المساهمين		
رأس المال المصدر والمدفوع	٢٤٧٢٤	٢٤٧٢٤
الاحتياطيات	٣٨٤٢٦	٣٥٣١٢
ارباح مرحلة	٤٠١٤	٤٠١٤
جملة حقوق المساهمين	٦٧١٦٤	٦٤٠٥٠
قروض طويلة الاجل	١٠٠١٤	١٠٦٥٠
فائض الفترة	٢٩٠٣٢	١٧٦٩٧
اجمالى تمويل رأس المال العامل والأصول طويلة الاجل	١٠٦٢١٠	٩٢٣٩٧

قائمة الدخل عن الفترة من ٩٨/٧/١ حتى ٩٨/٩/٣٠ (القيمة بالألف جنيه)

بيان	٩٨/٧/١ ٩٨/٩/٣٠	٩٧/٧/١ ٩٧/٩/٣٠
صافى المبيعات (ايرادات النشاط)	٤٣٤٨٠	٢٠٧١٥
يخصم:		
تكلفة المبيعات	١٧٦١٣	٦٩٨٣
مجمل الربح	٢٥٨٦٧	١٣٧٣٢
يخصم:		
مصروفات عمومية وادارية وتمويلية	٢٤١٧	٢٢٤٨
	٢٣٤٥٠	١١٤٨٤
يضاف:		
ايرادات أوراق مالية	---	---
فوائد دائنة محصلة	٦٤٠٦	٦٠٩٨
ايرادات اخرى عادية	١١٧	١٥٤
صافى ارباح النشاط	٢٩٩٧٣	١٧٧٣٦
يضاف:		
ايرادات غير عادية	٧٤	٢
	٣٠٠٤٧	١٧٧٣٨
يخصم:		
مصروفات غير عادية	١٠١٥	٤١
صافى الربح قبل ضرائب الدخل	٢٩٠٣٢	١٧٦٩٧
يخصم ضريبة الدخل	---	---
صافى الربح بعد ضريبة الدخل	٢٩٠٣٢	١٧٦٩٧

قائمة التدفقات النقدية من ١٩٩٨/٧/١ إلى ١٩٩٨/٩/٣٠ (القيمة بالألف جنيه)

بيان	من ٩٨/٧/١ إلى ٩٨/٩/٣٠	مقارن من ٩٧/٧/١ إلى ٩٧/٩/٣٠
أولا: التدفقات النقدية من انشطة التشغيل		
مبيعات نقدية ومتحصلات من العملاء	١١٠٩٤	٨٣٨٢
مدفوعات نقدية للموردين والعاملين	(١٨٣٩٠)	(١١٩٠٨)
نقدية متولدة من التشغيل	(٧٢٩٦)	(٣٥٢٦)
فوائد مدفوعة	(١١)	(٢٢)
ضرائب دخل مدفوعة	---	---
تدفق نقدى قبل البنود غير العادية	(٧٣٠٧)	(٣٥٤٨)
متحصلات اخرى	٣٠٩٣٩	١٢٧٣٥
مدفوعات اخرى	(٤٥٧٧)	(٤٩٢٠)
صافى النقدية من أنشطة التشغيل	١٩٠٤٥	٤٢٦٧
ثانيا: التدفقات النقدية من النشاط الاستثمارى	(٧٠٥)	---
ثالثا: التدفقات النقدية من النشاط التمويلى:-		
توزيعات مدفوعة خلال الفترة	(٥٠١٩)	(١٦١١٣)
فوائد مقبوضة	٢٧٠	٨٤١
قروض محلية	---	(٨٣)
صافى النقدية من النشاط التمويلى	(٤٧٤٩)	(١٥٣٥٥)
صافى النقدية خلال الفترة	١٣٥٩١	(١١٠٨٨)
النقدية في اول الفترة ٩٨/٧/١	٣٠١٨٤	٤٢٤٠٨
النقدية في اخر الفترة ٩٨/٩/٣٠	٤٣٧٧٥	٣١٣٢٠
فائض / عجز السيولة	١٣٥٩١	(١١٠٨٨)

* ممتلكات الشركة من اراض وعقارات

تمتلك الشركة مساحة من الأراضى الفضاء حاليا تحت التعمير تبلغ (٣٤,٨) مليون متر مربع وعددا من العقارات والمنشآت المؤجرة يبلغ ١٢٤٥ وحدة عبارة عن وحدات سكنية وفيلات ومحلات تجارية وجراجات ونواد رياضية ومنشآت ترويحية وثقافية.

* المشروعات الجارى تنفيذها والخطة المستقبلية

تقوم الشركة خلال الفترة من عام ٩٩/٩٨ - ٢٠٠١/٢٠٠٠ بتنفيذ عدد من مشروعات الإسكان وتعمير الاراضى بتكلفة استثمارية اجمالية تبلغ (٢٤٢,٢) مليون جنيه

الايضاحات المتممة للقوائم المالية

رأس المال المرخص به: (٥٠) مليون جنيه

رأس المال المصدر والمدفوع بالكامل: (٢٤٧٢٣٨٠٠) جنيه

وهو موزع على ٤٩٤٤٧٦٠ سهم بقيمة اسمية (٥) جنيهات للسهم الواحد

السياسات المحاسبية: يتم اعداد الميزانية والحسابات الختامية والقوائم المالية وفقا للدليل الوارد بالنظام المحاسبى الموحد والقرارات اللاحقة.

اثبات الأصول الثابتة واهلاكها: يتم اثبات الأصول الثابتة بالدفاتر بالتكلفة التاريخية ويتم اهلاكها على اساس القسط الثابت وفقا للمعدلات السنوية المتبعة في الأعوام السابقة وبواقع نصف هذه المعدلات بالنسبة للأصول التى تم اهلاكها دفتريا.

التسعير وتقييم المخزون: يتم تقييم المخزون السلعى على أساس متوسط السعر كما يتم تقييم المخزون من الإنتاج التام بالتكلفة.

الأرصدة الدائنة الأخرى: تتضمن الأرصدة الدائنة الأخرى مبلغ ٢٢٠,٧ مليون جنيه قيمة أرباح وفوائد الأقساط المؤجلة في ١٩٩٨/٩/٣٠

موقف القيد بالبورصة: تم قيد أسهم الشركة ببورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والإسكندرية اعتبارا من ٩٥/٥/٩ وعدل القيد في ٩٦/٧/٢٥

الموقف الضريبى: تم سداد الضريبة الدخلية بالكامل حتى عام ٩٧/٩٦ وجارى سداد ضريبة عام ٩٨/٩٧.

تم الفحص الضريبى حتى ١٩٩٦/٦/٣٠.

ضرائب كسب العمل وضريبة الدمغة وضريبة خدمات المبيعات يتم سدادها دوريا

تم الغاء رسم التنمية على المزادات بصدور حكم المحكمة الدستورية العليا.

هيكل رأس المال في ٩٨/٩/٣٠

	عدد الأسهم	النسبة المئوية
الشركة القومية للتشييد والتعمير	٣٦٠٣٦٤٣	%٧٢,٨٦
اتحاد العاملين المساهمين	٤٧١١٩٦	%٩,٥٣
الاكتتاب العام	٨٦٨٠٧١	%١٧,٥٦
مجموع الأسهم القائمة	٤٩٤١٩١٠	
أسهم خزينة (مشتراه)	٢٨٥٠	%٠,٠٥
الاجمالى	٤٩٤٤٧٦٠	%١٠٠

رئيس قطاعات الشئون المالية — رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

محاسب — محاسب

محمد عبد المجيد فرحة — فاضل محمد الشهاوى

د. رضا كامل

ناقش الاجتماع السابع والعشرون للجمعية الأوروبية لأمراض الأنف الذى عقد أخيرا بالعاصمة النمساوية فيينا بالاشتراك مع الجمعية الدولية لحساسية والتهابات الأنف جراحة جديدة لاستئصال لحمية الجيوب الأنفية الفطرية الخطيرة من جذورها مع الاستئصال الجزئي للجدار الداخلي للجيب الأنفي الموجود أسفل العين أجراها الطبيب المصري الدكتور رضا حسين كامل أستاذ جراحة الأنف والأذن والحنجرة بكلية طب قصر العيني باستخدام المنظار وبعض الآلات الجراحية الجديدة المساعدة المسجلة باسمه عالميا، وخلال جلسة خاصة في المؤتمر لمناقشة لحمية الأنف الفطرية باعتبارها أحد المشكلات الصحية التي لم يتوصل الأطباء الى علاج حاسم لها بعد شارك فيها الطبيبان العالميان الدكتور شتامبيرجر والدكتور مايرى أستاذ علم الأنف بجامعتي جراتس وتكساس، وأوضح الطبيب المصري أن الجراحة الجديدة تتم من خلال فتحة الأنف الطبيعية تحت مخدر عام أو موضعي تبعا لحالة كل مريض الصحية وبدون فتحات في الوجه أو تحت الشفاة، حيث يساعد المنظار الضوئي في الرؤية الواضحة لزوايا الجيوب الأنفية أثناء الجراحة ويسمح باستئصال الفطر واللحمية بالكامل مع عمل فتحات تهوية وتصريف لافرازات الجيوب الأنفية المصابة، وتساعد الآلات الجديدة في الوصول الى جذور اللحمية في الأماكن البعيدة الصعبة من الجيب الأنفي. وأوضح الدكتور شتامبيرجر أن مثل هذه الفطريات التي تسبب لحمية الأنف موجودة في كل مكان، خاصة في الأماكن الرطبة المظلمة وأنها نوعان أحدهما نادر وقد يصيب الأنف، خاصة عند ضعاف المناعة، بمرض فطرى خطير قد يمتد من الأنف الى العين والمخ، وحينئذ يسبب الوفاة أما النوع الثاني من فطريات الأنف والجيوب الأنفية فهو شائع وغير خطير ويسبب لحمية الأنف، ويشير الدكتور مايرى الى أن أعراض الاصابة بلحمية الأنف الفطرية بسبب الحساسية من الفطريات غالبا ماتكون في جهة واحدة من الأنف، حيث يشكو المريض فيها من انسداد الأنف ووجود مخاط سميك خلفه مع صداع حول العين يصاحبه نوبات من العطاس، ويشعر المريض برائحة كريهة تنبعث من الأنف وفي بعض الأحيان يشكو المريض من جحوظ في العين، وأكد على أهمية المتابعة المستمرة بالمنظار وتعاطى الكورتيزون عند اللزوم مع علاج الحساسية لتقليل نسبة ارتجاع الفطر. ويتم تشخيص هذا المرض كما يقول الدكتور مايرى بالأشعة المقطعية واختبارات الحساسية والمنظار الضوئي الذي يظهر بوضوح لحمية الأنف والمخاط السميك. أما الأشعة المقطعية فتظهر التكلسات وتحدد امتدادات الفطر، في حين تحدد اختبارات الحساسية نوع الفطر المتسبب في تكون اللحمية. وتتميز الجراحة المصرية الجديدة كما يقول الدكتور رضا حسين كامل أنها تعطي فرصة للجراح لاستئصال اللحمية الفطرية بالكامل وتوفر فتحة واسعة لتهوية الجيب الأنفي الموجود أسفل العين وتصريف الافرازات بالكامل مما يقلل من احتمال ارتجاع الفطر كما أنها توفر فتحة مناسبة لمتابعة حالة الجيب باستمرار بدون تخدير في العيادة الخارجية وبدون احتياج لأشعة مقطعية جديدة، أما في حالة ارتجاع اللحمية أو الفطر بالجيب، فيمكن تنظيفة من خلال نفس الفتحة بدون تخدير أو جراحة جديدة تستلزم اجراء فتحات تحت الشفاة أو في الوجه كما كان متبعا من قبل بالنسبة للحالات الصعبة المرتجعة.

باحث

سر «الدُش النارى» الذى تابعه العالم الأسبوع الماضى

الأسبوع الماضى دخلت الأرض وسط سحابة من «الرزاز الكوني» وبدت وهي داخل هذه السحابة ككرة صغيرة قذف بها طفل وسط سحابة كبيرة من الدخان الكثيف، وأثناء مرورها قامت أعداد لا تحصى من الأحجار الصغيرة والحصى بضرب الغلاف الجوى بشكل متتال وظهرت في الأفق كوابل من الومضات السريعة المضيئة، التي بدت للهواة والفلكيين كنوع من الألعاب النارية، بينما قال بعض العلماء أن الأرض بدت وكأنه «تأخذ حماما» من الشهب، لأن الومضات السريعة بدت بالشكل الذي تتخذه المياه أثناء اندفاعها على شكل رزاز من فوهات دش المياه داخل الحمامات.. كيف حدثت هذه الظاهرة؟

طبقا لما يقوله الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية فإن ظاهرة الألعاب النارية أو الشهب التي تظهر في السماء تعتبر من الظواهر المعتادة التي تحدث يوميا تقريبا، ولكن بمعدلات تختلف من وقت لآخر وتبلغ مستويات عالية عندما تمر الأرض وسط أحد السحابات الكثيفة من رزاز المادة الكونية، ويصل المعدل اليومي في الظروف العادية إلى ٨ شهب تظهر في السماء وعند المستويات العالية يصل العدد إلى ٥٥ شهابا في الليلة الواحدة كما حدث الأسبوع الماضي ويعود سبب هذه الظاهرة إلى أن الأرض في دورتها السنوية حول الشمس لا تسير دائما في فراغ مطلق، إذ يعترض طريقها كل عام العديد من سحب الرزاز الكوني أو حطام المادة التي نشأ منها الكون والتي تسير هائمة على وجهها في الفضاء وتتكون من الحصى والغبار والأحجار صغيرة الحجم وتحتل مساحات هائلة من الفراغ وحينما تمر الأرض وسط هذه السحب كطائرة تخترق تجمعا ضخما للغاية من السحب وتظل تمر في وسطه لفترة تطول أو تقصر تبعا للفارق بين حجم كل من الأرض والسحابة وسرعة سباحة كلاهما في الفضاء، وعندما تدخل الأرض هذه السحب تندفع قطعة منها تلو الأخرى إلى داخل الأرض بحيث يكون هناك تيار من القطع يستمر طوال الوقت، ولأنها تحترق في الغلاف الجوى فهي تتحول إلى وابل من الومضات المضيئة ويطلق عليها في هذه الحالة «الشهب» ثم تتناثر بقاياها على مسافات شاسعة من الكرة الأرضية، وإذا كانت كبيرة الحجم قد لا تحترق كلية ويظل جزء منها في حالة صلبة يخترق الغلاف الجوى ويسقط على الأرض كحجر وفي هذه الحالة يعرف باسم «النيزك».



اجزاء من سحابة «رزاز كونى» اخترقت جو الأرض ولمعت كألعاب نارية فى السماء

وعادة ما تسمى حمامات أو وابلات الشهب بأسماء المجموعات الكوكبية أو النجمية التي يتصور العلماء أنها أتت منها، فإذا كانت آتية من مجموعة الأسد تسمى تيار الأسديات أو «ليونيد» وهي الشهب التي حدثت الأسبوع الماضي، أو الدلويات لو كانت مجموعة الدلو والقطبيات وهكذا، وعادة ما يشهد شهر نوفمبر تيار الأسديات وتيار المسلسلات الذي يأتي من مجموعة المرأة المسلسلة.

وبشكل عام يحدد علماء الفلك وابلات الشهب السنوية الرئيسية في أربعة تيارات، لكل منها شخصيتها المميزة، وهي تيار شهب بيتاتوريد و بيرسايد، وليونيد وجمينيد، وهذه الوابلات يمكن مشاهدتها ليلا في أماكن اصطدام الأرض بالسحابة الكونية وهي مواقع عشوائية لا يمكن التنبؤ بتحديدها بدقة، وفي هذا الصدد يشير الدكتور عبدالفتاح جلال إلى أنه تعذر رؤية الظاهرة في مصر لأن موقع مصر الجغرافي بالنسبة لموقع حدوث اصطدام شهب الأسد بالأرض لم يتيح مجالا جيدا للرصد، وكانت فرصة المشاهدة والرصد أفضل كثيرا في البلدان الواقعة في الجزء الشرقي من الأرض، كما تصادف أن السحب كانت كثيفة فوق مصر وقت ظهور الألعاب النارية في السماء، الأمر الذي وضع عائقا اضافيا تعذر معه اتمام رصد الظاهرة. وتشير المعلومات الفلكية المتوفرة إلى أن وابل شهب بيتاتوريد صل إلى أقصى ذروته في ٢٩ يونية من كل عام، وقد حدث في صباح ٣٠ يونيو عام ١٩٠٨ أن مرت كرة هائلة من النيران في خط عبر السماء لتسوى بالأرض مساحة قدرها ٧ آلاف ميل مربع من الغابات في وادي تنجوسكا بسيبيريا بينما يظهر شهب بيرسايد في أغسطس كل عام بسرعة شهاب واحد تقريبا في الدقيقة عند ذروتها في ١٢ أغسطس، ويمتد العرض لأسبوعين قبل وبعد هذا التاريخ ولكن بصورة أقل إثارة، أما وابل ليونيد الذي حدث الأسبوع الماضي فتسجيلاته تعود الى سنة ٩٠٢ بعد الميلاد، ويحدث عادة بمعدل حوالي ١٠ شهب في الساعة لكنه ارتفع هذه المرة ويصل إلى ٥٥ شهاب في الساعة. أما شهب جمينيد فتظهر في الثالث عشر من ديسمبر سنويا، وفي عام ١٩٨٣ اكتشف أحد الأقمار الصناعية التي تحمل كاشفات حساسة بالأشعة تحت الحمراء [القمر الفلكي ايراس] أحد المذنبات، وقد أعطى لهذا المذنب الاسم الكودي ١٩٨٣ تى. بى. وقد لوحظ أن مداره مطابق لتيار شهب جمينيد.

جمال محمد غيطاس

أبحاث مصرية لإنتاج لبن يقى من اضطرابات المعدة

ناقش المؤتمر المصرى السابع لعلوم وتكنولوجيا الألبان الذى عقد مؤخرا بالمركز القومي للبحوث أحدث تطورات تكنولوجيا الألبان في مصر والعالم حيث تم عرض أكثر من ٥٠ بحثا تضمنت أحدث وسيلة لحفظ الألبان باستخدام الضغط العالي كذلك فعالية عملية الطرد المركزى في التخلص من الكائنات الدقيقة والبكتريا الملوثة للألبان كما توصلت احد الأبحاث المهمة إلى إنتاج لبن جديد يمنع انتفاخ واضطرابات المعدة وتناولت مجموعة من الدراسات إمكانية استغلال مخلفات الألبان في صناعة بعض الأدوية والمنتجات الغذائية حيث تمكن الباحثون من إنتاج جبن من شرش اللبن ذات قيمة غذائية عالية.

وأكد الدكتور الحسيني عبد السلام رئيس المؤتمر أن الضغط العالي أثبت فعاليته كأحدث وسيلة متبعة في العالم لحفظ وتعقيم الألبان بنسبة تصل إلى ٩٨٪ وأن ذلك يتم بتعريض اللبن أو منتجاته إلى ضغط جوى عالي يتراوح ما بين ١٠٠ إلى ٤٠٠ مما يؤدى لقتل جميع الكائنات الحية الدقيقة الملوثة لهذه المنتجات ومع ذلك تظل محتفظة بخواصها الطبيعية من حيث الطعم والنكهة واللون. هذا كما تم استعراض تكنولوجيا جديدة للمعاملة الحرارية للألبان تحافظ على حرارة اللبن مع حفظه لمدة طويلة وتعتمد هذه التكنولوجيا على تعريض اللبن بهذه الطريقة بأسلوب التعبئة المستخدم وإمكانية حفظ اللبن لمدة تصل إلى ٤٥ يوما في درجة ١٠ درجة مئوية.

ويشير الدكتور الحسيني إلى أن الأبحاث العلمية أكدت فعالية عملية الطرد المركزى في التخلص من الكائنات الدقيقة الموجودة باللبن وأن ذلك يعتمد تحقيقه على عدة عوامل منها درجة الحرارة ونسبة الدهن والمحتوى البكتيرى الموجود باللبن وقد تم التوصل إلى أن هذه الطريقة تحقق فعالية عالية لطرد البكتريا المتجرثمة الموجودة باللبن بنسبة تصل إلى ٩٩٪.

كما قدم الدكتور محمد عبد الجليل خورشيد رئيس شعبة الصناعات الغذائية بالمركز القومي للبحوث بحثا مهم من خلال المؤتمر بهدف إنتاج لبن جديد مطعم بالسكريات المتعددة أثبت فعاليته في منع انتفاخ واضطرابات المعدة وتكمن فكرته الأساسية كما يقول الدكتور خورشيد أن السكريات العديدة ثبت تأثيرها في زيادة نمو نوع من ميكروبات القولون يسمى «البيفيدو بكتريا» وهي بكتريا لا هوائية تعمل على تنظيم درجة تركيز الحموضة للأمعاء الغليظة من خلال إنتاج حمض اللاكتيك والأستيك مما يعمل على منع نمو البكتريا المرضية والبكتريا المسببة للتسمم وبناء على ذلك جاءت فكرة إنتاج ألبان مزودة بتركيزات مختلفة من السكريات المتعددة مضافا إليها نكهات مختلفة كالفراولة أو البرتقال أو غيرها وقد أظهرت النتائج أن الأشخاص الذين تناولوا هذه الألبان زاد لديهم أعداد «البيفيدو بكتريا» في الأمعاء الغليظة بنسبة كبيرة ولم يحدث لهم أى انتفاخ أو إضطراب بالمعدة على عكس الأشخاص الذين لم يتناولوا هذه الألبان المدعمة بالسكريات العديدة.

وفي جلسة خاصة بالمؤتمر تم مناقشة أحدث وسائل الإستفادة من مخلفات الألبان وعلى رأس هذه المخلفات راشح اللبن الذي يقدر حجم الفاقد منه سنويا حوالي ١٠٠ ألف طن وقد توصلت إحدى دراسات المؤتمر إلى إمكانية استخدامه في إنتاج اللاكتوز ومحلل اللاكتولوز الذي يتم استخدامهم في كثير من صناعات الأدوية والأغذية هذا كما يمكن إنتاج مشروبات غذائية باستخدام راشح اللبن كبيئة لإنماء أنواع مختلفة من بكتريا حمض اللاكتيك ثم خلط الراشح المتخمر مع مواد طبيعية مكسبة للطعم وإضافة سكر ومواد مثبتة للقوام، وقد أجريت دراسات أخرى بالمركز القومي للبحوث عن إمكانية تركيز بروتينات الشرش كمخلف لصناعة اللبن باستخدام أجهزة حديثة ومتطورة بهدف الإستفادة منه في تحسين صناعة الجبن المطبوخ والزبادى كما أمكن استغلال شرش اللبن في الحصول على منتج لبني جديد يعتمد طريقة تحضيره على تركيز الشرش بالتبخير ثم إضافة لبن فرز مجفف وقشدة بنسب مختلفة أو عن طريق فصل بروتينات الشرش بالترشيح الفائق وخلط تركيزاتها مع اللبن الفرز المجفف والقشدة والملح ليتم الحصول على جبن الشرش ذات القيمة الغذائية العالية.

هالة أبوزيد

أكثر من ثلثى مرضى القلب يحتاجون لإجراء قسطرة تشخيصية خلال رحلة المرض

مرض القلب يصيب الفئة التي تبذل مجهودا ذهنيا أكثر منه عضليا، وقد زادت أعداد المرضى في السنين الأخيرة بسبب سرعة الحياة والإجهاد الذهني وارتفاع ضغط الدم وسرعة ضربات القلب الأمر الذي يعجل بالإصابة بتصلب الشرايين، ويحدث ذلك غالبا عند الرجال في العقد الخامس من العمر وتزيد هذه النسبة على السيدات بمعدل ٦ إلى ١، إلا أنه من الغريب الآن أن نسبة الاصابة بأمراض القلب بين السيدات قد ارتفعت، وكل ذلك يتطلب مراكز ذات مستوى مرتفع وكوادر مدربة، وبالفعل بدأت مصر منذ عدة سنوات بنجاح في هذا المجال، وبنتائج تقارب نتائج أساليب علاج أمراض القلب في أمريكا وأوروبا.

ويقول الدكتور وائل النجار أستاذ أمراض القلب بكلية طب قصر العيني إن طب أمراض القلب شهد في العصر الحديث تقدما سريعا في طرق وتشخيص علاج أمراض القلب، وأصبح هناك سباق بين الدول المتقدمة والمراكز العالمية في ابتكار الجديد في طرق التشخيص والعلاج، وإظهار النتائج المبشرة بعلاج أكبر عدد من هؤلاء المرضى، ومع انتشار أمراض القلب في السنوات الأخيرة بمصر واحتياج عدد كبير من المرضى بالأخص صغار السن لهذه الطرق من العلاج.

وأصبح السؤال المهم ـ الذي يطرح نفسه ـ هو هل استطاعت مصر مجاراة هذا التقدم الرهيب والمكلف؟.. يؤكد الدكتور النجار أنه لو نظرنا إلى أهم وسائل التشخيص والعلاج الحديثة ـ التي أصبحت لا غنى عنها في علاج مرضى القلب ـ لوجدنا أن مصر قد استطاعت مجاراة العالم في توفير هذا العلاج في بعض المراكز كما يوجد اهتمام كبير بهذا التخصص في السنوات الأخيرة رغم تكلفته الباهظة بالخارج ونسبة نجاح لا تقل عن أكبر المراكز العالمية، والواقع أن أكثر من ثلثي مرضى القلب يحتاجون إلى إجراء القسطرة التشخيصية خلال رحلة المرض للوصول إلى التشخيص الدقيق وتحديد العلاج الأمثل لكل حالة، وكذلك فإن حوالي ٢٥٪ من هؤلاء المرضى يمكن علاجهم عن طريق القسطرة البالونية وتركيب الدعامات دون اللجوء إلى الجراحة أو تأجيلها لعدة سنوات، ونظرا لانخفاض سن مرضى القلب في مصر أصبحت القسطرة العلاجية من أهم الوسائل التي يجب توفيرها للمرضى بكفاءة عالية وتكلفة مناسبة، وتتوقف كفاءة المراكز العالمية في إجراء هذه العمليات على أربعة عوامل وهي: أولا توافر الأجهزة والإمكانيات الحديثة والقدرة على تحديثها باستمرار بكل ماهو جديد ومتطور. ثانيا تعتمد الكفاءة على توافر الكوادر المتخصصة المدربة والهيئات المساعدة لها. ثالثا يستلزم أيضا الاحتكاك المستمر والارتقاء بمستوى الفريق الطبي. رابعا إجراء أكبر عدد ممكن من الحالات حفاظا على كفاءة المركز، حيث إنه توجد علاقة قوية بين عدد الحالات التي يجريها كل مركز أو طبيب ونسبة نجاحها.

ويشير الدكتور نبيل النجار إلى أن هذه العوامل أصبحت متاحة في مصر في الفترات الأخيرة، مما ساعد على توفير هذه الخدمات بكفاءة عالية وتكلفة مناسبة، ويوجد الآن بمصر مراكز تتبع وزارة الصحة والجامعات والقطاع الخاص مزودة بأحدث أجهزة التصوير والتقنيات العلاجية وهي تعمل منذ عدة سنوات ويتم تحديث أجهزتها باستمرار، كما تم الانتهاء من تجهيز أكبر مركز في الشرق الأوسط في هذا المجال بالتعاون بين الخبرات المصرية والعالمية، وقد تم تدريب الأطباء العاملين بهذه المراكز بالخارج والداخل على إجراء عمليات القسطرة بكفاءة عالية مما يساهم في الحفاظ على كفاءة عالية لهم، كما يساهم في الحفاظ على كفاءة الأطباء حضورهم المستمر للدورات التدريبية بالخارج

المراكز المصرية بها أحدث التجهيزات والنتائج المصرية تقترب من النسب العالمية

والداخل وتنظيم المؤتمرات العلمية وزيارة كبار الخبراء الأجانب لهذه المراكز، ويتم إجراء أكثر من ١٠ حالات يوميا في بعض هذه المراكز، مما يؤكد أنها سوف تحافظ على كفاءتها، ويؤكد هذه الحقائق هو أن نسب نجاح حالات هذه المراكز المصرية أصبحت تقارب إلى حد كبير مثيلاتها بالخارج في أمريكا وأوروبا واليابان، والجدير بالذكر أن تكلفة هذه العمليات في مصر يقل عن تكلفتها بالخارج، مع العلم أن ٨٠٪ من تكلفة العملية يرجع إلى ثمن القسطرة التي تستخدم لمرة واحدة في المريض ولا يعاد استعمالها مرة ثانية لمريض آخر، وبمراجعة نتائج هذه المراكز نجد أنها تجرى ما لايقل عن ١٥٠٠ حالة قسطرة شهريا، وهذا ما يؤكد مدى الخدمة التي تقدم لمرضى القلب بمصر، ولايوجد حاليا من يذهب بالخارج من أجل إجراء قسطرة القلب إلا نسبا لا تذكر من المرضى، وسوف تنتهي مع الوقت واكتساب المزيد من الخبرة في المراكز المصرية مما يخفف عن المواطنين والدولة ماديا ونفسيا، وقد أصبح في مقدرة هذه المراكز تنظيم المؤتمرات العالمية وبث الحالات التي تجرى خلالها للأطباء عن طريق دوائر تليفزيونية لمناقشتها ورفع درجة كفاءتهم.

ويقول الدكتور نبيل فرج مدرس أمراض القلب بطب عين شمس إن أمراض القلب كثيرة ومنتشرة في مصر، وفي تزايد مستمر، وذلك لطبيعة العصر الذي تعيش فيه، ويسمع الكثير منهم أو أجرى بعض منهم قسطرة قلبية لتصوير الشرايين التاجية أو لفحص عضلة القلب أو لتشخيص العيوب الخلقية للأطفال، ولكن ـ وللأسف الشديد ـ عندما يطلب من مريض القلب إجراء قسطرة له فيصيبه الخوف والذعر وكأنها نهاية العالم، رغم أن القسطرة آمنة وبسيطة.

ويوضح الدكتور نبيل كيفية إجراء القسطرة مشيرا إلى أنها تتم بمخدر عام، والقسطرة هي عباره عن أنبوبة رقيقة جدا يتم إدخالها من وريد أو شريان بأعلى الفخذ ويتم إرسالها حتى تصل للمكان المحدد المطلوب تصويره، مثل الشرايين التاجية، ثم يتم حقن مادة ملونة لإظهار الشرايين على الشاشة وتصويرها ولاتحتاج القسطرة إلى مخدر عام وإنما تحتاج إلى مخدر موضعي مكان إدخال القسطرة، وتستغرق القسطرة التشخيصية حوالي ١٥ دقيقة وخلال هذه الفترة تتحدث إلى المريض لإيضاح كل شئ له، ويؤكد أن القسطرة القلبية من الأشياء الآمنة مثل أى فحص يجريه المريض على نفسه ولكنها تحتاج إلى معدات وأجهزة باهظة الثمن، ولذلك لا توجد إلا في المستشفيات الكبرى فقط كما يوجد إختلاف بين الأجهزة وبعضها البعض في الامكانيات والسعر، وذلك حسب إمكانيات المستشفى الذي يريد شراء الجهاز.

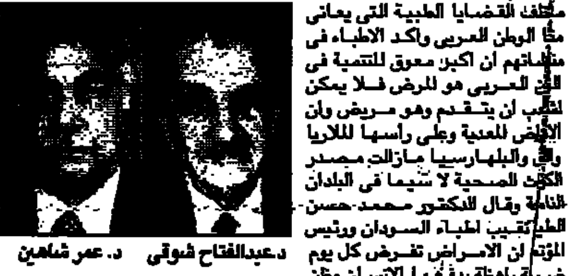
ويقول الدكتور إيهاب عطية أستاذ أمراض القلب إنه على الرغم من نجاح دعامات الشريان التاجي في علاج ضيق الشرايين التاجية وانسدادها يوجد لها بعض المضاعفات مثل تكون جلطة داخل الدعامة مما يؤدى إلى انسدادها وهذه من أخطر المضاعفات للدعامات إلا أنه أمكن التغلب على هذه المشكلة وانخفضت نسبة حدوث التجلط داخل الدعامة من ٢٥٪ في بداية استخدامها إلى أقل من ٢٪ بسبب استخدام بالون يتحمل ضغطا مرتفعا بالاضافة إلى استخدام عقار (التيكليدوبين) مع الاسبرين الذي يمنع تجمع وتجلط صفائح الدم داخلها، كما أن هناك طرق عديدة لتفادى التجلط من أهمها الاختيار الدقيق لنوع الضيق بالشريان التاجي الذي يصلح توسيعه بالدعامة وأيضا الطريقة المثلى لتركيب الدعامة واتباع الخطوات العلمية المتفق عليها، أما في حالة حدوث التجلط فهناك طرق علاجية منها العقاقير المذيبة للجلطة أو باستخدام قساطر القلب ومنها استخدام قسطرة تحليل الجلطة بالموجات فوق الصوتية، وفي حالة فشل محاولات إذابة الجلطة يتم التدخل الجراحي للحفاظ على حياة المريض، والمضاعفات التي تواجه تركيب الدعامة حدوث ارتجاع الضيق، ونسبة حدوثة تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠٪.

أما عن كيفية تفادى ارتجاع الضيق داخل الدعامة فهناك عدة وسائل حديثة منها استخدام دعامات مشعة أو دعامات مبطنة بعقاقير ممتدة المفعول أو استخدام دعامات مصنوعة من مواد ذاتية التحلل بالاضافة إلى حسن اختيار الحالات التي يصلح لها تركيب الدعامات، ويجرى علاج حالات ارتجاع ضيق الدعامة عن طريق استخدام القسطرة البالونية لإعادة توسيعها أو استخدام القسطرة ذات الشفرة أو قسطرة الاجتثاث الدوار (الشنيور) أو الليزر، ويفضل استخدام دعامة أخرى توضع داخل الدعامة الأولى لتوسيع الضيق بها وهناك بعض الحالات التي يفضل التدخل الجراحي لها بعد فشل محاولات إعادة توسيعها. ومن مضاعفات الدعامات الأخرى انفصام (فقدان) الدعامة الى فروع الشريان التاجي أو داخل شرايين الجسم الطرفية أو الشريان الأورطي، ومن حسن الحظ أن حدوث ذلك نادرا وتصل نسبة حدوثها إلى ١٪، وهناك عدة طرق لاستردادها من داخل الشرايين ومن المضاعفات أيضا النزيف.

وهو ينقسم إلى نزيف بسيط من موقع دخول القسطرة داخل الشريان الفخذي أعلى الفخذ ويكون عادة نتيجة استخدام جرعات مركزة من العقاقير المضادة للتجلط ونتيجة استخدام بعض القساطر ذات القطر الكبير نسبيا، وهو أكثر حدوثا بالنساء ومرضى ارتفاع ضغط الدم والمسنين ومرضى السمنة المفرطة ويعالج بطريقة سهلة ولا يترك أثرا على المريض وذلك باستخدام جهاز ضاغط مكان دخول القسطرة في الشريان الفخذي أو استخدام جهاز غلق فتحة الشريان بدون جراحة، أما النزيف الأكثر خطورة ونسبة حدوثه حوالي ٠.٤٪ ويحتاج المريض لنقل دم وربما اللجوء إلى جراحة للشريان الفخذي، ويلجأ بعض الأطباء لإستخدام الشريان الكعبرى الموجود عند الرسغ بدلا من الشريان الفخذى ولكن هذه الطريقة لا تصلح لجميع المرضى ويجب التأكد من سلامة هذا الشريان الذى باستطاعته القيام بوظيفة الشريان الكعبرى في حالة انسداده.

ويضيف الدكتور إيهاب عطية أنه من بين المضاعفات الأخرى الدعامات الإنسداد الفرعي ونسبة حدوثة تقترب من ١٠٪، وهناك دعامات مصنعة خصيصا بحيث تحافظ على الفروع الجانبية والتي تقلل من هذه المضاعفة ولذلك يجب إختيار نوع الدعامة قبل تركيبها داخل شريان به ضيق بالقرب من فرع جانبي، كما أن هناك دعامات جديدة ذات فرعين وتستخدم في حالات ضيق الشريان التاجي عند فرعيه. ومن المضاعفات أيضا حدوث ثقب صغير بالشريان التاجي بنسبة تتراوح بين ١ إلى ٠.٢٪ أثناء تركيب الدعامات، ويتم علاجها بنفخ البالون عند الثقب لمدة طويلة أو استخدام عقار البروتامين لإحداث تجلط بالثقب أو استخدام دعامة مبطنة من الداخل بجزء من وريد أو مادة صناعية وتعد من أفضل الوسائل لغلق الثقب بجدار الشريان، ولتجنب حدوث ثقب الشريان التاجي يجب إختيار حجم البالون والدعامة بدقة بالنسبة للشريان الضيق وهناك الطرق التي تساعد على ذلك ومنها الموجات فوق الصوتية.

وانتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة الإصابة بأمراض الشرايين التاجية ومعها كثرت أيضا عمليات القسطرة القلبية مع ما يصاحبها من إجراء توسيع الشرايين بالبالون أو الدعامة ومثلما يحدث كثيرا في تلك المواقف يزداد القيل والقال وأحيانا يتطوع بعض الأشخاص غير المتخصصين ببعض المعلومات غير الدقيقة فتنتشر تلك المعلومات الخاطئة وقد يتخيل للبعض أنها هي الأصح فيعم الخطأ وراء عدم الدقة والابتعاد عن الأسلوب العلمي في تناول الأمور التي لا تتحمل إلا الأسلوب العلمي الدقيق في التعامل معها، كذلك يحدث الكثير من القلق والارتياب عند البعض سواء من المرضى أو أقاربهم ـ كما يقول الدكتور إيهاب ـ نتيجة لعدة عوامل ويؤكد الدكتور إيهاب عطية أن أحد مصادر القلق أن هناك قلة قليلة غير ملتزمة من بعض الأطباء ولكن يجب أن توضع الأمور في حجمها الطبيعي مثلما يحدث في أى مهنة أخرى وهذا من الممكن أن يحدث في أى مكان في العالم حتى في أمريكا.



د. نبيل فرج — د. وائل النجار — د. إيهاب عطية

محمود القنواتى

محمد الشاذلى

اختيار القاهرة مقرا دائما لاتحاد الأطباء العرب

أعلن المؤتمر السنوى الحادى والثلاثون لاتحاد الأطباء العرب الذى عقد مؤخرا بالخرطوم بالتعاون مع نقابة أطباء السودان اختيار القاهرة مقرا دائما للأمانة العامة لاتحاد الأطباء العرب نظرا لدور مصر الرائد في تنشيط العمل العربي المشترك ومكانتها المتميزة بين شعوب المنطقة وسوف يأتي الى القاهرة وفد من الاتحاد برئاسة الدكتور حسن خريس الأمين العام في منتصف ديسمبر القادم لبدء نشاط الاتحاد من القاهرة، وتم انتخاب الدكتور عبد الفتاح شوقي الأمين العام المساعد ورئيس لجنة الاغاثة أمينا للصندوق وبقاء الدكتور خريس أمينا عاما حتى نهاية دورته الحالية، واستعرض المؤتمر على مدى أربعة أيام بقاعة قصر الصداقة بالخرطوم ٢٥٠ بحثا ودراسة شملت مختلف القضايا الطبية التي يعاني منها الوطن العربي وأكد الأطباء في مناقشاتهم أن أكبر معوق للتنمية في الوطن العربي هو المرض فلا يمكن للشعب أن يتقدم وهو مريض وأن الأمراض المعدية وعلى رأسها الملاريا والبلهارسيا مازالت مصدر الكوارث الصحية لا سيما في البلدان النامية وقال الدكتور محمد حسن الطيب نقيب أطباء السودان ورئيس المؤتمر أن الأمراض تفرض كل يوم ضريبة باهظة يدفعها الانسان وظن العلماء أن السيطرة على الأمراض المعدية تمت بنجاح في الدول الصناعية الكبرى لكن ظهور الايدز وانتعاش السل أكد جميعها أن الوحش لم يمت بل مستسلم للنوم فحسب وعلى الرغم من تلك الحقائق المروعة فإن آمال العلماء كبيرة في استئصال المرض بفضل التقنيات الحديثة لنتاج اللقاحات والعقاقير. وقد أمكن بالفعل استئصال الجدرى والأمل كبير في مكافحة شلل الأطفال بحلول عام ٢٠٠٠ وطالب الأطباء وزراء الصحة العرب بتنشيط دورهم الايجابي لمكافحة انتقال الأمراض الوبائية المتوطنة في وسط افريقيا اليمن والصومال الى باقي الدول العربية والتنسيق مع اتحاد الصيادلة العرب لحماية المريض من احتكار شركات الدواء العالمية لبعض العقاقير الهامة والاستفادة من الخامات الطبيعية والنباتات الطبية في تخليق عقاقير، وناقش المؤتمر أمراض الملاريا الاستوائية والدرن الرئوى وعمى الأنهار والبلهارسيا والسرطان والايدز وطرق علاجها وقال الدكتور عبد الفتاح شوقي أن الجراحات المتقدمة ووسائل التشخيص المتطور كأشعة الليزر والمناظير الجراحية نالت اهتماما كبيرا من المناقشات كذلك عقدت جلسات خاصة حول أخلاقيات مهنة الطب ودور النقابات في متابعة تقييم المراكز الخاصة لعلاج العقم وأطفال الأنابيب والعمل الجمهوري قال الدكتور عمر شاهين رئيس وفد مصر في المؤتمر أن التطورات العلمية المتلاحقة في مجال الهندسة الوراثية وعلم الجينات ستفتح أبوابا ملاحقة للمرض أينما كان من خلال الكشف عن الجينات المسببة للمرض وتخليق بروتينات علاجية لها أو استبدالها بجينات أخرى سليمة وشدد الدكتور شاهين على أهمية نشر الوعي الصحي في كافة البلدان العربية وفتح مجالات لتدريب الأطباء على الأجهزة الحديثة الملحقة أطباء الغرب في أساليب التشخيص المتقدم والعلاج وأكد الدكتور شوقي أن انتقال عدوى الأمراض عبر الأنهار ومع حركة السكان تتطلب التحصين الجيد ضد المرض وفي دراسة حول سرطان القولون والمستقيم قال الدكتور شوقي الحداد أستاذ الأورام والطب النووى بقصر العيني نجاح العلاج الاشعاعي والكيميائي في شفاء ٨٠٪ منها وقال إنها تنشأ في الغالب بسبب تناول أغذية دهنية والتعرض فترات طويلة الى تلوث المصانع أما سرطان الغدة الدرقية فيحتاج الى عمل مسح كامل للجسم بواسطة اليود المشع بعد استئصاله جراحيا وتحليل الدم لمعرفة جدوى استخدام اليود وحذر الدكتور الحداد من ارتفاع معدل الاصابة بالأورام خاصة سرطان الرئة الذي تضاعف بين السيدات في الآونة الأخيرة بسبب التدخين وغير ذلك من سرطانات الكلى والكبد التي تصيب الرجال ضعف النساء، وقال الدكتور عبد المجيد الخليدي مساعد الأمين العام من واقع دراسة أجريت في اليمن أن الكثافة السكانية المتزايدة كان لها الدور الأكبر في انتشار الأمراض الوبائية والتكاثر في المستنقعات المائية نتيجة تساقط الأمطار وتعتقد الدول العربية المجاورة أنها بمنأى عن أمراض اليمن في حين أنها تتسرب اليها دون أن ترى ولا يمكن القضاء عليها دون وضع سياسة صحية عربية موحدة من خلال التنسيق فيما بينها وأوصى الدكتور عبد الفتاح شوقي بتنفيذ مشروع تعريب التعليم الطبي أسوة بنجاح تجربة سوريا واليمن والسودان كما طلب المجلس الأعلى للاتحاد بتنظيم حملات مكثفة على مستوى الأقطار العربية للمساهمة في توفير وسائل العلاج للشعب الفلسطيني واقترح المجلس أن تكون الدورة الحالية هي دورة فلسطين.

د. عبدالفتاح شوقى — د. عمر شاهين

رسالة الخرطوم من يحيى يوسف

العالم يعيش ثورة علمية فى مجال الخصوبة وعلاج العقم

أكد المؤتمر الدولي الثالث للخصوبة الذي أنهى أعماله أخيرا بالاسكندرية أن علاج معظم حالات العقم بات ميسورا وذلك نتيجة التقدم المذهل في تقنيات الاخصاب التي بلغت ذروتها في السنوات العشرة الأخيرة وأوضح الدكتور سمير السهوى أستاذ النساء والتوليد بطب الاسكندرية ورئيس المؤتمر أن الأبحاث الجديدة التي تمت مناقشتها خلال ١٠ جلسات وحضرها أكثر من ٥٠٠ طبيب وعالم متخصصين في أمراض النساء تناولت جراحات المناظير وعمليات استئصال الرحم وأساليب الإخصاب المجهري وأطفال الأنابيب وعلاج انسداد الأنابيب وأشار الى أن أبحاث الخبراء الأجانب حول الجراحة الميكروسكوبية عن طريق المنظار أكدت ارتفاع معدلات النجاح في استعمال المنظار في علاج العقم مع تنشيط العملية وأنها تجرى تحت بنج موضعي ولاتمكث المريضة فيها أكثر من ساعتين في المستشفى لتعود الى نشاطها وعملها.

وقدم الدكتور رودين ماج عملية مستحدثة لعلاج سلس البول بواسطة استعمال شبكات المنظار حققت نتائج مبهرة وعملية في تسليك الأنابيب أظهرت معدلات كبيرة في الحمل، وفي جلسة خاصة عن العلاج الهرموني بعد انقطاع الطمث وهذا موضوع يثير الكثير من الجدل والمناقشات بين عامة الناس، وأكد الأطباء ضرورة اعطاء هذه الهرمونات بعد التأكيد من خلو السيدة من أية ممنوعات يجنبها لحدوث أية مضاعفات بالأوعية الدموية المغذية للقلب والمخ وهشاشة العظام والتي تسبب حدوث عاهات المرأة في هذا السن وقد تؤدى الى الوفاة، ويقول الدكتور السهوى أن هناك ثلاث طرق مختلفة في كيفية استئصال الرحم لاجراء هذه العملية الأولى عن طريق فتح البطن التقليدي، والثانية عن الطريق المهبلي، والثالثة عن طريق منظار البطن، وقدم الدكتور مجدى الشيخ استشارى أمراض النساء والتوليد بجدة بحثا حول علم التخصيب الخارجي للبويضة والمعروف باسم أطفال الأنابيب، وأشار الى نجاح العلماء في تطوير أساليب خاصة لاكتشاف العيوب الوراثية والتكوينية، وبالتالي يمكن التخلص من الأجنة المصابة وإعادة أجنة سليمة الى رحم المرأة، ومن هنا أصبح هناك علم جديد لتشخيص العيوب الخلقية قبل الحمل.

كما قدم الدكتور مجدى بحثا آخر في التنشيط الجزئي للمبيض في حالات التكيس والتي تجنب الأعراض الناتجة عن التنشيط الزائد، وتساعد على تجمع السوائل داخل البطن. أما التنشيط الجزئي للمبيض يتيح استخراج بويضات ناضجة وبدون اعطاء جرعات تنشيطية وأن هذا البحث سينشر قريبا في المجلة الأوربية لأمراض النساء والتوليد، ويمكن القيام بتوليد أطفال بهذا الأسلوب العلاجي وبأقل تكلفة مادية بالاستعانة بالهرمونات والتنشيط ويرى أنه كلما كان سن المرأة صغيرا كلما كانت استجابتها أسرع.

وأكد المؤتمر على أهمية التدريب المستمر للأطباء الشبان لضمان السلامة الكاملة للمرض مع حسن اختيار المرض للعمليات المناسبة.

د. سمير السهوى — د. مجدى الشيخ

ليلى السعدنى

مؤتمر علمى يوصى: الاهتمام بنشر الوعى الصحى لعلاج آلام مرض السرطان

أوصى المؤتمر الخامس عشر للجمعية المصرية لأبحاث الألم الذي عقد بالزعفرانة برئاسة الدكتور محمود كامل أستاذ التخدير وعلاج الألم بالمعهد القومي للأورام ـ بضرورة نشر الوعي الصحي حول إحساس المواليد حديثي الولادة بالألم مما يتطلب ضرورة تخديرهم في العمليات الجراحية ومنها الختان الذي يجرى في معظم الأحوال بدون تخدير ونشر الوعي الصحي لأهمية إزالة ألم مريض السرطان مهما كانت حالته المرضية حتى نهاية العمر وضرورة توفير الأدوية الفعالة في جميع الأماكن التي تتعامل مع هؤلاء المرضى وأوصى المؤتمر بتكوين مجموعة بحثية علمية منبثقة من الجمعية المصرية لعلاج الألم للأطفال وتوفير الأدوية والأجهزة اللازمة لذلك تحت اشراف أطباء متخصصين وحث المتعاملين مع المرضى الذين يعانون من الصداع المزمن على الانضمام الى جمعية الصداع للاتفاق على الطرق المثلى لعلاج جميع أنواع الصداع وتشجيع توصيات بروتوكلات البحوث المختلفة لسد الثغرة الموجودة في معرفة أسباب الصداع وفشل طرق العلاج المتعارف عليه حاليا ونشر الوعي الصحي لعلاج الألم لجميع التخصصات الطبية ومعرفة الطرق الطبية الحديثة لعلاجه والاهتمام بالطرق المثلى والحديثة لعلاج الألم في فترة ما بعد العمليات الجراحية وتقرير استعمال الطرق التداخلية في علاج الآلام.

وحول أبحاث وعلاج الألم عقدت ٦ ورش عمل لدراسة موضوعات منها استخدامات الأدوية وعلاج الآلام وعلاج آلام الأطفال وآلام الأعصاب والآلام الحادة وآلام الصداع وطرق تنبيه العمود الفقرى والأعصاب لعلاج الآلام واضطرابات الدورة الدموية وعلاج أزمات القلب وبرئاسة دواء تخدير موضوعي جديد له عدة مزايا عن الأدوية السابقة في هذا المجال.

ويقول الدكتور محمد عمر توفيق رئيس قسم علاج الألم بالمعهد القومي للسرطان ومقرر المؤتمر إنه مع تطور الأبحاث الطبية والعلمية أمكن تفهم كيفية حدوث الألم ومجال الخلل الوظيفي الذي ينتج هذا النوع من المعاناة وأصبح المفهوم الطبي العام هو أنه بينما يعطى الألم الحاد اشارة عن وجود مرض ما يجب علاجه. يصبح الألم المزمن ذاته مرض يجب علاجه وبدأ تخصص عيادات الألم في العالم يتخذ مجالا طبيا خاصا ويصبح من التخصصات الطبية المعروفة، كما بدأ هذا التخصص في التقدم العلمي والبحثي باطراد سريع حتى أمكن علاج ضحايا الألم المزمن في كثير من الأحيان، وتبقى فئة من المرضى الذين يعانون من مرض مؤلم لا يمكن شفاؤهم منه كمرض السرطان في الأحوال المتقدمة منه حيث يعانون من ألم مستمر وتزايد مع الوقت يحيل حياتهم وحياة أسرهم الى جحيم مستمر، ويصبح أمل المريض فقط ازالة هذا الجحيم حتى بدون الشفاء المرجو.

د. عمر توفيق

عبد الفتاح يونس

نقيب الأطباء فى ندوة عن الاعلام والطب

الزيادة السنوية فى عدد الاطباء بدون امكانيات وغياب القدوة يهددان سمعة الطبيب المصرى

شهدت القاهرة في الاسبوع الماضي عقد المؤتمر العربي الافريقي للجراحة الذي نظمته الجمعية المصرية للجراحة الحديثة بالتعاون مع كلية طب عين شمس وقد تضمن برنامج المؤتمر ندوة خاصة عن الاعلام والطب شارك فيها من الاطباء الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء و الدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس و الدكتور حامد شتلة عميد الكلية والدكتور فوزى بهنس رئيس الجمعية و كل من الدكتور توفيق سويدان و الدكتور حمدى عبد الله أستاذ الجراحة بالكلية و في بداية الندوة استعرض حاتم صدقي رئيس القسم العلمي بالاهرام بعضا من المشاكل التي تواجه المحرر العلمي في تناوله لبعض القضايا والاخبار الطبية واثر ذلك على علاقة المحرر بالطبيب والخلط الواضح في بعض الاحيان بين التحرير والاعلان كما تناول رفعت فياض محرر أخبار اليوم أسباب التركيز على بعض الجوانب السلبية في ممارسات مهنة الطب احيانا وأقر الاثنان بسلامة القاعدة العامه لمهنة الطب والاطباء وان اخطاء الاطباء وتجاوزاتهم لا تمثل الا الاستثناء من القاعدة ولكنها تطفو على السطح وتسيئ الى المهنة التي تتجاوز اعداد من ينتمون اليها كما ذكر نقيب الاطباء وعددهم ١٣٠ الف طبيب ولكن الصحافة بطبيعتها لا تكتب ولا تسلط الضوء الا على الامور غير العادية سواء كانت من الانجازات الطبية او من المشاكل والاخطاء اما الامور النمطية المعتادة فهي لا تمثل خبرا فلا يتصور مثلا ان يتم كتابة موضوع عن واحدة من مليون عملية ولادة طبيعية تتم بلا مشاكل سنويا في مصر الا اذا خرج منها مسخ او خمسة توائم كما لا يمكن تصور الكتابة عن جراحة عادية من بين اكثر من مليون تدخل جراحي في مصر سنويا الا اذا ادى ذلك الي موت المريض او خروجه مصابا بعاهة شديدة لان طبيعة مهنة الصحافة واللهاث المستمر وراء الخبر لا تجعل الصحفي يكتب الا على ما يشد انتباه القارئ ورغم ضآلة نسبة الاخطاء المهنية كما أكد الدكتور حمدى السيد الا ان حجمها في النهاية في ظل هذا الكم الكبير من التدخلات يمكن أن يصل الي ١٠٠٠ حالة كتابة او اكثر تتراوح فيها التجاوزات بين الوفاة والمبالغة في قيمة الاتعاب الي غير ذلك وبالطبع لا يمكن التغاضي عن كل هذا الكم من الاخطاء سنويا واذا تغافلت احدى الصحف عن تناول لاحدى القضايا فلا ينبغي لن نفترض اتفاق جميع الصحف علي تبني نفس الموقف والمفترض بالطبع ان يكون تصدي لاحدى الصحف لاتصور هذه الاخطاء او التجاوزات دفاعا عن المريض البائس المطحون .اما اذا ظلت الصحافة تركز على مناقب الاطباء وتكر مآثرهم دون ابراز الجوانب الاخرى فمعنى ذلك أن تتحول الصحف ابواقا دعائية للاعلان عن الاطباء.

وكان نقيب الاطباء صريحا بالقدر الكافي حينما اعترف بوجود اخطاء وتجاوزات حقيقية ولكن ارجعها الى عاملين أولهما الزيادة المطردة في أعداد المقبولين بكليات الطب رغم عدم توافر الامكانات الفنية والمادية والعلمية اللازمة لهم مما يؤدي الي عدم حصولهم وثانيهما غياب القدوة في مجال العمل المهني ودعا الدكتور حمدى السيد جموع الاطباء الى التكتل في مواجهة هذا الزحف المتزايد من خريجي الثانوية العامة على كليات الطب لانه أمر بات يهدد سلامة المهنة ومستقبل الطبيب وطالب بضرورة تقييد اعداد المقبولين حتى يضمن كل منهم حصوله علي نصيبه الأوفى من التعليم والتدريب الذي يؤهله ليكون طبيبا صالحا في المجتمع وتجنبا للخلط بين الاعلان والتحرير الطبي .أكد النقيب على ضرورة اطلاع الصحف والمجلات على الوثائق والمستندات الخاصة بتقديم الطبيب لابحاثه الجديدة في المؤتمرات والمجلات العلمية قبل نشرها او الخطابات الرسمية الخاصة باختياره عضوا باحدى الجامعات الدولية.

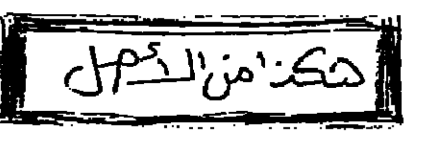
أميرة يوسف

من خلال اللقاء العلمي الأخير للجمعيات السويسرية لتثبيت الكسور تم اختيار الدكتور هانى زكى استاذ العظام بطب الأزهر ليمثل مصر في هذا اللقاء كأول مصرى ضمن ٦٠ جراحا من العالم للتدريس في دورة لتدريب العلم بمدينة دافوس بسويسرا لالقاء بحثه العلمي حول التثبيت البيولوجي للكسور والانسجة المحيطة بالعظام مع الحفاظ على تغذية الدورة الدموية لأجزاء العظام المكسورة مما يحافظ على حيويتها وقدرتها على الالتحام كأحدث أساليب علاج الكسور في العالم يأتي هذا اللقاء الى جانب تبادل وشرح أحدث ما توصل اليه العالم في هذا المجال لوضع ضوابط وتقتين طرق التدريب المختلفة لتدريب جراحي العظام كل مستوى العالم

ويقول د. هانى زكى ان هذه الطريقة الجديدة تعتبر على النقيض مما كان متبعا من قبل حيث كان هدف الجراح الاساسي هو تثبت العظام المكسورة في انسب وضع تشريحي لها وذلك دون توخي الحرص اللازم على الانسجة المحيطة بالعظام المكسورة ومالها من أهمية في عملية تغذية العظام بالدم في مراحل الالتحام وأضاف أن المؤتمر ناقش الاتجاهات الحديثة في الكسور وأهمها اتمام الجراحة عن طريق فتحة جراحية صغيرة في الجلد يقوم الجراح من خلال بإدخال الشريحه او المسمار النخاعي مع استبدال الكسر تحت الاشعة التلفزيونية داخل غرفة العمليات وتثبته داخليا وتركيبها بدون اللجوء الى الفتح على الكسر بكامل طول العظمة كما كان متبعا من قبل وتسمى هذه الطريقة الحديثه بالجراحة التحفظية الكسور

كما ناقش المؤتمر أحدث طريقة لعلاج الكسور الغير ملتحمه وهو عن طريق حقن الكسر بخلايا نخاع العظام المأخوذ من المريض نفسه حتى لايتعرض للطرد الذي وبالتجارب الاكلينيكية والابحاث وجد أن حقن هذه الخلايا مكان الكسر الغير الملتحم يساعد على سرعة الالتحام ولهذه الطريقة الجراحية الكثير من الفوائد منها تقليل المضاعفات الناتجة عن الجراحة عموما وعدم المساس بالدورة الدموية لاجزاء العظمة المكسورة ممايحافظ على حيويتها والسرعة في التحام الكسور بالاضافة الى تقليص الالتهاب النكروزى الناتج عن التهاب الجروح.

انعام أبو وافية



افتتاح معرض بورصة العقارات بفندق شيراتون أبوظبى

رحلة تسويقية جادة للإنجازات العقارية بالإمارات والسعودية

يفتتح غداً معرض بورصة العقارات المصرية محطته الأولى فى أكبر جولة تسويقية بالخليج والسعودية فى أبو ظبى بدولة الإمارات العربية المتحدة بفندق شيراتون أبو ظبى لمدة ٥ أيام ينتقل بعدها الى دبى بالنادى المصرى لعرض أحدث وأفضل ما وصلت إليه الإنجازات العقارية لكبرى الشركات العقارية على طول أرض مصر وعرضها، ركب حضارى يزور الأشقاء فى بلادهم ليضع امامهم أوسع بانوراما من خلال نماذج وصور للنهضة العقارية التى تشهدها مصر الآن وتتمثل فى القرى السياحية والاستثمارات العقارية والوحدات السكنية، وغيرها من المشروعات السياحية والتجارية والصناعية.

ويقام المعرض تحت رعاية الهيئة العامة للتنمية السياحية والبنك العقارى المصرى وهو واحد من أعرق البنوك العقارية على الأطلاق فى مصر.

وينطلق المعرض بعد ذلك إلى الأشقاء فى المملكة العربية السعودية ابتداء من يوم ٩٨/١٢/٦ فى جدة وذلك لمدة ٤ أيام لعرض هذه الإنجازات، سواء للمصريين العاملين بالمملكة او الأخوة العرب الراغبين فى استثمار أموالهم على أرض مصر بلد الأمن والأمان. وقد تم إعداد حملة إعلانية فى كل مكان سوف يقام به المعرض وتوزيع عدد كبير من الدعوات للمهتمين ورجال الأعمال بهذه الدول وذلك ضماناً للترويج الواسع لهذه السلسلة من المعارض، وتتقدم شركة رامكو بالشكر لكل من ساهم بجهده فى سبيل انجاح هذه المعارض، وخصوصاً الهيئة العامة للتنمية السياحية وعلى رأسها السيد عادل راضى رئيس الهيئة، والدعم الذى يلقاه المعرض من خلال الهيئة وأيضاً البنك العقارى المصرى وعلى رأسه السيد مصطفى الشناوى نائب رئيس مجلس إدارة البنك والأستاذة يسرية نافع عضو مجلس الإدارة ومدير عام جهاز أمناء الاستثمار بالبنك.

أبوظبى: طارق زكريا

أحمد عباس أبوالدهب — ابراهيم شاكر — ابراهيم الشواربى — أيمن عصام الدين أحمد



الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات
ريادة فى الاستثمار العقارى

فى تصريحات خاصة للأهرام قال المستشار عادل عبد الباقى رئيس الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات والعضو المنتدب إنه بصدد اضافة نشاط جديد للشركة وهو نشاط التسويق لمشروعاتها ومشروعات الغير، حيث يتم تخصيص مقر ثابت بمبنى الشركة بشارع مصدق بالدقى ليكون بمثابة معرض دائم بدلا من المعرض المؤقت والقصير بالفنادق، هذا فضلا عن قيام الشركة بدراسات الجدوى لاوضاع السوق والقيام بالحملات الاعلانية للغير وتقديم النصيحة أيضا تقوم الشركة بالتفاوض مع البنك العقارى المصرى وباقى البنوك للحصول على قروض للمشترين لمشروعات الشركات الاخرى، وقال سيادته إن الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات قامت بالمساهمة فى مشروعات سكنية كبرى تحت التنفيذ فى المدن الجديدة مثل «الشروق» و«٦ اكتوبر» و«الشيخ زايد» فعلى سبيل المثال: ساهمت فى شركة اكتوبر للتنمية العقارية التى تنفذ مشروع «النسايم» وقد حققت الشركة الأهلية ارباحا قيمتها ٤ ملايين بما يوازى ٢٠٪ من رأسمال الشركة خلال العام الأخير

عادل عبدالباقى

التسهيلات التى تقدمها الشركة

وقال سيادته إن الشركة وقعت بروتوكولا مع البنك العقارى المصرى يتضمن تسديد المشترى للوحدة السكنية لنصف القيمة «٥٠٪» من اجمالى التكلفة اثناء فترة البناء التى تتراوح بين عامين أو ثلاثة على أن تكون النسبة الباقية «٥٠٪» عبارة عن قرض يقدمه البنك العقارى المصرى ويسدده المشترى على ١٥ سنة، كما روعى عند التخطيط للجزء الادارى من ابراج العباسية أن تستوعب الوحدة اكثر من طبيب أو مهندس أو محام مع وجود مكان لاستقبال عملاء الجميع للتيسير على الشباب حديثى التخرج

مشروعات الشركة

وحول مشروعات الشركة الأهلية العقارية للاستثمارات قال رئيس مجلس ادارتها والعضو المنتدب المستشار عادل عبد الباقى ان الشركة بدات مشروعها الرئيسى وهو «ابراج العباسية» وهو ٤ ابراج ادارية وسكنية وتجارية تضم ٣٥٠ وحدة سكنية للإنسان المتوسط ومشروع رأس البر السياحى حيث قامت الشركة بشراء قطعتى لأرض رقمى ٤٣و٤٤ بشارع ٨٩ وقامت ببناء الأدور الأرضية والادوار المتكررة وضم كل دور ٤ وحدات سكنية وقد تم تسويق ١٨ وحدة والباقى ٨ وحدات معروضة للبيع، وقامت الشركة ببناء عدد من الشاليهات والفيلات الغردقة علاوة على عدد من المحلات التجارية بالسوق السياحى وتم تسويقها جميعا هذا بخلاف شراء الدور الأرضى والميزانين لعمارة شركة العمار رقم ٢٨ بشارع الربيع الجيزى وجارى تسويقه باسعار معقولة وبالاشتراك مع آخرين تقوم الشركة بانشاء قرية الكنارى بالعجمى بالإسكندرية وانشاء قريتين سياحيتين بالعين السخنة من خلال اقامة ٦٧ عمارة بقرية المنال (١) ومثلها بقرية المنال (٢) علاوة على شاليهات الاصطياف وبالتعاون مع الجانب الكويتى والبحرينى تم انشاء شركة مجموعة الصفا لتنمية العقارية والسياحية «صفا» وتبلغ نسبة مساهمتهم فى راسمال الشركة ٤٩٪ بغرض الاستثمار فى المشروعات العقارية، كما شاركت فى تأسيس شركة اكتوبر للتنمية والاستثمار العقارى برئاسة الفريق يوسف صبرى ابو طالب.

والجدير بالذكر ان الشركة الأهلية العقارية تأسست فى ٦ يونيو ٨٩ وفقا للقانون ١٥٩ سنة ٨١ برأسمال قدره ٥٠ مليونا وساهم فى رأس المال كل من البنك العقارى المصرى والبنك العقارى العربى والبنك الاهلى المصرى، وتهدف الشركة لتحقيق توازن المنشود بين الغايات الاجتماعية من الاستثمار العقارى واعتبارات الربحية وبين كفاءة الأداء وافضلية الجودة

أعددنا لك كل شئ...

المعرض والمؤتمر الدولى للتصدير

AID TO TRADE'99
A new concept in trade promotion

مُلتقى ٩٩ للصادرات المصرية

الاسكندرية من ١٨ إلى ٢٤ يونيو

اكثر من ٥٠٠٠ ممثل تجارى ورجل أعمال أجنبى يبادرون بالإتفاق معك

الجهات المساندة :

USAID · AYE · IESC · ECES · HELNAN HOTELS

مُلتقى ٩٩ للصادرات المصرية

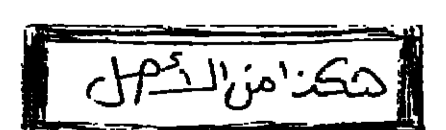
تنظمه:
Organized by:

المجموعة الدولية للتنمية والتسويق (ش.م.م)
International Promoters & Marketing Group

١٣ شارع الخليج - ستانلى - الإسكندرية - ج.م.ع تليفون : ٥٤٥٩٨٧٤ - ٥٤٤٢٩٢٦ (٠٣) فاكس ٥٤٤٢٩٢٥(٠٣)

13 El Khaleeg St., Stanley Bay, Alexandria-Egypt-Tel. : (03) 5459874-(03) 5442926-Fax : (03) 5442925

Email: admin@aidtotrade.com web site:www.aidtotrade.com



اتفاق لإنهاء ١٦٠٠ قضية بين مقاولى التشييد والبناء ومصلحة الضريبة على المبيعات

بعد صدور أحكام محكمة النقض والمحكمة الدستورية العليا بسريان ضريبة المبيعات على قطاع المقاولات قام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء بجهود مكثفة واجتماعات عمل مع الاستاذ محمود محمد على رئيس مصلحة الضريبة على المبيعات لتقريب وجهات النظر إلى أن تم الاتفاق والتصالح وانهاء النزاع بين الاتحاد والمصلحة بالتصالح فى أكثر من ١٦٠٠ قضية مرفوعة من الاتحاد وأعضائه ضد المصلحة أو من المصلحة ضد الاتحاد واعضائه حتى تستقر الاوضاع فى قاطع المقاولات لعدم تعطيل المنشآت الحيوية التى يقومون بتنفيذها.. وصرح المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء: بأن الاتحاد سيتخذ جميع الاجراءات القانونية ضد جهات الاسناد التى لم تلتزم بدفع ضريبة المبيعات والتى حددها القانون بأنها ملزمة بدفعها متلقى الخدمة أى جهة الاسناد فى قطاع المقاولات فشركات المقاولات دورها طبقا للقانون هو تحصيل ضريبة المبيعات مع المستخلصات من جهة الاسناد ولكن بعض جهات الاسناد ترفض دفع ضريبة المبيعات إلى المقاول مخالفة للقانون.

ويعلن المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء ورئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب أنه بالمشاركة مع الاستاذ أمين حماد عضو مجلس الشعب: سيتقدمان بمشروع قانون إلى المجلس ينص باشراك جهة الاسناد مع المقاول متضامنين لتحصيل ضريبة المبيعات حتى يكون التزام لجهة الاسناد بدفع الضريبة.

ويستطرد المهندس رئيس الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء قائلا ان الضريبة على المبيعات فى قطاع المقاولات بدأت منذ ان صدر القانون حيث ازدواج التحصيل لكون ان مكونات المنشآت سبق دفع الضريبة على المبيعات عليها عند شرائها ولكون الاتحاد هو الجهة الرسمية التى تدافع عن حقوق اعضائه المقاولين فأخذ الاتحاد جهودا طويلة منذ عام ١٩٩٤ بعمل اجتماعات ومناقشات وشرح وجهات النظر مع الدكتور محمد الرزاز وزير المالية السابق والاستاذ رئيس مصلحة الضرائب ولم يكل الاتحاد بل أخذ كل الدفوع وتعدد اللقاءات والاجتماعات لحل هذه المشكلة على اساس ان هناك ازدواجا فى تحصيل الضريبة على المبيعات فى قطاع المقاولات لكون ان مكونات المنشأة سبق دفع الضريبة عنها عند الشراء وتم عمل اتفاق على هذا الاساس ونظم لذلك جدول محدد فيه نسبة ضريبة المبيعات بعد استبعاد ماسدد على مكونات البناء لتتراوح النسبة من ١,٥٪ إلى ٢,٩٪ بدلا من ١٠٪...

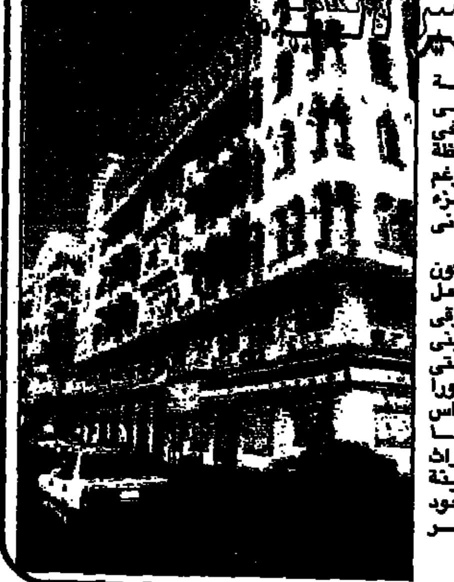
بل واستطاع الاتحاد بجهود مكثفة اقناع المصلحة حلا للمشاكل والتى بدورها أرسلت مشكورة مندوبين لها على مستوى المسئولية يومين فى الإسبوع بمقر الاتحاد من الساعة ٧ السابعة مساء الى الساعة العاشرة مساء لحل جميع المشاكل التى قد تطرأ بمقر المقاولين ومأمورى الضرائب ومن هنا كان دور الاتحاد ومهمته تنفيذ القانون وحل المشاكل لاعضائه لاستقرار الاوضاع وتنفيذ المشروعات الحيوية التى أسندت للمقاولين ولكن جاءت فتوى من جمعية الفتوى والتشريع بمجلس الدولة تقول بعدم سريان الضريبة على قطاع المقاولات مما اضطر الاتحاد برفع قضية ضد المصلحة بالمحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية القرار إلى ان أصدر مجلس الشعب القانون الذى نص على سريان ضريبة المبيعات على جداول الانشطة والتى صدر بها قرار جمهورى ومن بينها الخدمات لدى الغير «قطاع المقاولات» فاستجاب الاتحاد وقام بالتنازل عن القضية المرفوعة ضد المصلحة فى الدستورية العليا حلا للمشاكل واستقرار الاوضاع فى هذا القطاع وبالرغم من ذلك فإنه قد صدرت أحكام من محاكم الاستئناف بعضها تقرر سريان ضريبة المبيعات والأخرى لاتقرر سريانها على قطاع المقاولات إلى أن أصدرت احكام محكمة النقض بسريان ضريبة المبيعات على الخدمات لدى الغير وايدتها المحكمة الدستورية العليا على سريان ضريبة المبيعات على الخدمات لدى الغير أى متلقى الخدمة فى جهة الإسناد فى قطاع المقاولات فدور شركات المقاولات هنا التحصيل من جهة الاسناد فقط للمصلحة.

هذا وقد اصدرت وزارة المالية منشورها رقم ١٠٠ لسنة ١٩٩٨ والذي ينص على الزام جميع جهات الاسناد باصدار شيك منفصل بقيمة الضريبة المستحقه باسم مأمورية الضرائب على المبيعات المسجل بها المقاول و أن يتم تسليم الشيك للمقاول ليقوم بتوريده للمامورية.

أحمد سالم

المهندس . محمد محمود علي حسن رئيس الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء و رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب

الكاميرا الأهرام



تظل واجهة الإسكندرية على البحر الأبيض فى مواقع بها محتفظة ببهائها على الرغم مما زحف على جزء كبير منها من مبانى لاطابع لها.

كم نرجو ان يكون هناك برنامج شامل لمنطقة الميناء الشرقى ومبانيها من مبنى المكتبة الجديدة حتى قلعة قايتباى مرورا بمسجد ابى العباس لتكون نموذجا للحفاظ على تراث وشكل كان لمدينة جميلة تسعى لتعود عروس البحر الأبيض.

امتلك أسبوعا فى ستيلا الغردقة

فى منتجع راقى يمكنك الآن ان تمتلك اسبوعا لمدى الحياة ويورث ويمكنك ايضا ان تتمتع بنظام R.C.I العالمى وبالنقد والتقسيط.. انه منتجع ستيلا الغردقة حيث يقدم نظاما فى السداد يناسب جميع المستويات فمنتجع ستيلا الغردقة يقدم تطبيقا عمليا جاد وآمن لنظام التايم شير المعروف لكن مع توافر جميع الضمانات والامتيازات الحقيقية التى تعود على العميل بالرفاهية المطلقة والخصوصية. ومن الجدير بالذكر ان المهندس ايوب عدلى ايوب رئيس مجلس ادارة شركة أورينت يقدم العديد من الانجازات والمشروعات فى مجال السياحة فيقدم المساعدة الفعالة فى تنشيط وتطوير مستلزمات صناعة السياحة فقدم العديد من المشروعات العملاقة فى مجال البناء والتشييد على مدار عشرات السنين. ومن هنا نتمنى مزيدا من الانجازات التى تعود أولا وأخيرا لمصرنا الحبيبة.

مينا للاستثمار السياحى والعقارى تواصل احتفالاتها
ببدء تسليم المرحلة الأولى من مشروع مينا جاردن سيتى

فى إطار احتفالات شركة مينا للاستثمار السياحى والعقارى ببدء تسليم فيلات المرحلة الأولى من المنتجع السكنى مينا جاردن سيتى نظمت الشركة العديد من الحفلات بموقع المشروع بمدينة السادس من أكتوبر حيث استقبلت نخبة كبيرة من قيادات وكبار عملاء البنك المصرى الأمريكى حضره لفيف من رجال الأعمال البارزين ورجال الصحافة والإعلام ونظرا للجدية التى لمسها قيادات البنك المصرى الأمريكى والثقة فى خبرة وانجاز مينا للاستثمار السياحى والعقارى فقد بدأ البنك المصرى الأمريكى فى تقديم تسهيلات متميزة للمشترين فى مشروع مينا جاردن سيتى من ناحية أخرى استقبلت مينا جاردن سيتى البرنامج التليفزيونى هذا المساء حيث تم تصوير حلقة كاملة داخل الموقع استضاف العديد من رجال الفكر والفن والإعلام والمتخصصين فى الاستثمار العقارى حيث أعربوا عن نجاح تجربة الاستثمار العقارى فى المجتمعات الجديدة وأبدوا إعجابهم بمشروع مينا جاردن سيتى كأول مشروع متكامل يتم تسليمه بالمدينة ويعطى صورة حضارية عن النهضة العمرانية بمدينة السادس من اكتوبر.

القاهرة لمجازر الدواجن (كوكى) الراعى الرئيسى
لمعرض سوبر ماركت ٩٨.. مفاجآت كبيرة للجمهور

منذ نشأة شركة القاهرة لمجازر الدواجن - كوكى عام ١٩٩٢ وهى تمد جمهورية مصر العربية ومنطقة الخليج والشرق الأوسط بمنتجات كوكى، المنتجات الأكثر رواجا وانتشارا بالمنطقة. وتعد شركة القاهرة لمجازر الدواجن كوكى إحدى شركات مجموعة القاهرة للدواجن التى تعتبر شركة رائدة فى مجال صناعة الدواجن بداية من: جدود الدواجن - أمهات التسمين والبياض - مصانع علف الدواجن - معامل التفريخ - وصولا إلى منتجات ومصنعات الدواجن.

وبالإضافة إلى المستوى فائق الجودة فإن شركة القاهرة لمجازر الدواجن كوكى تحرص على أن يكون لنتاجها ايضا تحت إشراف صحى كامل ومراقبة دائمة منتظمة للجودة.

وتعد شركة القاهرة لمجازر الدواجن كوكى الشركة الوحيدة بجمهورية مصر العربية التى تمتلك تصاريح خاصة لتزويد شركات الوجبات السريعة العالمية بمنتجات الدجاج. وتتميز منتجات كوكى بتنوعها وإرضائها لجميع أذواق مستهلكى الدواجن وتمكين ربة المنزل من تجهيز وجبات شهية ومغذية لأفراد الأسرة فى أقل وقت ممكن وبأسعار اقتصادية وبجودة عالية.

وتتواجد منتجات كوكى بمحلات السوبر ماركت والبقالة بتشكيلاتها الفريدة ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

دجاج كوكى المجمد - أجزاء دجاج كوكى - كوكى ناجتس - كوكى دبوس الدجاج - كوكى اجنحة الدجاج الحارة والعادية - كوكى فلتو - كوكى أسكالوب - كوكى شيش مشوى - كوكى كفتة الدجاج.

دائما عمارا يا مصر

في بداية فصل تشريعي قراءة عمرانية لخطاب السيد رئيس الجمهورية

●خطاب السيد رئيس الجمهورية في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في بداية كل فصل تشريعي يمثل مراجعة لما تم وتوجهها لما هو مستهدف من آمال وينكر كل ذلك للسلطة التشريعية حتى يكون مجالا للتفكر والإعداد لما يلزم أن يتحقق ويحصن تشريعيا في اطار ما تقدمه الحكومة والاعضاء من خطط ومقترحات ومشروعات.

●وأعتقد انه من المهم للمهتمين بشئون العمران أن نقرأ معا مرة أخرى فقرات مهمة في خطاب السيد الرئيس قال الرئيس (في المدن الجديدة ثمة مايشير إلى زيادة هائلة في حجم الاستثمارات التي يتم انفاقها على مشروعات البنية الاساسية والتي سوف تصل إلى حدود ١٤ مليار جنيه مع نهاية عام ٢٠٠٢ حتى يستوعب اكثر من ٥ الاف مصنع جديد ترفع فرص العمل في هذه المدن الجديدة إلى حدود نصف مليون فرصة، ولا يقل اهمية عن ذلك الانجاز الضخم الذي تحقق في مشروع إعادة بناء القرية المصرية التي لايزال يعيش على ارضها اكثر من نصف سكان مصر ومع ذلك ظلت محرومة عهودا طويلة من نصيبها العادل في التنمية إن هذا المشروع الحيوي - الذي يقوم على الجمع بين جهود الدولة والمشاركة الشعبية المنظمة في تنمية كل قرية يمثل النموذج الصحيح لبرنامج شامل للتنمية الريفية المتكاملة يعود بالخير على كل قرى مصر ونجوعها ثم يذكر الرئيس إن الدولة اسهمت في هذا المشروع بمبلغ ٦١٣ مليون جنيه وشارك السكان بمبلغ ٣٧٢ مليون جنيه وتم انجاز ١١ الف مشروع صغير غيرت صورة الحياة في كثير من القرى واتاحت فرص عمل جديدة كما اتاحت فرصة وحق سكان كل قرية في تحديد احتياجات قريتهم وترتيب أولوياتها طبعا لايقل اهمية عن الفقرات السابقة فقرات كثيرة أخرى عمرانية قد يكون أهمها بعد ان تحدث سيادته عن المشروعات العملاقة التي بدأت فعلا أن يؤكد (بعد أن بلغ التكدس السكاني ذروته في الوادي القديم لم يعد هناك مفر من الخروج إلى رحاب اوسع بهدف اقامة مجتمعات عمرانية متكاملة تشمل اقاليم جديدة - ويمتد نشاطها من الزراعة إلى الصناعة إلى التعدين والسياحة - كان الخروج من الوادي الضيق ضرورة قومية.

●عمرانيا هذه هي سياسة الدولة ومستهدفاتها القومية كما جاءت على لسان رئيس الجمهورية توسع عمراني خارج الوادي القديم ومجتمعات عمرانية (متكاملة) هكذا ذكر السيد رئيس الجمهورية (متكاملة) وتنمية ريفية ترفع من مستوى معيشة نصف سكان مصر وبالتالي ترفع من إمكانياتهم الانتاجية وتقلل بالضرورة من نزوحهم إلى مدن قائمة ومشاركة شعبية في التنمية.لذلك كان تعبير التنمية العمرانية اكثر شمولا من تعبير استخدمناه كثيرا وهو تعبير (التنمية الحضرية) وكم ارجو أن نستخدم أيضا المستقرات البشرية بدلا من المدن والمجتمعات الجديدة لأن المستهدف هو نشر هذه المستقرات حيث يمكن للبشر المصري أن يستقر ويشكل حياته المعتمدة على واقع الثروة والإمكانات التي قد تكون كما ذكر خطاب السيد رئيس الجمهورية زراعية أو صناعية أو تعدينية أو سياحية كل ذلك من خلال خطة قومية شاملة للتنمية العمرانية. ودائما عمار يامصر

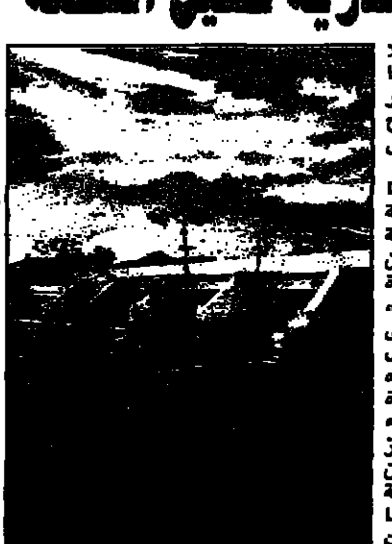
صلاح حجاب

قرية القرن القادم

تعتبر قضية الاستيعاب العمراني من اخطر القضايا التي تواجه مصرنا في الوقت الحالي من حيث الكثافات المرتفعة التي تتميز بها المدن الكبرى بفعل المركزية الحادة، وعلى وجه النقيض نجد ان القرية تتميز بتكوين عمراني فريد يعكس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها القرية بدءا بالخمسينات من هذا القرن، ومن خلال تلك العقود الزمنية اعتمد الامتداد العمراني في القرية على الزحف على اللون الأخضر ليستقطع اغلى ماتملكه مصر من اراضي زراعية خصبة وتغير النمط العمراني لمحاكاة الحضر في البناء بالأعمدة المسلحة وبالتالي ظهرت العمارات المرتفعة في القرية بل وبدأ استخدام المصعد محل السلالم الخرسانية لتاكيد التكيف مع النمط الجديد الذي يواكب العمران بالمدينة ويتميز التكوين العمراني للقرية بوجود أصل منشأ القرية ويسمى السرة «التي تتميز بأنها كتلة سكنية منصهرة حيث تلاحم المساكن ببعضها البعض وضيق الشرايين المؤدية للمداخل السكنية وبطبيعة الحال المواد الإنشائية ذات طبيعة بدائية في مايقرب من ٩٠٪ من المساكن، وبالتالي فمعظم المساكن دور واحد فقط مما يؤدى إلى انخفاض الكثافة السكانية في أصل منشأ القرية، وإذا فرضنا أن تلك الكتلة السكنية قادرة على استيعاب ٤٠٠٠ فرد على اساس أن المساحة الكلية للكتلة السكنية ٣٠ فدانا تقريبا في المتوسط فإنه من الممكن زيادة الطاقة الاستيعابية لهذه الكتلة السكنية لتصل إلى ٨٠٠٠ فرد عن طريق الامتداد الرأسي الإحلال بواسطة بلوكات إسكان حرفي يمكن أن تكون نواة للاستثمار واستغلال الموارد الطبيعية التي بالقرية ويمكن بعملية حسابية نستطيع أن نتوقع حجم الطاقة الاستيعابية التي يمكن أن تستوعبها القرية في جملة ٤٢٠٠ قرية التي يمكن أن تقدر بنحو ١٢مليون نسمة تقريبا، والإحلال أمر ليس مستحيلا أو حلما يصعب تحقيقه بل هناك الدراسات الميدانية والخطوات العلمية التي تكفل تحقيق هذا الغرض، ولاشك أن ايماننا بأن القرية كنز من كنوز الآباء والأجداد في ما ورثته لنا من قيم اجتماعية اصيلة وقيم اقتصادية جليلة يستتبع الحرص على تنميتها ومحاولة استخلاص المزيد من ثرواتها بالجهد المخلص والبناء في سبيل مصرنا الحبيبة.

محمد فريد أبو العلا

واحة الحجاز.. واجهة حضارية للعين السخنة



عندما تتوجه إلى منطقة العين السخنة سوف تتوقف طويلا أمام صرح سياحي جديد بدأ بالفعل يشغل موقعا هاما وملحا على خريطة مصر السياحية، حيث يوجد واحد من أكبر مشاريعنا السياحية ليؤكد أننا على الطريق السياحي الصحيح وان خطواتنا عليه مدروسة ومرسومة وترمي في مجموعها إلى رسم صورة سياحية مستقبلية لمصر الحضارة والتاريخ.

هذا المشروع هو منتجع واحة الحجاز الذي تم إنشاؤه كما يؤكد المهندس/ محمد شاكر خليل رئيس مجلس إدارة شركة الحجاز للسياحة المالكة للمشروع، ليكون مثل لوحة فنية رائعة كل جانب فيها يحمل لمسات فنان بارع تناغمت فيها الألوان فنقلتها إلى جو اسطوري تحكمه الطبيعة الخلابة الناعرة بهدوئها ونقائها وصفائها. فتحت سماء صافية أمام مياه زرقاء، حيث الشعاب المرجانية النادرة وأسماك الدولفين الرائعة التي تتقافز لتشكل سربا بحريا حقيقيا أقرب إلى عالم الخيال، وجبال الجلالة البحرية بجمالها وشموخها تمثل الخلفية الساحرة لهذه اللوحة الطبيعية النادرة، حيث يمكن للزائر أن يسقط معاناة وهموم وضوضاء وتلوث المدن، ويستعيد شتات نفسه وصفاء ذهنه ويضيف المهندس محمد شاكر خليل- أن أهم ما يميز منتجع واحة الحجاز هو امتداد طول الشاطيء لمسافة أكثر من كيلوو مترين ونصف على شاطيء خليج السويس في منطقة العين السخنة، مما مكنا من توزيع المنشآت لتقع كل واحدة منها على شاطيء الخليج مباشرة، كما يضم المنتجع جميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة للكبار والصغار ومراكز للألعاب والرياضات المائية وقوارب ولنشات مجهزة للغطس وأماكن انتظار سيارات وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفون وفاكس للاتصال بالعالم الخارجي ومحطة كهرباء وشبكة للإنارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.

ويختتم المهندس/ محمد شاكر خليل حديثه قائلا: لقد تجمعت كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعماري في إطار متناسق لتجعل من منتجع واحة الحجاز علامة مضيئة على خريطة السياحة المصرية تنبيء بمستقبل أكثر إشراقا لهذه الصناعة الهامة.

القبض على تاجر و٤ آخرين اختطفوا رجل أعمال واحتجزوه لاستعادة مليوني جنيه استولى عليها منهم بالاحتيال

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على تاجر اشترك مع ٥ أشخاص آخرين في اختطاف رجل أعمال من داخل أحد الفنادق الشهيرة بالهرم واحتجازه لمدة ٥ أيام بمزرعة بمنطقة بدر بالبحيرة، وذلك بعد أن قام المجني عليه بالنصب عليهم وتسليمهم أذونات مزورة لصرف كمية من إنتاج الشركة العربية للسكر بالعتبة بمبلغ مليوني جنيه، وقد تمكن ضباط المباحث من القبض على المتهمين أثناء صرفهم مبلغ مليون جنيه من حساب المجني عليه بمنطقة الهرم. صرح بذلك مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة.

وكان مفتش مباحث غرب الجيزة قد تلقى بلاغا من سيدة باختفاء زوجها رجل الأعمال (٤١ سنة) وذلك عقب خروجه من مسكنه منذ ٥ أيام، حيث كان في طريقه لقضاء سهرة مع أصدقائه بأحد الفنادق الشهيرة بالهرم وفور إخطار مساعد أول الوزير ومدير أمن الجيزة طلب سرعة كشف غموض الحادث ونشر صور المجني عليه وحصر وفحص معاملاته المالية وكشفت التحريات التي أشرف عليها رئيس مباحث شمال الجيزة أن رجل الأعمال المختفي مشهور عنه ارتكاب جرائم النصب على شركات المواد الغذائية وانه سبق اتهامه والحكم عليه في ٣٧ قضية من بينها تزوير شيكات على العديد من أصحاب الشركات وكشفت التحقيقات التي أشرف عليها مدير مباحث الجيزة أن المجني عليه احتال مؤخرا على تاجر، حيث قام بتسليمه أذونات مزورة لصرف كمية من إنتاج الشركة العربية للسكر بالعتبة بمبلغ مليوني جنيه بعد ذلك اكتشف التاجر انه وقع ضحية نصاب استولى على أمواله فتربص له بمعاونة ٤ من أبنائه وشقيقه وقاموا باستدراجه من أحد الفنادق الشهيرة التي كان يقضي إحدى سهراته بها إلى خارج الفندق وتوجهوا به إلى مزرعة ملك المتهمين بمركز بدر في البحيرة واحتجزوه لمساومته على رد المبالغ التي استولى عليها منهم وتمكنوا بعد ذلك من الحصول على توكيل منه لصرف مبلغ مليون جنيه وذيعة خاصة به بأحد البنوك وتمكن رئيس مباحث الهرم ومعاوناه ووكيل فرقة الغرب من ضبط محاميين أثناء توجههما للبنك لصرف المبلغ. كما تم ضبط سائقين واعترفا باشتراكهما في واقعة اختطاف واحتجاز رجل الأعمال، في الوقت نفسه حضر رجل الأعمال المجني عليه إلى قسم الشرطة بعد أن قام المتهمون بفك وثاقه بميدان الرماية بعد أن حصلوا على التوكيل وتبذل المباحث جهودها لسرعة ضبط باقي المتهمين وأخطرت النيابة لتولي التحقيق.

في واقعة احتجاز الأمير العربي للعاملين المصريين:

تحرير محضر تصالح بين الأمير و٩ من العاملين لديه بمقر إقامته

كتب ـ ناجي الجرجاوي وفاطمة الدسوقي:

تم أمس تحرير محضر تصالح بين الأمير العربي والعمال المصريين الموجودين لديه بعد أن انتقل مأمور قسم بولاق أبو العلا بناء على قرار النيابة العامة لسؤال العاملين، فيما هو منسوب لحراس الأمير العربي وعائلته باحتجاز ١٢ عاملا وتعرضهم للاعتداء من جانب الحراس، وقد تم سؤال العاملين الذين أكدوا عدم تعرضهم للاحتجاز وأبدوا رغبتهم في ترك العمل لديه، وقد قامت النيابة بعد تحرير محضر الصلح بإصدار قرار بصرف العمال بعد أسبوع لحين إيجاد بدلاء عنهم.

وكان أيمن عبد الخالق رئيس نيابة بولاق أبو العلا، الذي باشر التحقيقات بإشراف المستشار خالد عبد الحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة الكلية قد تلقى بلاغات منذ ثلاثة أيام من بعض العاملين لدى الأمير العربي والمقيم بأحد الفنادق الخمس نجوم بوسط القاهرة باحتجاز بعض زملائهم داخل مقر إقامة الأمير وتعرضهم لعمليات تعذيب على يد حراس الأمير وهم من جنسيات أجنبية، فتم إصدار قرار النيابة بانتقال مأمور قسم بولاق أبو العلا على رأس قوة لسؤال العاملين بمحل إقامة الأمير للتأكد من صحة البلاغ وما إذا كانوا محتجزين أم لا وما إذا كانوا يتعرضون لأية أنواع من الاعتداءات، حيث تم سؤال ٩ من العاملين المصريين العاملين بمقر إقامة الأمير مع عائلته والذين أكدوا عدم تعرضهم لأية أنواع من الاحتجاز لكنهم أبدوا رغبتهم في ترك العمل، وقد تم تحرير محضر بتصالح العمال التسعة مع الأمير وعائلته على أن يتم تركهم العمل بعد أسبوع لإيجاد بدلاء للعمل.

إحالة الممرضة قاتلة والدتها إلى محكمة الجنايات

كتبت ـ حنان بكري

أحال المستشار جلال عبد اللطيف المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة الممرضة قاتلة والدتها إلى محكمة الجنايات وكانت قد انهالت عليها قبل شهرين طعنا بسكين ولم تتركها إلا جثة هامدة بسبب تفاقم الخلافات بينهما واعتقادها أن المجني عليها قد أخفت بعض الأوراق المهمة المتعلقة بعملها بالمستشفى للكيد بها، وذلك لرفض المتهمة الاستجابة لها بالإدعاء كذبا ضد زوج جارتها بمحاولته الاعتداء عليها.

كانت التحقيقات التي باشرها أحمد فاضل مدير نيابة حوادث جنوب الجيزة قد انتهت إلى أن المتهمة واسمها أميرة سمير فهمي ٢٠ سنة ممرضة بقصر العيني نشبت بينها وبين والدتها فريال محمد عبد العزيز ٤٥ سنة مشاجرة حادة إثر اكتشافها اختفاء بعض متعلقاتها الشخصية ومن بينها أوراق تخصها في العمل كممرضة، حيث ساورها الشك بقيام والدتها بتمزيق تلك الأوراق بسبب بعض الخلافات السابقة بينهما، فقامت بإحضار سكين من المطبخ وانهالت عليها طعنا حتى لقيت مصرعها وبضبط المتهمة أرشدت عن مكان السكين المستخدم في الحادث واعترفت تفصيليا ارتكابها الجريمة للتخلص من القتيلة التي أساءت معاملتها وأخذت تردد عنها الشائعات بسوء السلوك وقررت المتهمة أنها نشأت في كنف جدتها سبعة عشر عاما كاملة بعد أن انفصل والدها عن والدتها عقب ولادتها ثم انتقلت للعيش مع المجني عليها قبل عامين بعد وفاة جدتها، ولكن الأخيرة لم تمنحها مشاعر الأمومة، بل أنها أساءت معاملتها وعلى إثر خلاف أخير بينهما بسبب طلب أمها منها الإدعاء كذبا ضد زوج جارتها التي اعتادت الشجار معها بقيامه بالتحرش بها ومحاولته اغتصابها، وذلك انتقاما من زوجته ولما رفضت الاستجابة لذلك توعدتها المجني عليها بالانتقام منها حتى فوجئت باختفاء أوراقها فثارت وارتكبت جريمتها، وقد أحيلت المتهمة محبوسة إلى محكمة جنايات الجيزة بتهمة القتل العمد.

محاكمة ٤ من موردي الأغذية للمدينة الجامعية بالمنصورة لاتهامهم بالغش في توريد أغذية والتسبب في إصابة ٦٣ طالبة بالتسمم

كتب ـ محمد عياد:

وافق المستشار رجاء العربي النائب العام على قرار الاتهام، الذي أعده المستشار محمد عرفة المحامي العام الأول لنيابة الأموال العامة العليا في قضية توريد أغذية فاسدة لمدينة الزهراء الجامعية بالمنصورة بتضمن القرار إحالة ٤ موردين هم محمد عبد الفتاح الصديق الفيداوي وشهرته سامي الفيداوي وعبد الفتاح محمود الصديق الفيداوي وشهرته محسن الفيداوي وأيمن محمد صبري موسى ومحمود سلامة حجازي إلى محكمة أمن الدولة العليا بدائرة استئناف المنصورة، لتهمتهم النيابة بالغش في تنفيذ الالتزامات المفروضة عليهم بموجب تعاقدهم مع جامعة المنصورة بتوريد أغذية للمدينة الجامعية عن العام الدراسي ٩٨/ ٩٩، وقد ثبت من التحقيقات أن هذه الأغذية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي مع علمهم بذلك وهذه الأغذية عبارة عن (جبن رومي ولبن زبادي).

وكانت نيابة الأموال العامة العليا قد تلقت البلاغات الخاصة بإصابة ٦٣ طالبة من طالبات مدينة الزهراء الجامعية التابعة لجامعة المنصورة بحالات تسمم عقب تناولهن وجبة العشاء يوم ١٣ أكتوبر الماضي واستقبال المستشفى الجامعي لهن وإجراء الإسعافات اللازمة، وأمرت النيابة بالتحفظ على الأغذية الموردة من الجبن الرومي والزبادي وكذا «متحصلات القيء» الخاصة بالطالبات وتم إرسال عينات منها للمعمل البكتريولوجي بمحافظة الدقهلية وكذا قامت الجامعة بإرسال عينات لكلية الطب جامعة المنصورة. وورد تقرير المعمل، الذي انتهى إلى أن التحاليل أثبتت أن الجبن الرومي يحتوي على ميكروبات عنقودية وعينات القيء تحتوي على ميكروبات التسمم الغذائي، كما أسفر تحليل عينات الزبادي عن احتوائه على فطريات وأن من شأن هذه الميكروبات والفطريات إصابة الطالبات بحالات التسمم، كما ورد للنيابة تقرير كلية الطب وتبين أن العينات تحتوي على فطريات مفرزة لمادة «الأفلاتوكسين» السامة وإن هذه المادة سبب إصابة الطالبات بحالات التسمم وارجع التقرير ذلك لسوء تخزين الجبن الرومي بمعرفة الموردين لها، كما أسفرت تحريات مباحث إدارة التموين بالدقهلية أن المتهمين الأربعة هم الموردون للأغذية الفاسدة. وقد أقر المتهمون بتحقيقات النيابة التي باشرها علاء أباظة وكيل أول النيابة بتعاقدهم مع الجامعة على توريد الجبن الرومي والزبادي واستمع المحقق إلى ١٢ شاهدا من الأطباء والمسئولين بالمدينة وضباط المباحث وانتهى التحقيق بإحالة المتهمين محبوسين على ذمة القضية.

مدير تحرير جريدة النبأ يتهم الفنان فاروق الفيشاوي بالاعتداء عليه بالسب

أمرت نيابة الدقي باستدعاء الفنان فاروق الفيشاوي لسؤاله في البلاغ، الذي تقدم به مدير تحرير جريدة النبأ ضد الفنان وآخرين اتهمهم فيه بالاعتداء عليه بالسب داخل مبنى الجريدة بتحطيم الباب الزجاجي للجريدة. وكان مفتش مباحث وسط الجيزة قد تلقى بلاغا من أحمد جلال حافظ مدير تحرير جريدة النبأ أنه فوجيء بحضور الفنان ومعه شخصان آخران إلى مقر الجريدة، حيث اعتدوا عليه بالسب وحطموا الباب الزجاجي للجريدة، وذلك بعد أن قامت الجريدة بنشر خبر تطليق الفنان لزوجته «نوران» حيث اعتبره تدخلا في حياته الشخصية وأحيل المحضر إلى النيابة التي أمرت باستدعاء الفنان فاروق الفيشاوي لسؤاله فيما نسب إليه واستدعاء الشهود لسؤالهم واستمعت النيابة إلى أقوال مدير تحرير النبأ حول البلاغ المقدم منه.

مصرع ابنة زعيم الأغلبية بمجلس الشعب في حادث سيارة

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام:

لقيت ابنة أحمد أبو زيد زعيم الأغلبية بمجلس الشعب مصرعها بعد شهر واحد من زواجها في حادث انقلاب سيارتها بطريق القاهرة ـ الإسماعيلية الصحراوي.

وكانت هالة أحمد أبو زيد في طريقها من القاهرة إلى الإسماعيلية بسيارتها الخاصة عندما انفجر الإطار الأمامي للسيارة عند الكيلو ٧٦ من الطريق مما أفقدها التحكم في عجلة القيادة فانقلبت السيارة عدة مرات ولقيت مصرعها في الحال انتقل إلى مكان الحادث قيادات مديرية أمن الإسماعيلية وصرحت نيابة مركز الإسماعيلية بدفن الجثة وانتداب المهندس الفني لبيان أسباب الحادث.

البحث عن مجموعة من البلطجية أثاروا الذعر بالعصافرة وحطموا ٩ سيارات للأهالي

الإسكندرية ـ حسن إمام

قامت مجموعة من البلطجية بالهجوم ليلا على شارع السد العالي بضاحية العصافرة حاملين الأسلحة البيضاء والسيوف والمدى والجنازير وحطموا ٩ من السيارات الخاصة بأهالي المنطقة وإثارة الرعب والفزع بين السكان، وذلك عند انقطاع التيار الكهربائي في منتصف ليلة أمس الأول، حيث فوجيء سكان المنطقة بهجوم لمجموعة من الأشخاص الغرباء عن المنطقة وهم يثيرون الفزع والرعب حاملين السيوف والجنازير لإرهاب السكان وممارسة أعمال البلطجة. تم إبلاغ مساعد وزير الداخلية لأمن الإسكندرية حيث انتقل ضباط قسم المنتزة، وكذلك الدورية الراكبة لشرطة النجدة وتمت السيطرة على الموقف وإعادة الهدوء للمنطقة وتشكيل فريق بحث لسرعة ضبط المتهمين.

إحدى السيارات التي تم تحطيمها [تصوير : عصام شكري]

التحفظ على أموال رجل أعمال استولى على ٩ ملايين جنيه

كتب ـ محمد شعير:

أمر المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ على أموال رجل أعمال ومنعه وزوجته وأولاده البالغين والقصر من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم أو إدارتها، وذلك لامتناعه عن سداد مبلغ تسعة ملايين جنيه تمثل قيمة صفقة استيرادية كان قد تعاقد عليها مع شركة مصر للتجارة الخارجية وقيمة تسهيلات ائتمانية حصل عليها من بنك الإسكندرية الكويت الدولي.

وكان المستشار سعيد جمال البكري مدير إدارة التحقيق والإدعاء بالجهاز قد تلقى بلاغين من شركة مصر للتجارة الخارجية وبنك الإسكندرية الكويت الدولي ضد رجل الأعمال إبراهيم سيد أحمد حمدي صاحب شركة يور تريد للتجارة لاستيلائه على أموالهما وإضراره بحقوقهما، فتم ضم البلاغين في بلاغ واحد وتولى مباشرة التحقيق فيه المستشار عبده أحمد حسين مساعد المدعي العام الاشتراكي، حيث كشفت تحقيقاته عن قيام رجل الأعمال بالتعاقد مع شركة مصر للتجارة الخارجية لتقوم بتمويل استيراده بضائع من الخارج تمثلت في لحوم حيوانات حية وقدرت قيمة الصفقة بحوالي ثمانية ملايين و٣٠٠ ألف جنيه ووافقت الشركة وتم استيراد الحيوانات بالمبلغ إلا أنه قام بعد ذلك بالتصرف فيها لحسابه الخاص دون سداد مستحقات الشركة التي أصيبت بأضرار من جراء ذلك، كما أضافت التحقيقات قيام رجل الأعمال بالتعاقد مع بنك الإسكندرية الكويت الدولي للحصول على تسهيلات ائتمانية بمبلغ حوالي ٧٠٠ ألف جنيه بضمان بضائع إلا أنه تبين بعد ذلك أنها منتهية الصلاحية ثم امتنع عن سداد قيمة هذه التسهيلات إلى البنك مما أضر بأموال البنك ومصالح المودعين به تم تشكيل لجان التحفظ بإشراف المستشار أحمد الهرمي مدير إدارة الأموال وباشرت اللجان عملها، حيث قامت بإجراء التحفظ على ممتلكات رجل الأعمال.

ضبط ٤ من تجار المخدرات وبحوزتهم ١٢٨ كيلو بانجو

كتب ـ عماد الفقي ونرمين الشوادفي:

في إطار مجهوداتها المستمرة لملاحقة تجار ومروجي المواد المخدرة بجميع أنواعها شنت الإدارة العامة لمكافحة المخدرات حملة مكبرة استهدفت معظم البؤر الإجرامية التي يديرها تجار المواد المخدرة، حيث تمكنت القوات من ضبط ربع كيلو جرام من مسحوق الهيروين بحوزة سيدة وصديقها يديران منزلهما للترويج على المدمنين بمدينة السلام. كما تمكنت من ضبط أربعة تجار بحوزتهم ١٢٨ كيلو من نبات البانجو، بالإضافة إلى ٢٠٠ طربة حشيش بالإسماعيلية والتل الكبير وتم إحالتهم جميعا إلى النيابات المختصة. وكان مساعد الوزير ومدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات قد أمر بتكثيف الحملات على تجار ومروجي المخدرات والقضاء على البؤر الإجرامية التي يتخذونها أوكارا لهم، حيث قاد مدير العمليات بالإدارة حملة مكبرة اشتركت فيها مديريات أمن الإسكندرية والإسماعيلية والشرقية، تمكنت خلالها من ضبط سيدة وصديقها أثناء ترويجهما ٢٥٠ جرام من مسحوق الهيروين على الشباب بمدينة السلام وهما سناء سيد شعراوي ـ ٤٧ عاما ـ ومحمد عبد السميع حسين الهضيبي ـ ٥٠ عاما ـ كما تمكنت الحملة من ضبط ٣ تجار بحوزتهم ٦٨ كيلو من نبات البانجو المخدر و٢٠ طربة حشيش، وذلك قبل ترويجها على الشباب بأماكن متفرقة بالإسماعيلية والتل الكبير وتبين أنهم أحمد جابر سليم سليمان ـ ٢١ عاما ـ وعبد الملك سلمي سالم ـ ٣٢ عاما ـ وعادل أحمد موسى ـ ٣٢ عاما وآخر يدعى يوسف محمود معوض ـ ٣١ عاما ـ وبحوزته ٦٠ كيلو جراما من البانجو أثناء محاولته إدخالها محافظة الشرقية بعد أن جلبها من المنطقة الصحراوية بسيناء وتم إحالتهم جميعا إلى النيابة التي تولت التحقيق.

حاول الزوج إنقاذ زوجته من الموت صعقا بالتيار الكهربائي فلقي الإثنان مصرعهما

كتب ـ عصام مليجي:

شهدت منطقة حلوان مأساة إنسانية عندما لقي زوجان مصرعهما صعقا بالتيار الكهربائي وتركا خلفهما خمسة أولاد في عمر الزهور وقد تم قطع التيار الكهربائي لانتشال الجثث من حمام المسكن وصرحت النيابة بدفنهما بعد توقيع الكشف الطبي عليهما.

وكانت الزوجة واسمها كوثر محمد علي (٣٩ سنة) ربة منزل ومقيمة بشارع محمد شرف بحلوان قد استيقظت من نومها صباح أمس وتوجهت لحمام المسكن الذي يقع بدروم أسفل أحد العقارات فصعقها التيار الكهربائي وعندما علت صرخاتها أسرع الزوج واسمه سيد متبولي غانم (نقاش) لاستطلاع الأمر وجد زوجته ملقاة على الأرض وعندما حاول الإمساك بها لإنقاذها كان التيار الكهربائي أقوى منه فصعقه وسقط بجوار زوجته ليلقيا مصرعهما معا.

انتقل لمكان الحادث مأمور قسم شرطة حلوان ومفتش المباحث ورئيس مباحث حلوان وأشرفوا على نقل الجثتين لمشرحة المستشفى بعد أن تم فصل التيار الكهربائي لبعض الوقت وإعادته مرة أخرى وكشفت المعاينة أن هناك أسلاكا كهربائية عارية بحمام المسكن وتولت النيابة التحقيق.

غلق ١٣ مصنعا للحلوى والمواد الغذائية بالشرقية

الزقازيق ـ مكتب الأهرام:

قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية غلق ١٢ مصنعا لانتاج الحلوى والمواد الغذائية والمنظفات الصناعية والأحذية لقيامها بانتاج سلع غير مطابقة للمواصفات والعمل بدون ترخيص كما قرر المحافظ اغلاق مصنع لانتاج حلوى الأطفال بمدينة الزقازيق لمدة ٦ شهور لقيامه بانتاج حلوى غير صالحة للاستهلاك الآدمي مستخدما في انتاجها مرتجع مصانع الحلوى وحلوى المولد النبوي.. وكان المحافظ قد كلف مديرية التجارة والتموين بالاشتراك مع مديرية الصحة ومباحث التموين بتشديد الرقابة على المصانع غير المرخصة وقد تمكنت الحملة التي أشرف عليها المهندس عبد العظيم وكيل وزارة التموين من ضبط ١٣ مصنعا مخالفا.

..وغلق مصنع بسكويت بالمنيا غير مطابق للاشتراطات الصحية

المنيا ـ مكتب الأهرام: قرر اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا غلق مصنع للبسكويت ببني مزار لمخالفته الشروط الصحية وكان تقرير مصلحة الرقابة الصناعية قد أوضح أن مصنعا للبسكويت ببني مزار غير مطابق للمواصفات حيث تحتاج دورات المياه الى عمليات تطهير وعدم وجود مصائد الحشرات في عنابر الانتاج. من ناحية أخرى قرر المحافظ تشكيل لجنة من مديري الادارات التعليمية والصحية والتموين بكل مركز للاشراف على مراقبة توريد الأغذية.

محافظة الدقهلية:

إنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف بمدينة المنصورة وتخصيص ألف فدان للمنطقة الصناعية جنوب جمصة

أكد السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية انه تقرر اقامة ١٠٠٠ وحدة سكنية منخفضة التكاليف للقضاء على مشكلة الاسكان بمدينة المنصورة على مساحة ٥ أفدنة التي يشغلها حاليا المجزر الآلي.

وأشار المحافظ الى ان التمويل الخاص بهذه العمارات متوافر وسوف يتم تخصيص مساحات أخرى من الاراضي الفضاء التي تتخلل الكتلة السكنية بمنطقة المجزر الآلي لاقامة عمارات سكنية جديدة.

وقال المحافظ انه تقرر مؤخرا انشاء صندوق خاص يتم الصرف منه على عمليات انشاء البنية الأساسية الخاصة بالمنطقة الصناعية بجمصة ويجرى الاتفاق مع احدى الشركات الكبرى على تنفيذها خلال عامين من الآن.

وأشار الى ان المحافظة قررت التوسع في المنطقة الصناعية عن طريق استغلال مساحات الاراضي المجاورة لها وقدرها ٢٠٠ فدان وذلك في حالة نجاح المنطقة الحالية حيث سيتم استغلال المساحة المتبقية بجوار المنطقة الصناعية حتى حدود الدقهلية مع كفر الشيخ.

وقال انه سيتم تسليم جميع قطع الاراضي المحجوزة بمدينة ١٥ مايو السياحية في نهاية يناير المقبل بعد انتهاء اعمال البنية الاساسية مشيرا الى ان مشروع استزراع الاراضي الذي يجري تنفيذه في مساحة ٥٠ الف فدان بشمال المحافظة سينتهي قبل نهاية العام القادم.

الى جانب الانتهاء من اعمال محطة الصرف الزراعي الرئيسية التي تخدم المنطقة والتي بلغت تكاليفها ٢٥ مليون جنيه بتمويل من الدولة قبل نهاية العام القادم ايضا.

وطالب المحافظ بزيادة الاعتمادات التي تخصص لرصف الطرق الترابية الاقليمية بالمحافظة مؤكدا ان الاعتمادات الحالية لا تكفي لرصف شوارع المدن.

وقال انه سيتم تجميل طريق الزعيم مبارك الذي يتكلف ٥ ملايين جنيه والذي سيحل ازمة المرور بالمنصورة ونفق المنصورة الشهير بالكوبري السفلي الذي انتهى العمل منه مؤخرا ونفق عزبة عقل وحديقة الزهور وحديقة عروس النيل وسيتم افتتاح هذه المشروعات في فبراير القادم خلال احتفالات المحافظة بعيدها القومي.

فخر الدين خالد

عطية عبد الحميد

مجلس محلي البحيرة يطالب بتحديث وتطوير محطات السكك الحديدية

البحيرة ـ من ابراهيم البليسي:

قرر المجلس المحلي لمحافظة البحيرة بالاجماع سرعة تطوير محطات السكك الحديدية بما يتناسب مع العصر الذي نعيشه وتزويد المزلقانات بوسائل الأمان المتطورة ودراسة امكانية التأمين على ركاب القطارات باضافة قروش معدودة على أسعار التذاكر ليكون هناك حصيلة متوافرة للصرف منها فورا في حالات حوادث القطارات ودراسة امكانية عمل كرنيهات علاجية طويلة الأجل للمعاقين في حوادث القطارات لعلاجهم بالمجان وتزويدهم بالأجهزة التعويضية وعمل نفق بمزلقان كفر الدوار، وكذلك سرعة وصيانة الكوبري العلوي بكفر الدوار لتسهيل المرور بالمنطقة.

وكان الأعضاء قد طالبوا بضرورة استبدال الأعضاء المبتورة للمصابين بتركيب اطراف صناعية لهم حيث إن المحافظة ستتولى هذه المسئولية عن طريق جمع التبرعات لهم.

وطالب العضو الدكتور حسين الصيرفي ـ عضو مجلس الشورى بدفع تعويضات لضحايا الحادث كاملة ومناسبة لهم.

وكان العضو عبدالعاطي الكلاف قد تقدم بطلب لرئيس المجلس بعد وقوع الحادث بيوم واحد بعقد اجتماع طاريء لتوحيد العمل الشعبي من خلال الشعبيين ليكون أكثر فاعلية وتتوجه اللجان فورا للموقع. وقال رئيس المجلس مقاطعا: إن المجلس كان موجودا بالفعل في موقع الحادث.

وطلب العضو السيد مخيمر من أعضاء مجلسي الشعب والشورى «البحيرة» بتقديم اقتراحات بتعديل قانون الاجراءات لأن كل المحاضر التي تم عملها لحوادث القطارات كلها محاضر ضد مجهول.. لكن عندما تكون كارثة مثل كفر الدوار لا نطلب بأنها تكون محاضر عادية وتتخذ ارقام جنح وارقام مخالفات.

وأوضح المحافظ الدكتور فاروق التلاوي أن ما حدث قد حدث ولا نريد أن نبكي على اللبن المسكوب، فعلينا كمجلس محلي للمحافظة أن ندرس دراسة وافية من خلال اللجان المتخصصة ما حدث ايجابياته وسلبياته حتى يوضع في الذاكرة حتى يمكن تدعيم الايجابيات ودرء السلبيات لمواجهة كوارث قد تحدث.

وفي نهاية الجلسة قرر المجلس بالاجماع فتح حساب بأحد البنوك للضحايا والمصابين على أن يكون هذا الحساب موجودا بصفة مباشرة.. لأي طاريء أو كارثة، كما وافق المجلس على أن يكون جميع الأعضاء أول المتبرعين فيه ببدل الجلسات الخاصة لشهري أكتوبر ونوفمبر.

غابة مبارك لتدريب طلبة كلية زراعة الفيوم

الفيوم ـ مكتب الأهرام:

انتهت محافظة الفيوم من انشاء غابة تضم جميع انواع الأشجار على مساحة ٢٥ فدانا بمنطقة صحراء دمو تحمل اسم الرئيس مبارك.

وصرح الدكتور فرغل عبد الحفيظ عميد كلية زراعة الفيوم بأن الغابة تقع ضمن مزرعة الكلية بالمنطقة لتدريب طلبة وطالبات الكلية وبدأت بالفعل عمليات التدريب داخل الغابة التي يستهدف انشاؤها ايضا الى حماية البيئة وتجميل المنطقة العمرانية الجديدة داخل المنطقة الصحراوية.

وقال فتحي حجي مدير شئون البيئة بالمحافظة إنه تم انشاء غابة أخرى على ساحل بحيرة قارون في مساحة ١٥ فدانا لتحسين عملية الصرف البيولوجي وحماية البيئة والحفاظ على الشكل السياحي والجمالي للمنطقة.

مشروع أوروبي للنهوض بالوحدات الصحية بقرى قنا وسوهاج

قنا ـ من يحيى توفيق:

صرح الدكتور محمد صالح وكيل وزارة الصحة بقنا بانه تم بدء العمل في المشروع الأوروبي للسكان بمحافظتي قنا وسوهاج بتمويل قدره ٤٠ مليون جنيه من المجموعة الأوروبية ويهدف المشروع الى رفع خدمة الرعاية الصحية الأساسية والصحة الانجابية في قرى المحافظتين.

وكان اللواء صفوت شاكر محافظ قنا واحمد عبدالعزيز بكر محافظ سوهاج، قد ناقشا الخطوط الرئيسية لتنفيذ المشروع مع سفير المجموعة الأوروبية.

وأوضح المحافظ انه تم بدء تنفيذ المشروع في ادارتي أبو تشت وفرشوط بقنا والبلينا ودار السلام بسوهاج كمرحلة أولى وتم اختيار ٢٥ وحدة ريفية منها ١٥ وحدة بادارة أبو تشت الصحية و١٠ وحدات بادارة فرشوط لعمل تجديدات للمعامل وغرف تنظيم الأسرة.

واشار وكيل وزارة الصحة بقنا الى أن مدة المشروع ٥ سنوات وسيتم بعد الانتهاء من العمل بالادارتين تعميم التجديدات الخاصة ببقية الادارات الصحية على مستوى المحافظة.

بسبب نقص الاعتمادات المالية

تعثر مشروع إنشاء مدينة الشباب بطنطا

طنطا ـ من علاء عبد الله:

طالب مجلس صندوق الإسكان بمحافظة الغربية خلال جلسته الأخيرة والتي عقدت برئاسة المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار وزارتي الإسكان والتخطيط بسرعة تخصيص ٦ ملايين جنيه لإستكمال المرحلة الأولى من مدينة الشباب والحرفيين والتي تقام على مساحة ١٥ فدانا بمدينة طنطا وتضم ٢٤٠ وحدة سكنية و١٢٠ ورشة صناعية ومحلا تجاريا بتكالف ٨ ملايين جنيه علاوة على ٢٠٠ وحدة سكنية و٣٠٠ محل تجاري تخصص لابناء مدينة طنطا بالمرحلة الثانية.

وكان الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قد وافق على اعتماد هذه المبالغ لإنشاء المرحلة الأولى منها للقضاء على أزمة الاسكان بالمدينة ونقل الورش الصناعية من قلب الكتلة السكنية الى الموقع الجديد. وقد تسلمت المحافظة بالفعل مليوني جنيه من جملة الاعتمادات المخصصة حيث تم وضع القواعد الخرسانية والبدء في تزويد المنطقة بالمرافق والخدمات الأساسية. الا أن بنك الاستثمار القومي تجاهل مطالبة المحافظة بتخصيص ١٢.٥ مليون جنيه لتنفيذ خطط الاسكان وقام بتخصيص مليون جنيه فقط كقرض إسكان عام.

وصرح اللواء حسن عبد الرازق سكرتير عام المحافظة بانه تقرر تخصيص جميع الوحدات السكنية الاقتصادية بمدن المحافظة لمحدودي الدخل مع إدراج أبناء قرية "SOS" للايتام بطنطا ضمن النسبة المقررة لحالات الزواج الحديث على أن تكون لهم الأولوية الأولى في تسلم الوحدات السكنية الجديدة.

٤ اتفاقيات علمية بين جامعة المنوفية وفرنسا وسوريا والكويت والسعودية

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام: في إطار برنامج جامعة المنوفية لتشجيع التعاون العلمي والاكاديمي بين كليات الجامعة والجامعات العربية والأجنبية وافق مجلس جامعة المنوفية في اجتماعه برئاسة الدكتور محمد محمد ابراهيم رئيس الجامعة على مشروع الاتفاق العلمي والثقافي المتبادل بين كلية الآداب وكل من المركز الفرنسي للدراسات والوثائق الاقتصادية والقانونية والاجتماعية ومركز للشئون الدولي بدمشق، وعلى اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين جامعة المنوفية ومعهد الابداع العلمي للتطوير والتدريب، ومركز الابداع للاستشارات العلمية بالكويت، ومركز الخبرات الادارية بالسعودية بجدة.

كما وافق مجلس الجامعة على تشكيل ثلاث لجان للمنشآت العلمية والكتبيات العلمية والمختبرات والاجهزة العلمية وتشكيل مجلس ادارة جديد للمدن الجامعية وصندوق التكافل الاجتماعي.

جامعة المنصورة تشارك في ٥ مؤتمرات دولية

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

وافق الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة على ايفاد ٧ أساتذة من كليات الجامعة للمشاركة في ٥ مؤتمرات دولية باليونان والسويد وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية.

١.٥ مليون جنيه لمشروعات الشباب ودعم جمعيات التنمية ببني سويف

بني سويف مكتب الأهرام:

اعتمد المهندس سعيد النجار محافظ بني سويف مليونا ونصف المليون جنيه لمشروعات الشباب والرياضة وجمعيات التنمية المحلية والرعاية الإجتماعية.

صرح المهندس أبو الخير عبد العليم السكرتير العام المساعد للمحافظة بأن المشروعات الجديدة تشمل إنشاء مراكز شباب بقرى بني سلمان الشرقية بمركز (بني سويف) والشنقور (سمسطا) واستكمال مراكز شباب مدينة بني سويف وطنسا وبيا وطما الفيوم (إهناسيا) وصلاح سالم (بني سويف) وقفطان القرنية الفشن. والتضامن (سمسطا) وصفط راشين (ببا).

بالاضافة إلى تجهيز ٦ مراكز شباب قروية تم إنشاؤها في الخطة السابقة مشيرا إلى انه تم اعتماد ١٥٠ الف جنيه لدعم الأندية والاتحادات الرياضية علاوة على ٣٠٠ الف جنيه إعانات لجمعيات التنمية المحلية وجمعيات الرعاية الاجتماعية لدعم الأنشطة والخدمات التي تقدم للمواطنين.



محافظ مطروح يتفقد احد الطرق الجديدة

افتتاح ٣ طرق تربط بين التجمعات السكانية وطريق مطروح ـ الإسكندرية

مطروح ـ عاطف المجعاوي

افتتح السيد كمال احمد عامر محافظ مطروح ٣ طرق تربط بين التجمعات السكانية البدوية بطريق مطروح ـ الاسكندرية في مناطق سيدي عبد الرحمن واولاد جبريل والشمامة وهي مناطق تابعة لمراكز العلمين والحمام وقد قام بتمويل انشاء هذه الطرق الصندوق الاجتماعي للتنمية بتكلفة مليوني جنيه

وصرح المحافظ بأنه يجري حاليا الانتهاء من رصف ٥٢ كيلو مترا من الطرق الداخلية لربط القرى والتجمعات السكانية المتناثرة بصحراء مطروح بالطريق الساحلي الاسكندرية ـ السلوم ـ وطريق عجيبة النجيلة الساحلي

وأضاف أن وزارة التعمير تقوم حاليا بتنفيذ مشروع انشاء عدد من الطرق الاسفلتية لربط ٦ قرى نائية لأول مرة بمدينة سيوة بأطوال ٧٠ كيلو مترا وبتكلفة ١٧ مليون جنيه لخدمة خطة التنمية في هذه القرى وانهاء عزلتها وتنفيذ مشروعات لاستصلاح أراض جديدة بها لخدمة الشباب الذي يرغب في اقامة مشروعات زراعية بسيوة.

٢٩ مليون جنيه لتطوير دار الصحة النفسية بالخانكة

بنها ـ مكتب الأهرام: يجري حاليا عمليات تطوير مستشفى الصحة النفسية بالخانكة بتكلفة ٢٩ مليون جنيه وتضمن تجديد شبكات الشرب والصرف الصحي والحدائق وتوصيل شبكة تليفونات داخلية لتسجيل اتصال المرضى بذويهم وانشاء مبنى جديد للنزلاء.

صرح بذلك محمد علي رئيس المدينة وأضاف انه سيتم الانتهاء من توزيع ٧٠٠ شقة سكنية على المستحقين والقضاء على مشكلات الصرف الصحي وتغطية الترعة المارة بالكتلة السكنية بقرية ابو زعبل وكفر عبيان وانشاء مدرسة للتربية الفكرية والمعاقين ذهنيا بمدينة الخانكة لخدمة ابناء المحافظة القليوبية عامة بالاضافة الى انشاء مركز التدريب المهني بمدينة الخانكة تابع لوزارة القوى العاملة والهجرة لخدمة ابناء المنطقة واقامة مركز تكوين مهني وحديقة اطفال ومبني ادارة اجتماعية وانشاء ملجأ للايتام بالخانكة تابع لجمعية تنمية المجتمع المحلي وايضا انشاء فرع لجامعة الازهر بالخانكة لخدمة ابناء المحافظة.

مليونا جنيه لتنفيذ مشروعات مياه الشرب بدمياط

صرح المستشار احمد سلطان محافظ دمياط انه تم اعتماد مليون و٨٠٠ الف جنيه لتنفيذ مشروعات مياه الشرب ضمن خطة ٩٩/٩٨.

وأضاف احمد قدري رئيس مجلس ادارة مرفق المياه بالمحافظة بأن هذه المشروعات تتضمن تشييد واحلال وتجديد الخطوط بمركز ومدينة دمياط وفارسكور وكفر سعد والزرقا ورأس البر والروضة وكفر البطيخ وانشاء مركز للصيانة.

٦٤٤ مليون جنيه لديوان محافظة سوهاج ومديريات الخدمات هذا العام

سوهاج ـ من محمد مطاوع علام:

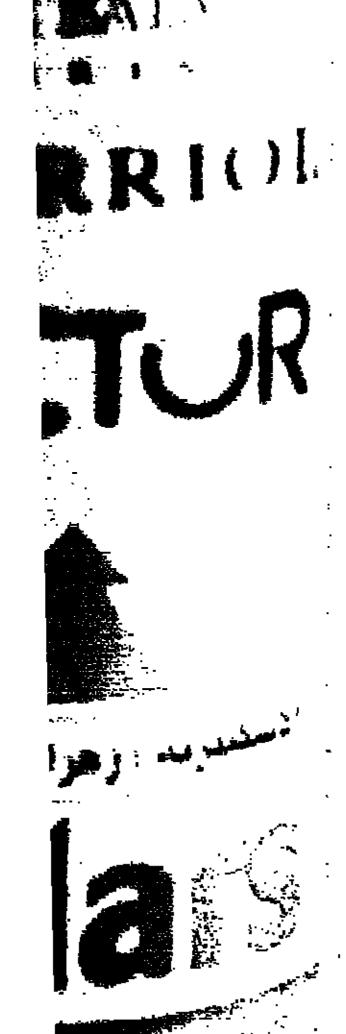
وافق المجلس الشعبي المحلي لمحافظة سوهاج برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدربير وحضور المحافظ احمد عبدالعزيز بكر على توزيع اعتمادات ديوان عام المحافظة ومديريات الخدمات للسنة المالية ٩٩/٩٨ للمصروفات والايرادات التي تبلغ ٦٧٤ مليونا و ٦٢٩ الف جنيه.

وصرح عبدالمتعال احمد عبدالمتعال رئيس لجنة الخطة والموازنة بأن ايرادات المحافظة تقدر بمبلغ ٦٧٤ مليونا و ٦٢٩ الف جنيه منها ٢٩ مليون جنيه قروضا وتسهيلات ائتمانية و ٨٠٠ الف جنيه منحا محلية و ٢٠ الف جنيه تمويلا ذاتيا وهي نفس الاعتمادات المخصصة للخطة الاستثمارية وقد بلغت جملة الاعتمادات المخصصة لديوان عام المحافظة ومديريات الخدمات ٦٤٤ مليونا و ٨٠٩ الاف جنيه وقد حصلت مديرية التربية والتعليم على أعلى الاعتمادات وقدرها ٢٩٧ مليونا و ٣٦٦ الف جنيه يليها ديوان عام المحافظة والمجلس المحلي ١١ مليونا و ٦٤ الف جنيه وأقلها مديرية التنظيم والإدارة ٧٤ الف جنيه.

وأوصى المجلس بتعزيز بنود ميزانية المجلس الشعبي المحلي (أجور ـ نفقات جارية وتحويلات جارية) في البنود المقابلة لها في موازنة ديوان عام المحافظة او من صندوق الخدمة حيث قاربت على النفاد والالتزام بالتعليمات المالية للصرف والاعتمادات المدرجة بالموازنة وعدم التقدم بطلبات اعتمادات اضافية خلال العام وأن الاعتمادات المدرجة بالموازنة تمثل الحد الأقصى المسموح بالصرف في حدوده عدم الارتباط بأي مصروفات غير مدرجة بها اعتمادات وأن يكون الصرف في حدود الاحتياجات الضرورية دون تجاوز ومراعاة الحد الأقصى للصرف شهريا في حدود ١٢/١ من الاعتمادات المخصصة ويحظر تجاوز هذه النسبة الشهرية إلا في حالة الضرورة وبموافقة وزير المالية ويحظر على جميع الجهات التقدم للبنك المركزي والبنوك الاخرى بتحويلها اي مبالغ دون وجود اعتمادات في موازناتها لمواجهة الصرف وأن يتم توزيع اعتمادات الخطة الاستثمارية عن طريق المجلس المحلي للمحافظة.

احمد عبد العزيز بكر







دعم كبير من جمعية المصدرين المصريين «أكسبولينك» لقطاع البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات

لاقى الجناح المصرى فى معرض جيتكس ٩٨ اعجابا شديدا جاء متوازيا مع الاقبال الكبير الذى شهده المعرض وقد جاء الجناح المصرى هذا العام فى افضل تنظيم واكبر مساحة منذ اشتراك الشركات المصرية فى معرض جيتكس الدولى وكان وراء هذا النجاح الذى شهده الجناح المصرى جمعية المصدرين المصريين التى قامت بدعم الجناح والشركات المشتركة وحتى نتعرف على أهداف الجمعية والدعم الذى تقدمه لقطاع البرمجيات ذلك القطاع الحيوى الذى يعد أمل مصر وذخيرة عقول ابنائها كان لنا لقاء مع الاستاذ عمرو عبداللطيف مدير الجناح المصرى الذى أوضح ان جمعية المصدرين المصريين. اكسبولينك هى هيئة غير هادفة للربح اسسها القطاع الخاص المصرى بهدف تنمية الصادرات المصرية عن طريق زيادة القدرة التنافسية للقطاع الخاص المصرى المنتج عالميا من خلال مساعدات متكاملة تؤهله لدخول القرن الحادى والعشرين.وتسعى اكسبولينك الى زيادة الموارد المالية الناجمة عن التصدير من خلال برامجها التسويقية والفنية المتكاملة التى تقدمها الى العديد من القطاعات.وتقوم اكسبولينك بتسهيل اتصال المنتج او المصنع المصرى بالمشترى الاجنبى وذلك عن طريق المشاركة فى المعارض الدولية المتخصصة والبرامج والانشطة الترويجية المختلفة.

بالاضافة الى استقطاب مشترين للمنتج المصرى وامداد المصدرين المصريين بالبيانات والدراسات اللازمة لاقتحام الاسواق العالمية المستهدفة الى جانب برامج المساعدات الفنية لتطوير المنتج واسلوب الانتاج للمنافسة فى الاسواق العالمية.



سمو الشيخ حمدان بن راشد فى الجناح المصرى بمعرض جيتكس ٩٨ بدبى وفى استقباله سفير مصر بالامارات محمد عبدالمنعم الشاذلى ومدير الجناح المصرى بالمعرض عمرو عبداللطيف

وكعادتها فى كل المعارض الدولية المتخصصة قامت الجمعية بتنظيم الجناح المصرى الذى ضم ٢٨ شركة فى قطاع البرمجيات بانواعها المختلفة وتكنولوجيا المعلومات.

وفيما يلى أسماء الشركات العارضة فى جيتكس ٩٨

١ - شركة الحاسبات المتقدمة
٢ - الشركة العربية للاتصالات
٣ - شركة اسيل للكمبيوتر
٤ - اتو ماشن للاستشارات
٥ - كومبيو جلوب
٦ - عالم الكمبيوتر والهندسة
٧ - دلتا كمبيوتر
٨ - داتا مانجمنت سيستمز
٩ - ايجى سوفت
١٠ - مركز الخوارزمى للحاسبات
١١ - خبراء نظم وحلول الحاسب الآلى
١٢ - فيوتشر سوفت
١٣ - جاد تك مصر
١٤ الهدية للبرمجيات العربية
١٥ انفو أراب
١٦ - شركة الخدمات الدولية لنظم المعلومات (ايزيس)
١٧ - مجموعة خليفة للكمبيوتر
١٨ - مايكروتك
١٩ - مروج
٢٠ - شركة مالتى ميديا ايجيبت
٢١ - بى . سى . أس
٢٢ - شركة برايمر لنظم المعلومات
٢٣ - بيراميدز سوفت
٢٤ المركز الهندسى للابحاث التطبيقية
٢٥ - سفير
٢٦ - سبوت
٢٧ - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات
٢٨ - الشركة المتحدة للبرمجيات

وترى الجمعية فى قطاع البرمجيات الواعد هدفا استراتيجيا واجب تحقيقه هذا الهدف له اغراض محلية ودولية فعلى الجانب المحلى يجب النهوض بهذه الصناعة، حيث انها تنعكس على استخدام التكنولوجيا فى مصر لجميع القطاعات الاخرى اما عن الجانب الاخر، فقد تأكد دوليا ان مصر لها ميزة تفضيلية وتنافسية فى هذه الصناعة، حيث تتوافر الامكانيات الفنية باسعار منافسة على الصعيد الدولى لذا تقوم الجمعية بالتوسع فى الانشطة التسويقية بالمشاركة فى معرض Cebit 99 فى المانيا وبالاضافة الى الدراسات التسويقية، تقوم الجمعية باستقطاب خبراء اجانب لنقل احدث تطورات التكنولوجيا الى مصدرى هذا القطاع والجمعية الآن بصدد القيام بدراسة للوقوف على مدى استعداد القطاع من الناحية التصديرية وامكانية تطوير قدراته وتحديد كيفية مساعدته على زيادة صادرات هذا القطاع الواعد

إيهاب حسين عبدالعزيز

ابتكار جديد فى مجال الكمبيوتر:

استخدام لوحة المفاتيح بدلا من الأقلام

برنامج MEDIATIC وبرمجة لتقليد الخطوط اليدوية



يعد برنامج الكتابة اليدوية الرقمية MEDIATIC احدث الابتكارات الفريدة من نوعها على مستوى العالم حيث يسمح عن طريق صفحة مكتوبة بخط اليد باجراء نسخة مماثلة لهذه الحروف (مع اختيار postscript_ true type) ومن هنا يمتاز برنامج MEDIATIC بالجمع بين خاصية مرونة وسرعة الحاسب الآلى فى معالجة النصوص سواء كانت DTP او CAD فضلا عن التمتع بخصوصية ومصداقية وسهولة الكتابة اليدوية. كذلك يتفرد البرنامج الجديد بإمكانية استخدامه مع غالبية برامج الكمبيوتر حيث يتحول النص المكتوب عن طريق لوحة المفاتيح إلى الخط اليدوى الخاص بالعميل.

وجدير بالذكر ان النسخة التى تتم للخط اليدوى تتميز بكونها نسخة واحدة وشخصية. ومن ثم تعمل شركة MEDIATIC على إرسال احد خبرائها المتخصصين فى مجال الخطوط للقيام بتحميل البرنامج باستخدام أدوات كمبيوتر متطورة للغاية علما بأن إدخال الخطوط اليدوية تحتاج فى المتوسط إلى حوالى ٢ ساعات. هذا ويمكن التحكم فى حجم نسخة الحروف اليدوية عن طريق التكبير والتصغير. كما تستجيب تلك الخطوط للتصحيح الفورى للأخطاء مما يساهم فى الحصول على وثائق مكتوبة بخط اليد دون وجود أدنى خطأ.

ومن جهة أخرى يستطيع برنامج MEDIATIC تصميم التوقيعات ومختلف الشعارات الشخصية (سواء كانت يدوية أو غير يدوية). وقد تم تزويده بإمكانية إجراء مطابقة مع برنامج التشخيص الصوتى فضلا عن توافقه مع نظام البريد الإلكترونى. ومن ثم تسمح تلك الخواص بتمييز كل رسالة والقدرة على التأكد من شخصية الراسل.

وسوف يقوم نظام الكتابة الرقمية MEDIATIC بدور هام لكل من يستخدم المراسلات الكتابية بشكل دائم والتى تتطلب وجود الطابع الشخصى لها. ومن بين هؤلاء نجد الشخصيات الخاصة. المسئولين عن المؤسسات والشركات، المتخصصين فى التسويق المباشر، الأطباء، الناشرين، الكتاب، الرسامين، المدرسين، المحامين، القضاة، الإداريين والمرشحين السياسيين.. الخ. بالإضافة إلى ذلك يعد برنامج MEDIATIC الحل الأمثل لكل من يواجه مشاكل فى الكتابة مثل الشخص الأعسر والأفراد التى تعانى من التهاب المفاصل، عدم الإبصار أو ضعفه والشلل.

وأخيرا فقد قام برنامج MEDIATIC بتسويق نسخ للخطوط اليدوية لكبار المشاهير. وبالتالى يستطيع العميل كتابة اى نص مع اختيار الخط اليدوى لمختلف الشخصيات المعروفة والمحببة إليه مثل: Leonardo da Vinci, Victor Hugo, Davy Crockett

---

أفاق جديدة لـ CHS APTECEGYPT

لقد عودتنا شركة CHS APTEC بتقديم كل ما هو جديد وكل ما يخدم المستخدم المصرى فى مجال تكنولوجيا المعلومات.

حيث انها الموزع المعتمد للعديد من المنتجات العالمية ذات الجودة العالمية مثل: Microsoft, D - Link, Fujitsu, Epson, Cisco, 3 Com

وبما أن المستهلك المصرى دائما متطلع إلى احدث التكنولوجيا المصرية، وهو ايضا فى امس الحاجة للحصول على افضل الحاسبات العالمية باقل الأسعار الممكنة، من هذا المنطلق، حرصت شركة CHS APTEC على أن تكون موزعا معتمدا لشركة COMPAQ والحاصلة على المرتبة الأولى فى العالم فى إنتاج الحاسبات بجميع أنواعها باعلى جودة وباقل التكاليف.

وسوف تسعى شركة CHS APTEC فى الفترة القادمة من خلال خطتها التسويقية بالتعاون مع موزعيها إلى تقديم خدمات أفضل لعملائها، وذلك بمحاولة تذليل كافة العقبات التى قد يواجهها المستخدم المصرى.

سوق الكمبيوتر العربي  Arab Computer Market

في سعيها لريادة سوق الحاسبات الشخصية

كومباك تطور استراتيجيتها في منطقة الشرق الأوسط

تحتل شركة كومباك المركز الثاني بين كبريات شركات الكمبيوتر في العالم، بالاضافة إلى كونها أكبر شركة عالمية منتجة لأجهزة الكمبيوتر الشخصية

وكان لنا لقاء مع د. وليد منيمنة المدير العام لشركة كومباك الشرق الأوسط والبحر الأبيض المتوسط وأفريقيا تحدث فيه عن الأهداف الاستراتيجية وموقع الشركة على المستوى العالمي والاقليمي أوضح

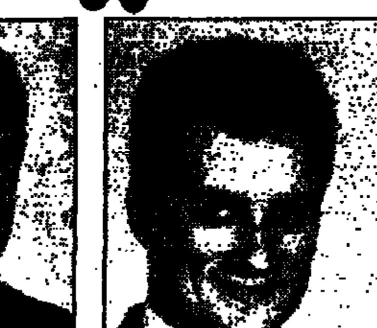
فيه أن شركة كومباك قد قامت بتقسيم مكاتبها على المستوى الاقليمي شمل مكتب تركيا والسعودية والخليج والمغرب ومكتب مصر الذي يفتتح في أول العام القادم.

وكذلك مركز دعم وتطوير البلدان في دبي والذي يخدم شمال افريقيا ولبنان والأردن ومنطقة الكومنولث والدول الفرانكفونية وشرق روسيا.

وقد أضاف د. منيمنة أن في خلال العشرة شهور الماضية وصل معدل النمو في كومباك إلى ٤٦٪ فيما حققت مصر معدل نمو وصل إلى ٩٢٪ وهو معدل ضخم إذا ماقيس على معدل نمو السوق المصري والذي وصل إلى ٣٠٪ تقريبا مما يعني حصولنا على نسبة كبيرة من السوق المصرية وقد إستطاعت كومباك أن تتربع على المركز الأول برصيد ١٦٪ من إجمالي السوق في الشرق الأوسط متخطية بذلك جميع شركات الكمبيوتر الأخرى.

وقد أشار جوزيف حنانيا مدير عام قطاع الدول النامية التي تشمل شمال افريقيا وغربها وكازاخستان وأذربيجان ودول شرق روسيا أن السوق المصري يستهدف عام ٩٩ أكثر من ١٤٠ ألف جهاز ومع انخفاض حصة الأجهزة المجمعة نستطيع أن نؤكد أن الأجهزة الأصلية سوف تحيد السوق لصالحها وسوف


د. وليد منيمنة


جوزيف حنانيا

تضطلع كومباك بالدور الرئيسي في هذا المجال وعن افتتاح المكتب الرئيسي في مصر أوضح حنانيا أن للمكتب في مصر سيوفر حلولا متكاملة لكل القطاعات التي تخدمها كومباك مدعوما بمجموعة من أكفأ المهندسين يقدمون الدعم التقني والنصيحة لجميع عملاء وشركاء كومباك في مصر بالاضافة إلى توفير قطاع الخدمات والذي يوفر خدمة ما قبل البيع وما بعده وقطاع التسويق بالاضافة إلى قطاع جديد آخر بعد قيام كومباك بشراء شركة ديجيتال سيوفر الاستشارات وحلول المعلومات.

ومع انضمام تاندم تحت مظلة كومباك سيعمل هذا القطاع على توفير الحلول والبرامج التي توفر تواجد مستمر لها في البنوك والبورصات وشركات التليفون حيث أن ٨٠٪ من شبكات الأجهزة المصرفية في العالم تعتمد على أجهزة تاندم وأن هناك أكثر من ٣٥ شركة تليفون عالمية تعمل بأجهزة تاندم بالاضافة إلى أكثر من ٢٠ بورصة في العالم تعتمد على أجهزة وخدمات وحلول البرامج التي توفرها تاندم.

وقد بلغ مجموع البلدان التي تخدم منطقة الدول النامية ٣٧ بلدا و٢٢ منهم في افريقيا.

وتقع كومباك كمبيوتر الشرق الأوسط وحوض البحر المتوسط وافريقيا في المنطقة الحرة في جبل علي بدبي، حيث تقدم لشركاء التسويق والعملاء في كافة أنحاء الشرق الأوسط. الدعم في مجال التسويق والمبيعات. إلى جانب الدعم الفني والإداري.

خدمات متميزة للطلبة والأطباء ورجال الأعمال تقدمها الجمعية العربية للإنترنت وتكنولوجيا المعلومات

تم اشهار الجمعية العربية للانترنت وتكنولوجيا للعلومات في شهر اكتوبر الماضي بمحافظة الجيزة ومقرها فندق مينا بالاس بالهرم.


عبدالعزيز عزو

وفي حديث مع الاستاذ عبد العزيز عزو رئيس الجمعية صرح سيادته أن الهدف من انشاء الجمعية هو تيسير وصول خدمات تكنولوجيا المعلومات الحديثة وخدمات شبكة الانترنت الى صغار المنتفعين من الطلبة والباحثين والاطباء ورجال الاعمال وتذليل أي عقبات في مجال الابحاث، حيث تدعم الجمعية معظم هذه الخدمات بحيث يستطيع عضو الجمعية الحصول على خدمات تقدر في مجملها بأكثر من ١٠٠ جنيه مقابل اشتراك شهري ١٠ جنيهات فقط.

بالاضافة الى الدورات المجانية التي تنظمها الجمعية في الحاسب الآلي والانترنت والجمعية تقدم خدمات خاصة للباحثين واصحاب الرسائل العلمية، حيث تيسر لهم استخراج احدث الابحاث والمقالات العلمية في موضوع الرسالة بالاضافة الى استخراج الجداول والمعاملات الاحصائية والرسوم البيانية والشرائح التي يتم عرضها عند مناقشة الرسالة. كما اننا بصدد تنفيذ عدة مشروعات للاعلان للاعضاء والمنتفعين بالانترنت بأسعار زهيدة

اختيار كمبيوتر «دى تى كيه ٨٠» كأسرع وأقوى كمبيوتر من ناحية الأداء والاعتمادية والسعر المنافس



يتوقع أن تتعزز حصة دي تي كيه كمبيوتر الشرق الأوسط بشكل اكبر في أسواق اجهزة الكمبيوتر الشخصي في المنطقة من خلال حرص الشركة المتواصل على تقديم أجهزة متطورة وبمستويات عالية في الاداء والاعتمادية وبأسعار منافسة، مما يساعد مستخدمي لجهزة الكمبيوتر في قطاع الاعمال في الشرق الأوسط على خفض ملكية هذه الاجهزة دون التنازل عن الجودة المطلوبة.

ويأتي طرح كمبيوتر دي تي كيه ابري ٨٠ الجديد مؤخرا الذي يعد من افضل وأقوى لجهزة الكمبيوتر الشخصية للأعمال المكتبية في منطقة الشرق الأوسط تماشيا مع هذا التوجه الذي تتبناه الشركة وقد اختارت مجلة PC MAGAZINE كمبيوتر دي تي كيه ابري ٨٠ كأسرع وأقوى لجهزة الكمبيوتر المكتبية أداء واعتمادية في فئة السعر الأقل من ١٠٠٠ دولار امريكي للمستهلك.

وقال ناجي السعيد مدير التسويق في شركة دي تي كيه كمبيوتر الشرق الأوسط: أن توجه شركة دي تي كيه يتمثل في استهداف قطاع هام من سوق صناعة الكمبيوتر الشخصي الاقليمية وهو قطاع الحوسبة المكتبية والحوسبة المنزلية ومن المتوقع أن تشهد نفقات تكنولوجيا المعلومات الاقليمية في العام ١٩٩٩ انخفاضا نظرا لتوجيه جزء من المخصصات المالية للمؤسسات الحكومية والشركات الكبرى لمعالجة علة القرن بالاضافة إلى انخفاض اسعار البترول ومع ذلك فإن مستخدمي لجهزة الكمبيوتر الشخصي سيستمرون في البحث عن اجهزة كمبيوتر عالية الجودة والتي تتناسب مع امكانياتهم المادية وهنا يأتي دور دي تي كيه بتقديم اجهزة كمبيوتر تتميز بادائها العالي ولعتماديتها التي لاتضاهى وبتكلفة معقولة وملائمة لجميع المستخدمين.

ومن بين تسعة لجهزة كمبيوتر لشركات مشهورة عالميا في هذه الصناعة جاء كمبيوتر دي تي كيه ابري ٨٠ في المرتبة الأولى من تصنيف مجلة الكمبيوتر بي سي كما سبق وأن فازت عائلة اجهزة كمبيوتر دي تي كيه ابري أخيرا بعدد من الجوائز منها جائزة BYTE BEST OVERAll ولختيار المحررين (الخبار بائعي الكمبيوتر الولايات المتحدة) ولختيار المحررين (الطبعة العربية والانكليزية) من PC MAGAZINE.

ويتميز كمبيوتر دي تي كيه ابري ٨٠ بمعالج انتل بنتيوم II بسرعة تبدأ من ٣٥٠ ميغاهيرتز إلى ٤٥٠ ميغاهيرتز بالاضافة إلى ٣٢ أو ٦٤ ميغابايت من ذاكرة SDRAM قياسية بسرعة ١٠٠ ميغاهيرتز و ٥١٢ كيلو بايت من مستوى ٢ من الذاكرة للخبأة وبطاقة فيديو AGP SVGA ٦٤ بايت، مزودة بذاكرة رام ٤ ميغابايت أو ٨ ميغابايت من ذاكرة SGRAM وله قرص صلب ULTRA DMA سعته الاسمية ٤.٣ إلى ٩.١ ميغابايت وبطاقة شبكية اختيارية ١٠/١٠٠ وبطاقة صوت ثلاثية الابعاد و ٣٢ بايت مع سماعات على بعض الموديلات ويأتي الجهاز مع ثلاثة اختيارات MID - TOWER وMINI TOWER وDESKTOP مع شاشات بقياس ١٤ و ١٥ و ١٩ بوصة.

جدير بالذكر ان شركة دي تي كيه كمبيوتر (الشرق الأوسط) هي مكتب فرعي لشركة دي تي كيه كمبيوتر التي تمتلك شبكة عالمية من المكاتب الفرعية وشركة دي تي كيه الولايات المتحدة تصمم وتصنع وتطور اجهزة الكمبيوتر الخاصة بها واللوحات الرئيسية والقطع في مصانعها حيث تتم عمليات التجميع والتصنيع في الولايات المتحدة والشرق الأقصى وتدمج دي تي كيه تصنع أنظمتها تبعا لمعايير ISO 9000 وISO 9001 وISO 9002 للجودة وتوزع دي تي كيه منتجاتها من خلال شبكة موزعين في المنطقة بما فيها دول مجلس التعاون الخليجي ولبنان وسورية والأردن ومصر وشمال وشرق افريقيا وتركيا وباكستان.

ACS تواكب أحدث التقنيات

انفردت ACS عن مثيلاتها من الشركات العاملة في مجال الكمبيوتر بمواكبتها لأحدث تقنيات العصر الحديث وتوجهاته، وبدأت بتقديم منتجات الفيديو إلى السوق العربي والمصري من خلال مجموعة من المنتجات تشمل ACS VEDIOTV وهو عبارة عن كارت موالف للتليفزيون يتيح للمستخدم استقبال ٩٩ قناة تليفزيونية على شاشة الكمبيوتر. كما يتيح أيضا تسجيل بعض للشاهد سواء من التليفزيون أو كاميرات الفيديو. بالإضافة إلى ذلك انتجت ACS جهاز ACSPC2TV وهو عبارة عن جهاز يمكنك من مشاهدة الكمبيوتر على شاشة التليفزيون أو على شاشات عرض كبيرة وتفيد هذه الأجهزة في الأغراض التعليمية وفي المحاضرات وفي العاب الكمبيوتر للإستمتاع بها على شاشات كبيرة.

وقد تم جمع المنتجين السابقين وإضافة كاميرا فيليبس إليهم ليكونا معا المنتج الثالث لـ ACS وهو ACS VEDIO KIT لإضافة ميزة مؤتمرات الفيديو والاتصالات المرئية عبر الإنترنت. وتسجيل لقطات حية من خلال الكاميرا والكارت معا.

والآن تعلن ACS عن تقديم أول منتج لها من منتجات الصوت وهو كارت ACSPCI SOUND وحرصا منها على سياستها في مواكبة التقنيات الحديثة فقد تم انتاج الكارت من تقنية PCI وليس ISA وذلك لأن المعايير الحديثة لأجهزة الحاسب الآلي لاتحتوي على ISA SLOT وستصبح جميع كروت الصوت من تقنية ISA عديمة الفائدة للمستخدم الذي يشتري جهازا حديثا أو الذي يقوم بترقية جهازه.

كما يتميز كارت ACS PCISOUND بأنه يتعامل مع ذاكرة تصل إلى ٥MB من الذاكرة الخاصة بالجهاز ويمكن للمستخدم تحديد حجم الذاكرة الذي يرغب في احتجازها لكارت الصوت.

وقد قدمت عالم الكمبيوتر والهندسة صاحبة العلامة التجارية ACS المزيد من الخدمات والتي تشمل الضمان لمدة سنتين بالإضافة إلى الدعم الفني والتدريب الذي توفره لكافة موزعيها في مصر والوطن العربي.

وتعد عالم الكمبيوتر والهندسة بتقديم مزيد من المنتجات الحديثة والمتنوعة أيضا لتشمل كروت الشاشة VGA CARD وكروت الـ FAX MODEM وغيرها على أحدث التقنيات وبأسعار منافسة جدا.

هكذا من الكمال

Arab Computer Market
سوق الكمبيوتر العربى

محطات عمل عالية الأداء للشركات
مجموعة «ايسر برو ستيشن» تطرح للمرة الأولى فى المنطقة

دشنت «ايسر كمبيوتر» الشرق الاوسط دخولها بقوة قطاع محطات العمل للشركات فى المنطقة للمرة الاولى عبر طرح مجموعة ايسر برو ستيشن خلال معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات (جيتكس ٩٨) الذى يعد ثالث اكبر معرض عالمى فى هذا المجال.

وتجمع عائلة ايسر برو ستيشن التى تستهدف الاستخدامات المتطورة فى قطاع الشركات بين قوة وأداء محطات العمل وحداثة التصميم والاسعار الملائمة، وقد طرحت خلال معرض جيتكس ايسر ثلاث محطات عمل دفعة واحدة هى ايسر برو ستيشن ٢٥٠٠ و٥٠٠٠ و ٧٠٠٠.

وقال السيد ساتيب حريلانى مدير منتج الكمبيوتر الشخصى والاجهزة الخادمة (سيرفر) لدى ايسر «تعد سلسلة ايسر برو ستيشن الخيار الملائم الذى يلبى متطلبات المتخصصين فى قطاعات مختلفة مثل المالية والهندسة المدنية وأنظمة المعلومات الجغرافية، وتوفر محطات العمل هذه قوة الاداء وامكانية التطوير والمرونة التى لاتستطيع أى محطة وسائط متعددة تقديمها»

وتحمل ايسر برو ستيشن ٢٥٠٠ شعار «الاداء والسعر المناسبين» وتعمل بمجموعة شرائح انتل الجديد ٤٤٠ bx التى تدعم معالج بنتيوم II الاحادى ٣٥٠/٤٠٠/٤٥٠ ميجاهيرتز وناقل نظام بسرعة ٦٦/١٠٠ ويعمل الطراز الذى يعرض فى جناح ايسر بمعرض جيتكس ٩٨ حاليا بمعالج انتل سرعة ٤٥٠ ميجاهيرتز وناقل نظام سرعة ١٠٠.

وقال السيد حريلانى «تشكل محطة عمل ايسر برو ستيشن ٢٥٠٠ الاستثمار الامثل للشركات التى تحتاج الى تطبيقات الوسائط المتعددة وقوة معالجة عالية وأداء متفوق فى الرسوم البيانية لانها تتمتع بالاضافة الى القوة بالسعر المناسب والسرعة العالية والقابلية للتطوير مستقبلا، وهى بذلك تلبى مختلف متطلبات العملاء».

وتحتوى محطة عمل ايسر برو ستيشن ٢٥٠٠ على ذاكرة sdram ecc dimm مسرع رسوم بيانية بالابعاد الثلاثة ومراقب لحالة hisbend 64 ` bit 3d النظام يتابع حالة الجهاز والنظام باستمرار.

أما لاولئك المستخدمين الذين يحتاجون الى قوة أكبر، فإن ايسر برو ستيشن ٥٠٠٠ الخيار الطبيعى لاولئك للمستخدمين الذين يحتاجون الى قوة اكبر، حيث صممت لتقبل الترقية الى وحدتى معالجة مركزية بنتيوم II

وقال السيد حريلاني: «ايسر برو ستيشن ٥٠٠٠ مثالية للمتخصصين الذين يستخدمون التطبيقات المتطورة ذات الابعاد الثلاثة مثل التصميم والتصنيع والهندسة بمساعدة الكمبيوتر والتصميم الرقمى والالكترونى».

وتعمل محطة عمل ايسر برو ستيشن ٥٠٠٠ بمعالجى بنتيوم II سرعة ٤٥٠ ميجاهيرتز مع مدخل خاص للرسوم البيانية المتقدمة.

اما محطة عمل «ايسر برو ستيشن ٧٠٠٠» القوية التى تعد الارقى ضمن هذه السلسلة والابرز فى جيتكس ٩٨، فهى الحل الملائم للتخصصات المتطورة جدا فى اعمال الشركات التى تحتاج الى القوة والاداء الموثوق وتكامل النظام، وسوف توفر محطة العمل هذه مزايا عظيمة للشركات التى تعمل فى مجال معالجة الصور والتصاميم الابداعية وادارة المخاطر والعمليات المالية.

وتعمل محطة عمل «ايسر برو ستيشن ٧٠٠٠» بمعالج بنتيوم II زيون الثنائى بسرعة ٤٠٠/٤٥٠ ميجاهيرتز الذى يعد الاقوى على الاطلاق حاليا وهى تجمع بين السرعة وسهولة التحكم والرسومات المتفوقة وذاكرة ٦٤ W/ECC PC ` 100 SDRAM ميجابايت الامر الذى يجعل منها واحدة من أقوى محطات العمل فى جيتكس ٩٨.

وتوفر محطات ايسر برو ستيشن للمستخدمين مجموعة كاملة من الادوات الادارية بما فى ذلك نظام ادارة سطح المكتب ADM ووحدة خدمة ايسر البعيدة ARSU 1.0 وبرنامج INOCULLAN المضاد للفيروسات

تعد ايسر ثانى اكبر منتج لاجهزة الكمبيوتر الشخصى فى العالم (حسب تصنيف IDC فى الربع الاول من ١٩٩٨) ويعمل لديها ٢٣ الف موظف ضمن ١٢٠ شركة فى ٤٤ دولة وعلى الصعيد العالمى تحتل العلامة التجارية ايسر المرتبة السابعة فى ميدان الكمبيوتر الشخصى، حيث تمتلك ١٧ موقعا للتصنيع و٣٠ وحدة تجميع فى ٢٤ دولة وتعد ايسر خامس اكبر شركة للكمبيوترات المحمولة والسادسة فى سيرفر الشبكات عالميا وتتصدر ايسر مبيعات الكمبيوتر فى ١٣ دولة فى حين تاتى فى ضمن الخمسة الاوائل فى اكثر من ٣٠ دولة فى مختلف أنحاء العالم

ورلدنت .. وفجوة قطاع الأعمال

بطبيعة الحال لم يصمد قطاع الاعمال طويلا أمام الضغط الاعلامى على موضوع تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات العالمية (الانترنت) ومايمكن الحصول عليه من كم القنوات المعلوماتية المتاحة الآن.

وأمام التحديات المختلفة والفرص التسويقية الخاطفة تحولت احتياجات المؤسسات الى بكاء طفولى مستمر عجزت آذان المؤسسات الخدمية العاملة فى مجال تكنولوجيا الاتصالات عن تحمله، واصبح المطلوب هو اسكات هذا الطلب الملح بشكل ما، وكنتيجة حتمية للموقف ظهرت الخدمات البراقة والتى قد لاتحمل فائدة حقيقية أو اتجاها تسويقيا معينا وبالتالى لم تحقق درجة اشباع كافية.

ولم يجد فريق ورلدنت بديلا أخر لتغطية هذه الفجوة غير الالتحاق بالهيكل التنفيذى للمؤسسات والقيام بدراسة وتحليل أنظمتها المختلفة ثم تفريغ النتائج على شكل جداول حسابية دقيقة أمكن أخيرا من خلالها تفصيل الخدمات على شكل عملة لها عدة أوجه.

- تقليل تكلفة بند الاتصالات للشركة
- تحقيق أعلى سرعة اتصال (Send ` receive٨٠٠ (K.b/s
- الحصول على المعلومات بشكل ابسط وبمتغير زمنى اقل
- توفير خط تليفون لكل عميل
- وفوق هذه القاعدة ومن خلال برامج المتابعة الدورية خرجت خدمات ورلدنت للشركات العاملة داخل مصر وليس فقط لسد الحاجة ولكن لافادة السياسات العاملة بتحركات افضل داخل السوق من خلال نظام رقمى جديد الذى يتيح سهولة الاتصال وسرعة استدعاء البيانات من خلال الاقمار الصناعية.

استثمر عقاراتك وأطلب موظفين وعمالا من الانترنت

تقتنم شركة إى إم أون نت (E.M.o.n.n) بوسيلة E.m. on .nt حديثة تواكب التطور التكنولوجى فى عالم الاتصالات فاذا كنت تبحث عن وظيفة فى أى مجال يمكن عرض الـ c.v الخاص بك بدون أى وساطة مما يتيح فرصة متكافئة لذوى المهارات المتميزة، وذلك نظير مبلغ رمزى ٢٠ جنيها كل ستة شهور فهناك أكثر من ٥٠٠ شركة فى مصر تتصفح هذا العنوان وخلال الاسبوع الماضى زار الشركة على الانترنت مايزيد على ٥٥٠٠ زائر من الشركات الكبرى تطلب موظفين.

وأيضا هناك خدمة التسوق العقارى تقدمه الشركة لمن يرغب فى بيع او ايجار عقار له سواء كان هذا العقار شقة او ارض مما يتيح لمن يريد شراء او استثمار عقار أن يدخل على عنوان الشركة ويشترى ماتعرضه بدون تدخل الوسطاء وذلك نظير مبلغ رمزى ١٠٠ جنيه كل ستة شهور

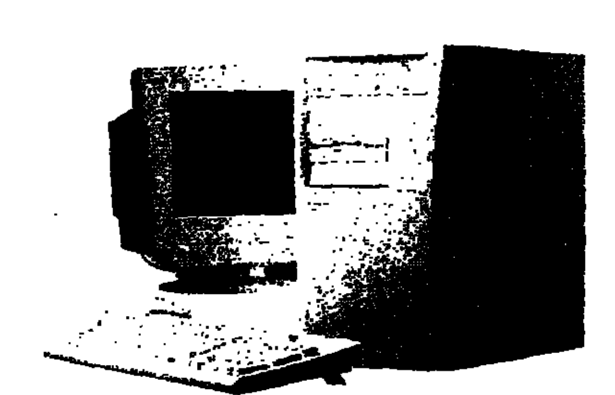
المجموعة التجارية المصرية «سينس» وثقة العملاء

أحمد ابو الدهب

طارق الحضرى

يتقدم المهندس احمد ابو الدهب رئيس الشركة بالشكر والعرفان لكل عملائه على الثقة الغالية والكبيرة والتى تترجم بحجم الاقبال الكبير من العملاء للتعاقد على شراء أجهزة الكمبيوتر من الشركة وذلك بعد الاعلان الذى نشر بجريدة الاهرام والذى جاء فيه تعاقد الشركة مع D ` link العالمية.

واضاف السيد طارق الحضرى نائب المدير العام بأنه هناك مفاجأة وهى عرض جديد سوف تقدمه الشركة لعملائها وسوف يعلن عنه فى الايام المقبلة هذا بالاضافة للتسهيلات فى الشراء والتعاقد والتسليم فى مقر العميل ويبقى شعارنا خدمة مابعد البيع





قطاع تكنولوجيا المعلومات المصرى فى عينى «واحد من الكبار»

مدير إنتل اوروبا والشرق الأوسط: صورة المستقبل إيجابية ومصر موقع مناسب لصناعة عقول الحاسبات

دابت المؤشرات المعلنة محليا عن النمو فى قطاع الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بمصر على رسم صورة ايجابية للمستقبل والتنبوء بانه سيلعب دورا ايجابيا فى دفع عجلة التنمية وترشيد الموارد ورفع مستوى الأداء فى شتى القطاعات الاخرى، وتقديم مصر للعالم اقتصاديا وحضاريا، ولان هذا القطاع لا ينمو فى الفراغ، بل فى اطار تفاعله مع السوق العالمية وما يموج بها من تيارات.. لا يصح أن نقف عند «كيف نرى انفسنا» بل نحتاج بشدة لأن نعرف «كيف يرانا الآخرون» الكبار داخل مجموعة الشركات العالمية الكبرى التى تمسك بقبضتها مقاليد إدارة هذه السوق وتصنع وتطلق التغيير الذى يحمل انسان اليوم إلى المستقبل فى قفزات واسعة وغير متوقعة، ومن هنا تاتى اهمية الحوار مع روب ايكيلمان نائب رئيس شركة انتل - اكبر صانع فى العالم للمعالجات الدقيقة او عقول ووحدات التحكم وادارة الحاسبات - ومديرها لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا، والذى اتى للقاهرة الاسبوع الماضى واضعا ملف التجارة الإلكترونية على قائمة اولوياته، باعتبارها اكثر القضايا الساخنة فى دنيا الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات. خلاصة ما قاله ايكلمان أن صورة قطاع الحاسبات والمعلومات المصرى لدى انتل ايجابية وواعدة، لكن تحويل الاحتمالات إلى واقع يتطلب جهدا مضنيا تعتزم انتل المشاركة فيه.. كيف؟

روب ايكيلمان

إنتاج عقول الحاسبات صناعة دقيقة ومعقدة للغاية .. ومصر موقع مناسب لهذه الصناعة

جمال محمد غيطاس

خلال زيارته القصيرة للقاهرة الاسبوع الماضى التقى روب بوزراء التجارة والصناعة والمالية والعديد من مسئولى الشركات والهيئات بمصر كما القى محاضرة حول فرص التجارة الالكترونية ولاشك أن هذه الزيارة تاتى فى اطار الكيفية التى تنظر بها انتل لقطاع تكنولوجيا المعلومات بمصر الآن، ومن هذه النقطة بدأ الحوار مع روب فقال: انتل تعتبر مصر من المناطق الواعدة جدا فى تكنولوجيا المعلومات، والصورة العامة تجعلها تعتزم تعميق وجودها داخل مصر باشكال جديدة إضافة إلى وجودها التقليدى القائم على بيع المنتجات).

يترجم روب ملامح الصورة العامة فى زيادة عدد المستخدمين للحاسبات بشكل كبير، وزيادة الاعتماد عليها، وهو مايجعل معدل النمو فى السوق المصرية يقترب من الـ ٣٠٪ سنويا ليسجل بذلك أعلى مستويات النمو فى منطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا بالإضافة للتحسن المطرد فى البنية الاساسية وتوافر القوى البشرية والدعم الحكومى، (وهو ما لمسته جيدا خلال اللقاءات مع الوزراء الثلاثة والمسئولين فى العديد من الشركات والهيئات) على حد قوله. لم تسفر اجتماعات روب مع الوزراء الثلاثة عن اتفاقيات محددة بين مصر وانتل، لكنها قدمت مبادرة للعمل تعتمد على الفهم مشترك وتفتح قنوات للتعاون مستقبلا، خاصة فى الاساليب الجديدة الرامية لتعميق وجود انتل فى مصر والتى تسير فى عدة اتجاهات منها تنشيط ودعم صناعة التجميع المحلية فى مجال الحاسبات، من خلال تنفيذ برنامج يقدم خدمات التدريب والدعم الفنى عبر موقع خاص على الانترنت والزيارات المباشرة واللقاءات التدريبية بين الفنيين والمتخصصين من انتل والشركات المصرية ويجرى بالفعل تنفيذ زيارات وتقديم الدعم لـ ١٠٠ شركة مصرية ثلاث مرات فى العام، والثانى المساهمة فى نشر والتوسع فى تطبيقات التجارة الإلكترونية، باعتبارها «القضية الساخنة» عالميا الآن، وفى هذا الصدد ستقدم انتل سلسلة من الندوات ضمن برنامج انتل ٩٩ يتم خلالها تقديم شرح للتيارات التكنولوجية التى ستحدد مسار بيئة الكمبيوتر بالنسبة للشركات المصرية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة خلال العام المقبل.

ولان تجربة انتل فى هذا المجال حديثة نسبيا، يصبح من المهم توضيح ملامح هذه التجربة وهنا يشير روب إلى انه من ناحية تسويق وبيع منتجاتها المختلفة عبر الانترنت بدأت انتل مشروع لهذا الغرض فى منتصف هذا العام فقطوصع بداية توفمبر الحالى بلغ حجم المبيعات التى حققها المشروع ثلاثة مليارات دولار تقريبا، منها مليار دولار فى اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا.

قلت لروب أن بيع ما قيمته مليار دولار عبر الانترنت خلال ثلاثة اشهر يطرح تساؤلين الأول خاص بقضية تأمين الدفع النقدى عبر الشبكة، والثانى المشكلات القانونية والجمركية ومستوى تشفير وتكويد البيانات، وهما تساؤلان يثيران قلق البعض فى مصر، فعلق قائلا: (أنه تم الاعتماد على نظام دفع نقدى عبر الشبكة يحقق مستوى مقنعا ومطمئنا من السرية والأمان، ولم تظهر مشكلات ذات مغزى على صعيد الجمارك والضرائب، لان المنتجات المشتراة موجودة غالبا داخل الدول التى يريد مواطنوها الشراء ويسدد عنها الضرائب والجمارك، اما قضايا التكويد فهى التى سببت مشكلات فى بعض البلدان كفرنسا، التى رفضت مستوى التكويد الذى تطبقه انتل، وطلب خبراؤها تخفيض مستواه إلى حد رأته انتل غير كاف لتأمين الدفع النقدى على الشبكة).

ويتفق روب فى أن التجارة الإلكترونية فى مصر حاليا تواجه بعض الصعاب، منها حاجة البنية الاساسية للاتصالات فى مصر إلى التطوير، وتغيير مفاهيم الجمارك والضرائب والنواحى القانونية والتشريعية وايضا الامنية، ويشير إلى أنه فى ظل التفهم الذى لمسه من المسئولين فجميعها قابل للمناقشة لإيجاد حلول، ويرى أن مواجهة مثل هذه المواقف تتطلب من الحكومة اعطاء أولوية أولى لقطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية، مع تخفيض أسعار الاتصالات لتساعد على انطلاق التجارة الالكترونية، ويقول: (خبراء الاقتصاد يقولون أن اسرع الاقتصادات نموا الآن هى التى تضع الاتصالات والمعلومات فى المرتبة الأولى من أولوياتها).

قلت لروب: ترى انتل مصر سوقا واقتصادا واعدا وتعطيه الاهتمام، ومن ناحية اخرى تؤجل عاما بعد اخر قرارها بإنشاء مصنع للمعالجات داخل مصر وهو يعنى ضخ مالايقل عن ١,٥ مليار دولار للسوق المصرية، بالإضافة لفرص العمل، ويحدث التأجيل على الرغم من مجيء أكثر من وفد رفيع المستوى لمناقشة هذا الامر على أعلى مستوى، فهل تحمل رؤيتكم لمصر قدرا من الازدواجية، أم ترون أن السوق المصرية يكفيها فقط البيع والترويج والتدريب دون الاستثمار الكثيف فى صناعة المعلوماتية والحاسبات؟

أجاب: هذا موضوع معقد للغاية، فالحكم على صلاحية مكان ما فى العالم لإقامة مصنع للمعالجات به يتوقف على نتيجة تقييم مستوى اربعة عناصر بهذا المكان وهى (الخبرات - البنية الاساسية - مناخ العمل والاستثمار والسياسات الحكومية - تكاليف التشغيل من عمالة وضرائب وجمارك وغيرها) وانتل ترى مصر احد الاماكن الصالحة لأن تضم واحدا من مصانعها المدرجة فى خطتها الاستثمارية وما حدث فى مشروعها بمصر أن الشركة فى وقت ما كانت بالفعل فى مرحلة البحث الجاد لاختيار مواقع لمصانعها الجديدة، وحضر للقاهرة اكثر من فريق للتقييم، لكن المشكلة أن خطة انتل الاستثمارية ككل ووجهت بانكماش كبير فى سوق الشرائح والمعالجات على المستوى العالمى خلال السنوات الاخيرة لم تكن تتوقع أن يحدث بهذه الصورة، خاصة فى خلال العام الماضى، الامر الذى عطل انشاء المصانع الجديدة ومنها فكرة انشاء مصنع بمصر وتجميد بعض المشروعات التى كانت تحت الانشاء مثل مشروع مصنع تكساس، ومن حسن الحظ أن السوق عادت للانتعاش والتوسع هذا العام والمؤشرات متفائلة، لكن حتى الآن القرار لم يتخذ بشأن الاستثمار فى مصر سواء بالرفض أو الإيجاب، انتظارا لما تسفر عنه حالة السوق. وأكد روب أن وجود مصنع أو اكثر فى منطقة واحدة أو حتى دولتين متجاورتين لا يؤثر فى مثل هذه القرارات، لأن مصانعها تعمل كشبكة عالمية، تعمل وفق خطة موحدة بغض النظر عن موقعها الجغرافى، فيمكن لمصنع بالشرق الأوسط أن يصدر انتاجه للسوق الامريكية ومصنع فى البرازيل يبعث بانتاجه للصين وهكذا، تدور عجلة الانتاج والتوزيع وفق خطة مركزية.

يفتح الدفتر صباح كل يوم، يتلقى شكاوى القراء مع الاجهزة، يفحصها ويقدم الحل سواء عند الشراء أو فى التركيب والتشغيل أو الصيانة ويوجه المشترى إلى الطريق الصحيح فى الإستخدام أو الشراء وينبه إلى غزوات الفيروسات ويظل فى انتظار رسائل واحتياجات القراء.

الحروف من الألف — الشكل المناسب

كثيرا ما يحتاج مستخدمو برامج كتابة التقارير والرسائل الى إستخدام اشكال وأحجام مختلفة من الحروف داخل الملفات من خلال وظيفة اشكال الحروف (Fonts) وفى بعض الأحيان يضطر المستخدم الى التنقل بين انواع الأشكال المختلفة لإختيار الشكل المناسب للكلمات داخل الملف مما يستغرق الكثير من الوقت عند كتابة الملف وللهروب من هذا الفخ يمكن إختيار علامة أشكال الحروف (Fonts) من لوحة التحكم (ControlPanel) لتظهر لك نافذة بها جميع أشكال الحروف الموجودة على حاسبك والتى يمكن إستخدامها فى جميع البرامج التى تعمل على نظام التشغيل ومن هذه النافذة يمكنك أن ترى أسماء جميع الأشكال وعند الضغط على اى منها تظهر لك عينة من الحروف المكتوبة بهذا الشكل وبأحجام مختلفة لتختار منها ما يناسبك، فقم باختيار إسم الشكل الذى تريده وادخل برنامج كتابة التقارير وقم بإختيار هذا الإسم مباشرة لتظهر الحروف بالشكل الذى تريده.

البحث داخل الأجزاء

يحتاج معظم مستخدمى الحاسبات الشخصية الى إستخدام وظيفة البحث عن الملفات والمجلدات داخل وحدة التخزين الرئيسية بالحاسب (FindFilesOrFolders) ويصل المستخدم إلى هذه الوظيفة من خلال قائمة البداية (Start) فتظهر له نافذة البحث ليكتب بها المستخدم إسم الملف الذى يريده فيبدأ نظام التشغيل فى البحث عن الملف داخل وحدة التخزين بالكامل وفى بعض الأحيان يحدد المستخدم الجزء داخل وحدة التخزين الرئيسية الذى سيقوم نظام التشغيل بالبحث عن الملف داخله وذلك فى حالة ما إذا كانت وحدة التخزين الرئيسية مقسمة إلى عدة اجزاء (Partitioned) والمشكلة التى تواجه بعض المستخدمين هى رغبتهم فى البحث عن الملف داخل أكثر من جزء من وحدة التخزين فمثلا إذا كانت الوحدة مجزأة الى ثلاثة أقسام (C,D,E) وأراد المستخدم أن يبحث عن الملف داخل الجزء (C وD) فقط فإنه سيضطر إلى البحث مرتين مرة داخل الجزء (C) ومرة أخرى داخل الجزء (D) والحل لهذه المشكلة بسيط للغاية فكل ما عليك هو أن تقوم بكتابة إسم الأجزاء بوحدة التخزين الرئيسية التى ترغب فى البحث داخلها فى الحقل الخاص بتحديد مكان البحث (LookIn) ووضع علامة (;) بين إسم كل جزء فمثلا إذا أردت البحث عن ملف معين داخل الجزء (D وE) فيكتب الأمر كالتالى: (D:;E:) وعندئذ سيقوم الحاسب بالبحث عن الملف المطلوب داخل هذه الأجزاء فقط فى نفس الوقت.

مفاهيم أساسية — Client Server & Downsizing

منذ ما يقرب من ١٠ سنوات بدأت مراكز الحاسبات الآلية والمؤسسات الضخمة تتجه للتحول من نظام الحاسبات الكبيرة والمتوسطة إلى شبكات الحاسبات الشخصية وهو ما يسمى (Downsizing)، وهذا لا يعنى الاستغناء عن الحاسبات الكبيرة والمتوسطة بالكامل ولكنه إتجاه يهدف إلى إستخدامها كحاسبات خدمية (Servers) لكى تقدم خدماتها للحاسبات الشخصية داخل الشبكات، أما الشاشات الطرفية المستخدمة مع الحاسبات الكبيرة والمتوسطة (DumpTerminals) فيتم استبدالها بحاسبات شخصية، ومن هنا جاء هذا المفهوم، الذى يعرف ايضا باسم مخادم/عميل موعادة ما تقوم هذه المراكز والمؤسسات بالتحول التدريجى من نظام الحاسبات الكبيرة إلى نظام الشبكات نظرا لإحتياج هذا النظام إلى تخطيط وتصميم جيد والكثير من الإختيارات لإحكام السيطرة على الشبكات. والسبب الرئيسى لهذا التحول هو أن نظام الشبكات اقل تكلفة بدرجة كبيرة من نظام الحاسبات الكبيرة بالإضافة إلى أن أنظمة الحاسبات الكبيرة تحتاج لتشغيلها وبرمجتها إلى كفاءات وخبرات بشرية خاصة قد لا تتوافر فى كل المؤسسات والشركات.

كما أن ما يشجع على تطبيق نظام الشبكات هو توافر البرامج والتطبيقات التى تعمل على الحاسبات الشخصية اكثر من الحاسبات الكبيرة كما تتوفر أنواع ومصادر متعددة للأجزاء الصلبة الخاصة بالحاسبات الشخصية مما يتيح للمستخدم فرصا اكبر للإختيار وإنتقاء ما يناسبه. ومع زيادة التطور فى سرعة نقل المعلومات عبر الشبكات شجع ذلك الكثير من الشركات والمؤسسات ومراكز الحاسبات على مزيد من التحول من الأنظمة القديمة الى انظمة الشبكات.

الحاسبات فى سطور — أشهر البرامج والتطبيقات: (٤) قواعد البيانات

نواصل اليوم حديثنا عن أشهر البرامج المتوفرة للحاسبات الشخصية وكيفية الاستفادة منها فى تطوير الاعمال، وقد تناولنا فى الأعداد السابقة برامج معالجة الكلمات والجداول الاليكترونية وبرامج إنشاء العروض والمحاضرات واليوم نتحدث عن برامج إنشاء قواعد البيانات (DataBases)، وقد يتعرف معظمنا على هذا المصطلح ولكن ماذا تعنى كلمة قواعد البيانات على الحاسب الشخصى؟

هى مجموعة من المعلومات المتصلة بموضوع معين مثل البيانات الأساسية عن موظفى شركة أو بيانات بأصناف البضائع الموجودة فى المخازن أو بيانات عن المرتبات للعاملين فى الشركة، ويمكن ربط قواعد البيانات بعضها ببعض داخل الشركة لتصبح متكاملة لتدعيم اتخاذ القرار بالشركة، فيمكن من خلال قاعدة البيانات الاولى ربط إسم الموظف بمرتبه الذى يوجد فى قاعدة البيانات الثالثة وهكذا...

والبرامج التى تقوم بإنشاء قواعد البيانات تتيح طرق سهلة وسريعة للمستخدم العادى لكى يستطيع إضافة بيانات جديدة أو إجراء عمليات التعديل أو الإلغاء لأى بيان سبق إدخاله كما تسمح للمستخدم بتصميم شكل للشاشات التى سيتعامل معها المستخدم سواء لإدخال البيانات أو لعرضها، كما يمكنك إستخدام بعض إمكانيات هذه البرامج لتحليل البيانات التى قمت بإدخالها وعرضها فى شكل رسوم بيانية أو تقارير كما تتيح للمستخدم حرية تصميم شكل التقرير الذى يريد طباعته ويمكن للتقرير الواحد ان يتضمن بيانات من أكثر من قاعدة بيانات.

وتعطى هذه البرامج ايضا للمستخدم إمكانية الإنتقال بين قواعد البيانات بسهولة أو مشاركة البيانات مع البرامج والتطبيقات الاخرى على الحاسب فيمكن نسخ أو نقل البيانات فيما بينهم، كما ان المستخدم يستطيع تامين قواعد البيانات داخل هذه البرامج وحمايتها بطرق متعددة مثل إستخدام كلمات المرور أو تشفير البيانات.

أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار

حملة اعلامية لمحاربة القرصنة فى برامج الكمبيوتر بالاسكندرية

كتب - عادل اللقانى:

تقوم ادارة التفتيش بالمصنفات الفنية بمحافظة الاسكندرية بحملة توعية اعلامية من خلال التليفزيون لمحاربة القرصنة فى برامج الكمبيوتر واثمرت الحملة التى بدأت منذ شهرين تقريبا عن نتائج ايجابية منها فى اتصال اعداد كبيرة من مستثمرى برامج الكمبيوتر بالادارة للاستفسار عن كيفية ضمان حصولهم على البرامج الأصلية والشروط الواجب توافرها وفقا لقوانين حماية الملكية الفكرية.. واشار السيد هاني عبده مدير الادارة بأن اغلب مستخدمى اجهزة الكمبيوتر سواء أفراد او شركات ليس لديهم معلومات كافية عن قوانين الملكية الفكرية التى تحمى برامج الكمبيوتر التى تنتجها الشركات صاحبة الحقوق فى تلك البرامج ومن ثم يقع هؤلاء المستثمرون كفريسة سهلة لشركات بيع لأجهزة الكمبيوتر وبصفة خاصة الاجهزة المجمعة فى مصر وخداع المستخدم بأنه سيحصل على العديد من البرامج عند شرائه الجهاز وذلك كأحد اساليب المنافسة بين هذه الشركات لزيادة مبيعاتها من أجهزة الكمبيوتر وقد اسفرت الجهود التى تقوم بها الادارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية بالمحافظة للحد من القرصنة على برامج الكمبيوتر من تحرير مخالفتين لبعض الشركات المستخدمة لبرامج غير اصلية احدهم شركة مقاولات والاخرى شركة دعاية واعلان..

بيع مليون وحدة تخزين صلبة بالشرق الاوسط خلال ١٨ شهرا فقط

تمكنت شركة واحدة من شركات انتاج وحدات التخزين الصلبة «ماربيسك» من بيع ما يزيد على مليون وحدة بسوق الشرق الأوسط خلال الـ ١٨ شهرا الماضية فقط وكانت شركة وسترن ديجيتال التى حققت هذا الرقم - وهى من الشركات العالمية فى صناعة هذه الوحدات - أول شركة صانعة لهذه الوحدات تفتتح لها مكتبا بالمنطقة واعتبر مراقبون هذا الرقم دلالة قوية على النمو السريع لسوق الحاسبات فى المنطقة، ويتوقعون ان تقدم شركات اخرى مماثلة على الدخول إلى المنطقة للاستفادة من احتمالات النمو الهائلة بها.

ait@ahram.org.eg

مصطلحات الانترنت — Finger

هو برنامج يستخدم على شبكة الإنترنت ووظيفته هو مساعدة مستخدمى الشبكة على البحث عن الأشخاص المشتركين فى بعض المواقع المعينة على الشبكة، وهو يستخدم عادة لمعرفة ما إذا كان شخص معين مشتركا فى موقع على الشبكة أم لا، كما يستخدم احيانا للبحث عن بعض المعلومات غير السرية عن الأشخاص المشتركين فى الموقع، وهناك الكثير من المواقع على الشبكة التى لا تسمح بإستخدام هذه البرامج داخل مواقعها وذلك لحماية سرية وخصوصية مشتركيها.

الاستمارة السريعة

عند تصفح شبكة الانترنت يقابل العديد من المستخدمين بعض المواقع التى يمكنهم الإشتراك فيها، وتطلب تلك المواقع من المستخدم بعض المعلومات عنه حتى يمكنه الإشتراك بها كالاسم وعنوان بريده الاليكترونى، و بعض المواقع تطلب معلومات إضافية كبلده ووظيفته وهواياته مما يستغرق من المستخدم وقتا اطول على الشبكة خاصة إذا كان يشترك فى العديد من المواقع، ولهؤلاء المستخدمين نقدم خدمة اليوم وهى برنامج الإستمارة السريعة (DropIt) الذى يساعد على ملء الإستمارات على الشبكة بسرعة دون الحاجة لكتابة المعلومات التى تطلبها المواقع كل مرة، وكل ما عليك القيام به هو كتابة المعلومات الخاصة بك داخل نافذة البرنامج مرة واحدة فقط وكلما أردت أن تملأ إستمارة للإشتراك فى موقع ما على الشبكة فقم بإختيار المعلومة المطلوبة من نافذة البرنامج ثم سحبها بالفأرة ووضعها فى المكان المطلوب داخل الإستمارة ليتم نقلها فورا دون الحاجة إلى كتابتها. وعنوانه:

http://www.spinnerbaker.com/dropit.htm

أماكن تستحق الزيارة — مواقع إدارية

نقدم اليوم بعض المواقع الإدارية لمن ينوون إنشاء مشروع صغير أو لأصحاب الشركات الصغيرة وهى توفر معلومات وأخبارا عن أحدث الطرق المستخدمة فى العالم حاليا لإدارة المشروعات الصغيرة وكيفية وضع الخطط المستقبلية والخطوات التى يجب اتخاذها لتنفيذ تلك الخطط وافضل الطرق لتأمين أعمالك وممتلكات شركتك والعديد من الأفكار الجديدة للدعاية لمشروعك الصغير، كما تحتوى بعض المواقع على العديد من الأفكار المبتكرة لتبدأ مشروعا صغيرا فى منزلك. وعناوينها:

http://www.smallbusinesscenter.com
http://www.bizproweb.com
http://www.businessknowhow.com
http://www.bspage.com
http://www.inreach.com/sbdc/book
http://www.newworkplace.com

رسائل إلى القراء

أرسل القارئ: سامر احمد رسالة بها عنوان برنامج يفيد فى تسريع الاتصال بالانترنت، وذلك بإعداد نظام التشغيل لإستخدام السرعة القصوى التى يمكن لجهاز المودم إستخدامها عند الإتصال بالشبكة، وعنوان هذا البرنامج هو:- http://www.c3sys.demon.co.uk/ppp.htm، كما أرسل القارئ: محمد سمير برسالة بها موقع لكلمات الأغانى الغربية الشهيرة وموقعا أخر به العديد من المعلومات عن احدث الأفلام التى يتم إنتاجها فى مدينة هوليوود الأمريكية، وعناوين المواقع هى:

http://www.lyrics.com
http://www.hollywood.com

نظام تشغيل الحاسبات الشخصية الجديد ويندوز ٩٨ [...] لنظام سابق تنتهى بحزمة من «الكماليات»

عقب اختبارك لنظام التشغيل الجديد ويندوز ٩٨ الخاص بالحاسبات الشخصية يسيطر عليك الانطباع بأن الجديد الذى يحمله هذا النظام - مقارنة بنظام التشغيل السابق عليه «ويندوز ٩٥» - اشبه بالجديد الذى تجده فى موديل قديم فى عالم السيارات، اجرت له الشركة المنتجة عملية تجميل سريعة لتضفى عليه لمسات جديدة فى التصميم والكماليات الخارجية، دون تغيير كبير فى جوهر التصميم أو اساسيات السيارة، فهكذا ... حافظ بناة ويندوز ٩٨ على جوهر ويندوز ٩٥ والغالبية الساحقة من اساسياته، لكنهم قدموا عددا لافتا للانتباه من الكماليات الجديدة التى تدعم فكرة التكامل والارتباطية لدى مستخدم الحاسب الشخصى، حيث تبدو الإضافات «التجميلية» الجديدة وكأنها تحاول أن تضع كل شىء فى مجال رؤية النظرة الأولى بالعين، واللمسة الأولى بالاصابع، سواء من حيث الاتصال بالإنترنت أو الوصول إلى اى ملف أو معلومة أو برنامج مخزن على الحاسب.

قد يكون مفيدا فى البداية الإشارة إلى مفهوم نظام التشغيل فى دنيا الحاسبات الشخصية، فكما تحتاج اى شركة لنظام لإدارتها وتوزيع الوظائف و المهام على مختلف الإدارات وتوزيع الاختصاصات على موظفيها كذلك يحتاج الحاسب الآلى لنظام لتشغيل وحداته المختلفة وتنسيق العمل فيما بينها لتنفيذ البرامج والتطبيقات المطلوبة ويتكون نظام تشغيل الحاسب الآلى من مجموعة من الأوامر التى تجعل لأجهزة الحاسب الآلى بمختلف وحداتة تعمل بالشكل الذى يطلبه المستخدم، ولكل نوع من انواع الحاسبات الآلية نظم التشغيل الخاصة بها، وبمعنى اخر فإن نظام التشغيل هو مجموعة من البرامج تجعل الحاسب الآلى - وهو آلة من الحديد - مستعد لاستقبال البرامج التى تقوم باعدادها لتنفيذ التطبيقات المختلفة ولذلك فإن ظهور نظام تشغيل جديد للحاسبات حدث مهم فى دنيا تكنولوجيا المعلومات، لايتكرر سوى مرة كل عدة سنوات، وإذا كان هذا النظام مخصصا للحاسبات الشخصية، فهو يكتسب قاعدة أوسع من الاهتمام باعتبار أن مستخدمى هذه الفئة من الحاسبات يشكلون الغالبية العظمى من مستخدمى الحاسبات عموما.

والتجول داخل ويندوز ٩٨ يكشف عن سيادة مفهوم الانفتاح والتكامل فى معظم «الكماليات» الجديدة، وأول ما يلفت الانتباه هو الارتباط العضوى بين النظام وبين تطبيقات الإنترنت، فالواجهات والنوافذ التى يتفاعل من خلالها المستخدم مع الحاسب تكتسب شكلا جديدا ومميزا يماثل ما يتم عند الدخول على شبكة الإنترنت، وتتحرر تماما من الشكل القديم، فالانتقال من صفحة أو مجلد لآخر يتم بخاصية «للامام والخلف» الموجودة فى برامج البحث على الإنترنت دون الاضطرار للخروج من نفس الواجهة، وعند الرغبة فى الوصول إلى أى من اقسام الذاكرة الرئيسية أو المكان المخصص للاسطوانات المضغطة أو المدمجة يمكن كتابة المكان المراد الوصول إليه فى مكان يشابه مكان كتابة العناوين فى برامج البحث على الإنترنت، وبمجرد الضغط على كلمة «اذهب» أو «ابحث» ينتقل المستخدم إلى المكان المطلوب فورا، دون تكبد عناء البحث والتجول فى العديد من النوافذ أو استخدام مستكشف الحاسب كما هو الحال فى النظام القديم ٩٥، وبالطريقة نفسها يمكن الوصول إلى أى موقع على الإنترنت دون الحاجة للبحث عن البرنامج المخصص للبحث على الإنترنت وتشغيله أولا ثم كتابة العنوان، وبهذا الشكل يتحقق التكامل العضوى بين النظام والإنترنت أو اى شبكة اخرى متصلة بها الحاسب الشخصى، بحيث يمكن للمستخدم الوصول إلى أى موقع على الإنترنت أو اى شبكة اخرى من سطح المكتب على حاسبه الشخصى.

هذه الكمالية اللافتة للانتباه كان من الممكن إكسابها لنظام ٩٥ إذا ما قام المستخدم بتثبيت برنامج البحث على الإنترنت المعروف باسم اكسبلورر ٤ على حاسبه الشخصى، لكنها فى النظام الجديد تاتى ككمالية جاهزة من تلقاء نفسها.

تظهر فكرة التكامل والانفتاح فى العديد من الكماليات الاخرى التى يقدمها النظام، مثل قدرته على تشغيل وحدة خاصة على شكل مستطيل توزع الحاسب، وتستخدم فى توصيل الحاسب الشخصى بأى جهاز أو اداة اخرى، فعن طريقها يتم توصيل الجهاز بأداة التأشير على الشاشة - الماوس - وعصا اللعب ولوحات المفاتيح والماسحات وكاميرات مؤتمرات الفيديو والسماعات ومعالجات الصوت الرقمية، وتستطيع هذه الوحدة توصيل ١٢٧ جهازا مختلفا بالحاسب الشخصى بطريقة سهلة وبسيطة ومباشرة لا تحتاج من المستخدم إلى أى جهد فى الضبط أو التثبيت أو القيام بأى تعديل على الحاسب.

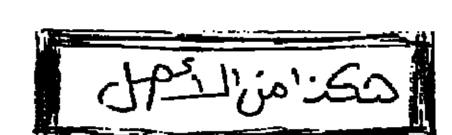
وتمشيا مع مفاهيم الانفتاح والتكامل، يستطيع النظام ايضا تشغيل لاكثر من شاشة فى وقت واحد، بحيث يقوم المستخدم بعرض عدة نوافذ فى وقت واحد على عدة شاشات ويسمح النظام باستخدام ٩ شاشات فى وقت واحد كحد اقصى، وتفيد هذه الكمالية بعض المستخدمين كالذين يقومون بأعمال التصميم والرسم على الحاسب مثلا، كما يسمح النظام باستخدام وحدتين من وحدات استقبال وارسال البيانات «المودم» فى وقت واحد مما يرفع من قدرة الحاسب على الاتصال وتلقى البيانات وارسالها عبر الشبكات أو لأجهزة الفاكس، كذلك يحقق النظام صفة الانفتاح على الاقراص الفيديو الرقمية، مما يتيح للمستخدم مشاهدة أفلام فيديو طويلة عالية الجودة ويساعد النظام على استخدام الرسوم ثلاثية الأبعاد والأصوات المحيطة عالية الأداء، مما يفتح الباب أمام المزيد من الامكانات لهواة الألعاب.

ينفتح النظام كذلك على التطبيقات والبرامج التى يتم تشغيلها من خلاله ويقدم فى هذا الصدد كمالية جديدة تسمح بتشغيل البرامج والتطبيقات بسرعة تزيد بمعدل ٣٦٪ من سرعة تشغيلها على النظام السابق، كما يستخدم النظام اسلوبا جديدا فى تخزين الملفات على القرص الصلب - الذاكرة الرئيسية للحاسب - ويسمح هذا الاسلوب بتخفيض الحد الادنى للحيز الذى يشغله الملف على القرص إلى معدلات تؤدى إلى احداث توفير قدره ٢٨٪ فى مساحة القرص الصلب دون الحاجة لضغط البيانات، وتلك هى اهم الكماليات الجديدة التى يمكن مصادفتها خلال الجولة داخل ويندوز ٩٨، وفيماعدا ذلك ستجد الاساسيات والجوهر الذى ساد للموديل القديم «ويندوز ٩٥» دون تغيير.

قضية × موقع على الإنترنت — البحوث الزراعية الحديثة وتنوير الفلاح المصرى

يعتبر الحصول على معلومات حديثة ومتجددة فى المجال الزراعى تستخدم فى تنوير الفلاح المصرى والوقوف به على أخر التوصيات والارشادات الخاصة بالحفاظ على المحاصيل ورفع الانتاجية وأفضل طرق الزراعة .. قضية مهمة للغاية فى ظل التطور والتغير الكبير فى انماط الزراعة وتنوع الآفات التى تهدد المحاصيل وظهور اجيال جديدة من المبيدات الحشرية والنباتية والاسمدة وغيرها من العناصر الداخلة فى الدورة الزراعية، وعلى الانترنت تحظى قضية البحوث الزراعية والجديد فيها باهتمام كبير، وهناك عشرات المواقع التى تقدم خدمات متميزة فى هذا المجال يمكن للقائمين على الارشاد الزراعى والمزارعين فى مصر الاستفادة بها، ومنها موقع عنوانه http://www.ars.usda.gov/is/، وهو عبارة عن شبكة اخبارية متخصصة فى عرض نتائج البحوث الزراعية فى شتى المجالات، المبيدات والاسمدة والمحاصيل والآفات، وغيرها، كما توفر روابط مباشرة مع عشرات من المواقع الاخرى التى تحتوى معلومات اضافية، كما يقدم الموقع خلاصات سريعة للإرشادات الجديدة فى العناية بالمحاصيل، ويهتم الموقع هذه الايام بمتابعة قضية الآثار الجانبية للمبيدات الزراعية حشرية ونباتية، وحركات الاحتجاج والمطالبة بحصر المزيد من هذه المبيدات مع التركيز على آثارها الضارة على الصحة العامة، ويخصص صفحات فرعية منفصلة عن بعض هذه المبيدات كالـ دى دى تى والحملة العالمية لحظر استخدامه خلال عدة سنوات، وكذلك يقدم صفحات عن افضل المبيدات الطبيعية الموجودة حاليا وطرق الحصول عليها واستخدامها، كما يوفر مكتبة ضخمة من الصور فى شتى مجالات العمل الزراعى للاسترشاد بها فى العمل الحقلى، ويضم كذلك قسما خاصا بتعليم الاطفال فى المجال الزراعى، وارشيف كبير يحتوى المطبوعات والاخبار التى قدمها الموقع خلال فترات سابقة، وبشكل عام يمكن أن يساعد هذا الموقع للمسئولين عن الارشاد الزراعى فى الحصول على معلومات مهمة وحديثة تفيد فى قضية التنوير والتثقيف الزراعى المتخصص والسهل للفلاح المصرى.

صورة بالموقع لتجربة معملية على التربة



نظرة إلى الوجه الثقافى لتونس الجميلة التى تكبر ولا تشيخ (٤)

الكتاب التونسى وقضايا صناعته ونشره

سامح كرّيم

ولا يمكن أن تكتمل أى نظرة الى الشخصية الثقافية لأى أمة من الأمم دون النظر الى الكتاب «صناعة ونشرا ومهنة» على اعتبار أنه أصل المعارف ومستودعها، ومرجع وسائل الاتصال بالجماهير ومخزونها، لأن كل هذه الوسائل من صحافة ومسرح واذاعة وسينما وتليفزيون ترجع جميعها الى الكتاب وتستند عليه، ومهما استحدث منها فلا غنى عن الكتاب الذى ينقل كل ما قالته البشرية وصنعته بين دفتيه. وتونس كأمة من الأمم ذات الحضارات العريقة لابد أن يحظى الكتاب فيها باهتمام ملحوظ سواء من الدولة أو من الأفراد.. أما كيف يترجم هذا الاهتمام فلابد من الرجوع الى الكتاب نفسه ليؤرخ لنفسه ثم الرجوع الى اتحاد الناشرين كهيكل من الهياكل الثقافية التى لها وجود ملحوظ على المستوى الوطنى والصعيد العربى.

وبقراءة بعض الدراسات الجادة التى فى مقدمتها كتب «الحركة الأدبية والفكرية لمحمد الفاضل بن عاشور» و«مجمل تاريخ تونس الثقافى لحسن حسنى عبدالوهاب» و«تاريخ الكتاب بتونس للشاذلى بن زويتين» وغيرها نتبين أن صناعة الكتاب بتونس قد اقترنت بتأخر وصول المطبعة اليها، شأنها فى ذلك شأن بقية البلدان العربية. حيث بدأت المطبعة عملها بتونس فى عام ١٨٥٦ إبان حكم «الصادق باى» وكانت جريدة «الرائد التونسى» أول ما نشرته هذه المطبعة. أما قبل ذلك فقد اعتمدت على النساخة كمظهر من مظاهر الحضارة العربية الإسلامية. حيث راجت سوق هذه النساخة، وربحت تجارتها، وتفنن أصحابها فى بغداد والكوفة والبصرة ودمشق والقاهرة.. لإظهار براعتهم، وتعددت خطوطهم وتنمقت، وتحولت تجاربهم الى صور ولوحات يتباهى بها النساخون ويتنافسون كسبا لاعجاب الملوك والأمراء وحواضرها.

وطبيعى والأمر كذلك أن تتشابه أشكال وأوضاع وقضايا الكتاب فى كل من البلدان النامية والعربية بعد أن نالت استقلالها، ومرد ذلك الى أوضاع استعمارية تركت بصماتها بصورة متمكنة كما ترجع الى أسباب اقتصادية واجتماعية وثقافية متقاربة، ولذلك كان من الطبيعى ألا تتم صناعة الكتاب ونشره على النحو المراد بلوغه فى تونس نتيجة لأسباب منها التخلف الثقافى الفرنسى، انتشار الأمية، عدم تأصل عادة القراءة عند المتعلمين، ضعف منافذ التوزيع، صعوبة الاجراءات الادارية وتعقدها، ضعف الترويج للكتاب والتعريف به.

لكن على الرغم من ذلك فقد كانت تونس تؤمن - عن قناعة - بأن تجسيد شخصيتها الثقافية مرهون ببعث صناعة الكتاب وأن فى انطلاق هذه الصناعة تدعيما لذاتيتها الثقافية، وذلك ببلورة جوانب كثيرة طمستها سنوات الاحتلال الفرنسى.

وكان انشاء الديوان التربوى فى عام ١٩٥٨ أى بعد الاستقلال بعامين هو الخطوة الأولى فى اقامة صناعة الكتاب التونسى، حتى ولو انصرفت مهمة هذا الديوان الى صناعة الكتاب المدرسى خاصة لأن ما يهمنا فى هذا الأمر هو اقامة مؤسسة وطنية تونسية مختصة بصناعة الكتاب ذات كيان اقتصادى واضح وشخصية مدنية حددها القانون بصورة جلية.

لقد كان تاريخ انشاء هذا الديوان هو تطبيق لبرنامج اصلاح التعليم بتونس الذى استمر عشر سنوات (أى من عام ١٩٥٨ الى عام ١٩٦٨). هذا الاصلاح كان يفرض التفكير فى كتاب تونسى يستجيب فى منهجه ومادته الى مقتضيات التعليم بعد الاستقلال، وادراجه ضمن الواقع التونسى الجديد وبالتالى التعرف على مهنة النشر التى تتطلب اخراجا جديدا وسليما للكتاب مع ضمان وصوله الى القارئ.

وعلى الاجمال يمكن القول إن النواة الأولى لمهنة النشر التونسى جاءت عن طريق القطاع الحكومى، ولعل ذلك سيكون له أكبر الأثر فى اقامة أجهزة نشر تتعدى حدود هذا الاختصاص (أى نشر الكتاب المدرسى) لتدخل مرحلة الاهتمام بالثقافة فى مفهومها العام وتدفع بالأقلام الوطنية التونسية الى الكتابة والمساهمة فى بعث كتاب تونسى له شخصيته الثقافية المتميزة.. ولم يكن هذا العمل الرائد المتمثل فى النهوض بصناعة الكتاب التونسى أمرا هامشيا إذ اندرج فى نطاق أول خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بإنشاء «الشركة القومية للنشر والتوزيع» مع بدء «كتابة أو وزارة الشئون الثقافية» عام ١٩٦٢ أى بعد الاستقلال.

وكان لانشاء هذه الشركة أبلغ الأثر فى صناعة الكتاب التونسى وانخراطه فى اطار سياسة مخططة ترمى الى الارتقاء به، وبتقنيته وطرق تصنيعه والمهم أن تتضح صورة مهنة النشر، وبدأ يتوافر لها البعد الوظيفى. كأن تضع الهياكل الرئيسية التى يجب أن تتوافر فى مؤسسة ثقافية تعنى بنشر الكتب وتوزيعه، والمهم تجسد شخصية الكتاب التونسى، وتنوع انتاجه من روايات وقصص وأشعار ودراسات أدبية وأخرى فكرية، وهكذا نشأت حركة ثقافية واضحة المعالم كان لها - فيما بعد - كبير الأثر فى تطوير الكتاب التونسى.

لكن هذه الشركة القومية للنشر والتوزيع قد حلت أو تفرعت الى مؤسستين قوميتين للكتاب الأولى هى الدار التونسية للنشر وتعنى بكل ما يتعلق بنشر الكتاب فى تونس، وتتمتع بمنحة سنوية تقررها وزارة الثقافة من ميزانيتها، فى نظير سعى هذه الشركة الى انتاج كتاب تونسى يعبر عن الروح التونسية الجديدة.

والثانية هى «الشركة التونسية للتوزيع»، وتعنى بتوزيع الكتاب التونسى واستيراد الكتب الأجنبية وتوزيع الكتب الثقافية والصحف والمجلات التونسية، وكانت هذه الشركة تابعة لوزارة الاقتصاد فى بدايتها، لتتحول تبعيتها الى وزارة الثقافة بعد ذلك.

والشركتان التونسية للنشر، والتونسية للتوزيع تعتبران ضمن القطاع العام الحكومى الذى برزت ملامحه وإسهاماته فى النهوض بالكتاب.

وفى مقابل اهتمام القطاع العام الحكومى بالكتاب، كان هناك اهتمام بهذا الكتاب من القطاع الخاص الذى دخل ميدان النشر ليساير القطاع العام. حيث مثلته مكتبات عريقة لعبت دورا ثقافيا بارزا قبل الاستقلال وبعده، وذلك فى مجال التعريف بالحضارة العربية الاسلامية والحفاظ على أصالة الشعب التونسى من خلال نشره لأمهات الكتب التراثية، وامتلاكه للمخطوطات النادرة الى جانب اهتمام هذا القطاع الخاص بتبنى التجارب التأليفية للمبدعين التونسيين.

وهكذا استمر الكتاب التونسى فى مساره ليصل الى السنوات العشر الأخيرة (من ١٩٨٧ الى ١٩٩٧) حيث شهد تطورات ايجابية مختلفة نتيجة لما شهدته تونس من تغيير يبغى الصالح العام، وما تبع ذلك من توجه جديد لخصخصة بعض المؤسسات المهتمة بالكتاب نظرا لكونها لاتمثل بعدا استراتيجيا مطلوبا مع بروز مؤسسات جديدة تهتم بالنشر.

يضاف الى ذلك ظهور هذه التجربة المتميزة فى عالمنا العربى التى تعبر عن معنى التعاون المشترك بين الدول العربية والتى جسدتها «الدار العربية للكتاب» كمؤسسة تونسية ليبية ذات رأسمال مشترك من الدولتين، والتى صدرت عنها كتب تعنى بالدراسات التاريخية والعلمية والأدبية والفنية وأدب الأطفال وتحقيق التراث الى جانب الموسوعات ودوائر المعارف وغيرها من نوعيات يلفت النظر اليها روعة اخراجها وجودة طباعتها، هذا الى جانب مادتها التى تسهم فى تغذية المكتبة العربية بوجه عام، مما يعلن عن فائدة التعاون بين الأشقاء وما ينتج عنه من ثمرات طيبات تقتطفها الشعوب.

وفى ظل التغيير الذى تم فى تونس الشقيقة بدأ الاهتمام جاحظا بالكتاب المترجم الى العربية سواء للأشقاء التونسيين الذين كتبوا بالفرنسية أو للأجانب الذين كتبوا بلغات أجنبية.. تأكيدا لترسيخ اللغة العربية من ناحية ومد الجسور الثقافية بين تونس وغيرها من البلدان من ناحية أخرى.

ومع الواقع الذى حققه الكتاب التونسى وكانت نتيجته اهتمام من الدولة والأفراد.. بدأت الحاجة الى انشاء اتحاد الناشرين التونسيين ليتم إنشاؤه فى عام ١٩٧٢ تحت اشراف وزارة الشئون الثقافية وتم انتخاب الهيئة المديرة من الأعضاء يتقدمهم ممثلو شركتى النشر والتوزيع، وليعبر قانونه الأساسى عن أنه: «جمعية ذات صبغة ثقافية ترمى الى رفع مستوى الكتاب نشرا وترويجا، ومن أهم أهدافه تدعيم حركة النشر والنهوض بها والتعريف بالمنشورات التونسية داخل الجمهورية وخارجها، ومساعدة أعضائه على انجاز أعمالهم ومشروعاتهم والمشاركة فى المؤتمرات والندوات المحلية والدولية، وتنظيم الملتقيات المختلفة والعمل على تدعيم الانتاج التونسى».

وعن نشاط هذا الاتحاد يقول الاستاذ الشاذلى بن زويتين - عضو اتحاد الناشرين التونسيين - إن: «المتتبع لبعث اتحاد الناشرين التونسيين يلاحظ أن نشاطه كان محتشما فى بداياته ثم تجمد بعد ذلك حيث لم يجتمع أعضاؤه سوى مرة واحدة خلافا لما ورد فى قانونه الأساسى. الى أن توجهت همة بعض الناشرين ببعثه من جديد فى عام ١٩٨٥، وتكثفت مجالات نشاطه فى مختلف الميادين التى تخص الكتاب كالمشاركة فى المعارض الداخلية والخارجية واصدار توصيات تخص دعم الورق وأخرى للنشر وأصبح مكتب الاتحاد يعقد جلساته بانتظام كما زاد عدد أعضائه على الثلاثين عضوا، كما تكثف نشاطه مع وزارة الثقافة وغيرها من الوزارات والمؤسسات المعنية بالكتاب وتنظيمه للندوات التى كان آخرها «الكتاب التونسى واقع وآفاق» بالاشتراك مع وزارة الثقافة والتى برزت فيها المطالبة بحقوق التأليف وحقوق النشر والمسائل المتعلقة بالسرقات الأدبية وتزوير الكتب.

وإذا صاحب الكتاب فى تونس كل مراحل تغيير وتطوير المجتمع قبل وبعد الاستقلال. بل وأصبح واحدا من رموز هذا التغيير والتطوير، فمن الطبيعى أن يحظى هذا الكتاب واتحاده من الدولة بالمساندة والتدعيم وفى ذلك يقول الأستاذ رابح الدخيلى رئيس اتحاد الناشرين التونسيين ونائب رئيس الاتحاد العام للناشرين العرب: يتمتع الكتاب التونسى بعدة امتيازات تهدف الى دفع حركة النشر، وتحقق القدرة التنافسية لهذا الكتاب على الصعيدين الوطنى والدولى، وتلك فى أمور عدة منها دعم الورق اللازم لصناعة الكتاب بنسبة ٦٠٪ على أن يخفض الناشر فى سعر بيعه للقارئ بنسبة ٢٠٪. تخصيص منحة مباشرة للناشر تعوض الأداء على القيمة المضافة الموظفة على الورق، تقتنى وزارة الثقافة كميات مناسبة من الاصدارات الجديدة المطروحة فى السوق لتشجيع القائمين عليها، كما تقتنى وزارة الثقافة ألف نسخة من كتب الأطفال الجديدة وذلك لتنمية رصيد شبكة المكتبات العامة وتشجيع هذه النوعية من الكتب الموجهة للطفل، تخصص وزارة الثقافة أجنحة مجانية لاتحاد الناشرين التونسيين فى المعارض الدولية للكتاب (القاهرة، دمشق، الكويت، أبوظبى، بيروت، المغرب، باريس)، تمنح شركة الطيران التونسية خصما ٢٠٪ على تكلفة شحن مرتجعات المعارض وذلك اضافة الى خصم مسبق عن المشاركة فى المعارض أو اثناء عمليات التصدير يصل الى ٥٠٪. توجه الدولة ست جوائز للتشجيع على الابداع وهى: الجائزة المغاربية الثقافية، جائزة ٧ نوفمبر للابداع، الجوائز الوطنية، الجوائز التقديرية، الجوائز التشجيعية، الجائزة الوطنية لأدب الشباب بمساعد البرنامج الرئاسى للمبدعين ومساعدة ملحوظة تتمثل فى صرف منح شهرية لعدد من الكتاب والمبدعين الذين ليست لهم موارد وقدموا خدمات جليلة للدولة، حماية للمؤلفين فى مجالات الابداع الأدبى يبعث المؤسسة التونسية لحقوق المؤلفين بإنشاء صندوق اجتماعى وتكفل بها لمساعدتهم مع ذويهم، وأخيرا ترصد الدولة اعتمادات لدعم الكتاب التونسى بشكل واضح.

●●●

وبعد فهذه السطور وما قبلها من صفحات اهتمت بالوجه الثقافى لتونس لاتزعم لنفسها بأنها أوفت بالغرض.. حسبها أن تشير الى التجربة الثقافية المتميزة لتونس

سوزان مبارك تفتتح أضخم دار للكتب بالشرق الأوسط بعد تطويرها

فاروق حسنى

د. ناصر الأنصارى

سوزان مبارك

فى إطار مشروعها الحضارى الذى ييسر القراءة للجميع، ويجعلها حقا لكل مصرى.. افتتحت السيدة سوزان مبارك دار الكتب والوثائق بعد تطويرها على أحدث النظم التى عرفتها دور الكتب العالمية.

وحرص السيدة الفاضلة سوزان مبارك على مشاركة المثقفين وطلاب العلم والمعرفة فرحتهم بافتتاح هذه الدار العريقة بعد تطويرها، وإعدادها لتكون مكانا لجذب العلماء والأدباء والفنانين.. هذا الحرص ينبع من اهتمامها بالقراءة، وتقديرها القيمة أماكنها وفى مقدمتها هذه الدار أحد صروح المعرفة ليس فى العالم العربى فحسب أو فى الشرق الأوسط ككل، وإنما فى قارتى أفريقيا وآسيا، بل وأنها تقترب فى العمر الزمنى، والمكانة المعلوماتية من الدور المماثلة فى أمريكا وفرنسا وبريطانيا.

أن نظرة واحدة الى هذه الأرقام التى أعلنها الدكتور ناصر الانصارى رئيس مجلس ادارة هذه الدار.. أمام السيدة حرم رئيس الجمهورية والمسئولين ويتقدمهم الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة والحاضرون من المثقفين.. تكفى وتزيد الدلالة على قيمة هذه الدار من الناحية العلمية والثقافية بل والحضارية بوجه عام.. حيث تحتوى هذه الدار على مليون و٦٠٠ ألف عنوان، ٨ مليون مجلد، ٥٥ ألف مخطوط، ١١٢ ألف قطعة نقدية معدنية ومجموعة نادرة من أوائل المطبوعات العربية ترجع الى القرن السادس عشر، ووثائق مجلس الأمن ومطبوعات الامم المتحدة. ١٢ قاعة للاطلاع بدار الكتب تستوعب ١٣٠٠ قارئ يوميا، ٣ قاعات اطلاع بدار الوثائق تستوعب ٢٥٠ باحثا يوميا، وخدمة متطورة للانترنت وأخرى للبريد الالكترونى، ١٧٠ ألف مجلد من الدوريات القديمة والوقائع المصرية منذ عام ١٨٢٨، وقاعة متخصصة للموسيقى تضم أشهر الأعمال العالمية.. هذه الأرقام وغيرها أصدق شاهد وأكبر دليل على ضخامة هذا المشروع الثقافى العظيم، والأهم يكفى دليلا على أن مصر قد اهتمت بالكتاب كأصل للمعارف الانسانية، والمكتبات كمخزون للذاكرة القومية، وأنه على أرضها قامت أعظم مكتبة عرفها التاريخ ألا وهى مكتبة الاسكندرية، ليمتد اهتمام مصر بالكتاب والمكتبة لتنشيء هذه الدار كإحدى المكتبات الكبرى فى أواخر القرن التاسع عشر حين فتحت أبوابها لجمهور القراء فى الرابع والعشرين شهر ديسمبر عام ١٨٧٠.

وإنه حين توجه الى هذه الدار عناية خاصة واهتماما ملحوظا فى عصر الرئيس مبارك.. كأحد المعالم الحضارية بمصر الحديثة فإن ذلك يدل دلالة قاطعة على اهتمام الدولة بالثقافة كواحدة من دعائم تطوير المجتمع وتنويره، وبالمثقفين كضمير الأمة وعقلها المستنير.

هذه العناية، وهذا الاهتمام من الدولة جعل العاملين فى دار الكتب والوثائق يضاعفون جهدهم لتبدو هذه الدار العريقة فى أجمل صورها.. تفتح ذراعيها لكل وافد عليها يطلب العلم والثقافة والمعارف بوجه عام، وبدا هذا الجهد محسوسا بعد أن استقلت عن الهيئة العامة للكتاب وأصبحت لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة كهيئة عامة، وهيكل من هياكل الثقافة المصرية، وليتعاقب على ادارتها أكثر المثقفين تخصصا فى هذا المجال، وليعلن رئيسها الحالى الدكتور ناصر الانصارى - فى سلوك حضارى ومنهج علمى بأن هذا الجهد الذى قام به مع العاملين.. حتى بلغت الدار هى عليه الآن كان امتدادا لعمل بدأ به كل من سلفاه الدكتور محمود فهمى حجازى والدكتور جابر عصفور.

بوركت السيدة الفاضلة سوزان مبارك التى تسعى دائما للعمل الصالح الذى ينفع ويفيد، وبورك التاسع عشر من نوفمبر يوم شاهدنا أكبر صرح للمعرفة فى الشرق مجهزة بأحدث الأساليب التكنولوجية، ومن قبل بورك الرابع والعشرين من ديسمبر عام ١٨٧٠ يوم فتحت هذه الدار أبوابها لكل قارئ على أرض مصر.

الأهرام الأدبى

حديث الثلاثاء مع رئيس الهيئة العامة للكتاب:

الكتاب المصرى استعاد مكانته بعد حملة القراءة للجميع

سمير سرحان

منى رجب

يفتتح صباح اليوم المعرض الدولى الخامس عشر لكتاب الطفل الذى تفتتحه السيدة سوزان مبارك والفنان فاروق حسنى وزير الثقافة وتشارك فيه ٤٢ دولة من مختلف أنحاء العالم لعرض أحدث الاصدارات العالمية والعربية والمصرية فى مجال ثقافة الطفل... وللتعرف على ملامح معرض هذا العام وأهم فعالياته.. والجديد فيه.. وأهم الخطوات القادمة فى تطوير مشروع مكتبة الأسرة.. وأهم العقبات التى تواجه حرية انتقال الكتاب المصرى الى خارج حدود الوطن سواء أكان ذلك الى الدول العربية أم الى العالم.. وأهم ملامح معرض القاهرة الدولى القادم للكتاب.. كان لنا لقاء مع المسئول الأول عن معرض كتاب الطفل ومعرض القاهرة الدولى للكتاب د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب:

■ بماذا يتميز معرض كتاب الأطفال لهذا العام عن غيره من الأعوام الماضية؟ هل هناك نوعية جديدة من الكتب هذا العام؟ وكيفية استفادتهم من المشاركة فى المعارض العالمية كبولونيا مثلا؟

- معرض الطفل هذا العام هو المعرض الخامس عشر أى أن التجربة عمرها الآن خمسة عشر عاما.. وهو المعرض الوحيد فى العالم العربى والشرق الأوسط كله المتخصص لكتاب الطفل.. وهذا المعرض يحظى برعاية خاصة من السيدة سوزان مبارك فى اطار اهتمامها العام ببرنامج «القراءة للجميع» وتطوير صناعة كتاب الطفل وتنمية عادة القراءة لدى الأطفال. ونحن نعرض هذا العام أحدث ما وصل اليه الانتاج العالمى والعربى والمصرى فى صناعة كتاب الطفل التى تدخلت فيها أيضا نوعية الورق والألوان.. وهناك أيضا اطلالة على المستقبل من خلال الوسائط المتعددة كالكمبيوتر والانترنت والكتاب المصور والكتاب الموضوع على اسطوانات مضغوطة.. كما نعرض أيضا أحدث ما توصلت اليه صناعة الوثائق المتعددة السمعية والبصرية فى مجال ثقافة الطفل.. كما تعرض قرية الانترنت كاملة ليستفيد الطفل من كل المعارض المتاحة فى هذا العصر.. كذلك سيخصص لأول مرة جناح خاص لاتحاد الناشرين العرب فى مجال كتاب الطفل.. كما يشترك معنا بجناح خاص أيضا معرض بولونيا الدولى لكتب الأطفال بأحدث الانتاج العالمى فى أدب الطفل وهذا يعد تقديرا لمعرض القاهرة. ونحن نحذو حذو معرض بولونيا بالنسبة لمعرضنا.

■ هناك ملحوظة نذكرها أن ثمة معارض للكتاب فى الكويت والمغرب تقام فى نفس الفترة.. ألا تعتقد أن هذا من شأنه التأثير فى حضور الناشرين الى القاهرة؟

- لا .. لن يحدث هذا.. لأن معرض الطفل هو معرض متخصص ولدينا ٤٢ دولة مشاركة فيه يمثلها ٣١٣ دار نشر الى جانب ٩٧ ناشرا مصريا أى أننا أكبر من أى معرض عربى آخر.. وهذا اتجاه عالمى نحن نحتذى به باعتبار أن كتاب الطفل هو الصناعة التى تخاطب المستقبل.. ولقد بذلنا جهدا كبيرا فى تطوير هذا المجال من خلال مسابقة «سوزان مبارك لأدب ورسوم كتاب الطفل» من أجل تخريج أجيال جديدة من كتاب الأطفال. وقد خرجت هذه الأجيال الجديدة فى خلال ٩ سنوات هى عمر الجائزة كتابا محترفين أصبحوا يخاطبون الطفل بشكل مختلف عن الاسلوب الكلاسيكى.. ونحن نعرض من خلالهم انتاجهم الثرى والمتنوع للوجود لدينا فى كتب الأطفال.

مطلوب شركة توزيع عملاقة لتحرير الكتاب من قيوده وتيسير توزيعه

■ وبالنسبة لفعاليات المعرض.. ما هى أهم الفعاليات المصاحبة له؟

- من أهم فعالياته اللقاء الثقافى المفتوح بين السيدة سوزان مبارك مع المثقفين والمفكرين والكتاب الذين شاركوا فى مكتبة الاسرة.. من أجل تخريج مواطن جديد ذى سلوكيات جديدة وثقافة عامة على مستوى رفيع. كذلك احتفينا بالاتجاه العالمى فى اصدار كتب للأطفال من تأليف كبار الكتاب.. فأصدرنا ديوانا جديدا للأطفال للشاعر فاروق شوشة الذى سيلقى أيضا بعض دواوينه فى اللقاء الثقافى المفتوح.

■ انتقل الى نقطة أخرى خاصة بمعرض القاهرة للكتاب الذى اقترب موعده ما أهم ملامحه الجديدة؟

- نحن فى حالة انعقاد لجان مستمرة من أجل التخطيط للموضوع الرئيسى للمعرض والأجنحة والدول المشتركة. ونحن نخطط ليكون حدثا مدويا فى المنطقة ومما يساعدنا فى ذلك أن الموقف الأمنى قد أصبح مستقرا تماما فى مصر وقد أرسلت لنا دور النشر المختلفة تطلب الاشتراك فيه وتعيد الثقة فى دوره الحيوى.

■ لقد بدأ الكتاب المصرى يستعيد دوره الأساسى فى البيت المصرى بسبب نجاح حملة القراءة للجميع ومكتبة الاسرة التى أتاحت للقارئ الكتاب بسعر زهيد مع الاخراج الجيد والجوهر المتميز.. فهل هناك خطوات قادمة لتطوير هذا المشروع ليتواكب مع العصر الحديث؟

- لقد كان الاتجاه هذا العام الى الأعمال العلمية فى اطار حرصنا على التطوير فى كل عام وقد تلقينا مليونى اجابة فى استمارات الاستبيان التى وضعناها بداخل كل كتاب وسوف نأخذ كل هذه الآراء فى الاعتبار انطلاقا من حرصنا على ايجاد مناخ ثقافى ثرى وحر يعتمد على التعددية فى التفكير وضرورة إلمام الشباب بتاريخ وطنهم واسهام مصر فى المسيرة الانسانية.. وقد بدأ الكتاب يستعيد عرشه فى الأسرة المصرية بسبب إسهام أجهزة الاعلام فى ترويج هذا المنتج بشكل أكبر.. أما السبب فى نجاح حملة «القراءة للجميع» فيعود الى تأكيد قرينة الرئيس أهمية القراءة ونحن من معاونيها المختلفين فى مختلف المجالات نبذل أقصى الجهود لانجاحها وباعتبار القراءة عملية تربوية وثقافية فى نفس الوقت.. ومكتبة الاسرة نجحت باعتبارها أحد روافد حملة القراءة للجميع وهى نموذج للتعاون بين أكثر من جهة وهى سيمفونية تشارك فيها جمعيات أهلية كالرعاية المتكاملة.. وجهات حكومية كالثقافة والاعلام والتربية والتعليم والتنمية الريفية والشباب والرياضة وهى نموذج للأداء الوطنى فى اطار المصلحة القومية.

■ لا يزال الكتاب المصرى يتعرض للعقبات لدى خروجه من الوطن؟ كيف يمكن تحريره من القيود على حركته؟

وما مضمون الورقة المقدمة منكم الى مؤتمر وزراء الثقافة بالشارقة؟

- الأزمة تكمن فى افتقادنا شركة توزيع حقيقية لتوزيع الكتاب وللأسف الشركة القومية التى انشئت منذ الستينات لاتستطيع وحدها القيام بهذه المهمة والقانون حتى الآن يقصر توزيع الكتاب عليها.. والمطلوب الآن انشاء شركة توزيع حقيقية عملاقة توصل الكتاب المصرى لأن مشكلة الكتاب المصرى انه مطلوب فى كل وقت، ويتم تزويره لأنه ليس موجودا خارج مصر.. أما بالنسبة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب.. فلقد قدمنا ورقة عمل لتداول الكتاب المصرى كمنتج ثقافى من خلال إلغاء أنظمة الرقابة الصارمة عليه وتسهيل خروجه ودخوله دون جمارك.. وبدون رقابة إلا فيما عدا ما يخل بالآداب العامة كالجنس والدين...

مطلوب الآن وبشدة انشاء شركة توزيع عملاقة تنشأ بالتعاون بين المؤسسات الصحفية الكبرى كالأهرام والأخبار ومؤسسات النشر الكبرى الأخرى.

متابعات ثقافية

معرض كتاب الطفل الخامس عشر ومايقدمه للقارئ



ابراهيم المعلم — هانى طلبة — محمد رشاد

فى اطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة تفتتح صباح اليوم السيدة سوزان مبارك معرض القاهرة الدولى الخامس عشر لكتب الأطفال حيث تلتقى مع ١٥٠ من الكتاب الذين شاركوا فى مكتبة الأسرة لعام ١٩٩٨ والذى تحرص عليه كل عام لتكريم المشاركين فى مكتبة الأسرة فى لقاء مفتوح يشارك فيه كبار الكتاب والمفكرين بالاضافة الى المهتمين بأدب وثقافة وتربية الطفل وسيناقش اللقاء قضايا كتاب وثقافة وبرامج الطفل وأهم القضايا المتعلقة بثقافة الطفل وتحديث وسائل التعامل مع الأطفال فى ظل التطور الاعلامى والتعليمى والثقافى على مستوى العالم.

ويشارك فى المعرض هذا العام ٤٢ دولة وهيئة عربية وأجنبية منها أربع دول تشارك لأول مرة هى فنلندا والنمسا والبرتغال والبرازيل، من خلال ثلاث سرايا و٤٣٦ جناحا. يعرض ٩٧ ناشرا مصريا و٣١٣ ناشرا أجنبيا ١.٦ ملايين عنوان ويتضمن المعرض ندوات حول الانترنت، منها شبكة الانترنت والتثقيف الذاتى شبكة الانترنت وأغانى وأشعار الأطفال، ثقافة الطفل بين خشبة المسرح والانترنت، وحماية الطفل المصرى من محتويات الانترنت الضارة والطفل المصرى وشبكة الانترنت كتطبيق عملى .. بجانب أنشطة المعرض المختلفة مثل رسومات الأطفال ومعرض الملتيميديا وفنون تشكيلية ومسرح وفيديو وسينما ومعرض الكمبيوتر واستخداماته.

والجدير بالذكر أن مؤسسة الأهرام تشارك من خلال «وكالة الأهرام للتوزيع» فى المعرض بجناح للعرض. وآخر للبيع يتضمن مايقرب من ألف عنوان من أحدث الاصدارات العالمية والمحلية والموسوعات خلال السنوات الثلاث الماضية بجانب قسم مستقل للانتاج الحديث بالاضافة الى كتب ومنتجات علاء الدين المتميزة للأطفال.. هذا وتقدم قسما خاصا لكتب الشباب كما تقدم مؤسسة الأهرام لأول مرة فرعا لنادى كتاب الطفل مقابل رسم رمزى الى جانب مشروع مركز معلومات كتاب الطفل ويتضمن حصرا شاملا لكل الانتاج العربى لكتب الأطفال المخزنة على الكمبيوتر لتوفير المعلومات الخاصة بانتاج دور النشر العربية لكتب الأطفال، وتقديم الانتاج العالمى بأسعار مخفضة.. هذا وسوف يقدم جناح الأهرام لزواره من الأطفال جوائز بناء على أرقام يجرى عليها السحب بالكمبيوتر بعد انتهاء المعرض ويحصل الفائزون على جوائز قيمة.

تهانى صلاح

كما تعرض الدار اللبنانية فى جناحها هذا العام مايقرب من ١٥٠ عنوانا بجانب مطبوعات الدار الحديث ومنها سلسلة توشكى، ومشاهير الكتاب العرب، وسلسلة بيبو وفرسان الغد وموسوعة الحيوان ومشاهير شعراء العرب والأهم أن ٤٩ عنوانا جديدا ستطرح لأول مرة.

أما دار الشروق فتقدم مجموعة كبيرة من أحدث اصداراتها لعام ٩٨ لكتب الأطفال منها «حكاية الكتاب» يحكى للطفل قصة الكتاب وتطوره منذ فجر التاريخ حتى ادخال الكمبيوتر وكتاب «الحياة» يتناول معانى الحياة والبيئة، وكتاب «علاء الدين والمصباح السحرى» الذى أصبح الآن عالميا .. الى جانب كتابى «غزالة وسياد» و«فراشة الأميرة الحمراء» وغيرها من عناوين تهم الطفل .

هذا ويستمر المعرض لمدة أسبوعين .

رؤيتى

«عروة وعفراء» نص مسرحى لم ينشر للشاعر أحمد مخيمر

د. عبد اللطيف عبد الحليم

لانعرف شاعرا فيمن عرفنا من الشعراء استوت بديهته وفكره كما عرفنا أحمد مخيمر حديثا، وابن الرومى قديما، فمعاناة التجربة وصياغتها تكادان تكونان مرحلة واحدة أو شيئا واحدا وهذه مسألة لاتتأتى الا لجبابرة القرائح الذين لايمدون بالهم الى الكلام حتى يعطوا اليهم بتجياده، فيستوى كائنا حيا سويا، تحل الكلمات فيه محلها المحتوم، وربما غر ذلك خفاف الشعراء أو النقاد، فيظنون الكلام سهلا، وهم واهمون. لأن السهولة هنا لاتتبدى على الورق الا بمرورها عبر الخاطر مرات ومرات.

وأحمد مخيمر من المغبونين حيا وراحلا، حيث رزق الشاعر الشعر ولم يرزق سياسة الشعر، وربما كانت هذه السياسة فى زمننا وزمن ابن الرومى أهم من صناعة الشعر ذاته.

لكن أمامى الآن مسرحية مخطوطة حتى الآن بخط يده، تفضلت ابنته السيدة عزة مخيمر فأهدتنى صورة منها، وكنت قد سمعتها كلها من الشاعر فى زوراته لدار العلوم، كما سمعت منه شعرا كثيرا لم ير النور بعد، ويمثل أكثر من ديوان.

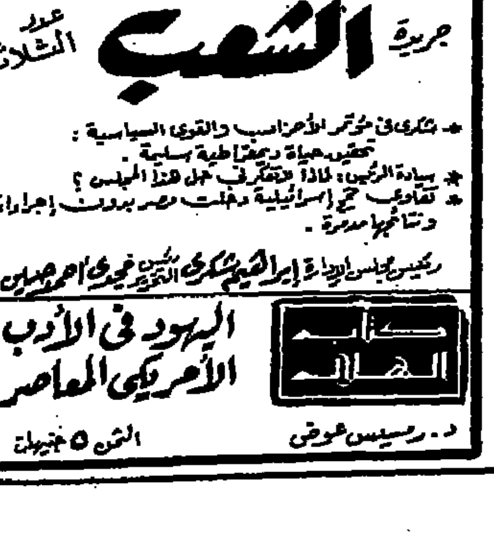
هذه المسرحية «عروة وعفراء» على طريقة «مجنون ليلى» و«قيس ولبنى»، فى الموضوع: الحب اليائس المحروم، وهى تثبت كما أثبتت نظائرها لدى شوقى وعزيز أباظة أن الشعر الموزون المقفى صالح للمسرح صلاحيته للغنائية، اذا أتيح للشاعر المتمكن، وقد أتيح بالفعل لدى الثلاثة الفرسان، واستطاع مخيمر بالفعل أن يكون الشاعر المسرحى الذى أحاط بموضوعه من التراث احاطة جيدة، كما أحاط بفن الدراما، كما ينبغى، ولذا نجا كما نجا أباظة الى حد بعيد من الغنائية المسرفة أحيانا لدى رائدها شوقى وإن كانت الغنائية عنده فى بعض المواطن مما يقتضيها الفن الدرامى.

تبدأ المسرحية بمولد عروة وعفراء فى ليلة واحدة، ليتفق الأبوان على زواجهما فى الليلة ذاتها، حين يكبران، ويعرف المحبان ذلك من خلال راع شيخ ضلت شياهه ويتعاهدان على حراسة هذا الحب، ويشرع عروة فى الغزل الذى يشيع لدى القبيلة، وهو لايدرى أن غزله يقف مانعا على طريقة البدو آنذاك، وبينما يكون عروة منتظرا قدوم عفراء وهو فى قلقه واضطرابه تسمع أصوات الجن على قرع الطبول، كما حدث لدى شوقى، «نحن الجن اليك نحن وفيك تطن لنا أصداء» ويكون الجن هو شيطان الشعر لدى عروة، وتلعب الغيرة دورا مهما حين يتقدم عوف لخطبة عفراء وهو شيخ ثرى، وتعجب أم عروة بهذا الخاطب، رافضة عروة الفقير، وتقوم معركة بين عروة وعوف بالسيف ويحجز بين المتناجزين، ويتقدم ابن العم خاطبا عفراء، فتظهر أمها الموافقة وان كانت تطلب مهرا ألفا من الابل، ويقبل عروة مستنجدا بشعره راحلا الى البصرة، ليعود بالمهر، وتعود الأحداث الى عفراء وزينب ابنة عمها وهما يغنيان، ويترقبهما عوف، ويظهر أمير الشام «هشام» وكان يعرفه عوف، الذى يقوم بدور فى تقدم الأمير الى عفراء خاطبا، نكاية فى عروة،

ويبدو أن هشام أحب عفراء على السماع، وتظهر الأم حيلة ماكرة ويتم زواج الأمير بعفراء، رحلة معه الى الشام. وماهو الا قليل حتى يقبل عروة بمهر عروسه، ويسقط فى يد عمه، لكن المرأة هى المرأة حين أوقعت فى روعه أن ابنته ماتت، ويفزع عروة الى قبرها المزيف، وحين يكشف الزيف يذهب الى الشام، وتحدث مواجهة بين الثلاثة، تسبقها معركة مع الجرس، ويظن عروة أن عفراء أحبت غريمه التى طلقها رعاية لحبها عروة وتقديرا لشعره وتتشابك الأحداث، ويظهر الجن مرة أخرى مساوقة للجن القابع فى خيالات عروة، الذى يموت، وتقف على قبره صاحبته التى تقضى تحبها حبا على قبره، يموتان ليبقى الحب. مسرحية مليئة بالأحداث المتشابكة، والمواقف الدرامية المحبوكة، وبالشخوص النامية، فى قالب نثنى عليه حين نقول انه كالنثر فى سلاسته وعذوبته، وسهولة تأتيه، بينما هو فى الذروة من الشعر.

تراث مخيمر من أغلى تراث هذه الأمة، ولم يجد عناية حتى الآن، فهل يتفضل د. سمير سرحان باخراجه كاملا، وهل يتفضل المسرح القومى باخراج هذه المسرحية لتنضم الى تراثه الرائع.





العميد والسياسة


بقلم: د. مصطفى الفقى

العميد هو ذلك العبقرى فاقد البصر صاحب البصيرة «طه حسين» الذى أشاركه يوم المولد مع اختلاف السنين، والذى مضى على رحيله ربع قرن كامل، فقد كانت وفاته فى أعقاب نصر أكتوبر المجيد وكأن روحه أبت أن تبرح جسده إلا بعد أن تبرح الهزيمة جسد الوطن كما قال فى رثائه وقتها الأديب الراحل «توفيق الحكيم». وطه حسين، ظاهرة إنسانية عاشت وتألقت على أرض مصر وخلفت بعدها تراثا شامخا فى الفكر والأدب والسياسة، إذ أننى أحسب أننا لانكاد نعرف نموذجا للعصامية الشخصية مثلما نعرف عن ذلك الفذ الذى قذف به صعيد مصر ـ وما أكثر ما قذف من عبقريات ـ ليملأ تاريخ الوطن بريقا وضياء، بل إن أطروحتيه للدكتوراه فى الجامعة المصرية والجامعة الفرنسية عن كل من «أبى العلاء المعرى» و«ابن خلدون» بالترتيب هى تأكيد للرؤية النافذة لهذا المفكر الكبير الذى اختار دراسة نماذج من الخالدين فى التراث العربى ممن تميزوا بالسبق على الفكر الأوروبى الحديث، وكانت لهم الريادة فى المزج بين أصول الأدب وفروع العلوم الاجتماعية المختلفة، بل إن هذا الاختيار يعكس سلامة تقديره، ونفاذ بصيرته وادراكه العميق للعلاقة الارتباطية بين الآداب والعلوم فى فهم كامل لنظرية وحدة المعرفة، وسوف يظل نموذج «طه حسين» ـ برغم كل ما كتب عنه ـ موضع جدل ومثار نقاش، فلقد خاض الرجل معارك فكرية ضارية، وتعرض لحملات قاسية حين هيأت له نفسه أن بمقدوره أن يتجاوز الأزهر فى قفزة واحدة ليخطو نحو الغرب بمراكزه الفكرية ومؤسساته العلمية. وقد يكون من المفيد هنا أن نرصد رحلة ذلك الانسان العظيم عبر استعراضنا لعدد من الملاحظات:

أولا: إن «طه حسين» الذى تميز فى تاريخ الأدب العربى بموسيقى اللفظ وعمق الفكرة، وتكرار الاشارة، هو نفسه «طه حسين» الذى تمرد على التقاليد الثقافية البالية، واخترق حاجز الخوف من الجديد، واستطاع برصانة فكرية وحركية أن يتقدم بخطوات ثابتة نحو عالم مختلف عن ذلك الذى نشأ فيه وانتمى اليه، وهذا يعنى انه كان قادراً على استيعاب روح التغيير، وأن الأزهرى الضرير ابن قرية (الكيلو) من اعمال مركز مغاغة محافظة المنيا قد تملك ناصية اللغة الفرنسية ونهل من آداب الغرب وعلومه، ومزج فى روعة ظاهرة بين نشأته الدينية وثقافته الأجنبية، وتميزت كتاباته بقوة النظر والقدرة على تقليبها فى أسلوب ساحر ومنطق أخاذ.

ثانيا: لقد تميز «طه حسين» بدرجة عالية من التوازن الشخصى سمحت له بأن يستقبل الأفكار الجديدة، وأن يلفظ الأصنام الفكرية، وأن لايقبل بالمسلمات إلا بعد تمحيص ودراسة، ومثل هذا العقل النقدى الذى حازه عميد الأدب العربى كفيل بأن يضعه فى موقع خاص فى تاريخ الفكر ومسيرة الثقافة فى هذه المنطقة من العالم بل إن شخصية «طه حسين» هى تجسيد حى لثقافات الشرق الأوسط بكل ما بينها من اتفاقات أو تناقضات، إذ لم يكن لدى «طه حسين» حساسية عنصرية تحول بينه وبين الآخر أو تقطع طريقه نحو الغير.

ثالثا: إن معارك «طه حسين» الفكرية والأدبية منذ صدور كتابه الشهير «الشعر الجاهلى» والذى تغير عنوانه بعد معركة حامية استنفر فيها الحرس القديم فى أروقة الأزهر ودار العلوم والجامعة المصرية لمواجهة ذلك الشيخ الضرير الذى يريد أن يكتسح فى طريقه أفكارا ترسخت عبر القرون، ويناوئ آراء استقرت خلال السنين، كما أحدث كتابه الآخر «مستقبل الثقافة» دويا هائلا باعتباره دعوة من أزهرى نحو التغريب، ومحاولة لربط مستقبل ثقافتنا بثقافات البحر المتوسط وهو أمر لم يكن من المألوف التصريح به فى ذلك الوقت خصوصاً من شيخ أزهرى.

رابعا: إننا نحسب أن «طه حسين» الذى اقتحم السياسة من بوابة الفكر كان يضمر فى ذاته أفكارا أوسع مما كتب، وآراء أرحب مما نشر، إذ أن شكوكا قوية تحيط بدوره فى دفع كتاب الشيخ مصطفى عبدالرازق «الاسلام وأصول الحكم» الذى يناوئ مفهوم الخلافة فى التاريخ الاسلامى، ولا نستبعد أن ذلك الكتاب كان صياغة لحوار فكرى بين «طه حسين» وصاحبه وهما ينتميان لإقليم واحد هو المنيا برغم الفارق الطبقى بينهما، كما أنهما ينتميان معا للنشأة الأزهرية ثم الثقافة الفرنسية بعد ذلك، بل إن التاريخ الاجتماعى لصالونات مصر الثقافية فى الثلاثينيات والأربعينيات يشير إلى أن زوجها العميد وهى فرنسية قوية الشخصية ذات تأثير على زوجها كانت تشعر بارتياح للعلاقات الوثيقة مع بيت «عبدالرازق» والذى يعد بحق نموذجاً رفيعاً للارستقراطية المصرية فى صعيد مصر حيث وظفت بعض العائلات العريقة ثروتها المادية لخدمة العلم والثقافة.

خامسا: إن شغب «طه حسين» الفكرى قد جاوز ذلك بكثير إذ أننا نميل إلى تفهم بعض الادعاءات المتصلة بدوره فى رئاسة تحرير مجلة الكاتب المصرى حول منتصف الأربعينيات ما دار حولها من لغط يتصل بتمويل يهودى لها، كذلك فإن زيارته للجامعة العبرية لدى انشائها تبدو حتى الآن رواية مثيرة للجدل ولكننا نجده مناسبة لكى نقول أن علاقة كثير من المصريين ـ وربما العرب أيضا ـ باليهود قبل اعلان الدولة الصهيونية لم يكن فيها تلك الحساسيات التى تولدت بعد ذلك عندما تبلورت أبعاد السياسة التوسعية العدوانية للكيان العبرى بعد ١٩٤٨، ولنتذكر أن رجل دولة من طراز «اسماعيل صدقى» كان يجاهر بامكانية التعايش السلمى مع الدولة اليهودية كما أن «طه حسين» كان متأثرا فى نظرته لليهود ـ على ما يبدو ـ بالنظرة الاسلامية التى لا تعادى الديانة اليهودية وتستأنس أحيانا بتعاملات نبى الاسلام مع يهود «خيبر» فى فجر الدعوة المحمدية وهو أمر يرتبط أيضا بالقبول العام للأقلية اليهودية فى مصر قبل قيام اسرائيل.

سادسا: إن صراعات «طه حسين» لا تقف عند حدود المعارك الأدبية والمناوشات الفكرية بل إن خلافاته السياسية لاتقل كثيرا عن ذلك، فرغم أن زعيم الوفد مصطفى النحاس قد رأى أن يجمل به مقعد وزير «المعارف العمومية» بعد انتخابات عام ١٩٥٠ عندما عاد حزب الأغلبية إلى السلطة بعد طول انتظار، إلا أننا لا نستطيع أن نعتبر العميد فى تاريخه السياسى محسوبا على حزب الوفد، فقد كانت ميوله أقرب إلى بعض أحزاب الأقلية شأن عدد من كبار المثقفين فى عصره، بل إننا نعتبر أن اعجابه فى مطلع حياته السياسية برجل من طراز «عبدالخالق ثروت» كان يفوق اعجابه بساسة الوفد ذاتهم على الرغم من شعبيتهم الكاسحة ودورهم الوطنى، ونستطيع القول أن الوفد هو الذى سعى لاستقطابه نظرا لقيمته الفكرية والأدبية فضلا عن تنامى تيار «الطليعة الوفدية» بزعامة «عزيز فهمى» ورفاقه بما كان يحمله من أفكار اشتراكية معتدلة تبدو قريبة من شعار «طه حسين» حيال حق التعليم فى مصر حينذاك.

سابعا: إن قدرة الأديب العظيم ـ وهو فاقد البصر ـ على تصوير بعض المشاهد الواقعية واللقطات الانسانية على نحو يتفوق فيه على المبصرين تضعه فى مصاف كبار الروائيين العالميين، ويكفى أن نتذكر وصفه لترقيع حذاء الشيخ فى تحفته الذاتية «الأيام» أو تحليله للمشاعر الانسانية العميقة فى «شجرة البؤس» أو ثقافته الموسوعية فى كتابه «الشيخان»، كما أننا نحنى الرأس اجلالا وخشوعا أمام المشاهد الرائعة التى صورها قلمه لحياة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سنوات عمره الأولى وحجم الشجن الانسانى النبيل فى حياة النبى اليتيم كما رسمته رائعة طه حسين الخالدة «على هامش السيرة»، ونحن بذلك نستطيع أن نزعم أن «نوبل» غابت عن مصر طويلا ولم تصل إلى الأدب العربى إلا متأخراً فكان من نصيب أديبنا الروائى نجيب محفوظ.

ثامنا: لقد وقف الرجل من ثورة يوليو موقفا مؤيدا، ومازالت أصداء مقاله الذى كتبه بعد شهور قليلة من قيامها والذى استهله بقوله (لم يكن الفقير راضيا عن فقره، ولم يكن المريض راضيا عن مرضه... إلخ) مازالت تمثل بصدق حالة السخط التى خرجت منها ثورة الجيش عام ١٩٥٢، كما أن مواقفه بعد ذلك من ثوار يوليو قد اتسمت بالمسايرة والمجاملة، ويكفى أن نتذكر خطبته أمام الرئيس عبدالناصر حينما منحه جائزة الدولة التقديرية فى الأدب والتى كال فيها المديح للزعيم العربى الكبير، كذلك كان مقاله الشهير بعنوان (بطر) غداة الانفصال وسقوط دولة الوحدة بين مصر وسوريا، كما لم يكن غريبا أن يحصد الرجل أرفع الأوسمة من قادة العرب وملوكهم ونحن لاننسى حفاوة المغرب به وعاهلها الراحل الملك محمد الخامس عندما لبى دعوته لزيارة بلاده فى تكريم غير مسبوق وسط جو من الاهتمام الرسمى والشعبى لم يحظ به أديب غيره.

تاسعا: إن «طه حسين» لم يبرأ من الاتهامات القاسية والدعوى الباطلة من دعاة الشهرة على حساب الكبار أو محترفى التسلق باقتعال المعارك الوهمية، من أجل الدعاية والرغبة فى الظهور، وقد كان يحلو لى منذ سنوات مداعبة وزير خارجية مصر الراحل د. محمد حسن الزيات ـ وذلك عندما كان رئيسا لجمعية الصداقة المصرية الهندية وكنت نائبه ـ بقولى له أنه حصل على الدرجة الخامسة الحكومية فى الأربعينيات بقرار استثنائى بعد مصاهرته للعميد والزواج بابنته الراحلة السيدة (أمينة طه حسين) كما جاء فى الكتاب الأسود الذى أصدره مكرم عبيد بعد خلافه مع مصطفى النحاس، ويجب أن أقرر فى هذه المناسبة أن د. الزيات كان مثقفا متميزا ودبلوماسيا ذكيا.

عاشرا: إن فضل «طه حسين» على التعليم والثقافة سوف يظل علامة مضيئة فى تاريخنا الحديث، فهو الأزهرى الثائر، وهو الأديب المفكر، وهو الوزير الشجاع، ولعلنا نتذكر مع الحديث عنه صلته التاريخية بمجانية التعليم التى غابت فى زحام التحولات، وأصبحت اعلانا بلا مضمون فى ظل «مافيا» الدروس الخصوصية التى أسهمت فى تدهور العملية التعليمية برغم كل الجهود الصادقة والنوايا المخلصة.

.. هذه بايجاز ملاحظات نسوقها ونحن نتحدث عن عميد الأدب العربى فى شهر مولده وذكرى مضى ربع قرن على رحيله، وقد يبدو فيها شئ من التعاطف مع شريك فى عيد الميلاد الواحد، ولكن ليس يخالجنى شك أبداً فى أن «طه حسين» يستحق دائما ـ وبكل موضوعية ـ أعلى درجات التكريم وأرفع أوسمة العرفان، إنه الفلاح الصلب ابن قرية الصعيد المصرى الذى تقدم منه يوما ليصافحه واحد من خصومه الفكريين الذين تطاولوا على مقامه الرفيع قبل ذلك بسنوات طلباً للشهرة السريعة فقال له العميد «مرحبا بالغلام» مذكرا بتعليق له رداً على ما كتبه ذلك الشخص مهاجما أحد كتبه إذ تمثل العميد يومها قول الشاعر «وهل يضر البحر أمسى زاخرا، وأن ألقى فيه «غلام» بحجر»...

ولقد ظللت دائما أتساءل هل يعرف «طه حسين» شكل الحروب العربية واللاتينية وقد فقد بصره فى سنوات عمره الأولى؟، ومن أين جاءته نبرة الصوت العميق الذى يتردد فى الأسماع كلما جاءت مقدمة فيلم «دعاء الكروان»؟، وكيف تعامل مع سكرتيريه وهم يقرأون له ويكتبون عنه؟ وأى قوة ذاتية تلك التى جعلت الناس ينسون عاهته الأليمة فى خضم المكانة التى بلغها طه حسين «باشا»؟ وهل كانت علاقته بزوجته الأجنبية هى الدافع البارز فى كثير من تحولاته النفسية والفكرية خصوصا وأنها كانت ـ كما يبدو من كتابها «أيام معه» ـ شخصية مسيطرة ذات تأثير؟ هذه وغيرها من عشرات التساؤلات ظلت تلح على خاطرى عبر السنين منذ أن بدأت رحلة الاعجاب المبكر بالعبقرى الكفيف عندما كنت أرتاد «مكتبة البلدية» فى مدينة «دمنهور» وأنا أدرس فى مدارسها فى الخمسينيات من هذا القرن، وكنت أظن أيامها أن مفاتيح الثقافة هى فقط «طه حسين» و«عباس العقاد» و«توفيق الحكيم»...

.. ولكنها تساؤلات لاتكون الاجابة عليها فى النهاية إلا بمزيد من التقدير للعميد والاعجاب برحلته الفريدة فى الحياة، فقد كان «طه حسين» السياسى هو الوجه الآخر لطه حسين الأديب، والذى تميز دائما بمنهج خاص فى البحث، ورؤية عميقة فى التحليل، وتلك سمات المفكر متعدد الجوانب وفير المواهب..

.. ولا أملك فى النهاية إلا أن أقول.. ليتك تطل علينا اليوم ياعميد الأدب الراحل بشعارك العظيم «التعليم كالماء والهواء» لكى تكتشف أن الماء قد أصبح شحيحا، وأن الهواء قد أضحى ملوثاً.

تحت سحر مصر «٢٨»

بقلم: مرسى سعد الدين

توقفنا فى المقال السابق عند رسالة شامبليون عن معبد الكرنك حيث قضى وقتا طويلا فى تأمل الصور الجانبية الحقيقية لأغلب الفراعنة القدماء المشهورين بعظيم أعمالهم وحيث شاهد «لوحات ضخمة منحوتة باتقان وكمال يستعصى تخيله فى أوروبا». ونتيجة لتلك الأيام التى قضاها فى المعبد يصل إلى رأى مهم بضرورة إعادة ترتيب تسلسل ملوك الأسرة الثامنة عشرة وذلك بعد أن عثر على لوحين ملكيين واحد فى قصر رمسيس الأكبر المعروف بمقبرة أوسيمندياس والآخر فى قصر مدينة هابو، وهما يحملان قائمة بتسلسل الملوك بدأ من امينوفيس محنون وانتهاء بسادس خلفاء رمسيس الأكبر وينتقد هنا علماء الحملة الفرنسية لعدم دقة معلوماتهم. ويعطينا بعد ذلك أسماء الملوك واحدا بعد الآخر، كما يراها من النصوص التى استطاع قراءتها بحكم معرفته باللغة الهيروغليفية.

ويتقدم شامبليون حتى يصل فى ٥ ديسمبر عام ١٨٢٨ إلى جزيرة أوزوريس المقدسة والواقعة على أقصى حدود مصر الجنوبية ووجد فيها آثارا «حديثة» على حد قوله ترجع إلى العصرين اليونانى والرومانى ماعدا معبد صغير مكرس للمعبودة صخور.

ويصف نقوش المعبد الكبير التى بدأها بطليموس الثانى (فيلادلفوس) وبطليموس الخامس، ثم أتمهما بطليموس السادس والثامن، فيقول «إنها تتماشى تماما مع روح تلك الحقبة من الانحطاط فى الفنون، اذ تشهد أجزاء العمائر التى قام الرومانيون بتشييدها وزخرفتها بالذوق الرقيق. وهنا نشعر بمدى تحيزه للآثار الفرعونية ولكل ماهو من مصر القديمة. فحين يصل إلى أبوسمبل يقول «أصبح فى وسعى الاستمتاع بأروع آثار النوبة ثم يصف معبد أبوسمبل قائلا ـ والترجمة هنا أيضا لعماد عدلى ـ فيقول انه «يستحق بمفرده مشقة القدوم حتى النوبة. وإنه لؤلؤة براقة لن تفقد شيئا من رونقها حتى لو وضعناها فى قلب طيبة، وتملؤنا الرهبة لمجرد تخيل ما تطلبه ذلك من أعمال جسيمة وجهود مضنية.

ولم تكن جهود شامبليون فى دخول المعبد سهلة فعند وصوله كان المدخل مغموراً بالرمال التى يحرص النوبيون على سده بها، ثم قاموا بإزاحة الرمال ليهيئوا ممراً ضيقا يفضى إلى الداخل. ولكى يستطيع دخول المعبد خلع كل ملابسه تقريبا ولم يحتفظ إلا بقميص عربى وسروال صغير من الكتان، وتقدم منبطحا نحو فتحة صغيرة لباب لا يقل ارتفاعه عن خمسة وعشرين قدما بعد ازاحة الرمال من حوله. ودخل المعبد وجعل يطوف ومعه اثنان من مساعديه وقد أمسك كل منهم بشمعة فى يده. واستمروا فى ذلك الجو الخانق حيث درجة الحرارة اثنتان وخمسون مئوية لمدة «ساعتين ونصف ساعة من الاعجاب والانبهار، وبعد أن أتينا على جميع النقوش، شعرنا بالحاجة إلى استنشاق الهواء النقى». انى أذكر تلك الفقرة لأبين مدى المعاناة التى تحملها شامبليون ومرافقوه وإن كانت لم تمنعهم من الانبهار بالآثار.

وحين يصل شامبليون إلى الشلال الثانى يبعث برسالة إلى «داسييه أمين سر أكاديمية العلوم والفنون يعلن فيها أن الرسالة التى كان سبق أن أرسلها له بعد فك طلاسم حجر رشيد وقبل رحلته الى مصر حول الابجدية الهيروغليفية «صحيحة تماما ولا تتطلب أى تعديل، اذ يمكن تطبيق تلك الابجدية الصائبة التى وضعناها بنفس النجاح على الآثار المصرية التى ترجع إلى العصرين الرومانى والبطلمى.. لذلك كم كنتم على حق فى التأييد والتشجيع اللذين أوليتموهما لأبحاثى الهيروغليفية فى وقت لم تكن تحظى فيه إطلاقا بأى اهتمام أو تأييد من أحد». ونرى فى نبرات الرسالة نقده المستمر لعلماء الحملة الفرنسية وذلك حين يقول فى نفس الخطاب.. وقد قمت حتى الآن بجمع العديد من الرسوم، وانني أبتهج مقدما لتلك اللحظة التى سأعرض عليكم رسوما تتعلق بكافة مظاهر الحياة فى مصر القديمة من ديانة وتاريخ وفنون وحرف وعادات وتقاليد» ثم يضيف.. وسيعلم روشيت ـ وهو من علماء الحملة ـ «إن كان المصريون القدماء (لم يبرعوا ـ على حد قوله ـ الا فى تصوير إله وملك وانسان لم يكن بانسان أو بملك أو بإله». وتعتبر طيبة كلها ـ وهو ليس بالشيء القليل ـ تكذيبا بليغا لتلك العبارة الجميلة الزائفة».

ولا تخلو الرسائل من طرائف وفكاهة فنراه يكتب إلى صديقه أو جيستان تفنيه من وادى حلفا يقول انه مهما توغل فى أعماق النوبة وطالت لحيته وارتدى ملابس بدو الصحراء ونسى شكل القبعة والسروال «وتناولت الطعام بأصابعى ودخنت النرجيلة ثلاث مرات يوميا وأكثرت من شرب ماء النيل فإن كل هذا لم يغيرنى قيد أنملة». وينعكس انضباط شامبليون وقدرته الادارية فيما يسميه نبذة عن الرحلة فى كل مرحلة من مراحل تقدمه فى الوادى وفيها يعطى تفصيلات لما حققه يوما بعد يوم. وفى نبذة من رحلته إلى وادى حلفا يصف أهل النوبة ويندد بمعاملة كبار المسئولين لهم على الرغم من انهم «قوم طيبون، ولهم طبيعة مرحة مثل كل النوبيين الذين يشبهون قدماء المصريين تماما فى رشاقتهم وقسمات وجوههم الرقيقة والمتضخمة. ثم يصف لنا رجلا نوبيا له وجه جميل وشعر مصفوف ومجدول إلى عدد لا يحصى من الضفائر الملولبة التى تشبه تماما تسريحات فراعنة مصر القديمة. وهذا النوبى موسيقى يقدم لهم نماذج من الموسيقى والغناء ثم يرتجل أنشودة طويلة تكريما لشامبليون صابر فيها

جاى من الشلال الكبير
من بلادنا البعيدة
جوه غليون كبير
تحت الجبل الكبير

ويستمر حتى يصل إلى المقطع الأخير من الأغنية المرتجلة والذى يقول

ياترجمان الكبير
ياماسك مفتاح الكبير
افتح الصندوق الكبير
ويحياة راس الكبير
اعطنى بقشيش كتير

كان شامبليون ومجموعته يقومون فى كل معبد ومقبرة بنسخ الرسوم وتبييض نصوص اللوحات التاريخية وكذلك تسجيل واجهات المعابد وجدرانها. ولم يمنع ذلك العمل العلمى الدءوب شامبليون ورفاقه من الاستمتاع بالسير على ضفة نهر النيل ومن الإنصات وتسجيل أغانى البحارة وهم يجدفون بسرعة ونشاط ويتغنى البحارة بالمدن المختلفة فتراهم يغنون لبولاق وأسيوط وجرجا وإسنا ودراو وأسوان وفيما يلى نموذج لاحدى هذه الأغانى. قوم بنا جرجا .. قوم بنا اسنا

ما حاجة جرجا .. ماحاجة اسنا

دى حله وفرجه .. قوم باسنا
فاتتنا ياخى .. قوم منها ياخى

ويعلق شامبليون على الأغانى قائلا ويتوقف عند مقاطع الاغنية الشائعة بين بحارة مصر والنوبة على إبداع الذين يرددونها وعلى قدرتهم على تأليف مقطع عن كل المدن والقرى. وعادة ماتنتهى تلك الأغنية ذات الألف مقطع بمقطع غنائى حول مسقط رأس «ريس» المركب ومدحه بلباقة شديدة. انى أذكر لأبين دقة الملاحظة وحب الاستطلاع لديه.

ويصل المركب إلى الدر وهناك نصبوا مائدة الطعام على الشاطىء تحت أشجار النخيل الرائعة التى يتراوح ارتفاعها بين خمسين وستين قدماً، والتى تعتبر من أجمل ما رأته عيناى حتى الآن. ويعطى شامبليون بعض الحقائق الغريبة ومنها مثلا ان صاحب حقول النخيل يدفع عن كل نخلة سواء كانت مثمرة أو لا، صفراء أو يابسة، ضريبة سنوية للباشا، وهى على حد قوله مثال فيها وتتسبب فى بؤس الفلاحين وشقائهم إذ إنه بعد جباية الضرائب يقوم رجال الحكومة فى مصر كما فى النوبة بتحديد أسعار بيع البلح.

ويرسل شامبليون رسالة الى أخيه فى ١٢ يناير ١٨٢٩ من أبوسمبل يقول فيها «رأيت من جديد التماثيل العملاقة التى تشير فى هيبة ووقار إلى أعظم معابد النوبة وقد بدت لى على نفس القدر من الجمال والروعة عندما رأيتها للمرة الأولى، وكم كنت أود أن أنقلها على بساط سحرى لأنصبها وسط ميدان لويس الخامس عشر فى فرنسا، كى أتحض بها تماما مزاعم الذين لا يقدرون فن قدماء المصريين حق قدره. ان كل شىء هنا عملاق: ويصف شامبليون معبد صخور فى أبوسمبل واللوحة الكبيرة المنحوتة فى الصخر التى تصور أميرا اثيوبيا يقدم لرمسيس الأكبر شارة النصر مصحوبة بالنص التالى مدونا بالأحرف الهيروغليفية الجميلة «يقول الابن الملكى الاثيوبى لرمسيس الأكبر: لقد حباك والدك آمون رع حياة مستقرة وطاهرة فليمنحك عمراً مديداً لتحكم العالم وتسحق الليبيين إلى الأبد:

ويعلق شامبليون على ذلك بأن البدو الرحل الأفريقيين هم الذين كانوا يغيرون من حين لآخر على المزارعين المسالمين فى وادى النيل، كما يقول إنه من الواضح أن النوبة كانت خاضعة خضوعا تاما لمصر لدرجة أن الملوك كانوا يعتمدون كلية على أهلها فى كل شىء حتى فى قيادة الجيش ومن معبد أبوسمبل استطاعت البعثة تحت وهج الحر الشديد ان ينجزوا خطة العمل التى وضعوها لأنفسهم وان يسجلوا ست لوحات كبيرة تمثل رمسيس الأكبر راكبا عجلته الحربية وهو يطارد جيشا أشوريا، ثم وهو مرتجل يصرع أحد خصومه، وهو جالس وسط قادة جيشه، ولوحة رائعة تمثل انتصار الملك ودخوله طيبة بعظمة وأبهة منتصبا فوق عجلة حربية بديعة، ثم سجلوا كبيرتين تصوران الملك يصرع الأسرى ومن الرسوم التى شاهدوها وسجلوها يقرر شامبليون مكانة المرأة المصرية التى كانت دائما خلف زوجها الملك وقبل بقية الموظفين وبذلك «يبرهن بالاضافة إلى آلاف الأمثلة الأخرى على مدى اختلاف الحضارة المصرية القديمة اختلافا جذريا عن باقى الحضارات الشرقية الأخرى، واقترابها من حضارتنا نحن الأوروبيين، نظراً لأنه بمكنتنا تقويم درجة ارتقاء الشعوب وتمدينها تبعا للمكانة التى تحتلها المرأة فى البنية الاجتماعية.

ويؤكد شامبليون نقطة مهمة لا أدرى مدى دقتها تاريخيا وهى ان الفرعون لم يكن إلها، اذ يشرح لوحة على آثار أبوسمبل والدر وغيرها تبين رمسيس وهو يقدم القرابين والابتهالات إلى إله يحمل كذلك نفس الاسم رمسيس ثم يضيف اذا اعتقدنا ان هذا الملك قد نصب نفسه الها نكون قد أخطأنا خطأ فاحشا، فلم يكن «رمسيس» الا واحدا من الأسماء العديدة التى تطلق على الإله رع، لذلك لاتعدو تلك النقوش البارزة مجرد كونها نوعا من التملق الكهنوتى للفرعون عن طريق إعطاء إله المعبد نفس اسم الملك، وأحيانا نفس تقاسيم وجهه. كما يؤكد أيضا عن طريق شواهد من المعابد ان المذهب الدينى الذى اعتنقه الشعب المصرى ظل متماسكا وراسخا منذ سحيق بصورة مطلقة ودقيقة لدرجة ان سيطرة اليونانيين بعد ذلك لم تتمخض عنها أية بدعة أو ابتكار، وانه لم يتم بناء معابد جديدة بل مجرد اعادة بناء معابد العصور الفرعونية المفهومة فى نفس أماكنها وتكريسها لنفس الآلهة التى كانت تعبد فيها من قبل.

وفى إحدى الرسائل يشرح شامبليون خلافاته مع المسئولين عن متحف اللوفر الذين رفضوا منحه الأموال اللازمة لمداومة تنقيبه على نفقته الخاصة، ثم يضيف ان ميزانيته لا تحتمل نفقات نقل احدى القطع الأثرية الضخمة التى تنقص المتحف الملكى، ثم يقول. وأكرر مرة أخرى ان الحكومة الفرنسية اذا كانت ترغب فى تزيين باريس بمسلة مصرية فان شرف الوطن وعزته يحتمان علينا اختيار احدى مسلتى الأقصر، وترجع هاتان المسلتان الرائعتان وهما فى حالة مدهشة من الحفظ الى سيزوستريس الذى أمر بنحتهما من كتلة حجرية واحدة». ويلح شامبليون على ضرورة العثور على وزير فرنسى يرغب فى تخليد اسمه عن طريق تزيين باريس بمثل هذه الجوهرة، ويؤكد ان تكاليف عملية النقل لن تزيد على ثلاثمائة ألف فرنك». ولا أدرى ان كانت مسلة الكونكورد هى احدى هاتين المسلتين أم لا.

وأخيرا يصل شامبليون وبعثته إلى وادى الملوك ويصف وصفا دقيقا رحلة أعدت فى زورق الشمس عبر ملكوت الظلمات السفلية وهو ما جاء فى كتاب الموتى، والمدونة على حجرات ودهاليز مقبرة رمسيس الخامس وبها مناظر تصور مثول الملك أمام القضاة الأربعة والأربعين فى المحكمة الإلهية ليقص كل واحد منهم الجرائم والمعصيات التى يكون الملك قد اقترفها ويعطى أمثلة من الاعترافات من ان الملك لم يشتم أو يسب ولم يسكر ولم يتكاسل ولم يستول على الخيرات المكرسة للآلهة ولم ينطق كذبا وبهتانا ولم يكن فاجرا وأعرا ولم يتدنس بالفسق ولم يشح بوجهه عند سماع قول الحق ولم يثرثر فى الكلام بدون فائدة:

ووجد شامبليون فى أحد المقابر مجموعة من المناظر التى تصور الشعوب المختلفة فى أنحاء العالم الأربعة حسب التقسيم الجغرافى المتبع فى مصر حينئذ، وهم سكان مصر التى تكون بمفردها جزءاً من أجزاء العالم، ثم الآسيويون، ثم سكان أفريقيا وأخيرا وهنا يضيف شامبليون «يغمرنى الخجل فى البوح بذلك لأن سلالتنا هى الأخيرة والأكثر همجية من باقى السلالات، الأوروبيون الذين كانوا يظهرون بمظهر غير لائق فى العالم خلال تلك الأحقاب القديمة».

وفى ٢٨ نوفمبر ١٨٢٩ حرر شامبليون آخر رسالة له من مصر يستهلها بقوله «أخيرا وبعد طول انتظار فقد سمح لى «آمون» العظيم بتوديع أرضه المقدسة وسأغادر مصر فى الثانى أو الثالث من ديسمبر بعد ان تمحونى أهلها القدامى والمعاصرين بكل جميل ومعروف.

كتاب عظيم حقا وترجمة دقيقة وسلسة تجعل قراءته متعة حقيقية. بالإضافة إلى انه يعطى شامبليون مكانته الحقيقية وسط علماء المصريات. وان كان لى ان اقترح فاننى أرى ان يضاف الى مكتبات المدارس والجامعات وأندية الشباب.

بعد اعتماد الدعم اللازم لبطولة العالم لكرة اليد

حسن مصطفى يشكر رئيس وأعضاء المجلس الأعلى ويتعهد بتنفيذ ملاحظات اللجنة الدولية
بيان رسمي من الاتحاد يصدر خلال ساعات بنتيجة التحقيقات مع اللاعبين

كتب ـ عمرو الدرديري:

قال الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد ان مجلس ادارة الاتحاد يشكر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على اعتماد مبلغ الـ ١٩ مليون جنيه لاستكمال المنشآت وانهاء الملاحظات التي دونها وفد الاتحاد الدولي لكرة اليد الذي زار القاهرة مؤخرا.

وقال ان المبلغ هو مطالبه الاتحاد لاتمام التعاقدات الخاصة بالاقامة والاعاشة والمواصلات للفرق المشاركة في بطولة العالم القادمة للكبار في يونيو ١٩٩٩، وأكد انه لايتبقى إلا ٦ اشهر على انطلاق البطولة وهو وقت ملائم تماما لإنهاء جميع المتعلقات بالبطولة.

وأضاف أنه سيجتمع مع المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة بعد غد لمناقشة اخر تطورات الاستعدادات وتذليل العقبات التي تواجه التنظيم خاصة فيما يتعلق بالوزارات الأخرى التي يتطلب التنظيم مشاركتها بشكل فعال حتى تخرج البطولة في أبهى صورها. ومن جهة أخرى يطير المنتخب الوطني لكرة اليد اليوم إلى المانيا لاداء مباراتين وديتين مع منتخب المانيا ضمن خطة اعداد المنتخب لبطولة العالم للكبار بالقاهرة، ويعود المنتخب لاستكمال برنامجه بالقاهرة فور انتهاء المباراتين ويلحق الدكتور حسن مصطفى بالبعثة باعتباره رئيسها عقب اجتماعه مع المستشار طلعت حماد.

وكان الجهاز الفني للمنتخب الوطني بقيادة الأسباني خافيير كوستا قد استبعد مؤخرا ايمن صلاح حارس المرمى وعمرو الجيوشي وعلق الدكتور حسن مصطفى على ذلك بأن استبعاد ايمن بأنه جاء لوجهة نظر خاصة جدا للجهاز الفني لضعف مستواه وليس كنوع من العقاب على اللاعب، وأكد ان الجهاز الفني يقوم بتقويم اللاعبين عقب كل بطولة كبرى او عقب كل مرحلة للوقوف على مستوى اللاعبين، وأضاف أنه لايوجد في كرة اليد لاعب كرة اليد يستمر دائما مع المنتخب إلا اذا حافظ على مستواه أما أي لاعب يهتز مستواه فمصيره الاستبعاد مهما كان اسمه او أقدميته بالمنتخب ويمكن لأي لاعب ان يعود مرة أخرى لصفوف المنتخب اذا ارتفع مستواه مرة أخرى وأجاد بشكل لافت للنظر.

وقال ان ضم العناصر الجديدة مثل محمد عبدالغني حارس مرمى منتخب الشباب واللاعبين حسن يسري وأحمد ماهر ماهو الا أمر متوقع في ظل تقدم مستواهم الفني في بطولة كأس العرب الأخيرة التي اقيمت بالقاهرة.

ومن جهة ثانية علم مندوب «الأهرام» ان مجلس ادارة اتحاد كرة اليد سوف يعلن خلال الساعات القادمة نتيجة التحقيقات التي اجراها مع اللاعبين والجهاز الفني والاداري للمنتخب الوطني عقب كارثة الهزيمة من تونس في بطولة الأمم الافريقية الماضية وضياع كأس البطولة من مصر المرشحة الأولى لها.

وسوف يصدر الدكتور حسن مصطفى بيانا شاملا بنتيجة ماجاء في التحقيقات التي اجراها بنفسه.

د. حسن مصطفى مع وفد الاتحاد الدولي الذي زار مصر مؤخرا

ايمن صلاح




منتخب مصر يطير اليوم الى المانيا لأداء مباراتين هناك

في بطولة إسبانيا للكاراتيه:

كريم شريف يفوز بالميدالية الفضية ويستعد لبطولة العالم بصوفيا

كتب ـ حسن الحداد:

نجح كريم شريف فكري بطل مصر الصاعد في الكاراتيه «كاتا» في الحصول على المركز الثاني والميدالية الفضية في بطولة اسبانيا المفتوحة التي اختتمت أخيرا تحت إشراف الاتحاد الإسباني بالعاصمة مدريد، وشارك فيها ١٢٠ لاعبا يمثلون ٤٠ ناديا، وحصل على المركز الأول والميدالية الذهبية مايكل انطونيو، والثالث والبرونزية فرنانو خوسيه

وحول منافسات البطولة واحداثها، قال كريم شريف فكري: إن مشاركته فيها جاءت بدعوة من الخبير العالمي الياباني إيشيمي، الذي يعيش في إسبانيا ويمتلك أقوى الأندية الإسبانية في اللعبة باسمه، ويقوم بالإشراف العام عليه. وسافرت على نفقتي الخاصة للمشاركة في البطولة خاصة ان اسبانيا تعد من أقوى دول العالم والمصنفة في عالم اللعبة.

وأضاف كريم أن هذه البطولة شهدت منافسات قوية وشارك فيها العديد من الأبطال الأسبان المصنفين عالميا، وجاء مشواري بالبطولة على النحو التالي: الدور التمهيدي الأول شارك فيه ١٢٠ لاعبا وفزت ضمن أفضل ١٦ لاعبا، وفي الدور الثاني صعدت بين افضل ٨ لاعبين متميزين، وفي الدور النهائي كانت المنافسة قوية لتحديد المراكز الستة الأوائل من بينها الميداليات الثلاث المتنوعة، وحصلت على الميدالية الفضية بالرغم من أن أدائي في «الكاتا» كان أفضل بكثير من الأسباني مايكل انطونيو، الذي ارتكب خطأ واضحا، وعقب البطولة اقام الخبير العالمي ايشيمي حفل صغير بمناسبة فوزي بالميدالية الفضية، وقام بإهدائي ميدالية تذكارية رفيعة المستوى، تقديرا لأدائي الفني العالي الذي اشاد به العديد من الخبراء العالميين الأسبان.

وأكد كريم شريف بطل مصر العالمي أن هذه البطولة تدخل ضمن خطة إعدادي للمشاركة في بطولة العالم للشباب تحت ٢١ سنة والتي ستقام في صوفيا العام المقبل.. وأن والدي د. شريف فكري قام بإهدائي رحلة للسعودية لأداء فروض العمرة، التي وعدني بها قبل سفري في حالة الحصول على إحدى الميداليات الثلاثة بالبطولة. ومما يذكر أن كريم من مواليد نوفمبر ١٩٨١ بمدينة باليموس بانجلترا ويحمل جواز سفر إنجليزيا، وهو طالب بالثانوية العامة بالكلية الأمريكية بالمعادي، وانتقل من النادي الأهلي عام ٩٧ إلى نادي الشمس.. ويقوم بالإشراف التدريبي عليه الآن محمد فؤاد مدرب نادي الشمس وزكريا عبد العزيز المدير الفني للمنتخبات الوطنية، واهم إنجازاته بطل العالم عامي ٩٤ و١٩٩٧ بالمجر، وحصل على بطولة اسكتلندا الدولية ٤ أعوام متتالية من عام ٩١ إلى ١٩٩٥، بالإضافة الى الميدالية الذهبية ببطولة المانيا عام ١٩٩٦.

بطل مصر العالمي كريم شريف في الكاراتيه (الكاتا)

دورة الالعاب الآسيوية

من نيودلهي ١٩٥١ إلى هيروشيما ١٩٩٤ (الحلقة الأولى)

يطلب من رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو عقد اجتماع لرؤساء الاتحاد الآسيوية على هامش أوليمياد لندن عام ١٩٤٨ واتفقوا على اقامة الالعاب الآسيوية الاولى بعد عامين على أن تستضيف الهند النسخة الاولى.

وتقررت الدورة الاولى عاما واحدا

دورة ١٩٥١

أعلن رسميا افتتاح دورة الالعاب الآسيوية الاولى بهذه الكلمات افتتح رئيس الوزراء الهندي جواهر لال نهرو الدورة الاولى التي اقيمت من ٤ إلى ١٢ مارس بمشاركة ٤٨٩ رياضيا يمثلون ١١ دولة هي افغانستان وبورما والهند واندونيسيا وايران واليابان ونيبال والفيلبين وسنغافورة وسريلانكا وتايلاند في ٦ لعبات هي العاب القوى والعاب الماء وكرة السلة والدراجات وكرة القدم ورفع الاثقال.

وكانت باكستان بحسب التسلسل الابجدي اول دولة تدخل للملعب الوطني امام ٣٠ الف مشاهد للمشاركة في طابور العرض في حين كانت الهند آخر دولة بحسب التقاليد.

ونال السباح نيو شي كوك من سنغافورة شرف احراز اول ميدالية ذهبية في الدورات الآسيوية في سباق ١٥٠٠ متر حرة، وقد فرض نيو شي كوك نفسه نجما للدورة باحرازه ٤ ذهبيات

دوورة ١٩٥٤

اقيمت الدورة في مانيلا من ١ إلى ١٠ مايو ١٩٥٤ بمشاركة ١٢٨٠ رياضيا يمثلون ١٨ دولة في ٨ لعبات.

وافتتحت الدورة في يوم بلغت فيه الحرارة ٤٠ درجة مئوية امام اكثر من ١٥ الف متفرج على ملعب «ريزال ميموريال» تقدمه رئيس البلاد ماجساي.

واستبعدت لعبتا الدراجات ورفع الاثقال في الدورة الثانية، واستعيض عنهما بالرماية والمصارعة.

وشاركت كوريا للمرة الاولى وارسلت ٨١ رياضيا ورياضية علما بانها غابت عن الدورة الاولى بسبب حرب الكوريتين. وتمكنت كوريا من احراز ٧ ذهبيات و٥ فضيات و٣ فضيات واعتبر ذلك انجازا نظرا للصعوبات التي واجهها رياضيوها في الاستعداد بعد خروج البلاد من الحرب. وسجل في الدورة ٤٢ رقما اسيويا جديدا

دورة ١٩٥٨

اقيمت في طوكيو من ٢٤ مايو إلى ٢ يونيو ١٩٥٨ بمشاركة ١٨٢٠ رياضيا من ٢٠ دولة تنافسوا في ١٣ لعبة علما بان الكرة الطائرة وكرة الطاولة والهوكي شاركت للمرة الاولى رسميا بالاضافة إلى عودة الدراجات.

افتتح الامبراطور هيروهيتو الالعاب على ملعب طوكيو الوطني امام ٨٠ الف متفرج ورفع علم الدورة وأطلق للمدفع ٢١ طلقة كما أطلقت ٥ الاف حمامة، واضيئت الشعلة بواسطة بواسطة العداءة اليابانية اودا وتألقت اليابان مرة جديدة فاحرزت ٣٦ ذهبية من اصل ٢٧ في السباحة و١٢ من اصل ٣٦ والعاب القوى وسجل في الدورة ٦٦ رقما قياسيا اسيويا وحطم رقمان قياسيان عاليان وحلقت اليابان خارج السرب عندما حصدت ٥٧ ذهبية بفارق شاسع عن منافستها المباشرة الفيلبين التي نالت ٨ ذهبيات فقط، وجاءت الصين ثالثة.

دورة ١٩٦٢

استضافت اندونيسيا الدورة الرابعة من ٢٤ اغسطس إلى ٥ سبتمبر عام ١٩٦٢ بمشاركة ١٤٦٠ رياضيا في ١٣ لعبة وعارضت اندونيسيا مشاركة تايوان واسرائيل فهددها اتحاد الالعاب الآسيوية (المجلس الاوليمبي الآسيوي حاليا) بعدم الاعتراف بالارقام التي تسجل وانضم اليها الاتحاد الدولي لالعاب القوى، بيد ان تايوان وهي عضو مؤسس لاتحاد الالعاب الآسيوية وتقدمت باحتجاج لدى اللجنة الاوليمبية وطالبتها بانزال عقوبات بحق اندونيسيا.

ووافقت اللجنة الاوليمبية الدولية على طلب تايوان وهددت بسحب اعترافها بالالعاب مالم توافق اندونيسيا على منح تأشيرات دخول للاسرائيليين والتايوانيين، بيد ان اندونيسيا رفضت الاذعان لتهديد اللجنة الاوليمبية واستمرت على موقفها المعارض تجاه هاتين الدولتين ووضعت اللجنة الاوليمبية تهديدها موضع التنفيذ فطردت اندونيسيا من الاسرة الاوليمبية عام ١٩٦٣، كما هدد الاتحاد الدولي لالعاب القوى جميع الدول في الدورة اشراك ممثليها في منافسات العاب القوى والا فانه سيسحب رخصة انتسابها اليه وبالتالي فقد الغيت جميع مسابقات رفع الاثقال وسمحت قلة من الدول للمشاركة فيها بالمنافسة على ذهبيات العاب القوى وسجل في الدورة ٣٨ رقما آسيويا جديدا وأحرزت اليابان الذهبيات الـ ١٨ في العاب القوى و ٢٢ من اصل ٢٥ في السباحة وتصدرت اليابان الذهبيات الـ ١٨ في العاب القوى و ٢٢ من اصل ٢٥ في السباحة وتصدرت اليابان الترتيب برصيد ٥٤ ذهبية امام الهند برصيد ٨ ذهبيات.

دورة ١٩٦٦

اقيمت في بانكوك من ٩ إلى ٢٠ ديسمبر ١٩٦٦ بمشاركة ٢٥٠٠ رياضي في العاب مختلفة، وعادت اسرائيل وتايوان للمشاركة في الدورات الآسيوية وسجل في الدورة ٧٣ رقما آسيويا جديدا بمشاركة كوريا بمنتخب مؤلف من ٢٧٥ رياضيا ورياضية وكان هدفه الطول في المركز الثاني وراء اليابان وكان له ما اراد وبرز في الدورة العداء الماليزي بجاتيزلان الذي بات اول رياضي يحرز ذهبيتي ١٠٠ و ٢٠٠ م في دورة واحدة وحدثت اعمال شغب للمرة الاولى في الدورة الآسيوية خلال مباراة الدور نصف النهائي في كرة السلة بين كوريا وتايلاند عندما اشتبك اللاعبون قبل ان ينتقل الجمهور إلى المدرجات، وقد أصيب رئيس الاتحاد الكوري لي بيونج هي ولم تتغير هوية الدولة التي تصدرت الترتيب لان اليابان احرزت ٧٨ ذهبية بفارق كوريا التي نالت ١٢ ذهبية.

دورة ١٩٧٠

اعتذرت كوريا عن عدم استضافة الدورة السادسة فاحتضنتها بانكوك للمرة الثانية على التوالي من ٩ إلى ٢١ ديسمبر ١٩٧٠ بمشاركة ٢٤٠٠ رياضي من ١٨ دولة تنافسوا على احراز ١٣٤ ذهبية في ١٣ لعبة وسجل في الدورة ٧٠ رقما آسيويا جديدا وتصدرت الدورة اليابان برصيد ٧٤ ذهبية امام كوريا برصيد ١٨ ذهبية وعلى هامش الدورة قبلت عضوية لاوس فارتفع عدد الدول المنضوية إلى اسرة اتحاد الآسيوية.

دورة ١٩٧٤

اطلت الخلافات السياسية برأسها من جديد في الدورة السابعة عندما قرر المجلس الأوليمبي طرد تايوان والسماح لكوريا الشمالية بالمشاركة للمرة الأولى كما سمحت ايران لاسرائيل بالمشاركة على الرغم من معارضة الدول العربية بيد ان الدول العربية رفضت المشاركة في العاب كرة للضرب والمبارزة وكرة السلة التي شاركت فيها إسرائيل، واقيمت الدورة من ١ إلى ١٦ سبتمبر ١٩٧٤ بمشاركة ٣٠١٠ رياضيا تنافسوا في جميع الالعاب وشاركت الدول الآسيوية الشيوعية مثل الصين وكوريا الشمالية وكمبوديا للمرة الاولى وسجل في الدورة ٥٥ رقما آسيويا جديدا ورقما قياسيا عالميا واحدا وحصلت اليابان كالمعتاد المركز الاول برصيد ٧٥ ذهبية امام ايران ولها ٣٦ وأحرز العداء العراقي طالب الصفار أول ميدالية عربية في الالعاب وكانت ذهبية سباق ٤٠٠م حواجز، في حين أحرز الكويتي عبداللطيف عباس الفضية في السباق ذاته.

مليونا جنيه دعما من جهاز الرياضة لأندية الإسكندرية

مليون و٤٥٠ ألفا للاتحاد و١٠٠ ألف لسموحة و٥٠ ألفا للنادى الأوليمبى

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

صدق الدكتور لطفى القلينى رئيس جهاز الرياضة على المذكرات المالية التى تقدم بها اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالإسكندرية التى تصل جملتها إلى ما يقرب من مليونى جنيه تصرف لأندية الاتحاد السكندرى والأوليمبى وسموحة والأندية الشعبية ونادى باكوس الرياضى. وكان القلينى قد زار الإسكندرية قبل عدة أيام ليتفقد أنديتها وملاعبها ورافقه فى الزيارة اللواء بشر حرب.

ووافق القلينى خلال زيارته على صرف مليون و٤٥٠ ألف جنيه لنادى الاتحاد السكندرى، و٢٥٠ ألفا للأندية الشعبية، و٥٠ ألف جنيه للنادى الأوليمبى بخلاف ١٠٠ ألف جنيه لنادى سموحة ومثلها لنادى الاتحاد السكندرى للإنفاق على النشاط الرياضى، حيث تقرر أن يكون المليون و٤٥٠ ألف جنيه للإنشاءات. وأكد اللواء بشر حرب أن أندية الإسكندرية كانت فى حاجة ضرورية لمثل هذه المبالغ للإنفاق منها على الأنشطة الرياضية وتجهيز المنشآت الجارية بها. وأضاف أنه يسلم شيكا بمبلغ ٣٠ ألف جنيه إلى نادى باكوس بناء على الموافقة التى صدرت من اللواء محمد عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية، وتم صرف المبلغ من حصيلة صندوق الخدمات الخاص بالمجلس المحلى للإسكندرية. وقال بشر إن مبلغ الـ ٢٥٠ ألف جنيه الخاص بالأندية الشعبية سيتم صرفه قريبا تبعا للقواعد التى سنتها لجنة الشباب والرياضة بالمجلس المحلى بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بالإسكندرية، وبالتأكيد سوف تختلف المبالغ من ناد إلى آخر حسب النشاط الرياضى ونتائج كل ناد.. وعبر بشر حرب عن سعادته لزيارة رئيس جهاز الرياضة للإسكندرية ليتفقد عن كثب مدى المجهودات المبذولة بها على الصعيدين الرياضى والإنشائى.

أما عن مشكلة صالة نادى الاتحاد السكندرى التى أغرقتها مياه الأمطار، فقد أكد اللواء بشر حرب أنه يتابع هذا الموضوع مع جهاز الرياضة بالقاهرة، خاصة أن الصالة تلقى عناية خاصة من محافظ الإسكندرية، الذى قام برفع مذكرة عاجلة إلى الدكتور الجنزورى بها تفاصيل المشكلة والمبالغ المالية المطلوبة لإنجاز هذه الصالة التى ضاع منها شرف تمثيل مصر فى بطولة العالم لكرة اليد المقبلة وذلك لعدم الانتهاء من الأعمال الجارية بها، مما اضطر اتحاد اليد إلى البحث عن صالة أخرى غير نادى الاتحاد، واستعان بصالة الشرطة بالقاهرة وهذا فى حد ذاته يعد خسارة كبيرة للإسكندرية رياضيا وسياحيا، كما تعتبر خسارة فادحة لنادى الاتحاد الذى ينتظر حلا لمشكلة هذه الصالة المهددة بالانهيار بسبب سقوط الأمطار.

باركس مدربا مؤقتا لبلاكبيرن الإنجليزى

عينت ادارة نادى بلاكبيرن تونى باركس مدربا للفريق الأول لكرة القدم اثر استقالة روى هودجسون بعد الخسارة امام وساوثهمبتون السبت الماضى فى الدورى المحلى. باركس يعرف كل شاردة وواردة فى الفريق اذ أنه انضم إلى الفريق قبل ٢٧ عاما علما بانه تسلم تدريبه مؤقتا عقب اقالة راى هارفورد، وكان احد أعضاء الجهاز الفنى عندما احرز الفريق اللقب عام ١٩٩٥ بقيادة المدرب والنجم الاسكتلندى الشهير كينى دالجليش.

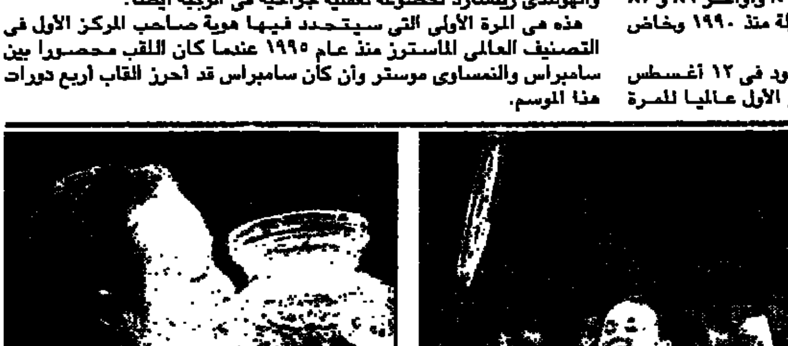
واكد المدير التنفيذى فى النادى جون ويليامس ان الادارة تسعى إلى تعيين مدرب فى اسرع وقت ممكن حيث يحتل بلاكبيرن المركز الاخير فى الدورى حاليا.

الدورى السويسرى:

سيرفيت فى الصدارة رغم تعادله

تعادل سيرفيت جنيف متصدر القمة مع لوزان صفر/صفر لكنه بقى متصدرا بفارق ٨ نقاط عن منافسه المباشر جراسهوبرز الذى تغلب على بال ٢/١ فى الاسبوع التاسع عشر من بطولة سويسرا لكرة القدم.

وفاز زيوريخ على يونج بويز ٢/١ واراوا على لوجانو ٢/صفر وانتهت مباراتان بالتعادل السلبى هما: سيون مع لوسيرن، وسانت جال مع نيوشاتيل.



مارتن شنيدر لاعب مونشن جلادباخ (الى اليمين) يحاول استخلاص الكرة من اقدام مايك رليتشيس مهاجم فرايبورج

الدورى الألمانى

فوز مونشن جلادباخ على فرايبورج ١/٣

فاز بوروسيا مونشن جلادباخ على فرايبورج ٣/١ فى ختام الاسبوع الرابع عشر من بطولة المانيا لكرة القدم سجل كليتكرت ومايتر وفينهوف اهداف مونشن جلادباخ، وقاسمر هدف فرايبورج ووضع مونشن جلادباخ بقيادة مدربه الجديد راينر بونهوف حدا لنتائجه السلبية وحقق الفوز بعد ١١ مباراة.

الدورى الإنجليزى

خسارة دربى أمام وستهام صفر/٢

خسر دربى كاونتى على ارضه امام وستهام صفر/٢ فى الاسبوع الرابع عشر من بطولة انجلترا لكرة القدم.

وسجل الويلزى جون هارتسون والفرنسى مار كيلر الهدفين ولم يطرأ إليها أى تعديل على فرق الصدارة.

وكانت باقى المباريات قد انتهت بفوز ليفربول على استون فيلا ٤/٢ وساوثهمبتون على بلاكبيرن ٢/صفر وليدز على تشارلتون ٤/١ وتشلسى على ليستر سيتى ٤/٢ وميدلزبيرة على كوفنترى ٢/صفر وشيفيلد وتزداى على مانشستر يونايتد ٣/١ كما فاز توتنهام على نوتنجهام فوريست ٢/صفر وويمبلدون على الأرسنال ١/صفر.

فى بطولة الأساتذة للرجال:

أفضل ثمانية لاعبين فى العالم يتنافسون على اللقب

يتنافس افضل ثمانية لاعبين فى العالم على إحراز بطولة الاساتذة لكرة المضرب التى تنطلق اليوم ـ الثلاثاء ـ فى هانوفر (المانيا) وتعد قيمة جوائزها ٣,٥ مليون دولار علما بان الفائز باللقب سينال ١,٤٤ مليون دولار.

يشارك فى البطولة الأمريكان: بيت سامبراس المصنف أول عالميا وأندريه أجاسى ومارتشيلو ريوس والروسى يفجينى كافلنيكوف والأسبانيان كارلوس مويا وأليكس والسلوفاكى كارول كوتشيرا والبريطانى تيم هنمان ويوزع اللاعبون على مجموعتين فى القرعة التى سحبت مساء أمس.

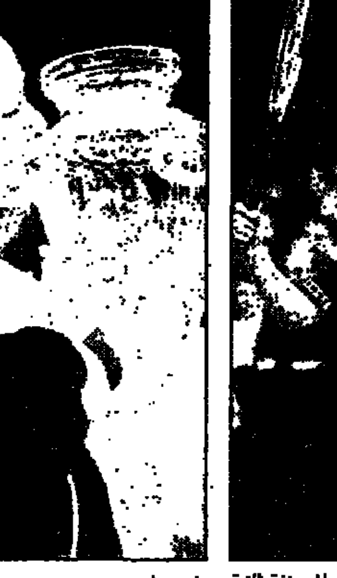
يأمل سامبراس فى إحراز لقبه الخامس فى هذه البطولة بعد اعوام ١٩٩١ و ٩٤ و ٩٦ ليعادل الرقم القياسى المسجل باسم التشيكى الأمريكى الجنسية إيفان ليندل، الذى توج خمس مرات ٨٢ و ٨٣ ومطلع ٨٦ وأواخر ٨٦ و ٨٧ ويعد سامبراس هو الوحيد الذى لم يغب عن هذه البطولة منذ ١٩٩٠ وخاض ٢٩ مباراة فاز فى ٢٠ منها وخسر تسع مباريات.

الإشارة إلى أن سامبراس (١,٨٢ و ٧٧ كلج) المولود فى ١٢ أغسطس ١٩٧١ يسعى إلى إنهاء العام الحالى وهو فى المركز الأول عالميا للمرة السادسة على التوالى ليحطم الرقم القياسى المسجل باسم مواطنه جيمى كونورز من ١٩٧٤ ويعد ريوس العائق الوحيد أمام سامبراس فى تحقيق هذا الانجاز ذلك لأن الفارق فى تصنيف اللاعبين المحترفين لا يتعدى الـ ٣٢ نقطة وكى يحرم ريوس منافسه سامبراس من احتلال المركز الأول يتوجب عليه أن يفوز فى مباراتين على الأقل أولا ثم الفوز بمباريات أكثر من سامبراس خلال هذه البطولة.

سامبراس خرج من الدور الأول لدورة ستوكهولم قبل أسبوعين على يد الاسترالى تولتنبرج واعترف بأنه يعانى من التعب جراء موسم طويل وهو يسعى إلى الاخلاد للراحة فترة طويلة بعد انتهاء الماسترز استعدادا للموسم الجديد ويغيب عن البطولة الاسترالى باتريك رافتر لإصابته فى ركبته والهولندى ريتشارد لخضوعه لعملية جراحية فى الركبة أيضا.

هذه هى المرة الأولى التى سيتحدد فيها هوية صاحب المركز الأول فى التصنيف العالمى الماسترز منذ عام ١٩٩٥ عندما كان اللقب محصورا بين سامبراس والنمساوى موستر وأن كان سامبراس قد أحرز ألقاب أربع دورات هذا الموسم.







بعد فوزها على ديفنبورت
هينجيس تفوز ببطولة الأساتذة لتنس السيدات

أحرزت السويسرية مارتينا هينجيس المصنفة ثانية لقب بطولة الاساتذة للتنس «سيدات» بعد فوزها على الأمريكية ليندساى ديفنبورت المصنفة أولى ٧ ـ ٥ و٦ ـ ٤ و٤ ـ ٦ و٦ ـ ٢ فى المباراة النهائية التى اقيمت فى نيويورك.

وكانت ديفنبورت قد تغلبت على شتيفى جراف العائدة بقوة فى الدور قبل النهائى، ولكن هينجيس استطاعت أن تحقق المفاجأة بالفوز عليها.

اليوم يبدأ صراع الكبار فى دور الـ١٦ لبطولة العالم للكرة الطائرة
مدرب هولندا يقود بلاده فى المباراة الـ ٦٠٠ أمام يوجوسلافيا
«باسكال» الأسبانى يقترب من الفوز بالخمسين ألف دولار

طوكيو ـ من أكرم يوسف:

فى الوقت الذى بدأت فيه اليابان تستعد لاستقبال موسم الشتاء والثلوج والأمطار، اشتعلت حرارة المنافسة فى مباريات بطولة العالم الرابعة عشرة للكرة الطائرة بالإثارة والحماس، وبدأ الجميع يترقب بفارغ الصبر يوم ٢٩ نوفمبر الحالى، وهو الموعد الذى سيتحدد فيه هوية الفريق الفائز بآخر بطولة فى القرن العشرين، وكل التوقعات هنا ترجح كفة كل من إيطاليا وهولندا والبرازيل ويوجوسلافيا وكوبا بعد العروض القوية التى ظهروا بها منذ بداية البطولة ولم يهزم أى فريق منهم حتى الآن.

واليوم يتواصل الصراع بعد الراحة التى حصلت عليها جميع الفرق أمس وتبدأ مباريات الجولة الثانية من دور الـ ١٦ فى مدينتى أوساكا وهاماموتشو بدلا من هيروشيما وتيبا، وتقام ثمانى مباريات أهمها كوبا والبرازيل فى المجموعة الأولى ويوجوسلافيا وهولندا فى المجموعة الثانية، لأن الفرق الأربعة من المرشحين بقوة للفوز باللقب ينضم إليها فقط إيطاليا التى ستلعب مع روسيا فى مهمة أقل صعوبة.

وتبدأ مباريات اليوم فى المجموعة الأولى بلقاء أسبانيا والأرجنتين فى العاشرة صباحا (الثالثة فجرا بتوقيت القاهرة) ويسعى الأسبان فى هذا اللقاء لاستعادة توازنهم مرة أخرى بعد أن تعرضوا لأول هزيمة فى البطولة أمام كندا أمس الأول، ورغم ذلك مازالوا فى المركز الثالث بعد البرازيل وكوبا برصيد ٧ نقاط، أما الأرجنتين تأتى فى المركز الرابع بفارق نقطة واحدة.

وبعد هذه المباراة وعلى صالة «فامبايا دوم» بمدينة أوساكا تقام أهم لقاءات المجموعة بين كوبا والبرازيل، ثانى وأول المجموعة وكلاهما يسعى للفوز بالبطولة لأول مرة، حيث سبق أن احتلت كوبا المركز الثانى عام ١٩٩٠ والرابع عام ١٩٩٤، أما البرازيل، فقد فازت من قبل بذهبية دورة برشلونة الأوليمبية عام ١٩٩٢، وتدخل كوبا المباراة بعد أن قدمت عرضا رائعا أمام اليابان وفازت ٣/١ فى آخر مبارياتها.. أما البرازيل فقد خسرت أول شوط لها فى البطولة أمام بلغاريا.

وفى المجموعة نفسها، تلتقى كندا التى استيقظت فجأة مع بلغاريا التى تقاتل فى كل مباراة وأحرجت البرازيليين ثم تلعب كوريا الجنوبية مع اليابان صاحبة الأرض وكلا الفريقين انهزم فى كل مبارياته بالدور الثانى.

وتبدأ أحداث مباريات المجموعة الثانية بمدينة هاماموتشو ساخنة عندما تلتقى هولندا حاملة ذهبية أتلانتا مع يوجوسلافيا صاحبة الميدالية البرونزية فى دورة أتلانتا أيضا، ثم تلعب اليونان مع الصين وأوكرانيا مع الولايات المتحدة وأخيرا إيطاليا حاملة اللقب ومتصدرة المجموعة مع روسيا. ومازال اللاعب الأسبانى باسكال رافائيل يتصدر قائمة هدافى البطولة برصيد ١٢٠ نقطة من ٧ مباريات، واقترب من الفوز بالخمسين ألف دولار المخصصة لهداف البطولة يليه الهولندى ريكارد شولز وله ٨٩ نقطة ثم الكوبى هيرنانديز أوزيالدو وله ٧٢ نقطة ويتصدر المنتخب الهولندى ترتيب أفضل الفرق من الناحية الهجومية وكوبا أفضل الفرق استقبالا للإرسال وصناعة اللعب وحائط الصد ويوجوسلافيا أفضل إرسال. ومن ناحية أخرى، احتفل جيرارد فيرهمالى المدير الفنى لمنتخب هولندا بالمباراة رقم ٦٠٠ التى يقود فيها بلاده كمدرب على المستوى الدولى وأرسل له الاتحاد الدولى للكرة الطائرة برقية تهنئة باعتباره المدرب الوحيد الذى استمر فى منصبه طوال هذه الفترة من منتصف الثمانينات وحتى الآن.

نافذة على العالم

■ دعا رئيس نادى يوفنتوس الايطالى جانى انييلى الاتحاد الاوروبى الى نقل المباراة المقررة بين فريقه وجلطة سراى التركى ضمن الجولة الخامسة من دورى ابطال اوروبا غدا الاربعاء فى اسطنبول بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا.

وقال: اتمنى ان يقرر الاتحاد الاوروبى عدم اقامة المباراة فى اسطنبول لان ذلك يشكل خطرا علينا، وعلى الرغم من ذلك اذا كان يتعين علينا الذهاب الى هناك فسنذهب. مضيفا: لو كنت عضوا فى الاتحاد الاوروبى لكنت قد دعوت الى اقامة المباراة على ملعب محايد.

من جهتهم هدد لاعبو يوفنتوس ايضا بعدم الذهاب الى اسطنبول لخوض المباراة ضد جلطة سراى.

وقال كابتن انتجيلو دى ليفيو اذا أعطى الاتحاد الاوروبى الضوء الاخضر لتعايننا الى اسطنبول فقد ترفض ذلك.

وكانت العلاقات بين ايطاليا وتركيا قد توترت فى الآونة الاخيرة بسبب رفض السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستانى عبد الله اوجلان الذى تم اعتقاله الخميس الماضى فى روما.

■ اكد مهاجم المنتخب البرازيلى وإنتر ميلان الايطالى رونالدو انه لايزال يعتبر نفسه أفضل لاعب فى العالم.

وقال رونالدو فى تصريح لصحيفة «دى فيلت» الالمانية: «نعم أعتقد اننى قدمت خلال السنتين او الثلاث الاخيرة اشياء كثيرة الى كرة القدم والتى توجت خلالها أفضل لاعب فى العالم مرتين»

واوضح رونالدو (٢٢ عاما) انه ينتظر تتويجه للمرة الثالثة من قبل الاتحاد الدولى.

وكان رونالدو قد غاب اسبوعين عن فريقه الانتر بسبب الاصابة فى ركبته فى ٨ نوفمبر الحالى فى مباراة الدربى ضد ميلان، ومن المتوقع ان يلعب رونالدو مع فريقه غدا الاربعاء ضد ريال مدريد فى ميلانو ضمن الجولة الخامسة من دورى ابطال اوروبا للمجموعة الثالثة.

حكم من الكحل

تشريع جديد «لإعلام» أسر ضحايا حوادث الطائرات بسرعة

« شهدت صناعة النقل الجوي تطورا مذهلا خلال الخمسين عاما الماضية، حيث تزايدت أعداد المسافرين جوا خلال نصف قرن لتصل الى حوالى ٣٠ مليار راكب منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وللدلالة على النمو السريع لحركة الطيران المدنى العالمى فقد وصلت اعداد المسافرين بالطائرات الى حوالى ١٫٦ مليار مسافر سنويا بعد أن كان عدد ركاب الطائرات عام ١٩٤٥ حوالى ٩ ملايين راكب فقط، كما تطورت صناعة الطائرات تطورا كبيرا من حيث السعة والمدى والسرعة وأصبح العالم «قرية صغيرة» يمكن للمسافرين جوا زيارتها فى زمن قياسى. »

أشرف الحديدى

وفى مقابل ذلك زاد اهتمام المنظمات والسلطات المعنية بشئون الطيران المدنى برفع مستويات السلامة الجوية بهدف تأمين سلامة الركاب والحد من حوادث الطائرات ورغم ما تتعرض له صناعة الطيران المدنى من حوادث وكوارث يروح ضحيتها المئات من الركاب الا ان السفر جوا لايزال من آمن وسائل النقل الموجودة حاليا، وسعيا من الهيئات والدول للحد من حوادث الطائرات وكذلك تقديم جميع التسهيلات والمساعدات لضحايا كوارث الطائرات، فقد اصدرت الولايات المتحدة الأمريكية «قانونا جديدا» يتضمن برنامجا لمساعدة اسر ضحايا كوارث الطيران التى تقع داخل الأراضى الأمريكية فى التعرف على مصابيهم وضحاياهم باسرع وسيلة ممكنة، وقد وافق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون على هذا القانون ودخل حيز التنفيذ اعتبارا من اكتوبر ١٩٩٨ وتسرى أحكام هذا القانون على الركاب المسافرين من والى الولايات المتحدة.

ويقضى هذا التشريع بضرورة ان تقوم شركات الطيران التى تسير رحلات إلى أمريكا بـ «تسجيل» برنامج لإعلام اسر الركاب ضحايا كوارث الطيران و«إيداع» هذا البرنامج لدى إدارة النقل الأمريكية الـ D.O.T، وقد قامت مؤسسة مصر للطيران وفقا لهذا التشريع بتسجيل «خطتها» لدى الادارة الأمريكية لتكون بذلك من أوائل الشركات العالمية وأول شركة عربية وافريقية تتقدم ببرنامجها «لإعلام» أسر ضحايا حوادث الطائرات الى السلطات الأمريكية، حيث تعاقدت مصر للطيران مع شركتين داخل الولايات المتحدة تتولى أحداهما المساعدة فى انقاذ الضحايا والتعرف على امتعتهم والثانية لإعلام أهالى الضحايا والرد على استفساراتهم.

ونتيجة لهذا القانون فقد بدات بريطانيا في اعداد قانون مماثل للقانون الامريكي لتطبيقة علي شركات الطيران التي تسير رحلات الي المطارات البريطانية.

ويترتب على تسجيل هذا البرنامج لدى السلطات الأمريكية ضرورة وجود «خطة» لدى شركات الطيران التى تقوم بالتشغيل من والى الولايات المتحدة، وتشتمل هذه الخطة على تسهيلات لمساعدة اسر ضحايا كوارث الطيران بحيث تتولى شركات الطيران توفير:

● وسيلة سريعة لإبلاغ اسر الضحايا بمجرد وقوع اى حادث عند فقد أرواح الركاب وذلك قبل إعلان اسماء الضحايا فى أية وسيلة إعلام، وذلك اما عن طريق المنظمة والمؤسسة التى تقوم شركة الطيران باختيارها داخل الولايات المتحدة لتقديم خدمة المساعدة فى حالة حدوث كارثة جوية، على أن تكون هذه المؤسسة حاصلة على ترخيص طبقا للقانون الأمريكى.

● الاستعانة بافراد مؤهلين ومدربين داخل الولايات المتحدة ومصرح لهم بتقديم هذه الخدمة.

● وجود رقم تليفون يتم الاتصال به «مجانا» الى جانب وجود موظفين مؤهلين ومدربين لتقديم المساعدة اللازمة.

● اعلام أسر الضحايا فى اسرع وقت ممكن وبمجرد التعرف عليهم ودون شرط التعرف على بقية اسماء الضحايا.

● التأكيد على ضرورة تسليم كشف باسماء الركاب وعناوينهم ورقم التليفون فى الولايات المتحدة وذلك بعد الحادث بحد اقصى ثلاث ساعات، ويتم تسليمه الى جهتين هما ادارة النقل الأمريكية، والمنظمة أو الافراد الذين تم تعيينهم من جانب شركة الطيران لتقديم خدمة مساعدة اسر الضحايا مجانا.

● توفير وسيلة لنقل الضحايا بالتنسيق مع اسرهم.

● التأكيد على إعادة المتعلقات الشخصية للركاب الى ذويهم مالم يتم التحفظ عليها لاسباب تتعلق بالتحقيق.

● التفاوض مع اسر الضحايا بخصوص مناصب تذكارى للضحايا فى الولايات المتحدة.

● التأكيد على مبدأ المساواة فى معاملة أسر الركاب الذين يحملون تذاكر مجانية وباقى اسر الضحايا.

● توفير سبل لنقل اسر الضحايا الى مكان الحادث ورعايتهم والتكفل باقامتهم طوال فترة وجودهم فى مكان الحادث وحتى سفرهم.

● التأكيد على تعاقد شركة الطيران مع منظمة لخدمة اسر الضحايا.

● التأكد من وجود مصدر لتمويل هذا البرنامج بواسطة شركات الطيران وكذلك تأمين مماثل للوفاء بالتزاماته لتنفيذ هذا البرنامج.

● لا تكون شركة الطيران مسئولة عن اى ضرر يحدث نتيجة قيام الشركة بتقديم قائمة الركاب طبقا للخطة المطبقة عن طريق شركة الطيران مادام لا توجد هناك نية متعمدة لاحداث الضرر او يكون هناك اهمال متعمد وذلك امام جميع المحاكم الامريكية بما فيها المحاكم الفيدرالية.

● وقد اثار هذا البرنامج حفيظة شركات الطيران نظرا للاعباء المالية الجديدة التى ستضاف الى تكاليف التشغيل التى تتحملها الشركات عند تسيير رحلات الى الولايات المتحدة الأمريكية.

● ونتيجة للقانون الامريكى فقد شكل الاتحاد الدولى للنقل الجوى لجنة تعرف باسم «لجنة مساعدة شركات الطيران لانشاء ادارات للكوارث».

● كما أن هذا القانون أدى الي زيادة بعض الاجراءات التى يتم اتخاذها عند قبول الركاب على الرحلات من والى الولايات المتحدة الأمريكية والتى من شأنها تعقيد اجراءات نقل الركاب مثل عمل كشوفات باسماء الركاب وعناوينهم والحصول على رقم تليفون المنظمة التى تعاقدت معها شركة الطيران فى الولايات المتحدة، والذى ينتج عنه بالطبع بطء انهاء اجراءات الركاب الى جانب «ضيق» ركاب بقية الجنسيات المنقولين على هذا الخط واحساسهم بالتفرقة فى المعاملة وتقوم شركات الطيران حاليا باجراء دراسات بالتعاون مع شركات وخبراء التامين للوقوف على مدى جدوى التامين على هذا البرنامج والاعباء المترتبة على شركات الطيران.

البرنامج الأمريكى يزيد من تكاليف التشغيل إلى الولايات المتحدة

مصر للطيران أول شركة عربية وأفريقية تضع خطة لدى السلطات الأمريكية بشأن القانون الجديد

الالاف من مواطني بيرو يحتشدون فى مشهد مؤثر حول طائرة اغاثة تحطمت وهى فى طريقها إلي شمال البلاد لاجلاء السكان الذين حاصرتهم الفيضانات واسفر الحادث عن مقتل ٢٨ من ركاب الطائرة بينما نجا ١٥ أخرون بأعجوبة.

١٠٠ مليون دولار سنويا من الحكومة الأمريكية لرفع مستوى السلامة الجوية

طالبت هيئة سلامة وامن النقل الجوى بالبيت الأبيض الحكومة الأمريكية باعتماد مبلغ مائة مليون دولار سنويا وذلك بهدف رفع مستوى السلامة الجوية بشركات النقل الجوى فى الولايات المتحدة الأمريكية الى جانب رفع مستوى كفاءة العاملين فى مجال الطيران المدنى لبرامج السلامة الجوية كما طالبت الهيئة فى تقريرها الذى اعدته حول أمن وسلامة الطيران فى امريكا بضرورة تعاون الحكومة مع القائمين على صناعة النقل الجوى والالتزام بمقاييس السلامة الجوية والأمن وتشجيع وزارة العدل الأمريكية على ملاحقة الركاب الذين قد يثيرون الشغب على متن الطائرات ويهددون أمن الطيران المدنى.

السلطات الأوروبية تطالب بحظر ضجيج الطائرات

طالبت سلطات الطيران المدنى الأوروبية بالإسراع فى تطبيق قانون المرحلة «الثالثة» الخاصة بضجيج الطائرات وعدم السماح بتزويد الطائرات التى تنتمى للمرحلة «الثانية» بكواتم الضوضاء واعتبارها تنتمى للمرحلة الثالثة. وقد وافقت سلطات الطيران الأوروبية على عدم التوسع فى استخدام كواتم الصوت للطائرات وذلك استعدادا لتطبيق المرحلة الثالثة كما تنوى المفوضية الأوروبية اصدار مرسوم جديد حول الضجيج اعتبارا من العام القادم بهدف حماية البيئة من التلوث الضوضائى وخاصة فى المناطق القريبة من المطارات الأوروبية

قاعدة معلومات لتقليل أخطاء «العنصر البشرى» فى حوادث الطائرات

بدأت سلطات الطيران المدنى البريطانى فى تطبيق نظام جديد لتجميع البيانات عن العوامل البشرية والأخطاء التى قد تحدث وتؤدى الى وقوع حوادث ويهدف هذا النظام الى تكوين قاعدة معلومات متكاملة عن العنصر البشرى وتحليل هذه المعلومات وبالتحديد فى مجال صيانة الطائرات والأجهزة وذلك بهدف تخفيض الأخطاء والحوادث الناتجة عن العوامل البشرية فى مجال الصيانة.

المنظمة الأوروبية للطيران تساعد الدول غير القادرة على انشاء نظم رادارية

قررت المنظمة الاوروبية للطيران المدنى مساعدة الدول غير القادرة على إنشاء نظام رادارى للمراقبة الجوية، خاصة فى دول اوروبا الشرقية والكومنولث الروسى، وذلك بأن تتولى المنظمة تمويل اقامة هذا المشروع الرادارى بالدولة مقابل ان تقوم المنظمة الاوروبية بتحصيل رسوم الطائرات التى تمر فى اجواء هذه الدولة بما يغطى تكلفة المشروع الرادارى الذى تمت اقامته.

وتهدف منظمة الطيران الاوروبية إلى نشر الانظمة الرادارية فى مجال المراقبة الجوية فى هذه الدول بما يخدم حركة الملاحة الجوية بين أوروبا وهذه المناطق التى تهبط أو تمر فى اجوائها الطائرات الاوروبية.

اتفاقية لمشاركة الرمز بين طيران الإمارات والخطوط البريطانية

وقعت كل من الخطوط الجوية البريطانية وطيران الامارات اتفاقية لمشاركة الرمز بينهما يتم بموجبها اعتبارا من اول ديسمبر المقبل تسيير رحلات مشتركة للشركتين بين لندن وابوظبى، حيث ستستعير رحلة الخطوط البريطانية بين لندن وابوظبى «رمز» رحلات الاماراتية فى حين تستعير طيران الامارات فى رحلتها بين مانشستر وابوظبى رحلات الخطوط البريطانية، واوضح ديفيد نويز المدير الاقليمي للبريطانية في الشرق الاوسط وافريقيا ان هذه الاتفاقية ستمنح لركاب الشركتين مرونة اكبر وتوفر لهم مزايا جيدة، كما ستزيد فرص التعاون بين الشركتين لتوفير انسب المواعيد للمسافرين.

حقائق

الأمن في الشرق الأوسط كان محور المباحثات المشتركة بين الرئيس مبارك والرئيس شيراك، هنا في باريس، في مايو الماضي. واليوم، فإن الأمن في إفريقيا كانت وراء الدعوة التي وجهها الرئيس الفرنسي للرئيس مبارك، لحضور القمة الفرنسية ـ الإفريقية التي تناقش مستقبل الأمن في القارة السمراء.

ولقد نجحت مباحثات مبارك وشيراك في بلورة الأسس الجوهرية لمبادرة مصرية ـ فرنسية لإنقاذ السلام في الشرق الأوسط لقيت عند صدورها ترحيبا عربيا ودوليا، ونجحت في تحفيز الدور الأمريكي للخروج عن سلبيته، ووفرت للمنطقة بديلا استراتيجيا يحميها من أي حالة فراغ استراتيجي محتملة أو متوقعة.

وباختصار، فقد كانت المبادرة المصرية ـ الفرنسية تعبيرا عن ميلاد عنصر جديد فاعل ومؤثر على خريطة التفاعلات الدولية في الشرق الأوسط، كشفت فيه مصر وفرنسا عن بعض ملامح سياسة كل منهما الخارجية إزاء مناطق محددة من العالم، حيث ثبت وجود مساحة واسعة من الاتفاق بين السياسة الخارجية لكل من مصر وفرنسا حول الأوضاع الحالية في الشرق الأوسط كما اتفقت رؤيتهما حول كيفية إنقاذ عملية التسوية السلمية. وجاء الاعتماد الفرنسي على مصر في ذلك تأكيدا لوضع مصر الاستراتيجي الذي يجعل منها مفتاحا للتغيرات الرئيسية في المنطقة، والذي يعترف لمصر بأنها البوابة الشرعية لهذه المنطقة الحساسة من العالم. والشيء نفسه يمكن أن يقال عن دور مصر في إفريقيا، فمصر ـ بمنطق الجغرافيا ـ هي أيضا البوابة الشمالية الشرقية للقارة، وهي ـ بمنطق التاريخ ـ عصب القارة وميزانها الحساس.

وحاليا، فإن القارة تعيد اكتشاف نفسها، وتعيد حساباتها، وتعيد ترتيب تحالفاتها، وتعيد النظر في علاقاتها الداخلية، وهي إذ تخطو نحو القرن الجديد، فمازال بعض الغموض يحيط بأولوياتها، وهناك الكثير من الآمال والأحلام يتراءى في أفقها. وفي المقدمة تأتي مصر كبلد إفريقي يحمل هموم القارة، ويشاركها آمالها، ويكابد مشاكلها.

ونحن حين نتحدث عن مصر وإفريقيا، فإننا نتحدث عن علاقة خاصة جدا، لايمكن تشبيهها بعلاقة أي من القوى الخارجية بالقارة. فمنذ رمسيس الأول إلى حسني مبارك، وإفريقيا بما فيها من منابع النهر العظيم، تعد دائرة مهمة من دوائر سياستنا الخارجية التي لايمكن فصلها عن سياستنا الداخلية. فالشأن الإفريقي هو شأن داخلي مصري. وإذا كان الرئيس مبارك قد أطلق توجها مصريا نشيطا ومكثفا نحو إفريقيا، فإنه من المناسب لنا أن نقترب من جميع الأطراف الدولية ذات الوجود المؤثر في القارة، وفي المقدمة منها فرنسا.

وإذا كانت فرنسا قد بدأت ـ تدريجيا ـ تخفض وجودها العسكري في القارة، في الوقت الذي تسعى فيه للاحتفاظ بوجودها السياسي والثقافي فيها، وتسعى أيضا لدعم الأمن في القارة، فإن هذا مؤشر على أن العلاقات الفرنسية ـ الإفريقية تمر بمرحلة انتقالية تتميز بإدراك فرنسا أن الوجود العسكري لم يعد كافيا، ولم يعد الأسلوب المناسب لحفظ الأمن في القارة، كما تتميز أيضا بإدراكها أن القارة تواجه تحديات جديدة تتطلب مبادرات جديدة وأفكارا جديدة، لكي يعود إليها الأمن المفقود. (الحديث بقية)

باريس:

إبراهيم نافع

متحف قصر عابدين... للجمهور

باب باريس المدخل الرئيسي

تم افتتاح متحف قصر عابدين للجمهور أمس وشهد إقبالا كبيرا في اليوم الأول سواء من طلبة المدارس في القاهرة والمحافظات أو الأجانب والمصريين.

وقصر عابدين كان قد شيده الخديو إسماعيل وجعله مقرا للحكم عام ١٨٧٣م وفي التطوير الأخير الذي تم في عهد الرئيس مبارك تم ترميم القصر وتطويره تطويرا شاملا فأعاد له رونقه وبهاءه.

«باب باريس» هو الباب الرئيسي للدخول للمتحف وأطلق عليه هذا الاسم لأن الخديو إسماعيل كان يأمل الانتهاء من تشييد القصر وتأثيثه قبل البدء في احتفالات قناة السويس في ١٨٦٩ لكي يستقبل ضيوفه من ملوك وأمراء أوروبا خاصة الملكة أوجيني زوجة الامبراطور الفرنسي نابليون الثالث ولكن القصر لم يكتمل إلا في عام ١٨٧٢.

ويتكون المتحف من عدة قاعات.. قاعة الأسلحة البيضاء تضم مجموعة نادرة من الأسلحة التي صنعتها أيدي صناع مهرة من العالم الإسلامي ودول أوروبا..

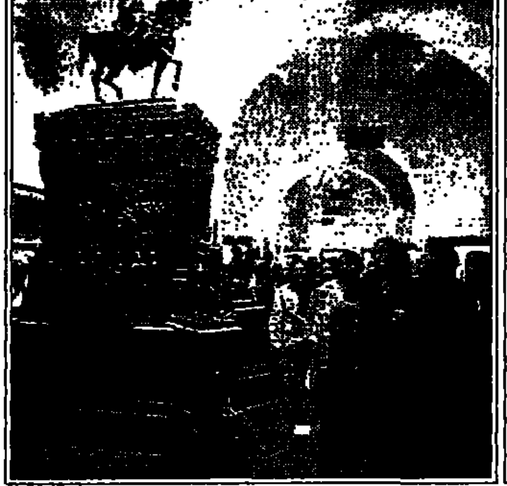
متحف للأسلحة النارية.. متحف المقتنيات الخاصة والأوسمة والنياشين للملك فاروق وأدوات الصيد وأيضا سيف العدل والتتويج.. متحف مقتنيات هدايا الرئيس مبارك والسيدة حرمه ـ ومقام سيدي بدران.. ومتحف الفضيات الذي يضم مقتنيات من الفضيات والكريستال والصيني والجاليهات لأسرة محمد علي من الملوك والأمراء والأميرات (الخديو إسماعيل ـ عباس حلمي الثاني ـ الملك فاروق ـ فؤاد الأول والأمير يوسف كمال.

عبير الضمراني

[تصوير خالد الفقي]



هدايا الكنيسة المصرية والجمعيات القبطية للرئيس مبارك



الجمهور يشاهد تمثال لأسرة محمد علي من الجرانيت والنحاس يحاكي تمثال فريدريك الثالث



ساحة المدافع الرئيسية

□ ٢٤/١١/١٩٩٨ □

مواقف

أخيرا ظهرت واحدة محترمة كانت صديقة لبيل كلينتون عندما كان محافظا لولاية اركنسو.. هذه السيدة كانت ملكة جمال أمريكا سنة ١٩٨٢ واسمها جرلسن (٣٧ سنة) وممثلة ناجحة. كان ما كان بينها وبين المحافظ الحليوة والنجم الصاعد الساطع كلينتون. وعندما رشح نفسه للرياسة سنة ١٩٩٢ جاءها عدد من مساعديه وطلبوا إليها أن تنكر أن كانت له علاقة بها، وخصوصا انه كان عريسا جديدا. فوعدت وتوارت.. ولما بدأت تظهر فضائح الرئيس كلينتون بحث عنها الصحفيون وحاولوا استدراجها الى أن تقول شيئا فلم تقل. وتركت أمريكا كلها..

وهي الآن تعيش سعيدة مع صديق جديد. وطاردوها في جزر الكاريبي وتسللوا الى شقتها وفتشوها وقلبوها .. ثم لجأوا الى التهديد والوعيد. ولكنها كما وعدت الرئيس كلينتون لم تقل شيئا. وكل الذي قالته: ان كلينتون لم يضايقها ولا أرغمها على أي شيء.. وليس من العدل فضح رجل على هذه المكانة الرفيعة في أمريكا وفي الدنيا.. وقالت انها على يقين بأن مونيكا قد وضعت تحت ضغوط عنيفة.. لأن أي انسان في مكانها لايطالب الرئيس بأن يفضحه..

وفي العام الماضي وعدتها بعض الصحف بالملايين، وكذلك بعض المجلات الجنسية. وذهبوا الى أمها والى أبيها.. وحاولوا إيقاع صديقها في شرك مخدرات.. ولكنه نجا من هذا الشرك لأن الأطباء منعوه من تعاطي المخدرات منذ سنوات.. ثم جاء تحليل الدم يؤكد انه ليس حشاشا ولا كان من سبع سنوات..

وحاولوا أن يوقعوا بينها وبين صديقها هذا باختلاق علاقات مع شبان آخرين وفبركة بعض الصور والحكايات. ولكن هذه الفتاة لم تقل شيئا.. وليس في نيتها أن تطاوع الذين يطاردون الرئيس كلينتون في شخصها.. في امريكا وجزر الكاريبي وأخيرا في بريطانيا..

وآخر ما اهتدوا اليه انهم ارسلوا لها خطابا بإمضاء الرئيس كلينتون يشكرها على موقفها النبيل. وانه لن ينسى لها ذلك مدى الحياة.. وكانت قد أبلغت احدى صديقاتها بهذا الخطاب. فطلبوا إليها التعليق على هذه الرسالة الرقيقة فقالت كلمة واحدة: مفبركة!

انها واحدة فقط من كل صديقات كلينتون احترمت نفسها والرجل الذي احبته ورفضت الملايين ثمنا لبهدلة رجل لم يسيء إليها!

أنيس منصور

من غير عنوان

ربع مليون نخلة من رشيد للمناطق السياحية وتوشكى

كتب ـ وجيه الصقار :

★ تقرر تزويد المناطق السياحية ومدينة الأمل توشكى بنحو ربع مليون فسيلة من نخيل رشيد، والتي تتميز بجمالها وخضرتها الشديدة، وملاءمتها لأنواع التربة المختلفة خاصة الرملية إلى جانب انتاجها المرتفع من البلح، حيث تتميز فسائل النخيل الرشيدي بقدرتها على الإنتاج السريع.

الباحث فرج العزازي برشيد ـ بلد المليون نخلة ـ يشير إلى ان إنتاج الفسائل يتم بإكثارها من البراعم في الأوراق القريبة من سطح الأرض بالنخلة، ثم يتم فصلها وزراعتها في حفرة يتراوح عمقها بين ١ و ١.٥ متر وتروى على فترات متقاربة، وتسمد مرة كل ٣ أو ٥ سنوات.

وتبلغ أسعار الفسائل ما بين ١٠ و٢٠ جنيها، أما متوسطة الحجم ويطلق عليها «بنت جورة» من ٣٠ إلى ٥٠ جنيها، والكبير قطر ٤٠ سنتيمترا من ٦٠ إلى ٨٠ جنيها.

ويصل عدد أنواع البلح في رشيد إلى ١٢ نوعا ومنه الزغلول الذي يتميز بلونه الأحمر القاني، وحلاوة الطعم وتنتج النخلة ١٥٠ كيلوجراما في العام.أما السماني فلونه أصفر وحجمه كبير وتنتج منه النخلة ٣٠٠ كيلوجرام في السنة، وبنت عيشة وهو أحمر صغير ويؤكل رطبا وتنتج النخلة منه ١٥٠ كيلوجراما، أما الحياني فلونه أحمر ويتحول للون الأسود عندما يرطب وينتج ٢٠٠ كيلو، أما الأنواع الأخرى فمتوسط انتاجها ١٢٠ كيلوجراما وهي : العرابي والحلويات، وأم الفراخ، والبدارة، والأمهات، ونصر الدين، وأصابع زينب. وتنتشر النخيل بمعدل ٥٠ نخلة للفدان من الزغلول، و٨٠ لبنت عيشة و٧٥ للحياني.

وتجد إقبالا شديدا من الأسواق الخارجية، حيث تم تصدير نحو ٢٠ ألف فسيلة أخيرا لأمريكا. ومازالت دول الخليج العربي تعتمد على تحسين سلالاتها من البلح بهذه الفسائل بصورة دورية.

بورسعيد تشارك في مهرجان العقبة الثاني

★ إلى الأردن طارت فرقة بورسعيد للفنون الشعبية للاشتراك في مهرجان العقبة الثاني للفنون الشعبية، حيث تعرض ثلاثا من رقصاتها الشهيرة هي : «السمسمية» و «أم الخلول» و «البمبوطية»، صرح بذلك د. مصطفى الرزاز رئيس هيئة قصور الثقافة.

فرقة بورسعيد تضم ٥٠ راقصا وراقصة ويرأس الوفد خورشيد عبدالمجيد وكانت قد حصلت على كأس التفوق في مهرجان جامب الدولي الـ ٣١، الذي عقد في بلجيكا العام الماضي.

جناحان لإيطاليا في معرض كتب الأطفال

★ تشارك إيطاليا بجناحين في معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال الذي تفتتحه السيدة سوزان مبارك صباح غد بأرض المعارض بمدينة نصر.

الجناح الإيطالي الأول سيحتوي على كتب من معرض بولونيا والثاني للمعهد الثقافي الإيطالي بالتعاون مع مكتبة بلدية روما للأطفال.

أخبار الصباح

● الدفعة ٣٦ حربية تحتفل مساء اليوم في دار الدفاع الجوي بمرور ٤٢ عاما على تخرجها ـ من بين أبناء هذه الدفعة محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل، والفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع، واللواء محمد عزت السيد المحافظ السابق للوادي الجديد.

● الشاعر فاروق جويدة تستضيفه الجمعية العلمية للطب النفسي ١٢ ظهر غد في ندوة على المسرح الكبير بكلية طب قصر العيني ويديرها د. يسري عبدالمحسن رئيس الجمعية.

● المشير محمد عبدالحليم أبوغزالة وزير الدفاع السابق، يستضيفه نادي ليونز بالجيزة ٨.٣٠ الليلة في فندق بيراميز الدقي بمناسبة العيد الفضي لنصر أكتوبر ويدير الحوار معه علي فيظي رئيس النادي.

● د. حسن معبد الاستاذ في معهد الاورام القومي ورئيس جمعية أورام الرأس والرقبة يمثل مصر في مؤتمر دولي لأورام الرأس والرقبة يبدأ السبت المقبل في مدريد بعد انتخاب مصر للمرة الأولى عضوة في الاتحاد الدولي.

● الشاعر محمد ابراهيم ابوسنة تستضيفه كلية التجارة بجامعة عين شمس ١,٣٠ صباح اليوم ليلقي بعض قصائده.

● السوق الخيرية لنادي سيدات القاهرة تتم افتتاحها اليوم بقاعة كليوباترا بفندق سميراميس ويخصص دخلها للمشروعات الخيرية في القاهرة وقرية سنديون بالقليوبية والعيادة الخارجية بالدقي.

● وجدي رياض نائب رئيس تحرير «الأهرام» تستضيفه غدا جمعية «محبي الأشجار» بالمعادي في إطار موسمها الثقافي في ندوة موضوعها «الإعلام وقضايا المجتمع» بفندق سوفوتيل المعادي.

● مسابقة لاختيار عناصر جديدة من الجنسين من ١٨ إلى ٤٥ سنة للانضمام لفرقة الجيزة في الغناء والعزف على آلات الكمان والقانون والأورج والإيقاع تعقد بمقر مكتبة منف الثقافية بالعجوزة خلف مسرح البالون من أول الشهر المقبل ولمدة أسبوع.

● المجمع العلمي العراقي أهدى د. شوقي ضيف رئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة العضوية الشرفية تقديرا لمكانته العلمية وإسهاماته الثقافية والفكرية على المستوى القومي.

● «سوق رأس المال والتنمية الاقتصادية في مصر».. موضوع ندوة ينظمها مركز دراسات وبحوث الدول النامية ١٢ ظهر غد في قاعة «٥» بمبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية يديرها د. مصطفى كامل السيد مدير المركز.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ جمعية الصداقة البرازيلية ـ المصرية تقيم حفلها السنوي الأول لتدعيم أواصر الصداقة ٨.٣٠ مساء غد بقاعة نفرتيتي بفندق شيرد. يتضمن برنامج الحفل رقصات شعبية وعرضا للأزياء البرازيلية. الجمعية يرأسها لطفي زايد.

★★★ الكاتب المسرحي ألفريد فرج يطير إلى مدريد اليوم بدعوة من «المؤتمر الدولي للمؤلف المسرحي في القرن العشرين» الذي تنظمه وزارة الثقافة الإسبانية وأكاديمية الفنون من غد ولمدة ٣ أيام وسيلقي محاضرة بعنوان «تجربتي في المسرح». كما دعا المؤتمر الكاتبين المسرحيين «وول سوينكا» جائزة نوبل والأمريكي «دافيد ماميت» للمحاضرة عن تجربتيهما المسرحية. ونخبة من الكتاب المسرحيين في أوروبا وأمريكا من بينهم الكاتب المعروف «ارابال».

★★★ سوق خيرية للأطفال المعاقين وأيتام الملاجيء تنظمها جمعية المرأة الألمانية بالإسكندرية برئاسة يوتا شحاتة ٥ مساء يوم الجمعة القادم في معهد جوته بالثغر. وتتضمن السوق وجبات من المأكولات الشعبية الألمانية ستباع بأسعار رمزية. كما تشارك في السوق مجموعة من المؤسسات والشركات بمنتجات تبرعت بها للجمعية.

★★★ وفد من أطباء الأطفال في سوريا برئاسة د. عبداللطيف بدوي رئيس شعبة صحة الطفل واللقاح بحلب زار مستشفى أطفال جامعة عين شمس، حيث كان في استقباله د. يحيي الجمل رئيس أقسام الأطفال ود. محمد فتح الله مدير المستشفى، وشاهد الوفد وحدة شلل الأطفال والتنفس الصناعي، كما زار وحدة العناية المركزة وعلاج الأورام ووحدة أمراض الحساسية والمناعة للأطفال. وناقش إنشاء وحدات شبيهة في سوريا.



□ سيد درويش □ ألفريد فرج □ يوتا شحاتة

★★★ «سيد درويش ٧٥ عاما من الخلود» عنوان لكتاب أصدره حفيد فنان الشعب المهندس د. حسن البحر درويش في الذكرى الماسية لجده. الكتاب يتناول فيه الحفيد محاولات طمس معالم موسيقى سيد درويش وتفريغها من مضمونها، والتجاهل للذكرى الماسية رغم ماهو معروف عن أن الفنان الذي ودع الحياة وعمره ٣١ سنة هو الموسيقار الأول في تاريخنا الحديث الذي أصبحت موسيقانا الشعبية على يديه فنا ذا طابع قومي.

★★★ مسرحية «مخدة الكحل» الفائزة بالجائزة الكبرى في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي تجري مناقشتها في ندوة يحضرها مخرجها انتصار عبدالفتاح ويديرها محمود الحديني رئيس المركز القومي للمسرح ٧ مساء غد في مسرح الطليعة بالعتبة.

★★★ جمعية رعاية المدمنين ومحاربة الإدمان تنظم ندوتين تحت عنوان «كيف نحمي طلابنا من الإدمان» الأولى ١٠ صباح غد والثانية ٥ مساء السبت المقبل وذلك بمقر مسرح التربية والتعليم بشارع ساويرس بالعباسية ويشارك فيها عدد من الخبراء الاجتماعيين والنفسيين ومسئولي التربية البيئية والسكانية بوزارة التربية والتعليم.

هكذا من الأصل

[illegible]

يقدمها: وجدى رياض

■ انضم الى نوادى علوم «الأهرام» ناد جديد تم انشاؤه بمدرسة طيرى الحجاز الثانوية بنين بادارة مصر الجديدة التعليمية وقد ارسل الاستاذ حامد حسن صقر مدير ادارة المدرسة خطابا مفاده أن الاستاذ نبيل اسرائيل مدرس أول الفيزياء بالمدرسة هو المشرف على نوادى العلوم بالمدرسة ونحن نرحب بالنادى الجديد ويقدم «الأهرام» كل دعم له. وقد تم دعم النادى ببعض مطبوعات نوادى علوم «الأهرام» ودعوة شباب نوادى العلوم بالمدرسة لزيارة نوادى علوم «الأهرام» والانضمام الى الندوات الاسبوعية ودعوة مستشارى النوادى العلميين الى إلقاء محاضرة لشباب وطلبة نوادى علوم طيرى الحجاز.

■ المبتكر ثروت محمد حسن أرسل ابتكاره على الورق طبعا وهو عبارة عن طريقة جديدة لحماية ركاب الطائرات من الحوادث بتطوير فكرة الباراشوت حيث يركب الباراشوت فى هيكل الطائرة عن طريق تجويف يفتح عند الطوارئ وتغلق محركات الطائرة وبعدها تهبط بسلام.

الابتكار محتاج الى مناقشة.. وقد غابت عن فكر المخترع عدة مشاكل.

■ عن الحياة البرية بالصحراء الغربية يحاضر الباحث عبدالقادر محمد حسن لشباب نوادى علوم «الأهرام» فى السادسة مساء بعد غد بمبنى الأهرام الرئيسى.

صدق أو لا تصدق

حظر قانون فى سان فرانسيسكو تجفيف السيارات فى محطات الغسيل بقطع من الملابس الداخلية!

وضع الأمريكى بروس تيتبوم علامة معينة على صرصور وأطلقه فى المدينة وعرض ٥٠ ألف دولار مكافأة لمن يعيده!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	ارك تحت تأثير الحب والعاطفة والجمال.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	إن كل المؤشرات تنبئ بيوم هادئ
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم تميل إلى التركيز على حياتك العاطفية
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	يجب الاهتمام بأى عمل يتطلب مجهودا
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	شعور بالاستقرار والقيام بأعمال جديدة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تتأثر صحتك بالافراط وارباح وفيرة اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٢	امض بعض الوقت فى تنظيم اعمالك اليوم
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اهتم بالأمور المالية التى تركز عليها الصحافة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الارتباطات الاجتماعية لا تكون مفيدة اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	اعط التفكير والتأملات قسما من وقتك
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	تجد اليوم فرصة للقيام بأعمال منزلية
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	ستقوم اليوم بشغلك بلذة واسترخاء

● شــفدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٦٤ مولد الرسام الفرنسى تولوز لوتريك.
● ١٨٤٨ تولى عباس الأول حكم مصر.
● ١٩٢٩ وفاة السياسى الفرنسى جورج كليمانصو عن ٨٨ عاما.
● ١٩٨٨ وفاة للموسيقار جمال عبدالرحيم.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - سوق إفريقية مشتركة/ ضمير متصل.
٢ - العلم الكبير/ مدينة فرنسية.
٣ - شــحم/ كف/ للتخيير.
٤ - من أسماء الله الحسنى.
٥ - (الكسندر ---) وزير خارجية استراليا/ قام بادلته (معكوسة).
٦ - يفك (معكوسة)/ ابيضاض الشعر.
٧ - رئيس المعهد العربى الأمريكى بواشنطن.
٨ - أنلها (معكوسة)/ مدينة فرنسية.
٩ - ضمير الغائب/ نظير/ مثل ونظير.
١٠ - عندى/ يعجبنى (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - قلريه (معكوسة)/ أمى.
٢ - صاحب كرامات/ اتباع شريعة موسى.
٣ - اثقل نغمة (معكوسة)/ نزيله (معكوسة).
٤ - متشابهة/ شهر بعد آذار.
٥ - رتبة عسكرية انجليزية/ رسام كاريكاتير مصرى.
٦ - نصف رواق/ سيد الأتراك.
٧ - ندوها بالماء (معكوسة).
٨ - (الكسندر ---) رئيس روسيا البيضاء.
٩ - غير مطهى/ كفى/ يهرب.
١٠ - حيوانات الحراسة/ عدا.

حل مسابقة أمس

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى
يشاطرون الاستاذ
محمود دياب غانم
رئيس مجلس ادارة شركة مطاحن الطحانون المصريون
فى وفاة المغفور له **والد** السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلاكسو ولكام مصر
د. نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس
عمر أحمد عبدالغفار مرعى
لوفاة **والده**
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

جلاكسو ولكام مصر
د. نجاد محمود شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الدكتور مدحت موريس
لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد جون لوجان
المدير العام والرئيس التنفيذى
كليك جى.اس.ام (مصرفون)
والعاملون بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
السيد/ شوقى عبد الله المغازى
مدير عام الشئون المالية والادارية بشركة الكان
فى وفاة **نجله**
وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شركة دلتا للإنشاءات
المهندس محمود عمر
المهندس علاء الدين فهيم
المهندس محمد فتوح
ينعون ببالغ الحزن والأسى
فقيد الشباب
محمد شوقى المغازى
نجل الاستاذ
شوقى المغازى
المدير المالى بشركة الكان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المحروس للسيارات
احمد فهيم محروس
محمد عبدالحميد محروس
يشاطرون
السيد/ عبدالحميد زين الغلبان
الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم الحاج محمد زين الغلبان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله
أثر حادث اليم
السيدة/ هالة أحمد محمد أبوزيد
المدرسة بكلية التجارة
جامعة قناة السويس
والفقيدة كريمة
أحمد محمد أبوزيد
نائب الاسماعيلية
وممثل الاغلبية بمجلس الشعب
والسيدة/ سندسية ابراهيم عبدالحافظ
المدير العام بالتربية والتعليم
والفقيدة زوجة
العقيد هشام عبدالحفيظ ثروت
بالادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام
بوزارة الداخلية
وشقيقة
المهندسة الانسة اميرة ابوزيد ومحمد ابوزيد بكلية الصيدلة جامعة السادس من اكتوبر
وابنة شقيق
السيد/ ابوزيد محمد ابوزيد المدير بشركة الاسماعيلية بمصر للدواجن وابنة عم احمد ابوزيد بكلية الشرطة ولمياء بكلية التجارة ودعاء بالثانوى
وابنة شقيقة
المهندس ابوطالب عبدالحافظ المدير بشركة القناة لتصنيع الاسماك وابراهيم عبدالحافظ بحرس قناة السويس والمعتصم بالله بشركة الاسماعيلية للدواجن واسماعيل عبدالحافظ بشركة مطاحن الاسماعيلية
وابنة شقيق
حرم الحاج محمد الامير والحاج محمد عباس وابنة شقيقة زوجة سيد عبداللطيف رئيس مجلس محلى ثان الاسماعيلية وابنة عم وخال النقيب ايهاب مصطفى بحرس جامعة قناة السويس واخوته والمهندس اشرف الامير المقاول بالاسماعيلية واخوته
والفقيدة قريبة ونسيبة عائلات
الالفى بفاو محافظة قنا وابوزيد وابورجب والشافعى بالاسماعيلية وجميع عائلات منشية الشهداء بالاسماعيلية وثروت ببنى سويف
وقد شيعت الجنازة امس الاثنين ١٩٩٨/١١/٢٣ وستقام ليالى المأتم بالسرادق المقام بشارع محمد على امام المسجد العباسى بالاسماعيلية
تلغرافيا ابوزيد الاسماعيلية

شركة مصر لجدود الدواجن
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيد
الاستاذ احمد أبوزيد
مدير عام وعضو مجلس ادارة شركة الاسماعيلية مصر للدواجن الاحزان فى وفاة
كريمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سعيد الألفى عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس ادارة شركة مصر لمزارع الدواجن
يشاطر الأخ والزميل
الاستاذ احمد أبوزيد عضو مجلس الشعب
وزعيم الاغلبية بالحزب الوطنى الديمقراطى
الاحزان فى وفاة **كريمته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس اسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب
واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالشركة
يحتسبون عند الله المغفور لها
كريمة
الاستاذ احمد ابو زيد
زعيم الاغلبية
بمجلس الشعب وعضو المجلس
عن محافظة الاسماعيلية
تغمدالله الفقيدة بواسع رحمته
والهم الها وذويها الصبر والسلوان

السيد راشد
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر
ووكيل مجلس الشعب
واعضاء مجلس إدارة الاتحاد العام
ورؤساء النقابات العامة واللجان النقابية
والقواعد العمالية المصرية
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ
أحمد أبوزيد
عضو مجلس الشعب وممثل الاغلبية
لوفاة المرحومة
كريمته
اثر حادث أليم تغمد الله الفقيدة بواسع الرحمة والمغفرة وللأسرة خالص العزاء

عـزاء
جمعية الخدمات الاجتماعية للعاملين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة والمدير العام فى وفاة كريمته السيدة/
هالة ابوزيد
اسكن الله الفقيدة الجنة والهم الاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
الجمعية التعاونية للعاملين بالشركة
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاءللسيد الاستاذ
احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة والمدير العام فى وفاة كريمته السيدة/
هالة ابوزيد
اسكن الله الفقيدة الجنة والهم الاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
النادى الرياضى ولاجتماعى للعاملين بالشركة
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واللاعبون والمدربون والاداريون يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة والمدير العام للشركة
فى وفاة كريمته السيدة
هالة ابوزيد
ويسألون الله لها الجنة ولاسرتها الصبر والسلوان

عزاء مديرية أمن الاسماعيلية
لواء
عبدالرحيم ملش
مدير أمن الاسماعيلية
ونائبه ومساعدو المدير والضباط والامناء والصف والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد من الحزن والاسى
كريمة الاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور
احمد شكرى
رئيس الجامعة
والسادة النواب واعضاء هيئة التدريس والامين العام والعاملون يشاطرون
الاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب
الاحزان وينعون ببالغ الحزن والاسى كريمته
هالة ابوزيد
المعيدة بكلية التجارة بالاسماعيلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
مشروع التنمية المتواصلة
محافظة الاسماعيلية
المدير الاقليمى والاستشاريون والعاملون بالمشروع يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب
لوفاة كريمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب والوطنى الديمقراطى والقيادات الحزبية ينعون ببالغ الاسى المغفور لها
الدكتورة هالة احمد ابوزيد
ويتقدمون بصادق المواساة للاستاذ احمد ابوزيد ممثل الاغلبية بمجلس الشعب سائلين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى
كمال الشاذلى
الامين العام المساعد وامين التنظيم يشاطر
الاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الشعب
الدكتورة هالة ابوزيد الاحزان لوفاة كريمته
الدكتورة هالة أبوزيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة الاسماعيلية
عبدالعزيز سلامة
محافظ الاسماعيلية
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والوكيلين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيدة الشباب
هالة احمد أبو زيد
كريمة الاستاذ احمد أبوزيد
عضو مجلس الشعب
عن الاسماعيلية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

والبقاء لله
بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون»
بقلب ملىء بالحزن والالم يتوجه عمر الفاروق عبدالعظيم عبد الى العلى القدير ان يشمل بعنايته ورعايته اخاه احمد محمد ابوزيد وان ينزل بقدرته السكينة والصبر عليه وعلى اسرته فى مصابهم الكبير بوفاة
الغالية
هالة احمد ابوزيد
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته وانزلها منازل الابرار

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
يتقدم الدكتور محمد البيومى الخشن الى شقيقه احمد ابوزيد بخالص العزاء فى وفاة كريمته
هالة احمد ابوزيد
ويدعو الله ان يلهمه والاسرة الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيدة الكريمة بخالص رحمته

عزاء
شركة الاسماعيلية
مصر للدوجن
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
الأستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة
والمدير العام للشركة
فى وفاة كريمته
السيدة
هالة احمد ابوزيد
المدرسة بكلية التجارة
جامعة قناة السويس
ويدعون الله العلى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اسرتها ومحبيها الصبر والسلوان

عزاء
الادارة العامة
للشئون المالية والتجارية
المحاسب مدير عام الادارة وجميع العاملين بها يتقدمون
للاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة والمدير العام بخالص العزاء فى وفاة كريمة سيادته
السيدة/ هالة ابوزيد
اسكن الله الفقيدة الجنة والهم الاسرة الصبر والسلوان

الفريق
أحمد على فاضل
رئيس هيئة قناة السويس
واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالهيئة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المغفور لها السيدة
هالة أحمد أبوزيد
المعيدة بكلية تجارة جامعة قناة السويس
ويقدمون صادق العزاء والمواساة للاستاذ
أحمد أبوزيد
زعيم الاغلبية بمجلس الشعب
ويدعون الله عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويلهم أسرتها جميل الصبر

محمد اليمانى الصحفى وكيل الأهرام بالاسماعيلية يشاطر الاستاذ أحمد ابوزيد عضو مجلس الشعب الاحزان لوفاة كريمته وللاسرة الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجى البطاطس
أحمد كامل مروان
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والعاملون بها يتقدمون بوافر العزاء للسيد الاستاذ
أحمد أبوزيد
عضو مجلس الشعب ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى لوفاة المرحومة كريمته اثر حادث اليم للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عـزاء
الادارة العام
للشئون الادارية
المحاسب مدير عام الادارة وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة والمدير العام فى وفاة كريمته
السيدة/ هالة ابوزيد
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
الادارة العامة للانتاج
المهندس مدير عام الادارة ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام الانتاجية يتقدمون بخالص العزاء الى السيد
احمد ابوزيد
المدير العام عضو مجلس الادارة فى وفاة كريمته
السيدة/ هالة ابوزيد
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
الادارة العامة للشئون الفنية
المهندس المدير العام وجميع العاملين بالادارة يتقدمون بخالص العزاء الى السيد/
للاستاذ احمد ابوزيد
المدير العام عضو مجلس الادارة فى وفاة المرحومة
هالة ابوزيد
اسكن الله الفقيدة الجنة والهم الاسرة الصبر والسلوان

عـزاء
صندوق التامين الخاص للعاملين
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والعاملون يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ احمد ابوزيد
المدير العام عضو مجلس الادارة فى وفاة كريمته السيدة/
هالة ابوزيد
ويسألون الله للفقيدة الجنة ولاسرتها الصبر والسلوان

عـزاء
الادارة العامة للرعاية البيطرية
الدكتور مدير عام الادارة وجميع العاملين بها يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
احمد ابوزيد
عضو مجلس الادارة والمدير العام فى وفاة السيدة كريمته
هالة ابوزيد
تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

«مع المسيح ذاك أفضل جداً»
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ
عـــدلى عبدالملاك روفائيل

تشكر الاسـرة جميـــع المتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهى لروحـه الطاهرة السـابعـة صباح ١١/٢٥ بكنيسة الانبا مقار باسيوط والقيم امس مع الذكرى السنوية الاولى لخالته القديسة
الراهبة هيلانة مقار
بدير السيدة العذراء بزوبلة

الذكرى السنوية الاولى
المرحوم القبطان بحرى
محمد صادق عمارة
تحييها زوجته بمدافن الاسرة اليوم

سأظل حريصة على عهدنا
زوجتك الحزينة

الذكرى السنوية الاولى
للمرحوم المستشار
عبدالعليم زيدان عبدالناصر
تحـيـيهـا الاسـرة غـدا الاربعـاء ٩٨/١١/٢٥ بمنزله بدير مواس

الابرار يضيئون فى ملكوت السموات
الذكرى السنوية الثانية للحبيبة المرحومة
سميرة ابراهيم
يحييها زوجها المهندس مريد يسى والعـائلة باقـامـة القـداس الالهى لروحـهـا الطاهرة بكنيسـة الملاك بطوسون بشبرا الساعة السابعة صباح الاربعاء ١١/٢٥

الذكرى السنوية الغالية لرحيل
التاجر بالمحلة الكبرى
نجيب جرجس عبدالملك
بقلوب ادماها الفراق سيـقـام القـداس الالهى لروحـه الطاهرة الثـامنة صـبـاح الاربعـاء ١١/٢٥ بكاتدرائية مارجرجس

الذكرى السنوية الرابعة
لفقيد الشباب المرحوم
لوقا ويصا لوقا
تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صـبـاح الاربعـاء ١١/٢٥ بكنيسـة القـديس الانبـا شنودة بالقبارى اسكندرية

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء أ.ح
احمد كمال القلعاوى
رئيس اركان الدفاع الجوى اثناء حـرب اكـتـوبر ١٩٧٣ ومـحـافظ الاسمـاعيلية ونائب وزير الحكم المحلى الاسبق
عم وخال المستشار
على الخادم
رئيس مجلس الدولة السابق
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى
الدكتور
احمد عبد الظاهر
رئيس مـجلس الادارة والعـاملون يتقدمون بصادق عزائهم للاستاذ
محمد ادريس
رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى
فى وفـاة ابن عـمـه ويسـالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كلية اللغة العربية بالقاهرة
أسرة الكلية تحتسب عند الله
الاستاذ الدكتور
حماد حمزة البحيرى
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

جامعة المنصورة
مركز طب وجراحة العيون
اعضاء هيئة التدريس والاعضاء وهيـئـة التـمـريض والعـاملون يشاطرون
الدكتور عصام عبد الحميد بدور الاحزان لوفـاة والده وللفـقـيـد الرحمة

جهاز تنمية مدينة العبور
رئيس الجهاز والسادة النواب ومديروالعموم والعاملون بالجهاز يشاطرون
المهندس حسين عطية
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية درع مصر
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون
اللواء صفوت بدر الدين
الاحزان فى وفاة زوجة شقيقه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ضرائب المنيل ومكافحة التهرب الضريبى خامس
يشاطرون الاستاذ عز الدين نجم مدير عام مكافحة التهرب خامس الاحزان فى وفاة شقيقه

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم الدكتور
طوسون سالم
تتقدم بخالص الشكر
لكل من تفـضـل بمواسـاتـهم فى فقيدهم الغالي بالحضور او البرق او النشر وتخص بالذكر السـيـد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مـجلس الوزراء والسـادة رؤساء مـجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس حزب العمل وفضيلة شيخ الازهر والسادة وزراء الصحة والسكان والماليـة والداخليـة والتنمية الريفية والسيد رئيس ديوان رئيس الجـمـهورية والمدير العـام والعـاملين بشـركـة اباتشى للبـترول والسـيـد رئيس مـجلس ادارة شـركـة دركـسـيل للخـدمـات البـترولية وجـمـيع العـاملين بهـا والسيد رئيس مجلس ادارة شركة صحارى للخدمات البترولية وجميع العـاملين بهـا والسـادة رؤسـاء مجلس الادارة والعـاملين بشركات البترول وجـمـيع النواب والمديرين والعـاملين بهـيـئـة البـتـرول والعاملين بشركة برفكت والسادة الاطبـاء راجـين ان يعـتـبـر كل من تفـضل بمواساتهم فى مـصـابهم الاليم ذلك شكر خـاص له ونسـال الله ان يتغمد الفقيد الكريم برحمته وتحى الاسـرة ذكـرى الاربعـين بتلاوة القران الكريم بمنزل الاسرة غــدا الاربعـــاء ١٩٩٨/١١/٢٦ بالعنوان ٨ ٤٨ش ١٧المعادى

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب
منصور الصالح ايوب
المحامى
تتقـدم العـائلة بالشكر لكل من تفضل وواساها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مـجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والقائم باعـمـال نقابة المحـامـين ونقـابة المحـامـين وجـمـيع زمـلاء الفـقـيـد العزيز وستحى الاسرة ذكرى الاربعين مساء اليوم ٥٦ش الجمهورية

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عـائلة الغـرورى بابو كـبـيـر شرقية واسرة المغفور له
المهندس عبدالعزيز حسين الغرورى
بوافـر الشكر لكل من واسـاهـا لمصابها الجلل بـالحضـور والبـرق والنشر
وتخص بالشكر شركة
إسكوسا للصناعات والصيانة المحدودة بالسعودية
وتوجـيـه الفلسـفـة وعلم النفس بمحـافظة القـاهرة ومـدرسة النور والامل بمصـر الجـديدة وسـتـقـام ذكـرى الاربعـين يوم الخـمـيس الموافق ٢٦ نوفمبر بالمنزل ٢٣شمس الدين الذهبى بمصـــر الجـــديدة صباحا للسيدات ومساء للرجال

البابا شنودة الثالث
رئيس المجلس الملى العام والوكيل والسكرتير العام وجميع الاعضاء يزفون للسماء روح البارة المرحومة
فيوليت فرح سعد
خالة اصحاب النيافة
الانبا يؤانس
الاسقف العام وسكرتير قداسة البابا
والانبا غبريال
الاسقف العام للقاهرة وايبارشية بنى سويف ويطلبـون لروحـهـا نياحا وللاسرة العزاء

شركة جريث ايسترن للمنسوجات
بالمنطقة الحرة العامة بالاسكندرية اعـضـاء مـجـلس الادارة والمديرون والـعــاملون بالادارة والمصــانـع ينعــون ببـالـغ الحــزن والاسى المرحومة السيدة
فيوليت فرح سعد
والدة الاستاذ
زكى اخنوخ حليم
والمهندس
سامح اخنوخ حليم
وزوجة شقيق الدكتور
فوزى زكى اخنوخ
ويتقدمون بخالص للعزاء الى
عائلة اخنوخ بملوى

الديوان البابوى العام
رئيس الديوان ومـديرو الادارات وجميع العاملين يودعون لاحضان القديسين المرحومة
فيوليت فرح سعد
خالة صاحبا النيافة الانبا يؤانس والانبـا غـبـريال احـبـار الكـنيـسـة الاجلاء نيـاحـا لروحـهـا الطاهرة وعزاء للاسرة

كنيسة مارجرجس الجيوشى بشبرا
الكهنة والمجلس والخدام والشعب يودعون للامجاد السماوية خالة اصحاب النيافة الانبا يؤانس والانبا غبريال احبار الكنيسة الاجلاء نياحا لروحها الطاهرة

جمعية السلام والقمص صليب متى
يودعون المرحومة خالة صاحبى النيافة الانبا يؤانس والانبا غبريال احبار الكنيسة الاجلاء نياحا لروحها الطاهرة

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
آل الكرادسة بالمدمر والعزبة المستجدة وعبدالرحمن بطما
يحـتـسـبـون عند الله فـقـيـدتـهم المرحومة
ثريا ابو الدهب
حرم المرحوم
على بك عامر
كريمة المرحوم اسماعيل بك ابو الدهب عمدة طما ووالدة المحاسب عامر على ببنك الاستثمار القومى والقبطان عرفـان المدير البـحـرى بالشـركـة الدولية للنقل المشـترك والصحفى عمرو على بوكالة انباء الشرق الاوسط والاسـتـاذة امـانى عامر مراقب عام بالجهاز المركزى للمـحـاسـبـات حرم اللواء شرطة عصام مهران والسيدة ليلى عامر وكيلة الثانوية بنات بسوهاج حرم الدكتور عز الدين ابو غريب بعلوم سوهاج والسيدة منال عامر باعلام اسيوط حـرم المستشار قدرى ابو غريب وشقيقة الاستاذ صلاح ابو الدهب والمرحوم الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين وحرم السفير خليفة عبدالعزيز وحرم المرحوم سعد ابو ذكرى رئيس قطاع بوزارة المواصلات وحرم اللواء السابق عبدالعظيم شهاب وعم الدكتور نبـيـل ابو الدهب بطب سـوهاج والاسـتـاذ اسمـاعـيل ابو الدهب وكيل النائب العام والمحاسب احمد ابو الدهب ببنك مـصـر الدولى وخالة المحاسب عبدالعزيز خليفة بالاهرام واسماعيل خليفة بالرقابة الادارية والدكتور ياسر ابو ذكرى وخالد شهاب بامريكا وحرم ابن عم احـمـد طاهر بمطاحن سـوهاج ومحمد عبدالجواد منصور رئيس وكالة انباء الشرق الاوسط السابق وحرم خال جـمال سلام والنقيب سيد واحمد سالم وعبدالرحمن سالمان وسعد سلام والمهندس عز الدين مـهـران بـتـمـوين سـوهاج والدكتور عادل مهران باداب المنيا وعـاطف المزارع والمحـاسب عـمـاد مـهـران بكـهـرباء طمـا والمهندسين مهران عبدالعليم وخالد ومـحـمـد بالحقوق وعرفان هريدى بالجهاز المركزى للمحاسبات واخوته وتمام ثابت وكـامل السـمـاتى وعلى عـبـدالرؤوف وسـعـد زكى وعـمـر البكرى نائب العـمـدة وسـيد عـمـر باعـدادية المدمـر ومـصطفى تمام وزكـريا عـبـدالله منصـور وعبدالرحمن عبدالله عقل واخوته وعلى مـحـمـدين والصـحـفى صـلاح البكرى بالتلفزيون ومـحـمـد همام وعبدالحميد عمر وجدة علي عامر واحـمـد عـرفـان واحـمـد عز الدين بالثانوى وهانى جمال بشرطة طهطا وسـيـد احـمد سـالم المدرس بالازهر وقـريبـة ونسـيبـة عـائلات الكرادسة وابو سـداح وعقـيل والعيسـاوية بالمدمـر وعبـدالرحـمن وابو غـريب بطما والعزاء تلغرافيا المدمر

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
السيد مصطفى برى
والد الاستاذ الدكتور مصطفى برى بطب الزقـازيق والاسـتـاذ مـحـمـد الموجـه بالـتـعليم والحـاج جـمـال والمحـاسب حلمى والدكتورة ليلى والمهندسة صفاء والاستاذة ابتسام وقـريب ونسـيب عـائلات ايوب ويونس وعسكر ودرويش ومـحـمـد محروس وكيل طب بيطرى الزقازيق تلغرافيا برى كفر ايوب بلبيس

شيعت باسيوط جنازة المرحومة الفاضلة
نرجس مكارى ميخائيل
شمـعـة احـتـرقـت للجـمـيع ارملة المرحـوم فـلخـورى غـالى ووالدة المرحوم جرجس
زوج ملوك والمهندس ايليـا بالرى زوج المهندسـة هـالة والدكـتـورة سـهـيـر زوجـة الدكتور مـجـدى جرجس بالتامين الصحى والمرحومة سامية وسلوى زوجة يوسف امين والمهندسة ليلى زوجـة الدكـتـور ماجد ميخائيل وشقيقة ميخائيل مكارى وكيل وزارة الشئون سابقا وجـدة المحـاسـبـة نيـفـين زوجـة المهندس حشمت وذكرى والدكتور مارى زوجة الدكتور ايهاب يعقوب والدكتور نادر ووائل ومينا وفادى وقريبـة عـائلات مـيخـائيل اسحق وحنا صليب وديوس نخلة بالجاولى ومنقلوط والقاهرة تلغرافيا اسيوط

الشرق للتامين
الدكتور
ابوالسعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعـضـاء المجلس ورئيس قطاع منطقة شمال القاهرة واسرة العاملين بالشركة ينعون المغفور له الحاج
مصطفى على فرج
رائد صناعة الاضاءة الحديثة
للفـقـيـد الكريم الرحـمـة وللاسـرة الصبر والسلوان

عزاء اراسمكو
الدكـتـور رئيس مـجلس الادارة والمدير العـام وجـمـيع العـاملين بالشركة يشاطرون الحاج محمد السعودى فى وفاة والدته وجدة المحاسب جمال السعودى والمحاسب صلاح السعودى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الحقوق جامعة اسيوط
عميد الكلية واعضاء هيئة التدريس ينعون الاستاذ الدكتور
عبد الجليل هويدى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتـهـا النفس المطمـئنة ارجـعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
مصاب عائلة الخولى بسرس الليان والطنانى بنشرة
توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة الفاضلة
صفية على الخولى
كريمة المرحوم على حنفى الخولى المستشار الصحفى للرئيس الراحل جمال عبدالناصر سابقا والسيدة بهـيـة مـحـمـد طه حـرم المرحـوم المهندس سعد الطنانى خبير البترول.
والدة كل من
السيد
اشرف سعد الطنانى
صاحب شركة ليفينج ان انتريور
وزوج السيد
عاليا عمر فودة
والسـيـدة عـزيزة سـعـد الطنانى صاحبة الشركة المصرية البريطانية للتـسـويق والتـجـارة والمهندسـة فاطمة سعد الطنانى صاحبة اتيليه ٨٧ والسيدة قدرية سعد الطنانى حــــرم الملحق فـــيليب بايون بالقنصليـة الفـرنسـيـة بالبـرازيل والمرحـومـة بهـيـة الطنانى حـرم المهندس هيـثم عـبـدالجـبـار بدار الهندسـة وشقـيـقـة كل من السيدة درية الخـولى وكـــيل اول وزارة الـتـربيـة والـتـعلم سـابقـا والسـيـد محمد على الخولى بشركة بوينج بالولايات المتحدة الامريكية والسيد عـبـدالرحـمن الخـولى بـالشـركـة الشرقية للبـترول والسيدة حنان الخـولى المدرسة بمدرسـة منارة القاهرة حرم السيد محمد بسيونى مـدير السـيـاحـة بشـركـة المينة للسيـاحة والسيـدة هالة الخولى بالبنك الوطنى للمصـرى حـــرم الاسـتـاذ علاء نافع بالبنك الوطنى المصرى وخالة كل من السيد باهى مـحـمـد فـوزى مـدرس بالكويت والسيد طارق محمد فوزى رئيس مـجلس ادارة الشـركـة العـالميـة للاسـتـيراد والتـصـدير والسـيدة فاطمة فوزى مديرة مدرسة الكواكب التـجـريبـيـة والسـيدة امال فـوزى اسـتـاذ بكليـة تجـارة عين شـمـس وشـاهـنة بسـيـونى ومى ومـروة ويثـينة ومرنا والسـيدة فـتـحـيـة عكاشة حرم عبدالرحيم الشوربجى والحاجة قدرية عكاشة حرم المرحوم سـعـد الخـولى وهانى الخـولى بالكويت وعـبـدالعـزيز الخـولى واخـوته بالقـاهرة وابنة عم اللواء فؤاد الخولى بمرور القاهرة واخوته والدكـتـور احمد مـحـمـد الخـولى واخـوته والسـيـدة نشـوى وناهد ونيـفين مـحـمـد الخـولى بـامـريكا والهام وعبدالرحمن الخولى وحنفى توفيق الخولى واخوته وجـدة كل من آدم مـولينو برى بالجـامـعـة الامريكيـة ورامى هيثم عبدالجبار بجامعة بورتموث بانجلترا وكريم وتمارا وعـمـر وياسـمين ومـروان وزوجـة عم السـيـد عـلى الطنانى واخـوته وقـريبـة ونسـيبـة عـائلات الطنانى بنشرة والخولى والجـيـار والدرى والكمـونى وثابت وعكاشـة ببه وسرس الليان ونافع بالسويس وبسيونى بالجيزة
وقد شيعت الجنازة بالامس
والعزاء اليوم مساء
بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا
٤٤ شارع الحسن الدقى
ولا اراكم الله مكروها فى عـــزيز لديكم
ونسالكم الله الفاتحة

شركة الفادى للشحن
البير وروبير حلمى وشركاؤهما
يتقدمون بخالص العزاء للسيدة
عزيزة الطنانى
فى وفاة السيدة والدتها
السيدة صفية الخولى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد طارق الحفنى
احمد عمرو الحفنى
واسرة الشركة المصرية للتوريدات ينعون بمزيد الاسى والحزن
والدة الاستاذ
اشرف الطنانى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللواء محمد فؤاد رحمو
مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون المقدم احمد عامر الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بنك مصر
رئيس مـجلس الادارة ونائـبـا الرئيس واعـضـاء مـجلس الادارة ومديرو العـموم وجميع للعـاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم احمد عبد الغفار
مدير عام سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ
عبدالقادر عبدالفتاح القاضى
مدير ادارة بفرع القاهرة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم
شيعت أمس جنازة المرحومة باذن الله الحاجة الفاضلة والام البارة
زينب أحمد خطاب
زوجة المرحوم الحاج شاكر حسين مدير توزيع بجريدة الجمهورية وشقيقة المرحومين الدكتور عبدالله خطاب وكـيل وزارة الصـحـة والاستاذ عرفة خطاب رجل اعمال والاستاذ عبد العليم خطاب رئيس المحكمة وحرم المرحوم المستشار شوقى الجرزاوى والمرحومة حرم المرحوم حسن عبد الفتاح وحرم المرحوم عبدالحميد البيوى ووالدة كل من الشهيد محمد شاكر حسين والدكتور صلاح شاكر والمرحومة الدكتورة عواطف شاكر نائب كبير الأطباء الشرعيين للمعامل الطبية حرم الاستاذ الدكتور صلاح جادو رئيس قسم جراحة العظام بطب القاهرة سابقا والسيدة حرم المرحوم الاستاذ فتحى البكرى المدير العام بشركة الجوت والسيدة فريدة شاكر حرم الاستاذ الدكتور عبدالفتاح القرش استـاذ بجـامعـة الكويت والسيدة عابدة شاكر المدير بالرقابة بالتليفزيون حرم المستشار عصر خفلجى والسيدة احسان شاكر الملحق بقنصليـتـنا بجـدة حـرم الدكتور نبيل سعيد وجدة كل من السيد عادل البكرى والمهندس عصام البكرى والمستـشـار علاء البكرى وحرم المهندس تامر الجيار وحرم المحاسب احمد عبدالقادر والدكتور ايمن جادو والدكتور ايهاب جادو والدكتور احمد جادو وحرم الدكتور خالد فوزى والمهندس شريف القرش والمهندس احـمـد القـرش وحـرم الاستاذ عادل الكاوى والدكتور عمرو خفلجى والمهندس هشام خفلجى والآنسة داليا خفلجى بطب الاسنان والدكتور طارق نبيل وحرم الدكتور تامر جويت
وقريبـة ونسـيبـة عـائلات بركات وغيضان وابو كرم
والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا ٦٧ «أ» شارع مـصـر/ حلوان الزراعى زهراء المعادى

«بسم الله الرحمن الرحيم»
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد العائلة الهمامية بمحافظتى قنا وسوهاج
الحاج عبد الحافظ احمد على عزام
والد احمد عبد الحافظ من الاعيان ومـحـمـد عـبـد الحـافظ مـدير بنك التنميـة فرع نجع حمـادى وعضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا وعزام عـبـد الحافظ محـاسب بشـركـة الالومنيـوم ومـحـمـود عبدالحافظ المدير بالتربية والتعليم وصبـرى عـبـدالحـافظ مـزارع بالشاورية وعـامـر عبد الحـافظ مـحـاسب بالالومنيوم وقـريب ونسـيب الهـمـامـيـة بالشـاورية والرئيسـية وهو والحلفاية بحرى وقبلى وفرشوط وبهجورة والقبلى سمهود وسمهود والحلاقى واولاد اسماعيل بسوهاج وال بكار بقنا والدمرداش ببنى مزار والسمـاينة والنواهض وآل حـــارث باسنا – والعزاء تلغرافيا الرئيسية

رقد على رجاء القيامة المرحوم
موريس فوزى خليل
المدير بشركة اتوبيس شرق الدلتا سابقـا ـ زوج السيدة للى اسطفان ووالد الدكـتـور مـدحت بشـركـة جـلاكـسـو ولكام زوج الدكـتـورة سـوزان لويس بالقـاهـرة للادوية والدكـتـورة مـرفت مـوريس حـرم الاستاذ الدكتور جمال سعد بتربية عين شـمس وشـقـيق عـابدة حـرم المرحـوم ابراهيم مكسى وايفـون حـرم المرحـوم جـورج باسليـوس وامتـثال حـرم سامى حنا وسلوى حرم المرحوم يوسف حبيب وزوج شـقيـقـة المرحـومين مـاهر ونعيم وصــفـوت والانســة ارنســتـــة والسـيـدات عـايدة حـرم شـوقى دانيال وانصاف حرم المرحوم وليم نظير وشيعت الجنازة امس الاثنين تلغرافيا مدحت موريس شبرا مصر

انتقل للامجاد السماوية عريس السماء
باسم بطرس يني
نجل المرحـــوم بـطرس يـنــى والسـيـدة صـفـاء رياض وشـقـيق امانى وابن اخت يوسف وصفـوت وعـاطف وعنايات رياض وابن عـمة شـريف ووليـد وريـهـام وسـونـيـا يوسف رياض وابن خـالـة ضـيـاء وعـمـــاد يوسف وابن عم يسـرى وهويدا يوسف وابن عـمـة نشـات ومـــراد وايزيـس ونـادية ونرجـس وسهير حنا وصفوت صادق وإيمان أمين وشـيـــعت الجنازة اول أمس والعزاء بالمنزل تلغرافيـا صفـوت وعاطف رياض يوسف هليوبوليس

كلية الاداب بالمنوفية
اسرة الكلية تشاطر الدكتور
بسيم عبدالعظيم
المعار بالسعودية الاحزان لوفاة شقيقه

كلية الاداب بالمنوفية
قسم اللغة العربية
يشاطر ... المرحوم الاستاذ
مجدى مصطفى عطية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك غبريال بالقويسنة
...

محكمة قنا الابتدائية
...
يوسف احمد رضوان
رئيس المحكمة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس كمال سيد عطية
زوج السيدة اجلال محمد كامل ووالد كل من الدكـتـورة اميـرة والدكتورة سالي والمهندس احمد ومحـمد بالثانوى وشقيق كل من المرحوم سيد سيد عطية مدير ادارة التـسـويق بمجلة روزاليـوسف واللواء محرم سيد عطية مساعد وزير الداخليـة سـابقـا والمهندس حسن سيد عطية مدير عام الاسكان بمدينة العبور بهيئة المجتمعات العمرانية والاسـتاذ حسين سيد عطية المحامى والسيدة حورية حرم المرحـوم مـحـمـد امين عيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والسيدة زينب حرم المرحـوم ممدوح حـسن جعفر مدير الادارة المالية بشركة الشـرق الغزل والنسيج والسـيـدة فـاطمـة حـرم المرحـوم لواء شرطة حلمى صالح طولان والسيدة منيرة حرم اللواء حسام عبدالعظيم حرب والسـيـدة تهـانى حـرم الاسـتـاذ عبدالغنى العربى برئاسة الجمهورية سابقا وسيقام العزاء مساء اليوم الثـلاثاء بدار المناسـبـات بمسـجـد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا مـدينة نصـر حى الزهور بلوك ٥٢ عمارة ٧ لواء محرم سيد عطية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
آل كدوانى بشطب
انتقلت لرحمة الله تعالى المرحومة
كريمة المرحوم
ثابت كدوانى عمدة شطب
حرم المرحوم
المستشار عبدالخالق كدوانى
رئيس محكمة اسيوط سابقا ووالدة المهندس مـحـمـد وكـيل ابنوب الزراعية والمستشار احمد بهيئة قـضـايا الدولة والمرحـوم مـخـتـار بنيـابة سـوهاج وحـرم المهندس محمد بمطار اسيوط وعمة المهندس عيسى كدوانى عضو مجلس الشعب سـابقـا ومـحـمـد عـمـدة شطب وعبدالعزيز بمديرية الزراعة واللواء شرطة ممدوح كـدوانى مـدير امن بنى سـويف واللواء شرطة يحـيى كدوانى بالامن القومى وحرم صلاح خشبة مدير بنك اسكندرية سابقا والمستشار ماهر كدوانى والمستشار محمد حسن كدوانى رئيس للنيابة الادارية واحـمد كدوانى بالمحافظة ومحمد عبدالغنى كدوانى واخوته وعـــلاء كـدوانى واخـوته وثابت كـدوانى واخـوته والمقدم عـمـاد كدوانى والرائد عصام حسين بامن الدولة وقريب ونسيب جميع عائلات اسيوط تلغرافيا كدوانى اسيوط

البقاء لله
توفى لرحمة الله
عميد آل مرشد بالقاهرة وطهطا
الحـاج
السيد على مرشد
التاجر بالازهر
زوج الحاجة
سنية احمد مرشد
ووالد كل من
الحاج ابوالفضل والمهندسين صلاح وعلى ورشـاد واشـرف وخـالد اصحاب شركة المتحدون للخردوات بشـارع الازهر والسيدة عطيات حـرم المرحـوم حـسن المغـربى والسيـدة سـاميـة والسـيدة هناء حرم الاستاذ نصر الدين راضى
وشقيق كل من
الحـاج مـحـمـد والدكتـور فـاروق بامـريكا والعـمـيد سـعـد بامـداد الشرطة والسـيدة بثينة وكاميليا وسعاد وامينة وعطيات ونفيسة والمرحومتين علية ودولت
وابن عم
ورمـضـان ورشـاد العـقاد وكـامل وحمدى التجار بالسكة الحديد
ونسيب عائلات
المرشــد وابوضـــيـف يوسف وعبدالرؤوف عبدالخالق بقاقوس والمغربى بشبرا البلد وعبدالعزيز دوسـة والاسـمـر ببـورسـعـيـد والمسلمى بالزقازيق
وشيعت الجنازة امس
والعزاء تلغرافيا
١١٦ شارع الازهر آل مرشد
وعزاء السيدات
٢٠ شارع المعادى

البقاء لله
توفيت امس لرحمة الله الحاجة
احسان يونس بزان
حرم المرحوم عبدالهادى بزان ووالدة وحيد ومدحت وحاتم واميرة بزان وشقيقة المهندسين رفعت وحلمى وفـهـمى بزان والمرحـومـة ثريا والسيدة سلوى وقد شيعت الجنازة والعـزاء تلغـرافـيــا بزان ٨٥ش عبدالعزيز آل سعود المنيل

مؤسسة
ابراهيم احمد بزان
موظفوا وعمال المؤسسة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة
احسان يونس بزان
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجـهـاز ووكـلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم الاستاذ
...

البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم الحاج
احمد المرسى خميس الحامدى الشاذلى
والد كل من
محمد خميس مجموعة شركات منصور ومصطفى خميس مدير المدرسة التجارية ومهندس حامد خميس رجل اعمال ومقدم حسين خميس والمحاسب عبدالسلام خميس باليمن والمحاسب اشرف خـمـيس طنطا وسـهـام خـمـيس بالتربيـة والتعليم وحـرم عـاطف متولى المدير بشركة مطاحن طنطا وعائشة خميس بجهاز التخطيط والطاقـة وحـرم العـقـيـد يحـيى مـصطفى المدير بشـركـة المهندس للمعلومات وشقيق الحاج محمود خـمـيس المدير السابق بالتـربيـة والتـعليم وحـرم المرحوم مـحـمـد ياسين درشة بادارة حى الجـيزة سابقا وزوج شـقيقة اللواء فـهيم شـديد عطيـفـة واخـوته وحـرم المرحوم انور دياب بالضرائب وعم كل من اشرف عبدالحميد واخوته والمرسى عـبدالله واخـوته وفـوزى طه واخـوته ود . حـامـد مـحـمـود واخوته وخال احمد ياسين بكندا واخوته وقـريب عـائلات خـمـيس وعطيفة والفقى ببجيرم قويسنا وقـد شـيـعت الجـنازة بعد صـلاة العـصـر امس والعـزاء اليـوم ١٩٩٨/١١/٢٤ بجامع عمر مكرم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا خميس- ش الجزائر- طنطا- غربية

«بسم الله الرحمن الرحيم»
«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفى لرحمة الله
نقيب شرطة أحمد صلاح الدين شعبان
نجل الاسـتـاذ صلاح الدين شعبـان مـدير عـام بالتـربيـة والتـعليم والسـيدة سـعـاد سـعـد سليـمـان وشقيق المحاسب كمال بالسعودية وابـن شـقــيق المرحـوم عــاطف والمهندس زهيـر والمحـاسب نبـيل ومحـمـد والسيدة نبيلة والسيدة نور وابن شقيقه الاستاذ الدكتور حسين سليمان رئيس قطاع الانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة والعميد مـحـمـد سعد سليـمـان والعقـيـد حسنى سعد سليمان والمحاسبة امـال حرم المحـاسب حـمدى فـوده والاستاذة نـابية والدكتورة راوية حـرم العـقـيـد يسـرى الريس والمحـاسبـان رضـا ومجدى وقريب ونسيب عائلات شعبان وعبدالله بشـبـراويش وسليـمـان وجنينة وجـمـيع عـائلات مـيت مـعـانـد والاتربى باخطاب وبدر بميت بدر حـلاوه وفـوده بأجـا والريس بالاسكندرية والسيد فهمى بطنطا والشـاذلى بالغربيـة وعبـدالعزيز محمود بالمنوفية والجندى بدمياط وزارهر والشـبـراويشى وترك والعـراقى ومـحـمـود بمركـز أجـا وشيعت الجنازة امس بشبراويش وتقـام ليلة العـزاء اليـوم الثـلاثاء بمسـجـد الحـامـديـة الشـاذليـة بالمهندسين تلغـرافـيـا ٥٥ شـارع جول جمال العجوزة

حبيب العادلى
وزير الداخلية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
النقيب أحمد صلاح الدين أحمد
الضابط بمديرية أمن قنا
الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الطحاوى بالفيوم ومحافظة الشرقية
الحاج حسنى عبدالواحد الطحاوى
والد الدكتور عبدالمنعم حـسنى الطحـاوى بمسـتـشـفى حـمـيـات الفـيـوم وقـريب ونسـيب جـمـيع عـائلات تقـاليـفـه والطحـاوية بمحـافظة الشـرقـيـة والهـوارى وطابع والزراعوة بترسا وحجازى بكفـر فـزارة وطنطاوى بسنورس ونصـر وحمـزاوى ببنى عـثـمـان وفـراج بجـبـله وحنظل بالزاوية الخـضــراء والنصـارية والطور بابهيت الحـجـر وجاد الله ونوير بالسـيليين وصـالح وغـانم ببنى صالح والشاهد والاخن بفـيـديمن وعليـوه والمانى وحمـادة بسنهـور القبلية وراحيل بسنهور البحرية والروبى بزاوية الكرادسة وشرابى وصيام بالفيوم وحربى بطامية والطويل بالغـرق والشـرقـاوى بالفـيـوم وعـبـيـد بقـصـر رشـوان وحـجـازى والجـمـال بالروضـة وفياض بالكعابى وعلوانى وكساب بطحاوى ابو كساه ومحمد يوسف على بالعـتـامنة وقـايد وابو المجد بمنيـة الحـيـط واسـمـاعـيـل بمطرطارس وصـالـح والشـيـخ بسنرو ووالى ميزار بالنزلة والدير بالشـواشنة وعلى ابو على بابو دنقـاش وابو خـضـرة بهـوارة المقطع وبيـاض بقـصـر بيـاض وعثمان عطية بالقاهرة
والعزاء وتلغرافيا
تقاليفه - فيوم

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب
فرج الله صبحى
...

«لى اشـتـهـاء ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا»
انتقلت للامجاد السماوية امس
حرم المرحوم
قصد الله سيدهم
والدة كل من سيدهم وماهر التجار بوكالة البلح ومنير وميلاد التجار بشبـرا ومـيـزة حـرم عزت شفـيق ومنى حـرم مـجـدى مكارى بامريكا وتريزة حرم المرحوم سعيد بعتورى ومنيرة حرم سليمان عطا وشقيقة كل من المرحوم اديب جندى ونجيب جندى بوكالة البلح وقريبة عائلات شوفة والمقاريف تلغرافيا- سيدهم وماهر وكالة البلح.

نجيب جندى وحرمه واولاده يودعون شقيقته حرم المرحوم قصد الله

شوقى اديب واخوته يودعون للسماء عمتهم حرم المرحوم قصد الله

سليـمـان عطا وزوجـتـه واولاده يودعون امهم حرم المرحوم قصد الله

عزت شفيق وحرمه واولاده يودعون امهم حرم المرحوم قصد الله

نصـحى مـعـوض وزوجـتـه واولاده يودعون للابرارحرم المرحوم قصد الله

مهندس نبيل معوض وزوجته واولاده يودعون حرم المرحوم قصد الله

جورج معوض وزوجته واولاده يودعون للقديسين حرم المرحوم قصد الله

مـدحت مـعـوض وزوجـتـه واولاده يودعون للامجاد حرم المرحوم قصد الله

عاطف لمعى وحرمه يودعون للنعيم خالتهم حرم المرحوم قصد الله

انيس زخارى واولاده يودعون لاحضان الملائكة حرم المرحوم قصد الله

عبده بخيت واخوته واولادهم يودعون للسماء حرم المرحوم قصد الله

تامر وعايدة واولادهم يودعون للحياة الأبدية حرم المرحوم قصد الله

سعد زغلول والعائلة يودعون لاحضان المسيح حرم المرحوم قصد الله

لطفى وغبريال وبولس شوفة يودعون للأطهار حرم المرحوم قصد الله

فخرى زخارى وحرمه واولاده يودعون حرم المرحوم قصد الله سيدهم

دكتور مجدى فهمى زخارى يودع للمجد حرم المرحوم قصد الله

سيحة عطية وحرمه واولاده يودعون للفردوس حرم المرحوم قصد الله

لابان لبيب واولاده يودعون لاحضان القديسين حرم المرحوم قصد الله

فتيان لبيب واولاده يودعون للمجد السماوى حرم المرحوم قصد الله

كسبان لبيب واولاده يودعون لفردوس النعيم حرم المرحوم قصد الله

وائل كسبان يودع للابرار والاطهار حرم المرحوم قصد الله سيدهم

كامل وكمال شحاتة واولادهم يودعون حرم المرحوم قصد الله سيدهم

عيسى عزيز وحرمه يودعان إبنة عمه حرم المرحوم قصد الله

فقيدة عائلات طنطاوى بصدفا والهوارة بالدوير
شيعت جنازة المرحومة
كريمة المرحوم
كامل عثمان طنطاوى
عمدة صدفا
حرم محمد شاكر
عمدة صدفا
الفقيدة خالة حرم المهندس حسن اللط واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الراس باسيوط والهوارة بعزبة ابو عايد الاوسط سهود والفيوم
تلغرافيا آل طنطاوى بصدفا

استدراك
سقط سهوا بنعى فقيدة
عائلات طنطاوى بصدفا والهوارة بالدوير
حرم محمد شاكر
عمدة صدفا
انها ابنة خال حرم الاستاذ محمد ابو سالم والاستاذ احمد الابحر وخالة كريم مجدى طلبة وقريبة عائلة العلما الاشراف بصدفا

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحوم
الشيخ فلى متى داود
والد ايمن وذكى تلغرافيا شاكر اولاد محمد اهلى

استدراك
سقط سهوا من نعى
المرحوم المهندس
البير سعد جرجس
خال الدكتور وجدى ميخائيل بلندن تلغرافيا عماد وعونى باسيوط

المحامى العام لنيابات الاسماعيلية
والسادة رؤساء النيابة واعضاء النيابة والعاملون بها يشاطرون الاحزان
الاستاذ عاطف محمود
رئيس النيابة
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

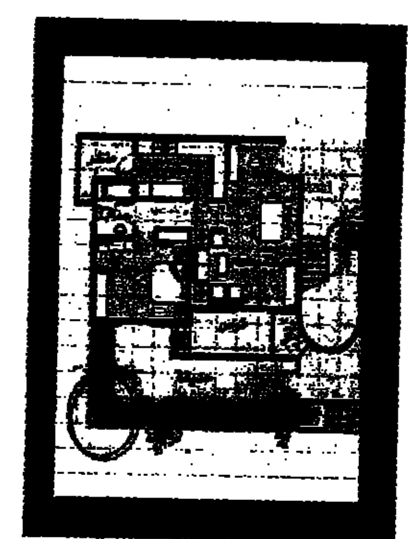
المرحلة الرابعة

"رابية الرحاب"

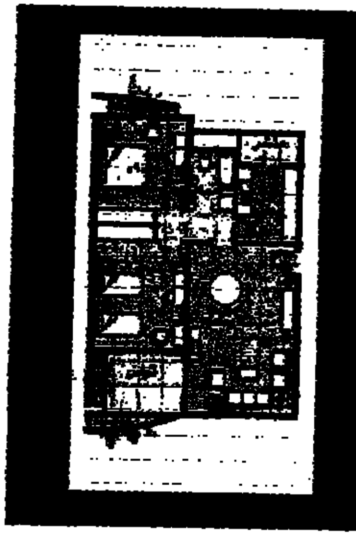
نظام "سيتى"

أفضل أسلوب سداد فى السوق المصرى
بدون دفعة تعاقد
بدون دفعة استلام





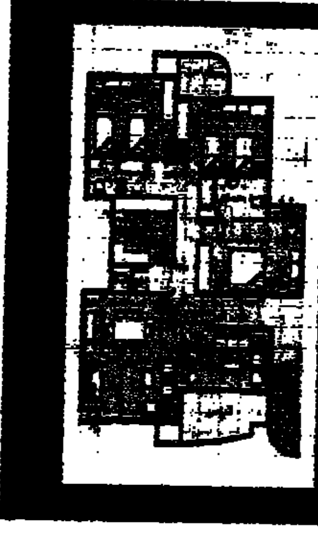
شقة مساحة ٧٨م٢
بقسط سنوى ٤٥٦٠ جنيه
وقسط شهرى ٤٩٥ جنيه

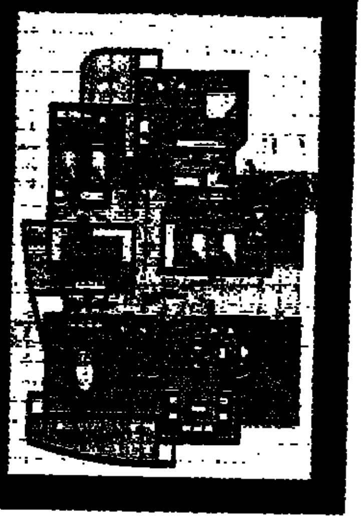


شقة مساحة ١٠٩م٢
بقسط سنوى ٦٢٥٠ جنيه
وقسط شهرى ٦٩٥ جنيه



شقة مساحة ١٦٨م٢
بقسط سنوى ٩٨٥٠ جنيه
وقسط شهرى ١٠٦٥ جنيه





شقة مساحة ٢٢٧م٢
بقسط سنوى ١٤٤٢٠ جنيه
وقسط شهرى ١٥٦٠ جنيه

قرار وزارى رقم ٣٣٢ لسنة ١٩٩٨

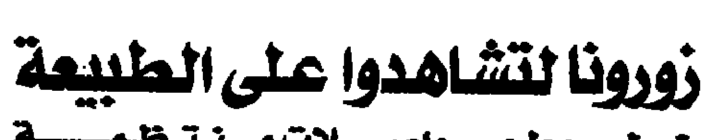
لماذا الرحاب مدينة متكاملة ؟

- حدائق خضراء وعشرات الآلاف من الأشجار والنخيل تحيط بمنزلك بمساحة ١٠٠٠ فدان.
- ٢٤ حضانة و١٨ مدرسة مصرية وأجنبية وجامعة خاصة.
- ٦ أسواق تجارية مصممة على النظام الأمريكى.
- مستشفى تخصصى به أغلب التخصصات.
- توافر الخدمات العامة من الشرطة - المرور - فروع البنوك والشهر العقارى.
- مناطق لجميع المهن الحرفية.
- طرق واسعة سهلة للوصول إلى الرحاب (امتداد شارع الثورة من مصر الجديدة وشارع ذاكر حسين من مدينة نصر).
- دور السينما والمسرح وأماكن الترفيه المختلفة.

التسليم يبدأ من يونيو ٢٠٠٠

- يتم توصيل جميع الكابلات من نوعية "الفيبر أوبتكس"، التى تتيح تحميل توصيلات إضافية بدون حد أقصى (خطوط التليفونات - نظام الدوائر المغلقة للفيديو - الأنترنت) تماماً مثل النظام المعمول به فى فرنسا.
- شقق بتصميمات ومساحات مختلفة تناسب جميع الإحتياجات من ٦٨م٢ إلى ٢٠٤م٢.
- فيلات بتصميمات ومساحات مختلفة من ١٧٢م٢ إلى ٣٢٢م٢ للمبانى لها مساحات أراضى من ٢٠٠م٢ إلى ٨٠٠م٢.
- نادى رياضى واجتماعى لممارسة جميع الألعاب.

أعلى المواصفات مع سعر متر يبدأ من ١٠٢٠ جنيه لأنك تشترى من المصدر



صور من موقع الرحاب

زورونا لتشاهدوا على الطبيعة

خطوط مواصلات منتظمة
من ٩ ص وحتى ٥م من شارع الثورة بجوار سنترال الماظة إلى الرحاب ذهابا وعودة

الشركاء المؤسسون









العمل طوال أيام الاسبوع من ٩ ص - ١١ م

الرحاب مدينة متكاملة المرافق والخدمات
من أجل مصر ولخير مصر



للإستعلام والحجز:

البنك الأهلى وفروعه

بنك مصر وفروعه

الوكيل بالسعودية

الوكيل بالإمارات

DIRECT ADVERTISING